مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

سلسلة تحقيق التراث (٤٣)

اختلاف العدد

تأليف
أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد
ابن المنادي الحنبلي
(٢٥٦-٣٣٦هـ)

تحقيق
بشير بن حسن الحميري

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

اختلاف العدد

ح مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٣هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

ابن المنادي، أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد
اختلاف العدد. / أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي؛
بشير بن حسن الحميري - الرياض، ١٤٤١هـ
٥٣٦ص، ١٧×٢٤سم (تحقيق التراث؛ ٤٣)
١ـ القرآن - جمع وتدوين ٢ـ السور والآيات.
أ. الحميري، بشير بن حسن (محقق) ب. العنوان.
ديوي: ٢٢١,٢
الإيداع: ٦٩٦٦/ ١٤٤١
ردمك: ٥-٤٤-٨٢٦٨-٦٠٣-٩٧٨

منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

سلسلة تحقيق التراث (٤٣)

الطبعة الأولى
١٤٤٣هـ = ٢٠٢٢م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies
ص.ب: ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣
هاتف: ٤٥٥٥٠٠٤ ١١ (٠٠٩٦٦)
فاكس: ١١٤٦٥٩٩٩٣ (٠٠٩٦٦)
الموقع الإلكتروني: www.kfcris.com
البريد الإلكتروني: kfcris@kfcris.com
المملكة العربية السعودية

الموزّع خارج المملكة العربية السعودية:
أروقة للدراسات والنشر
رقم الهاتف: ٦٥١٦٣٥٦٤ (٠٠٩٦٢)
رقم الجوال: ٧٧٧ ٩٢٥ ٤٦٧ (٠٠٩٦٢)
ص.ب: ١٩١٦٣ عمان ١١١٩٦ الأردن
البريد الإلكتروني: info@arwiqa.net
الموقع الإلكتروني: www.arwiqa.net

9786038268445

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

سلسلة تحقيق التراث (٤٣)

اختلاف العدد

تأليف
أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد
ابن المنادي الحنبلي
(٢٥٦-٣٣٦هـ)

يطبع لأول مرة على نسخة فريدة محفوظة
في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

تحقيق
د. بشير بن حسن الحميري
خبير المخطوطات في مركز الملك فيصل (سابقاً)
عضو هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة (حالياً)

١٤٤٣هـ = ٢٠٢٢م

كلمة

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيّنا محمد المبعوثِ رحمةً للعالمين.

وبعد،

فقد دأب مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية منذ نشأته الميمونة المبارَكة على الإسهام الفاعل في نشر مجموعةٍ مختارة من نوادر التراث ونفائسه، وتكليفِ نُخبةٍ من أفاضل المحقِّقين المتمرِّسين بدقائق الفن للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه ضمن التقاليد العلمية الراسخة في مسار التحقيق، وإخراج ذلك كُلّه في طبعاتٍ علميةٍ أنيقة استوفت مطالب التحقيق شكلاً ومضموناً، بحيث غدتْ منشوراتُ المركز من المراجع التراثية المهمة التي يحرص على اقتنائها نخبةُ المتخصصين والمهتمين، ويتطلّع إلى الإسهام فيها خيرةُ الباحثين والمحقِّقين.

وخلال هذه المسيرة الزاهرة أنجز المركز مجموعةً من كتب التراث القيّمة التي ظَفِرت بتقدير أهل العلم والباحثين؛ لما توفّر لها من ضروب العناية والإتقان، وكان هذا التقدير حافزاً لمواصلة المسيرة، ومُشجّعاً على إعادة إصدار مجموعة مختارة من الكتب السابقة؛ لوضعها بين يدي الأجيال اللاحقة التي ربما لم تتيسّر لها تلك النشرات الأصيلة المتميزة.

في هذا السياق من الاهتمام والرغبة الصادقة في التجديد وإحياء الكنوز القيّمة تأتي نشرتنا لهذا الكتاب القيّم الذي بين أيدينا، وهو من الأصول الخطيّة الفريدة التي يحتفظ بها مركز الملك فيصل الذي جعل من ضمن خطّته العامّة اقتناء نفائس المخطوطات على الرغم من التكلفة العالية لبعض هذه الأصول، حتى زخرت خزائن المركز بألوفٍ من الأصول الخطية، منها نوادر لا تكاد توجد في الدنيا إلا بين جَنَباته، ومنها هذا الكتاب «اختلاف العدد» للإمام الحافظ المقرئ أبي الحسين ابن المنادي الحنبلي (ت **٣٣٦** هجرية)، الذي يحتفظ المركز بنسخته التي لا تُعرَف غيرُها حتى اليوم، فكانت هذه النسخة من فرائد مقتنيات المركز.

وابن المنادي هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المعروف بابن المنادي، المولود في بغداد سنة **٢٥٦**، والمتوفى بها سنة **٣٣٦**. كان محدِّثاً ثقةً أميناً، عالِماً وَرِعاً صدوقاً، وحُجةً فيما يرويه، صنف كتباً كثيرة، وجمع علوماً جمة، لكن ما كان يُسمع من مصنفاته إلا أقلها، فإنه كان ـ على تديّنه ـ عَسِرَ الطبيعة. وهو من الطبقة الثانية من أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضيَ الله عنه.

وهذا الكتاب الذي ننشره اليوم هو من مهمات تآليف ابن المنادي، في مجال الدراسات القرآنية المتعلقة بفنّ عدِّ الآي، ونسخته التي هي من مقتنيات المركز هي مما سَلِمَ من عوادي الزمن، على ما فيها من اختلافِ ترتيب الأوراق. وقد بذل المحقق الكريم الدكتور بَشير بن حَسَن الحِمْيري جهده في التعامل مع هذا الأصل الخطّي وتحقيقه والتعليق عليه، ونرجو أن يكون قد وُفّق في بلوغ المأمول من ذلك.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

الرياض، ١٠ شوال ١٤٤٣هـ
الموافق ١١ مايو ٢٠٢٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اعتذار

أقدِّم اعتذاري سلفاً عن كل ما قد يقع مني من خطأ أو سهو في تحقيقي لهذا الكتاب، وقد كان عثوري عليه من رحمة الله وفضله بي؛ فإني وجدتُ فيه ما لم أجده عند غيره، مع كثرة ما جمعتُ وقرأت في كتب علم العدد؛ فإن الرجل متفرِّد في اللغة وفي الطرح وفي النقاش وفي الترجيح، مع حفظ وإتقان.

ولو أن ما وصلنا بخط المؤلف لأثبتُّه كما هو، ولكنه بخط ناسخ من القرن الثاني عشر الهجري، وهو يُسقِط بعض الجمل، ويصحِّف الكلمات، فلست أثق كثيراً بما يكتبه من ألفاظ في بِضع مواضع، فأحاول جاهداً أن أعيده للصواب، وقد أتركه كما هو.

وهي نسخة وحيدة، مبتورة البَدء، وفيها نقص في الوسط في عدة مواضع، ولا تستقيم بعض الجُمل في السياق المذكور.

وأشْنَع ما فيها أن الأصل الذي نقل عنه الناسخ قد اختلطت أوراقه يقيناً، ثم إنه جمع علىٰ ما اتفق، فجاء الناسخ فنسخه كما هو بغير تنبُّه إلىٰ اختلاط الأوراق، ولو لم يتنبه له من التعقيبات الأصل أن يتنبه له من السياق؛ فإن بعضها لا تتصل مطلقاً، وبعضها فيها احتمال اتصال في الكلمات وليس في المعنى.

وقد أرهقني ترتيبه كثيراً، فحاولت أن أجعله متسلسلاً، بحيث يكون الكلام ـ الذي كنت قد قلتُ: إن فيه سقطاً ـ متصلاً بغيره، وقد تواءمت أبوابه وفصوله

وسياقاته بعد هذا الترتيب، واجتمع شعثه، واستقامت ألفاظه، وأشرقت معانيه، والحمد لله تعالى.

وقد كان السقط في الكتاب في ١٠ مواضع، ثم إنه رجع بعد هذا التصحيح إلىٰ سقطَين؛ أولهما في بداية الكتاب، والثاني في مقدمات الكتاب، في أثناء إسناد العدد الكوفي، ثم تبِعه في السقط بداية إسناد عدد المدني الأول، ثم بعد ذلك يكون الكلام متصلاً وواضحاً بيِّناً.

وقد أفرغت في هذا الكتاب جُهدي ومحبتي وشغفي بهذا العلم العظيم، إلىٰ جانب أن المؤلف إمام عظيم، قلَّ أن تجد مثله في تحقيقه وضبطه وإتقانه لِما يرومه، ولا أدلّ علىٰ ذلك من أنه مثلاً لم يدخل عدد كلمات وأحرف السور حين ذِكره لسور القرآن، وبالتالي لم يذكر باباً خاصاً في إجمالي كلمات وحروف القرآن؛ لأن الأول فرش، والثاني إجمال، ولا بد أن يكون بينهما تقارب وترابط، فترك المبحثَين.

وإن كنت أرجو أن لا يُعاد الصف في أيِّ دار نشر بعد أن يُسَلِّمَ المحقق أو المؤلف الكتاب لهم؛ لأن إعادة الصف تجرُّ بعض الأخطاء، ثم إن المقارنة بين ما سلَّمه المحقق أو المؤلف وبين ما أعادوا صفَّه من العناء الممضّ، ولكني أسأل الله أن ييسر هذا العمل وأن يتمه علىٰ خير، وأن يجعله مقبولاً لديه.

والحمد لله رب العالمين

المدينة المنورة
الأحد: ٢٣ رمضان ٩-١٤٤٣هـ
الموافق: ٢٤ إبريل ٤-٢٠٢٢م

شكر

أشكر أخي الأستاذ عمار تمالت، الذي كان أول من أرسل نسخةً من المخطوط يستشيرني في صحة نسبته إلىٰ ابن المنادي، فجزاه الله خيراً وبارك فيه.

ثم أشكر أ. بهاء البكري؛ فهو إلىٰ جانب كونه مستشاري التقني، فقد سَلَّمتُه النسخة للنظر فيها؛ لِما أعلمه عنده من محبة لهذا العلم، فتنبه إلىٰ ما كنت متنبهاً إليه من أن هناك ترتيباً مضطرباً للأوراق، بَيْد أني لم أعثر علىٰ مناسب، وقد أرسل لي في موضع بأنه يمكن أن يتصل مع موضع آخر، فلما رأيته تيقنت مما كان عندي ظناً، ثم رجعت إلىٰ الكتاب مرتباً أوراقه علىٰ الصحيح، وقد قام وفَّقه الله تعالى بمراجعةٍ للكتاب أفادتني في مواضع كثيرة، فجزاه الله خيراً.

وكذا أبنائي الذين كانت لهم مساهمات فيما أكلفهم به مما يخدم الكتاب، أصلحهم الله ووفَّقهم وجميع أبناء المسلمين.

وفي ختام الشكر أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يرحم والدي، الذي توفي قبل فجر الاثنين: ٤-شعبان٨-١٤٤٣هـ، الموافق: ٧-مارس٣-٢٠٢٢م، وأن يغفر له ويسكنه فسيح جناته، ويتقبله في الصالحين، ويرفع درجته في عليين، وأن يجعل ما قدَّمه من أعمال خالصة لوجهه سبحانه، شفيعة له عنده سبحانه، وأن يجبر قلوبنا في مصابنا.

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فإن من نِعم الله الجزيلة أن وفَّقني لخدمة بعض الكتب المتعلقة بعلم العدد، بل كان أقدم ما عُثِر عليه منها كتاب حققته بعنوان: «سور القرآن وآياته ونزوله وحروفه» لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي (ت بعد: ٢٦١هـ)، وهُوَ جزء منه للأسف، سقطت المقدمة منه قطعاً، ولعله له خاتمة سقطت أيضاً، والله أعلم.

ثم أتبعته بتحقيق كتاب يُعَدُّ بحسب الموجود زمناً ـ بعد الكتاب السابق ـ وهو كتاب: «عدد آي القرآن علىٰ مذهب أهل البصرة» لأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت ٣٢٠هـ)، وهو ينتظر الطباعة، سهَّل الله ذلك ويسره.

وهذا هو الكتاب الثالث زمنياً في أقدم ما وصل إلينا من كُتب علم العدد علىٰ المعروف[١]، وهو كتاب: «اختلاف العدد» لأحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي

(١) وهناك كتاب وكيع رأيت أخي الشيخ عبد العاطي الشرقاوي يعمل عليه في مؤسسته: (عِلْم)، وقد انتهوا من صفِّه، يسَّر الله بمنِّه وكرمه أن يُخرِجوه في أقرب وقت، ثم إني رأيتُه مطبوعاً عن دار طيبة الخضراء، فاقتنيته، وحين طالعته لم أجد فيه الخدمة المطلوبة لكتب علم العدد، مع ملاحظات كثيرة علىٰ التحقيق، وأرى أن يتصدى للمخطوط من عنده عِلْمٌ ودربة علىٰ مسائل علم العدد؛ فإن الكتاب لا زال محتاجاً إلىٰ تحقيق، وقد شرعت في تحقيقه مستعيناً بالله تعالى.

(ت٣٣٦هـ)، أسأل الله أن يعينني علىٰ نقله إلىٰ القُراء كما أراده مؤلِّفه بالاعتماد علىٰ المخطوط، وعلىٰ المصادر الأصلية الأخرى، وأن أعلق علىٰ ما يحتاج منه إلىٰ تعليق.

وهذه المخطوطة كانت تُعتبر من ضمن المجاهيل؛ لأنه سقطت منها ورقة الغلاف التي يكون فيها عادة عنوان الكتاب واسم المؤلف، إنما ابتدأ الكتاب مباشرةً من الكلام علىٰ العدد البصري[1]، بَيْد أن الأستاذ الفاضل عمار تمالت رئيس قسم المخطوطات في مركز الملك فيصل حين فهرسها، لم يرض بذلك ـ كما هي عادته في التحقيق والضبط ـ فسعى لمعرفة مؤلفها، حتى وفَّقه الله تعالى إلىٰ قرائن ساقها في فهرسته لهذا الكتاب في قاعدة بيانات مركز الملك فيصل، بعد أن نسبها لأبي الحسين ابن المنادي، فقال حفظه الله:

«النسخة عارية مِن العنوان واسم المؤلف، لكن بعد تصفحها والبحث فيها استطعنا أن نصل إلىٰ حقيقتها؛ فالمؤلف يتضح بعد الرجوع إلىٰ تراجم الشيوخ الذين يروي عنهم، فهم كلهم من شيوخه، كالحسن بن العباس، والحسن بن مخلد، وغيرهما، وبتصفح النسخة وجدناه يذكر عبارة في الصفحة (٩أ)[2] وهي قوله: «وهذا كله مخلد في كِتابِنا المبلغ علل العدد بأسانيد هذه المتون وغيرها...»، وهذه

---

(١) ومثلها في سقط المقدمة كتاب وكيع، الذي اطلعتُ علىٰ صورة له ـ حين كنت في سفرة علمية إلىٰ القاهرة للمشاركة في يوم المخطوط العربي في شعبان ١٤٤٠هـ في مؤسسة عِلم، باستضافة الشيخ عبد العاطي الشرقاوي.

(٢) هذه الإحالة علىٰ الترقيم القديم؛ حيث إن الذي رقَّم أوراق المخطوط ترك الورقة الأولى من غير ترقيم، وهذا خطأ، ثم إنه حين وصلتني صورة المخطوط بتلك الصورة، طلبت من أ. عمار إعادة الترقيم للأوراق علىٰ الصحيح، ثم أخذت صورة للمخطوط بعد الترقيم الصحيح.

العبارة قد تكرر ذِكرُها في كتابه الآخر «أجزاء القرآن» المحفوظ في مكتبة ابن طاوس ببغداد».

وهذا صحيح؛ فإن النقول في كتب الأئمة تؤيد أن هذا الكتاب لابن المنادي؛ فقد نقل ابن الجوزي في سورة التحريم فقال: «قال ابن المنادي: ولا علم لنا بالآية التي أوجبت لهم الزيادة»(١)، وهي بنصها في سورتها في هذا الكتاب.

وهذا العلم ـ وهو «علم عد الآي» ـ مما أهمله كثير من المتأخرين، والذين أخذوه منهم أخذوا مسائله غير محققة، بل مجرد نقل قد يعتوره الخطأ والقصور(٢)، فتراهم يخلطون بين مسائله التوقيفية ومسائله الاجتهادية، فيطلقون الحكم عاماً علىٰ هذا العلم بدخول الاجتهاد فيه، وهذا الكلام مخالف لجماهير علماء المسلمين الذين يقولون بأن هذا العلم توقيفي، وذلك تقليداً منهم لغيرهم من المتأخرين.

ومن المسائل التي لا تزال مجال أخذٍ وردٍّ تعريف هذا العلم، والذي اختاره في تعريفه أن يُقال: «نسبة ما اختلف فيه أئمة العدد من الآي إلىٰ مِصرِه، وما اتفقوا عليه، وما يترتب علىٰ ذلك من إجمالي آيات السور».

واختلاف الأئمة في أعداد آيات السور ليس معناه زيادة آيات ونقص آيات، بل غايته معرفة مواضع نهايات الآيات في المصحف الموجود بين أيدي المسلمين

---

(١) فنون الأفنان لابن الجوزي: ٣١٥.

(٢) من أشهر ما يعود إليه المتأخرون منظومة (الفرائد الحسان) للعلامة عبد الفتاح القاضي؛ وذلك لأنها تدرَّس مادةً في معظم الجامعات في العالم الإسلامي، وَلِي مقالة نقدية علىٰ هذه المنظومة منشورة في مجلة علوم المخطوط عن مكتبة الإسكندرية، العدد الثاني ٢٠١٩م، بعنوان: (منظومة الفرائد الحسان في عد آي القرآن للعلامة عبد الفتاح القاضي، دراسة نقدية مقارنة)، ص: ٦٩-١١٣؛ حيث حصرت فيها ما يقارب ٢٠ مسألة خالف فيها العلامة القاضي أئمة العدد!

فقط، فلا زيادة ولا نقص في آيات القرآن الكريم، وتأمل هذا المثال لكي يتضح لك معنى الاختلاف في هذا العلم، فمثلاً بعضهم يَعُد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣] آية واحدة، وهم: المدنيان والعراقي، وبعضهم - وهم: المكي والشامي - يَعُدونها آيتين، فيجعلون ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ آية تامة، و﴿لَمْ يَلِدْ﴾ آية أخرى، وقِسْ علىٰ ذلك جميع المواضع التي اختلفوا فيها.

وأما أهميته وكل ما يحتاج إليه طالب هذا العلم من مسائله فقد بسطتُ القول فيها في مقدماتي لتحقيق كتاب: «حسن المدد في معرفة فن العدد» للإمام الجعبري رحمه الله تعالى، وكذا في مقدمات تحقيقي لكتاب: «سور القرآن وآياته» للإمام الفضل بن شاذان، بما يغني عن إعادتي الكلام علىٰ تلك المسائل في مقدمات هذا الكتاب.

والحمد لله حق حمده

* * *

ترجمة المؤلف

اسمه:

أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد، المعروف بابن المنادي.

وأغلب مصادر ترجمته علىٰ هذا الاسم، وإن كان قد يقع عند بعضهم بعض اختلاف، لعله تحريف أو تصحيف.

مولده:

وُلِد لثمانٍ عشرةَ ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ٢٥٦هـ[١].

وفاته:

تُوفِّي في محرم من عام ٣٣٦هـ، ودُفِن في مقبرة الخيزران[٢].

رحلته وطلبه للعلم:

ليس في المصادر كلام عن مثل هذا، ولكن مقارنة مولده بوفاة جده محمد ابن عبيد الله سنة ٢٧٢هـ، ومولده ـ كما قدمنا ـ ٢٥٦هـ، فيكون عمره ١٦ عاماً، وهو الأقرب إليه، ولا شك أنه حضر مجالس علمٍ وأن أباه قد أحضره إلىٰ تلك المجالس، كما هي عادة بيوت العلم في طلب السماع بسند عالٍ.

---

(١) تاريخ بغداد ٥: ١١٠.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ٦٦.

ولا شك أنه رحل في طلب العلم، يدلنا علىٰ ذلك أسماء مشايخه وسكناهم، لكنه لا توجَد نصوص صريحة في ذلك، خلا ما ورد في ترجمة عصام بن غياث في «تاريخ بغداد»، نصاً يقول فيه: «قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن العباس، قالَ: قُرِئ علىٰ ابن المنادي وأنا أسمع: أن عصام بن غياث بن عصام الكندي البزاز مات يوم الاثنين، قالَ: وهو اليوم الذي دخلت فيه إلىٰ مدينتنا من طرسوس كان قد قضى من آخر الليل»(١).

فدل أولاً علىٰ أن بعض كتب ابن المنادى كانت تُقرَأ عليه، ولعل هذا النص من كتابه «أفواج القراء»، كأنه ترجم لهم فيه، فهو حين ترجم للرجل ذكَر وفاته، لكنه أفادنا بنص مفيد جداً في رحلاته، حين ذكر أنه في ذلك اليوم رجع إلىٰ بغداد من مدينة طرسوس.

وفي ترجمة علي بن إبراهيم بن الزمان أن ابن المنادي روى عنه، قال: «وذكر أنه سمع منه بقَصْر ابن هُبَيرة»(٢).

بعض الأقوال فيه:

قال ابن الجوزي عنه: «ونقلت من خط أبي يوسف القزويني: وله في علوم القرآن أربع مئة كتاب ونيِّف وأربعون كتاباً، أعرف منها واحداً وعشرين كتاباً أو دونها، وسمعت بالباقين، وكان من المصنِّفين، ولا نجد في كلامه شيئاً من الحشو، بل هو نقي الكلام، وجمع بين الرواية والدراية»، ثم قال: «وقد وقع إليَّ من مصنفاته

---

(١) تاريخ بغداد ١٤: ٢٣٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٣: ٢٤٤، وقصر بن هُبَيرة: هو المنسوب إلى يزيد بن عمر بن هبيرة، ولي العراق لمروان ابن محمد، وبنى بها قصره علىٰ فرات الكوفة قريب من جسر سورا، وفيه بيوت وسوق وحمامات وغيرها. (معجم البلدان لياقوت ٤: ٣٦٥).

قطعة بخطه، وفيه من الفوائد ما لا يكاد يُوجَد في كتاب، ومن تأمَّل مصنفاته عرَف قدر الرجل»[١].

وهذا الكلام نجده في كتابنا هذا؛ فإني رغم اطلاعي على كثير من مراجع علم العدد لم أجد من أَلَّف مثله، لا قبله من مثل ابن شاذان، والمعدّل، ولا من بعده من المؤلفين في علم العدد.

فهو يصدق عليه أنه نسيج وحده، في الرواية حيث يجمع النظائر من الأخبار إلى بعضها بأسانيدها، ثم يَكُرُّ عليها تحليلاً ونقداً وترجيحاً، فصدق من قال عنه: إنه جمع بين الرواية والدراية، هذا نقوله في علم العدد، وهم يقولونه في كل مؤلفاته بمختلف فنونها، فتأمل فضل الله وسَعة عطائه.

ومن خلال قراءة هذا الكتاب يتبين لي بجلاءٍ قوته وعمقه في هذا العلم، ثم كثرة الرواية، ثم هو مع ذلك عارف بجمع الأقوال والاستدلال بها في ما يناسبها، وهو يُوجَد الإشكال الظاهر بين الروايات ثم يُزيل ذلك الإشكال بكلام علمي رصين دالٍّ على ذهن وقّاد، فرحمه الله رحمة واسعة.

وقال النديم: «وكان يُعرِب في القراءات كُتبه، ويتعاطى الفصاحة في تأليفه، فأخرجه ذلك إلى الاشتغال، وكان عالماً بالقراءات وغيرها، وله مئة ونيِّف وعشرون كتاباً في علوم متفرقة، وكان الغالب عليه علوم القرآن»[٢].

وكلامه كأن فيه تصحيفَ نسّاخٍ على ما أظن، وحين رجعت إلى تحقيق الكتاب من عمل د. أيمن فؤاد سيد، وجدت العبارة هكذا:

---

(١) المنتظم ١٤: ٦٦.

(٢) الفهرست: ٥٩.

«وكان يُغرِبُ في ألقاب كتبه، ويتعاطى الفصاحة في تأليفه، فأخرجه ذلك إلىٰ الاستثقال»[١]، والباقي سواء.

أما الإغراب في أسماء كتبه، فلا نستطيع أن نهتدي إليه بحسب ما وصل إلينا من أسماء كتبه؛ فكتابه «اختلاف العدد» هذا، ليس فيه إغراب؛ فقد سمى الكسائي كتابه في العدد كذلك، وكذا وكيع سمى كتابه «اختلاف العدد»، وانظر قائمة كتبه التي ستأتي لترى أنه لا يُوجَد اسم غريب فيها.

وأما تعاطي الفصاحة فهذا واضح، وهو صحيح؛ فإن له تراكيبَ وألفاظاً غريبة قليلاً، وتحتاج إلىٰ مراجعة المعاجم في بعض الأحيان، إن لم تكن من تصحيف النُّساخ.

وأما إخراجه إلىٰ الاستثقال، فجملة غير واضحة، هل استثقل الناس كتبه مثلاً فلم يرووها وينقلوها؟ وهذا محتمل؛ لأن مستواها أعلىٰ منهم، ويعكِّر علىٰ هذا ما وصلنا من كتبه؛ فإنِ استثقلها الناس فكيف وصلت إلينا؟ ولعلها إنما وصلت من قِبَل علماء عرَفوا لها قدرها، وللمؤلف قدره، وليس كثيراً في كل زمن وعصر.

وهل تكون فصاحته سبباً لهجر كتبه، كما كان في خُلقه نوع شراسة أبعدت الناس عنه؟ كِلا هذين الوصفين ليسا علىٰ إطلاقهما؛ فإن الذي نراه في كتبه هو العلم المحض، والمجادلة القوية لحافظ عالم موسوعي، قادر علىٰ استخراج الترجيح من مسائل معقدة.

وأما عدالته فقد قال الخطيب البغدادي: «كانَ ثِقةً، أميناً، ثبتاً، صدوقاً، ورِعاً، حُجةً فيما يرويه، محصِّلاً لما يمليه، صنف كتباً كثيرة وجمع علوماً جَمة، ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها»[٢].

---

(١) الفهرست، تحقيق د. أيمن فؤاد ١: ٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٥: ١١٠.

وهذا الكلام يفسّر لنا الكلام المنقول سابقاً من لُغته في كتبه؛ فإن الذي يجمع علوماً جمةً يكون قادراً علىٰ ما لا يستطيعه غيره، والنتيجة التي يصل إليها من يقرأ ترجمته ويقرأ ما وصل إلينا من كتبه، يستيقن أن الرجل نسيج وحده، وأن قدرته علىٰ إيراد الأقوال ثم مناقشتها والحكم بينها دالٌّ دلالةً واضحةً علىٰ قدرة الرجل وعلمه ومكانته.

ووصفه الذهبي ـ ترجمة أبيه ـ بقوله: «وَلدُه المؤرِّخ»(١)؛ وذلك لأن له كتاباً في التاريخ ينقل عنه كثيراً البغداديُّ وغيره، في سِنِي وَفيات الرجال.

شيوخه:

شيوخه في هذا الكتاب:

١ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر: [٢٥] و[٢٨] و[٧٥] و[٢٠٥] و[٢١٩] و[٢٥٨]، **في ٦ أخبار**(٢).

٢ـ إدريس بن عبد الكريم الحداد المفتي أبو الحسن: [٣٣] و[٣٦] و[٤٢] و[٢١١] و[٢٢٢] و[٢٣٣]، **في ٦ أخبار**(٣).

٣ـ الحسن بن الحباب بن مخلد: [٣٨] و[٤٩] و[٢١٢] و[٢١٩] و[٢٢٦] و[٢٣١] و[٢٣٦] و[٢٤٠] و[٤٢١]، **في ٩ أخبار**(٤).

٤ـ الحسن بن العباس الرازي الجمال أبو علي: [٢٢] و[٢٦] و[٣٠] و[٣٧]

---

(١) تاريخ الإسلام ٦: ٥٣١.

(٢) وروى عنه المؤلف في كتابه الملاحم: ١٨٦ و٣٥٤ و٣١٦ و٣١٨ و٣٦٣، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥: ٣٨٢.

(٣) حدث عنه المؤلف في كتابه (متشابه القرآن): ٣٦ و٤٨ و٥٣ و٦١.

(٤) حدث عنه المؤلف في الملاحم: ٣٠١، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٨: ٢٥٦.

و[٣٩] و[٤٣] و[٤٨] و[٥٠] و[٥٧] و[١٠٧] و[٢٠٧] و[٢٢٠] و[٢٢٤] و[٢٣٩] و[٢٥١] و[٢٥٢] و[٢٥٦] و[٤٠٨] و[٤٠٩] و[٤١٦] و[٤١٧]، في ٢١ خبراً[١].

٥ـ سليمان بن يحيى الضبي، أبو أيوب: [٢٤٩] و[٢٥٠]، في خبرَين.

٦ـ العباس بن الفضل بن رشيد الطَّبَرستاني أبو الفضل: [٢٣] و[٢٠٩]، في خبرَين[٢].

٧ـ عبد الله بن الصقر بن نصر التيمي أبو العباس: [٢٧][٣].

٨ـ عبد الله بن شعيب عبد الحربي: [٣١] و[٥٩]، في خبرَين.

٩ـ عبيد بن محمد النحوي المؤدب أبو الفضل: [٣٢] و[٤٤] و[٤٥] و[٥١] و[٥٤] و[٢١١] و[٢٢٢] و[٢٢٣] و[٢٢٥] و[٢٣٣] و[٢٣٤] و[٢٣٧] و[٢٤٤]، في ١٣ خبراً.

١٠ـ محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفي أبو عبد الله: [١٩٥][٤].

١١ـ محمد بن هارون بن موسى الزُّرَقِيُّ أبو موسى: [٢١٦][٥].

١٢ـ يوسف بن يعقوب بن الحسين المقرئ الواسطي أبو بكر: [٥٥] و[٢٤٣]، في خبرَين.

---

(١) وحدث عنه في الملاحم: ١٧١ و٢٢٥، وكتبه خطأً: (الحسين)، و٢٩٢، وفي كتابه (متشابه القرآن): ٢٣ و٣٩ و٤٢ و٤٥ و٤٨ و٥٧.

(٢) وكذا في تاريخ بغداد ١٤: ٣٣.

(٣) حدَّث عنه المؤلف في كتابه الملاحم: ١٥٥ و٣٤٥.

(٤) وكذا في تاريخ بغداد ٣: ٦٨٣.

(٥) حدث عنه في (الملاحم): ١٥٩ و٢٩٨ و٣٤٨، وفي كتابه (متشابه القرآن): ٢٢ و٥٥ و٦٢ و٦٦.
وهل هو ومحمد بن أبي هارون موسى بن يونس أبو الفضل الوراق الزرقي، رجل واحد؟!

من روى عنهم تعليقاً هنا:

١ـ أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق: [٥٢] و[٢٣٥].

٢ـ حفص بن عمر الدوري أبو عمر: [٢١٣] و[٢١٤] و[٢٢٧] و[٢٤٥] و[٢٤٧].

٣ـ شعيب بن الحجاج [الصحيح: بن الحَبْحاب]: [٢٦٠].

٤ـ بريد الضرير أبو المعافى: [٢١٣] و[٢٦٠].

٥ـ محمد بن الجهم السمري أبو عبد الله: [٥٣].

٦ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة: [٢٥٩].

٧ـ الطيب بن إسماعيل الذهلي أبو حمدون: [٣٥].

٨ـ زيد بن وهب الكوفي أبو سليمان: [٢١٥].

٩ـ شباب بن خياط العصفري: [٤١٧].

شيوخه ممن لم يُذكَروا في كتابنا هذا[1]:

١ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق السرّاج، («تاريخ الإسلام» ٦: ٧٠٣).

٢ـ إبراهيم الإمام، (من كتابه) «الملاحم»: ١٧٤.

٣ـ إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر، أبو إسحاق، يُعرف بابن دَنُوقا، («المنتظم» لابن الجوزي ١٢: ٣٢٨).

٤ـ إبراهيم بن عبدان المقرئ أبو إسحاق، «متشابه القرآن»: ٦٢.

---

(١) طُبع للمؤلف كتابان غير هذا، وهما (الملاحم) و(متشابه القرآن)، وسأحيل إليهما بعد الاسم مباشرة وليس في الحواشي حتى لا تكثر، وقد استخرجت أسماء المشايخ من كتابيه بنفسي صفحة صفحة، ولم أعتمد على فهارس المحقِّقين.

وجود نجمة (*) بعد رقم الصفحة يعني أن العَلَم تكرر في الصفحة أكثر من مرة.

٥ـ إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ الأدمي، («تاريخ الإسلام» ٦: ٩١٣).

٦ـ إبراهيم بن محمد بن الهيثم القَطِيعي صاحب الطعام أبو القاسم، «الملاحم»: ١٦٠، و«متشابه القرآن»: ٤٢.

٧ـ إبراهيم بن موسى التوزي أبو إسحاق، «الملاحم»: ١٦٥ و١٦٦ و٢٣٠ و٢٧٠.

٨ـ إبراهيم بن نصر الكندي أبو إسحاق، «الملاحم»: ١٤٦ و١٥٢.

٩ـ أبو يوسف المقدسي، «الملاحم»: ١٩٦.

١٠ـ أحمد بن الحسين بن مدرك أبو جعفر القَصْري، بقَصْر ابن هُبَيرة في سنة سبع وثمانين ومئتَين، «الملاحم»: ١٣٣ و١٣٦ و٢٨٤، و«متشابه القرآن»: ٢٦.

١١ـ أحمد بن النضر العسكري أبو جعفر، «متشابه القرآن»: ٤١.

= في فهارس (متشابه القرآن) جعل المحقق في فهرس شيوخه ٣٠ اسماً، وهؤلاء الذين عثرت عليهم ببحثي في الكتاب، فذكر أسماءً ليست موجودة في الكتاب، وهي بأرقام: ٩ و١٢ و١٦ و٢١ و٢٢ و٢٧، وبعضها محرَّف من بعض، وممن روى عنه تعليقاً في الملاحم: إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الهمداني: ٦٢ حنان! و٣٠٥، وابن لهيعة: ١٩٦ و٢٠٩، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير: ٣٢٢، وأبو صالح السمان: ١٥٨، وأبو قبيل: ١٩٧، وبندار بن محمد بن بشار: ٢٨٥، وحبان بن هلال البصري: ٧٥، حذيفة بن اليمان: ٢٩٩، الحكم بن أبان: ٢١٠، والحكم بن موسى السمسار: ١٤٧، وحميد بن هلال: ٢٨٩، وسعيد بن المسيب: ١٥٨، وسعيد بن يحيى القراطيسي: ٢٤٢، وسفيان الثوري: ٢٩٣، وسليمان بن [بنت] شرحبيل الدمشقي: ٥٠ و١٦٧، وشيبان بن عبد الرحمن: ٢٩٠ و٢٩١، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: ٢٧٧، وعبد الله بن الصباح: ١٧٣، وعبد الله بن عباس: ٢٢٠، وعبد الله بن مسعود [الصحابي]: ١٧٨، وعبيد الله بن عبد الله بن العباس: ١٩٠، وعلي بن أبي طالب: ٢٠٩، وقتادة بن دعامة: ٢٩٠، وكعب بن الأحبار: ٢٧٥، ومحمد بن إسحاق صاحب السيرة: ٥٨، ومحمد بن الحنفية أبو القاسم: ٢٠٨، ومحمد بن المثنى أبو موسى: ١٧٦، ومحمد بن عبد الله بن طاوس: ٢٢٧، ونعيم بن حماد المروزي: ١٨٩ و١٩٥-١٩٧، وهشام بن عمار الدمشقي: ١٥٤.

١٢ـ أحمد بن حرب بن مسمع البزار أبو جعفر، «الملاحم»: ١٧٨ و١٨٤.

١٣ـ أحمد بن زهير (أبو خيثمة) بن حرب (بن شداد النسائي أبو بكر)، «الملاحم»: ١٤٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١* و٢٧٢ و٣٥٣.

١٤ـ أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري أبو إبراهيم، «الملاحم»: ٣١٣.

١٥ـ أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي أبو يعلىٰ، «الملاحم»: ٧١ و١١٣ و١٢١ و١٣٠ و١٥٤ و١٧٨.

١٦ـ أحمد بن محمد بن عبد الله... بن شافع أبو محمد، «متشابه القرآن»: ٤٩.

١٧ـ أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث أبو جعفر، «الملاحم»: ٢١٣، و(«بغية الطلب» ٣: ١٠٦٣).

١٨ـ أحمد بن محمود أبو العباس الشَّرَوِي، («تاريخ بغداد» ٦: ٣٦٩).

١٩ـ أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل، «الملاحم»: ١١٦ و١٢٠ و١٣٧ و١٥٢ و١٧٩ و٢٢١ و٢٢٢، وفي «متشابه القرآن»: ٤٦ و٤٧.

٢٠ـ أحمد بن موسى أبو جعفر الحمار بالكوفة سنة ثمانين ومئتَين، «الملاحم»: ١٥٥، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٥٠.

٢١ـ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن أبي إسماعيل القاضي مولى الأزد، «الملاحم»: ١٢٥.

٢٢ـ إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن أبي الرجال أبو النصر العجلي، («طبقات الحنابلة» ١: ١٠٥)، و(«تاريخ دمشق» ٨: ٤٢٤)، و(«المنتظم» ٥: ٧٤).

٢٣ـ ابن فرج النحوي أبو محمد، «الملاحم»: ٥٤.

٢٤ـ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي أبو بكر، «متشابه القرآن»: ٢٧.

٢٥ـ جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ، «الملاحم»: ١٢٦ و١٥٨ و١٧٣ و٢٩٧ و٣٥٤، و(«تاريخ بغداد» ٨: ٧٧)، و(«طبقات الحنابلة» ١: ١٢٤).

٢٦ـ جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادي، أبوه، «الملاحم»: ٢٠٧ و٢١٤.

٢٧ـ الحسن بن علي السلمي، «الملاحم»: ٣٠.

٢٨ـ حمدان بن علي أبو جعفر الوراق الجرجاني، «الملاحم»: ٢١٣.

٢٩ـ سعدان بن نصر، «الملاحم»: ٢٩٤.

٣٠ـ صالح بن الهيثم، أبو علي الطحان، («تاريخ بغداد» ١٠: ٤٣٥).

٣١ـ العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي [أبو محمد]، «متشابه القرآن»: ٢٢.

٣٢ـ العباس بن محمد (بن حاتم) الدوري، «الملاحم»: ٧٥ و١١٩ و١٣٠ و١٣٨ و١٤٠ و١٤١ و١٧٧ و٢١٨ و٢٢١ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٨١ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٩ و٢٩٦ و٣٠٠ و٣١٣ و٣١٧ و٣١٩* و٣٢٣ و٣٤١ و٣٤٧ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٧، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٢٨-٣٠ و٣٣ و٣٩ و٤٣ و٥١ و٥٤ و٥٥ و٦٤.

٣٣ـ عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى الدير عاقولي، «الملاحم»: ٢١٦.

٣٤ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل، «الملاحم»: ١٩٠ و٢٩٣ في كتاب «العلل»، و٣١٨ و٣٤٥، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٣٠-٣٢ و٣٤-٣٨ و٤٦-٤٨ و٥٠.

٣٥ـ عبد الله بن جرير الجواليقي أبو سليمان، «الملاحم»: ٧٧.

٣٦ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني، («تاريخ بغداد» ١١: ١٢).

٣٧ـ عبد الله بن سهل أبو محمد الوراق الحربي، («تاريخ بغداد» ١١: ١٤٧).

٣٨ـ عبد الله بن قريش أبو أحمد الصيدلاني، («تاريخ بغداد» ١١: ٢٣٢).

٣٩ـ عبد الله بن محمد بن أعين أبو العباس، «الملاحم»: [١] ١٢١.

٤٠ـ عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري، («تاريخ بغداد» ١١ : ٢٨١).

٤١ـ عبد الله بن محمد بن ناجية، «الملاحم»: ١٢٤ و١٢٨ و١٣١.

٤٢ـ عبد الملك بن محمد (بن عبد الله) الرقاشي أبو قلابة، «الملاحم» ١٢٩ و١٤٦ و١٧٤ و١٨٠ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٥ و٢٠٥ و٢١٧ و٢٢٣ و٢٧٨، و(«طبقات الحنابلة» ١ : ٢١٦).

٤٣ـ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، «الملاحم»: ٢٣٠.

٤٤ـ عبيد الله بن ثابت الحريري بن خازم الكوفي أبو الحسن، «الملاحم»: ٧٥.

٤٥ـ عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين أبو العباس، «الملاحم»: ٧٤.

٤٦ـ عصام بن غياث بن عصام أبو القاسم الكندي، «الملاحم»: ٢٧٨.

٤٧ـ علي بن إبراهيم بن الزمان القَصْري أبو الحسن بقَصْر ابن هُبَيرة، «الملاحم»: ٢٧٩، و(«تاريخ بغداد» ١٣ : ٢٤٤).

٤٨ـ علي بن أحمد بن معروف أبو الحسن المعاقلي[٢]، «الملاحم»: ١٣٧.

٤٩ـ علي بن إسماعيل بن الحكم أبو الحسن البزاز البغدادي، يُعرف بعَلُّوية، («تاريخ بغداد» ١٣ : ٢٥٤)، و(«تاريخ الإسلام» ٦ : ٥٧٧).

٥٠ـ علي بن جعفر بن علي أبو الحسن الحميري، خال ابن المنادي، («تاريخ بغداد» ١٣ : ٢٩٣).

---

(١) وهو مذكور في شيوخ المؤلف في تاريخ بغداد ١١ : ٣١٩.

(٢) قال المؤلف في كتابه (الملاحم): (حدثنا علي بن أحمد بن معروف أبو الحسن المعاقلي بالكوفة في سنة ثلاثين ومئتَين، قال: نبا أبو بكر، قال: نبا زيد بن الحباب...)، والمؤلف وُلِد ٢٥٦هـ، فكيف يستقيم هذا؟! هل تكون كلمة (وُلِد بالكوفة) سقطت من السياق، أو يكونا رجلين؟!

٥١ـ علي بن داود بن يزيد البهمي المعروف بالقَنْطَري أبو الحسن التميمي، «الملاحم»: ١١٨ و١٢٠ و١٣٤ و١٣٨ و١٤١ و١٥٠ و١٦٠ و١٨٣ و٣١٢ و٣١٤ و٣١٥ و٣٢٣ و٣٥٦[١].

٥٢ـ علي بن سهل بن المغيرة النسائي أبو الحسن، «الملاحم»: ١٢٦ و١٣١ و٢٠٦ و٢٤١* و٢٤٥* و٢٤٩* و٢٧٢ و٣٢٣ و٣٢٥ و٣٤٥، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٢٧[٢].

٥٣ـ عمر بن إبراهيم أبو بكر المعروف بأبي الآذان، «الملاحم»: ٢٢٩ و٢٣٠، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٣١، و(«تاريخ بغداد» ١٣: ٥٦)، و(«تاريخ دمشق» ٤٣: ٥٤٠).

٥٤ـ عمر بن محمد بن بكار القافِلانِي، «الملاحم»: ١٨٠*، و(«تاريخ بغداد» ١٣: ٧٠).

٥٥ـ عمرو بن [أبي] قيس، «الملاحم»: ١٨٥.

٥٦ـ عيسى بن جعفر البغدادي الوراق، («تاريخ الإسلام» ٦: ٥٨٤).

٥٧ـ عيسى بن عبد الله بن سنان الطَّيالسي، المعروف بـ: رغاث، «متشابه القرآن»: ٢٨[٣].

٥٨ـ عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري، («تاريخ بغداد» ١٢: ٤٩٢).

---

(١) وذُكِرَ أنه من مشايخ المؤلف في تهذيب الكمال ٢٠: ٤٢٣.

(٢) وهذا أيضاً مذكور في مشايخ المؤلف، في تهذيب الكمال ٢٠: ٤٥٦، وتاريخ بغداد ١٣: ٣٧٣.

(٣) ورد في المطبوعة: (عيسى بن عبد الله بن سليمان الطيالسي المعروف بابن غاق)، فحرَّف اسمه، وجعله متصلاً بإسناد سابق، غير مدرك أنه من شيوخ المؤلف.

٥٩ـ القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز أبو بكر، «الملاحم»: ١٤٤ و١٥٧ و٢٨٣[١].

٦٠ـ القاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهمذاني الصائغ، («تاريخ بغداد» ١٤: ٤٣١)، و(«تاريخ دمشق» ٤٩: ٥٣).

٦١ـ محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال أبو جعفر البَهَنْدَفِي، «الملاحم»: ٢٣٣.

٦٢ـ محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد أبو بكر، «الملاحم»: ٢١٩.

٦٣ـ محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني، («تاريخ بغداد» ٢: ١٣٥).

٦٤ـ محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد الرياحي، «الملاحم»: ٢٨٤ و٣١٦.

٦٥ـ محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن سَخْتٍ الأنطاكي، («الأنساب» للسمعاني ١: ٣٧٢).

٦٦ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو الحسين المروزي يُعرف بابن راهويه، («طبقات الحنابلة» ١: ٢٦٩).

٦٧ـ محمد بن إسحاق الصاغاني أبو بكر، «الملاحم»: ٦٠ و١٦٩ و١٧٠ و١٨٨ و٢٠٨ و٢١٩ و٢٢٥، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٣٢ و٤١ و٥٣[٢].

٦٨ـ محمد بن إسحاق الكوفي المَراوِحِيُّ أبو جعفر، «متشابه القرآن»: ١٥٨.

٦٩ـ محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ البغدادي نزيل مكة، («تهذيب الكمال» ٢٤: ٤٧٥).

---

(١) وذُكر أنه من شيوخ المؤلف في تهذيب الكمال ٢٣: ٣٥٢، وتاريخ بغداد ١٤: ٤٤٦.

(٢) وذكره من شيوخه الذهبيُّ في تاريخ الإسلام ٢: ٤٤.

٧٠ـ محمد بن القاسم القَطِيعي أبو القاسم، «الملاحم»: ٣٤٧[1].

٧١ـ محمد بن الهيثم المعروف بأبي الأحوص القاضي بعُكْبرا، أبو عبد الله، «الملاحم»: ١٤٣ و١٥٠ و١٥٢ و٢١٨.

٧٢ـ محمد بن حماد (بن ماهان) الدبّاغ أبو جعفر، «الملاحم»: ١٧٥ و٢٧٦ و٣٥٧.

٧٣ـ محمد بن حمدان أبو بكر الصيدلاني وإمام بني هشام، «الملاحم»: ٢٤٣.

٧٤ـ محمد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري، («تاريخ بغداد» ٣: ٣٣٤).

٧٥ـ محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي، «الملاحم»: ١٩٤ و٢٩٢.

٧٦ـ محمد بن عبد الملك بن مروان أبو جعفر الواسطي المعروف بالدقيقي، «الملاحم»: ١١٥ و١٦٤*.

٧٧ـ محمد بن عبيد الله ابن المنادي، جدُّه، «الملاحم»: ١١٦ و١١٧ و١٢٤ و١٢٦ و١٢٨ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٣ و١٥٦* و١٥٨ و١٦٩ و١٧٥ و١٨٤ و٢٠٦- ٢٠٨ و٢١٤ و٢١٥ و٢٢٢ و٢٢٤ و٢٢٦* و٢٢٧ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٨-٢٤٠ و٢٥٤-٢٥٦ و٢٥٩* و٢٦٠ و٢٦٩ و٢٨١ و٢٩٦ و٢٩٨ و٣١٢ و٣١٥ و٣١٧ و٣٢٠ و٣٢٣ و٣٢٥ و٣٤٢* و٣٥٢ و٣٥٤* و٣٥٥ و٣٥٦، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٢٩ و٣٠ و٣٥ و٢٣٣.

٧٨ـ محمد بن علي بن زياد أبو جعفر القطان، («تاريخ بغداد» ٤: ١٠١).

٧٩ـ محمد بن علي بن عتاب أبو بكر الإيادي القَمّاطُ، «الملاحم»: ٢٢٩

---

(١) هل يكون إبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي أبو القاسم: ١٦٠، فتحرَّف الاسم؟ ربَّما!

و٣٦٤، و(«تاريخ بغداد» ٤: ١٠٩)[1].

٨٠- محمد بن موسى النَّهْرِتيري أبو عبد الله، «متشابه القرآن»: ٢٨ و٣٠، و(«طبقات الحنابلة» ١: ٣٢٣).

٨١- محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن أبو جعفر الصائغ، («تاريخ بغداد» ٤: ٥١٢).

٨٢- محمد بن أبي هارون موسى بن يونس أبو الفضل الوراق الزُّرَقي، («تاريخ بغداد» ٤: ٣٩٣).

٨٣- موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري أبو بكر الخَطْمِيُّ القاضي، «الملاحم»: ١٣٨ و٢١٦ و٢٣٩ و٢٨٠، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٢٦ و٣٠ و٣٣-٣٥ و٥١.

٨٤- موسى بن هارون بن عمرو الطوسي أبو عيسى، «الملاحم»: ٢٣ جعل جده (عمر) خطأ، و١٧٧ و٢٨١ و٢٨٨ و٣٢٤، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٣٢، و(«تاريخ بغداد» ١٥: ٤٦).

٨٥- هارون بن علي بن الحكم المقرئ المُزَوِّق أبو موسى، «الملاحم»: ١٣٤ و١٣٩ و١٥٣* و١٦١ و١٦٧ و١٧٣ و١٨٤ و١٨٨ و١٩٠ و١٩٤ و٢٠٩ و٢٢٣ و٢٩٤ و٢٩٧ و٣٠٩ و٣١٩* و٣٢٠ و٣٢٧ و٣٤٢ و٣٤٤ و٣٥٥.

٨٦- وهيب بن عبد الله بن محمد بن رزين أبو بكر المَرْوَرُّوذي المؤدب، («تاريخ بغداد»: ١٥: ٦٨٠).

---

(١) وكذا في تاريخ الإسلام ٦: ٨١٧.

٨٧ـ يحيى بن عبد الباقي بن يحيى الأَذَنِيُّ الثَّغْرِيُّ أبو قاسم، «الملاحم»: ١٦٣ و٢٢١ و٢٥٩ و٣١٧ و٣٤٦ و٣٥٧، وفي كتابه «متشابه القرآن»: ٥١، و(«تاريخ دمشق» ٦٤: ٣٠٢).

٨٨ـ يحيى بن منصور الهروي أبو سعيد، «متشابه القرآن»: ٤٣.

٩٠ـ يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف القُلُوسي القاضي، «الملاحم»: ٢٣٥ و٣٤١.

وكان متحرِّياً لأحوال شيوخه، فلا يأخذ من متَّهم، وإذا علم أن أحداً ممن أخذ عنهم قد تكلَّم فيه مَن يثق بكلامه من الأئمة أسقط مروياته عنه؛ فمن ذلك ما نقله الذهبي قال: «وقال أبو الحسين أحمد ابن المنادي: كتبنا عن الكُدَيمي ثم بلغنا كلام أبي داود فيه، فرمينا بالذي سمعنا منه»[١]، وهذا من الديانة عنده، والنصح لغيره.

تلاميذه:

١ـ أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ[٢].

٢ـ أحمد بن صالح بن عمر أبو بكر البغدادي[٣].

٣ـ أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر البغدادي[٤].

٤ـ أحمد بن عبد الله بن الحسين أبو الحسين الجبني شيخ الأهوازي[٥].

٥ـ أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام ٦: ٨٣٤-٨٣٥.

(٢) تاريخ الإسلام ٧: ٦٩٨.

(٣) غاية النهاية ١: ٦٢.

(٤) غاية النهاية ١: ٦٧.

(٥) غاية النهاية ١: ٤٤ و٧٢.

(٦) الكفاية في علم الرواية ١: ٣٣٦.

٦ـ أحمد بن محمد بن بلال أبو الحسن البغدادي[١].

٧ـ أحمد بن محمد بن صدقة أبو بكر[٢].

٨ـ أحمد بن نصر الشذائي[٣].

٩ـ الحسن بن علي الجوهري[٤].

١٠ـ عبد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي[٥].

١١ـ عبد الله بن حامد[٦].

١٢ـ عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم[٧].

١٣ـ عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي أبو القاسم العمري البغدادي المصري[٨].

١٤ـ عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي[٩].

١٥ـ علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني البغدادي[١٠].

١٦ـ محمد بن العباس الخزاز أبو عمر[١١].

١٧ـ محمد بن العباس الدوري، وكأنه الذي يروي عنه كتاب «أفواج القراء»[١٢].

---

(١) غاية النهاية ١: ١٠٨.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ٦٦.

(٣) غاية النهاية ١: ١٤٤.

(٤) تاريخ بغداد ٣: ٢١٢.

(٥) غاية النهاية ١: ٤٨٦.

(٦) تفسير الثعلبي، الكشف والبيان ٨: ٦٢.

(٧) غاية النهاية ١: ٤٤ و٤٧٥.

(٨) غاية النهاية ١: ٤٨٤.

(٩) تاريخ بغداد ٥: ١١٠.

(١٠) غاية النهاية ١: ٥٥٨.

(١١) تاريخ بغداد ١: ٢٩٢، وذكر كنيته في ٢: ١١١.

(١٢) تاريخ بغداد ٣: ٢٤٦.

١٨ـ محمد بن عثمان بن الحسن القاضي النصيبي أبو الحسن[١].

١٩ـ محمد بن فارس الغوري[٢].

٢٠ـ المعافى بن زكريا القاضي[٣].

مؤلفاته:

ذكر النديم في «الفهرست» أن له مئةً ونيفاً وعشرين كتاباً، وأوصلها ابن الجوزي عن أبي يوسف القزويني إلىٰ أكثر من **٤٤٠** كتاباً، وأنه كان يَعرف منها **٢١** كتاباً فقط، وأنه سمع بالبقية[٤].

وأما في زمننا هذا فلا يُذكَر له إلا كتاب واحد، هو «متشابه القرآن»، كما فعل سزكين[٥]، ولم يذكر غيره من كتبه.

ومع عمق ما يكتب، ومعرفته وحذقه ودرايته، وحسن ترتيبه؛ فلا يُعرَف من كتبه إلىٰ الآن إلا ثلاثة كتب فقط: **١**ـ «متشابه القرآن»، و**٢**ـ «الملاحم»، و**٣**ـ «اختلاف العَدد»، والأولان مطبوعان، وهذا كتابه الثالث، أو جزءٌ من كتابه الثالث؛ لأنه فيه سقطاً من أوله وأوسطه، بيَّنته عند الكلام علىٰ هذه النسخة التي أحققها.

وسوف أذكر هنا ما ذكره الأئمة في كتبهم من نقولات عن بعض كتبه، وهي قليلة جداً عما قيل: إنه أَلَّفَه، وعسى أن يأذن الله بانكشاف تآليف أُخَرَ له، فإن مما

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٣: ١١٨، وتاريخ دمشق **٥٤**: **١٩٥**، تاريخ بغداد **٤**: **٨٣**، وتاريخ الإسلام **٤**: **٨٣**.

(٢) تاريخ الإسلام ٧: ٦٩٨.

(٣) تاريخ دمشق ٦٢: ٢٥٦.

(٤) المنتظم لابن الجوزي **١٤**: ٦٦.

(٥) تاريخ التراث العربي ١: ١٠٢.

يميزه في كتبه مثلاً أنه لا يقول: «فصل في كذا»، بل يقول: «سياق كذا»، وهذه لفظة لم أجدها عند غيره، فتكون من مميزات كتبه، فإليك ما استطعت إيجاده من كتبه فيما ذكره الأئمة في كتبهم حال نقلهم عنها أو الإخبار بها.

١ـ «اختلاف العدد» كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عنه بعدُ إن شاء الله تعالى.

٢ـ «قراء مدينة السلام»، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»(١).

٣ـ «أفواج القراء»(٢).

٤ـ «الملاحم»(٣).

٥ـ «أحكام الملاهي»(٤).

٦ـ «التاريخ»(٥).

٧ـ «المناسك».

٨ـ «مسند العشرة».

٩ـ «كتاب كلا»(٦).

---

(١) ٥ : ١٢ حين ذكر أحمد بن إبراهيم الوراق، وأن ابن المنادي ذكره في كتابه هذا.

(٢) تاريخ بغداد ٣: ٧٦ و٦: ١٨٦، وتاريخ دمشق ٥: ٣٨٣.

(٣) تاريخ بغداد ١١: ٣١٩، ذكره علي بن محمد بن علي الكناني في كتابه تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١: ١٨٧، حققه: عبد الكريم العقيلي، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م، نشره: دار السيرة، وذكر المؤلف في آخره أن كتابه هذا ثلاثة كتب: (الفتن) ثم (الملاحم) ثم (الزيادات): ٣٥٢، وفي آخر (الزيادات) قال: «فهذا آخر هذا الكتاب المتضمن الفتن والملاحم»: ٣٦٥.

(٤) ذكره ابن القيم في إغاثة اللهفان، ونقل عنه بإسناده ١: ٤٣٨.

(٥) قال الذهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة الإمام أحمد: «وقال ابن المنادي في تاريخه» ٦: ٧٦٢، و٦: ٩٢٤.

(٦) ذكر هذا والثلاثة قبله: أكرم العمري في كتابه موارد الخطيب في كتابه تاريخ بغداد: ٢٨٥.

١٠ـ «الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم وأوصاف الأفلاك والأقاليم وأسماء بلدانها»[١].

١١ـ «متشابه القرآن»[٢].

١٢ـ «الإيجاز والاقتصار في القراءات الثمان»[٣].

١٣ـ كتاب «السير»[٤].

١٤ـ كتاب «الأخماس والأعشار»[٥].

١٥ـ «ترجمة الخضر»[٦].

١٦ـ «الوفيات»[٧].

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ١: ٧١ و٨٧ و٩٧ وغيرها، وذكر عنوان الكتاب كاملاً في ١: ٤٠٠، وذكر أنه كان من تأليفه ١: ٣٩١.

(٢) تاريخ التراث العربي لسزكين ١: ١٠٣، حققه الشيخ: عبد الله بن محمد الغنيمان، د. ط، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣، مكتبة لينة للنشر والتوزيع، دمنهور، مصر، ومقدمة الكتاب في التعريف بالمؤلف جيِّدة، أما التحقيق فلا؛ فالكتاب بحاجة ماسة إلىٰ إخراجه إخراجاً يليق به.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري ٢: ٣٨٧.

(٤) الملاحم لابن المنادي: ١١٢.

(٥) أورده في الفقرة: [٤٤١] من كتابنا هذا؛ حيث قال: «والذي يلي هذا الكتاب، كتاب الأخماس والأعشار»، ولم أر من ذكره، ولكن يشهد لصحة هذا أن الكتاب كان موجوداً في القرن السابع الهجري؛ فقد نقل عنه السخاوي في كتابه (جمال القراء وكمال الإقراء) فيما يختص بتجزئة القرآن، باباً طويلاً من كلام ابن المنادي، ونسبه إليه، وفيه كلام نفيس، كما هي عادة ابن المنادي في تآليفه، نفعنا الله بها، وأعثرنا عليه بحوله وقوته، آمين.

(٦) ذكره ابن حجر في الإصابة، فقال: «ونقل أبو الحسين بن المنادي في كتابه الذي جمعه في ترجمة الخضر عن إبراهيم الحربي: أن الخضر مات» الإصابة ٢: ٢٥٥، وقد بحثت عن ذكره للخضر في كتاب (الملاحم) فلم أجده ذكره إلا مرة واحدة، لا علاقة لها بما هنا.

(٧) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب، فقال: «كذا قاله ابن المنادي في الوفيات» ٢: ٢٥٣، وهذا الاسم مشهور التأليف به لعدة من الأئمة، فلعله كتاب مستقل له، والله أعلم.

١٧ـ «فضائل القرآن»، وهذا ذكره في كتابه «متشابه القرآن»[١].

١٨ـ «عِلَلُ العَدَدِ»[٢].

* * *

(١) متشابه القرآن لابن المنادي: ٣٣ و٤٠.

(٢) ذكره في كتابنا هذا في الفقرة: [٩] و[٧٧].

الكلام على المخطوط
نسبته ومميزاته وعيوب النسخة
وصعوبات التحقيق

أدلة نسبته إلىٰ ابن المنادي:

لما كان الكتاب غُفْلاً من ورقة العنوان، سقط عنوانه واسم مؤلفه، فلم يبق إلا أن يُحكَم عليه من القرائن في الكتاب، وتقدم نسبته إلىٰ ابن المنادي عن أ. عمار تمالت، وقد استشارني في ذلك فوافقته ـ بعد قراءة الكتاب ـ يقيناً.

فبالإضافة إلىٰ ما ذُكر من أن المشايخ الذين يُحدِّث عنهم في هذا الكتاب هم مشايخه، فإنه تميز بذكر عناوين الكتاب إلىٰ أن يقول: «سياق...»، وهذا ما نجده في كتابه «متشابه القرآن»، وكذا في كتابه «الفتن والملاحم»، فهو بدلاً من أن يقول: فصل، أو باب، نجده يقول: «سياق...».

ثم إنه أيضاً يُغْرِب قليلاً في بعض الألفاظ العربية، كما قيل في ترجمته، وهذا نجده في كتابنا هذا، حتى إن ألفاظه الغريبة قد اختلطت بتصحيف الناسخ، فلا يُعلَم ماذا أراد بالضبط في بعض المواضع.

ومن أقوى الأدلة علىٰ أن هذا الكتاب هو لأبي الحسين ابن المنادي: ما وجدناه من النقل عند ابن الجوزي في كتابه «فنون الأفنان»؛ حيث نقل ابن الجوزي عنه أربعة نقولات منسوبة إليه.

فقال في النقل الأول: «أما سوره فقال أبو الحسين بن المنادي: جميع سور القرآن...»[١].

وهذا الكلام نجده في كتابنا هذا بدأ من الفقرة: [١٩٤]، ثم إن ابن الجوزي تَخَيَّرَ من كلام ابن المنادي مما يريده هو من الاختصار.

وأما النقل الثاني الذي صرَّح بأنه لابن المنادي فما جاء عند ابن الجوزي في ذكره لأئمة العدد، فقال: «قال ابن المنادي: أما المدني الأول فلا ندري علىٰ الحقيقة في أي زمن هو...»[٢].

وهذا الكلام بنصه نجده في كتابنا هذا في الفقرة: [٤٣٨]، وفي الفقرة التي بعدها، وهي مثل السابقة؛ حيث إنه لم يكن يأخذ كل الكلام، بل يختصر بإنقاص بعض الجمل من كلام ابن المنادي.

والنقل الثالث الذي صرّح أنه من ابن المنادي قولُه في سورة التحريم: «قال ابن المنادي: (ولا علم لنا بالآية التي أوجبت لهم الزيادة)» حين تحدث عن إجمالي عدد آيات السورة لأهل حمص وأنهم زادوا آية عن قول الجمهور[٣].

وهذا النقل بنصه ذكره ابن المنادي هنا في الفقرة: [١٤٥]، وفيها زيادة لا تؤثر في المعني الذي قصده ابن الجوزي في نقله، وانظرها في فقرتها.

والنقل الرابع الذي نسبه ابن الجوزي لابن المنادي هو في سورة البروج، حين ذكر أن أهل حمص زادوا عدد آيات السورة آيةً علىٰ قول الجمهور، فقال ابن

(١) فنون الأفنان، تحقيق د. رشيد العبيدي: ٩٥.
(٢) فنون الأفنان، تحقيق د. العبيدي: ٩٧.
(٣) فنون الأفنان، تحقيق د. العبيدي: ١٦٤.

الجوزي: «قال أبو الحسين بن المنادي: فإن كانوا عدُّوا ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ آية، وإلا فلا يُدرى من أين جاءت زيادتهم»[١].

وجاءت هذه الفقرة بنصها في كتابنا هذا، في الفقرة: [١٦٤]، مع اختلاف قليل في بعض الألفاظ، ولا تؤثر في المعنى العام للجملة.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد؛ فإن ابن الجوزي نقل عن ابن المنادي إجمالي آيات السور؛ لأن من منهج ابن المنادي أن يفرِّع الشامي إلىٰ: دمشقي وحمصي في إجمالي عدد آيات السورة، ولا يفرِّعهم في الفرش.

فجاء كتاب ابن الجوزي مثله تماماً؛ فهو ناقل عنه، معتمد عليه، بل لعله أكثر الكتب التي اعتمد عليها في تأليف كتابه هذا.

وأما اسم الكتاب:

فجاء عند النديم في كلامه عن المؤلف كتاب بعنوان: «اختلاف العدد»[٢].

وعليه كتب الفهارس التي كتبت بعد ذلك.

---

(١) فنون الأفنان، تحقيق د. العبيدي: ١٧١.

(٢) الفهرست، للنديم، دار المعرفة: ٥٩، وكذا جاء في هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، طبعة وكالة المعارف الجليلة باستنامبول، ١٩٥١م، وإعادة الطبع في دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١: ١١٩.



بسم الله الرحمن الرحيم

سياق جملة عدد عاصم ابن ابي الصباح الجحدري اي القرآن في جملة ذلك
على ما حدثنا عن ابي العباس احمد بن ابراهيم الوراق قال
حدثنا شباب بن خياط العصفري عن عبيد بن عقيل عن المعلى
بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ستة الف ومائتان وخمس
آيات وعلى ما حدثني الحسن بن مخلد قال حدثنا سليمان بن الاشعث
السجستاني قال حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي عن ابي عمرو شيخ
من باهلة عن محمد بن عمر عن المعلى عن عاصم الجحدري بذلك سواء
كذلك ... وحدثني عبيد بن الفضل المؤدب قال حدثنا
بن عبد الرحيم قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي عن عبيد
بن عقيل عن المعلى بن عيسى عن الجحدري بنقصان آية عن ذلك ثم
قال وهو يعني من القرآن في عدد اهل البصرة وخمس آيات فما ادري
اخذ اختيار عاصم ام من فوق زمانه ام ايوب بن المتوكل واما الرازي
ابو علي الحسن بن العباس فانه حدثني قال حدثنا احمد بن يزيد الحلواني
قال حدثنا عقبة بن مكرم هو العمي البصري قال حدثنا الهيثم
بن الشداخ قال حدثنا عاصم الجحدري بالعدد قال فصارت
الجملة عنه بهذا الاسناد ستة الف ومائتين واربع آيات وحدثني الحسن
بن الحباب بن مخلد قال حدثني محمد بن غالب المقرئ اسنادنا عن
المعافى قال في عدد عاصم الجحدري جملة آي القرآن ستة الف ومائتان
واربع آيات من ام القرآن فنظرنا فاذا ابو المعافى لم يلق عاصما فانه
الهيثم موقوف فبقيت رواية الحضرمي عن عبيد عن المعلى بها

أول ما يُوجَد من الكتاب / ظ١/

دون اسمعيل في احدى عشرة اية فقد شيبة ونافع في سورة آل عمران

قوله حتى تنفقوا مما تحبون ولم يعدها ابو جعفر معهما وعد ابو جعفر في

هذه السورة في مقام ابراهيم آية ولم يعدها شيبة ونافع معه وعد شيبة — قوله م

ونافع في الصافات قوله وان كانوا ليقولون آية ولم يعدها ابو

جعفر معهما وعد شيبة ونافع في الملك قوله بلى قد جاءنا نذير آية

ولم يعدها ابو جعفر معهما وعد نافع في المزمل قوله انا ارسلنا اليكم رسولا

آية ولم يعدها ابو جعفر ولا شيبة معه وعد نافع في المزمل ايضا قوله يوما

يجعل الولدان شيبا ولنا ولا نصيرا فقال الا اقريك آية انزلت

علي قلت بلى يا رسول الله فاقرانيها وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ذات يوم انه قد انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة قوله

قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر اولئك هم الوارثون عن ابي مسعود

البدري عن النبي عم من قرا الايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

وعن ام سلمة عن النبي عم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم

اله واحد وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وكان

ممن حفظ الناعنه من اصحابه روايتهم عنه في العدد قولا مجملا ابو هريرة

في حديثه عنه صلى الله عليه وسلم ان سورة من القرآن ثلثون آية شفعت لرجل

ادخلته الجنة وهي تبارك الذي بيده الملك وابو سعيد الخدري عنه

صلى الله عليه وسلم انه قال من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة

آية كتب من القانتين ومن قام بمائتي آية كتب من الفائزين ومعاذ

بن انس الجهني عنه صلى الله عليه وسلم من قرا الف آية كتبه الله مع النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وابو الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم

من حفظ

بداية الموجود من الكتاب على الصحيح بعد ترتيب الأوراق / ظ٩/ س: ٨

السبع في المدينة عددا وزمانا وما انبت من ذلك الاشياء الا من
اصل فمن ادعى غير ذلك فليس بذي عقل والذي يلي هذا
الكتاب كتاب الاخماس والاعشار علمنا الله و
اياكم النافعات واستعملنا واياكم بالصالحات
وجعل لنا الى مرضاته سبيلاً والى موافقته
وصولاً والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين وسلم
الى يوم الدين
والحمد
لله
رب
العالمين
تمت
تاريخ
سنه ١١١٩

الصفحة الأخيرة من المخطوط / و٧٠/

مميزات هذا الكتاب

١ـ التفصيل الذي يذكره المؤلف مسنداً، وتأمل أول الكتاب في عدد أهل البصرة، وكيف يحاول التوفيق بين الأعداد المختلفة المروية عنهم، ثم عدد أهل حمص، ومقارنته بعدد أهل الشام، والفارق بين العددين، وأنه لا علم له بتفصيل هذا الخلاف.

٢ـ العناوين الفرعية التي يضعها المؤلف تتطابق بين العادين، فمثلاً حين ذكر الانفرادات، قال: «سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ الشامي»، ثم «سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ الكوفي»، وهكذا حتى أتى علىٰ جميع علماء العدد، بل إنه في محتوى العنوان الواحد يلتزم صياغة واحدة لا تكاد تتغير، فمثلاً في الانفرادات السابقة تجده يقول: «آيتان في سورة كذا، قوله: ﴿...﴾، وآية في العصر، قوله» ثم يذكرها، وهكذا.

٣ـ ضبط المؤلف للأرقام؛ لأنه يحتاج إلىٰ ذكر الأعداد، فتراه يذكر عدداً كبيراً ثم يقسمه إلىٰ مسائل، وإذا أراد الإشارة إلىٰ العدد الأول قال: «فيبقى مِنَ الجملة الكثيرة» يعني العدد المذكور أولاً، انظر / ظ٨/ س: ٥[1]، الفقرة: **[٣٩٧]**.

٤ـ المؤلف يضبط عدَّ أبي جعفر وشيبة إلىٰ المدني الأخير نصاً صريحاً، فيقول: «عد المدني الأخير ـ وهم ثلاثة نفر: أَبُو جَعْفَرٍ وشيبة ونافع ـ...» / و٩/ س: ٤، الفقرة: [٤٠٠].

---

(١) حرف: (س) يعني: (سطر).

٥ـ ذكر كتاباً له آخر فقال: «وهذا كله مخلد في كِتابِنا المبلغ «علل العدد» بأسانيد هذه المتون وغيرها».

٦ـ إن ناقش أحد الناقلين لعلم العدد، قد يستخدم في الرد عليهم: **الاختلال بين الإجمال والفرش**، كما فعل في سورة هود حين رد علىٰ ابن الجهم في جعله الشامي لا يَعُد ﴿إِنَّا عَـٰمِلُونَ﴾ هو: ١٢١، فذكر المؤلف أن هذا لا يستقيم مع الإجمال الذي ذكره للشامي، وهُوَ: ١٢٢ آية، وأنه سيكون: ١٢١ آية، وهذا معنى كلام المؤلف وليس نصه.

وقد استخدمت هذه الطريقة في منظومتي «علق اللبيب» وفي شرحها، ويعلم الله أنها اجتهاد مني لم أر أحداً فعلها من قبل، حتى وجدت الآن المؤلف يذكرها، وهذه من نِعم الله أن أوافق السابقين في التدقيق في أقوال الناقلين لعلم العدد بهذه الطريقة.

ومعها طريقة استخراج ما يتفقون عليه جميعهم في آيات أي سورة، كنت قد اخترعتها من نفسي، حتى قرأت كتاب «التبيان» للعطار فوجدته يذكرها، وهي مِنَ النِّعم العظيمة التي أحمد الله عليها كثيراً؛ أني اهتديت إلىٰ مسائل في مناقشة الأقوال لعلم العدد قبل أن أطلع علىٰ كلام بعض الناقلين لها، فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحِب ربنا ويرضى.

وقد يرجِّح حال الخلاف بكثرة المصادر، كما في سورة طه عندما ذكر الخلاف عن البصري في عدِّ ﴿وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ﴾ [طه: ٨٨]، وترك عدِّ ﴿فَنَسِيَ﴾ [طه: ٨٨] بعدها للبصري، علىٰ ما ذكره ابن الجهم، ثم رجح ما رواه عن الرازيين، من ترك البصري عدِّ ﴿مُوسَىٰ﴾، وعدِّه ﴿فَنَسِيَ﴾.

وقد يرجِّح لقول الأغلب؛ فقد قال في سورة الحاقة:

«وفيها آية ثالثة اختُلِف فيها عن البصري؛ فرُوِي عنه: عدها، وثبت بالأغلب الأشهر عنه: ترك عدها، وهي قوله: ﴿حُسُومًا﴾ [٧]، وذَلِكَ مذكور بأسانيد ذلك في آخر الكتاب إن شاء الله».

وهذه من ضمن القواعد التي اعتمدتها في الترجيح في منظومتي «علق اللبيب»، وهُو قول الأكثر.

وقد يذكر الخلاف منسوباً لكنه يتوافق مع الإجمال الذي ذكره صاحب الخلاف، فإنه يرجح بعد ذلك قول الأكثر، ففي سورة غافر في الفقرة: [١١٩] ذكر أن ابن الجهم جعل إجمال آياتها للشامي: ٨٥ آية، فأنقص عد قوله: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [غافر: ٥٣]، فرجح المؤلف أن الإجمال: ٨٦، وأن الشامي عد هذه الآية؛ لما رواه عن ابن صدقة وابن العباس وابن الصقر.

ومنها أيضاً رفضه لرواية ابن الجهم، وتوجيه ذلك عنده أنها إنما جاءته: «كالمناولة أو الوِجادة» في الفقرة: [٧٣]، وهذا من ضمن حُججه في رد بعض الأقوال التي لا يقبلها، فهو يعلل عدم قبوله بشَتَّى العلل، وهذا أحدها.

ولكنه في الفقرة: [٢١٠] قال: «وكذلك ألغيت في رواية ابن الجهم التي كان يرويها بإسناده عن أهل الشام»، وقريب منها في الفقرة: [٣١٦]، فهل كان مُسْنِداً لعدد أهل الشام، أم أنه أخذه وجادة؟! والوجادة تُسمى رواية أيضاً، وهي أنزل مراتبها، ولكن قوله: «بإسناده» يوحي بأن الأمر أكبر من مجرد وجادة!

٧ـ اجتهادات المؤلف في بعض الأحيان في تفسير خلاف الحمصي عن جملة الشامي؛ ففي سورة الشورى ذكر في إجمالها أن الحمصي عدها: ٥١ آية، فزاد عن الشامي آيةً، ومواضع الخلاف فيها هي: ﴿حمٓ﴾ و﴿عٓسٓقٓ﴾ و﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾، فأراد أن يُخرِّجَ زيادة الحمصي بالاجتهاد وليس بالرواية فقال:

«ونرى أن الزيادة التي جاءت مِن أهل حمص علىٰ أهل الشام في الجملة مِن أجل أنهم كانوا يعُدون ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ آيةً، وإلا فليس لأحد منهم ولا ممن سواهم في حروف الهجاء شركة مع الكوفي».

وهذا مِن أقوى الأدلة علىٰ أن هذا العلم توقيفي كما هو مذهب العامة؛ لأنه قد أتى عن الضابطين والحافظين لعدد الحمصي أنه عد مع الكوفي ﴿عٓسٓقٓ﴾، ولا قياس في هذا، بل هو النقل المحض، ولذلك صدَّر الإمام بأن هذا رأي يراه هو، وليس رواية يرويها، فتأمل.

٨ـ دقة المؤلف في استخدام العبارات والبُعد عما يحتمل معنىً غير لائق، فتجده مثلاً في أول سورة الرحمن يقول: «عد الشامي والكوفي قوله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ آيةً»، وفي العادة لا يذكر كلمة: «قوله» أبداً، إلا في هذا الموضع لما كان لفظ «العد» سيقع علىٰ لفظ «الرحمن» ذكر هذه الكلمة.

٩ـ هو في الغالب يقيِّد الموضع المراد بالألفاظ القرآنية قبله، وقد يقيِّد برتبة الموضع في السورة، كما قال في سورة الرحمن: «وعد الشامي والكوفي والمكي والبصري ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ الحرف الأول آيةً»، فتجده قيَّد الموضع برتبته في السورة.

١٠ـ ذكره لمباحث لم يذكرها غيره ـ فيما رأيت من كتب العدد ـ وذلكَ من مثل ذكر الخلاف بين رواة الأعداد، فيذكر الخلاف بين رواة العدد الشامي والمكي والبصري والمدني بالتفصيل، ويذكر مواضع الخلاف.

١١ـ يأتي بزيادات نفيسة جداً في بعض الأخبار التي يوردها غيره بغير تلك الزيادة؛ ففي تحديثه بإسناده عن نافع: بأنه قرأ علىٰ كثيرٍ، وأنه ما اجتمع عليه اثنان: أَخَذَه، وما شذ فيه واحد: ترَكه، هكذا هو مذكور في كثير من كتب القراءات، كما في «السبعة» لابن مجاهد، و«المبسوط» لابن مهران، لكن المؤلف زاد هنا العدد

أيضاً مع القراءة، وأنه أخذ كذلك العدد عن مشايخه، فما اجتمع فيه اثنان منهم: أَخَذه، وما شذ فيه واحد: تَرَكه، ولم أجد هذه الزيادة عند أحد، وهي مِن أنفس النفائس في هذا العلم.

١٢ـ حِذْق المؤلف وضبطه وحفظه للأعداد؛ فإنه مثلاً حين ذكر بسنده عن عدد آي القرآن عند الحماني، أوردها: (٦١٩٧) آية، ثم تدارك فقال: إن هذا العدد بغير آيات الفاتحة، التي هي باتفاق: سبع، فيكون الإجمال: ٦٢٠٤ آيات، ثم قاس عليها ما ورد عن عطاء مثل ذلك.

ومثل هذا إجمالي عدد آيات المفصل؛ حيث ذكر بسنده إلىٰ الذماري أنها: (١٦٨٤) آية، والمفصل علىٰ هذا القول يبدأ من سورة القتال، وجعل الإجمال للشامي: ٦٢٢٥ آية، فقال: إنه علىٰ هذا القول أنقص الإجمال آية، والصحيح: ٦٢٢٦ آية، ثم ذكر أن الخلاف في موضع البينة، فحسابه للأرقام مدهش جداً.

١٣ـ المؤلف يربط كثيراً بين أخذ القراءة وأخذ العدد عن الأئمة في فقرات كثيرة، انظر الفقرة: [١٠]، وكذا في الفقرات: [١١] و[١٢] و[١٣] و[٢٧] و[٣٤] و[٤٤] و[٢٢٩] و[٢٥٤] و[٢٥٥] و[٢٦١] و[٣٩٦] و[٤٤٠].

١٤ـ المؤلف يستخدم المصطلحات المعروفة في علم العدد من مثل: رؤوس الآي، عد فلان، وأسقط فلان، إلا أنه قد يأتي بعض الأحيان بمصطلحات مرادفة، من مثل قوله في عدم العد: الترك، انظر الفقرة: [٢٦٢]، وهو أيضاً معمول به عند الأئمة، وقد يستخدم: «لم يعدوا» بإدخال أداة النفي، انظر مثلاً الفقرة: [٣٨٠]، إلا أنه استخدم مصطلحاً لم أجده عند غيره في ذلك وهو: «ألغى»، فيقول مثلاً: «وأنهم ألغوا قوله: ﴿مُلْتَحَدًا﴾»، انظر الفقرة: [٣٧٤] وغيرها، ويصرف هذه الكلمة: «ملغاة» نفس الفقرة السابقة، و«لإلغائهم» الفقرة: [٣٨٧]، و«ألغيت» الفقرة: [٢١٠]،

و«إلغائها» الفقرة: [٢٣٢]، و«إلغائه» عنوان الفقرة: [٣٠٧]، والفقرات الآتية بعدها، فمع أنه يأتي بالألفاظ المعروفة، لكنه مع ذلك يستخدم بكثرة ألفاظاً ليست عند غيره، فهل يكون ذلك قبل استقرار المصطلحات وغَلَبَتِها علىٰ هذا العلم؟ الله أعلم.

١٥ـ حين يذكر إجمالي عدد آية سورة عند أحد العادِّين، ثم يقارنها بإجمالي عادٍّ آخر، فإنه لا يكرر أرقام إجمالي آيات السورة؛ وذلك لكثرة ما يدخل الأرقام من التصحيف والتحريف، وإنما يستخدم طريقة فيها بعض السلامة، من مثل قوله: «وهي في عد فلان: تزيد آية» أو «تزيد آيتَين»، كما في الفقرة: [٣٧٧] وما بعدها، وهذا من حذقه أيضاً رحمه الله رحمةً واسعةً.

١٦ـ دلالته طالب هذا العلم حال الخلاف بين الأئمة الناقلين لعلم العدد علىٰ قاعدة مهمة، وهي: أن فرش المواضع في أي سورة مقدَّم علىٰ الإجمال المذكور في أول السورة، وذلك كما فعل هو في الفقرة: [٣٨٣] حين رد كلام ابن أبي بزة في إجمال آيات سورة المدثر عن المكيين، ثم قال في الفقرة التي تليها: «فإن رأى أحد في كتاب ابن أبي بزة زيادة آية علىٰ هذه الجملة، فليعمل في ذلك مثل الذي أمرناه باستعماله قبل في سورة المدثر»، ثم قال في الفقرة التي بعدها ـ وهي: [٣٨٥] ـ بعد حثه علىٰ أخذ ما أتى به الرازيّان وترك ما قاله ابن أبي بزة؛ «لاتهام الجملة، وتبيان التفصيل».

ويجب التنبه هنا إلىٰ أن الإمام يجعل الفرش قاضياً علىٰ التفصيل، إن كان أحد الأئمة ذكر إجمالاً لا تفصيل له؛ كأن يذكر إجمال عدد آيات سورة لعادٍّ من العادِّين ثم لا يفرش مواضع الخلاف، فلا يعلم من أين أُتي؟ لأنه إن أتى بالفرش حاكمناه إلىٰ أقوال الأئمة الناقلين غيره، وإن أتى بإجمال عدد آيات سورة بغير أن يوضِّح أين وقع الخلاف، فكلامه لا شك مردود بمن أتى بجملة آيات لسورة ثم ذكر مواضع الخلاف فيها.

١٧ـ هو في الترجيح قد يحاكم القول إلىٰ كثرة الناقلين له في مقابل المتفرد عنهم، فيرُد المتفرد، وذلكَ من مثل ما ذكر في الفقرة: [٣٨٦] عن ابن صدقة أنه عد البينة: ٩ آيات بجعله ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ معدودة للشامي والمكي، فرَدَّ المؤلف بقوله: «من أجل أن الحسن بن العباس وعبد الله بن الصقر وغيرهما يخالفونه علىٰ ذلك، فينقصون آية عن الجملة التي أتت به رواية ابن صدقة، والتفصيل أيضاً».

فأنت تلاحظ أن المخالف ذكر جملة متفقة مع التفصيل، ومع ذلك فقد رد الإمام قوله بحُجة مخالفته لرواية غيره لها في إدخال أهل الشام مع المكي، وانظر تفصيل القول في حاشيتها.

١٨ـ الترجيح حال ورود خلاف بين أئمة المصر الواحد، كما بيْن عاصم الجحدري وأيوب بن المتوكل في العدد البصري؛ إذ هما سواءٌ إلا في آية سورة (ص)، فاختلفا فيها؛ فعدها عاصم، ولم يعدها أيوب، وأن الهيصم قال: إن عاصماً لم يعُدها أيضاً، فرَدَّ المؤلف قوله لقول الرواة الآخرين، وهم: المعلىٰ بن عيسى، وشهاب بن شرنفة.

١٩ـ وانظر ترجيحه بين الأسانيد التي يرويها في الفقرة: [٤٨] وما بعدها؛ فإنه يدل علىٰ حفظ المؤلف وضبطه، وفَهْمه لما يقوله الأئمة في عدد أهل البصرة.

٢٠ـ حين يَعِدُ المؤلف وعداً فإنه يفي به، كما جاء في سورة الحاقة؛ فإنه قال: إنه سيذكر الخلاف في آخر الكتاب، والعجيب كيف أنه يذكر في آخر الكتاب ما وعد به سلفاً! وهذا من اليقظة والتنبه عنده.

٢١ـ المؤلف ناقد للأقوال، فلا يرمي الكلام بغير دراية وفهم، وعقله رياضي عجيب، تأمل حين ذكر في الفقرة: [٢١٥] إجمالي عدد آيات القرآن المروي عن ابن مسعود، وهو: ٦٢١٥ آية، ثم قال: إنه ينقص عن عدد آيات القرآن عند الكوفي:

٣ آيات؛ لأن الكوفي عدها: ٦٢٣٦ آية؛ وذلكَ لأن المروي عند ابن مسعود أنه أسقط من مصحفه: الفاتحة والمعوِّذتَين، وجملة آيهن الثلاث السور: ٧ + ٥ + ٦ = ١٨ آية، فيكون المجموع: ٦٢٣٣ آية، فيكون أقل من العدد الكوفي بثلاث آيات.

ثم قال المؤلف في الفقرة [٢١٦]: إن إجمال العدد المروي عن عطاء يَقِلُّ بآيتَين عن الكوفي؛ لأنه ذكر أن عطاء عد آي القرآن ٦٢١٦ آية، فيُضاف إليها الفاتحة والمعوِّذتان، فيكون الإجمال: ٦٢٣٤ آية.

فيكون القول عن عطاء غريباً، إلا أن يكون قد روى العدد عن ابن مسعود تخميناً وحزراً، كما أشار المؤلِّفُ في الفقرة: [٢١٧]!

ثم إن المؤلف بعد ذلك ختم الكلام بقوله:

«فلا إحاطة لنا بأمر عطاء؛ أكان متبعاً لابن مسعود، أم حكى ذلك عن غيره، أم كان متبعاً لابن العباس؟ لأن هذه الجملة قد حُكِيت عنه، وهو إلىٰ ابن عباس أقرب منه إلىٰ ابن مسعود»، ولم يذكر في كتابه هذا العدد المحكي عن ابن عباس!

ويتبع هذا ما ذكره في الفقرة: [٢٠٥] بسنده أن إجمال عدد آيات القرآن للشامي: ٦٢٢٥ آية، وأن المفصل منها: ١٦٨٤ آية، وقال: إن هذا الإجمال ليس صحيحاً؛ لأن المفصل ينقص آية، وهي التي في البينة، وذلك بدلالة ذكره لعدد آيات المفصل، ثم أورد في الفقرة: [٢٠٧] بسنده تعليل ابن ذكوان من أنه يظن أن الذماري لم يَعُدَّ البسملة، فردَّ المؤلف هذا الكلام بأن الخلاف في موضع البينة، وهو الصحيح، والعجيب ذهنه المتفتح للأمور الحسابية وإلمامه بها، ثم جمع الأخبار ليستدل علىٰ بعضها ببعض!

٢٢ـ الإمام يفرّق في روايته في علم العدد بين ما يرويه عن عدد آيات كل

سورة لأحد العادِّين، فيذكره بإسناده، وينبِّه علىٰ ذلك، ثم يذكر إسناده بإجمال عدد آيات القرآن لهذا العادِّ بإسناد يوضِّح فيه ذلك، ثم يورد بإسناده آيات القرآن مفصلةً آية آية، وينبِّه علىٰ ذلك، فهو دقيق في هذه المسائل، بين رواية إجمال عدد آيات السور، وإجمال عدد آيات القرآن، وتفصيل الآيات آية آية، وانظر مثالاً لذلك ما ذكره عن الشامي في الفقرة: [٢٢] و[٢٣] و[٢٤].

إذا ذكر حكماً جمع له شواهده، انظر حين ذكر الخلاف عن المكي بين رواية ابن أبي بزة وأبي العباس وابن شاذان ـ الرازيَّين ـ؛ فإنه بعد أن أكمل ذكر بعض خلاف أهل مكة في الفرش، ذكر في الفقرة: [٣٩٥] أنهم مختلفون في الإجمال لآيات القرآن كلِّه؛ فهو في رواية الرازيَّين: ٦٢١٧ آية، وهو عند ابن أبي بزة: ٦٢١٠ آيات، وجملته عند حميد الأعرج: ٦٢١٢ آية، ثم قال: «وَهَذا كُلُّهُ يَشْهَدُ لَنا أَنَّ أَهْلَ مَكّةَ قَدْ جَرَى الخِلافُ بَيْنَهُمْ في العَدَدِ والقِراءةِ قَدِيماً»، والذي أجملناه مما ذكره في كتابه هذا: ٦٢٢٠ آية! فهل يكون ما ذكره من الخلاف في سورة المدثر والشمس؟

* * *

من عيوب النسخة

البتر مِن أولها، والذي لم يبق منه إلا بعض الأحاديث والآثار الدالة علىٰ علم العدد، ولعل قبله خطبة الكتاب التي شملها الفقد أيضاً.

المفقود من أول الكتاب؛ ففُقِدت مقدمة الكتاب وما يتعلق بها، ثم هنا سقط آخر من بعد: / ظ١١/ س: ١٨؛ حيث كان يتكلم عن إسناد عدد أهل الكوفة، فانتقل فجأة للكلام علىٰ إسناد المدني الأول، وبينهما بحسب ترتيب المؤلف للعادِّين «أسانيد المكي»، والتي سقطت من النسخة ولم تُعوَّض.

حين وصلت إلىٰ الفقرة: [٤٦]، فكَّرت أن السقط عند الناسخ ربما لا يكون سقطاً، بل هي صفحات غير مرتبة كان ينقلها علىٰ عِلاتها، ولم أتبين ذلك، ولم أستطع الاستدلال له، غير أنه يتكلم عن أحد أعداد مِصرٍ من الأمصار، ثم ينتقل فجأة إلىٰ عدد آخر، ثم يرجع إلىٰ ذلك العدد، وهكذا.

كذا كتبتُ أولاً، ثم تبين لي يقيناً وجود ذلك، فأعدتُ النظر في ترتيب الكتاب علىٰ ما يتسلسل به الكلام عند المؤلف.

تحريف الكلمات واستحالتها شيئاً جديداً، فأبو مسهر الذي كتبه علىٰ الصحيح في الفقرة: [٢٠٧]، كتبه في الفقرة: [٢٠٥]: «أبو سهم»، وكثيراً ما تتبدل الكلمات عنده، فإن كان من الأعلام فإن البحث يعثرنا علىٰ وجه الصواب، وأما إن كان من الكلام الذي يقوله المؤلف، فإن بعض الجمل كنا نصل إلىٰ مراده، فنضبطه وننقطه، وبعضه لم يتبيَّن لنا مراده منه، فتركناه بغير ضبط دلالة علىٰ عدم فَهمِنا له.

ترتيب النص في النسخة المخطوطة غير صحيح، والناسخ نقل الكتاب عن نسخة مضطربة الأوراق، ولعل صاحبها لم يهتدِ إلىٰ ترتيبها، فَجَلَّدَها كيفما اتفق، ثم جاء الناسخ لهذه النسخة فنسخها علىٰ علاتها، والصحيح الذي تنتظم به هذه النسخة بغير اضطراب أن يكون ترتيب الكلام علىٰ هذا النحو:

يبدأ الكتاب بسقط من أول الكتاب، ثم يكون الترتيب الصحيح للكتاب علىٰ النحو الآتي: من / ظ٩/ س: ٨، إلىٰ: / ظ١٠/ س: ١٣.

ثم بعده من: / و١٣/ س: ٤، إلىٰ: / و١٤/ س: ٩.

ثم من: / ظ١٠/ س: ١٣، إلىٰ: / ظ١١/ س: ١٧، ثم بعده سقط غير موجود.

ثم من: / و١٤/ س: ٩/ ، إلىٰ: / و١٥/ س: ١١.

ثم من: / ظ١١/ س: ١٧، إلىٰ: / و١٣/ س: ٤.

ثم من: / و١٥/ س: ١١، إلىٰ: / ظ٥٩/ س: ١٩.

ثم من: / ظ١/ س: ١، إلىٰ: / ظ٥/ س: ١١.

ثم من: / ظ٥٩/ س: ١٩، إلىٰ: / و٦٧/ س: ١٠.

ثم من: / ظ٥/ س١١، إلىٰ: / ظ٩/ س: ٨.

ثم من / و٦٧/ س: ١٠، إلىٰ: / و٧٠/ س: ١٨، وهو آخر الكتاب.

❊ ❊ ❊

ملاحظات على النسخة

١ـ نقط الأعلام وبعض الكلمات غير مكتمل عنده، حتى إن الكلمة لا تُعرَف إلا بالسياق، انظر حين قال: «وعتبة بن غزوان» / ظ٣/ س: ٣، فإنه لم ينقط «غزوان»، وكذا كلمات كثيرة.

٢ـ علىٰ بعض الكلمات طمس انتشار حبر ورطوبة وماء، حتى إن الكلمة تضيع فلا تكاد تُقرَأ.

٣ـ يستخدم كلمات من عصره، وتكون غريبةً في زمننا من مثل: «شَغَر» إذا اتسع الخلاف كرره مرتَين / ظ٢/ س: ١١ «اشْغَرَّ» كذا ضبط الراء، و«شَغَرَ».

٤ـ يضبط بعض الكلمات ضبطاً معيناً لفهم المراد، ولولا الضبط لقُرِئت علىٰ وجه آخر، ككلمة: «لزادوا» / و٣/ س: الأخير؛ فإنه ضبط الدال بالفتحُ فصارت الكلمة: «لزادُوا» وليست: «لرادوا»، وبها يستقيم المعنى، وإن كان وزنها هكذا غريباً في الجملة؛ حيث قال: «ولو أن ذلك من مرادهم لزادوا علىٰ العادين ألف آية»، وَهُوَ يعني أن العدد منقول، وليس مخترعاً، ولو كان مخترعا لردوا كثيرا مِنَ الفواصل لعدم تمام المعنى، ولغيره مِنَ الأسباب.

٥ـ قد يخطئ الناسخ في كتابة كلمة، ثم إنه يشطبها بخط أفقي فوقها، انظر كلمة: «القرآن» / ظ٤/ س: ١٧ فإنه شطبها؛ لأنه أراد «آي سورة الطلاق»، فتعجَّل وكتب: «آي القرآن»، ثم شطب بخط علىٰ تلك الكلمة، وهي تُقرَأ مع ذلك.

٦ـ وقد يكتب الكلمة بصورة بعيدة قليلاً عن النطق، كما في اسم: «أبو ثوبان» فإنه كتبه هكذا: (**ابونوران**) / ظ٣/ السطر الأخير، ويُقرَأ علىٰ ظاهر اللفظ: «أبو نوران»، والصحيح ما قدمناه وإن لم يرسمه بشكل دقيق.

* * *

صعوبات التحقيق

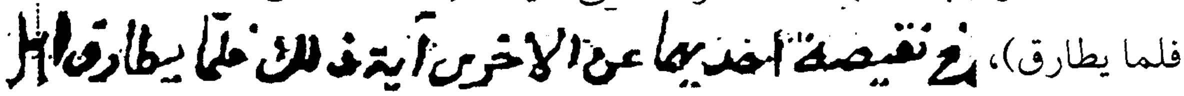
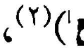
١ـ كل مَن يحقق نصاً عن نسخة واحدة فإنه يعرف أنه لن يستطيع أن يَرُدَّ النص ـ إن تحرَّف ـ إلىٰ أصله إلا أن يشاء الله، فما بالك بنسخة فريدة مختلة ترتيب الأوراق مثل هذه، مع وجود سقط فيها!

٢ـ تحريفات الناسخ لا يكاد يُتوَّصل فيها إلىٰ وجه الصواب إلا فيما ظهر، وذلك من مثل تحريفه في أسماء الأعلام؛ فإنها الطامة الكبرى، تأمَّل حين قال: «شعيب بن الحجاج» في الفقرات: [٢١٢] و[٢٢٦] و[٢٣١] و[٢٦٠]، ومع كثرة بحثي لم أعرفه، والراجح أن يكون: «شعيب بن الحبحاب»، وكثير ممن قلت فيهم: «لم أعرفهم»، فلا شك عندي أن كثيراً منهم ممن أخطأ الناسخ في كتابته، والله أعلم.

٣ـ أما النقط علىٰ الكلمات فكثيرٌ ما يخطئ فيها، بل وفي رسم الكلمات، فإنه مثلاً في الفقرة: [٣١٨] قال: «أن الثاني» والصحيح: «أن الشامي» بالرجوع إلىٰ كتابه نفسه في السورة.

٤ـ وهناك جُمل لم أستطع قراءتها، أو الوصول فيها إلىٰ معنى مفيد من مثل قوله في الفقرة: [٣١٧] حين تكلم عن قول بعضهم: إن عدد آيات آل عمران للشامي: ١٩٩ آية، وليس: ٢٠٠ آية كما هو الاتفاق، فقال: «وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ آيَةً مِنْها،

وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢]، جاءت في بلغاء ما تكرر جملتها[١]، وَجاءَتْ في رِوايةِ رُواتِنا»، فالجملة التي لم أضبطها بالشكل لم أستطع قراءتها، وهي هكذا: ().

٥- بل هناك جمل في الكتاب أكاد أجزم أن الناسخ إما حَرَّفَ كلمات فيها أو أسقطها، ففي الفقرة: [٢٤١]، ما لا أكاد أفهمه، وقد ضبطته علىٰ ما فهمته، وإن كان التركيب صعباً جداً، فقوله: «في نقيصة إحداهما عن الأخرى آية ذلك فلما يطارق»،  هل (آية ذلك): تتبع ما قبلها، أم ما بعدها؟ ثم جواب الخبر جاء هكذا: ()[٢]، وهذا مثال لجمل كثيرة جداً تصادفنا في الكتاب، تعرفت علىٰ بعضها، وكتبت بعضها علىٰ ما فهمته، وإن كنت في شك منها.

* * *

(١) الجملة فيها سقط وتحريف، ومعناها: أنها جاءت بإلغاء آية فجاءت جملتها ناقصة.

(٢) لعلها بالبناء للمجهول من: «استيقن».

مصادر المؤلف ومنهجه ومصطلحاته
ومناقشة بعض القضايا

من مصادر المؤلف:

نقله من كتاب ابن الجهم في عد الآي، كما جاء في الفقرة: [٩٣] و[٩٥]؛ حيث صرح فقال: «وفي كتاب ابن الجهم»، ولا يلزم من النقل منه موافقته له، بل هو يخالفه في بعض النقول، وابن الجهم هذا هو: محمد بن الجهم السِّمَّري كاتب الإمام الفراء.

وقد أخذ أيضاً من كتاب ابن أبي بزة، كما ذكر ذلك في الفقرة: [٩٨] و[١٥٣] و[١٧٠] و[١٧٦] و[٣٣٥] و[٣٨٢] و[٣٨٤] و[٣٨٥] و[٣٨٨] و[٣٨٩].

كتاب أبي بكر أحمد بن محمد بن صدقة، أحد شيوخ المؤلف؛ فقد أشار إلىٰ كتابه ذلك في الفقرة: [٣٢٦]، فيكون ـ والعلم عند الله ـ قرأ ذلك الكتاب علىٰ شيخه أو سمعه، فرواه عنه، ولذلك جاءت الرواية عن ابن صدقة بأسانيده كثيراً في هذا الكتاب، انظر مثلاً في الفقرة: [٢٥] و[٢٨] و[٧٥] و[٢٠٥] و[٢١٩] و[٢٥٨]، ولم يصرح إلىٰ كتابه في الفقرات السابقة.

منهج المؤلف:

١ ـ ذكر في الفقرة: [٩] بعض منهجه؛ إذ قال: إنه جعل هذا الكتاب «لنظم آي القرآن»، يعني ترتيبها في مصحفها.

٢ـ وذكر فيها أنه جعله لذكر اختلاف العادين واتفاقهم.

٣ـ ثم ذكر عنوان: «سياق في كيفية نظمنا اتفاقهم واختلافهم» في الفقرة: [٦٣]، فذكر أنه سيكتبه في أوائل السور، ثم ذكر الاتفاقات وأنه «منظوم حافات جداول الأسطر»، ولم أره يذكر الاتفاق إلا في أول السورة بغير جداول، إلا إن قصد ما ذكره للشامي في الفواصل، وفي ضمنه ما اتفق عليه كلهم في السورة، وهي لمحة بديعة، لا تدل عبارة المؤلف عليها، وأول من عملها الإمام المخللاتي رحمهم الله أجمعين.

٤ـ وذكر أنه رتب الفواصل علىٰ خمس في كل سطر.

٥ـ وأنه جعل الفواصل في السور علىٰ عدد أهل الشام «المنتمي إلىٰ يحيى بن الحارث، من رواية ابن صدقة».

٦ـ وأنه لم يجعل علامات علىٰ الأخماس والأعشار بالألوان؛ لأنه سيذكره بفصيح اللفظ في آخر الكتاب، وللأسف هو من الجزء المفقود من الكتاب.

٧ـ وأنه سيذكر الأمصار التي فيها العادُّون، ولا يذكر أسماء العادِّين الناقلين لها، وكأنه يشير إلىٰ فعل ابن شاذان في أوائل السور عنده؛ حيث كان ينسب الإجمال في السور إلىٰ أسماء الأشخاص دون المصر، وأنه استثنى ذلك إذا احتاجت الروايات إلىٰ تمييز بينها.

٨ـ وأنه سيذكر مَن يَعُدُّ من العادِّين، فيقول: «عَدَّ الشامي»، وهكذا إلىٰ آخرهم، ومعنى ذلك أنه لن يذكر المسقطين، وكذا فعل عدا بعض السور في آخر الكتاب.

٩ـ وأنه قد يجمع المدنيين إذا اتفقا، وأن ذلك أخف، ولم يجمع غيرهم ـ كأهل العراق وأهل الحرم ـ إلا قليلاً في بعض مقدمات الكتاب.

١٠ـ وأنه قد يذكر بعض مَن نسب إليهم العدد من غير هؤلاء الأمصار، مثل ذكره عطاء في إجمال آيات السور، وكذا ذكره الحمصيين في الإجمال أيضاً، وإن وافق الحمصيون الدمشقيين قال: شامي.

١١ـ وإنه إن جاء عدد عن غير أولئك ذكر إسناده به علىٰ تمامه.

١٢ـ وذكر في الفقرة: [٥٧] أنه ألحق عدَّ عطاء بن يسار مع أهل البصرة في مجمل آيات السور «وإن كان ليس منهم»؛ لموافقته إياهم في إجمال آي السور إلا سورة الطلاق فخالفهم فيها فقط.

١٣ـ ذكر في مقدمة كتابه أسانيده في علم العدد، يشهد لذلك قوله في الفقرة [٣٨٠]: «علىٰ رواية شيوخنا المذكورين في صدر كتابنا هذا»، وقد فُقِدَ من تلك الأسانيد «إسناد أهل مكة»، والحمد لله علىٰ كل حال.

١٤ـ جُمَلُه في المواضع المتشابهة تكاد تكون متطابقة.

١٥ـ حين يذكر خلاف العدد يلتزم بذكر العادِّين ولو كانوا الأكثر، ورأيته خالف ذلك في سورة المعارج؛ فبعد ذكر العادِّين ذكر التاركين للعد، وكذا في سورة العلق فذكر جميع العادِّين ثم استثنى التارك.

١٦ـ للمؤلف ألفاظ عويصة قليلاً ونادرة الاستخدام عندنا، وهو ما يذكره عنه العلماء في كتاباته.

١٧ـ لا يذكر أسانيد الأخبار التي أوردها في فضل قراءة آيات معينة، وقال: إن أسانيده في كتابه «مبلغ علل العدد».

١٨ـ ذكر أن أهم ما في كتابه هذا هو: «ذكر اختلاف عادِّيها واتفاقهم فيما اتفقوا عليه، واختلفوا فيه» الفقرة: [٩].

١٩ـ الدقة والأمانة في النقل علىٰ ما رواه؛ ففي روايته العدد الشامي ذكر أنه يرويه بطريقَين؛ أحدهما: وصله إلىٰ يحيى بن الحارث، والثاني: أوقفه علىٰ أيوب ابن تميم عن مشيخته، مع أنهما يتفقان في رجل واحد هو ابن ذكوان، ومع ذلك لم يجعلهما إسناداً واحداً؛ لاختلاف آخره.

٢٠ـ المؤلف يروي عن أبي داود سليمان بن الأشعث، ولكنه في هذا الكتاب جعل بينه وبينه شيخه: الحسن بن الحباب عن سليمان بن الأشعث، ثم قال: «ولم أسمع أنا ذلك من سليمان»، دال علىٰ أنه يروي عنه فعلاً كما ذكر الأئمة، لكن هذا الخبر لم يسمعه مباشرةً منه فأسنده، زيادةً في الدقة في العزو والأمانة في النقل.

٢١ـ في الغالب الأعم يقيِّد الآيات القرآنية بإيراده الكلمات قبلها، وهذا في كثير من المواضع، ولكن إن كانت الفاصلة مبنيةً علىٰ كلمة واحدة، فإنه يحددها أكثر، مثل قوله: ﴿فَنَسِيَ﴾؛ فإنه لا يستطيع أن يذكر الكلمة قبلها لأنها رأس آية عند بعض العادِّين، لكنه قال: «﴿فَنَسِيَ﴾ أعني هذه الكلمة التي هي طريدة ذكر ﴿مُوسَىٰ﴾»، وذلك في سورة طه، في الفقرة: [٩٥].

وهو لا يقيِّدها إن لم يكن غيرها، كما في سورة هود في قوله تعالى: ﴿مَّنضُودٍ﴾ في الفقرة: [٨٤]؛ حيث لم يحتج لتقييدها لعدم تكررها في هذه السورة، وإن جاء في سورة الواقعة ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾، وهو رأس آية هناك باتفاق بينهم.

٢٢ـ لا يذكر المؤلف ما يشبه الفواصل وليس معدوداً، ولكنه في سورة غافر الفقرة: [١١٩] في آخر الفرش قال: «وَلَمْ يَعُدَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [١٤ و٦٥] آيةً بِحالٍ».

* * *

مصطلحاته الخاصة في هذا العلم

١ ـ عبَّر عن المكي والمدني بقوله: «المسجدين» في الفقرة: [١١].

٢ ـ قوله: «فواتح السور» لا يقصد بها الإجمال الذي يذكره في فواتح السور، بل يدخل معها فرش مواضع الخلاف؛ فإنه في الفقرة: [٤٦] حين أتى علىٰ ذكر الخلاف بين أبي جعفر وشيبة في الست الآيات، قال: «فمذكورة في مواضعها من فواتح السور»، ونحن نعلم أنه لا خلاف بينهما في إجمال ست سُوَر، حتى يكون معنى قوله هو الإجمال.

٣ ـ يذكر تفردات العادِّين، وهي المواضع التي يتفرد بها كل واحد فلا يشركه في عدها أحد، وهذه هي التسمية التي ذكرها بَدْءاً من الفقرة: [٢٦١]، ولكنه في الفقرة: [٤٣٢] سماها تجرداً، وهذا مشابه لتسمية أبي العباس المعدل (ت٣٢٠هـ) في كتابه «عد آي القرآن» علىٰ مذهب أهل البصرة الذي استخدم التفرد بَدْءاً من الفقرة: ١٦٧ وما بعدها من تحقيقنا.

٤ ـ يذكر المؤلف مصطلح «الرازيان»، مثل ما ذكره في الفقرة: [٣٧٣] «وذكر الرازيان»، و[٣٧٤] و[٣٨٣] و[٣٨٨] و[٣٨٩] و[٣٩٠]، وبيَّن مراده في الفقرة: [٩٨] و[٣٧٦] فقال في الأولى: «خالف ابن أبي بزة هاهنا لما رواه ابن شاذان وابن العباس الرازيانِ»، وقال في الثانية: «لولا ضبط هذَين الرجلَين؛ أعني: ابن شاذان والحسن بن العباس الرازيَّين».

٥ ـ أيهما أقوى عند المؤلف، النقل حفظاً أم النقل عن كتاب؟ تأمل ذلك حين

ناقش نسبة العدد الكوفي إلىٰ علي بن أبي طالب رضِيَ الله عنه في الفقرة: [٣٤] والفقرات بعدها، وأن التذبذب في رَفْعِهِ إلىٰ عليٍّ تصريحاً، أو وَقْفِهِ على أبي عبد الرحمن السلمي أن ذلك مأخوذ من حفظ لا من كتاب.

❊ ❊ ❊

أسماء السور عند المؤلف

تنوعت عند المؤلف في كتابه هذا تسميةُ السور؛ فأتت بعض الأسماء موافقةً لما نعرفه الآن في مصاحفنا، ولكنه مع ذلك أتى بأسماء لها مختلفة عما عندنا، وقد أتى التنويع في **٢٩** سورة، أكثرها سمّاها باسم واحد مختلف عما نعرفه، وبعضها سمّاها بأكثر من اسم مختلف، وذلك في أربع سور، وهي:

١ـ سورة غافر، يسميها في الأغلب الأعم: «المؤمن»(١)، وسماها أيضاً: «حم المؤمن»(٢).

٢ـ سورة النبأ، سماها: «المعصرات»(٣)، وسماها: «الروح»(٤).

٣ـ سورة عبس، وسماها في الأكثر: «الصاخة»(٥)، ثم سماها أقل بقليل: «السفر»(٦).

٤ـ وأما سورة المطففين فسماها: «المقربين»(٧).

وأما بقية السور فنوَّعها بما نسميها به، وبزيادة اسم آخر من عنده، وذلك في:

---

(١) انظر الفقرات: [١١٨] و[٢٦٣] و[٢٦٤] و[٢٧٢] و[٣٠٧] و[٣٠٨] و[٣٢٨] و[٣٤٢] و[٣٦٣] و[٣٩٩] و[٤٠٠] و[٤٢٦].

(٢) انظر الفقرة: [٣٣١] [٢٧٤] و[٢٨١] و[٣٣٢].

(٣) انظر الفقرة: [١٥٧] و[٣٤٢] و[٣٧٧].

(٤) انظر الفقرة: [٢٨٤] و[٣٩١] و[٣٩١].

(٥) انظر الفقرة: [١٥٩] و[٣٤٢] و[٣٧٧].

(٦) انظر الفقرة: [٣٣٢] و[٤٠٥].

(٧) انظر الفقرة: [١٦٢] و[٢٠٢].

١ـ الفاتحة، سماها: «فاتحة الكتاب»[١]، وذكرها باسمها المعروف عندنا أيضاً[٢].
٢ـ التوبة، وسماها: «براءة»[٣]، وكذا سماها على ما نعرفه[٤].
٣ـ طه، حيث سماها: «موسى»[٥]، وسماها في الأكثر على ما نعرف[٦].
٤ـ السجدة، وجعل تسميتها: «المضاجع»[٧].
٥ـ فاطر، وسماها: «الملائكة»[٨].
٦ـ ص، حيث سماها: «داود»[٩]، وسماها على ما نعرف كثيراً[١٠].
٧ـ فُصِّلت، جعل تسميتها: «المصابيح»[١١].
٨ـ الشورى، سماها: «الأعلام»[١٢].
٩ـ محمد، فجعل تسميتها: «القتال»[١٣]، وسماها بما نعرف في موضع فرش خلافها[١٤].

---

(١) انظر الفقرة: [٤٠] و[٦٨].

(٢) انظر الفقرة: [١٩٤] و[٢٠٠] و[٢١٢] و[٢٤٥] و[٢٤٦]، وغيرها كثير.

(٣) انظر الفقرة: [٤٠].

(٤) انظر الفقرة: [٨٢] و[٢٦٣] و[٢٦٨] وغيرها، وهو الأكثر.

(٥) انظر الفقرة: [٩٥].

(٦) انظر الفقرة: [٢٦٣] و[٢٦٤] و[٢٦٧] وغيرها.

(٧) انظر الفقرة: [١٠٩] و[٢٦٤] و[٢٩٧].

(٨) انظر الفقرة: [١١٢] و[٢٦٨] و[٢٧٦] و[٢٨٩] و[٣٠٧] و[٣١٤] و[٣٢٣] و[٣٣٢] و[٣٣٣] و[٣٤٢] و[٣٦١] و[٤٠٠].

(٩) انظر الفقرة: [١١٥].

(١٠) انظر الفقرة: [٥٦] و[٢٤١] و[٢٦٤] و[٢٨٠] و[٣١٤] و[٤٠٧] و[٤١٤] و[٤١٩]، وكتبها هنا الناسخ: «صاد».

(١١) انظر الفقرة: [١٢٠] و[٢٦٤] و[٢٩٩] و[٣٤٢] و[٣٦٤].

(١٢) انظر الفقرة: [١٢١] و[٣٣٢] و[٣٣٣].

(١٣) انظر الفقرة: [٢٦٨] و[٣٠٨] و[٣٣٢].

(١٤) انظر الفقرة: [١٢٦].

١٠ـ القمر، فسماها: «الساعة»(١)، وسماها بما نعرفه أيضاً(٢).

١١ـ الرحمن، فقال في تسميتها: «الميزان»(٣)، وسماها على ما نعرف في فرشها من هذا الكتاب(٤).

١٢ـ الممتحنة، فقال: «الامتحان»(٥)، وسماها باسمها المعروف عندنا أيضاً(٦).

١٣ـ الطلاق، فسماها: «العدة»(٧)، وسماها أيضاً بما نسميها به(٨).

١٤ـ التحريم، فجعل تسميتها: «التحِلّة»(٩)، وكذا سماها بما نعرف(١٠).

١٥ـ النازعات، فقال في تسميتها: «الطامة»(١١)، وذكر اسماها الذي نعرفه(١٢).

١٦ـ التكوير، فسماها: «العشار»(١٣).

١٧ـ الانفطار، فجعل تسميتها: «الكاتِبين»(١٤).

١٨ـ الانشقاق، فقال فيها: «الشفق»(١٥).

---

(١) انظر الفقرة: [١٣٣].

(٢) انظر الفقرة: [٢٠٢].

(٣) انظر الفقرة: [٢٧٢] و[٢٩٠] و[٣٠٩] و[٣١٠] و[٣١٤].

(٤) انظر الفقرة: [١٣٤] و[٣٤٢] و[٣٦٧].

(٥) انظر الفقرة: [١٣٩].

(٦) انظر الفقرة: [٢٠٢].

(٧) انظر الفقرة: [١٤٣] و[١٤٤] و[٣٣٢] و[٣٣٣] و[٤٠٠].

(٨) انظر الفقرة: [٥٧] و[٢٥٧] و[٢٦٣] و[٢٦٦] و[٣٩٩] و[٤٢٠].

(٩) انظر الفقرة: [١٤٥] و[٣٣٢] و[٣٣٣].

(١٠) انظر الفقرة: [٢٠٢].

(١١) انظر الفقرة: [١٥٨].

(١٢) انظر الفقرة: [٢٩٩] و[٣١٠].

(١٣) انظر الفقرة: [١٦٠] و[٤٠٦].

(١٤) انظر الفقرة: [١٦١] و[٢٠٢].

(١٥) انظر الفقرة: [١٦٣] و[٢٩٩] و[٣٤٢] و[٣٧٧].

١٩ـ البلد، فقال في تسميتها: «النجْدَين»[١].

٢٠ـ الشرح، فجعل اسمها: «اليُسر»[٢].

٢١ـ البينة، فسماها: «أهل الكتاب»[٣]، وأكثر تسميتها بما نعرف[٤].

٢٢ـ الزلزلة، فقال في تسميتها: «الزلزال»[٥]، وسماها بما نعرف أيضاً[٦].

٢٣ـ قريش، جعل تسميتها: «الإيلاف»[٧]، ويسميها بما نعرفه أيضاً[٨].

٢٤ـ الكافرون، فسماها: «الدِّين»[٩].

٢٥ـ الإخلاص، فسماها: «الصمد»[١٠]، وسماها أيضاً بما نعرف[١١].

٢٦ـ العلق، فجاءت التسمية لها «القلم»[١٢]، وسماها بما نعرف في الأكثر[١٣].

* * *

(١) انظر الفقرة: [١٦٩] و[٢٠٢].

(٢) انظر الفقرة: [١٧٣] و[٢٠١] و[٢٠٢].

(٣) انظر الفقرة: [٢٦].

(٤) انظر الفقرة: [١٧٧] و[٢٠٦] و[٣٧٩] و[٣٨٦] و[٣٨٧]، وغيرها.

(٥) انظر الفقرة: [١٧٨].

(٦) انظر الفقرة: [٢٩٦] و[٣٣٢] و[٤٠٠].

(٧) انظر الفقرة: [٣٤٢].

(٨) انظر الفقرة: [١٨٥] و[٢٩٠] و[٣٣٢].

(٩) انظر الفقرة: [١٨٨] و[٢٠٢].

(١٠) انظر الفقرة: [١٩١] و[٢٧٣] و[٣٣٠] و[٣٣٤] و[٣٤٠] و[٣٩٠].

(١١) انظر الفقرة: [٣٨٨].

(١٢) الفقرة: [٣٣٢].

(١٣) انظر الفقرة: [١٧٥] و[٢٩٠] و[٣١٠] [٣٠٧] و[٣٤٢] و[٣٧٨].

مناقشة بعض الأقوال عند المؤلف

١ـ في آخر الكتاب عقد المؤلف باباً بعنوان: «سياق القول في الفرق بين المدنيين»، جعل فيه: أبا جعفرٍ وشيبةَ ونافع من المدني الأخير، أو: هم يشكِّلون ما يُسمَّى: بالمدني الأخير.

ولكنه حين ساق أدلة ومناقشات لذلك كان ينطلق من ذلك التقسيم، بمعنى: أنه كان يعيدنا إلىٰ خلاف العادِّين بفهمه هو بعد أن أوقع هؤلاء العادِّين من رواة المدني الأخير، وبالتالي فإن النقاش هناك مع طوله ودلالته علىٰ ذكاء المؤلف لا يُعَد ما ينتج عنه مقبولاً بلا جدال، بل الخلاف في هذه النسبة كثير وشائك، وقد بحثته في مقدمات تحقيقي لكتاب «حسن المدد»[1]، وأنت إذا رجعت إلىٰ أقوال الأئمة التي ذكرتها هناك ستجد ما ذكرت لك من خلاف طويل شائك، يصعب معه الترجيح.

٢ـ في سورة الروم بعد أن ذكر الخلاف في رؤوس الآي جاء بخبرٍ لا علاقة له بعد الآي، وإنما هو متعلق بالقراءات؛ فأورد بسنده إلىٰ سليمان التيمي أنه قرأ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠] بالتاء، وذلك في الفقرة: [١٠٧]، وقد يُقال: لما كانت رأسَ آيةٍ ناسب أن يذكر قراءتها، وهو توجيه بعيد!

٣ـ أطلق في سورة الشورى حكماً عاماً فقال: «فليس لأحد منهم ولا ممن سواهم في حروف الهجاء شركة مع الكوفي»، وذلك في معرض بحثه عن سبب اختلاف أهل

(١) مقدمات حسن المدد: ٧٦.

حمص في عد آيات هذه السورة خلافاً لأهل دمشق، ولما كانت مواضع الخلاف في هذه السورة ثلاثة مواضع: حرفان مقطعان في أول السورة، و﴿كَٱلۡأَعۡلَـٰمِ﴾ في أثنائها؛ فإنه جعل الحمصيين يعدونها آية، ثم ساق تلك الجملة السابقة.

ولكنه بهذا خالف الأئمة الذين فرعوا الحمصي فرشاً وإجمالاً عن الدمشقي، بينما المؤلف هنا فرق بينهم في الإجمال دون الفرش، فقدمنا كلام المختصين بالتفريع في الإجمال والفرش علىٰ قوله، فكان الحمصي عادّاً لـ﴿عٓسٓقٓ﴾ كما ذكر الأئمة، ولم يكن كلام المؤلف هنا مقبولاً.

٤ـ لما ذكر في آخر الكتاب التفريق بن المدني الأول والأخير وأصلهما في الفقرة: [٤٣٢]، قال: إن انفرادات المدني الأول عشرة مواضع، وهذا لا يستقيم علىٰ ذكره العادِّين: ٦، بل يستقيم لمن ذكر من العادِّين: ٤، وهم المدنيان والعراقي.

وهذا علىٰ بعض مذهب كتب العدد، مثل الكتاب «عد آي القرآن» المنسوب للفراء (ت٢٠٧)، وما ذكره ابن مهران (ت٣٨١هـ) في حواشي كتابه «المبسوط»، و«نكات القرآن» لأبي محمد عبد الله بن أحمد (ت٣٩٥هـ)، مخطوط محفوظ في مكتبة تشستربيتي، ثم المخطوطة مجهولة المؤلف في مكتبة تشستربيتي برقم: ٣١٦٥، وهي مجموع فيه كتاب في عد الآي، وآخرها «المصباح الزاهر» لأبي الكرم الشهرزوري (ت٥٥٠هـ).

فهؤلاء لأنهم جعلوا العادِّين أربعة كان التفرد للمدني الأول: ١٠ مواضع علىٰ الصحيح، وإن كان بعضهم يخالف في بعض تلك المواضع، لإشراكه غيره في عدها.

ومثلها تماماً ما ذكره من انفرادات المدني الأخير، وهي: ١٠ أيضاً علىٰ من ذكر: ٤ من العادِّين فقط، وهو قد اعتمد: ٦ عادِّين، فلا يستقيم له ما قاله في الفقرة: [٤٣٢] من التفردات.

٥ـ من هو: أبو المعافى؟ جاء بكنيته فقط في الفقرة: [٥٤] و[٢٤٠] أوقفه في الأولى علىٰ: الجَحْدري، وجعله في الثانية: منقطعاً.

وجاء «أبو المعافى بريد» في الفقرة: [٢٤٤]، وجعله يروي عن أيوب بن المتوكل.

وجاء «أبو المعافى الضرير» في الفقرة: [٢١٣] و[٢٦٠] وجعله يروي عن أهل الكوفة.

وجاء «أبو المعافى محمد بن علي» في الفقرة: [٣٠] و[٤١٦] وجعله يروي عن سليم بن عيسى، وفي الفقرة: [٤٨] عن: شهاب بن شرنفة، وفي الفقرة: [٤٠٨] عن معلىٰ بن عيسى.

فحين كناه وسمّاه بريداً في الفقرة: [٢٤٤]، قلنا هو: بريد بن الواحد الضرير، وجاء وصفه بالضرير في الفقرة: [٢٦٠] و[٢١٣] قطعنا بأنه رجل واحد، فبقي ما كنّاه فقط في الفقرة: [٢٤٠] و[٥٤] راوياً عن الجَحْدري بانقطاع، فكان قريباً من الاسم الأول؛ لأنه يروي العدد البصري.

فعُلِم أنه قصد بريداً؛ لأن أكثر الأخبار التي ورد فيها يروي العدد البصري، لولا أنه سماه: محمد بن علي، فكانت القاضية علىٰ ما سبق، إلا ما ورد بالاسم: بريداً؛ لأني حين بحثت عن محمد بن علي، وكنيته أبو المعافى، لم أجده هكذا أبداً.

فهل يكونان رجُلَين: أبو المعافى، يروي عن محمد بن علي، فسقطت صيغة التحديث؟

وإذا بحثناه من جهة أخرى ـ وهي عدّة الرجال بين المؤلف وبينه ـ:

نجد في الفقرة: [٢٤٠] بينهما رجُلَين؛ الحسين بن الحُباب، عن: محمد بن غالب.

وكذا في الفقرة: [٢٤٤]: عبيد بن محمد، عن الدُّوري، عنه، ومثله الفقرة: [٥٤].

ومعلقاً فقال: «رويت» عن شعيب بن الحجاج [والصحيح: الحبحاب]، عنه في الفقرة: [٢٦٠]، وكذا الفقرة: [٢١٣] قال: «رُوي» وكنّاه الضرير.

وفي الفقرة: [٣٠] عن: الحسن بن العباس، عن أحمد بن الصباح، عن أبي سريج، عنه، وهنا سماه: محمد بن علي، وكذا في الفقرة: [٤٨] و[٤٠٨] و[٤١٦].

وجدناه سواءً إلا ما فيه ثلاثة رجال، والتي تشتبه أيضاً بحيث يكون أبو سريج أو سريح أو شريح[1] هو نفسه أحمد بن الصباح، وهو ابن أبي سريج، كما جاء على الصحيح في الفقرة: [٤٠٨]، ويعكّر عليه ما جاء في الفقرة: [٤١٦] قال: «حدثني عن أحمد بن الصباح بن أبي سريج أنه حدثهم، قال: حدثنا أبو سراج، قال: حدثنا أبو المعافى»، فهذا تصريح بوجود رجل كنّاه أبا سريج، فهل يكون اشتبه على الناسخ فظنه اسماً جديداً سقطت عنه صيغة التحديث؟ فإن بين ما ورد في الفقرة: [٤٠٨] وبين ما ورد في الفقرة [٤١٦] تناقضاً واضحاً؛ حيث عبَّر بقوله: «أنه حدثهم، قال: حدثنا أبو سراج» بما لا يدع مجالاً أنهما رجُلانِ، والله أعلم بحقيقة ذلك.

ولا زال الأمر مستمراً في التفريق بين بُريد ومحمد بن علي إن كان محمداً هذا كنيته: أبو المعافى، فإن كان رجلاً جديداً في الإسناد، فلعله، لكنه مجهول بهذه الحال، والحمد لله على كل حال.

٦ ـ قوله سبحانه: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ في سورة البينة، ذكر في الفقرة: [٣٨٦] و[٣٨٧] الخلاف عن أهل الشام بين العدِّ والترك، ثم رجَّح الترك فقال: «لِذَلِكَ فالبَيِّنَةُ عَلَى ذَلِكَ: ثَمانِ آياتٍ [٨] في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ عِنْدَنا عَلَى ما بَيَّنا آنِفاً»،

---

(١) وبالصيغ الثلاث جاء في غاية النهاية «سريج» ١ : ٦٣ و٣٢٣، «شريح» ١ : ٥٥ و٩٢، و«سريح» في الفهارس آخر الكتاب، والصحيح: سريج.

إلا أن هذا الاختيار يناقض ما اختاره قبل ذلك عن أهل الشام فيها حين ذكر إجمالي عدد آيات القرآن عندهم من الفقرة: [٢٠٥] إلىٰ: [٢١٠]، ثم ختم النقاش بقوله: «وَكانَ المُسْتَقِرُّ مِنَ القَوْلَيْنِ هُوَ قُولَ مَنْ عَدَّها آيةً عَنْهُمْ»، والذي نرجحه من قولَيه هو اختياره المقدَّم في الكتاب؛ لأن أكثر الناقلين علىٰ ذكر الشامي في عدها مع المكي، ثم إن هناك قرينةً للعد، وهي جزمه لعدهما في فرش السورة في كتابه هذا في الفقرة: [١٧٧]؛ فإنه ذكر الترك في موضع واحد، وبينما ذكر العدّ في موضعَين، أحدهما في فرش السورة، وهو حجة؛ لأنه مظنة ذكر الخلاف والاختيار إن وُجِدَ.

٧ـ ذكر في الفقرة: [٣٣٢] أن الخلاف بين أهل الشام ـ دمشق ـ وأهل حمص يقع في (٢٦) سورةً، ومن خلال تتبع كتابه أجده في سورة البينة الفقرة: [١٧٧] ذكر الخلاف عن أهل الشام فيها، ولكنه في آخر الكتاب حين ذكر الخلاف بينهما في الفقرة: [٣٣٢] لم يذكرها، بل ذكر المؤلف أول الخبر أنها ٢٦، وأكده بذكر نفس الرقم آخر الخبر، وعلىٰ ما ذكر في السور فإن الإجمال هو ٢٧ بإدخال سورة البينة.

والذي أكاد أجزم به أن المؤلف مصيب فيما ذكره في الفقرة: [٣٣٢] من عدم إدخال سورة البينة؛ لأنه لم يقل ذلك أحد ممن فرع أهل الشام، فيكون إما أنه اشتبه علىٰ الناسخ هناك بين سورة البينة وسورة الزلزلة لاتحادهما في إجمال الآيات بالنسبة للعادين، فالخلاف في البينة بين ٩ آيات و٨ آيات، والخلاف في الزلزلة مثلها تماما بين ٩ آيات، و٨ آيات، أو وهم من المؤلف، والذي أرجحه أن الوهم وقع من المؤلف نفسه؛ لأن ابن الجوزي نقل نفس الكلام في كتابه، وهو معتمِد قطعاً علىٰ نسخة غير هذه النسخة التي نحققها[1]، فلما كان كذلك فهو من المؤلف، وليس من الناسخ.

---

(١) لأن تاريخ نَسْخ هذه النسخة هو ١١١٤هـ، وتُوفِّي ابن الجوزي سنة ٥٩٧هـ.

حكم هذا العلم
ومنهج التحقيق

حكم علم عد الآي عند المؤلف:

مع التنصيص عند أئمة هذا العلم علىٰ التوقيف فيه، وأنه مأخوذ عن الصحابة الذين أخذوه عن النبي ﷺ، وعادة الأئمة أنهم لا يتكلمون عن أمر إلا إنْ ظهر مخالف فإنهم ينبهون علىٰ الصحيح، كما ظهر في بدعة القدر التي ظهرت في آخر عهد الصحابة، فتكلم عنها مَن حضر مِن الصحابة وردوها، ولم يُعهَد عمن قبلهم كلام فيها؛ لعدم وجود المخالف، فإذا ظهر المخالف تصدَّوا له وبيَّنوا الحق.

وكان أول ظهور للخلاف في حكم هذا العلم جاء عن الإمام أبي بكر الباقِلّاني (ت٤٠٣هـ) في كتابه «الانتصار في نقل القرآن»، فتصدى للرد عليه الإمام الداني (ت٤٤٤هـ)، في كتابه «البيان في عد آي القرآن»، ولم يُعهَد عمن قبلهم كلام عن حكم العلم؛ لعدم وجود المخالف.

وإنما نحاول أن نأخذ تلميحات الإمام ابن المنادي والإشارات التي تأتي في كتابه عرضاً، لكنها تدل علىٰ الحكم عنه لهذا العلم؛ فإن المؤلف لما جاء الكلام عن عدد أهل البصرة ـ الذي هو عنده أضعف الأعداد إسناداً ـ قال في الفقرة [٢٥٣]: «وَفِي ذَلِكَ دَلالةٌ عَلَى أنّ القَوْمَ كانُوا مَعْنِيِّينَ بِالعَدَدِ، وَمَنْ لَهُ في نَفْسِهِ حاجةٌ يَبْتَغِي لَها بِها النَّجاةَ والسَّلامةَ: تَسْكُنُ نَفْسُهُ إلَى أنّ أيُّوبَ والجَحْدَرِيَّ ـ وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ مِنْ

طَبَقَتَيْهِما ـ لَمْ يَكُونُوا لِيَخْتَرِعُوا في العَدَدِ ما لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْهِمْ عَنْ أَسْلافِهِمْ، وَلَوْ أَنّ ذلك مِنْ مُرادِهِمْ لَزادُوا[١] عَلَى العادِّينَ أَلْفَ آيَةٍ / و٣/ أَوْ تَزِيدُ).

فتأمل كيف جعل علم العدد مُسنَداً يأخذه المتأخر عن المتقدم، وليس علماً يخترعه كل قوم علىٰ ما يحلوا لهم.

وحين أتى لتعليل خلاف أهل حمص عن أهل دمشق، مع أنه لا يروي التفصيل في عدد الحمصيين، قال في الفقرة [٢٩]: «وَلا أَعْرِفُ السَّبَبَ الذِي أصارَ أَهْلَ حِمْصَ إِلَى خِلافِ أَهْلِ دِمِشْقَ في ذَلِكَ، أَمِنْ جِهةِ الِاخْتِيارِ أَمْ مِنْ جِهةِ المَصاحِفِ؟».

فهو لم يجعل الأمر من تلقاء أنفسهم، إنما جعله اختياراً كما يختار الرجل في القراءات، أو أنهم تابعوا مصاحف أسلافهم علىٰ ما فيها من تعداد الآيات.

ويعلل الاختلاف في عدد البصري بين رواته عن عاصم الجحدري: أن عاصماً كان يغيِّر العواشر، «فَلَمّا أَجْمَعَ النّاسُ عَلَيْها أَمَرَني أَنْ آخُذَها مِنْ فُلانٍ ـ وَلَمْ يُسَمِّهِ ـ فَلَمْ يُغَيِّرْها حَتَّى ماتَ»، فعُلم أنه كان له عدة اختيارات في علم العدد، ثم إنه استقر في آخر الأمر علىٰ اختيار واحد نُقِل عنه.

ثم إن من أقوى الأدلة ما ذكره في باب «أعمد العدد الماضين الذين يعتمد عليهم سائر الخالفين»، فذكر الأعداد جميعها واتصالها بالصحابة، فذكر أولاً أعمدة العدد في الأمصار، ثم ذكر اعتماد أولئك الأئمة علىٰ الصحابة فيه، فذكر في الفقرة: [١٨] أن عدد أهل الكوفي يرجع إلىٰ عبد الرحمن السلمي، وأنه كان سنيداً بعلي بن أبي طالب، وأنه أخذه منه شفاهاً.

---

(١) ضبطها بالأصل بتشديد الدال، ولا أعلم وجهه إلا أن يكون: «لزادُوا»، وهُو متنافر مع السياق، ويشهد لقراءتي لها ما ورد في آخر الجملة من قوله: «أو تزيد»، فهو يتكلم عن الزيادة.

وأن العدد المكي يُؤخَذ عن مجاهد والأعرج، وأن الأعرج كان سنيداً بمجاهد، «وَمَجاهِدٌ ـ ظَنّاً مِنّا ـ سَنِيداً بِابنِ عَبّاسَ، وابنُ عَبّاسَ بِأُبَيِّ بن كَعْبٍ» في الفقرة: [١٨].

وأن عدد أهل الشام عن الذماري، وهو كان سنيداً بعثمان بن عفان، كما في الفقرة: [١٨]، وكذا جاء في الفقرة: [٢٧] بعبارة أوضح وأشد دلالة علىٰ هذا الأخذ.

وأن عاصماً الجحدري كان يذهب إلىٰ الاختيار «مِنْ أقْوالِ كُبَراءِ أهْلِ بَلَدِهِ ـ ظَنّاً مِنّا ـ».

ثم ختم الأمر في الفقرة: [٢١] بأن كل خروج واختيار عن غير أعمدة العدد ومصاحف الأمصار «فَمُسِيءٌ في اسْتِخْراجِهِ بِهِ، غَيْرُ مَقْبُولٍ ذَلِكَ مِنْهُ؛ لِأنّ في حُلُولِ ذَلِكَ فَساداً ظاهِرَ الوَجْهِ».

ثم إنه أشار في الفقرة: [٦١] إلىٰ ترتيب العادّين، فقال ضمن عنوان الباب: «فَلْنَذْكُرِ الآنَ كَيْفَ نُرَتِّبُ هَؤُلاءِ القَوْمَ الذِينَ هُمْ أُصُولٌ في هَذا الشَّأْنِ، لِمَنْ بَقِيَ بَعْدَهُمْ إلَى آخِرِ الزَّمانِ إنْ شاءَ اللهُ»، فتأمل كيف جعل الأمر لا يخالفه أحد إلىٰ آخر الزمان، وفي هذا إشارة إلىٰ أنه علم يأخذه المتأخر عن المتقدم بغير تدخل منه فيه.

ثم إنه يلخِّص الخلاف بين أهل العدد بأنه «كائِنٌ عَنْ أصْلٍ واحِدٍ»، وأن اختلافهم في العدد هو كاختلافهم في «إعْرابِ بَعْضِ حُرُوفِ القُرْآنِ» كما في الفقرة: [٦٢]، وأن الخلاف الموجود بين العادّين: «كُلٌّ بِهِ مَأْخُوذٌ مِنْ عَلٍ، لا تَناقُضَ فِيهِ وَلا نَسْخٌ وَلا وَهَلٌ[1]، والله المَحْمُودُ وَحْدَهُ تَعالَى عَزَّ وَجَلَّ».

(١) «قال أبو زيد: وهَلْتُ عن الشيء: نَسيتُه، ووهَلْتُ إليه: ذهَب وهمي إليه»، مقاييس اللغة ٦:١٤٩.

فهو ـ واللهِ ـ كلام واضح الدلالة جداً، مع عدم وجود المخالف لذلك في عصرهم، ولا قبله ولا بعده.

وانظر كلامه في آخر الفقرة: [١٢١]، وانظر ربطه لأخذ علم العدد، كأخذ حروف القرآن كما في الفقرة: [٢٢٩]؛ حيث قال: «فإنّ أَهْلَ المَدِينةِ كانُوا يَختارُونَ مِنَ العَدَدِ كَما كانُوا يَخْتارُونَ مِنَ القُرْآنِ»، فجمعه بين هذَين العلمَين واختيارهم من كل منهما إنما هو اختيار، وليس اختراعاً أبداً، وهو يربط بين القراءة والعدد كثيراً، كما في الفقرات: [١٠] و[١١] و[١٢] و[١٣] و[٢٧] و[٣٤] و[٤٤] و[٢٢٩] و[٢٥٤] و[٢٥٥] و[٢٦١] و[٣٩٦] و[٤٤٠]، وما ذاك إلا لما وَقَر في نفوسهم أنه علمٌ مسموع مأخوذ رواية، وليس اختراعاً من تلقاء أنفسهم.

وفي الحقيقة إن النصوص تدل علىٰ التوقيف في هذا العلم؛ ففي الفقرة: [١١] قال: «لِيُعْلَمَ أنّ أَهْلَ كُلِّ بَلَدٍ مِنَ الأمَّهاتِ الخَمْسِ ـ المَسْجِدَيْنِ والشّامِ والعِراقَيْنِ ـ ما زادُوا[١] مُعْتَكِفِينَ عَلَى ما تَلَقَّوْهُ مِنَ القُرْآنِ بِتَعْدادِ آيِهِ مِمَّنْ أَقْرَأَهُمْ إِيّاهُ مِنَ الصَّدْرِ الأَوَّلِ كَما تَلَقَّوْهُ مِنْهُمْ».

* * *

---

(١) كذا، وكأن الصحيح: «زالوا»، وهو الأليق للسياق.

منهجي في التحقيق

١ـ أعدتُ ترتيب أوراق الكتاب علىٰ فهمته من تسلسل الكلام عند المؤلف، ثم من كلامه وإشاراته إلىٰ مواضع الأبواب والفصول، فمثلاً قد يقول: «وسوف أذكر بعد هذا الكلام في كذا وكذا»، وقد حاولتُ تتبع إشاراته تلك المعينة في ترتيب الكتاب علىٰ الوجه الصحيح.

٢ـ لما كان الكلام متصلاً فإني أقسمه إلىٰ فقرات، أحاول أن تكون متناسبة طولاً بالنظر إلىٰ المعنى.

٣ـ أكتب الكلمات علىٰ قواعد الإملاء إن كُتِبت باختيار مخالف.

٤ـ ما كان من خطأ ظاهر كتبته في الحاشية، وأثبتُّ في النص الكلام الصحيح بين معقوفتَين مع التنبيه.

٥ـ وضع علامات الترقيم المناسبة مع ضبط كلمات النص.

٦ـ أشرح بعض غريب الكلام الذي يجيء من المؤلف.

٧ـ أخرّج الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية بعد نص الآية، فإن ذكر اسم السورة ذكرت رقم الآية، وكلها بين معقوفتَين.

٨ـ أخرّج الأخبار علىٰ قدر الطاقة.

٩ـ أبيّن بعض ما قد يكون خفياً من كلام الإمام، كطول الفصل بين الكلام بجملة اعتراضية.

١٠ـ جعل المؤلف أعمدة الفواصل أواخر السور علىٰ خمسة فواصل، وجعلتها كذلك وأضفت الأرقام إليها بين معقوفتَين.

١١ـ ما كان من خطأ في كتابة الفواصل من قَبيل النقط (تعلمون) و(يعلمون)، وتقديم حرف علىٰ حرف، وإبدال كلمة بأخرى قريبة منها صورة، لم أنبِّه عليه؛ لأنها كلمات قرآنية لا خلاف فيها، والتنبيه عليها لا يفيد شيئاً، إلا أن الناسخ سها، وجُل الناسخين يسهَون في ذلك.

١٢ـ في تراجم الأعلام أُترجِم للعَلَم أول ذكره، سواء ورد في إسناد أم لا، وفي الترجمة اقتصر علىٰ الاسم واللقب والبلد وشيوخه وتلاميذه المذكورين في هذا الكتاب فقط مع العزو لأرقام الفقرات في الأسانيد فقط، فإن لم يكونوا مذكورين في الترجمة ذكرتهم بعد الإحالة إلىٰ المصدر دلالةً أن هؤلاء الرواة لم يُذكَروا، ثم الوفاة، ثم المصدر.

١٣ـ وفي مصدر الترجمة أحاول أن يكون شيوخه وتلاميذه الذين يروي عنهم موجودين في ذلك الكتاب الذي آخذ منه الترجمة، وأتحرى وجود الأكثر، فإن تساوت المراجع في ذكرهم، فأختار «غاية النهاية» لابن الجزري إن ترجم له، وفي «الوَفيات» إن لم يُذكَر في مرجع الترجمة، أرجع إلىٰ «تاريخ الإسلام» للذهبي، وأذكر أنه تُوفِّي بعد كذا؛ لأن الذهبي يجعل الفارق عشر سنوات بين كل طبقة.

١٤ـ لا أذكر نسبة الولاء في الترجمة، إلا إذا كانت مميِّزة للشخص، فيُعرَف بها، فإذا لم يصرِّح المترجِمُ بأنه مَولىً فإني أذكرها.

١٥ـ إن كانت الترجمة في «تهذيب الكمال» فقد لا يذكر المِزِّي جميع شيوخه وتلاميذه في ترجمته، ولكنه يذكر في تراجمهم صاحب الترجمة الأول، فأذكره بغير تنبيه عليه.

١٦ـ لم أترجم للصحابة رضوان الله عليهم.

١٧ـ قد يذكر المؤلف حكماً للآية في غير سورتها لمناسبة معينة، فأجمع الكلام الموزَّع عليها في حاشيتها من سورتها، تسهيلاً وتنبيهاً للقارئ.

١٨ـ مع أن المؤلف جعل الفواصل علىٰ عدد أهل الشام؛ فإني لم أضبط الكلمات القرآنية علىٰ قراءة أهل الشام؛ وذلك لأن النسخة ضعيفة في النقط ناهيك عن الضبط، وقد تتحرف فيها بعض الكلمات، ثم إنها نسخة متأخرة زمن النسخ، والنُّساخُ المتأخرون لا يكادون يضبطون إلا علىٰ الرواية المشتهرة عندهم في مِصرهم وزمنهم، ولم أضبطها لأهل الشام؛ لأني لا أعرف علىٰ وجه اليقين أي رواية يأخذ مما نعرفه لأهل الشام، أعلىٰ رواية: هشام، أم علىٰ رواية: ابن ذكوان؟

والضبط إنما يكون عن نص من المؤلف بذلك، أو عن نسخة موافقة لضبط ذلك المصر، فلما كانت نسختنا متأخرةً زمناً غير موثوقة في الضبط والنقط، عدَلْنا إلىٰ الضبط علىٰ رواية حفص عن عاصم؛ لجهالتنا بما ضبط به المؤلف الآيات القرآنية في نسخته.

* * *

الكتاب المحقق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[ذكر ورود الآيات في الأحاديث والآثار][(١)]

[١] ﴿وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٢٣]، فَقالَ: «ألا أُقْرِئُكَ آيةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟» قُلْتُ: بَلَى يا رَسُولَ الله، فَأقْرَأنِيها[(٢)].

[٢] وَعَنْ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ: أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ ذاتَ يَوْم: «إنّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آياتٍ، مَنْ أقامَهُنَّ دَخَلَ الجَنّةَ»، فَقَرَأ ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] حَتَّى خَتَمَ العَشْرَ ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ﴾ [١٠].

[٣] عَنْ [أبي][(٣)] مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورةِ البَقَرةِ في لَيْلةٍ كَفَتاهُ»[(٤)].

[٤] وَعَنْ أُمِّ سَلَمةَ[(٥)] رِضْوانُ الله عَلَيْها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «اسْمُ الله

---

(١) المعهود من فعل الأئمة في كتبهم ذِكرُ الآثار الدالة علىٰ الأعداد أول الكتاب، كما هو في كتاب وراق خلف في العدد، وكما في مقدمات كتاب البيان للداني، وعلىٰ ذلك فقد رأيت أن هذا هو أول ما حقه التقديم في الكتاب، ويشهد لذلك تسلسل الكلام بعده؛ لأنه سيذكر ـ في آخر الكلام هذا ـ الباب الذي سيتلوه، فأصبح في الكلام التالي ترابطٌ مع باقي الكتاب.

(٢) أخرجه البزار في مسنده، به وبطولٍ في آخره ١: ٦، والآية: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا﴾.

(٣) في الأصل: «ابن»، واسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، صحابي.

(٤) متفق عليه، البخاري ٥: ٨٤ رقم: (٤٠٠٨)، ومسلم ١: ٥٥٤ رقم: (٢٥٦).

(٥) هي: أم المؤمنين هند بنت أبي أمية حذيفة القرشية المخزومية، صحابية.

الأعْظَمِ في هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وَفاتِحةِ سُورةِ آلِ عِمْرانَ ﴿الٓمٓ ۞ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [١ و٢]»[(١)].

[٥] وَكانَ مِمَّنْ حَفِظَ لَنا عَنْهُ مِنْ أَصْحابِهِ رِوايَتُهُمْ عَنْهُ في العَدِّ قَوْلاً مُجْمَلاً: أَبُو هُرَيْرةَ في حَدِيثِهِ عَنْهُ ﷺ: «إنّ سُورةً مِنَ القُرْآنِ ثَلاثُونَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ، أَدْخَلَتْهُ الجَنّةُ، وَهِيَ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [١]»[(٢)].

[٦] وَأبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْهُ ﷺ أَنّهُ قالَ: «مَنْ قامَ بِعَشْرِ آياتٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الغافِلِينَ، وَمَنْ قامَ بِمِئةِ آيةٍ كُتِبَ مِنَ القانِتِينَ، وَمَنْ قامَ بِمِئَتَي آيةٍ كُتِبَ مِنَ الفائِزِينَ»[(٣)].

[٧] وَمُعاذُ بنُ أَنَسٍ الجُهَنِيُّ[(٤)]، عَنْهُ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيةٍ كَتَبَهُ الله مَعَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ والصّالِحِينَ»[(٥)].

/ظ٩/ [٨] وَأبُو الدَّرْداءِ[(٦)]، عَنْهُ ﷺ/ : «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أَوّلِ سُورةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنةِ الدَّجّالِ»[(٧)].

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه بسنده، عن أسماء بنت يزيد ١: ٤٧٠، برقم: (١٤٩٦)، قال الألباني: حسن، وأما جعله من قول أمّ سلمة فلم أجده في المصادر.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده، قال: «حتى غُفِر له» به ١٤: ٢٨، وعند الطبراني في الأوسط عن أنس: «سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آيةً، خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي سورة تبارك» ٤: ٧٦.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط، وقال في آخره: «كُتِب من العابدين» ٧: ٣٤٤.

(٤) في النسخة: «الجمني»، وهو: معاذ بن أنس الجهني، صحابي، كما خرَّجه الطبراني.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير، وفيه: «... ألف آية في سبيل الله، كُتِب يوم القيامة...» ٢٠: ١٨٤.

(٦) هو: عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي، صحابي.

(٧) أخرجه مسلم ١: ٥٥٥، برقم: (٢٥٧).

[٩] في أخْبارٍ كَثِيرةٍ نَحْوُ هَذِهِ المَذْكُورةِ في هَذا الفَصْلِ والفَصْلِ الذِي قَبْلَهُ، وَعَنْ بَعْضِ الصَّحابةِ والتّابِعِينَ في ذَلِكَ مِثْلُ ذَلِكَ، وَهَذا كُلُّهُ مُخَلَّدٌ في كِتابِنا المُبَلِّغ «عِلَلِ العَدَدِ» بِأسانِيدِ هَذِهِ المُتُونِ وَغَيْرِها؛ إذْ شَغَلْتُ كِتابي هَذا بِنَظْمِ آيِ القُرْآنِ، وَذِكْرِ اخْتِلافِ عادِّيها واتِّفاقِهِمْ فِيما اتَّفَقُوا عَلَيْهِ واخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْها، فاسْتَدْرِكُوا حِفْظَهُ، واغْتَنِمُوا مَعْرِفَتَهُ في شَبِيبَتِكُمْ؛ لِيَبْقَى مَعَ الأيّامِ أثَرُهُ طُولَ مُدَّتِكُمْ.

[١٠] وَأنا مُسْتَفْتِحٌ بِذِكْرِ السَّبَبِ الجالِبِ عِنايةَ مُتَأخِّرِي القَرَأةِ بِالعَدَدِ، وَجَمِيعِ اخْتِلافِ الأئمّةِ فِيهِ، وَمُتْبِعِيهِ[1] ذِكْرَ أعْمِدةِ خالِفِي العادِّينَ مِنَ الصَّدْرِ والتّالِينَ؛ لِنُنْشِئَ عَلَى ذَلِكَ بُنْيانَهُ، وَلِتَعْرِفُوا فُرُوعَهُ وَأرْكانَهُ، واللهُ مُسْتَعانُنا، وَإلَيْهِ إنابَتُنا، وَعَلَيْهِ تُكْلانُنا.

* * *

(١) في النسخة: «ومتبيعه»، وهو خطأ من الناسخ.

سِياقُ مائِيَّةِ(١) سَبَبِ اغْتِناءِ خالِفِي العادِّينَ باخْتِلافِ أئِمَّتِهِمُ السّالِفِينَ

[١١] لِيُعْلَمَ أنَّ أهْلَ كُلِّ بَلَدٍ مِنَ الأُمَّهاتِ الخَمْسِ ـ المَسْجِدَيْنِ والشّامِ والعِراقَيْنِ(٢) ـ ما زادُوا(٣) مُعْتَكِفِينَ عَلَى ما تَلَقَّوْهُ مِنَ القُرْآنِ بِتَعْدادِ آيِهِ مِمَّنْ أقْرَأَهُمْ إيّاهُ مِنَ الصَّدْرِ الأوَّلِ كَما تَلَقَّوْهُ مِنْهُمْ، إلَى أنْ جُنِيَتِ(٤) الجِنايَةُ الَّتِي أوْجَبَتْ مَسْلَكَ الأُمَّةِ عَلَى مادَّةٍ صَحِيحٍ، وَذَلِكَ في عَهْدِ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُثْمٰنَ ابنِ عَفّانٍ، فاكْتَتَبَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي كانَ أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رِضْوانُ الله عَلَيْهِ تَقَدَّمَ بِكَتْبِها في أيّامِهِ، فَكُتِبَتْ لَهُ في عِدَّةِ مَصاحِفَ، أبْرَدَ(٥) بواحِدٍ مِنْها إلَى مَكَّةَ، وَآخَرَ إلَى الشّامِ، واثْنَيْنِ إلَى العِراقَيْنِ: البَصْرةِ والكُوفةِ، واحْتَبَسَ بِالمَدِينةِ مُصْحَفاً، واخْتَصَّ نَفْسَهُ بِمُصْحَفٍ.

[١٢] وَقِيلَ: إنَّهُ قَدْ كانَ وَجَّهَ إلَى بَعْضِ النَّواحِي ـ إمّا البَحْرَيْنِ وَإمّا غَيْرِهِما(٦)

---

(١) يعني: ماهيته وأصله.

(٢) قصد بـ«المسجدَين» مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وفيهما: العدد المكي، والمدني الأول، والمدني الثاني، وقصد بـ«والعراقَين» الكوفة والبصرة، وفيهما العددان: الكوفي والبصري.

(٣) كذا، وكأن الصحيح: «زالوا»، وهو الأليق بالسياق.

(٤) كذا في الأصل علىٰ البناء للمجهول، وهي أوفق للمعنى.

(٥) يعني: أرسل، وهو البريد.

(٦) لعلها كانت: «إما البحرين وإما اليمن وإما غيرهما» حتى يستقيم الضمير، وهذا قول أبي حاتم السجستاني.

ـ بأُخَرَ، وَلَيسَ لِذَلِكَ وَحْدَهُ أَثَرٌ، فَلَمّا كانَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَ أَهْلُ كُلِّ بَلَدٍ مِمَّنْ سَمَّيْنا لِلنَّظَرِ[١] في المُوَجَّهِ إِلَيْهِمْ بِهِ، وانْتَسَخَهُ كاتِبُهُمْ وَقُرّاءُ القُرْآنِ وَعَدُّوا آيَهُ /و١٠/ عَلَى سُوَرِهِ، ثُمَّ وَقَعَ التَّلاقِي بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ البُلْدانِ مِنْ جِهاتِ ما يُنْقَلُ لِلتَّذاكُرِ عَدٌّ إِلَى عَدٍّ، وَقِراءَةٌ إِلَى قِراءَةٍ[٢]، فَتَخَلَّلَهُمُ الإِشْكالُ، واكْتَتَبُوا أَطْرافَ الآيِ، وَعُنُوا بِمَعْرِفَةِ الخِلافِ، وَصارُوا عُصَباً وَفِرَقاً، واحْتاجَ هَذا العِلْمُ إِلَى دِيوانٍ.

[١٣] إلا أَنَّ الأَغْلَبَ عَلَى أَهْلِ الكُوفَةِ التَّمَسُّكُ بِعَدَدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ في القِراءَةِ بَيْنَ مُتَسانِدٍ بِعَلِيٍّ وَبَيْنَ مُتَسانِدٍ بِابنِ مَسْعُودٍ فِيها.

والغالِبُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ التَّمَسُّكُ بِما في مُصْحَفِهِمُ الأَقْدَمِ، وَبَعْضُهُمْ يُخالِفُ إِلَى غَيْرِهِ في أَقَلِّ ذَلِكَ.

والغالِبُ عَلَى أَهْلِ الشّامِ [الآنَ][٣] التَّمَسُّكُ بِعَدَدِ يَحْيَى بنِ حارِثٍ[٤] المَأْخُوذِ عَنِ ابنِ عامِرٍ[٥]، المُنْتَمِي في القِراءَةِ والعَدَدِ إِلَى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ، وَقَدْ كانَ صارَ إِلَيْهِمْ عَلَى ما...[٦] ....

---

(١) كتبه بلام واحدة: «لنظر».

(٢) في الأخبار الصحيحة المشهورة أن التلاقي كان في المغازي، فهو السبب الذي تلاقوا فيه.

(٣) في المخطوط: «إلا أن»، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) هو: أبو عمرو يحيى بن الحارث بن عمرو الذِّماري الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراء بدمشق، روى عنه القراءة: أيوب بن تميم: [٢٢] و[٢٣] و[٢٧]، وصدقة بن خالد: [٢٠٥] و[٢٠٧]، (ت١٤٥هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٦٧).

(٥) أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليَحْصُبي، إمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، (ت١١٨هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٢٣).

(٦) الجملة السابقة من قوله: «إلا أن التمسك بعدد يحيى...» إلىٰ هنا غير مفهومة بشكل دقيق، وكأن قبل الجملة سقطاً، وبعدها هنا سقط كأنه جملة أو أقل؛ لأن الكلام نوعاً ما متصل في نسبة أعداد الأمصار إلىٰ مصادرها؛ ولأن المؤلف سيذكر أن عدد: يحيى موصول =

أَبي عُبَيْدٍ القاسِمِ بنِ سَلامٍ[(١)] المُصْحَفَ الذي أَمْسَكَهُ عُثْمانُ لِنَفْسِهِ بِالمَدِينةِ، وَلَمْ يُجْرِ فِيهِ ذِكْراً.

[١٤] والغالِبُ عَلَى أَهْلِ البَصْرةِ التَّمَسُّكُ بِعَدَدِ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ[(٢)].

[١٥] والغالِبُ عَلَى أَهْلِ المَدِينةِ التَّمَسُّكُ بِعَدِّ أَوَّلِيهِمْ، وَقَدْ يَعُدُّ بَعْضُهُمْ عَنْ شَيْبَةَ بنِ نِصاحٍ[(٣)] مِنَ المُتَأَخِّرِينَ، وَبَيْنَ الجَمِيعِ خِلافٌ يَسِيرٌ، فَلِذَلِكَ[(٤)] سَبَبُ عِنايةِ الغابِرِينَ بِاخْتِلافِ[(٥)] أَئِمَّتِهِمُ الأَوَّلِينَ في بَعْضِ آيِ القُرْآنِ.

❊ ❊ ❊

= بعثمان رضِيَ الله عنه مأخوذ من مصحفه في الفقرة: [١٨]، وكأن السقط هنا يتحدث عن قول أبي عبيد: إن الشامي مأخوذ من مصحف عثمان الخاص، والله أعلم.

(١) هو: أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف، (ت٢٢٤هـ)، (غاية النهاية ٢: ١٧).

(٢) هو: أبو المجشر عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري، روى عنه: الهيصم: [٥٠] و[٢٣٩]، والمعلىٰ: [٤٨] و[٤٩] و[٥١] و[٥٢] و[٥٣] و[٢٣٥] و[٢٣٦] و[٢٣٧] و[٤٠٨] و[٤١٦] و[٤١٧] و[٤٢١]، (ت١٢٨هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٤٩)، روى عنه: ابن شرنفة: [٤٨]، وابن أبي حماد: [٤١٧].

(٣) هو: شيبة بن نِصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة، مقرئ أهل المدينة مع أبي جعفر وقاضيها، مولى أم سلمة، مسحت علىٰ رأسه ودعت له بالخير، وكان زوج ميمونة ابنة أبي جعفر، عرض عليه ابن جماز: [٤٢]-[٤٤] و[٢٣٣]، (ت١٣٠هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٢٩).

(٤) كذا كتبها، ولعل الأصح: «فذلك».

(٥) الكلام من الفقرة: [١] إلىٰ هنا موجود في النسخة المخطوطة من / ظ٩/ س: ٨، إلىٰ: / ظ١٠/ س: ١٣.

فَلْنَذْكُرْ أسماءَ أعْمِدَةِ العَدَدِ الماضِيْنَ
الذِيْنَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِيْهِ سائِرُ الخالِفِيْنَ

سِياقُ تَسْمِيَةِ أعْمِدَةِ العَدَدِ:

[١٦] ألا إنّ أئِمّةَ الغابِرِينَ في العَدَدِ الذِينَ وُسِمُوا بِهِ، وَأُخِذَ عَنْهُمْ حَتَّى ذاعَ ذَلِكَ في مُناكَبةِ[١] الأرْضِ: سَبْعةُ رِجالٍ مِنْ خَمْسةِ أمْصارٍ.

[١٧] فَمِنْهُمْ مِنَ الكُوفةِ: [١ـ] أبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ[٢]، وَمِنْ مَكَّةَ: [٢ـ] مُجاهِدٌ[٣]، وَقِيلَ: بَلْ حُمَيْدٌ الأعْرَجُ[٤]، وَمِنَ المَدِينةِ: [٣ـ] أبُو جَعْفَرٍ[٥]، [٤ـ]

---

(١) لم أجد هذه الصيغة في كتب اللغة، ووجدتها قليلًا بمعنى المناكفة عند المتأخرين.

(٢) هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير، مقرئ الكوفة، وُلِد في حياة النبي ﷺ، أخذ القراءة عرضاً عن علي بن أبي طالب: [٣٠] و[٣١]-[٣٣] و[٣٥] و[٢١٤]، أخذ القراءة عنه عرضاً ابن أبي ليلى: [٣٠]، وابن أبي النجود: [٣١]، (ت٧٤هـ)، (غاية النهاية ١: ٤١٣)، روى عنه عبد الأعلىٰ بن عامر: [٣٠] و[٣٥]، وحمزة الزيات: [٣٣].

(٣) هو: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، أحد الأعلام، والأئمة المفسرين، قرأ علىٰ ابن عباس بضعاً وعشرين ختمةً، (ت١٠٣هـ)، (غاية النهاية ٢: ٤١).

(٤) هو: أبو صفوان حميد بن قيس الأعرج المكي، القارئ، ثقة، روى القراءة عنه ابن عيينة: [٢٢٠]، وجنيد بن عمرو: [٢١٩]، (ت١٣٠)، (غاية النهاية ١: ٢٦٥).

(٥) هو: أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، روى القراءة عنه ابن جماز: [٤٢]-[٤٤] و[٢٢٣]-[٢٢٥]، (ت١٢٧هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٨٢).

وَشَيْبَةُ [٥ـ] وَنافِعٌ[١]، وَمِنَ **الشّامِ**: [٦ـ] يَحْيَى بنُ الحارِثِ، وَقِيلَ: بَلْ أَيُّوبُ بنُ تَمِيمٍ[٢]، وَمِنَ **البَصْرةِ**: [٧ـ] عاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ.

[١٨] ثُمَّ يَرْجِعُ السُّلَمِيُّ في العَدَدِ سَنِيداً بِعَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ عَنْ لِقاءِ إفادةٍ شِفاهاً، والأَعْرَجُ فِيهِ سَنِيداً بِمُجاهِدٍ، وَمُجاهِدٌ ـ ظَنّاً مِنّا ـ سَنِيداً بابنِ عَبّاسٍ، وابنُ عَبّاسٍ بِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ وَصاحِباهُ إِلَى التَّخَيُّرِ عَنْ أكابِرِهِمْ بِلا تَسْمِيةٍ، وَيَحْيَى بنُ الحارِثِ سَنِيداً بِعُثْمانَ بنِ عَفّانَ مِنْ جِهةِ المُنْفَرِدِ بِعَدِّهِ، المَأْخُوذِ مِنْ مُصْحَفِهِ، والجَحْدَرِيُّ إِلَى التَّخَيُّرِ مِنْ أَقْوالِ كُبَراءِ أَهْلِ بَلَدِهِ، ظَنّاً مِنّا.

[١٩] وَيَبْقَى عَدَدٌ يَذْهَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ، وَقَدْ يَذْهَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ، وَهُوَ المَنْسُوبُ إِلَى أَهْلِ المَدِينةِ الأَوَّلِينَ، بِلا تَسْمِيةِ صاحِبٍ واحِدٍ، وَلا أَصْحابِ جَماعةٍ.

ثُمَّ يَتَحَصَّلُ عَدُّ أَهْلِ مَكّةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ مُصْحَفِهِمْ؛ إِذِ المُصْحَفُ المَنْسُوبُ إِلَى حُمَيْدٍ، قَلَّ مَنْ نَظَرَ فِيهِ، وَلَمْ يَأْتِ ناظِرُهُمْ فِيهِ بِتَفْصِيلِ الآيِ عَلِمْناهُ[٣].

---

(١) هو: أبو رُوَيم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أحد القراء السبعة الأعلام، ثقة صالح، أصله من أصبهان، وكان أسود اللون صَبيح الوجه، حسن الخُلق، فيه دعابة، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسحاق بن محمد: [٤٥] و[٢٣٤]، (ت١٦٩هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٣٠).

(٢) هو: أبو سليمان أيوب بن تميم بن سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، قرأ على الذّماري: [٢٢] و[٢٥] و[٢٧]، وقرأ عليه عبد الله بن ذكوان: [٢٢] و[٢٥] و[٢٦] و[٢٧]، (ت١٩٨هـ). (غاية النهاية ١: ١٧٢).

(٣) كذا قال، ولو قال: «بتفصيل لآي علمناه» لكانت أوضح.

[٢٠] فَأمّا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ[١] وَقالُونُ[٢]، والأيُّوبانِ ـ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ[٣] ـ فَفُرُوعُ الآتاء[٤]: إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ بِشَيْبَةَ، وَقالُونُ بنافِعٍ، وَأيُّوبُ الشّامِيُّ بِيَحْيَى ابنِ الحارِثِ / ، وَأيُّوبُ البَصْرِيِّ[٥] بِعاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ. /و١٣

وَأمّا الحَسَنُ[٦] وَقَتادَةُ[٧] وَعَمْرُو بنُ مُرَّةَ[٨]، وَكُلُّ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ في العَدَدِ الحَرْفُ والحَرْفانِ فَأكْثَرُ قَلِيلاً؛ فَفِي مَعْزِلٍ عَنِ الأعْمِدَةِ؛ لِإقْلالِ ما جاءَ عَنْهُمْ في ذَلِكَ، وَخُمُولِ ذِكْرِهِمْ فِيهِ، وَإنْ كانُوا في أنْفُسِهِمْ جِلَّةً عُلَماءَ قَرَأةً.

---

(١) هو: أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، الجليل ثقة، قرأ على سليمان ابن مسلم: [٤٢] و[٤٤] و[٢٢٣] و[٢٢٥] و[٢٣٣]، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلفٌ: [٤٢] و[٢٢٣] و[٢٣٣]، والدوري: [٤٤] و[٢٢٥]، (ت١٨٠هـ)، (غاية النهاية ١: ١٦٣).

(٢) هو: أبو موسى عيسى بن مينا، الملقَّب بقالون، روى القراءة عنه الحلواني: [٤٣] و[٢٢٤]، ت قبل: ٢٢٠هـ، (غاية النهاية ١: ٦١٥)، روى عن ابن جمّاز: [٤٣] و[٢٢٤].

(٣) عَنى أيوب بن المتوكل البصري، وأيوب بن تميم الشامي.

(٤) كذا كتبها، ولعله يعني أن طريقهم التي يأتون منها مرتبطة برجال عن رجال فوقهم، كما يشرحه تالياً.

(٥) هو: أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، إمام ثقة ضابط، (ت٢٠٠هـ)، (غاية النهاية ١: ١٧٣)، روى عنه أبو المعافى: [٥٤] و[٢٤٤]، والحارث بن مهران: [٥٥] و[٢٤٣].

(٦) هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري مولاهم، شيخ أهل البصرة، نشأ في بيت أم سلمة، ثم في وادي القرى، وحضر الجمعة مع عثمان، روى عن كثير من المهاجرين والأنصار، (ت١١٠هـ). (السير ٤: ٥٦٣).

(٧) هو: أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأعمى المفسّر، أحد الأئمة في حروف القرآن، وله اختيار في القراءة، (ت١١٧هـ)، (غاية النهاية ٢: ٢٥).

(٨) هو: أبو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي، الكوفي، الإمام القدوة الحافظ، ثقة، (ت١١٦هـ). (السير ٥: ١٩٦).

[٢١] وَكُلُّ مُخْتَارٍ عَلَى الأعْمِدةِ وَمَصاحِفِها عَلَى مُرُورِ الأيَّامِ - ولوْ واحِدةً[١] - فَمُسِيءٌ في اسْتِخْراجِهِ بِهِ، غَيْرُ مَقْبُولٍ ذَلِكَ مِنْهُ؛ لأنَّ في حُلُولِ ذَلِكَ فَساداً ظاهِرَ الوَجْهِ[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) التقدير: ولو اختار آية واحدة، فهو هنا يمنع الاختيار، ويوجب الاتباع لما ثبت عن أئمة العدد، ولذلك كان التوقيف في هذا العلم هو الصواب عند جميع العلماء الأثبات دون المتأخرين.

(٢) كأنه يشير إلىٰ ما فعله ثعلبٌ فيما ذكره وكيع محمد بن خلف الضبي في كتابه في العدد؛ فإنه كان بعد أن يذكر مَن عدَّ ومن لم يعدَّ في آي السور المختلف فيها، يُعقِّبه بذكر اختيار ثعلب منها؛ مما يعده، وما لا يعدُّه، فنبَّه ابن المنادي هنا إلىٰ أن ذلك غير مقبول، ولعل ذلك هو السبب في عدم انتشار هذا الفعل بعد ذلك.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ أسانِيْدَ الأعْمِدَةِ، في أبْوابٍ سِتَّةٍ

وَلْنَبْتَدِئْ بِأهْلِ الشّامِ لِسَبَبٍ(١) نَشْرَحُهُ إذا اسَتَتْمَمْناها، والمَشِيئةُ لله تَعالَى وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ فِيها.

سِياقُ إسْنادِ(٢) أهْلِ الشّامِ في العَدَدِ:

[٢٢] حَدَّثَنِي بِجُمْلَةِ عَدَدِ أهْلِ الشّامِ في أوائِلِ سُوَرِ القُرْآنِ سُورةً سُورةً بِلا تَفْصِيلٍ: أبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ الرّازِيُّ الجَمّالُ(٣)، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ ابنُ يَزِيدَ الحُلْوانِيُّ الصَّفّارُ(٤)، قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ أحْمَدَ بنِ ....

(١) سقطت ثم أضافها تحت الكلمة بخط دقيق، وسيأتي بعد أن يتم ذكر الأسانيد عن سبب تقديمه لأهل الشام، وجعل فواصل كتابه عليه في الفقرة: [٦١]، واعتذر هناك عن جعل الكوفي أولاً بإعلال إسناده لعلي رضي الله عنه بين الرفع والوقف والشك في ذلك، بينما عدد أهل الشام متصل بعثمان، فجعله قائد الأعداد، بل بنى عليه ذكر الفواصل في السور.

(٢) سقطت وكتبها تحت السطر بخط نحيف مع التصحيح.

(٣) هو: أبو علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمال البغدادي، روى، حاذق مصدَّر ثقة، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ علىٰ الحلواني: هنا و[٢٦] و[٤٣] و[٥٠] و[٢٠٧] و[٢٢٤] و[٢٣٩] و[٢٥١] و[٢٥٢]، ومحمد بن عيسى: [٣٧]، وأبي هشام الرفاعي: [١٠٧]، وعنه المؤلِّف، (ت٢٨٩هـ). (غاية النهاية ١: ٢١٦)، وروى عن أحمد بن الصباح: [٣٠] و[٤٨] و[٤٠٨] و[٤٠٩] و[٤١٦]، وابن أبي بزة: [٢٢٠]، ومحمد بن حميد: [٥٧] و[٢٥٦].

(٤) هو: أبو الحسن أحمد بن يزيد بن أزداذ الصفار الحلواني المقرئ، رحل كثيراً، سُئِل عنه أبو حاتم فلم يَرْضَه، يعني في التحديث، قرأ علىٰ قالون: [٤٣] و[٢٢٤]، وقدِم دمشق بعد =

ذَكْوانَ[١]، قالَ: حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ تَمِيمٍ القارِئُ التَّمِيمِيُّ، أَنّهُ قالَ: إنّ عَدَدَ أَوَّلِ سُوَرِ القُرْآنِ عَلَى ما في هَذا الدَّفْتَرِ هُوَ عَدَدُ: يَحْيَى بنِ الحارِثِ الذِّمارِيِّ، أَمَلَّهُ عَلَيَّ إمْلاءً.

[٢٣] وَحَدَّثَنِي بِجُمْلَةِ عَدَدِ آيِ القُرْآنِ بِلا تَفْصِيلٍ وَلا ذِكْرِ السُّوَرِ عَنْ أَهْلِ الشّامِ: أَبُو الفَضْلِ العَبّاسُ بنُ الفَضْلِ بنِ رَشِيدٍ الطَّبَرِسْتانِيُّ[٢]، قالَ: حَدَّثَنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ الدِّمِشْقِيُّ[٣]، ثُمَّ السُّلَمِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا سُوَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ[٤]، قالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ الحارِثِ الذِّمارِيَّ عَنْ عددِ آيِ القُرْآنِ، فَأَشارَ إلَيَّ بِيَدِهِ اليُمْنَى: سِتَّةَ آلافٍ وَمِئَتَيْنِ [٦٢٠٠]، وَأَشارَ إلَيَّ اليُسْرَى: وَسِتّاً وَعِشْرِينَ [٢٦].

= وفاة عبد الله بن ذكوان: [٢٢] و[٢٦] و[٢٠٧]، قرأ عليه الحسن بن العباس: كل الفقرات. (تاريخ دمشق ٦: ٩٥)، ت نيّف و ٢٥٠هـ، (غاية النهاية ١: ١٥٠)، روى عن عقبة بن مكرم: [٥٠] و[٢٣٩]، وروح بن عبد المؤمن: [٢٥١]، ونصر بن علي: [٢٥٢].

(١) هو: أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشي الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم: [٢٢] و[٢٥] و[٢٧]، روى القراءة عنه أحمد بن المعلى: [٢٥]، وهارون الأخفش: [٢٧]، (ت٢٤٢هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٠٤)، روى عن أبي مسهر: [٢٠٧]، وعنه الحلواني: [٢٢] و[٢٦].

(٢) هو: أبو الفضل العباس بن الفضل بن رشيد الطبري، البغدادي، المحدِّث، قال الدارقطني: صدوق، روى عنه ابن المنادي المؤلِّف: هنا و[٢٠٩]، قُرِئ علىٰ ابن المنادي أنه تُوفي ببغداد سنة ٢٧٨هـ، (تاريخ بغداد ١٤: ٣٣)، روى عن هشام بن عمار: هنا و[٢٠٩].

(٣) هو: أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدّثهم ومفتيهم، أخذ القراءة عرضاً عن سويد: [٢٣] و[٢٠٩]، وعنه العباس ابن الفضل: [٢٣] و[٢٠٩]، (ت٢٤٥هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٥٤).

(٤) هو أبو محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي، قاضي بَعْلَبك، قرأ علىٰ يحيى بن الحارث: [٢٣] و[٢٠٩]، روى القراءة عنه هشام بن عمار، (ت١٩٤هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٢١).

[٢٤] وَحَدَّثَنِي بِعَدَدِ آيِ القُرْآنِ كُلِّهِ مُفَصَّلاً آيَةً آيَةً عَنْ أَهْلِ الشَّامِ رَجُلانِ: أَحَدُهُما بَلَغَ بِهِ يَحْيَى بنَ الحارِثِ، والآخَرُ قَصَرَهُ عَلَى أَيُّوبَ بنِ تَمِيمٍ وَمَشْيَخَةِ أَهْلِ الشّامِ وَلَمْ يُسَمِّهِمْ.

[٢٥] فَأَمّا الذِي / بَلَغَ بِهِ يَحْيَى: فابنُ صَدَقَةَ أَبُو بَكْرٍ[١]، هُوَ حَدَّثَنِي قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ المُعَلَّى بنِ يَزِيدَ الأَسَدِيُّ[٢]، قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ ذَكْوانَ، قالَ: حَدَّثَنا أَيُّوبُ بنُ تَمِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ الحارِثِ الذِّمارِيِّ، بِهَذا العَدَدِ آيَةً آيَةً، مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ. /ظ١٣

[٢٦] وَأَمّا الذِي قَصَرَهُ عَلَى [أَيُّوبَ][٣] والمَشْيَخَةِ المُبْهَمِينَ: فالحَسَنُ بنُ العَبّاسِ الرّازِيُّ؛ هُوَ حَدَّثَنِي، قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ الحُلْوانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ ذَكْوانَ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ تَمِيمٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ مَشْيَخَتِنا بِعَدَدِ أَهْلِ الشّامِ آيَةً آيَةً، مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ.

فَوَجَدْتُ هاتَيْنِ الرِّوايَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[٤] فِي الجُمَلِ والتَّفْصِيلِ فِي كُلِّ آيِ القُرْآنِ، إلا في آيَةٍ واحِدَةٍ، ....

---

(١) هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، الحافظ، قال الدراقطني: ثقة ثقة، قال عنه المؤلف في «أفواج القراء»: «كان من الحذق والضبط علىٰ نهاية ترضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم بن الجبلي ونظرائه»، روى عنه المؤلف، (تاريخ بغداد ٦: ١٨٦)، روى عن يحيى بن الفضل: [٧٥]، ومجاشر الحمصي: [٢٨] و[٢٥٨]، وأحمد بن المعلى: [٢٥] و[٢٠٥]، وابن أبي بزة: [٢١٩].

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي القاضي، روى عن دحيم: [٢٠٥]، (ت٢٨٦)، (تاريخ الإسلام ٦: ٦٩٤)، روى القراءة عن ابن ذكوان، (غاية النهاية ١: ١٣٩)، روى عنه ابن صدقة: هنا و[٢٠٥].

(٣) سقطت من النسخة، وتقدم الاسم في الفقرة السابقة، وذكره لازم لتمام الفقرة.

(٤) كأنه في النسخة: «الراويين متفقين».

هِيَ في سُورةِ أَهْلِ الكِتابِ فَإنّهُما اخْتَلَفا فِيها، وَقَدْ ذُكِرَتْ في سُورَتِها[١].

[٢٧] وَحَدَّثَنِي بِجُمَلِ آيِ السُّوَرِ، وَبِما خالَفَ فِيهِ أَهْلُ الشّامِ مَنْ سِواهُمْ مِنَ العادِّينَ وَأَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ: أَبُو العَبّاسِ عَبْدُ الله بنُ الصَّقْرِ بنِ نَصْرٍ التَّيْمِيِّ[٢]، هُوَ حَدَّثَنِي قالَ: كَتَبَ إِلَيْنا هارُونُ بنُ مُوسَى بنِ [شَرِيكٍ] المَعْرُوفُ بِالأَخْفَشِ الدِّمَشْقِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنُ بَشِيرِ بنِ ذَكْوانَ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَيُّوبَ بنِ تَمِيمٍ القارِئِ القُرْآنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ عَدَدَ الآيِ، وَأَخْبَرَهُ أَنّهُ قَرَأَ عَلَى يَحْيَى ابنِ الحارِثِ الذِّمارِيِّ وَأُخَذَ عَنْهُ هَذا العَدَدَ، وَأَنّهُ ذَكَرَ أَنّهُ عَدَدَ عُثْمانَ ابنِ عَفّانَ.

[٢٨] ثُمَّ صارَ إِلَيْنا بَعْدَ ذَلِكَ عَدَدٌ يُنْسَبُ إِلَى أَهْلِ حِمْصَ في جُمَلِ آيِ القُرْآنِ بِلا تَفْصِيلٍ، حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ صَدَقَةَ ، قالَ: حَدَّثَنِي مُجاشِرُ بنُ عَبْدِ الله أَبُو عَلِيٍّ الحِمْصِيُّ[٤]، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو ثَوْبانَ مُزْدادُ بنُ جَمِيلٍ[٥]، قالَ: حَدَّثَنا المُعافَى بنُ عِمْرانَ .... /ظ١٠/

---

(١) سيأتي كلامه عنها في الفقرة: [٣٨٦] و[٣٨٧]، وأما في سورتها فستأتي في الفقرة: [١٧٧]، وسيذكره بالتفصيل في الفقرة: [٢٠٥]–[٢١٠]، وهو يعني سورة البينة.
والكلام من آخر الفقرة: [١٥] إلىٰ هنا هو في المخطوطة من: / و١٣/ س: ٤، إلىٰ: / و١٤/ س: ٩.

(٢) هو: أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي السُّكَّري، (ت٣٠٢هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٢٣)، روى عن هارون بن موسى الأخفش: هنا، وعنه المؤلف: هنا.

(٣) في النسخة: «سويد»، وهو خطأ، والصحيح أنه أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلبي الأخفش الدمشقي، مقرئ مصدَّر ثقة نَحْوي، شيخ القراء بدمشق، روى القراءة عن ابن ذكوان: هنا، (ت٢٩٢هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٤٨).

(٤) رسمها: «مخاشر»، ولم أتبين حقيقته، ولم أعثر علىٰ ترجمته، وليس محاسن الحمصي أبا علي؛ فإن هذا ابن الخير، له ترجمة في غاية النهاية ٢: ٤٢، والذي عندنا ابن عبد الله!

(٥) هو: أبو ثوبان مُزداد بن جميل البهراني الحمصي، كان عندهم من الأبدال، ت بعد: ٢٥١هـ، =

الظِّهْرِيُّ(١)، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ عَيّاشٍ(٢) الحِمْصِيُّ(٣)، قالَ: حَدَّثَنا سَوادةُ بنُ زِيادٍ البُرَحِيُّ(٤)، بِجُمَلِ آيِ [سُوَرِهِ](٥) سُورةً سُورةً مِنَ القُرْآنِ.

[٢٩] فَأَلْفَيْتُ جُمْلَتَهُمْ مُوافِقَةً لِجُمَلِ أَهْلِ الشّام، إلا في سِتٍّ وَعِشْرِينَ سُورةً [٢٦]، فَإنَّهُمْ يُخالِفُونَهُمْ في جُمْلَتِها، وَلا أعْرِفُ السَّبَبَ الذِي أصارَ أَهْلَ حِمْصَ إِلَى خِلافِ أَهْلِ دِمِشْقَ في ذَلِكَ، أَمِنْ جِهَةِ الاخْتِيارِ أَمْ مِنْ جِهَةِ المَصاحِفِ؟(٦).

* * *

= (تاريخ الإسلام ٦: ٢١٤)، روى عن المعافى بن عمران: هنا و[٢٥٨]، وعنه أبو علي الحمصي: هنا و[٢٥٨].

(١) هو: أبو عِمران المعافى بن عمران الحمصي الظِّهري الحميري، يروي عن إسماعيل بن عياش: هنا و[٢٥٨]، وعنه مُزداد: هنا و[٢٥٨]، ت بعد: ٢٠٠هـ. (السير ٥: ٨٦).

(٢) كتبه هنا: «عباس»، وهو خطأ، وسيأتي الصواب في الفقرة: [٢٥٨].

(٣) هو: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سُليم العَنْسِي مولاهم، الحمصي، الحافظ الإمام محدِّث الشام، بقية الأعلام، ثقة عن الشاميين، وفيه نظر عن غيرهم، (ت١٨١هـ)، (السير ٨: ٣١٢)، روى عن سوادة بن زياد: [٢٨] و[٢٥٨]، وعنه المعافى بن عمران: [٢٨] و[٢٥٨].

(٤) هو: سوادة بن زياد البُرَحي، حمصي، روى عنه إسماعيل بن عياش: هنا و[٢٥٨]، (توضيح المشتبه ١: ٤٢٣)، وبنصه في (الإكمال لابن ماكولا ١: ٤٢٠).

(٥) كأن السياق يحتاج هذه الكلمة، فأضفتها، ويمكن الاستغناء عنها ولكن بغير ظهور معنى العبارة تماماً.

(٦) سيفصِّل المؤلف الخلاف في ٢٦ سورة في الفقرة: [٣٣٢].

سِياقُ إسْنادِ أهْلِ الكُوْفَةِ في العَدَدِ

[٣٠] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَباسِ الرّازِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ بنُ الصَّبّاحِ ابنِ أَبِي سُرَيْجٍ[(١)]، قالَ: أخْبَرَنا أبُو سِراجٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو المُعافَى مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ[(٢)]، [عَنْ][(٣)] سُلَيْمِ بنِ عِيسَى[(٤)] ....

(١) هو: أبو جعفر أحمد بن الصباح بن أبي سريج النهشلي الرازي البغدادي، ثقة ضابط كبير، شيخ البخاري، وأحد أصحاب الشافعي، ت٢٣٠هـ، (غاية النهاية ١: ٦٣)، روى عن محمد بن علي: [٣٠] و[٤٨] و[٤٠٨] و[٤١٦]، وعنه الحسن بن العباس: نفس الفقرات.

(٢) هذا الرجل ورد بالكنية في: [٥٤] و[٢٤٠]، وزاد «الضرير» في: [٢٦٠]، وجاء اسمه في: [٢٤٤]، وهو: أبو المعافى بريد بن عبد الواحد الضرير، قال ابن الجزري: مقرئ متصدِّر، (ت٣٥٣هـ)، وعمره ٧٨ سنة، (غاية النهاية ١: ١٧٦)، وهذا تحريف في تاريخ الوفاة؛ لأنه قال: روى عنه سليمان بن داود (ت٢٣٤هـ)، وكذا غالبية من روى عنه، فيكون الصحيح في وفاته: ٢٥٣هـ، روى عن أيوب بن المتوكل: [٥٤] و[٢٤٤]، وعنه الدوري: [٥٤] و[٢٤٤]، وسينبِّه المؤلف آخر الفقرة: [٢٤٠] أنه لا يروي عن الجحدري، وعندنا في هذا الكتاب اثنانِ ممن كُناهم أبو المُعافى، سمّاهما المؤلف، الأول: أبو المعافى بريد بن عبدالواحد الضرير: [٥٤] و[٢١٣] و[٢٤٠] و[٢٤٤] و[٢٦٠]، والثاني: أبو المعافى محمد بن علي، كما في الفقرة: [٣٠] و[٤٨] و[٤٠٨] و[٤١٦].

(٣) في الأصل: «أبو المعافا محمد بن علي سليم بن عيسى»، وهما رجلان، وأقل صيغ التحديث «عن»، فكتبتها هنا فصلاً بين الاسمين.

(٤) هو: أبو عيسى سليم بن عيسى بن سليم الكوفي المقرئ، ضابط محرِّر حاذق، عرض على حمزة: [٣٠] و[٣٣] و[٢١١]، وروى العدد عن معلى بن عيسى: [٤١٦]، وعنه خلف بن هشام: [٣٣] و[٢١١]، (ت١٨٨هـ)، (غاية النهاية ١: ٣١٨)، روى عن الثوري: [٣٠]، وعنه أبو المعافى محمد بن علي: [٤١٦].

عَنْ سُفْيانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ[١]، عَنْ عَبْدِ الأعْلَى[٢]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ.

وَعَنْ سُلَيْمِ بنِ عِيسَى، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيّاتِ[٣]، عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى[٤]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي [طالِبٍ][٥]، قالَ: عَدَدُ أَهْلِ الكُوفةِ عَنْهُ.

[٣١] حَدَّثَنِي أَبُو القاسِمِ عَبْدُ الله بنُ شُعَيْبٍ عَبْد[٦] الحَرْبِيُّ، قالَ: حَدَّثَنِي الفَضْلُ بنُ يُوسُفَ الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ ....

---

(١) هو: أبو محمد سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ المجتهد، روى عن عبد الأعلى: هنا، و[٣٥]، قرأ علىٰ حمزة: [٣٥]، (ت١٩٨هـ)، (السير ٧: ٢٢٩)، روى عنه سليم بن عيسى: هنا، والملاحظ في [٣٥]: أن حمزة يروي عنه.

(٢) هو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، صالح الحديث، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وضعَّفه أحمد، روى عن أبي عبد الرحمن السلمي: هنا و[٣٥]، وعنه الثوري: هنا و[٣٥]، ت بعد: ١٢١هـ. (تاريخ الإسلام ٣: ٤٥١).

(٣) هو: أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، صارت إليه الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إماماً حُجةً ثقةً ثبتاً رضيّاً، قيِّماً بكتاب الله، قرأ علىٰ ابن أبي ليلى: [٣٠]، وقرأ عليه الكسائي: [٣٢] و[٢١١]، وحمزة بن القاسم: [٢١٤]، وسليم ابن عيسى: [٣٠] و[٣٣]، والحسين الجعفي: [٣١]، والثوري: [٣٥]، (ت١٥٦هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٦١)، روى عن ابن أبي النجود: [٣١] وأبي عبد الرحمن السلمي: [٣٣]، وعنه الأحوص بن جواب: [٣٥].

(٤) هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أحد الأعلام، تُكُلِّمَ فيه من جهة حفظه للحديث، روى عنه حمزة، (ت١٤٨هـ)، (غاية النهاية ٢: ١٦٥)، روى عن أبي عبد الرحمن السلمي.

(٥) سقط هذا الاسم من النسخة، وهو لازم.

(٦) هو: أبو القاسم عبد الله بن شعيب بن محمد العبدي الحربي البغدادي، روى عنه ابن المنادي المؤلِّف، (تاريخ بغداد ١١: ١٥١)، روى عن الفضل بن يوسف.

القَصَبانِيُّ(١)، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ سَهْلٍ الخَيّاطُ(٢)، قالَ: أَخْبَرَنا عُبَيْدُ بنُ عامِرٍ الحارِثِيُّ(٣)، قالَ: سَأَلْتُ الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ(٤) عَنْ عَدَدِ الكُوفِيِّ، فَأَطْرَقَ طَوِيلاً، ثُمَّ قالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الزَّيّاتُ، عَنْ عاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طالِبٍ كانَ يَعُدُّ عَدَدَ الكُوفِيِّ.

[٣٢] حَدَّثَنِي أَبُو الفَضْلِ عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ مُؤَدِّبُ بَنِي هاشِمٍ(٦)،

---

(١) كتبها: «القصبني»، وهو: القَصَبانِي؛ نسبةً لبيع القصب (الأنساب: ١٠: ٤٣٦)، وهو: أبو العباس الفضل بن يوسف القَصَباني الكوفي، (ت٢٧٥هـ)، (تاريخ الإسلام ٦: ٥٨٨)، روى عن إسماعيل، وعنه عبد الله بن شعيب.

(٢) هو: إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي، (غاية النهاية ١: ١٦٤)، روى عن عبيد ابن عامر، وعنه الفضل بن يوسف.

(٣) لم أعرفه، إلا أن يكون عبيد بن عامر، والصواب: عبيد الله بن عامر، وهم ثلاثة إخوة ثقات، (تهذيب الكمال ١٩: ٢١٨)، ولم أجد له ترجمةً شافيةً فيما بحثت، روى عن الحسين بن علي، وعنه إسماعيل بن سهل.

(٤) هو: أبو عبد الله الحسين بن علي بن الوليد، الجعفي مولاهم، الزاهد الكوفي، أحد الأعلام، الإمام الحبر، قرأ علىٰ حمزة: هنا، قرأ عليه أبو هشام محمد بن يزيد: [١٠٧]، (ت٢٠٣هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٤٧)، روى عنه عبيد بن عامر: هنا و[٥٩].

(٥) هو: أبو بكر عاصم بن بهدلة بن أبي النَّجود الكوفي الحناط، شيخ الإقراء، وأحد القراء السبعة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي، روى عنه حروفاً من القرآن حمزةُ، (ت١٢٧هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٤٦).

(٦) في الفقرة: [٢٣٧] في النسخة: «بن الفضل» خطأ، ولم أعرفه يقيناً، وجاء وصفه: «مؤدِّب بني هاشم» في هذه الفقرة، وقد تكون: «مؤذن»، ومن مجمل ما قاله المؤلف عنه أنه: أبو الفضل عبيد بن محمد النحوي، مؤدِّب بني هاشم في: [٣٢] و[٤٤] و[٤٥] و[٥١] و[٥٤] و[٢١١] و[٢٢٢] و[٢٢٣] و[٢٢٥] و[٢٣٣] و[٢٣٤] و[٢٣٧] و[٢٤٤]، ولعله: أبو القاسم عبيد بن محمد بن موسى المؤذن البزاز المصري، (ت٢٨٤هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٩٧)، أو أبو محمد عبيد بن محمد المؤدب (جامع البيان ١: ٣٨١) المروزي =

قالَ: حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ(١)، قالَ: حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ الكِسائِيُّ(٢)، قالَ: سَأَلْتُ حَمْزَةَ بنَ حَبِيبٍ الزَّيّاتَ عَمَّنْ أَخَذْتَ العَدَدَ؟ فَقالَ: أَخَذْتُهُ عَنْ أَشْياخٍ أَخَذُوهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَقالُوا: كُنّا نَرَى - أَوْ قالُوا: كُنّا نَزْعُمُ - أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كانَ يَعُدُّ هَذا العَدَدَ.

[٣٣] حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ إِدْرِيسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ المُفْتِي المَعْرُوفُ بِالحَدّادِ(٣)، قالَ: حَدَّثَنا / خَلَفُ بنُ هِشامٍ المُقْرِئُ البَزّازُ(٤)، قالَ: أَخْبَرَنا سُلَيْمُ /و١١/

= (غاية النهاية ١: ٤٩٧)، والذي جعله ابن الجزري من شيوخ المؤلف: عبيد الله بن محمد اليزيدي أبو القاسم، (ت٢٨٤هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٩٣)، روى عن خلف بن هشام: [٢٢٢] و[٢٢٣] و[٢٣٣]، وعصام بن عبد الرحمن: [٥١] و[٢٣٧]، ومحمد بن إسحاق المسيبي: [٤٥] و[٢٣٤]، وأبو عمر الدوري: [٣٢] و[٤٤] و[٥٤] و[٢١١] و[٢٢٥] و[٢٤٤].

(١) هو: أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي البغدادي النحوي الضرير، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت، أول من جمع القراءات، قرأ على الكسائي: [٣٢] و[٢١١]، وإسماعيل بن جعفر: [٤٤] و[٢٢٥]، وحمزة بن القاسم: [٢١٣] و[٢١٤] و[٢٢٧] و[٢٤٥] و[٢٤٧]، (ت٢٤٦هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٥٥)، وعنه عبيد بن محمد: [٣٢] و[٤٤] و[٥٤] و[٢١١] و[٢٢٥] و[٢٤٤].

(٢) هو: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة: هنا و[٢١١]، أخذ القراءة عنه عرضاً الدوري: هنا و[٢١١]، (ت١٨٩هـ)، (غاية النهاية ١: ٥٣٥).

(٣) هو: أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، البغدادي، قال الدارقطني لّما سُئل عنه: «ثقة، وفوق الثقة بدرجة»، سمع خلفاً: [٣٣] و[٣٦] و[٤٢] و[٢١١] و[٢٢٢] و[٢٣٣]، روى عنه ابن المنادي المؤلّف، (ت٢٩٢هـ). (طبقات الحنابلة ١: ١١٥).

(٤) هو: أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، ثقة كبير زاهد عابد عالم، أحد القراء العشرة، أخذ القراءة عرضاً عن سليم: [٣٣] و[٢١١]، روى الحروف عن إسماعيل ابن جعفر: [٤٢] و[٢٢٣] و[٢٣٣]، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً وَرّاقُهُ أحمد بن =

ابنُ عِيسَى، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيّاتِ، قالَ: هَذا عَدَدُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَلا أَشُكُّ فِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ، إلا أَنِّي أَجْبُنُ عَنْهُ.

[٣٤] وَقَدْ نَظَرْنا في كَيْنُونَةِ حَمْزَةَ بَيْنَ الإحْجامِ والإقْدامِ ما وَجْهُ ذَلِكَ؟

فَإذا سَبِيلُ حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ في الإقْدامِ: انْتِفاءُ الرَّيْبِ أَنّ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ نائِباً أَوْ بَدِيلاً في اسْتِنادِهِمْ بِهِ في العَدَدِ المَحْفُوظِ عَنِ السُّلَمِيِّ، فَبَلَغُوا بِهِ عَلِيّاً عَلَى الجُمْلَةِ، كَما يَقُولُ: هَذِهِ دارُ زَيْدٍ، وَلا يَكُونُ حافِظاً لِحُدُدِها وَأَبْنِيَتِها.

وَإذا سَبِيلُ حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ في الإحْجامِ: التَّهَيُّبُ وَرَعاً عَنْ نِحْلَةِ عَلِيٍّ العَدَدَ مِنْ جِهَةِ تَفْصِيلِهِ آيَةً آيَةً؛ إذْ كانَ ذَلِكَ مَحْفُوظاً مَأْخُوذاً مِنْ حِفْظٍ لا مِنْ كِتابٍ؛ وَلأَنّ رِجالَ السُّلَمِيِّ لَمْ يَنْسُبُوا ذَلِكَ إلَى عَلِيٍّ مِنْ جِهَةِ السُّؤالِ لِلسُّلَمِيِّ عَنْ ذَلِكَ، أَهُوَ كَذَلِكَ أَمْ لا؟ فَيُغْنُوا بِجَوابِهِ إيّاهُمْ عَنِ التَّظَنِّي بِالتَّيَقُّنِ، كَأَنَّ القَوْمَ لَمْ يَشُكُّوا أَنّ السُّلَمِيَّ أَخَذَ العَدَدَ عَنْ عَلِيٍّ كَأَخْذِهِ عَنْهُ القِراءَةَ، فَتَرَكُوا مُساءَلَتَهُ عَنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ.

[٣٥] وَمِمّا يُوَضِّحُ هَذا القَوْلَ: ما حُدِّثْتُ بِهِ عَنِ الطَّيِّبِ بنِ إسْماعِيلَ أَبِي حَمْدُونَ[١]، قالَ: أَخْبَرَنا أَبُو الجَوّابِ الأَحْوَصُ[٢] بنُ جَوّابٍ، قالَ: كُنّا جُلُوساً

= إبراهيم: [٥٢]، وإدريس الحداد: [٣٣] و[٣٦] و[٤٢] و[٢١١] و[٢٢٢] و[٢٣٣]، (ت٢٢٩هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٧٢)، روى عن خليفة بن خياط: [٥٢]، وعنه عبيد بن محمد: [٢٢٢] و[٢٢٣] و[٢٣٣]، ويحيى الفحام: [٢٥٠]، ولعله يروى عن غلام خلف!

(١) هو: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذُّهلي البغدادي، ويُقال له: حمدويه، مقرئ ضابط حاذق، ثقة صالح، (ت في حدود: ٢٤٠هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٤٣)، روى عن أبي الجواب، وعنه ابن المنادي المؤلف.

(٢) في الأصل: «الأخرص»، وهو: أبو الجوّاب الأحوص بن جوّاب الضبي الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، (ت٢١١هـ)، (تاريخ الإسلام ٥: ٢٦٧)، روى عن حمزة، وعنه الطيب بن إسماعيل.

عِنْدَ حَمْزَةَ بنِ حَبيبٍ، فَمَرَّ بِنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، فَقالَ لَهُ: اشْدُدْ يَدَيْكَ يا أبا عُمارةَ عَلَى عَدَدِكَ هَذا؛ فَإنّهُ أخْبَرَنِي عَبْدُ الأعْلَى، عَنْ أبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قالَ: أظُنُّهُ عَنْ عَلِيِّ بن أبِي طالِبٍ، أنّهُ عَدَّ ﴿الٓمٓ﴾، وَ﴿حمٓ﴾ وَ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وَ﴿طه﴾، وَما أشْبَهَها.

[٣٦] حَدَّثَنِي إدْرِيسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، قالَ: حَدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، قالَ...[1].

* * *

(١) من أول الفقرة: [٢٧] إلىٰ هنا موجود في المخطوط من: / ظ١٠/ س: ١٣، إلىٰ: / ظ١١/ س: ١٨، وبعد هذا سقط من النسخة المخطوطة؛ لأنه خرج من أسانيد الكوفي إلىٰ أسانيد المدنيين، فسقطت أسانيد المكي!

[سياق إسناد المدني الأول]

[٣٧] ... الكُوفة بِهَذا العَدَدِ عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، قالَ: وَلَمْ يُسْنِدْ أَهْلُ الكُوفةِ رِوايَتَهُمْ عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ إِلَى أَحَدٍ سَمَّوْهُ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الأَصْبَهانِيُّ[١]، قالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ واحِدٍ مِنَ القُرّاءِ بِعَدَدِ أَهْلِ المَدِينَةِ الأَوَّلِ، عَنْ أَهْلِ الكُوفةِ، عَنْهُمْ، وَلَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَحَدٍ بِعَيْنِهِ.

[٣٨] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ [الحُبابِ][٢] بنِ مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتانِيُّ[٣] ـ وَلَمْ أَسْمَعْ أنا ذَلِكَ مِنْ سُلَيْمانَ ـ، قالَ: قالَ: حَدَّثَنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَيْشِيُّ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو شَيْخٌ مِنْ باهِلَةٍ، قالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَنْبَسةَ الوَرّاقُ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَلَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ.

---

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني، إمام في القراءات، كبير مشهور، قال أبو حاتم: صدوق، روى القراءة عنه الحسن بن العباس، (ت٢٥٣هـ)، (غاية النهاية ٢: ٢٢٣).

(٢) في النسخة: «الجبار»، وهو: أبو علي الحسن بن الحُباب بن مخلد المقرئ الدقاق البغدادي، ثقة، سمع ابن أبي بزة: [٢١٩]، وقرأ علىٰ محمد بن غالب: [٢٤٠]، وعنه المؤلف، (ت٣٠١هـ)، (تاريخ بغداد ٨: ٢٥٦)، وروى عن أبي داود: هنا و[٤٩] و[٢٣٦] و[٤٢١]، ومحمد بن منصور: [٢١٢] و[٢٢٦] و[٢٣١].

(٣) هو: أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد الأزدي السجستاني البصري، الإمام شيخ السنة، صاحب السنن، (ت٢٧٥هـ)، (السير ١٣: ٢٠٣) روى عن أبي عبد الرحمن القرشي، وعنه الحباب: هنا و[٤٩] و[٢٣٦] و[٤٢١].

(٤) لم أعرفه يقيناً، وسماه تاريخ الإسلام: الحسن بن عنبسة الوراق، يروي عنه ابنه حماد =

[٣٩] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، أنّ مُخْبِراً أخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي حَمّادٍ[1]، عَنْ أبي حَفْصٍ الخَزّازِ[2]، عَنْ أبي العَيْلِ وَأبي شَرَفٍ[3] جَمِيعاً، أنّ ابنَ عُمَرَ كانَ يَعُدُّ المَدَنِيَّ، وَهُوَ العَدَدُ الأوّلُ، وَلَيْسَ لِهَذِهِ الرِّوايَةِ ما يَشُدُّها، وَلا ما يَحُلُّها كُلُّ الحَلَلِ، إلا أنّ يَزِيدَ الفَقِيرَ[4] رَوَى عَنْ [ابنِ][5] عُمَرَ أنّهُ عَدَّ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آيةً، وَقالَ: هِيَ آيةٌ اخْتَلَسَها الشَّيْطانُ مِنْ أمامِ / المُسْلِمِينَ. /١٤و/

[٤٠] فَإنْ كانَ عَدَدُهُ مُواطِئاً لِلْمَدَنِيِّ الأوّلِ إلا في هَذِهِ الآيةِ، وَكانَ قَصْدُهُ لَها مِنْ فاتِحةِ الكِتابِ خاصّةً؛ فَهُوَ مُفارِقٌ لَهُمْ بَعْضَ المُفارَقةِ؛ لِأنّهُمْ لَم يَعُدُّوها آيةً مِنْها، ثُمَّ مُطابِقٌ لِأهْلِ الكُوفةِ بَعْضَ المُطابَقةِ؛ لِاتِّفاقِهِمْ عَلَى عَدِّهِمْ إيّاها آيةً مِنْها، وَإنْ كانَ قَصْدُهُ لَها مِنْ فاتِحةِ الكِتابِ وَسائِرِ السُّوَرِ ـ سِوَى بَراءةَ ـ فَهُوَ

= (٥: ٢٩٧)، فهل يكون: حماد بن الحسن بن عنبسة (ت٢٦٦هـ)، وتصحف وانقلب الاسم هنا؟ لعله كذلك، وكأن مما يشهد له أن لقبه: الوراق، والقريشي (ت٢٢٨هـ)، وهذا تُوفِّي سنة ٢٦٦هـ، وبين هذا وبينه رجل، فهو محتمل، وابن عدي في الكامل والبيهقي في السنن الكبرى يرويان عن أحمد بن محمد بن عنبسة، وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة: علي بن محمد بن عنبسة، ولعل «عنبسة» فيه تصحف، والله أعلم به.

(١) هو: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حماد شكيل [كتبها خطأً: سكين] التميمي الكوفي المقرئ، (ت بعد: ٢٠١هـ)، (تاريخ الإسلام ٥: ١٠٧).

(٢) هو: عمر بن عبيد الخزاز البصري السابري أبو حفص، بيّاع الخُمُر، نزل مكة وجاور، ضعَّفه أبو حاتم، روى عنه أبو عبد الرحمن المقرئ، (ت بعد: ١٨١هـ)، (تاريخ الإسلام ٤: ٩٣٥)، يروي عن أبي العيل وأبي شرف.

(٣) لم أعرفهما، ولم أستطع الاهتداء إليهما، بتقليب النقط المحتمل.

(٤) هو: أبو عثمان يزيد بن صهيب الفقير الكوفي، قال أبو حاتم وغيره: صدوق، حدّث عن ابن عمر، (ت بعد: ١٠١هـ). (تاريخ الإسلام ٣: ١٨٠)، ولقِّب بالفقير؛ لأنه اشتكى فِقار ظهره.

(٥) كتبها: «أبي»، وهو خطأ بدلالة الراوي عنه.

مُوافِقٌ لِابنِ عَباسٍ في ذَلِكَ، ثُمَّ يَعُودُ أَمْرُهُ في تَعْدادِ الآيِ سِوَى هَذِهِ الآيَةِ إِلَى غَيْرِ ما يَتَحَصَّلُ، وَأَمّا ابنُ عَنْبَسةَ فَفِي رِوايَتِهِ خِلافٌ أَوْجَبَ شُذُوذاً، فَصَرَفْنا ذِكْرَهُ إِلَى آخِرِ الكِتابِ[1]؛ لِنُبَيِّنَ حالَهُ هُنالِكَ إِنْ شاءَ اللهُ.

[٤١] وَثَبَتَ عَدَدُ المَدَنِيِّ الأَوَّلِ في يَدَيْ سُلَيْمِ بنِ عِيسَى الحَنَفِيِّ عَلَى صِحَّةٍ مَعْمُولٍ بِها في الآفاقِ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَمُرُّ مِنْ ذِكْرِهِمْ بِلا إِسْنادٍ في سائِرِ كِتابِنا هَذا مِنْ خِلافٍ لِمَنْ خالَفُوهُ، أَوْ وِفاقٍ لِمَنْ وافَقُوهُ في شَيْءٍ؛ فَهُوَ مِنْ نَقْلِهِ والرّاوِي ذَلِكَ خَلَفُ بنُ هِشامٍ، والرُّواةُ التِي في نَقْلِهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الأَصْبَهانِيُّ بِغَيْرِ تَسْمِيةٍ، وَلا خِلافَ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْ[2] ذَلِكَ بِحالٍ.

* * *

(١) ذكره في الفقرة: [٤٢١] وما بعدها.

(٢) «شيء من» سقطت وكتبها تحت الكلمة مع التصحيح، ثم دور عليها بالأحمر.

سِياقُ إسْنادِ أهْلِ المَدِينَةِ الآخِرِينَ في العَدَدِ

[٤٢] حَدَّثَنِي إدْرِيسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، قالَ: حَدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، قالَ: أخْبَرَنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمِ بنِ جَمّازٍ[١]، عَنْ شَيْبَةَ ابنِ نِصاحٍ، وَأبِي جَعْفَرٍ يَزِيدَ بنِ القَعْقاعِ مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ عَيّاشِ بنِ أبِي رَبِيعَةَ المَخْزُومِيِّ[٢]، قالَ: وَكانَ إسْماعِيلُ مُقْتَدِياً في العَدَدِ بِشَيْبَةَ خاصَّةً، قالَ إسْماعِيلُ: اتَّفَقَ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ عَلَى جَمِيعِ العَدَدِ، إلا عَلَى سِتِّ آياتٍ فَإنَّهُما اخْتَلَفا فِيها[٣].

[٤٣] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ بنُ يَزِيدَ، قالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بنِ مِينا قالُونَ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمِ بنِ جَمّازٍ، عَنْ أبِي جَعْفَرٍ وَنَسِيبِهِ[٤] بِالعَدَدِ آيَةً آيَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الآياتِ الَّتِي اخْتُلِفَ فِيها السِّتُّ.

[٤٤] كَذَلِكَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ[٥] مُحَمَّدٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ،

---

(١) هو: أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جَمّاز المدني، مقرئ جليل ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة: هنا [٤٤] و[٢٢٣]-[٢٢٥] و[٢٣٣]، عرض عليه إسماعيل بن جعفر: هنا و[٤٤] و[٢٢٣] و[٢٢٥]، (ت بعد: ١٨٠هـ)، (غاية النهاية ١: ٣١٥)، روى عنه قالون: [٤٣] و[٢٢٤].

(٢) هو: أبو الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني، التابعي الكبير، كان أقرأ أهل المدينة في زمنه، روى القراءة عنه عرضاً مولاه أبو جعفر، (ت٧٨هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٣٩).

(٣) سيأتي ذكر هذه الآيات الست في الفقرة: ٤٠١ وما بعدها.

(٤) يقصد: شيبة بن نِصاح، الذي كان زوج ابنة أبي جعفر.

(٥) كتب هنا: «مسلم»، ثم شطبها بثلاثة خطوط قُطْرِية.

قالَ: أخْبَرَني إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، أنّهُ أخَذَ القِراءَةَ وَعَدَدَ الآيِ عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمِ بنِ جَمّازٍ، عَنْ أبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ / ، فَلَمْ أرَ بَيْنَ رِوايَةِ إسْماعِيلَ وَقالُونَ فِيما رَوَياهُ عَنِ ابنِ جَمّازٍ عَنْ شَيْبَةَ وَأبِي جَعْفَرٍ خِلافاً. /ظ١٤/

[٤٥] فَأمّا السِّتُّ الآياتُ التِي اخْتَلَفَ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فِيها فَمَذْكُورةٌ في مَواضِعِها مِنْ فَواتِحِ السُّوَرِ، وَكُنّا نَرَى أنّهُ لا ثالِثَ لِأبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ مِنْ أهْلِ المَدِينَةِ الآخِرِينَ، حَتَّى حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحاقَ أبُو عَبْدِ الله المُسَيِّبِيُّ(١)، قالَ: حَدَّثَنِي [أبِي](٢) إسْحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ نافِعِ بنِ أبِي نُعَيْمٍ: أنّهُ أدْرَكَ بِالمَدِينَةِ أئِمّةً يُقْتَدَى بِهِمْ في القِراءَةِ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ [هُرْمُزَ](٣) الأعْرَجُ، وَأبُو جَعْفَرٍ(٤) يَزِيدُ بنُ القَعْقاعِ وَشَيْبَةُ بنُ نِصاحٍ وَمُسْلِمُ بنُ جُنْدُبٍ الهُذَلِيُّ(٥)، وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ سَمَّى، فَلَمْ يَحْفَظْ(٦) أبِي أسْماءَهُم.

[٤٦] قالَ نافِعٌ: فَنَظَرْتُ إلَى ما اجْتَمَعَ عَلَيْهِ..........................

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه: هنا و[٢٣٤]، (ت٢٣٦هـ)، (غاية النهاية ٢: ٩٨)، روى عنه عبيد بن محمد: هنا و[٢٣٤].

(٢) في النسخة: «أبو»، وهو خطأ، والصحيح ما أثبته، وأبوه هو: أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني، إمام جليل، قَيِّمٌ في قراءة نافع، ضابط لها، قرأ علىٰ نافع: هنا و[٢٣٤]، أخذ القراءة عنه ولده: محمد هنا و[٢٣٤]، (ت٢٠٦هـ)، (غاية النهاية ١: ١٥٧).

(٣) كتبها: «مُهْمُز»، وهو: أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، تابعي جليل، معظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضاً نافعٌ، نزل الإسكندرية وبها (ت١١٧هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٨١).

(٤) زاد هنا: «بن» سهواً وخطأً.

(٥) هو: أبو عبد الله مسلم بن جندب المدني القاص، تابعي مشهور، عرض علىٰ عبد الله بن عياش، عرض عليه نافعٌ، قيل: تُوفي بعد: ١١٠هـ، (غاية النهاية ٢: ٢٩٧).

(٦) القائل هو: محمد بن إسحاق المسيبي، الذي يروي الخبر عن أبيه.

اثْنانِ(١) وَأَخَذْتُهُ، وَما شَذَّ فِيهِ واحِدٌ فَتَرَكْتُهُ، حَتَّى أَلَّفْتُ هَذِهِ القِراءَةَ(٢)، وَأَنَّهُ أَخَذَ العَدَدَ عَنْهُمْ، فَنَظَرَ إلَى ما شَذَّ فِيهِ واحِدٌ فَتَرَكَهُ، وَأَخَذَ المُجْمَعَ عَلَيْهِ، فَصارَ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ [وا]بنِ [هُرْمُزَ](٣) وابنِ جُنْدُبٍ، وَمَنْ لَمْ يُسَمٍّ، واتَّصَلَ نافِعٌ بِهِمْ، إلا أَنَّهُ وَأَبا جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ اخْتَلَفُوا فِي إحْدَى عَشْرَةَ آيَةً [١١]، مَذْكُورَةً فِي فَواتِحِ السُّوَرِ التِي هِيَ فِيها، ثُمَّ فِي الأَبْوابِ، فَأَمّا سائِرُ(٤) ذَلِكَ مِنَ الآيِ فَلا خِلافَ بَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْها بِحالٍ.

[٤٧] وَكُلُّ واحِدٍ مِنْ شَيْبَةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَنافِعٍ لِمَنِ ابْتَغَى تَجْرِيدَ عَدِّهِ؛ إمامٌ قائِمٌ بِنَفْسِهِ، إلا أَنَّ تَبَعَ شَيْبَةَ أَكْثَرُ، وَهُمْ ثَلاثَتُهُمْ ـ عَلَى الحَقِيقَةِ ـ المَدَنِيُّونَ المُتَأَخِّرُونَ الذِينَ يُنْسَبُ إلَيْهِمْ ـ مُتَفَرِّقِينَ وَمُجْتَمِعِينَ ـ العَدَدُ الذِي يُقالُ لَهُ: المَدَنِيُّ الأَخِيرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَمُرُّ مِنْ ذِكْرِهِمْ بِلا إسْنادٍ فِي سائِرِ(٥) هَذا الكِتابِ ـ مِنْ / خِلافٍ لِمَنْ خالَفُوهُ، أَوْ وِفاقٍ لِمَنْ وافَقُوهُ فِي شَيْءٍ ـ، فَهُوَ بِالأَسانِيدِ المَذْكُورَةِ قَبْلُ. /ظ١١/

---

(١) في النسخة: «آيتان»، وهو من البلاء في هذه النسخة من الناسخ.

(٢) إلىٰ هنا ذكره ابن مجاهد: «عن محمد بن الفرج... أنه قال: أدركت هؤلاء الخمسة وغيرهم...» به، إلا أنه قال في آخره: «الحروف» بدلاً من لفظ «القراءة» هنا: (السبعة): ٦١-٦٢، وذكر هنا أربعة فقط، وزاد ابن مهران في المبسوط علىٰ هؤلاء الأربعة: «يزيد بن رومان»: ١٩، والداني في جامع البيان ١: ٢٢٧، ونسب الداني إسقاطه إلىٰ رواية ابن ذكوان، ثم ذكر روايات هذا الخبر في كتابه جامع البيان وتكلم عنها، ولم يذكر أحد منهم ـ مع كثرة من نقل الخبر ـ ما ذكره نافع عن أخذه عد الآي أيضاً عنهم، وهو وجه الشاهد في إيراد المؤلف هذا الخبر هنا، وسيأتي في الفقرة: [٢٣٤] إجمالي عدد آيات القرآن عند نافع بعين هذا الإسناد هنا.

(٣) كتبها: «وشيبة بن مهمز»، وهو خطأ، تقدم بيان مراد المؤلف قبل قليل، ومنه التصحيح.

(٤) من أول الفقرة: [٣٨] إلىٰ هنا موجود في النسخة المخطوطة من: / و١٤/ س: ٩، إلىٰ: / و١٥/ س: ١١.

(٥) سقطت وعلقها تحتها في السطر بخط نحيف دقيق.

سِياقُ إسْنادِ أهْلِ البَصْرَةِ في العَدَدِ

[٤٨] حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ بنُ الصَّبّاحِ بنِ أبِي سُرَيْجٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو سِراجٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو المُعافَى مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ شِهابِ بنِ شُرْنُفَةَ[١]، وَعَنِ المُعَلَّى بنِ عِيسَى الوَرّاقِ[٢]، جَمِيعاً عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ، أنَّ أهْلَ البَصْرةِ كانُوا يَعُدُّونَ عَنْهُ.

[٤٩] وَحَدَّثَنِي بِعَدَدِ العَواشِرِ المَنْسُوبةِ إلَى الجَحْدَرِيِّ: الحَسَنُ بنُ الحُبابِ ابنِ مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ[٣] الأشْعَثِ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَيْشِيُّ[٤]، قالَ: حَدَّثَنِي أبُو عَمْرٍو شَيْخٌ مِنْ باهِلةَ، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

---

(١) في النسخة: «شريفة»، وهذا تحريف، وهو: شهاب بن شرنفة المجاشعي البصري، أحد القراء الكبار، (ت بعد: ١٧١)، (تاريخ الإسلام ٤: ٦٥٢)، روى عن الحماني: [٢٤٥]، وعنه الدلال: [٢٤٥]، وأبو المعافى محمد بن علي: هنا [٤٠٨] و[٤٠٩].

(٢) هو: المعلى بن عيسى البصري الوراق الناقط، قال الداني: «روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري»، وقال أيضاً: «وهو من أثبت الناس فيه»، روى عن الجحدري: [٤٨] و[٤٩] و[٥١] و[٥٢] و[٥٣] و[٢٣٥] و[٢٣٦] و[٢٣٧] و[٤٠٨] و[٤١٧] و[٤١٧] و[٤٢١]، وعنه عبيد بن عقيل: [٥١] و[٥٢] و[٢٣٥] و[٢٣٧]، وسليم بن عيسى: [٤١٦]، (غاية النهاية ٢: ٣٠٤)، وعنه محمد بن عمر: [٤٩] و[٢٣٦] و[٤١٧] و[٤٢١]، وأبو المعافى: [٤٨] و[٤٠٨]، وأبو عكرمة عطارد: [٥٣].

(٣) في المخطوط: «عن»، وهو خطا ظاهر، يصححه الإسناد في الفقرات الأخرى، مثل: [٣٨] و[٢٣٦] وغيرهما.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي البصري، الإمام الصادق =

ابنُ عُمَرَ(١)، عَنِ المُعَلَّى الوَرّاقِ، عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: في عَدَدِ العَواشِرِ عَلَى قَوْلِ أَهْلِ البَصْرةِ.

[٥٠] فاعْتَبَرْتُ العَواشِرَ التِي هَذا إسْنادُها بِما حَدَّثَنِي بِهِ: الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ الرّازِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ الحُلْوانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ مُكَرَّمٍ(٢)، هُوَ البَصْرِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا الهَيْصَمُ بنُ الشَّدّاخِ(٣)، قالَ: حَدَّثَنا عاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ بِعَدَدِ آيِ القُرْآنِ آيةً آيةً.

[٥١] وَبِما حَدَّثَنِي بِهِ عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ المُؤَدِّبُ، قالَ: حَدَّثَنا عِصامُ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤)، قالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بنُ إسْحاقَ الحَضْرَمِيُّ(٥)، عَنْ عُبَيْدِ

= العلامة، صدوق في الحديث، حدث عنه أبو داود: [٤٩] و[٢٣٦]، (ت٢٢٨هـ)، (السير ١٠: ٥٦٤)، روى عن شيخ من باهلة: [٤٩] و[٢٣٦].

(١) لعله: أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي البغدادي، الإخباري صاحب المغازي، تكلموا فيه، (ت٢٠٩هـ)، (غاية النهاية ٢: ٢١٩)، روى عن المعلى، وعنه أبو عمرو شيخ من باهلة، وابن خياط: [٤١٧].

(٢) هو: أبو عبد الملك عقبة بن مكرم بن أفلح العمي البصري، ثقة، (ت٢٤٣هـ)، (تهذيب الكمال: ٢٠: ٢٢٣)، روى عن هيصم: [٥٠] و[٢٣٩]، ذكره ابن الجزري في ترجمة هيصم، (غاية النهاية ٢: ٣٥٧).

(٣) كتبها: «الهيضم بن السّدّاخ»، وهو: هيصم بن الشدّاخ البصري الوراق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن الجحدري: هنا و[٥٠] [٢٣٩]، وعنه عقبة بن مكرم، (غاية النهاية ٢: ٣٥٧)، ضعيف في الحديث. (ميزان الاعتدال ٤: ٣٢٦)، تصحف في غاية النهاية في بعض المواضع إلى «هيثم».

(٤) لم أعرفه.

(٥) هو: أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومُقْرِئُها، (ت٢٠٥هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٨٦)، روى عن عبيد بن عقيل، وعنه عصام بن عبد الرحمن: [٥١] و[٢٣٧].

ابنِ عَقِيلٍ(١)، عَنِ المُعَلَّى بنِ عِيسَى الوَرّاقِ، عَنْ عاصِمِ الجَحْدَرِيّ: بِعدد أهْل البَصْرةِ آيةً آيةً.

[٥٢] وَبِما حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ إبْراهِيمَ [الوَرّاقِ](٢)، [عَنْ](٣) خَلَفِ بنِ هِشامٍ، عَنْ شَبابِ بنِ خَيّاطٍ العُصْفُرِيِّ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنِ المُعَلَّى بنِ عِيسَى النّاقِطِ، عَنْ عاصِمِ الجَحْدَرِيّ: بِعَدَدِ أَهْلِ البَصْرةِ آيةً آيةً(٥).

---

(١) هو: أبو عمرو عبيد بن عقيل بن صبيح البصري، راوٍ ضابط صدوق، (ت٢٠٧هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٩٦)، روى عن المعلى بن عيسى: [٥١] و[٢٣٧]، وعنه يعقوب الحضرمي: [٢٣٧]، وابن خياط: [٢٣٥].

(٢) كتب بينه وبين العلم التالي: «قرأ»، وسيأتي على الصحيح في الفقرة: [٢٣٥]، وهو: أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، وراق خلف، أحد الحُذاق، قرأ على خلف: [٥٢]، وابن خياط: [٢٣٥]، صنف كتاباً في عدد آي القرآن. (تاريخ بغداد ٥: ١٢)، (ت حدود: ٢٧٠هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٤).

(٣) سقطت، وهي لازمة؛ لأن أحمد الوراق يروي عن خلف، كما يشهد له ترجمتهما في هذه الفقرة.

(٤) هو: أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري الحافظ، المعروف بشباب، روى عن محمد بن عمر: [٤١٧]، (ت٢٤٠هـ)، (تهذيب الكمال: ٨: ٣١٤)، وروى عن عبيد بن عقيل: هنا و[٢٣٥]، وعنه أحمد بن إبراهيم: [٢٣٥]، وخلف بن هشام: [٥٢].

(٥) أخرجه أبو العباس المعدل، قال: «حدَّثنا أبو القاسمِ عبدُ الله بنُ يَحيى، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا شبابٌ العُصفُريُّ، عن عُبَيدِ بن عقيلٍ...»، ولم يقل: «آية آية»، الفقرة: ٤، والداني قال: «أخبَرَنا عَبْدُ بنُ أحْمَدَ ـ في كِتابِهِ ـ، قالَ: حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ إبْراهِيمَ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ بنُ إبْراهِيمَ، قالَ: أمّا عَدَدُ أهْلِ البَصْرةِ فحَدَّثَنِي بِهِ خَلِيفَةُ ابنُ خَيّاطٍ، قالَ: حَدَّثَنا عُبَيْدُ بنُ عَقِيلٍ...) به، وقال في آخره: (من أول القرآن إلىٰ آخره): الفقرة: ٢٤٠، وكلهم في عدد أهل البصرة.

[٥٣] (١)فَإذا [رِوَايَةُ](٢) مُحمَّدِ بنِ عُمَرَ، عَنِ المُعَلَّى، عَنْ عاصِمٍ في العَواشِرِ؛ مُوافِقَةٌ لِروايةِ الهَيْصَمِ وَعُبَيْدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنِ المُعَلَّى، إلّا في آيةٍ واحِدةٍ / في الدُّخانِ، وَهِيَ قَوْلُهُ تعالَى: ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥]؛ فَإنّهُ ذُكِرَ لِي أنّ عاصِماً /١٢و/ لَمْ يَعُدَّها آيةً، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُهُ.

وَلَعَلَّهُ حَفِظَ ذَلِكَ عَنِ المُعَلَّى، عَنْ عاصِمٍ في قَدِيمِ أمْرِ عاصِمٍ؛ لِأنّ ابنَ الجَهْمِ(٣) ـ فِيما حُدِّثْتُ عَنْهُ ـ حَدَّثَ عَنِ الهَيْثَمِ بنِ خالِدٍ الخَواتِيمِيِّ(٤)، عَنْ أبِي عِكْرِمةَ عُطارِدِ بنِ عُطارِدٍ(٥)، عَنِ المُعَلَّى بنِ العِيسَى الفارِضِ(٦)، قالَ: كانَ عاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ يُغَيِّرُ العَواشِرَ، فَلَمّا أجْمَعَ النّاسُ عَلَيْها أمَرَنِي أنْ آخُذَها مِنْ فُلانٍ ـ وَلَمْ يُسَمِّهِ ـ فَلَمْ يُغَيِّرْها حَتَّى ماتَ.

وَأمّا الإسْنادُ عَنْ أيُّوبَ [بنِ] المُتَوَكِّلِ:

[٥٤] فَحَدَّثَنِي بِهِ عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو عُمَرَ حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ، عَنْ أبِي المُعافَى(٧)، عَنْهُ وبِالعَدَدِ كَمالِهِ(٨).

---

(١) هذا جواب قوله: «فاعتبرت العواشر» في الفقرة: [٥٠].

(٢) في الأصل: «رواة»، فإما أن تكون الجملة: «فإذا ما رواه» فسقطت «ما»، أو تكون: «فإذا روايةُ»، فتصحفت الكلمة على الناسخ، ويشهد للأخير عمل المؤلف في الفقرات: [٥٦] و[٨٥] و[١١٦]، وغيرها كثير.

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن الجهم بن هارون السِّمَّري البغدادي الكاتب، شيخ كبير، إمام شهير، روى الحروف سماعاً عن الهيثم بن خلف، (ت٢٠٨هـ)، (غاية النهاية ٢: ١١٣).

(٤) هو: أبو محمد الهيثم بن خالد الخواتيمي، مقرئ متصدِّر، روى القراءة عرضاً عن عطارد ابن أبي عكرمة، وعنه ابن الجهم، (غاية النهاية ٢: ٣٥٧).

(٥) هو: عطارد بن أبي عكرمة الضبعي، روى القراءة عنه الهيثم بن خالد، (غاية النهاية ١: ٥١٣).

(٦) كذا جاء هذا اللقب في اختلاف العدد لوكيع، الفقرة: ٢٨٢.

(٧) راجع الكلام عن ترجمته في الفقرة: [٣٠].

(٨) كأنه كذلك: «».

[٥٥] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ الواسِطِيُّ المُقْرِئُ[١]، قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عامِرٍ المُقْرِئُ[٢]، وَيُعْرَفُ بِحَمْدُونَ، عَنِ الحارِثِ بنِ مِهْرانَ[٣]، عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ بِالعَدَدِ[٤].

[٥٦] فَنَظَرْتُ في جُمْلَتِهِ فَإذا هُوَ مُوافِقٌ رِوايَةَ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ، وَإذا أَيُّوبُ بنُ المُتَوَكِّلِ يُوافِقُ عاصِماً[٥] الجَحْدَرِيَّ عَلَى سائِرِ العَدَدِ، إلا في الآيَةِ التِي في سُورَةِ «ص»، قَوْلُهُ: ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]؛ فَإنَّ أَيُّوبَ لَمْ يَعُدَّها، وَعَدَّها عاصِمٌ.

إلا أنَّ الهَيْصَمَ أَتَى في رِوايَتِهِ عَنْ عاصِمٍ بِما يُوافِقُ ما جاءَ عَنْ أَيُّوبَ، فَزَعَمَ أنَّ عاصِماً لَمْ يَعُدَّها آيَةً، فَلَمْ يَفِ الهَيْصَمُ في شُذُوذِهِ بِالمُعَلَّى وابنِ شُرْنُفَةَ[٦] مَعَ الرّابعِ في أَهْلِ العَدَدِ: أنَّ عاصِماً عَدَّها، وَخالَفَهُ أَيُّوبُ فَأَسْقَطَها، فَحَصَلَ عَلَى ذَلِكَ دُونَ رِوايَةِ الهَيْصَمِ في ذَلِكَ؛ لِما وَصَفْنا مِنْ ذَلِكَ، واسْتَغْنَى عَنْ صِلَةِ أَيُّوبَ بِعاصِمٍ لِيَأْخُذَهُ[٧]، واقْتَدَى بِهِ إلا في هَذِهِ الآيَةِ فَقَطْ، وَكانَ دُخُولُهُ

---

(١) هو: أبو بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي الأصم، الإمام المجوِّد، مقرئ واسط، إمام الجامع، (ت٣١٣هـ)، (السير ١٥: ٢١٨)، روى عن أحمد بن عامر، وعنه المؤلف.

(٢) هنا كلمة غير واضحة في آخرالسطر، ولم أتبين قراءتها، ولم أعرف الرجل، مع أنه قال: إنه يُعرَف بحمدون، وأقرب ترجمة هي لأبي العباس أحمد بن عامر بن المُعَمَّر الأزدي الدمشقي، (ت بعد: ٣٠١هـ)، (تاريخ الإسلام ٧: ١٧١)، روى عن الحارث بن مهران، وعنه يوسف ابن يعقوب: هنا و[٢٤٣].

(٣) لم أجد له ترجمة، غير أني رأيت الطبراني في الأوسط ساق إسناداً هو فيه ٤: ٢٨٤، وسيأتي في الفقرة: [٢٤٣].

(٤) سيأتي بنفس الإسناد في الفقرة: [٢٤٣]، وعدد الآي فيه: ٦٢٠٤ آيات.

(٥) في الأصل: «عاصم» بغير علامة النصب على المفعولية.

(٦) في المخطوط: «شريفة».

(٧) في المخطوط: «لنأخذه».

كَخُرُوجِهِ كالقَوْلِ في قالُونَ وَإسْماعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ سَواءً(١).

[٥٧] وَأَلْحَقْنا في أوائِلِ السُّوَرِ ـ مَعَ ذِكْرِنا عَدَدَ أَهْلِ البَصْرةِ ـ ذِكْرَ عَطاءِ ابنِ يَسارٍ(٢) وَإنْ كانَ لَيْسَ مِنْهُمْ؛ لِمُوافَقَتِهِ إيّاهُمْ في جُمَلِ آيِ السُّوَرِ كُلِّها / إلا سُورةَ الطَّلاقِ فَقَطْ(٣)، فَحَدَّثَني الحَسَنُ بنُ العَباسِ الرّازِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ حُمَيْدٍ الرّازِيُّ(٤)، قالَ: حَدَّثَنا سَلَمةُ بنُ الفَضْلِ(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحاقَ(٦)، عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ ـ وَلَمْ يُسَمِّهِ ـ عَنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ بِما في أوائِلِ السُّوَرِ مِنْ جُمْلَةِ عَدَدِها(٧).

/ ظ١٢

---

(١) يعني أن أيوباً يتبع عاصماً، وهما فروع للعدد البصري، كما أن قالون يتبع نافعاً، وإسماعيل يتبع شيبة، وهم فروع للعدد المدني الأخير، وانظر الفقرة: [٢٠]؛ ففيها توضيح جميل لما ذكر هنا.

(٢) هو: أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي المدني القاص، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أدرك زمن عثمان وهو صغير، (ت١٠٣هـ)، (غاية النهاية ١: ٥١٣).

(٣) جعل وكيع الضبي اختلافهما في سورتين، فزاد سورة «ص» في الفقرة: ٣٩٠.

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن حُميد بن حيان الرازي، العلامة الحافظ الكبير، وهو مع إمامته مُنكَر الحديث، روى عن سلمة بن الفضل: هنا و[٢٥٦]، (ت٢٤٨هـ)، (السير ١١: ٥٠٣)، روى عنه الحسن بن العباس: هنا و[٢٥٦].

(٥) هو: أبو عبد الله سلمة بن الفضل الأبرش الرازي، الإمام، القاضي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يُحتَج به، حدَّث عن ابن إسحاق: هنا و[٥٧]، وعنه محمد بن حُميد: هنا و[٥٧]، (ت١٩١هـ). (السير ٩: ٤٩).

(٦) هو: أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار الإخباري، العلامة الحافظ، صاحب السيرة النبوية، أول من دوَّن العلم بالمدينة، وكان في العلم بحراً عجّاجاً، ولكنه ليس بالمجوّد كما ينبغي، حدث عنه سلمة بن الفضل: [٥٧] و[٢٥٦]، (ت١٥١هـ). (السير ٧: ٣٣).

(٧) من أول الفقرة: [٤٧] إلىٰ هنا كان موجوداً في المخطوط من: / ظ١١/ س: ١٨، إلىٰ: / و١٣/ س: ٤.

[٥٨] وَلَمْ نَقِفْ عَلَى إمامٍ لِأَهْلِ البَصْرةِ أُخِذَ عَنْهُ العَدَدُ آيَةً آيَةً أَكْثَرَ مِنَ الجَحْدَرِيِّ، وَلَمْ نَرَ لَهُ مُقْتَدِياً بِهِ في ذَلِكَ إلا أَيّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ(١)، وَقَدْ أُخْبِرْتُ عَنْ خَلَفِ بنِ هِشامٍ أَنّهُ قالَ: خَرَجْتُ إِلَى البَصْرةِ فَسَأَلْتُ عَنْ أَصْلِ عَدَدِهِمْ، فَإذا هُوَ عَنِ امْرَأةٍ، يَعْنِي: امْرَأَةَ أَيّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، وَلَنْ يَلِيطَ ذَلِكَ بِالقُلُوبِ إلا مِنْ جِهةِ أَنّها كانَتْ عالِمةً بِالعَدَدِ، فاشْتَهَرَ اسْمُها؛ لِأَنّها امْرَأَةٌ واحِدةٌ بَلَدِها وَزَمانِها حينئذ(٢) في حِفْظِهِ وَمَعْرِفَتِهِ مِنَ النِّساءِ اسْتِطْرافاً.

[٥٩] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ شُعَيْبٍ أَبُو القاسِمِ الحَرْبِيُّ، قالَ: حَدَّثَنِي الفَضْلُ ابنُ يُوسُفَ الجُعْفِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ سَهْلٍ الخَيّاطُ، قالَ: أَخْبَرَنا عُبَيْدُ ابنُ عامِرٍ الحارِثِيُّ، قالَ: سَأَلْتُ حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ عَنْ عَدَدِ المَدَنِيِّ، فَقالَ: شَيْءٌ وجَدُوهُ في المَصاحِفِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ عَدَدِ البَصْرِيِّ، فَقالَ: شَيْءٌ قالُوهُ بِالرَّأْيِ.

فَكَأَنّ قَوْلَ حُسَيْنٍ هَذا اقْتَرَبَ إِلَى العُرْفِ مِنْ حِكايةِ خَلَفِ بنِ هِشامٍ المَذْكُورَ قَبْلُ(٣).

[٦٠] وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُ مُنْفَرِدِينَ بِشَيْءٍ في العَدَدِ / إلا بِتِسْعِ آياتٍ [٩](٤)، /و١٥/

---

(١) كتب هنا: «ولن يليط ذلك بالقلوب إلا من جهة أنها كانت عالمة»، ثم خط عليها شطباً بخط أفقي أسود ثم خطّين أحمرَين؛ لأنه سبق نظره إلىٰ «المتوكل» التالي، ثم مسح الخطأ، والكلام عن امرأة أيوب بن المتوكل التي قِيل عنها: إنه أخذ العدد البصري عنها، في الفقرة: [٢٤٨].

(٢) كتبها في النسخة هكذا: «وزمانها حينئذ»، وهي عادة بعض النساخ في الاختصار.

(٣) وانظر الفقرة: [٤١].

(٤) ما ذكره في فرش السور من تفردات البصري هي ٨ مواضع فقط، إلا إن أضفنا إليها الخلاف في: ﴿حُسُومًا﴾ في [الحاقة: ٧]؛ فقد ذكره بالخلاف عن البصري، وجعل الأشهر عنهم التَّرك، =

وَما خَلا أَهْلَ العَدَدِ كُلَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لِشَيْءٍ مِمّا عَدَّتْهُ ـ فِرْقَةٌ لِفِئَةِ العَدَدِ أَوْ أَلْغَتْهُ ـ(١) خُرُوجٌ عَنِ الصِّحَّةِ في المَعْنَيَيْنِ.

* * *

= وهناك موضعانِ فيهما خلاف: في [النبأ: ٤٠] ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾، وفي [البينة: ٥] ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾، ورجَّح عدها للشامي مع البصري.

(١) هذا أقرب ما يمكن أن يُفهَم من الجملة، وهي في المخطوط هكذا: (فرقه لفئة العدد او الفئة خروج عن الصحة)، ويكون المعنى: أن كلًا أدّى ما سمع، فلا يخرج عن الصحة، ثم يأتي الاختيار من الأقوال.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ كَيْفَ نُرَتِّبُ هَؤُلاءِ القَوْمَ الذِينَ هُمْ أُصُولٌ في هَذا الشَّأْنِ، لِمَنْ بَقِيَ بَعْدَهُمْ إِلَى آخِرِ الزَّمانِ إِنْ شاءَ الله.

سِياقُ القَوْلِ
في كَيْفِيَّةِ تَرْتِيبِنَا الأَعْمِدَةَ في عَدَدِ الآيِ، لِغابِرِيْ غابِرِ المُدَدِ

[٦١] الحَمْدُ لله

إِنّا لَمّا رَأَيْنا أَنّ سَنَدَ أَهْلِ الكُوفةِ في عَدَدِهِمُ الآيَ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ، مِنْ أَيْنَ أَدْرَكَتْهُ عِلّةٌ، أَوِ اسْتَقامَتْ بِهِ صِحّةٌ، لَمْ نَحُلَّ سَنَدَ أَهْلِ الشّامِ في عَدَدِهِمْ بِعُثْمانَ بنِ عَفّانَ مِنْهُما؛ جَعَلْنا عَدَّ أَهْلِ الشّامِ القائِدَ لِما قَرَأَهُ.

وَأَتْبَعْناهُ عَدَّ أَهْلِ الكُوفةِ مُضِيّاً عَلَى تَأْسِيسِ الخِلافةِ[١]، وَأَنّ لِعُثْمانَ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ إِلىٰ ذَلِكَ خاصّةً ـ السَّبْقَ، أَنْ جَمَعَ الأُمّةَ عَلَى أُلْفةِ القُرْآنِ.

ثُمَّ طَرَدْنا أَهْلَ مَكّةَ في أَعْقابِهِمْ لِما في إِسْنادِهِمْ مِنْ ذِكْرِ ابنِ عَبّاسَ وَأُبَيِّ ابنِ كَعْبٍ.

ثُمَّ سُقْنا أَهْلَ المَدِينةِ الأَوّلِينَ أَدْبارَهُمْ؛ لِأَنّهُمْ ـ فِيما يُرَى ـ جَمْعٌ مِنَ الصَّحابةِ، وإِنْ كانَ أَسْماؤُهُمْ مَفْقُوداً.

---

(١) لعل هنا لمحة تاريخية إلىٰ انتقال الخلافة من الشام: الأموية، إلىٰ العراق: العباسية.

أَلْحَقْنا بِهِمْ إِخْوانَهُمُ الآخِرِينَ؛ لِأَنّ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَجْوَرُ[١] ذَلِكَ. وَأَتَيْنا بِأَهْلِ البَصْرةِ ساقَتَهُمْ؛ لِتَعَرِّيْ[٢] عَدَدِهِمْ مِنْ ذِكْرِ أَحَدٍ مِنَ الصَّحابةِ،

[٦٢] ثُمَّ إِنّ القَوْمَ جَمِيعاً عَلَى تَفْرِيقِ تَرْتِيبِنا إِيّاهُمْ مُتَجاوِرُونَ؛ لِأَنّ مَصاحِفَهُمْ كُتِبَتْ مِنْ نُسْخةٍ واحِدةٍ، واخْتِيارُهُمْ كائِنٌ عَنْ أَصْلٍ واحِدٍ، وَلَمْ يَكُ ما اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ العَدَدِ ـ وَهُوَ مِئَتانِ وَسَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٢٤٧][٣] ـ بِبائِنٍ مِنِ اخْتِلافِهِمْ في إِعْرابِ بَعْضِ حُرُوفِ القُرْآنِ، وَحَذْفِ بَعْضِها في نُسْخةٍ، وَتَمامِهِ في أُخْرَى[٤]، كُلٌّ بِهِ مَأْخُوذٌ مِنْ عَلٍ، لا تَناقُضٌ فِيهِ وَلا نَسْخٌ وَلا وَهَلٌ[٥]، واللهُ المَحْمُودُ وَحْدَهُ تَعالَى عَزَّ وَجَلَّ.

* * *

---

(١) من الجوار، وهو كذلك في النسخة.

(٢) في المخطوط: «سياقتهم لتعدي»، وساقةُ الشيءِ: آخِرُه.

(٣) هذه هي جملة الآيات التي اختلف فيها أئمة العدد في السور المختلف فيها، على ما ذكره المؤلف في فرش المواضع في سورها.

(٤) كتبها: «[illegible]».

(٥) «قال أبو زيد: وَهَلتُ عن الشيء: نسيتُه، ووَهَلْتُ إليه ذهب وهمي إليه»، مقاييس اللغة ٦:١٤٩.

سِيَاقُ القَوْلِ في كَيفِيّةِ نَظمِنا اتِّفاقَهُمْ واخْتِلافَهُمْ

[٦٣] فَمَرْسُومٌ عِنْدَ صُدُورِ السُّوَرِ، وَأَمّا اتِّفاقُهُمْ فَمَنْظُومٌ حافّاتِ جَداوِلَ سُطُوْراً، وحادُهَا ذَواتُ أَخْماسٍ(١)، وَقَدْ جَعَلْنا مُرادَهُ عَلَى عَدَدِ / أَهْلِ الشّام، /ظ١٥/ المُنْتَمِي إِلَى يَحْيَى بنِ الحارِثِ، مِنْ رِوايةِ ابنِ صَدَقَةَ خاصّةً؛ لِيَدُلَّ اتّساقُ نَظْمِ الآيِ بِتأْخِيرِها العَدَّ عَلَى الاتِّفاقِ، وَلِيَدُلَّ تَفْصِيلُ ما في صُدُورِ السُّوَرِ مِنَ الشَّرْحِ عَلَى الاِخْتِلافِ(٢)، وَلا حاجةَ بنا إِلَى جَعْلِ عَلاماتِ الأَعْشارِ والأَخْماسِ والآيِ المُخْتَلَفِ فِيها ذَواتِ أَصْباغٍ أَغْيارٍ؛ لِأَنّ فَصِيحَ ذِكْرِ اخْتِلافِهِمْ عِنْدَ فَواتِحِ السُّوَرِ، ثُمَّ في الأَبْوابِ المُبَوَّأَةِ آخِرَ هَذا الكِتابِ قائِمٌ مَكانَ ذَلِكَ إِنْ شاءَ الله.

[٦٤] وَقَدْ كَتَبْنا عِنْدَ مُسْتَفْتَحِ كُلِّ سُورةٍ اخْتَلافَ العادِّينَ، وَجَعَلْتُ ذِكْرَ أَهْلِ كُلِّ بَلْدةٍ ـ نُسِبَ إِلَى قُرّائِهِمُ العَدَدُ مِمَّنْ قَدْ أَجْرَيْنا ذِكْرَ أَسْمائِهِمْ في الأَبْوابِ التِي تَقَدَّمْنا بِذِكْرِها ـ مُجْمَلاً، وَقَوْلُنا في ذَلِكَ: عَدَّ الشّامِيُّ، عَدَّ الكُوفِيُّ، عَدَّ المَكِّيُّ، عَدَّ المَدَنِيُّ الأَوَّلُ، عَدَّ المَدَنِيُّ الآخِرُ.

---

(١) يعني أن كل سطر ـ في جدول الفواصل ـ يحتوي علىٰ خمس فواصل في السطر الواحد.

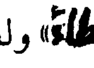
(٢) هل يشير إلىٰ أنه سيميِّز في ذكره للفواصل بين ما اتفقوا عليه أجمعين وما تفرد به الشامي؛ لأن صريح لفظه بَعْدُ يدل علىٰ أنه سيجعل ذكر الفواصل للمتفق عليه بينهم، وأما الخلاف فهو مذكور في صدور السور، فيكون استخراج الفواصل المفردة لأحد العادِّين سهلاً بذلك؟ ولكن قوله: «إنه جعلها علىٰ عدد أهل الشام» ينفي ذلك، ولعل في العبارات نقصاً من الناسخ، والله أعلم.

[٦٥] فَإِنِ احْتَجْنا إِلَى تَسْمِيَةِ بَعْضِهِمْ مِنْ أَجْلِ وُقُوعِ خِلافٍ بَيْنَهُمْ سَمَّيْناهُ، ثُمَّ نَقُولُ: عَدَّ المَدَنِيّانِ؛ إذا كانَ اتِّفاقٌ، عَدَ البَصْرِيُّ كَذا وَكَذا، في اتِّفاقِهِمْ عَلَى هَذِهِ السَّبِيلِ، وَفِي اخْتِلافِهِمْ أَيْضاً؛ لِما رَأَيْنا أَنّ ذَلِكَ أَخَفُّ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْنا.

[٦٦] فَإِذا كانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ هَؤُلاءِ، أَوْ كانَ مِنْ أَهْلِ بُلْدانِهِمْ وَلَيْسَ مِنْ عِدادِهِمْ، قُلْنا: عَدَّ أَهْلَ حِمْصَ كَذا، وَعَدَّ عَطاءُ بنُ يَسارٍ كَذا، فَنُسَمِّي[1] عَطاءً، وَنُجْمِلُ أَهْلَ حِمْصَ، فَإِنْ وافَقَ أَهْلُ حِمْصَ أَهْلَ الشام الذِينَ لَهُمُ السَّبَبُ الأَقْوَى في العَدَدِ؛ أَدْرَجْناهُمْ في الوَصْفِ فَقُلْنا: عَدَّ أَهْلُ الشّام، لَمْ يَعُدَّ أَهْلُ الشّامِ، فَإِنْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ خِلافٌ أَفْرَدْنا أَهْلَ حِمْصَ بِالذِّكْرِ، وكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِأَهْلِ الشّامِ الذِينَ هُمُ الدِّمِشْقِيُّونَ المُشْتَهَرُونَ بِالعَدَدِ.

[٦٧] فَإِذا كانَ في العَدَدِ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنا آنِفاً كَتَبْنا إِسْنادَهُ حَيْثُ كانَ، عَلَى تَمامِهِ إِنْ شاءَ الله، فَلْنَسْتَأْنِفْ ذِكْرَ ما في السُّوَرِ مِنَ الوِفاقِ المَنْثُوثِ والخِلافِ المَبْثُوثِ عَلَى ما شَرَطْنا، وَبِالله التَّوْفِيقُ، عَلَّمَنا الله / وَإِيّاكُمْ ما يَنْفَعُنا، وَزادَنا /١٦و/
وَإِيّاكُمْ مِنْهُ ـ حَسَبَ ما لَدَيْهِ ـ يُزَكِّينا وَيَرْفَعُنا، إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ، فَعّالٌ لِما يُرِيدُ.

* * *

(١) كتبت هكذا: «» ولعلها ما أثبته، وكذا: «أدرجناهم» التالية كتبها: «».

فَمِنْ ذَلِكَ فاتِحَةُ الكِتابِ

[٦٨] سَبْعُ آياتٍ [٧]، لا خِلافَ في جُمْلَتِها بَيْنَ أَهْلِ العَدَدِ كُلِّهِمْ.

وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ، وَعَبْدِ الله بنِ العَباسِ، وَعَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ، وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وابنِ مَسْعُودٍ، وَأُمِّ سَلَمةَ، وَأَبِي هُرَيْرةَ، وَبُرَيْدةَ الأَسْلَمِيِّ.

[٦٩] ثُمَّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ(١)، والحَسَنِ بنِ يَسارٍ، وَسَعِيدِ(٢) بنِ جُبَيْرٍ، وَطاوُسَ(٣)، والشَّعْبِيِّ(٤)، وَأَبِي العالِيةِ الرِّياحِيِّ(٥)، وَإِبْراهِيمَ النَّخَعِيِّ(٦)،

---

(١) هو: أبو بكر محمد بن سيرين البصري، الإمام، شيخ الإسلام، أدرك من الصحابة ثلاثين، كان له في تعبير الرؤيا تأييد إلهي، (ت١١٠هـ). (السير ٤: ٦٠٦).

(٢) كتبه: «سعد»، وهو: أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الكوفي، التابعي الجليل، والإمام الكبير، قتله الحجاج بواسط شهيداً سنة ٩٥هـ، (غاية النهاية ١: ٣٠٦).

(٣) هو: أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان اليماني، التابعي الكبير المشهور، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وأخذه عن ابن عباس، مات بمكة سنة ١٠٦هـ، (غاية النهاية ١: ٣٤١).

(٤) هو: أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الكوفي، الإمام الكبير الشهير، وهو القائل: القراءة سُنة، فاقرؤوا كما قرأ أوَّلكم، (ت١٠٥هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٥٠).

(٥) هو: أبو العالية رُفيع بن مهران الرياحي، من كبار التابعين، قال ابن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه، (ت٩٠هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٨٥).

(٦) هو: أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي، الإمام المشهور الصالح الزاهد العالم، وهو القائل: ينبغي للقارئ إذا قرأ نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] أن يخفض بها صوته، وهذا من حسن أدب القراءة، (ت٩٦هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٩).

وَمُجاهِدٍ المَكِّيِّ، وَشَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ(١)، وَعَبْدِ الله بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ(٢)، وَمُحَمَّدِ ابنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ(٣)، ومَنْ بَعُدَ عَنّا ذِكْرُهُ(٤) الآنَ.

واخْتُلِفَ في آيَتَيْنِ مِنْها:

[١ـ] فَعَدَّ الشّامِيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ ـ والمَذْكُورُونَ مِنَ الصَّحابَةِ والتّابِعِينَ آنِفاً ـ لِـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [١] آيَةً(٥).

رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	ٱلرَّحِيمِ	يَوْمِ ٱلدِّينِ	نَسْتَعِينُ	ٱلْمُسْتَقِيمَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	وَلَا ٱلضَّآلِّينَ			
[٦]	[٧]			

---

(١) هو: أبو سعيد شهر بن حوشب الأشعري الشامي ثم البصري، تابعي مشهور، (ت١٠٠هـ)، (غاية النهاية ١: ٣٢٩).

(٢) أبو هاشم عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي، تابعي جليل، (ت١١٣هـ)، (غاية النهاية ١: ٤٣٠).

(٣) كتبه: «القرطبي»، وهو: أبو عبد الله محمد بن كعب بن سليم القُرَظي الكوفي، تابعي، وُلِد في حياة النبي ﷺ، سقط عليه وأصحابه سقف الجامع فمات سنة ١٠٨هـ (غاية النهاية ٢: ٢٣٣).

(٤) كتبها بغير هاءٍ سهواً من الناسخ، وهي لازمة.

(٥) تقدم ذكر البسملة في مناقشة نسبة عد عبد الله بن عمر للمدني الأول، والاحتمالات علىٰ ذلك في إسناد عدد المدني الأول الفقرة: [٣٩]، ثم ذكرها في ظَنِ ابن ذكوان أنّ الذّماري لم يحتسبها في الإجمال، ثم ذكر المؤلف قول ابن ذكوان هذا في الفقرة: [٢٠٧]، وأخيراً فيما اتفق علىٰ الكوفي والمكي الفقرة: [٢٧٧].

سُورَةُ البَقَرَةِ

[٧٠] مِئَتانِ وخمسٌ وثمانونَ آيةً [٢٨٥] في عَدِّ الشامِيِّ والمدنيَّيْنِ(١) والمكِّيِّ.

وسِتٌّ [٢٨٦]: في عَدِّ الكوفِيِّ.

وسَبْعٌ [٢٨٧]: في عَدِّ البصْرِيِّ وعَطاءِ بنِ يَسارٍ.

اخْتِلافُها إحْدَى عَشْرَةَ آيَةً [١١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [١].

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ ﴿مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠] ـ عِنْدَ التَّسْعِ ـ آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [١١] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ [١١٤] آيَةً.

[٥ـ] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأخِيرُ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ والشّامِيُّ ﴿وَاتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [١٩٧] آيةً(٢).

---

(١) في النسخة: «الكوفي»، وهو يخطئ بينه وبين المكي في بعض المواضع، وما أثبته هو الصواب، الموافق لفرش الآيات عنده.

(٢) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٣١٨] أن ابن الجهم وابن الصقر تركا عدها للشامي، وأن ابن صدقة وابن العباس عَدّاها له.

واخْتُلِفَ فِيها عَنِ الشامِيِّ؛ فَفِي رِوايَةِ ابنِ صَدَقَةَ والرّازِيِّ: أَنَّهُمْ عَدُّوها آيَةً، وَفِي رِوايَةِ ابنِ الجَهْمِ وابْنِ الصَّقْرِ: أَنَّهُمْ لَمْ يَعُدُّوها آيَةً[1].

[٦ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [٢٠٠] ـ رَأْسُ المِئَتَيْنِ ـ آيَةً.

[٧ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [٢١٩] آيَةً.

[٨ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢١٩]/ ـ بَعْدَ المِئَتَيْنِ، وَقُرْبَ العِشْرِينَ ـ آيَةً. /ظ١٦/

[٩ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [٢٣٥] آيَةً.

---

(١) جزم بإدخال المكي هنا: أبو العباس المعدل في عدد آي القرآن، الفقرة: ٢٦، والعطار في التبيان: ١٣٩، وأبو إسماعيل المعدل في الروضة: / ٢: ٢/ و/ ظ٧٤/ ، وأحدث عنده اختلالاً بين الإجمال والفرش، والروذباري في جامع القراءات ٢: ٣١٦، والعُماني في الأوسط: ٤٧٩، والسخاوي في جمال القراء ٢: ٥١٨، ولا يتوافق الإجمال والفرش عنده إلا بعدم عدها له، ومثله تماماً البقاعي في مصاعد النظر ٢: ٦.

أما قول العطار وأبي إسماعيل المعدل والسخاوي، فترجيح الترك لهم أقوى؛ لأن إثبات العد سيحدث خللاً بين الفرش والإجمال.

ويبقى قول المثبتين، وهم حين زادوا المكي في عد هذه الآية نقضوا الإجمال الذي قدَّموه للمكي، وهو: ٢٨٥ آية، فبزيادة عد هذه الآية يكون إجمالي عدد آيات السورة للمكي: ٢٨٦ آية، ولم يقولوا ذلك، فتبين أن الصحيح عدم إدخال المكي في عد هذه الآية.

وأما خلاف المكي والشامي هنا فحكاه ابن عبد الكافي بعد قول الجمهور، وصدَّره بـ«قيل»: سورة البقرة، وحكى العُماني الخلاف عن الشامي، وصدَّره بـ«قيل»: ٤٨٠، وجزم الأندرابي: / ظ٥٣/ ، والهذلي ١: ٣٤٨-٣٥٠، والعُكْبَري: ٧٢، بترك عدها للشامي.

وقول من ذكروه بالخلاف ومن جزم بترك عده للشامي،؛ مشتبه بقول المسقطين ـ ابتداءً ـ لعد المكي والشامي، فهو منهج في التأليف، قد يكون بعضهم قلَّده عن غير تَنَبُّهٍ له، ثم قول من حكاه بالتضعيف مع قول المثبتين ـ وهم الأكثر ـ مُرجِّح لعده.

[١٠ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥] آيةً.
[١١ـ] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأوَّلُ ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٢٥٧] آيةً.

لِّلْمُتَّقِينَ [١]	يُنفِقُونَ [٢]	يُوقِنُونَ [٣]	ٱلْمُفْلِحُونَ [٤]	لَا يُؤْمِنُونَ [٥]
عَظِيمٌ [٦]	بِمُؤْمِنِينَ [٧]	وَمَا يَشْعُرُونَ [٨]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٩]	كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ [١٠]
لَا يَشْعُرُونَ [١١]	لَا يَعْلَمُونَ [١٢]	مُسْتَهْزِءُونَ [١٣]	يَعْمَهُونَ [١٤]	مُهْتَدِينَ [١٥]
لَا يُبْصِرُونَ [١٦]	لَا يَرْجِعُونَ [١٧]	بِٱلْكَٰفِرِينَ [١٨]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [١٩]	لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [٢٠]
وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ [٢١]	صَٰدِقِينَ [٢٢]	لِلْكَٰفِرِينَ [٢٣]	فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢٤]	إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ [٢٥]
هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ [٢٦]	إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [٢٧]	بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ [٢٨]	مَا لَا تَعْلَمُونَ [٢٩]	صَٰدِقِينَ [٣٠]
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ [٣١]	تَكْتُمُونَ [٣٢]	مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ [٣٣]	مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٣٤]	إِلَىٰ حِينٍ [٣٥]
ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ [٣٦]	يَحْزَنُونَ [٣٧]	خَٰلِدُونَ [٣٨]	فَٱرْهَبُونِ [٣٩]	فَٱتَّقُونِ [٤٠]
وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ [٤١]	مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ [٤٢]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٤٣]	ٱلْخَٰشِعِينَ [٤٤]	رَٰجِعُونَ [٤٥]

عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ [٤٦]	يُنصَرُونَ [٤٧]	عَظِيمٌ [٤٨]	وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ [٤٩]	وَأَنتُمْ ظَـٰلِمُونَ [٥٠]
تَشْكُرُونَ [٥١]	تَهْتَدُونَ [٥٢]	ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ [٥٣]	وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ [٥٤]	تَشْكُرُونَ [٥٥]
يَظْلِمُونَ [٥٦]	ٱلْمُحْسِنِينَ [٥٧]	يَفْسُقُونَ [٥٨]	مُفْسِدِينَ [٥٩]	وَكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ [٦٠]
يَحْزَنُونَ [٦١]	لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [٦٢]	مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ [٦٣]	قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ [٦٤]	لِّلْمُتَّقِينَ [٦٥]
مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ [٦٦]	مَا تُؤْمَرُونَ [٦٧]	تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ [٦٨]	لَمُهْتَدُونَ [٦٩]	يَفْعَلُونَ [٧٠]
تَكْتُمُونَ [٧١]	تَعْقِلُونَ [٧٢]	عَمَّا تَعْمَلُونَ [٧٣]	وَهُمْ يَعْلَمُونَ [٧٤]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٧٥]
وَمَا يُعْلِنُونَ [٧٦]	إِلَّا يَظُنُّونَ [٧٧]	مِّمَّا يَكْسِبُونَ [٧٨]	مَا لَا تَعْلَمُونَ [٧٩]	خَـٰلِدُونَ [٨٠]
خَـٰلِدُونَ [٨١]	وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ [٨٢]	وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ [٨٣]	عَمَّا تَعْمَلُونَ [٨٤]	يُنصَرُونَ [٨٥]
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ [٨٦]	مَا يُؤْمِنُونَ [٨٧]	عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ [٨٨]	عَذَابٌ مُّهِينٌ [٨٩]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٩٠]
وَأَنتُمْ ظَـٰلِمُونَ [٩١]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٩٢]	إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ [٩٣]	عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ [٩٤]	بِمَا يَعْمَلُونَ [٩٥] /١٧و/
وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ [٩٦]	عَدُوٌّ لِّلْكَـٰفِرِينَ [٩٧]	إِلَّا ٱلْفَـٰسِقُونَ [٩٨]	لَا يُؤْمِنُونَ [٩٩]	لَا يَعْلَمُونَ [١٠٠]
لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ [١٠١]	لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ [١٠٢]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٠٣]	ٱلْعَظِيمِ [١٠٤]	قَدِيرٌ [١٠٥]

وَلَا نَصِيرٍ [١٠٦]	سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ [١٠٧]	قَدِيرٌ [١٠٨]	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [١٠٩]	صَٰدِقِينَ [١١٠]
يَحْزَنُونَ [١١١]	فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [١١٢]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [١١٣]	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ [١١٤]	لَّهُۥ قَٰنِتُونَ [١١٥]
كُن فَيَكُونُ [١١٦]	لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ [١١٧]	عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ [١١٨]	وَلَا نَصِيرٍ [١١٩]	هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ [١٢٠]
عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [١٢١]	وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ [١٢٢]	ٱلظَّٰلِمِينَ [١٢٣]	وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ [١٢٤]	وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ [١٢٥]
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [١٢٦]	ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ [١٢٧]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [١٢٨]	لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [١٢٩]	لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [١٣٠]
إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ [١٣١]	وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ [١٣٢]	كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [١٣٣]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١٣٤]	وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ [١٣٥]
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [١٣٦]	وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ [١٣٧]	وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ [١٣٨]	عَمَّا تَعْمَلُونَ [١٣٩]	كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [١٤٠]
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ [١٤١]	لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ [١٤٢]	عَمَّا يَعْمَلُونَ [١٤٣]	لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٤]	وَهُمْ يَعْلَمُونَ [١٤٥]
مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ [١٤٦]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [١٤٧]	عَمَّا تَعْمَلُونَ [١٤٨]	وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [١٤٩]	تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ [١٥٠]
وَلَا تَكْفُرُونِ [١٥١]	مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ [١٥٢]	لَّا تَشْعُرُونَ [١٥٣]	وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ [١٥٤]	إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ [١٥٥]
هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ [١٥٦]	شَاكِرٌ عَلِيمٌ [١٥٧]	وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ [١٥٨]	ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ [١٥٩]	وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ [١٦٠]

وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ [١٦١]	ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ [١٦٢]	لِقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ [١٦٣]	شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ [١٦٤]	بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ [١٦٥]
مِنَ ٱلنَّارِ [١٦٦]	عَدُوٌّ مُّبِينٌ [١٦٧]	مَا لَا تَعۡلَمُونَ [١٦٨]	وَلَا يَهۡتَدُونَ [١٦٩]	لَا يَعۡقِلُونَ [١٧٠]
إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ [١٧١]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٧٢]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٧٣]	عَلَى ٱلنَّارِ [١٧٤]	شِقَاقٍ بَعِيدٍ [١٧٥]
هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ [١٧٦]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٧٧]	لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ [١٧٨]	عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ [١٧٩]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [١٨٠]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٨١]	لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ [١٨٢]	إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ [١٨٣]	وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ [١٨٤]	لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ [١٨٥]
لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ [١٨٦]	وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ [١٨٧]	لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ [١٨٨]	لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ [١٨٩]	جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ [١٩٠]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٩١]	عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ [١٩٢]	مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ [١٩٣]	يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٩٤]	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ [١٩٥]
يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ /[١٩٦]	لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ [١٩٧]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٩٨]	مِنۡ خَلَٰقٍ [١٩٩]	عَذَابَ ٱلنَّارِ [٢٠٠] /١٧ظ/
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ [٢٠١]	إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ [٢٠٢]	أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ [٢٠٣]	يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ [٢٠٤]	وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ [٢٠٥]
رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ [٢٠٦]	عَدُوٌّ مُّبِينٌ [٢٠٧]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٠٨]	تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ [٢٠٩]	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ [٢١٠]
بِغَيۡرِ حِسَابٍ [٢١١]	إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ [٢١٢]	نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ [٢١٣]	بِهِۦ عَلِيمٌ [٢١٤]	لَا تَعۡلَمُونَ [٢١٥]

فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢١٦]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٢١٧]	لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [٢١٨]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢١٩]	لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [٢٢٠]
وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ [٢٢١]	وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢٢٢]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢٢٣]	غَفُورٌ حَلِيمٌ [٢٢٤]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٢٢٥]
سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢٢٦]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٢٧]	هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٢٨]	لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [٢٢٩]	بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [٢٣٠]
لَا تَعْلَمُونَ [٢٣١]	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [٢٣٢]	بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [٢٣٣]	غَفُورٌ حَلِيمٌ [٢٣٤]	عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ [٢٣٥]
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [٢٣٦]	لِلَّهِ قَٰنِتِينَ [٢٣٧]	مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ [٢٣٨]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٣٩]	عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ [٢٤٠]
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [٢٤١]	لَا يَشْكُرُونَ [٢٤٢]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢٤٣]	وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [٢٤٤]	عَلِيمٌ بِٱلظَّٰلِمِينَ [٢٤٥]
وَٰسِعٌ عَلِيمٌ [٢٤٦]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٢٤٧]	مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ [٢٤٨]	عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٤٩]	عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [٢٥٠]
لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ [٢٥١]	يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [٢٥٢]	هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٥٣]	ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ [٢٥٤]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢٥٥]
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢٥٦]	ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٥٧]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٢٥٨]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٥٩]	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ [٢٦٠]
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٢٦١]	غَنِيٌّ حَلِيمٌ [٢٦٢]	ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٦٣]	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [٢٦٤]	لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [٢٦٥]
غَنِيٌّ حَمِيدٌ [٢٦٦]	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ [٢٦٧]	إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ [٢٦٨]	مِنْ أَنصَارٍ [٢٦٩]	بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [٢٧٠]

لَا تُظْلَمُونَ [٢٧١]

بِهِۦ عَلِيمٌ [٢٧٢]

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٢٧٣]

فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢٧٤]

كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ [٢٧٥]

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٢٧٦]

إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٢٧٧]

وَلَا تُظْلَمُونَ [٢٧٨]

إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ [٢٧٩]

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [٢٨٠]

بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ [٢٨١]

بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ [٢٨٢]

عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [٢٨٣]

وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ [٢٨٤]

عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٨٥]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

[٧١] مِئَتَا آيَةٍ [٢٠٠](١).

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ فِي جُمْلَتِهِ.

وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي سَبْعِ آيَاتٍ [٧] مِنْهَا:

[١ـ] فَعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [١] آيَةً.

---

(١) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٣٨٠] أن البعض يقول: إن الشامي عدها بنقص قوله: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾: ٩٢، ثم رد هذا القول، وأنها معدودة للشامي، فيصح الإجماع، وقد ذكرها في الفقرة: [٣١٧]، وانظر مناقشة ذلك في الفقرتين: [٧٢] و[٧٣] الآتيتين قريباً.
وذكر أن إجمالها: ١٩٩ آيةً ابنُ شاذان في سور القرآن عن يحيى الذَّماري، ووافق فيه فرشه؛ حيث لم يعد للشامي: ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾: ١٠٦، ومثله الطبري في عد الآي: ٧٧، والنعظر في التبيان: ١٤٤، وأبو معشر الطبري في التلخيص: ٢٣٠، والروذباري في جامع القراءات: /٢٩٨/، ٢: ٤٢١، والعُكبَري في عدد آي القرآن: ٧٩، وكذا الأركاتي في نثر المرجان ١: ٣٨٧، واختل عليه الإجمال والفرش.
وحكى مثله الأندرابي في الإيضاح بصيغة التمريض: / و٥٤/ ، وابن الجوزي في الفنون: ١٣١، وشعلة في ذات الرشد، البيت: ٤٧، والجعبري في العقد وردَّه، البيت: ٣٦، وابن عرب في نظم الجواهر، البيت: ١٠٦.
والخلاصة: أن الناقلين هم غير هؤلاء، وبعضهم ذكر هذا الوجه وردَّه دليلاً على معرفتهم به، وعدم قبولهم له، وهم حفظوا ونقلوا أكثر مما نقله بعضهم، وخلاف المكي والشامي يدخله الخلل عند بعض الأئمة؛ لأن منهج بعضهم أن لا يدخلوا المكي مع الشامي، وهي مرحلة من مراحل التأليف في علم العدد.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [٣] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [٤] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [٤٨] آيةً. /١٨و/

[٥ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٤٩] آيةً.

[٦ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ، وَمِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ شَيْبَةُ وَنافِعٌ ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] آيةً.

[٧ـ] وَعَدَّ أبُو جَعْفَرٍ وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ المَدِينَةِ ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧]، وَتابَعَهُ الشَّامِيُّ فَعَدَّها آيةً.

[٧٢] وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الرُّواةِ أَنَّ آلَ عِمْرانَ في عَدِّ أَهْلِ الشَّام تَنْقُصُ آيةً مِنَ المِئَتَيْنِ [١٩٩]، قالَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدَّ ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] آيةً.

[٧٣] وَذَكَرَ أَيْضاً أَنَّ الشَّامِيَّ والمَكِّيَّ وَأَبا جَعْفَرٍ عَدُّوا ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] آيةً، وَأَنَّ المَدَنِيَّيْنِ عَدُّوا ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] آيةً، وَهَذِهِ غَيْرُ صَحِيحةٍ، وَلا خِيَرَةَ لِمَنْ عَمِلَ بِها في ذَلِكَ، صَحَّتْ أَمْ سَقِمَتْ؛ لِأَنَّ المَعْرُوفَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ ما أَثْبَتْناهُ، بِخِلافِ ما جاءَتْ بِهِ في ذَلِكَ، فَلا يُغْتَرُّ بِاسْمِ صاحِبِها، وَلا بِنُصْرَةِ مَنْ عَمِلَ بِلا تَبْصِرَةٍ بِما فِيها لَها، وإِنَّما أُخِذَتْ عَنِ ابنِ الجَهْمِ، وَوُرُودُها عَلَيْهِ مِنْ مَكانٍ كالمُناوَلَةِ، أَوِ الوِجادَةِ[١].

[٧٤] فَأَمّا المَكِّيُّ فَخارِجٌ مِنْ جُمْلَةِ الشّامِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ في اتِّفاقِهِما عَلَى عَدِّ ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] آيةً، داخِلٌ في جُمْلَةِ الشّامِيِّ والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ، وَمِنَ

---

(١) وسيأتي رفضه لهذا القول في الفقرة: [٣٨١].

المَدَنِيِّ الأخِيرِ شَيْبةُ وَنافِعٌ[١] في اتِّفاقِهِمْ عَلَى عَدِّ ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] آيةً، واتِّفاقٌ يَحْصُلُ عَلَيْهِ أنّ آيَ آلِ عِمْرانَ مِئَتانِ سوّمتان[٢] بِلا تَكْثِيرٍ عِنْدَ القُدَماءِ والخُلَفاءِ[٣] حَتَّى عَهْدِنا، وإنّما كانَ الخِلافُ في آيٍ مِنْها إبْدالٌ[٤]، فَأمّا جُمْلَتُها فَغَيْرُ مَثْلُومةٍ.

[٧٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ صَدَقَةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ الفَضْلِ الخِرَقِيُّ[٥]، قالَ: حَدَّثَنِي وُهَيْبُ بنُ عَمْرٍو النَّمَرِيُّ[٦]، قالَ: حَدَّثَنا هارُونُ بنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمةَ[٨]، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، قالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ

---

(١) أسقط المكي من عد: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، وجعله يَعُد: ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وقد تقدم في فرشه للآية قبل قليل.

(٢) كذا ولم أفهمها: «»، فهل تكون: «مئتان سويتان»؟ لكن الشدة فوق الواو.

(٣) عنى بهم ـ كما يعبّر البعض عنهم ـ: «الخالفين» أو: «الخلف»، وهم في مقابل: «القدماء».

(٤) بأن يسقط أحد العادّين موضعاً، ثم يَعُد بدلًا منه موضعاً آخَرَ، فلا ينتقض الإجمال بالإبدال.

(٥) هو: أبو زكريا يحيى بن الفضل بن يحيى العنزي الخرقي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يُغرِب، روى عن وهيب، وعنه ابن صدقة، (ت٢٥٦هـ). (تهذيب الكمال: ٣١: ٤٩٤).

(٦) هو: أبو عثمان وهيب بن عمرو بن عثمان النمري، ذكره ابن حبان في الثقات، روى عن هارون بن موسى، وعنه يحيى بن الفضل. (تهذيب الكمال ٣١: ١٦٨).

(٧) هو: أبو عبد الله هارون بن موسى العَتَكي النحوي البصري الأعور، صاحب القراءة، ثقة، روى عن محمد بن عمرو: [٧٥]، وعنه وهيب بن عمرو النمري: [٧٥]، (تهذيب الكمال ٣٠: ١١٥)، (ت بعد: ١٦١هـ)، (تاريخ الإسلام ٤: ٥٣٢).

(٨) هو: أبو عبد الله محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، ليس به بأس، روى عن يحيى بن عبد الرحمن، وعنه هارون بن موسى، (ت١٤٤هـ). (تهذيب الكمال: ٢٦: ٢١٢).

(٩) هو: أبو محمد يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي المدني، ثقة، روى عن أبيه، وعنه محمد بن عمرو، (ت١٠٤هـ). (تهذيب الكمال: ٣١: ٤٣٥).

(١٠) أبو يحيى عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي المدني، وُلِد في عهد النبي ﷺ، =

العِشاءَ، فقَرَأ في أوَّلِ رَكْعةٍ مِن آلِ عِمْرانَ بالمِئةِ الأُولَى. فاسْتَفْتَحَ: (الٓمٓ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيّامُ) [١ و٢]، فقُلْتُ في نَفْسِي: أخاتِمُها هُوَ؟ فَرَكَعَ في المِئةِ، وَسَجَدَ، ثُمَّ قامَ فقَرَأ بالمِئةِ الباقِيةِ.

(القَيّامُ): بِألِفٍ عَنْ ضَبْطٍ، فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ(١).

ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ [١]/	وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ [٢]	ذُو ٱنتِقَامٍ [٣]	وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ [٤]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [٥] ظ٨١
أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ [٦]	أَنتَ ٱلْوَهَّابُ [٧]	لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ [٨]	وَقُودُ ٱلنَّارِ [٩]	شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ [١٠]
وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ [١١]	لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ [١٢]	حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ [١٣]	بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ [١٤]	عَذَابَ ٱلنَّارِ [١٥]
بِٱلْأَسْحَارِ [١٦]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [١٧]	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ [١٨]	بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ [١٩]	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [٢٠]
مِّن نَّٰصِرِينَ [٢١]	وَهُم مُّعْرِضُونَ [٢٢]	مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ [٢٣]	لَا يُظْلَمُونَ [٢٤]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [٢٥]
بِغَيْرِ حِسَابٍ [٢٦]	وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ [٢٧]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [٢٨]	رَءُوفُۢ بِٱلْعِبَادِ [٢٩]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٣٠]
لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ [٣١]	عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [٣٢]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٣٣]	ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [٣٤]	مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ [٣٥]

= تابعي ثقة، روى عن عمر بن الخطاب، وعنه ابنه، (ت٦٨هـ). (تهذيب الكمال: ١٧ : ٤٦).

(١) يعني أنه قرأها: «الله لا إله إلا هو الحي القيام» لأنها مروية عن عمر كذلك، فهو يقول: مكتوبة هكذا عن عِلم وضبط، وأخطأ الناسخ فكتبها على قراءة الجمهور، ظنًا منه أنه يصحح خطأً! فهو غير منتبه لما ينسخ، وأرجعتها إلى ما نبّه عليه المؤلف.

بِغَيْرِ حِسَابٍ [٣٦]	سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ [٣٧]	مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٣٨]	يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ [٣٩]	وَٱلْإِبْكَٰرِ [٤٠]
عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ [٤١]	مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ [٤٢]	إِذْ يَخْتَصِمُونَ [٤٣]	مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ [٤٤]	مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٤٥]
كُن فَيَكُونُ [٤٦]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٤٧]	وَأَطِيعُونِ [٤٨]	مُّسْتَقِيمٌ [٤٩]	بِأَنَّا مُسْلِمُونَ [٥٠]
مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ [٥١]	خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ [٥٢]	فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [٥٣]	مِّن نَّٰصِرِينَ [٥٤]	لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٥]
وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ [٥٦]	كُن فَيَكُونُ [٥٧]	مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ [٥٨]	عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ [٥٩]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [٦٠]
عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ [٦١]	بِأَنَّا مُسْلِمُونَ [٦٢]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٦٣]	لَا تَعْلَمُونَ [٦٤]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [٦٥]
وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٦٦]	وَمَا يَشْعُرُونَ [٦٧]	وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ [٦٨]	وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ [٦٩]	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [٧٠]
وَٰسِعٌ عَلِيمٌ [٧١]	ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ [٧٢]	وَهُمْ يَعْلَمُونَ [٧٣]	يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ [٧٤]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٧٥]
وَهُمْ يَعْلَمُونَ [٧٦]	وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ [٧٧]	بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ [٧٨]	مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ [٧٩]	هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [٨٠]
وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ [٨١]	وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ [٨٢]	مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ [٨٣]	ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٨٤]	وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ [٨٥]
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ [٨٦]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٨٧]	هُمُ ٱلضَّآلُّونَ [٨٨]	مِّن نَّٰصِرِينَ [٨٩]	مِمَّا تُحِبُّونَ [٩٠]

بِهِۦ عَلِيمٌ [٩١]	إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [٩٢]	ٱلظَّٰلِمُونَ [٩٣](١)	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [٩٤]	وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ [٩٥]	
مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ [٩٦]	غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ [٩٧]	عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ [٩٨]	عَمَّا تَعْمَلُونَ [٩٩]	كَٰفِرِينَ [١٠٠]	
مُّسْتَقِيمٍ [١٠١]	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ [١٠٢]	لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [١٠٣]	هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ [١٠٤]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [١٠٥]	
تَكْفُرُونَ [١٠٦]/	فِيهَا خَٰلِدُونَ [١٠٧]	لِّلْعَٰلَمِينَ [١٠٨]	تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ [١٠٩]	وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [١١٠]	/و١٩/
ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ [١١١]	وَكَانُواْ يَعْتَدُونَ [١١٢]	وَهُمْ يَسْجُدُونَ [١١٣]	مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [١١٤]	عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ [١١٥]	
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ [١١٦]	أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [١١٧]	إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ [١١٨]	بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ [١١٩]	بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ [١٢٠]	
سَمِيعٌ عَلِيمٌ [١٢١]	فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ [١٢٢]	لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [١٢٣]	مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ [١٢٤]	مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ [١٢٥]	
ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ [١٢٦]	فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ [١٢٧]	فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ [١٢٨]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٢٩]	لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [١٣٠]	
أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ [١٣١]	لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [١٣٢]	أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ [١٣٣]	يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ [١٣٤]	وَهُمْ يَعْلَمُونَ [١٣٥]	
أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ [١٣٦]	عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ [١٣٧]	وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ [١٣٨]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [١٣٩]	لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٠]	
وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ [١٤١]	وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ [١٤٢]	وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ [١٤٣]	ٱلشَّٰكِرِينَ [١٤٤]	وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ [١٤٥]	

---

(١) سقطت هذه الخمس على الناسخ، وأضفتها بما ذكره المؤلف من العدد.

يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ [١٤٦]	عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ [١٤٧]	يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ [١٤٨]	فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ [١٤٩]	خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ [١٥٠]
مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ [١٥١]	عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٥٢]	بِمَا تَعْمَلُونَ [١٥٣]	بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ [١٥٤]	غَفُورٌ حَلِيمٌ [١٥٥]
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [١٥٦]	مِّمَّا يَجْمَعُونَ [١٥٧]	لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ [١٥٨]	يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ [١٥٩]	فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ [١٦٠]
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [١٦١]	وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ [١٦٢]	بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ [١٦٣]	لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [١٦٤]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [١٦٥]
وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٦٦]	بِمَا يَكْتُمُونَ [١٦٧]	إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [١٦٨]	عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ [١٦٩]	وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [١٧٠]
أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٧١]	أَجْرٌ عَظِيمٌ [١٧٢]	وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ [١٧٣]	ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ [١٧٤]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [١٧٥]
عَذَابٌ عَظِيمٌ [١٧٦]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٧٧]	عَذَابٌ مُّهِينٌ [١٧٨]	أَجْرٌ عَظِيمٌ [١٧٩]	بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [١٨٠]
عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ [١٨١]	لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ [١٨٢]	إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [١٨٣]	وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ [١٨٤]	مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ [١٨٥]
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ [١٨٦]	فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ [١٨٧]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٨٨]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [١٨٩]	لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ [١٩٠]
عَذَابَ ٱلنَّارِ [١٩١]	مِنْ أَنصَارٍ [١٩٢]	مَعَ ٱلْأَبْرَارِ [١٩٣]	لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ [١٩٤]	حُسْنُ ٱلثَّوَابِ [١٩٥]
فِى ٱلْبِلَٰدِ [١٩٦]	وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ [١٩٧]	خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ [١٩٨]	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ [١٩٩]	لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [٢٠٠]

وَسُورَةُ النِّساءِ

[٧٦] مِئةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ آيةً [١٧٥]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءِ بنِ يَسارٍ.

وَسِتٌّ [١٧٦]: في عَدَدِ الكُوفِيِّ.

وَسَبْعٌ [١٧٧]: في عَدَدِ الشّامِيِّ.

اخْتِلافُها آيتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ والشّامِيُّ ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤٤] آيةً/ . /ظ١٩/

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٧٣] عِنْدَ آخِرِها آيةً.

[٧٧] وَرُوِيَ عَنْ عَلْقَمةَ[١] أَنّهُ عَدَّ ﴿أَن تَضِلُّواْ﴾ [٤٤] آيةً، وَقَدْ كَتَبْنا ذلِكَ بِإسْنادِهِ في الكِتابِ المُبَلِّغِ «عِلَلِ العَدَدِ»[٢].

---

(١) هو: أبو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، قال أحمد: ثقة من أهل الخير، كان أعلم الناس بابن مسعود، وكان أشبه الناس به سمتاً وهدياً، (ت٦١هـ). (تهذيب الكمال: ٢٠: ٣٠٠).

(٢) جاء الإسناد في كتاب وكيع، قال: «حدثني الكسائي، عن أبي الحارث، عن الكسائي ح وأبو العباس الوراق، عن [ابن] هشام، عن سليم، جميعاً عن حمزة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه عد: ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ رأس أربع وأربعين في النساء، أخبرني الحسن بن العباس، قال: حدثنا عن هارون بن حاتم، قال: حدثنا عبيدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، أنه كان يَعُد: ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾» / ظ٩/ ، الفقرة: ٩٠ و٩١.

عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا [١]	حُوبٗا كَبِيرٗا [٢]	أَلَّا تَعُولُواْ [٣]	هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا [٤]	قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا [٥]
وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا [٦]	نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا [٧]	قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا [٨]	قَوۡلٗا سَدِيدًا [٩]	وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا [١٠]
عَلِيمًا حَكِيمٗا [١١]	عَلِيمٌ حَلِيمٞ [١٢]	ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ [١٣]	عَذَابٞ مُّهِينٞ [١٤]	لَهُنَّ سَبِيلٗا [١٥]
تَوَّابٗا رَّحِيمًا [١٦]	عَلِيمًا حَكِيمٗا [١٧]	عَذَابًا أَلِيمٗا [١٨]	خَيۡرٗا كَثِيرٗا [١٩]	وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا [٢٠]
مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا [٢١]	وَسَآءَ سَبِيلًا [٢٢]	غَفُورٗا رَّحِيمٗا [٢٣]	عَلِيمًا حَكِيمٗا [٢٤]	غَفُورٞ رَّحِيمٞ [٢٥]
عَلِيمٌ حَكِيمٞ [٢٦]	مَيۡلًا عَظِيمٗا [٢٧]	ضَعِيفٗا [٢٨]	بِكُمۡ رَحِيمٗا [٢٩]	عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا [٣٠]
مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا [٣١]	بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا [٣٢]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا [٣٣]	كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا [٣٤]	كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا [٣٥]
كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا [٣٦]	عَذَابٗا مُّهِينٗا [٣٧]	فَسَآءَ قَرِينٗا [٣٨]	بِهِمۡ عَلِيمًا [٣٩]	أَجۡرًا عَظِيمٗا [٤٠]
عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا [٤١]	وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا [٤٢]	كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا [٤٣]	أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ [٤٤]	وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا [٤٥]
إِلَّا قَلِيلٗا [٤٦]	أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا [٤٧]	إِثۡمًا عَظِيمًا [٤٨]	وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا [٤٩]	إِثۡمٗا مُّبِينًا [٥٠]
مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا [٥١]	فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا [٥٢]	ٱلنَّاسَ نَقِيرًا [٥٣]	مُّلۡكًا عَظِيمٗا [٥٤]	بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا [٥٥]
عَزِيزًا حَكِيمٗا [٥٦]	ظِلّٗا ظَلِيلًا [٥٧]	سَمِيعَۢا بَصِيرٗا [٥٨]	وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا [٥٩]	ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا [٦٠]

عَنكَ صُدُودًا [٦١]	وَتَوْفِيقًا [٦٢]	قَوْلًا بَلِيغًا [٦٣]	تَوَّابًا رَّحِيمًا [٦٤]	وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا [٦٥]
وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا [٦٦]	أَجْرًا عَظِيمًا [٦٧]	صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا [٦٨]	أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا [٦٩]	وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا [٧٠]
أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا [٧١]	مَّعَهُمْ شَهِيدًا [٧٢]	فَوْزًا عَظِيمًا [٧٣]	أَجْرًا عَظِيمًا [٧٤]	مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا [٧٥]
كَانَ ضَعِيفًا [٧٦]	وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا [٧٧]	يَفْقَهُونَ حَدِيثًا [٧٨]	وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا [٧٩]	عَلَيْهِمْ حَفِيظًا [٨٠]
وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا [٨١]	ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا [٨٢]	إِلَّا قَلِيلًا [٨٣]	وَأَشَدُّ تَنكِيلًا [٨٤]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا [٨٥]
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا [٨٦]	مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا [٨٧]	لَهُۥ سَبِيلًا [٨٨]	وَلَا نَصِيرًا [٨٩]	عَلَيْهِمْ سَبِيلًا [٩٠]
سُلْطَٰنًا مُّبِينًا [٩١]	عَلِيمًا حَكِيمًا [٩٢]	عَذَابًا عَظِيمًا [٩٣]	بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [٩٤]	أَجْرًا عَظِيمًا [٩٥]/ /و٢٠/
غَفُورًا رَّحِيمًا [٩٦]	وَسَآءَتْ مَصِيرًا [٩٧]	وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا [٩٨]	عَفُوًّا غَفُورًا [٩٩]	غَفُورًا رَّحِيمًا [١٠٠]
عَدُوًّا مُّبِينًا [١٠١]	عَذَابًا مُّهِينًا [١٠٢]	كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا [١٠٣]	عَلِيمًا حَكِيمًا [١٠٤]	لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا [١٠٥]
غَفُورًا رَّحِيمًا [١٠٦]	خَوَّانًا أَثِيمًا [١٠٧]	بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا [١٠٨]	عَلَيْهِمْ وَكِيلًا [١٠٩]	غَفُورًا رَّحِيمًا [١١٠]
عَلِيمًا حَكِيمًا [١١١]	وَإِثْمًا مُّبِينًا [١١٢]	عَلَيْكَ عَظِيمًا [١١٣]	أَجْرًا عَظِيمًا [١١٤]	وَسَآءَتْ مَصِيرًا [١١٥]
ضَلَٰلًا بَعِيدًا [١١٦]	شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا [١١٧]	نَصِيبًا مَّفْرُوضًا [١١٨]	خُسْرَانًا مُّبِينًا [١١٩]	إِلَّا غُرُورًا [١٢٠]

عَنْهَا مَحِيصًا [١٢١] مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا [١٢٢] وَلَا نَصِيرًا [١٢٣] وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا [١٢٤] إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا [١٢٥]

بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا [١٢٦] كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا [١٢٧] بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٢٨] غَفُورًا رَّحِيمًا [١٢٩] وَٰسِعًا حَكِيمًا [١٣٠]

غَنِيًّا حَمِيدًا [١٣١] وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا [١٣٢] عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا [١٣٣] سَمِيعًا بَصِيرًا [١٣٤] بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥]

ضَلَٰلًا بَعِيدًا [١٣٦] وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا [١٣٧] عَذَابًا أَلِيمًا [١٣٨] لِلَّهِ جَمِيعًا [١٣٩] فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا [١٤٠]

عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا [١٤١] إِلَّا قَلِيلًا [١٤٢] لَهُۥ سَبِيلًا [١٤٣] سُلْطَٰنًا مُّبِينًا [١٤٤] لَهُمْ نَصِيرًا [١٤٥]

أَجْرًا عَظِيمًا [١٤٦] شَاكِرًا عَلِيمًا [١٤٧] سَمِيعًا عَلِيمًا [١٤٨] عَفُوًّا قَدِيرًا [١٤٩] بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا [١٥٠]

عَذَابًا مُّهِينًا [١٥١] غَفُورًا رَّحِيمًا [١٥٢] سُلْطَٰنًا مُّبِينًا [١٥٣] مِّيثَٰقًا غَلِيظًا [١٥٤] إِلَّا قَلِيلًا [١٥٥]

بُهْتَٰنًا عَظِيمًا [١٥٦] وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا [١٥٧] عَزِيزًا حَكِيمًا [١٥٨] عَلَيْهِمْ شَهِيدًا [١٥٩] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا [١٦٠]

عَذَابًا أَلِيمًا [١٦١] أَجْرًا عَظِيمًا [١٦٢] دَاوُۥدَ زَبُورًا [١٦٣] مُوسَىٰ تَكْلِيمًا [١٦٤] عَزِيزًا حَكِيمًا [١٦٥]

بِٱللَّهِ شَهِيدًا [١٦٦] ضَلَٰلًا بَعِيدًا [١٦٧] وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا [١٦٨] عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا [١٦٩] عَلِيمًا حَكِيمًا [١٧٠]

وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا [١٧١] إِلَيْهِ جَمِيعًا [١٧٢] عَذَابًا أَلِيمًا [١٧٣] وَلَا نَصِيرًا [١٧٤] نُورًا مُّبِينًا [١٧٥]

صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا [١٧٦] بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ [١٧٧]

وَسُورَةُ المائِدَةِ

[٧٨] مئةٌ وَعِشْرُونَ آيةً [١٢٠]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

واثْنَتانِ وَعِشْرُونَ آيةً [١٢٢]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَثَلاثٌ [١٢٣]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءِ بنِ يَسارٍ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدُّو أيْضاً ﴿وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [١٥] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَ﴾ [٢٣] آيةً.

أَوۡفُوا(١) بِٱلۡعُقُودِ [١]	يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ [٢]/	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ [٣]	غَفُورٞ رَّحِيمٌ [٤]	سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ [٥] /ظ٢٠/
مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ [٦]	لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ [٧]	بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ [٨]	بِمَا تَعۡمَلُونَ [٩]	وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ [١٠]
أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ [١١]	فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ [١٢]	سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ [١٣]	يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٤]	يَصۡنَعُونَ [١٥]
عَن كَثِيرٖ [١٦]	وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ [١٧]	صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ [١٨]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ [١٩]	وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ [٢٠]

(١) كتبها الناسخ: «أوبالعقود»، وهو خطأ منه.

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٢١]	مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ [٢٢]	فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ [٢٣]	فَإِنَّا دَٰخِلُونَ [٢٤]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٢٥]
إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ [٢٦]	وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ [٢٧]	عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ [٢٨]	مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ [٢٩]	رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٣٠]
جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ [٣١]	مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ [٣٢]	مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ [٣٣]	لَمُسْرِفُونَ [٣٤]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [٣٥]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٣٦]	لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [٣٧]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٣٨]	عَذَابٌ مُّقِيمٌ [٣٩]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٤٠]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٤١]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٤٢]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [٤٣]	يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ [٤٤]	بِٱلْمُؤْمِنِينَ [٤٥]
هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ [٤٦]	هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٤٧]	لِّلْمُتَّقِينَ [٤٨]	هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [٤٩]	فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [٥٠]
لَفَٰسِقُونَ [٥١]	لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ [٥٢]	ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٣]	فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ [٥٤]	خَٰسِرِينَ [٥٥]
وَٰسِعٌ عَلِيمٌ [٥٦]	وَهُمْ رَٰكِعُونَ [٥٧]	هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ [٥٨]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٥٩]	لَّا يَعْقِلُونَ [٦٠]
فَٰسِقُونَ [٦١]	عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ [٦٢]	كَانُواْ يَكْتُمُونَ [٦٣]	كَانُواْ يَعْمَلُونَ [٦٤]	كَانُواْ يَصْنَعُونَ [٦٥]
لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ [٦٦]	جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ [٦٧]	سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ [٦٨]	ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ [٦٩]	عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ [٧٠]
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٧١]	وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ [٧٢]	بِمَا يَعْمَلُونَ [٧٣]	مِنْ أَنصَارٍ [٧٤]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٧٥]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٧٦]	أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ [٧٧]	ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [٧٨]	عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ [٧٩]	وَكَانُواْ يَعْتَدُونَ [٨٠]

كَانُواْ يَفۡعَلُونَ [٨١]	هُمۡ خَٰلِدُونَ [٨٢]	مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ [٨٣]	لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ [٨٤]	مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ [٨٥]
مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ [٨٦]	جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٨٧]	أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ [٨٨]	لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ [٨٩]	أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ [٩٠]
لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ [٩١]	لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ [٩٢]	فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ [٩٣]	ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ [٩٤]	يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٩٥]
عَذَابٌ أَلِيمٞ [٩٦]	ذُو ٱنتِقَامٍ [٩٧]	إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ [٩٨]	بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ [٩٩]	غَفُورٞ رَّحِيمٞ [١٠٠]
وَمَا تَكۡتُمُونَ [١٠١]	لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ [١٠٢]	غَفُورٌ حَلِيمٞ [١٠٣]	بِهَا كَٰفِرِينَ [١٠٤]	لَا يَعۡقِلُونَ [١٠٥]
وَلَا يَهۡتَدُونَ [١٠٦]	بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ /[١٠٧]	لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ [١٠٨]	لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٠٩]	ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ [١١٠] /و٢١/
عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ [١١١]	سِحۡرٞ مُّبِينٞ [١١٢]	بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ [١١٣]	إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ [١١٤]	مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ [١١٥]
خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ [١١٦]	مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ [١١٧]	عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ [١١٨]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ [١١٩]	ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ [١٢٠]
ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ [١٢١]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ [١٢٢]			

* * *

وَسُورَةُ الأنعامِ

[٧٩] مِئةٌ وَخَمسٌ وَسِتُّونَ آيةً [١٦٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَسِتٌّ [١٦٦]: في عَدِّ الشّامِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعٌ [١٦٧]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها أَرْبَعُ آياتٍ [٤]:

[١ـ] عَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ [٧٣] آيةً.

[٤ـ] وعَدُّوا أيْضاً ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١] آيةً.

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ [١]	ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ [٢]	مَا تَكْسِبُونَ [٣]	عَنْهَا مُعْرِضِينَ [٤]	بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ [٥]
قَرْنًا ءَاخَرِينَ [٦]	إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ [٧]	ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ [٨]	مَّا يَلْبِسُونَ [٩]	بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ [١٠]
عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ [١١]	لَا يُؤْمِنُونَ [١٢]	ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [١٣]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١٤]	يَوْمٍ عَظِيمٍ [١٥]
ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ [١٦]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٧]	ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ [١٨]	مِّمَّا تُشْرِكُونَ [١٩]	فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ [٢٠]

ٱلظَّٰلِمُونَ [٢١]	كُنتُمْ تَزْعُمُونَ [٢٢]	مُشْرِكِينَ [٢٣]	يَفْتَرُونَ [٢٤]	أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ [٢٥]
وَمَا يَشْعُرُونَ [٢٦]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢٧]	وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ [٢٨]	بِمَبْعُوثِينَ [٢٩]	بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ [٣٠]
سَآءَ مَا يَزِرُونَ [٣١]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٣٢]	يَجْحَدُونَ [٣٣]	مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ [٣٤]	مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ [٣٥]
ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ [٣٦]	لَا يَعْلَمُونَ [٣٧]	يُحْشَرُونَ [٣٨]	مُّسْتَقِيمٍ [٣٩]	إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [٤٠]
مَا تُشْرِكُونَ [٤١]	لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ [٤٢]	مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [٤٣]	مُّبْلِسُونَ [٤٤]	رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٤٥]
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ [٤٦]	ٱلظَّٰلِمُونَ [٤٧]	وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٤٨]	بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ [٤٩]	أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ [٥٠](١)
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ /[٥١]	مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٢]	بِٱلشَّٰكِرِينَ [٥٣]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٥٤]	سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ [٥٥] /ظ٢١/
مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ [٥٦]	خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ [٥٧]	بِٱلظَّٰلِمِينَ [٥٨]	فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ [٥٩]	بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٦٠]
لَا يُفَرِّطُونَ [٦١]	أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ [٦٢]	مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ [٦٣]	ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ [٦٤]	لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ [٦٥]
وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [٦٦]	مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ [٦٧]	لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [٦٨]	بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ [٦٩]	لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٧٠]
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [٧١]	كُن فَيَكُونُ [٧٢]	ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ [٧٣]	فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [٧٤]	مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ [٧٥]

(١) بعد هذه الفاصلة أضاف: ١٧ فاصلة، من: ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، إلى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، ثم شطب عليها بخط أفقي أسود، ثم بأحمر، وعمله صحيح.

لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ [٧٦]	مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ [٧٧]	مِمَّا تُشۡرِكُونَ [٧٨]	مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ [٧٩]	أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ [٨٠]
إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ [٨١]	وَهُم مُّهۡتَدُونَ [٨٢]	حَكِيمٌ عَلِيمٌ [٨٣]	نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٨٤]	كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٨٥]
عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ [٨٦]	إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ [٨٧]	مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [٨٨]	بِهَا بِكَٰفِرِينَ [٨٩]	ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ [٩٠]
يَلۡعَبُونَ [٩١]	يُحَافِظُونَ [٩٢]	تَسۡتَكۡبِرُونَ [٩٣]	كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ [٩٤]	فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ [٩٥]
ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ [٩٦]	لِقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ [٩٧]	لِقَوۡمٍ يَفۡقَهُونَ [٩٨]	لِقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ [٩٩]	عَمَّا يَصِفُونَ [١٠٠]
بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ [١٠١]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ وَكِيلٌ [١٠٢]	ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ [١٠٣]	بِحَفِيظٍ [١٠٤]	لِقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ [١٠٥]
عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ [١٠٦]	بِوَكِيلٍ [١٠٧]	كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [١٠٨]	لَا يُؤۡمِنُونَ [١٠٩]	يَعۡمَهُونَ [١١٠]
أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ [١١١]	وَمَا يَفۡتَرُونَ [١١٢]	مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ [١١٣]	مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ [١١٤]	ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ [١١٥]
إِلَّا يَخۡرُصُونَ [١١٦]	بِٱلۡمُهۡتَدِينَ [١١٧]	بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ [١١٨]	بِٱلۡمُعۡتَدِينَ [١١٩]	يَقۡتَرِفُونَ [١٢٠]
إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ [١٢١]	مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [١٢٢]	وَمَا يَشۡعُرُونَ [١٢٣]	بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ [١٢٤]	لَا يُؤۡمِنُونَ [١٢٥]
لِقَوۡمٍ يَذَّكَّرُونَ [١٢٦]	بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [١٢٧]	حَكِيمٌ عَلِيمٌ [١٢٨]	كَانُواْ يَكۡسِبُونَ [١٢٩]	كَانُواْ كَٰفِرِينَ [١٣٠]
وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ [١٣١]	عَمَّا يَعۡمَلُونَ [١٣٢]	قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ [١٣٣]	بِمُعۡجِزِينَ [١٣٤]	لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ [١٣٥]

سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ [١٣٦]	وَمَا يَفۡتَرُونَ [١٣٧]	بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ [١٣٨]	حَكِيمٌ عَلِيمٌ [١٣٩]	وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ [١٤٠]
لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ [١٤١]	لَكُمۡ عَدُوٌّ مُّبِينٌ [١٤٢]	إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ [١٤٣]	ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٤]	فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ [١٤٥]
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ [١٤٦]	عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ [١٤٧]	إِلَّا تَخۡرُصُونَ [١٤٨]	لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ [١٤٩]	بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ [١٥٠]
لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ [١٥١]	لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ [١٥٢]	لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ [١٥٣]	بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ [١٥٤]	لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ [١٥٥]
لَغَٰفِلِينَ [١٥٦]/	بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ [١٥٧]	إِنَّا مُنتَظِرُونَ [١٥٨]	بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ [١٥٩]	وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ [١٦٠] /و٢٢/
إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ [١٦١]	مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ [١٦٢]	لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٦٣]	أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ [١٦٤]	فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ [١٦٥]
لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ [١٦٦]				

* * *

وَسُورَةُ الأعْرافِ

[٨٠] مِئَتانِ وَخَمْسُ آياتٍ [٢٠٥]: في عَدِّ الشّامِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسِتٌّ [٢٠٦]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها خَمْسُ آياتٍ [٥]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٩] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [٣٨] آيةً.

[٥ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٣٧] آيةً.

وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ	قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ	أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ	كُنَّا ظَٰلِمِينَ	وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ	هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ	بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ	قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
مِن طِينٍ	مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ	إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ	مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ	صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]

شَـٰكِرِينَ [١٦]
مِنكُمْ أَجْمَعِينَ [١٧]
مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ [١٨]
مِنَ ٱلْخَـٰلِدِينَ [١٩]
لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ [٢٠]
عَدُوٌّ مُّبِينٌ [٢١]
مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ [٢٢]
إِلَىٰ حِينٍ [٢٣]
وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ [٢٤]
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ [٢٥]
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ [٢٦]
مَا لَا تَعْلَمُونَ [٢٧]
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ [٢٨]
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ [٢٩]
لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ [٣٠]
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [٣١]
مَا لَا تَعْلَمُونَ [٣٢]
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [٣٣]
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [٣٤]
فِيهَا خَـٰلِدُونَ [٣٥]
كَانُوا۟ كَـٰفِرِينَ [٣٦]
وَلَـٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ [٣٧]
بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ [٣٨]
نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ [٣٩]
نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ [٤٠]
هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ [٤١]
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٤٢]
عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ [٤٣]
بِٱلْـَٔاخِرَةِ كَـٰفِرُونَ [٤٤]
وَهُمْ يَطْمَعُونَ [٤٥]
مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ [٤٦]
تَسْتَكْبِرُونَ [٤٧]
وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ [٤٨]
عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ [٤٩]
بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ [٥٠]
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٥١]
مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ [٥٢]
رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ [٥٣]
لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ [٥٤]
مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ [٥٥]
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [٥٦]
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ [٥٧]
يَوْمٍ عَظِيمٍ [٥٨]
فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ [٥٩]
مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ [٥٩]
مَا لَا تَعْلَمُونَ [٦١]
وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [٦٢]
كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ [٦٣]
أَفَلَا تَتَّقُونَ [٦٤]
مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ [٦٥]

مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٦٦]	نَاصِحٌ أَمِينٌ [٦٧]	لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ [٦٨]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٦٩]	مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ [٧٠]
وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ [٧١]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٧٢]	فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ [٧٣]	بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ [٧٤]	بِهِۦ كَٰفِرُونَ [٧٥]
مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ [٧٦]	فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ [٧٧]	لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ [٧٨]	مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٧٩]	بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ مُّسۡرِفُونَ [٨٠]
أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ [٨١]	مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ [٨٢]	عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ [٨٣]	إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ [٨٤]	عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ [٨٥]
خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ [٨٦]	كُنَّا كَٰرِهِينَ [٨٧]	خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ [٨٨]	إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ [٨٩]	فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ [٩٠]
هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ [٩١]	عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ [٩٢]	لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ [٩٣]	وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ [٩٤]	بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ [٩٥]
وَهُمۡ نَآئِمُونَ [٩٦]	وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ [٩٧]	ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ [٩٨]	فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ [٩٩]	عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ [١٠٠]
لَفَٰسِقِينَ [١٠١]	عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ [١٠٢]	مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٠٣]	مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ [١٠٤]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [١٠٥]
ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ [١٠٦]	بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ [١٠٧]	لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ [١٠٨]	فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ [١٠٩]	فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ [١١٠]
سَٰحِرٍ عَلِيمٖ [١١١]	نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ [١١٢]	لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ [١١٣]	نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ [١١٤]	بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ [١١٥]

مَا يَأْفِكُونَ [١١٦]	مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ [١١٧]	وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ [١١٨]	ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ [١١٩]	بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [١٢٠]
مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ [١٢١]	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [١٢٢]	أَجْمَعِينَ [١٢٣]	مُنقَلِبُونَ [١٢٤]	وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ [١٢٥]
فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ [١٢٦]	وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [١٢٧]	كَيْفَ تَعْمَلُونَ [١٢٨]	لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ [١٢٩]	لَا يَعْلَمُونَ [١٣٠]
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ [١٣١]	قَوْمًا مُّجْرِمِينَ [١٣٢]	بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ [١٣٣]	إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ [١٣٤]	غَٰفِلِينَ [١٣٥]
كَانُواْ يَعْرِشُونَ [١٣٦]	قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [١٣٧]	كَانُواْ يَعْمَلُونَ [١٣٨]	عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [١٣٩]	مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ [١٤٠]
سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ [١٤١]	أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٤٢]	مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ [١٤٣]	دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ [١٤٤]	عَنْهَا غَٰفِلِينَ [١٤٥]
كَانُواْ يَعْمَلُونَ [١٤٦]	وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ [١٤٧]	مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ [١٤٨]	ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٩]	أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ [١٥٠]
نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ [١٥١]	لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٥٢]	لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ [١٥٣]	خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ [١٥٤]	بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ [١٥٥]
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ [١٥٦]	لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [١٥٧]	وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ [١٥٨]	أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [١٥٩]	سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ [١٦٠]
كَانُواْ يَظْلِمُونَ [١٦١]	كَانُواْ يَفْسُقُونَ [١٦٢]	وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [١٦٣]	بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ [١٦٤]	قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ [١٦٥]

	لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٦٦]	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [١٦٧]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [١٦٨]	أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ [١٦٩]	لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [١٧٠]
/ و٢٣/	غَٰفِلِينَ [١٧١]	بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ [١٧٢]	وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [١٧٣]	مِنَ ٱلْغَاوِينَ [١٧٤]	لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ/ [١٧٥]
	كَانُواْ يَظْلِمُونَ [١٧٦]	هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ [١٧٧]	هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ [١٧٨]	مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ [١٧٩]	وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ [١٨٠]
	لَا يَعْلَمُونَ [١٨١]	كَيْدِى مَتِينٌ [١٨٢]	نَذِيرٌ مُّبِينٌ [١٨٣]	بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ [١٨٤]	يَعْمَهُونَ [١٨٥]
	لَا يَعْلَمُونَ [١٨٦]	لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [١٨٧]	مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ [١٨٨]	عَمَّا يُشْرِكُونَ [١٨٩]	وَهُمْ يُخْلَقُونَ [١٩٠]
	يَنصُرُونَ [١٩١]	أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ [١٩٢]	إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [١٩٣]	فَلَا تُنظِرُونِ [١٩٤]	يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ [١٩٥]
	يَنصُرُونَ [١٩٦]	لَا يُبْصِرُونَ [١٩٧]	عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ [١٩٨]	إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [١٩٩]	هُم مُّبْصِرُونَ [٢٠٠]
	لَا يُقْصِرُونَ [٢٠١]	لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٢٠٢]	لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [٢٠٣]	مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ [٢٠٤]	وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ [٢٠٥]

* * *

وَسُورَةُ الأنفالِ

[٨١] خَمْسٌ وَسَبْعُونَ آيةً [٧٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَسِتٌّ [٧٦]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعٌ [٧٧]: في عَدِّ الشَّامِيِّ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الشَّامِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيَّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [٤٢] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيَّانِ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢] آيةً.

إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	يَتَوَكَّلُونَ	يُنفِقُونَ	وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	لَكَٰرِهُونَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
وَهُمْ يَنظُرُونَ	دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ	ٱلْمُجْرِمُونَ	مُرْدِفِينَ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]

وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ [١١]	كُلَّ بَنَانٖ [١٢]	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ [١٣]	عَذَابَ ٱلنَّارِ [١٤]	فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ [١٥]
وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ [١٦]	سَمِيعٌ عَلِيمٞ [١٧]	كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ [١٨]	مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٩]	وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ [٢٠]
وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ [٢١]	ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ [٢٢]	وَهُم مُّعۡرِضُونَ [٢٣]	وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ [٢٤]	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ [٢٥]
لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ [٢٦]	وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ [٢٧]	أَجۡرٌ عَظِيمٞ [٢٨]	ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ [٢٩]	خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ [٣٠]
أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ [٣١]	بِعَذَابٍ أَلِيمٖ [٣٢]	وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ [٣٣]	أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ [٣٤]	بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ [٣٥]
حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَ [٣٦]	إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ [٣٧]	هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ [٣٨]	مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ [٣٩]	بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ [٤٠]
وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ [٤١]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ [٤٢]	أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ [٤٣]	لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ [٤٤]	بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ [٤٥]
/ ظ٢٣/ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ [٤٦]	لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ [٤٧]	مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ [٤٨]	بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ [٤٩]	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ/ [٥٠]
عَزِيزٌ حَكِيمٞ [٥١]	عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ [٥٢]	لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ [٥٣]	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ [٥٤]	سَمِيعٌ عَلِيمٞ [٥٥]
كَانُواْ ظَٰلِمِينَ [٥٦]	فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ [٥٧]	وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ [٥٨]	لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ [٥٩]	لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ [٦٠]

لَا يُعۡجِزُونَ [٦١]	وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ [٦٢]	ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ [٦٣]	بِنَصۡرِهِۦ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٦٤]	عَزِيزٌ حَكِيم [٦٥]
مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٦٦]	قَوۡمٌ لَّا يَفۡقَهُونَ [٦٧]	مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ [٦٨]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٦٩]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [٧٠]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٧١]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٧٢]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٧٣]	بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ [٧٤]	وَفَسَادٌ كَبِيرٌ [٧٥]
وَرِزۡقٌ كَرِيمٌ [٧٦]	بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ [٧٧]			

* * *

وَسُورَةُ التَّوْبَةِ

[٨٢] مِئَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [١٢٩]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَثَلاثُونَ [١٣٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ البَصْرِيُّ ﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٣] آيةً، وَفِيها اخْتِلافٌ يُذْكَرُ في آخِرِ الكِتابِ إنْ شاءَ اللهُ(١)، هَذا الذِي ثَبَتَ مِنْهُ.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٧٠] آيةً.

عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١]	مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ [٢]	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [٣]	يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ [٤]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٥]
قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ [٦]	يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ [٧]	وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ [٨]	سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ [٩]	هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ [١٠]
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [١١]	لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ [١٢]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [١٣]	صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ [١٤]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [١٥]
خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ [١٦]	هُمْ خَٰلِدُونَ [١٧]	مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ [١٨]	ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٩]	هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ [٢٠]

(١) سيأتي الخلاف فيها ـ كما وعد المؤلف ـ في الفقرة: [٤٠٨] و[٤٠٩].

نَعِيمٌ مُّقِيمٌ [٢١]	أَجْرٌ عَظِيمٌ [٢٢]	هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٣]	ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ [٢٤]	ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ [٢٥]
جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٦]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٢٧]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٢٨]	وَهُمْ صَٰغِرُونَ [٢٩]	أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ [٣٠]
عَمَّا يُشْرِكُونَ [٣١]	وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ [٣٢]	وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ [٣٣]	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [٣٤]	مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ [٣٥]
مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ [٣٦]	ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ [٣٧]	إِلَّا قَلِيلٌ [٣٨]	عَذَابًا أَلِيمًا [٣٩]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [٤٠]
عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٤١]	إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ [٤٢]	إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ [٤٣]	وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ [٤٤]	عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ [٤٥]
فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ [٤٦]	مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ/	عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ [٤٨]	وَهُمْ كَٰرِهُونَ [٤٩]	لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ [٥٠] /و٢٤/
وَهُمْ فَرِحُونَ [٥١]	فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ [٥٢]	إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ [٥٣]	قَوْمًا فَٰسِقِينَ [٥٤]	إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ [٥٥]
وَهُمْ كَٰفِرُونَ [٥٦]	قَوْمٌ يَفْرَقُونَ [٥٧]	وَهُمْ يَجْمَحُونَ [٥٨]	إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ [٥٩]	إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ [٦٠]
عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٦١]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٦٢]	إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ [٦٣]	ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ [٦٤]	مَّا تَحْذَرُونَ [٦٥]
كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ [٦٦]	كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ [٦٧]	هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [٦٨]	عَذَابٌ مُّقِيمٌ [٦٩]	هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ [٧٠]
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [٧١]	عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٧٢]	هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ [٧٣]	وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ [٧٤]	وَلَا نَصِيرٍ [٧٥]
مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٧٦]	وَهُم مُّعْرِضُونَ [٧٧]	كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ [٧٨]	عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ [٧٩]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٨٠]

ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ [٨١]	لَوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ [٨٢]	بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ [٨٣]	مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ [٨٤]	وَهُمْ فَٰسِقُونَ [٨٥]
وَهُمْ كَٰفِرُونَ [٨٦]	مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ [٨٧]	لَا يَفْقَهُونَ [٨٨]	هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ [٨٩]	ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ [٩٠]
عَذَابٌ أَلِيمٌ [٩١]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٩٢]	مَا يُنفِقُونَ [٩٣]	فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [٩٤]	بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٩٥]
بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ [٩٦]	عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ [٩٧]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٩٨]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٩٩]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٠٠]
ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ [١٠١]	إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ [١٠٢]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٠٣]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [١٠٤]	ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ [١٠٥]
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [١٠٦]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [١٠٧]	إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ [١٠٨]	يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ [١٠٩]	ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [١١٠]
عَلِيمٌ حَكِيمٌ [١١١]	هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ [١١٢]	وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١١٣]	أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ [١١٤]	لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ [١١٥]
بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ [١١٦]	وَلَا نَصِيرٍ [١١٧]	بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ [١١٨]	هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ [١١٩]	مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ [١٢٠]
أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ [١٢١]	مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [١٢٢]	لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [١٢٣]	مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ [١٢٤]	وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ [١٢٥]
وَهُمْ كَٰفِرُونَ [١٢٦]	وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ [١٢٧]	لَّا يَفْقَهُونَ [١٢٨]	رَءُوفٌ رَّحِيمٌ [١٢٩]	رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ [١٣٠]

* * *

وَسُورَةُ يُونُسَ

[٨٣] مِئَةٌ وَتِسعُ آياتٍ [١٠٩]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَعَشْرُ آياتٍ [١١٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٢] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [٢٢] آيَةً، وَلَمْ يَعُدَّها الشّامِيُّ مَعَهُما[1] آيَةً/ . / ظ٢٤/

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [٥٧] آيَةً.

ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ [١]	لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ [٢]	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [٣]	بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ [٤]	لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ [٥]
لِقَوۡمٖ يَتَّقُونَ [٦]	عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ [٧]	بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ [٨]	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ [٩]	أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٠]
يَعۡمَهُونَ [١١]	مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [١٢]	ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ [١٣]	كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ [١٤]	عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ [١٥]

(١) كذا ثنّى، والذي قبله جمع.

أَفَلَا تَعۡقِلُونَ [١٦]	لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ [١٧]	عَمَّا يُشۡرِكُونَ [١٨]	فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ [١٩]	مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ [٢٠]
مَا تَمۡكُرُونَ [٢١]	مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ [٢٢]	بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ [٢٣]	لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ [٢٤]	إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ [٢٥]
هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢٦]	هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢٧]	إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ [٢٨]	لَغَٰفِلِينَ [٢٩]	مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ [٣٠]
أَفَلَا تَتَّقُونَ [٣١]	فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ [٣٢]	أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ [٣٣]	فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ [٣٤]	كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ [٣٥]
عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ [٣٦]	مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٣٧]	إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ [٣٨]	عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ [٣٩]	أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ [٤٠]
مِّمَّا تَعۡمَلُونَ [٤١]	لَا يَعۡقِلُونَ [٤٢]	لَا يُبۡصِرُونَ [٤٣]	أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ [٤٤]	وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ [٤٥]
عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ [٤٦]	وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ [٤٧]	إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ [٤٨]	وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ [٤٩]	مِنۡهُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ [٥٠]
بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ [٥١]	بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ [٥٢]	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ [٥٣]	وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ [٥٤]	لَا يَعۡلَمُونَ [٥٥]
وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ [٥٦]	لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ [٥٧]	وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ [٥٨]	مِّمَّا يَجۡمَعُونَ [٥٩]	عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ [٦٠]
لَا يَشۡكُرُونَ [٦١]	إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ [٦٢]	وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ [٦٣]	وَكَانُواْ يَتَّقُونَ [٦٤]	هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ [٦٥]
هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ [٦٦]	إِلَّا يَخۡرُصُونَ [٦٧]	لِقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ [٦٨]	مَا لَا تَعۡلَمُونَ [٦٩]	لَا يُفۡلِحُونَ [٧٠]
بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ [٧١]	وَلَا تُنظِرُونِ [٧٢]	مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ [٧٣]	عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ [٧٤]	عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡمُعۡتَدِينَ [٧٥]

وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ [٧٦]	لَسِحْرٌ مُّبِينٌ [٧٧]	وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ [٧٨]	وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ [٧٩]	بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ [٨٠]	
مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ [٨١]	لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ [٨٢]	وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ [٨٣]	لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ [٨٤]	إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ [٨٥]	
لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ [٨٦]	مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ [٨٧]	وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٨٨]	ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ [٨٩]	ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ [٩٠]	
وَأَنَاْ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ [٩١]	وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ [٩٢]	عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ [٩٣]	فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [٩٤]	مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ [٩٥]	
مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ [٩٦]	لَا يُؤْمِنُونَ [٩٧]	ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ [٩٨]	إِلَىٰ حِينٍ [٩٩]	حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ [١٠٠]	
ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ/	عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ [١٠٢]	مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ [١٠٣]	نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٠٤]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٠٥]	/و٢٥/
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١٠٦]	مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٠٧]	وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ [١٠٨]	عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ [١٠٩]	وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ [١١٠]	

* * *

وَسُورَةُ هُودٍ

[٨٤] مِئَةٌ وإحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً [١٢١]: في عَدِّ [المَكِّيِّ][1] والمَدَنِيِّ الأخِيرِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ[2].

واثْنَتانِ وَعِشْرُونَ آيَةً [١٢٢]: في عَدِّ المَدَنِيِّ الأوَّلِ والشّامِيِّ، سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [١٢٣]: في عَدِّ الكُوفِيِّ وَأهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها سَبْعُ آياتٍ [٧]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٤] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾ [٧٤] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢] آيَةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢] آيَةً.

[٥ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٌ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [٨٦] آيَةً.

[٦ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾ [١١٨] آيَةً.

---

(١) في النسخة: «الكوفي»، وهو يخلط بين الاسمين كثيراً، والصحيح ما أثبته.

(٢) قال المؤلف في الفقرة [٤٢٢]: إنها في عدد المدني الأخير: ١٢٠ آية، وردها وصحح أنها ١٢١ آية فيه.

[٧ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١] آيَةً.

[٨٥] وَفِي رِوايةِ ابنِ الجَهْمِ أنَّ الشَّامِيَّ لَمْ يَعُدَّ ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّ ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١] آيةً، وَأنَّهُ عَدَّ ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢] آيةً.

فامْتَحَنَّا ذَلِكَ فَإِذا هُوَ وَهْمٌ؛ لِأَنَّنا وَجَدْناهُ أَسْقَطَ ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١]، وَهُوَ مُتَّفِقٌ مَعَ الجَماعةِ أنَّ هَذِهِ السُّورةَ مِئَةُ آيةٍ واثْنَتانِ وَعِشْرُونَ آيةً [١٢٢]، وَعَلَى ذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ: وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ آيةً(١) [١٢١]، وَلَيْسَ في ذَلِكَ عَنِ الشامِيِّ أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ مَنْ ذَكَرَ أَنَّها في عَدِّهِ آيةٌ مَعَ ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢]، وَأَنَّ «سِجِّيلاً» غَيْرُ مَعْدُودةٍ عَنْهُ آيةً، فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ(٢).

حَكِيمٍ خَبِيرٍ [١]	نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ [٢]	يَوْمٍ كَبِيرٍ [٣]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٤]	عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ [٥]
كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ [٦]	[سِحْرٌ مُّبِينٌ [٧]](١)	بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ [٨]	لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ [٩]	لَفَرِحٌ فَخُورٌ [١٠]

(١) هو يرد علىٰ ابن الجهم هنا ليس من قِبل الرواية، بل من قِبل الحساب، وأن الإجمال الذي ذكره للسورة سيتناقض مع الفرش،؛ فإن المتفق عليه بين العلماء في عد آيات هذه السورة ١١٨ آية، وعدد المواضع التي يعدها الشامي ٤ مواضع، فيكون إجمالي عدد الآيات عنده = ١٢٢ آية، بإضافة المواضع الأربعة التي عدها إلىٰ إجمالي عدد آيات السورة عند جميعهم ١١٨، فينتج إجمالي عدد الآيات المتفق عليه عندهم، فاستبدل ابن الجهم: ﴿مَّنضُودٍ﴾ بـ ﴿سِجِّيلٍ﴾، ثم ذكر أنه لم يَعُد: ﴿عَٰمِلُونَ﴾، فتكون مواضع الخلاف عند الشامي ٣ مواضع، فيكون إجمالي آيات السورة علىٰ قوله ١٢١ آية، وهو لم يقل ذلك، ولم يقله أحد، فبطل قوله، ولم أر أحداً يرد الفرش إلىٰ الإجمال إلا المؤلف.

(٢) سيعيد ذكرها في الفقرة: [٣١٩].

(١) أسقط هذه الفاصلة من النسخة، والواجب إثباتها؛ لأنه لم يذكر أنها غير معدودة.

وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ [١١]	عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ [١٢]	إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ [١٣]	فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ [١٤]	لَا يُبۡخَسُونَ [١٥]	
مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [١٦]	لَا يُؤۡمِنُونَ [١٧]	عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ [١٨]	هُمۡ كَٰفِرُونَ [١٩]	وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ [٢٠]	
وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ [٢١]	هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ [٢٢]	هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ [٢٣]	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [٢٤]	نَذِيرٞ مُّبِينٌ [٢٥]	
يَوۡمٍ أَلِيمٖ [٢٦]	كَٰذِبِينَ [٢٧]	لَهَا كَٰرِهُونَ [٢٨]	قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ [٢٩]/	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [٣٠]	/ظ٢٥/
لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٣١]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٣٢]	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ [٣٣]	وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ [٣٤]	بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ [٣٥]	
بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ [٣٦]	إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ [٣٧]	كَمَا تَسۡخَرُونَ [٣٨]	عَذَابٞ مُّقِيمٌ [٣٩]	إِلَّا قَلِيلٞ [٤٠]	
لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ [٤١]	مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ [٤٢]	مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ [٤٣]	لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ [٤٤]	أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ [٤٥]	
مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ [٤٦]	مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ [٤٧]	عَذَابٌ أَلِيمٞ [٤٨]	ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ [٤٩]	إِلَّا مُفۡتَرُونَ [٥٠]	
أَفَلَا تَعۡقِلُونَ [٥١]	وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ [٥٢]	لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ [٥٣]	ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ [٥٤]	عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ [٥٥]	
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ [٥٦]	مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ [٥٧]	كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ [٥٨]	لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ [٥٩]	قَرِيبٞ مُّجِيبٞ [٦٠]	
إِلَيۡهِ مُرِيبٖ [٦١]	غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ [٦٢]	عَذَابٞ قَرِيبٞ [٦٣]	غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ [٦٤]	هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ [٦٥]	
جَٰثِمِينَ [٦٦]	أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ [٦٧]	بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ [٦٨]	إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ [٦٩]	إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ [٧٠]	

شَىْءٌ عَجِيبٌ [٧١]	إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ [٧٢]	فِى قَوْمِ لُوطٍ [٧٣]	أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ [٧٤]	غَيْرُ مَرْدُودٍ [٧٥]
يَوْمٌ عَصِيبٌ [٧٦]	رَجُلٌ رَّشِيدٌ [٧٧]	لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ [٧٨]	إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ [٧٩]	ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ [٨٠]
مَّنضُودٍ [٨١]	بِبَعِيدٍ [٨٢]	يَوْمٍ مُّحِيطٍ [٨٣]	فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ [٨٤]	عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ [٨٥]
ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ [٨٦]	وَإِلَيْهِ أُنِيبُ [٨٧]	مِّنكُم بِبَعِيدٍ [٨٨]	رَحِيمٌ وَدُودٌ [٨٩]	عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ [٩٠]
بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ [٩١]	مَعَكُمْ رَقِيبٌ [٩٢]	جَٰثِمِينَ [٩٣]	بَعِدَتْ ثَمُودُ [٩٤]	وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ [٩٥]
بِرَشِيدٍ [٩٦]	ٱلْمَوْرُودُ [٩٧]	ٱلْمَرْفُودُ [٩٨]	قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ [٩٩]	غَيْرَ تَتْبِيبٍ [١٠٠]
أَلِيمٌ شَدِيدٌ [١٠١]	يَوْمٌ مَّشْهُودٌ [١٠٢]	لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ [١٠٣]	شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ [١٠٤]	زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ [١٠٥]
لِّمَا يُرِيدُ [١٠٦]	غَيْرَ مَجْذُوذٍ [١٠٧]	غَيْرَ مَنقُوصٍ [١٠٨]	مِّنْهُ مُرِيبٍ [١٠٩]	بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [١١٠]
بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [١١١]	ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ [١١٢]	ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ [١١٣]	أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ [١١٤]	وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ [١١٥]
وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ [١١٦]	وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ [١١٧]	وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ [١١٨]	وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ [١١٩]	إِنَّا عَٰمِلُونَ [١٢٠]
إِنَّا مُنتَظِرُونَ [١٢١]	عَمَّا تَعْمَلُونَ [١٢٢]			

* * *

وَسُورَةُ يُوسُفَ

[٨٦] مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً [١١١]، في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ [١]	لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [٢]	لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ [٣]	لِى سَٰجِدِينَ [٤]	عَدُوٌّ مُّبِينٌ [٥]
عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٦]	ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ/ [٧]	لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [٨]	قَوْمًا صَٰلِحِينَ [٩]	إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ [١٠]
لَنَٰصِحُونَ [١١]	لَحَٰفِظُونَ [١٢]	غَٰفِلُونَ [١٣]	لَّخَٰسِرُونَ [١٤]	لَا يَشْعُرُونَ [١٥]
عِشَآءً يَبْكُونَ [١٦]	كُنَّا صَٰدِقِينَ [١٧]	عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ [١٨]	بِمَا يَعْمَلُونَ [١٩]	مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ [٢٠]
لَا يَعْلَمُونَ [٢١]	نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ [٢٢]	ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٣]	ٱلْمُخْلَصِينَ [٢٤]	أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [٢٥]
مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ [٢٦]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٢٧]	كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ [٢٨]	مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ [٢٩]	فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [٣٠]
مَلَكٌ كَرِيمٌ [٣١]	مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ [٣٢]	مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ [٣٣]	ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [٣٤]	حَتَّىٰ حِينٍ [٣٥]
مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ [٣٦]	هُمْ كَٰفِرُونَ [٣٧]	لَا يَشْكُرُونَ [٣٨]	ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ [٣٩]	لَا يَعْلَمُونَ [٤٠]

/ و٢٦/

فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ [٤١]	بِضْعَ سِنِينَ [٤٢]	لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ [٤٣]	بِعَٰلِمِينَ [٤٤]	فَأَرْسِلُونِ [٤٥]
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ [٤٦]	مِّمَّا تَأْكُلُونَ [٤٧]	مِّمَّا تُحْصِنُونَ [٤٨]	وَفِيهِ يَعْصِرُونَ [٤٩]	بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ [٥٠]
لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٥١]	كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ [٥٢]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٥٣]	مَكِينٌ أَمِينٌ [٥٤]	حَفِيظٌ عَلِيمٌ [٥٥]
أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ [٥٦]	وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ [٥٧]	لَهُۥ مُنكِرُونَ [٥٨]	خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ [٥٩]	وَلَا تَقْرَبُونِ [٦٠]
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ [٦١]	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [٦٢]	لَحَٰفِظُونَ [٦٣]	أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ [٦٤]	كَيْلٌ يَسِيرٌ [٦٥]
عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ [٦٦]	ٱلْمُتَوَكِّلُونَ [٦٧]	لَا يَعْلَمُونَ [٦٨]	كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [٦٩]	إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ [٧٠]
مَّاذَا تَفْقِدُونَ [٧١]	وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ [٧٢]	وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ [٧٣]	إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ [٧٤]	نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ [٧٥]
عَلِيمٌ [٧٦]	بِمَا تَصِفُونَ [٧٧]	مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ [٧٨]	لَّظَٰلِمُونَ [٧٩]	خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ [٨٠]
حَٰفِظِينَ [٨١]	وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ [٨٢]	ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ [٨٣]	فَهُوَ كَظِيمٌ [٨٤]	مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ [٨٥]
مَا لَا تَعْلَمُونَ [٨٦]	ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ [٨٧]	يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ [٨٨]	إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ [٨٩]	أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ [٩٠]
وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ [٩١]	أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ [٩٢]	بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ [٩٣]	لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ [٩٤]	لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ [٩٥]
مَا لَا تَعْلَمُونَ [٩٦]	كُنَّا خَٰطِـِٔينَ [٩٧]	ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ [٩٨]	إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ [٩٩]	ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ [١٠٠]

وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ [١٠١]	وَهُمْ يَمْكُرُونَ [١٠٢]	بِمُؤْمِنِينَ [١٠٣]	ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ [١٠٤]	عَنْهَا مُعْرِضُونَ [١٠٥]
وَهُم مُّشْرِكُونَ [١٠٦]	وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ [١٠٧]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١٠٨]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [١٠٩]	عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ [١١٠]
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [١١١]				

* * *

وَسُورَةُ الرَّعدِ/ /ظ٢٦/

[٨٧] ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٤٣]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَأَرْبَعٌ [٤٤]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَخَمْسٌ [٤٥]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ [٤٧]: في عَدِّ الشّامِيِّ.

اخْتِلافُها خَمْسُ آياتٍ [٥]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [٥] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [١٦] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [١٦] آيَةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [١٨] آيَةً.

[٥ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣] آيَةً.

لَا يُؤْمِنُونَ	بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ	لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ
[١]	تُوقِنُونَ [٢]	[٣]	[٤]	[٥]

فِيهَا خَٰلِدُونَ [٦]	لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ [٧]	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [٨]	عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ [٩]	ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ [١٠]
وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ [١١]	مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ [١٢]	ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ [١٣]	وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ [١٤]	إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ [١٥]
بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ [١٦]	ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ [١٧]	ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ [١٨]	ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ [١٩]	يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ [٢٠]
سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ [٢١]	وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ [٢٢]	أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ [٢٣]	ٱلْمِيثَٰقَ [٢٤]	سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ [٢٥]
عُقْبَى ٱلدَّارِ [٢٦]	مِّن كُلِّ بَابٍ [٢٧]	عُقْبَى ٱلدَّارِ [٢٨]	سُوٓءُ ٱلدَّارِ [٢٩]	إِلَّا مَتَٰعٌ [٣٠]
مَنْ أَنَابَ [٣١]	تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ [٣٢]	وَحُسْنُ مَـَٔابٍ [٣٣]	وَإِلَيْهِ مَتَابِ [٣٤]	لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ [٣٥]
كَانَ عِقَابِ [٣٦]	فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ [٣٧]	مِنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ [٣٨]	ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ [٣٩]	وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ [٤٠]
وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ [٤١]	لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ [٤٢]	أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ [٤٣]	وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ [٤٤]	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ [٤٥]
لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ [٤٦]	عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ [٤٧]			

* * *

وَسُورَةُ إبراهِيمَ

[٨٨] إحْدَى وَخَمْسُونَ آيَةً [٥١]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

واثْنَتانِ [٥٢]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَأَرْبَعٌ [٥٤]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأَهْلِ حِمْصَ.

وَخَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٥]: في عَدِّ الشّامِيِّ، سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها سَبْعُ آياتٍ [٧]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدُّوا أيْضاً ﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٥] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٩] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ/ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٩] آيةً. /٢٧و/

[٥ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢٤] آيةً.

[٦ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [٣٣] آيةً.

[٧ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [٤٢] آيةً.

إِلَى ٱلنُّورِ [١]	ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ [٢]	مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ [٣]	فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ [٤]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [٥]
إِلَى ٱلنُّورِ [٦]	لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ [٧]	مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ [٨]	إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ [٩]	لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ [١٠]
إِلَيْهِ مُرِيبٍ [١١]	بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ [١٢]	فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ [١٣]	فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ [١٤]	لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٥]
وَخَافَ وَعِيدِ [١٦]	كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ [١٧]	مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ [١٨]	عَذَابٌ غَلِيظٌ [١٩]	ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ [٢٠]
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ [٢١]	بِعَزِيزٍ [٢٢]	مِن مَّحِيصٍ [٢٣]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٢٤]	فِيهَا سَلَٰمٌ [٢٥]
وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ [٢٦]	لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [٢٧]	مِن قَرَارٍ [٢٨]	مَا يَشَآءُ [٢٩]	دَارَ ٱلْبَوَارِ [٣٠]
وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ [٣١]	إِلَى ٱلنَّارِ [٣٢]	وَلَا خِلَٰلٌ [٣٣]	لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ [٣٤]	ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ [٣٥]
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ [٣٦]	أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ [٣٧]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٣٨]	لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ [٣٩]	وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ [٤٠]
لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ [٤١]	وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ [٤٢]	يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ [٤٣]	يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٤٤]	فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ [٤٥]
وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ [٤٦]	مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ [٤٧]	لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ [٤٨]	مِنْهُ ٱلْجِبَالُ [٤٩]	ذُو ٱنتِقَامٍ [٥٠]
ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ [٥١]	فِي ٱلْأَصْفَادِ [٥٢]	وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ [٥٣]	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ [٥٤]	أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ [٥٥]

وَسُورَةُ الحِجْرِ

[٨٩] تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيةً [٩٩]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ [١]	لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ [٢]	فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ [٣]	كِتَابٌ مَّعْلُومٌ [٤]	وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ [٥]
إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ [٦]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٧]	إِذًا مُّنظَرِينَ [٨]	لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ [٩]	فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ [١٠]
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ [١١]	فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ [١٢]	خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ [١٣]	فِيهِ يَعْرُجُونَ [١٤]	قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ [١٥]
لِلنَّٰظِرِينَ [١٦]	شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ [١٧]	شِهَابٌ مُّبِينٌ [١٨]	مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ [١٩]	لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ [٢٠]
بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ [٢١]	لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ [٢٢]	وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ [٢٣]	عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ [٢٤]	حَكِيمٌ عَلِيمٌ [٢٥]/ / ظ٢٧/
مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ [٢٦]	مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ [٢٧]	مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ [٢٨]	لَهُۥ سَٰجِدِينَ [٢٩]	كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ [٣٠]
مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ [٣١]	مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ [٣٢]	مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ [٣٣]	فَإِنَّكَ رَجِيمٌ [٣٤]	إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ [٣٥]
إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ [٣٦]	مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ [٣٧]	ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ [٣٨]	وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ [٣٩]	مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ [٤٠]

عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ [٤١]	مِنَ ٱلْغَاوِينَ [٤٢]	لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ [٤٣]	جُزْءٌ مَّقْسُومٌ [٤٤]	جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ [٤٥]
بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ [٤٦]	عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ [٤٧]	مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ [٤٨]	ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ [٤٩]	ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ [٥٠]
عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ [٥١]	مِنكُمْ وَجِلُونَ [٥٢]	بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ [٥٣]	فَبِمَ تُبَشِّرُونَ [٥٤]	مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ [٥٥]
إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ [٥٦]	أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ [٥٧]	إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ [٥٨]	لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ [٥٩]	لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ [٦٠]
ٱلْمُرْسَلُونَ [٦١]	قَوْمٌ مُّنكَرُونَ [٦٢]	فِيهِ يَمْتَرُونَ [٦٣]	وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ [٦٤]	حَيْثُ تُؤْمَرُونَ [٦٥]
مُّصْبِحِينَ [٦٦]	يَسْتَبْشِرُونَ [٦٧]	فَلَا تَفْضَحُونِ [٦٨]	وَلَا تُخْزُونِ [٦٩]	عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ [٧٠]
إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ [٧١]	يَعْمَهُونَ [٧٢]	مُشْرِقِينَ [٧٣]	مِّن سِجِّيلٍ [٧٤]	لِّلْمُتَوَسِّمِينَ [٧٥]
لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ [٧٦]	لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ [٧٧]	لَظَٰلِمِينَ [٧٨]	لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ [٧٩]	ٱلْمُرْسَلِينَ [٨٠]
عَنْهَا مُعْرِضِينَ [٨١]	بُيُوتًا ءَامِنِينَ [٨٢]	مُصْبِحِينَ [٨٣]	يَكْسِبُونَ [٨٤]	ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ [٨٥]
ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ [٨٦]	وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ [٨٧]	جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ [٨٨]	أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ [٨٩]	عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ [٩٠]
ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ [٩١]	لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ [٩٢]	كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [٩٣]	عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ [٩٤]	ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ [٩٥]
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ [٩٦]	بِمَا يَقُولُونَ [٩٧]	مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ [٩٨]	حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ [٩٩]	

وَسُورَةُ النَّحلِ

[٩٠] مِئةٌ وَثَمانٍ وَعِشْرُونَ آيةً [١٢٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

عَمَّا يُشْرِكُونَ [١]	إِلَّآ أَنَاْ فَٱتَّقُونِ [٢]	عَمَّا يُشْرِكُونَ [٣]	خَصِيمٌ مُّبِينٌ [٤]	وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ [٥]
وَحِينَ تَسْرَحُونَ [٦]	لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ [٧]	مَا لَا تَعْلَمُونَ [٨]	لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ [٩]	فِيهِ تُسِيمُونَ [١٠]
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [١١]	لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ [١٢]	لَأيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ [١٣]	لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [١٤]	لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [١٥]
وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ [١٦]	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [١٧]	لَغَفُورٌ(١) رَّحِيمٌ [١٨]	وَمَا تُعْلِنُونَ [١٩]	وَهُمْ يُخْلَقُونَ [٢٠]
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ [٢١]	وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ [٢٢]	لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ [٢٣]	أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ [٢٤]	أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ/ [٢٥] /و٢٨/
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ [٢٦]	عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٧]	بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٢٨]	مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ [٢٩]	وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ [٣٠]
يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ [٣١]	بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٣٢]	أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [٣٣]	بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ [٣٤]	إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ [٣٥]

(١) كتبها: «الرؤوف»، وهو خطأ.

عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ [٣٦]	مِن نَّـٰصِرِينَ [٣٧]	لَا يَعْلَمُونَ [٣٨]	كَانُوا۟ كَـٰذِبِينَ [٣٩]	كُن فَيَكُونُ [٤٠]
لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ [٤١]	يَتَوَكَّلُونَ [٤٢]	إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٤٣]	وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [٤٤]	مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ [٤٥]
فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ [٤٦]	لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ [٤٧]	وَهُمْ دَٰخِرُونَ [٤٨]	وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ [٤٩]	مَا يُؤْمَرُونَ [٥٠]
فَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ [٥١]	أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ [٥٢]	فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ [٥٣]	بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ [٥٤]	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [٥٥]
كُنتُمْ تَفْتَرُونَ [٥٦]	وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ [٥٧]	وَهُوَ كَظِيمٌ [٥٨]	أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ [٥٩]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [٦٠]
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [٦١]	وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ [٦٢]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٦٣]	وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٦٤]	لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ [٦٥]
سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ [٦٦]	لَـَٔايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ [٦٧]	وَمِمَّا يَعْرِشُونَ [٦٨]	لَـَٔايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [٦٩]	عَلِيمٌ قَدِيرٌ [٧٠]
يَجْحَدُونَ [٧١]	هُمْ يَكْفُرُونَ [٧٢]	وَلَا يَسْتَطِيعُونَ [٧٣]	وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٧٤]	لَا يَعْلَمُونَ [٧٥]
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ [٧٦]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [٧٧]	لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [٧٨]	لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٧٩]	إِلَىٰ حِينٍ [٨٠]
لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ [٨١]	عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ [٨٢]	وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ [٨٣]	وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ [٨٤]	وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ [٨٥]
إِنَّكُمْ لَكَـٰذِبُونَ [٨٦]	مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ [٨٧]	بِمَا كَانُوا۟ يُفْسِدُونَ [٨٨]	وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ [٨٩]	لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [٩٠]
مَا تَفْعَلُونَ [٩١]	فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [٩٢]	كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٩٣]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [٩٤]	إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ [٩٥]

مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [٩٦]	مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [٩٧]	مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ [٩٨]	يَتَوَكَّلُونَ [٩٩]	بِهِۦ مُشْرِكُونَ [١٠٠]
لَا يَعْلَمُونَ [١٠١]	وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ [١٠٢]	عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ [١٠٣]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٠٤]	هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ [١٠٥]
عَذَابٌ عَظِيمٌ [١٠٦]	ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ [١٠٧]	هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ [١٠٨]	هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ [١٠٩]	لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [١١٠]
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [١١١]	بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ [١١٢]	وَهُمْ ظَـٰلِمُونَ [١١٣]	إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ [١١٤]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١١٥]
لَا يُفْلِحُونَ [١١٦]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١١٧]	أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [١١٨]	لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [١١٩]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١٢٠]
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ [١٢١]	لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ [١٢٢]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [١٢٣]	فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [١٢٤]	أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ [١٢٥]
خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ [١٢٦]	مِّمَّا يَمْكُرُونَ [١٢٧]	هُم مُّحْسِنُونَ [١٢٨]		

* * *

وَسُورَةُ الإسراءِ/ / ظ٢٨/

[٩١] مِئةٌ وَعَشْرُ آياتٍ [١١٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وإحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١١]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١-] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا﴾ [١٠٧] آيةً.

هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ [١]	مِن دُونِي وَكِيلٗا [٢]	عَبۡدٗا شَكُورٗا [٣]	عُلُوّٗا كَبِيرٗا [٤]	وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا [٥]
أَكۡثَرَ نَفِيرًا [٦]	مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا [٧]	لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا [٨]	أَجۡرٗا كَبِيرٗا [٩]	عَذَابًا أَلِيمٗا [١٠]
ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا [١١]	فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا [١٢]	يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا [١٣]	عَلَيۡكَ حَسِيبٗا [١٤]	حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا [١٥]
فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا [١٦]	خَبِيرَۢا بَصِيرٗا [١٧]	مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا [١٨]	سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا [١٩]	مَحۡظُورًا [٢٠]
وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا [٢١]	مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا [٢٢]	قَوۡلٗا كَرِيمٗا [٢٣]	كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا [٢٤]	لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا [٢٥]
وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا [٢٦]	لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا [٢٧]	قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا [٢٨]	مَلُومٗا مَّحۡسُورًا [٢٩]	خَبِيرَۢا بَصِيرٗا [٣٠]

خِطْـًٔا كَبِيرًا [٣١]	وَسَآءَ سَبِيلًا [٣٢]	كَانَ مَنصُورًا [٣٣]	كَانَ مَسْـُٔولًا [٣٤]	وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٣٥]
عَنْهُ مَسْـُٔولًا [٣٦]	ٱلْجِبَالَ طُولًا [٣٧]	مَكْرُوهًا [٣٨]	مَلُومًا مَّدْحُورًا [٣٩]	قَوْلًا عَظِيمًا [٤٠]
إِلَّا نُفُورًا [٤١]	سَبِيلًا [٤٢]	عُلُوًّا كَبِيرًا [٤٣]	حَلِيمًا غَفُورًا [٤٤]	حِجَابًا مَّسْتُورًا [٤٥]
عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا [٤٦]	إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا [٤٧]	سَبِيلًا [٤٨]	خَلْقًا جَدِيدًا [٤٩]	أَوْ حَدِيدًا [٥٠]
أَن يَكُونَ قَرِيبًا [٥١]	إِلَّا قَلِيلًا [٥٢]	عَدُوًّا مُّبِينًا [٥٣]	عَلَيْهِمْ وَكِيلًا [٥٤]	دَاوُۥدَ زَبُورًا [٥٥]
وَلَا تَحْوِيلًا [٥٦]	كَانَ مَحْذُورًا [٥٧]	مَسْطُورًا [٥٨]	إِلَّا تَخْوِيفًا [٥٩]	طُغْيَٰنًا كَبِيرًا [٦٠]
لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا [٦١]	إِلَّا قَلِيلًا [٦٢]	جَزَآءً مَّوْفُورًا [٦٣]	إِلَّا غُرُورًا [٦٤]	وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا [٦٥]
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا [٦٦]	ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا [٦٧]	لَكُمْ وَكِيلًا [٦٨]	بِهِۦ تَبِيعًا [٦٩]	مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا [٧٠]
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [٧١]	وَأَضَلُّ سَبِيلًا [٧٢]	لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا [٧٣]	شَيْـًٔا قَلِيلًا [٧٤]	عَلَيْنَا نَصِيرًا [٧٥]
إِلَّا قَلِيلًا [٧٦]	تَحْوِيلًا [٧٧]	كَانَ مَشْهُودًا [٧٨]	مَقَامًا مَّحْمُودًا [٧٩]	سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا [٨٠]
كَانَ زَهُوقًا [٨١]	إِلَّا خَسَارًا [٨٢]	كَانَ يَـُٔوسًا [٨٣]	أَهْدَىٰ سَبِيلًا [٨٤]	إِلَّا قَلِيلًا [٨٥]
عَلَيْنَا وَكِيلًا [٨٦]	عَلَيْكَ كَبِيرًا [٨٧]	لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [٨٨]	إِلَّا كُفُورًا [٨٩]	مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا [٩٠]

خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا [٩١]	وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلًا [٩٢]	إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا [٩٣]/	[رَّسُولًا [٩٤]](١)	مَلَكًا رَّسُولًا [٩٥]
خَبِيرًۢا بَصِيرًا [٩٦]	زِدْنَـٰهُمْ سَعِيرًا [٩٧]	خَلْقًا جَدِيدًا [٩٨]	إِلَّا كُفُورًا [٩٩]	ٱلْإِنسَـٰنُ قَتُورًا [١٠٠]
يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا [١٠١]	يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا [١٠٢]	وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا [١٠٣]	جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا [١٠٤]	إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا [١٠٥]
وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزِيلًا [١٠٦]	لَمَفْعُولًا [١٠٧]	وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا [١٠٨]	بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا [١٠٩]	وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا [١١٠]

و٢٩/

* * *

(١) سقطت هذه الفاصلة، لعله ظنها تكراراً خطأً.

وَسُورَةُ الكَهْفِ

[٩٢] مِئَةٌ وَخَمْسُ آياتٍ [١٠٥]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَسَبْعٌ [١٠٧]: في عَدِّ الشّامِيِّ.

وَعَشْرٌ [١١٠]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَإِحْدَى عَشْرةَ وَمِئَةُ آيَةٍ [١١١]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها إِحْدَى عَشْرةَ آيَةً [١١](١):

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ [١٣] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢] آيَةً(٢).

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [٢٣] آيَةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [٣٢] آيَةً.

---

(١) سيذكر في الفقرة: [٤٢٤] أن أبا عمرو الباهلي ذكر أن قوله: ﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ آية: ٢٤ في عد الكوفي والبصري والمدني الأول، وأن المدني الأخير لم يَعُدها، فرده بأنها معدودة للجميع.

(٢) إدخاله المكي هنا تفرد منه لم يوافقه أحد عليه، وأظنه خطأ من الناسخ؛ لأنه بهذا يجب أن يكون إجمال آيات المكي: ١٠٦ آيات، وهو لم يقل ذلك، ولذلك فإنه سيذكر في الفقرة: [٢٦٧] أنه من تفردات المدني الثاني.

[٥ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [٣٥] آيةً(١).

وَفِي رِوايةِ الرّازيِّ(٢): أنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّها آيةً، وَكَأَنَّ الصَّحِيحَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ ما رَواهُ ابنُ صَدَقةَ وَغَيْرُهُ دُونَها؛ مِنْ أنّ الشّامِيَّ كانَ يَعُدُّها آيةً(٣).

[٦ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [٨٤] آيةً.

[٧ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥].

---

(١) أيّد المؤلف في الفقرة: [٣٠٣] أنها معدودة «للشامي والكوفي والمكي والمدني الأول والبصري»، وسيذكر المؤلف في الفقرة: [٤٢٣] أنها آية في عد الكوفي والبصري، وأن المدني الأول لم يَعُدها، وردَّها بما ذكره هنا، واعتماد الشامي هنا في العد جعل المؤلف يتنبه للإجمال، فكان إجمال آيات السورة للشامي ١٠٧ آيات، فاستقام له الإجمال والفرش، ومع أن بعض علماء العدد عدوها للشامي، لكن الإجمال عندهم ١٠٦ آيات، فاختل عندهم الإجمال والفرش.

(٢) هو: الحسن بن العباس الرازي، تقدم ويأتي.

(٣) لم يوافق المؤلف علىٰ هذا إلا الهمداني في مبهج الأسرار: ١٢٤، وابن الجوزي في فنون الأفنان: ١٣٩، وذكر الخلاف مثل هنا ورجَّح العد، والعبارة عند المالكي في الروضة: ٤١٢ وابن وثيق في الجامع: / و٢٣/ عندهما اختلال في العبارة، لا يتضح منها حقيقة المراد.

وابن الجوزي ناقل عن المؤلف، وأما الهمداني الذي جزم بالعد فلا يستقيم له ذلك؛ لأنه قال في الإجمال: إنها عند الشامي ١٠٦ آيات، والصحيح بعده هذه الآية له أن يقول: ١٠٧ آيات، مثل المؤلف.

فلم يبق إلا المؤلف متفرداً بهذا القول! لكنه تفرد منضبط مع الإجمال فلم يخالفه، وهو مع ذلك قول غير مقبول، فنقول مثل المؤلف: «فَلَها زِيادةُ ما أَتَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ رِوايةً لا عَمَلاً» الفقرة: [٣٨٧].

[٨ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالبَصْرِيُّ ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [٨٦] آيةً.

[٩ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٩] آيةً.

[١٠ـ] وَعَدّا أيْضاً ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٩٢] آيةً.

[١١ـ] وَ[١] الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [١٠٣] آيةً.

[٩٣] وَفِي كِتابِ ابنِ الجَهْمِ: أنّ أَهْلَ الشّامِ لَمْ يَعُدُّوا ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [١٠٥] وَحْدَهُمْ مِنْ بَيْنِ سائِرِ العادِّينَ، وَكانَ هَذا مِنْ خَطَلِ هَذِهِ الرِّوايةِ أيْضاً؛ لِأنّ في فاتِحةِ سُورةِ الكَهْفِ مَكْتُوباً فِيها: أنّ عَدَدَ آيِها مِئةٌ وَسِتُّ آياتٍ [١٠٦]، وَأنّ اخْتِلافَها إحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١]؛ فَلَوْ كانَ كَما ذَكَرَ لَجاءَ اخْتِلافُها اثْنَتَيْ عَشْرةَ آيةً [١٢] بَيْنَ العادِّينَ، وَلَمْ تَأْتِ رِوايةُ ابنِ صَدَقةَ وابْنِ العَبّاسِ/ بِوِفاقِها مِنْ جَنْبَةِ[٢] يَحْيَى بنِ الحارِثِ وَأيُّوبَ بنِ تَمِيمٍ مَعاً عَنْ أَهْلِ /ظ٢٩/ الشّامِ، بَلْ أَتَيا بِأنّهُمْ عَدُّوا ﴿وَزْنًا﴾ [١٠٥] كَما عَدَّها السّائِرُ آيةً[٣].

عِوَجَا	أَجْرًا حَسَنًا	فِيهِ أَبَدًا	وَلَدًا	إِلَّا كَذِبًا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
أَسَفًا	أَحْسَنُ عَمَلًا	جُرُزًا	مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا	مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]

(١) كذا، فأسقط الفعل: «عَدَّ».

(٢) لم أتيقن قراءتها، وهي هكذا: «[illegible]»، والجنب: الناحية، مقاييس اللغة ١: ٤٨٣.

(٣) وسيذكر هذا ملخصاً وردّه في الفقرة: [٣٢٠].

سِنِينَ عَدَدًا [١١]	لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا [١٢]	إِذًا شَطَطًا [١٣]	عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا [١٤]	مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا [١٥]
وَلِيًّا مُّرْشِدًا [١٦]	مِنْهُمْ رُعْبًا [١٧]	بِكُمْ أَحَدًا [١٨]	إِذًا أَبَدًا [١٩]	عَلَيْهِم مَّسْجِدًا [٢٠]
فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا [٢١]	ذَٰلِكَ غَدًا [٢٢]	مِنْ هَٰذَا رَشَدًا [٢٣]	وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا [٢٤]	فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا [٢٥]
مُلْتَحَدًا [٢٦]	أَمْرُهُۥ فُرُطًا [٢٧]	وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا [٢٨]	مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا [٢٩]	وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا [٣٠]
زَرْعًا [٣١]	خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا [٣٢]	وَأَعَزُّ نَفَرًا [٣٣]	هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا [٣٤]	مِّنْهَا مُنقَلَبًا [٣٥]
رَجُلًا [٣٦]	بِرَبِّيٓ أَحَدًا [٣٧]	مَالًا وَوَلَدًا [٣٨]	صَعِيدًا زَلَقًا [٣٩]	لَهُۥ طَلَبًا [٤٠]
أَحَدًا [٤١]	وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا [٤٢]	وَخَيْرٌ عُقْبًا [٤٣]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا [٤٤]	وَخَيْرٌ أَمَلًا [٤٥]
مِنْهُمْ أَحَدًا [٤٦]	لَكُم مَّوْعِدًا [٤٧]	رَبُّكَ أَحَدًا [٤٨]	لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا [٤٩]	ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا [٥٠]
مَّوْبِقًا [٥١]	عَنْهَا مَصْرِفًا [٥٢]	أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا [٥٣]	ٱلْعَذَابُ قُبُلًا [٥٤]	وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا [٥٥]
أَبَدًا [٥٦]	مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا [٥٧]	لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا [٥٨]	أَمْضِيَ حُقُبًا [٥٩]	فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا [٦٠]
نَصَبًا [٦١]	فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا [٦٢]	قَصَصًا [٦٣]	مِن لَّدُنَّا عِلْمًا [٦٤]	مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا [٦٥]
صَبْرًا [٦٦]	بِهِۦ خُبْرًا [٦٧]	لَكَ أَمْرًا [٦٨]	لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا [٦٩]	شَيْـًٔا إِمْرًا [٧٠]

صَبْرًا [٧١] مِنْ أَمْرِى عُسْرًا [٧٢] شَيْـًٔا نُّكْرًا [٧٣] مَعِىَ صَبْرًا [٧٤] مِن لَّدُنِّى عُذْرًا [٧٥]

أَجْرًا [٧٦] عَّلَيْهِ صَبْرًا [٧٧] غَصْبًا [٧٨] وَكُفْرًا [٧٩] وَأَقْرَبَ رُحْمًا [٨٠]

صَبْرًا [٨١] مِّنْهُ ذِكْرًا [٨٢] مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا [٨٣] عِندَهَا قَوْمًا [٨٤] فِيهِمْ حُسْنًا [٨٥]

نُّكْرًا [٨٦] مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا [٨٧] مِّن دُونِهَا سِتْرًا [٨٨] بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا [٨٩] يَفْقَهُونَ قَوْلًا [٩٠]

سَدًّا [٩١] وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا [٩٢] عَلَيْهِ قِطْرًا [٩٣] لَهُۥ نَقْبًا [٩٤] وَعْدُ رَبِّى حَقًّا [٩٥]

جَمْعًا [٩٦] لِّلْكَـٰفِرِينَ عَرْضًا/ [٩٧] سَمْعًا [٩٨] لِلْكَـٰفِرِينَ نُزُلًا [٩٩] بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا [١٠٠] / و٣٠/

صُنْعًا [١٠١] وَزْنًا [١٠٢] وَرُسُلِى هُزُوًا [١٠٣] ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا [١٠٤] عَنْهَا حِوَلًا [١٠٥]

مَدَدًا [١٠٦] بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا [١٠٧]

* * *

وَسُورَةُ مَرْيَمَ

[٩٤] ثَمانٍ وَتِسْعُونَ آيةً [٩٨]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وتِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيةً [٩٩]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأخِيرِ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [٤١] آيةً(١).

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا﴾ [٧٥] آيةً.

عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ	نِدَآءً خَفِيّٗا	رَبِّ شَقِيّٗا	مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا	رَبِّ رَضِيّٗا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا	مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا	وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا	ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا	بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا
[٦]	[٧](٢)	[٨]	[٩]	[١٠]

---

(١) سيذكر في الفقرة: [٢٣١] بسنده إلىٰ شعيب بن الحبحاب: أن أهل المدينة عدوها، وتركها أهل الكوفة، فعلّق عليها المؤلف في الفقرة: [٢٣٢] فقال: إن المدني الأخير عدها، وإن المدني الأول تركها.

(٢) كتبها: «من الأمر عتياً» خطأ.

ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا [١١]	وَكَانَ تَقِيًّا [١٢]	جَبَّارًا عَصِيًّا [١٣]	وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا [١٤]	مَكَانًا شَرْقِيًّا [١٥]
بَشَرًا سَوِيًّا [١٦]	إِن كُنتَ تَقِيًّا [١٧]	غُلَٰمًا زَكِيًّا [١٨]	وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا [١٩]	أَمْرًا مَّقْضِيًّا [٢٠]
مَكَانًا قَصِيًّا [٢١]	نَسْيًا مَّنسِيًّا [٢٢]	تَحْتَكِ سَرِيًّا [٢٣]	رُطَبًا جَنِيًّا [٢٤]	ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا [٢٥]
شَيْـًٔا فَرِيًّا [٢٦]	أُمُّكِ بَغِيًّا [٢٧]	فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا [٢٨]	وَجَعَلَنِي نَبِيًّا [٢٩]	مَا دُمْتُ حَيًّا [٣٠]
جَبَّارًا شَقِيًّا [٣١]	أُبْعَثُ حَيًّا [٣٢]	فِيهِ يَمْتَرُونَ [٣٣]	كُن فَيَكُونُ [٣٤]	صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ [٣٥]
يَوْمٍ عَظِيمٍ [٣٦]	فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [٣٧]	وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ [٣٨]	وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ [٣٩]	صِدِّيقًا نَّبِيًّا [٤٠]
وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْـًٔا [٤١]	صِرَٰطًا سَوِيًّا [٤٢]	لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا [٤٣]	لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا [٤٤]	وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا [٤٥]
كَانَ بِي حَفِيًّا [٤٦]	رَبِّي شَقِيًّا [٤٧]	جَعَلْنَا نَبِيًّا [٤٨]	لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا [٤٩]	رَسُولًا نَّبِيًّا [٥٠]
وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا [٥١]	أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا [٥٢]	رَسُولًا نَّبِيًّا [٥٣]	عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا [٥٤]	صِدِّيقًا نَّبِيًّا [٥٥]
مَكَانًا عَلِيًّا [٥٦]	سُجَّدًا وَبُكِيًّا [٥٧]	يَلْقَوْنَ غَيًّا [٥٨]	وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا [٥٩]	وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا [٦٠]
بُكْرَةً وَعَشِيًّا [٦١]	مَن كَانَ تَقِيًّا [٦٢]	وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا [٦٣]	هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا [٦٤]	أُخْرَجُ حَيًّا [٦٥]
وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا [٦٦]	جِثِيًّا [٦٧]	عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا [٦٨]	أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا [٦٩]	حَتْمًا مَّقْضِيًّا [٧٠]

فِيهَا جِثِيًّا [٧١]
وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [٧٢]
وَرِءْيًا [٧٣]
ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا
وَأَضْعَفُ جُنـ [٧٥]

وَخَيْرٌ مَّرَدًّا [٧٦]
مَالًا وَوَلَدًا [٧٧]
عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا [٧٨]
مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا [٧٩]
وَيَأْتِينَـ فَرْدً [٨٠]

لَهُمْ عِزًّا [٨١]
عَلَيْهِمْ ضِدًّا [٨٢]
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا [٨٣]
لَهُمْ عَدًّا [٨٤]
إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدً [٨٥]

إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا [٨٦]
ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا [٨٧]
وَلَدًا [٨٨]
شَيْـًٔا إِدًّا [٨٩]
ٱلْجِبَالُ هَدًّ [٩٠]

أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا [٩١]
وَلَدًا [٩٢]
ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا [٩٣]
وَعَدَّهُمْ عَدًّا [٩٤]
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدً [٩٥]

لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا [٩٦]
بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا [٩٧]
لَهُمْ رِكْزًا [٩٨]

* * *

وَسُورَةُ مُوسَى [طه]

[٩٥] مِئَةٌ واثْنانِ وَثَلاثُونَ آيَةً [١٣٢]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَأَرْبَعٌ [١٣٤]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَخَمْسٌ [١٣٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَثَمانٍ [١٣٨]: في عَدِّ أَهْلِ حِمْصَ.

وَأَرْبَعُونَ [١٤٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها إِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً [٢١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿طه﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ [والكُوفِيُّ][1] والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٣] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدُّوا أَيْضاً ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤] آيَةً[2].

[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩] آيَةً.

[٥ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [٤٠] آيَةً.

[٦ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [٤٠] آيَةً.

---

(١) سقطت سهواً من الناسخ، ويلزم إثباتها، ولأن المؤلف أثبتها في الفقرة: [٣١٤] فذكرها في انفرادات الترك للبصري، فصح أنها سقطت من الناسخ.

(٢) سقطت من الناسخ وبعلامة إلحاق ألحقها بالهامش مع علامة التصحيح.

[٧ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [٤٠] آيةً.

[٨ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ [٤١] آيةً.

[٩ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٤٧] آيةً.

[١٠ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ [٧٧] آيةً.

[١١ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ [٧٨] آيةً.

وَفِي كِتابِ ابنِ الجَهْمِ: أنّ الشّامِيَّ تابَعَ أَهْلَ الكُوفةِ عَلَى هَذِهِ الآيةِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ في رِوايَتِنا عَنِ ابنِ صَدَقةَ بإِسْنادِهِ كَذَلِكَ(١).

[١٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [٨٦] آيةً.

[١٣ـ] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأَخِيرُ ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾ [٨٦] آيةً.

[١٤ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [٨٧] آيةً.

وَفِي كِتابِ ابنِ الجَهْمِ: أنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّها، وَلَيْسَ ذَلِكَ في رِوايَتِنا عَنِ ابنِ صَدَقةَ بإِسْنادِهِ كَذَلِكَ(٢).

[١٥ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ ﴿فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [٨٨] آيةً.

[١٦ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿فَنَسِىَ﴾ [٨٨] آيةً،

/٣١و/ / أَعْنِي هَذِهِ الكَلِمةَ التي هِيَ طَرِيدةُ(٣) ذِكْرِ ﴿مُوسَىٰٓ﴾ [٨٨].

---

(١) ثم سيذكر هذا في الفقرة: [٣٢١].

(٢) وكرر هذا الكلام في الفقرة: [٣٢٢].

(٣) يعني: بعدها، فكأن الكلمة السابقة ﴿مُوسَىٰٓ﴾ تطاردها.

واخْتُلِفَ عَنِ البَصْرِيِّ في هَذِهِ الآيَةِ؛ فَرُوِيَ عَنْهُمْ: أَنَّهُمْ عَدُّوا ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [٨٨] آيةً، وَرُوِيَ عَنْهُمْ: أَنَّهُمْ لَمْ يَعُدُّوها آيةً، وَلَكِنَّهُمْ عَدُّوا ﴿فَنَسِيَ﴾ [٨٨].

والذِي يُصَحِّحُ مِنَ الرِّوَايَتَيْنِ أَنَّهُمْ عَدُّوا ﴿فَنَسِيَ﴾ [٨٨] آيةً، ولم يَعُدُّوا ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [٨٨] آيةً.

[١٧ـ] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩] آيةً.

[١٨ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾ [٩٢] آيةً.

[١٩ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [١٠٦] آيةً.

[٢٠ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيَّانِ والبَصْرِيُّ ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى﴾ [١٢٣] آيةً.

[٢١ـ] وعَدُّوا أيضاً ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [١٣١] آيةً.

لِتَشْقَىٰٓ [١]	لِّمَن يَخْشَىٰ [٢]	ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى [٣]	عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ [٤]	وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ [٥]
ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى [٦]	ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ [٧]	حَدِيثُ مُوسَىٰٓ [٨]	عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى [٩]	نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ [١٠]
ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى [١١]	لِمَا يُوحَىٰٓ [١٢]	ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ [١٣]	بِمَا تَسْعَىٰ [١٤]	هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ [١٥]
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ [١٦]	مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ [١٧]	أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ [١٨]	حَيَّةٌ تَسْعَىٰ [١٩]	سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ [٢٠]
ءَايَةً أُخْرَىٰ [٢١]	مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى [٢٢]	إِنَّهُۥ طَغَىٰ [٢٣]	لِى صَدْرِى [٢٤]	لِىٓ أَمْرِى [٢٥]

عُقْدَةً مِنْ لِّسَانِي [٢٦]
يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي [٢٧]
وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي [٢٨]
هَٰرُونَ أَخِي [٢٩]
بِهِۦٓ أَزْرِي [٣٠]

فِيٓ أَمْرِي [٣١]
نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا [٣٢]
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا [٣٣]
كُنتَ بِنَا بَصِيرًا [٣٤]
سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ [٣٥]

مَرَّةً أُخْرَىٰٓ [٣٦]
مَا يُوحَىٰٓ [٣٧]
مَحَبَّةً مِّنِّي [٣٨]
عَلَىٰ عَيْنِيٓ [٣٩]
وَلَا تَحْزَنَ [٤٠]

وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا [٤١]
فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ [٤٢]
عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ [٤٣]
لِنَفْسِي [٤٤]
فِي ذِكْرِي [٤٥]

إِنَّهُۥ طَغَىٰ [٤٦]
أَوْ يَخْشَىٰ [٤٧]
أَوْ أَن يَطْغَىٰ [٤٨]
أَسْمَعُ وَأَرَىٰ [٤٩]
مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ [٥٠]

مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ [٥١]
مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ [٥٢]
فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ [٥٣]
خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ [٥٤]
ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ [٥٥]

وَلَا يَنسَى [٥٦]
مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ [٥٧]
لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ [٥٨]
تَارَةً أُخْرَىٰ [٥٩]
فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ [٦٠]

بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ [٦١]
مَكَانًا سُوًى [٦٢]
ٱلنَّاسُ ضُحًى [٦٣]
كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ [٦٤]
خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ [٦٥]

وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ [٦٦]
بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ [٦٧]
مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ [٦٨]
مَنِ أَلْقَىٰ [٦٩]
أَنَّهَا تَسْعَىٰ [٧٠]

/ طه٣١/ خِيفَةً مُّوسَىٰ/ [٧١]
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ [٧٢]
حَيْثُ أَتَىٰ [٧٣]
هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ [٧٤]
عَذَابًا وَأَبْقَىٰٓ [٧٥]

ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ [٧٦]
خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ [٧٧]
وَلَا يَحْيَىٰ [٧٨]
ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ [٧٩]
جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ [٨٠]

أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ [٨١]
وَلَا تَخْشَىٰ [٨٢]
وَمَا هَدَىٰ [٨٣]
ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ [٨٤]
فَقَدْ هَوَىٰ [٨٥]

ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ [٨٦]	عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ [٨٧]	رَبِّ لِتَرۡضَىٰ [٨٨]	وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ [٨٩]	فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي [٩٠]
أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ [٩١]	فَنَسِيَ [٩٢]	ضَرًّا وَلَا نَفۡعًا [٩٣]	وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي [٩٤]	إِلَيۡنَا مُوسَىٰ [٩٥]
أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي [٩٦]	وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي [٩٧]	يَٰسَٰمِرِيُّ [٩٨]	لِي نَفۡسِي [٩٩]	فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا [١٠٠]
كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًا [١٠١]	مِن لَّدُنَّا ذِكۡرًا [١٠٢]	يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا [١٠٣]	يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلًا [١٠٤]	يَوۡمَئِذٖ زُرۡقًا [١٠٥]
إِلَّا عَشۡرًا [١٠٦]	إِلَّا يَوۡمًا [١٠٧]	رَبِّي نَسۡفًا [١٠٨]	قَاعًا صَفۡصَفًا [١٠٩]	وَلَآ أَمۡتًا [١١٠]
إِلَّا هَمۡسًا [١١١]	وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلًا [١١٢]	بِهِۦ عِلۡمًا [١١٣]	مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمًا [١١٤]	وَلَا هَضۡمًا [١١٥]
لَهُمۡ ذِكۡرًا [١١٦]	زِدۡنِي عِلۡمًا [١١٧]	لَهُۥ عَزۡمًا [١١٨]	إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ [١١٩]	فَتَشۡقَىٰٓ [١٢٠]
وَلَا تَعۡرَىٰ [١٢١]	وَلَا تَضۡحَىٰ [١٢٢]	لَّا يَبۡلَىٰ [١٢٣]	رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ [١٢٤]	عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ [١٢٥]
مِّنِّي هُدٗى [١٢٦]	وَلَا يَشۡقَىٰ [١٢٧]	يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ [١٢٨]	وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا [١٢٩]	ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ [١٣٠]
أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ [١٣١]	لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ [١٣٢]	وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى [١٣٣]	لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ [١٣٤]	ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا [١٣٥]
خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ [١٣٦]	وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ [١٣٧]	مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ [١٣٨]	وَنَخۡزَىٰ [١٣٩]	وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ [١٤٠]

* * *

وَسُورَةُ الأنبياءِ

[٩٦] مِئةٌ وَإحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١١]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

[وَاثْنَتَيْ] عَشْرةَ آيةً [١١٢]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [٦٦] آيةً.

مُّعْرِضُونَ [١]	وَهُمْ يَلْعَبُونَ [٢]	وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ [٣]	ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [٤]	أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ [٥]
أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ [٦]	لَا تَعْلَمُونَ [٧]	وَمَا كَانُوا۟ خَٰلِدِينَ [٨]	وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ [٩]	أَفَلَا تَعْقِلُونَ [١٠]
قَوْمًا ءَاخَرِينَ [١١]	مِّنْهَا يَرْكُضُونَ [١٢]	لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ [١٣]	كُنَّا ظَٰلِمِينَ [١٤]	خَٰمِدِينَ [١٥]
لَٰعِبِينَ [١٦]	إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ [١٧]	مِمَّا تَصِفُونَ [١٨]	وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ [١٩]	لَا يَفْتُرُونَ [٢٠]
هُمْ يُنشِرُونَ [٢١]	عَمَّا يَصِفُونَ [٢٢]	وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ [٢٣]/	فَهُم مُّعْرِضُونَ [٢٤]	فَٱعْبُدُونِ [٢٥]
بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ [٢٦]	بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ [٢٧]	مُّشْفِقُونَ [٢٨]	نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٩]	أَفَلَا يُؤْمِنُونَ [٣٠]

/و٣٢/

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ [٣١]	مُعْرِضُونَ [٣٢]	يَسْبَحُونَ [٣٣]	فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ [٣٤]	وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ [٣٥]
هُمْ كَٰفِرُونَ [٣٦]	فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ [٣٧]	إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [٣٨]	وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ [٣٩]	وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ [٤٠]
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ [٤١]	مُّعْرِضُونَ [٤٢]	يُصْحَبُونَ [٤٣]	أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ [٤٤]	إِذَا مَا يُنذَرُونَ [٤٥]
كُنَّا ظَٰلِمِينَ [٤٦]	وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ [٤٧]	وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ [٤٨]	مُشْفِقُونَ [٤٩]	أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ [٥٠]
وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ [٥١]	لَهَا عَٰكِفُونَ [٥٢]	لَهَا عَٰبِدِينَ [٥٣]	فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ [٥٤]	مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ [٥٥]
مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ [٥٦]	تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ [٥٧]	إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ [٥٨]	لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٩]	يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ [٦٠]
لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ [٦١]	يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ [٦٢]	إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ [٦٣]	أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٦٤]	يَنطِقُونَ [٦٥]
أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٦٦]	إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ [٦٧]	عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ [٦٨]	فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ [٦٩]	فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ [٧٠]
جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ [٧١]	لَنَا عَٰبِدِينَ [٧٢]	قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ [٧٣]	مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٧٤]	مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ [٧٥]
فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ [٧٦]	لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ [٧٧]	وَكُنَّا فَٰعِلِينَ [٧٨]	أَنتُمْ شَٰكِرُونَ [٧٩]	بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ [٨٠]
لَهُمْ حَٰفِظِينَ [٨١]	وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ [٨٢]	وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ [٨٣]	مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ [٨٤]	مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٨٥]
مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ [٨٦]	نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ [٨٧]	وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ [٨٨]	لَنَا خَٰشِعِينَ [٨٩]	ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ [٩٠]

فَٱعۡبُدُونِ [٩١]	إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ [٩٢]	لَهُۥ كَٰتِبُونَ [٩٣]	لَا يَرۡجِعُونَ [٩٤]	يَنسِلُونَ [٩٥]
كُنَّا ظَٰلِمِينَ [٩٦]	لَهَا وَٰرِدُونَ [٩٧]	فِيهَا خَٰلِدُونَ [٩٨]	لَا يَسۡمَعُونَ [٩٩]	عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ [١٠٠]
خَٰلِدُونَ [١٠١]	كُنتُمۡ تُوعَدُونَ [١٠٢]	كُنَّا فَٰعِلِينَ [١٠٣]	ٱلصَّٰلِحُونَ [١٠٤]	لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ [١٠٥]
لِّلۡعَٰلَمِينَ [١٠٦]	فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ [١٠٧]	مَّا تُوعَدُونَ [١٠٨]	مَا تَكۡتُمُونَ [١٠٩]	إِلَىٰ حِينٖ [١١٠]
عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ [١١١]				

* * *

وَسُورَةُ الحَجِّ

[٩٧] أرْبَعٌ وسَبْعُونَ آيةً [٧٤]: في عَدِّ الشّامِيِّ.

وَخَمْسٌ [٧٥]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسِتٌّ [٧٦]: في عَدِّ المَدَنِيَّيْنِ.

وَسَبْعٌ [٧٧]: في عَدِّ المَكِّيِّ.

وَثَمانٍ وَسَبْعُونَ [٧٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها خَمْسُ آياتٍ [٥]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ﴾ [١٩] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ أيْضاً وَحْدَهُ ﴿مَا فِي بُطُونِهِمْ/ وَٱلْجُلُودُ﴾ [٢٠] آيةً. /ظ٣٢/

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾[1] [٤٢] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ [٤٣] آيةً.

[٥ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ وَحْدَهُ ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨] آيةً.

خالَفَ ابنُ أبِي بَزَّةَ[2] هاهُنا لِما رَواهُ ....

---

(١) كتبها في المخطوط: «وعاداً وثمود»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) هو: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي بزة المكي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على أبيه: [٢١٩]، وعكرمة بن سليمان: [٢٢٠]، =

ابنُ شاذانَ(١) وابنُ العَبّاسِ الرّازيّانِ، فَذَكَرَ في كِتابه: أنّ عَدَدَ آيِ الحَجِّ سِتٌّ وسَبْعُونَ آيةً [٧٦]، بِنَقْصِ آيةٍ مِنْ نَقْلِهما، يَدُلُّ عَلَى أنّ ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨] غَيْرُ مَعْدُودةٍ في رِوايَتِهِ، وَعاضَدَ(٢) ما رَوَياهُ مِن إِثْباتِها آيةً في عَدِّ المَكّيِّ، وَفارَقَ رِوايةَ حُمَيْدٍ الأعْرَجِ؛ فإنّ حُمَيْداً جاءَتْ رِوايَتُهُ بِجُمَلِ الآيِ كَما أتَيْنا بِهِ سَواءً، فانْفَرَدَتْ رِوايةُ ابنِ أَبِي بَزّةَ عَنْ جُمْلَتِهِمْ، فَصارَتْ عَلَى ذَلِكَ رِوايَتَيْنِ(٣).

شَيْءٌ عَظِيمٌ [١]	عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ [٢]	شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ [٣]	إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ [٤]	زَوْجٍ بَهِيجٍ [٥]
شَيْءٍ قَدِيرٌ [٦]	مَن فِي ٱلْقُبُورِ [٧]	كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ [٨]	عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ [٩]	لِّلْعَبِيدِ [١٠]
ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ [١١]	ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ [١٢]	وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ [١٣]	يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [١٤]	مَا يَغِيظُ [١٥]

= قرأ عليه الحسن بن الحباب: [٢١٩]، (ت٢٥٠هـ)، (غاية النهاية ١: ١١٩)، روى عن الحميدي: [٢٢٠]، وعنه الحسن بن العباس: [٢٢٠]، وابن صدقة: [٢١٩].

(١) هي كذلك في كتابه سور القرآن: ١٨٩، وهو أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، الإمام الكبير، ثقة عالم، (ت بعد: ٢٦١هـ)، (غاية النهاية ٢: ١٠).

(٢) اسم الفاعل منه: «العاضد»، وهو: القاطع، معجم مقاييس اللغة ٤: ٣٥٠، فقد خالفهما وقاطع كلامهما.

(٣) سيذكر في الفقرة: [٣٣٥] أنها في كتاب ابن بزة: ٧٦ آية بلا تفصيل، وأن ابن العباس وابن شاذان عداها له: ٧٧ آية بتفصيل في ذلك.

وهذا الموضع فيه خلاف بين الأئمة، وجزم أكثرهم بعدها للمكي، وكذا من ذكر الخلاف فيها عن المكي، وتفرد أبو معشر في التلخيص فلم يذكر فيها حكماً للمكي بالعد أو باختلاف الحكم عنه: ٣٣٤، فيقدم قول الجمهور في اعتماد عدها للمكي، وهو اختياري في «تعجيل القِرى»، و«علق اللبيب».

يَهْدِى مَن يُرِيدُ [١٦]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ [١٧]	يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ [١٨]	مَّقَـٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ [١٩]	عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ [٢٠]
فِيهَا حَرِيرٌ [٢١]	إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ [٢٢]	مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ [٢٣]	وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ [٢٤]	فَجٍّ عَمِيقٍ [٢٥]
ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ [٢٦]	بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ [٢٧]	قَوْلَ ٱلزُّورِ [٢٨]	فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ [٢٩]	مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ [٣٠]
إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ [٣١]	وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ [٣٢]	وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ [٣٣]	تَشْكُرُونَ [٣٤]	وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ [٣٥]
كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ [٣٦]	عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ [٣٧]	لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ [٣٨]	عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ [٣٩]	كَانَ نَكِيرِ [٤٠]
وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ [٤١]	فِى ٱلصُّدُورِ [٤٢]	مِّمَّا تَعُدُّونَ [٤٣]	وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ [٤٤]	نَذِيرٌ مُّبِينٌ [٤٥]
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ [٤٦]	أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ [٤٧]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٤٨]	لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ [٤٩]	صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ [٥٠]
يَوْمٍ عَقِيمٍ [٥١]	فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ [٥٢]	عَذَابٌ مُّهِينٌ [٥٣]	خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ [٥٤]	لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ [٥٥]
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ [٥٦]	سَمِيعٌ بَصِيرٌ [٥٧]	ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ [٥٨]	لَطِيفٌ خَبِيرٌ [٥٩]	ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ [٦٠]
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ [٦١]	لَكَفُورٌ [٦٢]	لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ/ [٦٣]	بِمَا تَعْمَلُونَ [٦٤]	فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [٦٥] /و٣٣/
عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ [٦٦]	مِن نَّصِيرٍ [٦٧]	وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ [٦٨]	وَٱلْمَطْلُوبُ [٦٩]	لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ [٧٠]
سَمِيعٌ بَصِيرٌ [٧١]	تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ [٧٢]	تُفْلِحُونَ [٧٣]	وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ [٧٤]	

وَسُورَةُ المُؤْمِنِينَ

[٩٩] مِئةٌ وثَمانِ عَشْرةَ آيةً [١١٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ وَأَهْلِ حِمْصَ.

وَتِسْعَ عَشْرةَ [١١٩]: في عَدِّ الشَّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ، [وَ](١)في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [٤٥] آيةً.

ٱلْمُؤْمِنُونَ	خَـٰشِعُونَ	مُعْرِضُونَ	فَـٰعِلُونَ	حَـٰفِظُونَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
مَلُومِينَ	هُمُ ٱلْعَادُونَ	رَٰعُونَ	يُحَافِظُونَ	هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
فِيهَا خَـٰلِدُونَ	مِّن طِينٍ	فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ	ٱلْخَـٰلِقِينَ	بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
تُبْعَثُونَ	غَـٰفِلِينَ	لَقَـٰدِرُونَ	تَأْكُلُونَ	وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	تُحْمَلُونَ	أَفَلَا تَتَّقُونَ	ٱلْأَوَّلِينَ	حَتَّىٰ حِينٍ
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]

---

(١) سقطت من النسخة، وهي لازمة.

بِمَا كَذَّبُونِ [٢٦]	إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ [٢٧]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٨]	خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ [٢٩]	لَمُبْتَلِينَ [٣٠]
قَرْنًا ءَاخَرِينَ [٣١]	أَفَلَا تَتَّقُونَ [٣٢]	مِمَّا تَشْرَبُونَ [٣٣]	إِذًا لَّخَٰسِرُونَ [٣٤]	أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ [٣٥]
لِمَا تُوعَدُونَ [٣٦]	بِمَبْعُوثِينَ [٣٧]	بِمُؤْمِنِينَ [٣٨]	بِمَا كَذَّبُونِ [٣٩]	نَٰدِمِينَ [٤٠]
لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ [٤١]	قُرُونًا ءَاخَرِينَ [٤٢]	وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ [٤٣]	لَّا يُؤْمِنُونَ [٤٤]	وَأَخَاهُ هَٰرُونَ [٤٥]
وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ [٤٦]	قَوْمًا عَالِينَ [٤٧]	لَنَا عَٰبِدُونَ [٤٨]	مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ [٤٩]	لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ [٥٠]
وَمَعِينٍ [٥١]	عَلِيمٌ [٥٢]	فَٱتَّقُونِ [٥٣]	فَرِحُونَ [٥٤]	حَتَّىٰ حِينٍ [٥٥]
مِن مَّالٍ وَبَنِينَ [٥٦]	بَل لَّا يَشْعُرُونَ [٥٧]	مُّشْفِقُونَ [٥٨]	يُؤْمِنُونَ [٥٩]	لَا يُشْرِكُونَ [٦٠]
رَٰجِعُونَ [٦١]	لَهَا سَٰبِقُونَ [٦٢]	لَا يُظْلَمُونَ [٦٣]	لَهَا عَٰمِلُونَ [٦٤]	إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ [٦٥]
لَا تُنصَرُونَ [٦٦]	تَنكِصُونَ [٦٧]	تَهْجُرُونَ [٦٨]	ٱلْأَوَّلِينَ [٦٩]	لَهُۥ مُنكِرُونَ [٧٠]
كَٰرِهُونَ [٧١]	مُّعْرِضُونَ [٧٢]	خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ [٧٣]	مُّسْتَقِيمٍ [٧٤]	لَنَٰكِبُونَ /[٧٥]/ /ظ٢٣٣/
يَعْمَهُونَ [٧٦]	وَمَا يَتَضَرَّعُونَ [٧٧]	فِيهِ مُبْلِسُونَ [٧٨]	مَّا تَشْكُرُونَ [٧٩]	وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [٨٠]
أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٨١]	قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ [٨٢]	أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [٨٣]	أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ [٨٤]	تَعْلَمُونَ [٨٥]

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [٨٦]	ٱلْعَظِيمِ [٨٧]	أَفَلَا تَتَّقُونَ [٨٨]	تَعْلَمُونَ [٨٩]	فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ [٩٠]
لَكَـٰذِبُونَ [٩١]	عَمَّا يَصِفُونَ [٩٢](١)	عَمَّا يُشْرِكُونَ [٩٣]	مَا يُوعَدُونَ [٩٤]	ٱلظَّـٰلِمِينَ [٩٥]
لَقَـٰدِرُونَ [٩٦]	بِمَا يَصِفُونَ [٩٧]	ٱلشَّيَـٰطِينِ [٩٨]	أَن يَحْضُرُونِ [٩٩]	ٱرْجِعُونِ [١٠٠]
يُبْعَثُونَ [١٠١]	وَلَا يَتَسَآءَلُونَ [١٠٢]	هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ [١٠٣]	خَـٰلِدُونَ [١٠٤]	كَـٰلِحُونَ [١٠٥]
بِهَا تُكَذِّبُونَ [١٠٦]	قَوْمًا ضَآلِّينَ [١٠٧]	فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ [١٠٨]	وَلَا تُكَلِّمُونِ [١٠٩]	خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ [١١٠]
تَضْحَكُونَ [١١١]	هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ [١١٢]	عَدَدَ سِنِينَ [١١٣]	فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ [١١٤]	كُنتُمْ تَعْلَمُونَ [١١٥]
لَا تُرْجَعُونَ [١١٦]	ٱلْكَرِيمِ [١١٧]	ٱلْكَـٰفِرُونَ [١١٨]	خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ [١١٩]	

* * *

(١) انتقل نظر الناسخ إلىٰ بقية الخمس التالية، فكتب: ﴿ٱلشَّيَـٰطِينِ﴾ إلىٰ ﴿ٱرْجِعُونِ﴾، ثم شطب عليها أفقياً بالأسود ثم بالأحمر.

وسُورَةُ النُّور

[١٠٠] ثنتانِ وستُّونَ آيةً [٦٢]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وثلاثٌ [٦٣]: في عَدِّ أهْلِ حِمْصَ.

وأربَعٌ [٦٤]: في عَدِّ الشَامِيِّ سِوَى أهْلِ حِمْصَ، وَفِي عَدَدِ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ وعطاءِ بنِ يسارٍ.

اختلافُها آيتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الشَامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصرِيُّ ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [٣٦] آيةً.

[٢ـ] وعدَّ[1] أيضاً ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [٤٣] آيةً.

تذكّرون [١]	مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢]	عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ [٣]	هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [٤]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٥]
لمن ٱلصَّٰدِقِين [٦]	مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ [٧]	لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ [٨]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٩]	تَوَّابٌ حَكِيمٌ [١٠]
عذابٌ عظيمٌ [١١]	إِفْكٌ مُّبِينٌ [١٢]	هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ [١٣]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [١٤]	عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ [١٥]
بهتانٌ عظيمٌ [١٦]	إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [١٧]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [١٨]	لَا تَعْلَمُونَ [١٩]	رَءُوفٌ رَّحِيمٌ [٢٠]

(١) كذا بالإفراد، وهمْ جمع.

سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢١]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٢٢]	عَذَابٌ عَظِيمٌ [٢٣]	يَعْمَلُونَ [٢٤]	ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ [٢٥]
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ [٢٦]	تَذَكَّرُونَ [٢٧]	تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ [٢٨]	تَكْتُمُونَ [٢٩]	بِمَا يَصْنَعُونَ [٣٠]
تُفْلِحُونَ [٣١]	وَاسِعٌ عَلِيمٌ [٣٢]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٣٣]	لِّلْمُتَّقِينَ [٣٤]	بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [٣٥]
/و٣٤/ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ [٣٦]	وَٱلْأَبْصَٰرُ [٣٧]	بِغَيْرِ حِسَابٍ [٣٨]	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ [٣٩]	فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ/ [٤٠]
بِمَا يَفْعَلُونَ [٤١]	ٱلْمَصِيرُ [٤٢]	يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ [٤٣]	لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ [٤٤]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٤٥]
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ [٤٦]	بِٱلْمُؤْمِنِينَ [٤٧]	مُّعْرِضُونَ [٤٨]	مُذْعِنِينَ [٤٩]	هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ [٥٠]
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ [٥١]	ٱلْفَآئِزُونَ [٥٢]	بِمَا تَعْمَلُونَ [٥٣]	ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ [٥٤]	هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [٥٥]
تُرْحَمُونَ [٥٦]	وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ [٥٧]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٥٨]	عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٥٩]	سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٦٠]
تَعْقِلُونَ [٦١]	غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٦٢]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٦٣]	بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [٦٤]	

* * *

وَسُورَةُ الفُرقانِ

[١٠١] سَبْعٌ وسَبْعُونَ آيةً [٧٧]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا [١]	تَقْدِيرًا [٢]	وَلَانُشُورًا [٣]	ظُلْمًا وَزُورًا [٤]	بُكْرَةً وَأَصِيلًا [٥]
غَفُورًا رَّحِيمًا [٦]	مَعَهُۥ نَذِيرًا [٧]	رَجُلًا مَّسْحُورًا [٨]	فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا [٩]	وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا [١٠]
سَعِيرًا [١١]	وَزَفِيرًا [١٢]	ثُبُورًا [١٣]	كَثِيرًا [١٤]	جَزَآءً وَمَصِيرًا [١٥]
وَعْدًا مَّسْـُٔولًا [١٦]	ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ [١٧]	قَوْمًا بُورًا [١٨]	كَبِيرًا [١٩]	رَبُّكَ بَصِيرًا [٢٠]
عُتُوًّا كَبِيرًا [٢١]	مَّحْجُورًا [٢٢]	هَبَآءً مَّنثُورًا [٢٣]	مَقِيلًا [٢٤]	ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا [٢٥]
عَسِيرًا [٢٦]	مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا [٢٧]	فُلَانًا خَلِيلًا [٢٨]	خَذُولًا [٢٩]	مَهْجُورًا [٣٠]
هَادِيًا وَنَصِيرًا [٣١]	تَرْتِيلًا [٣٢]	تَفْسِيرًا [٣٣]	سَبِيلًا [٣٤]	وَزِيرًا [٣٥]
تَدْمِيرًا [٣٦]	عَذَابًا أَلِيمًا [٣٧]	ذَٰلِكَ كَثِيرًا [٣٨]	تَتْبِيرًا [٣٩]	نُشُورًا [٤٠]

رَسُولًا [٤١]	سَبِيلًا [٤٢]	وَكِيلًا [٤٣]	سَبِيلًا [٤٤]	دَلِيلًا [٤٥]
يَسِيرًا [٤٦]	ٱلنَّهَارَ نُشُورًا [٤٧]	طَهُورًا [٤٨]	كَثِيرًا [٤٩]	إِلَّا كُفُورًا [٥٠]
نَّذِيرًا [٥١]	كَبِيرًا [٥٢]	مَّحْجُورًا [٥٣]	قَدِيرًا [٥٤]	ظَهِيرًا [٥٥]
وَنَذِيرًا [٥٦]	سَبِيلًا [٥٧]	خَبِيرًا [٥٨]	بِهِۦ خَبِيرًا [٥٩]	نُفُورًا [٦٠]
وَقَمَرًا مُّنِيرًا [٦١]	شُكُورًا [٦٢]	سَلَٰمًا [٦٣]	وَقِيَٰمًا [٦٤]	كَانَ غَرَامًا [٦٥]
وَمُقَامًا [٦٦]	قَوَامًا [٦٧]	أَثَامًا [٦٨]	فِيهِۦ مُهَانًا [٦٩]	غَفُورًا رَّحِيمًا [٧٠]
إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا [٧١]	كِرَامًا [٧٢]	وَعُمْيَانًا [٧٣]	إِمَامًا [٧٤]	وَسَلَٰمًا [٧٥]/
وَمُقَامًا [٧٦]	لِزَامًا [٧٧]			

/ ظ٣٤/

* * *

وَسُورَةُ الشُّعَراءِ

[١٠٢] مِئَتانِ وَسِتٌّ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٢٦]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأخِيرِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعٌ [٢٢٧]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ.

اخْتِلافُها أرْبَعُ آياتٍ [٤]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿طسٓمٓ﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢] آيَةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [٢١٠] آيَةً(١).

ٱلْمُبِينِ	مُؤْمِنِينَ	خَـٰضِعِينَ	مُعْرِضِينَ	يَسْتَهْزِءُونَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

---

(١) سيذكر في الفقرة: [٢٣١] بسنده إلى شعيب بن الحبحاب: أن أهل المدينة لا يعدون ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾: ٢٢١، وعدها أهل الكوفة، فقال في الفقرة: [٢٣٢]: «فإجماع أنها معدودة» لأبي جعفر من المدني الأخير.

كَرِيمٍ	مُؤْمِنِينَ	ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	قَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	يَتَّقُونَ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
يُكَذِّبُونِ	إِلَىٰ هَٰرُونَ	أَن يَقْتُلُونِ	مُّسْتَمِعُونَ	رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	سِنِينَ	مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ	مِنَ ٱلضَّآلِّينَ	مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ	مُّوقِنِينَ	أَلَا تَسْتَمِعُونَ	ٱلْأَوَّلِينَ
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
لَمَجْنُونٌ	تَعْقِلُونَ	مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ	بِشَىْءٍ مُّبِينٍ	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ	لِلنَّٰظِرِينَ	لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ	تَأْمُرُونَ	حَٰشِرِينَ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
سَحَّارٍ عَلِيمٍ	مَّعْلُومٍ	مُّجْتَمِعُونَ	هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ	نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]
لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ	مُّلْقُونَ	لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ	مَا يَأْفِكُونَ	سَٰجِدِينَ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]
بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ	تَعْلَمُونَ	أَجْمَعِينَ	مُنقَلِبُونَ
[٤٦]	[٤٧]	[٤٨]	[٤٩]	[٥٠]
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ	حَٰشِرِينَ	قَلِيلُونَ	لَغَآئِظُونَ
[٥١]	[٥٢]	[٥٣]	[٥٤]	[٥٥]
حَٰذِرُونَ	وَعُيُونٍ	كَرِيمٍ	بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	مُّشْرِقِينَ
[٥٦]	[٥٧]	[٥٨]	[٥٩]	[٦٠]
لَمُدْرَكُونَ	سَيَهْدِينِ	ٱلْعَظِيمِ	ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ	أَجْمَعِينَ
[٦١]	[٦٢]	[٦٣]	[٦٤]	[٦٥]

ٱلْآخَرِينَ [٦٦]	مُّؤْمِنِينَ [٦٧]	ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ [٦٨]	نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ [٦٩]	مَا تَعْبُدُونَ [٧٠]	
عَٰكِفِينَ [٧١]	إِذْ تَدْعُونَ [٧٢]	أَوْ يَضُرُّونَ [٧٣]	يَفْعَلُونَ [٧٤]	تَعْبُدُونَ [٧٥]	
ٱلْأَقْدَمُونَ /[٧٦]	رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٧٧]	فَهُوَ يَهْدِينِ [٧٨]	وَيَسْقِينِ [٧٩]	يَشْفِينِ [٨٠]	/و٣٥/
يُحْيِينِ [٨١]	يَوْمَ ٱلدِّينِ [٨٢]	بِٱلصَّٰلِحِينَ [٨٣]	فِى ٱلْآخِرِينَ [٨٤]	جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ [٨٥]	
مِنَ ٱلضَّآلِّينَ [٨٦]	يُبْعَثُونَ [٨٧]	وَلَا بَنُونَ [٨٨]	بِقَلْبٍ سَلِيمٍ [٨٩]	لِلْمُتَّقِينَ [٩٠]	
لِلْغَاوِينَ [٩١]	تَعْبُدُونَ [٩٢]	أَوْ يَنتَصِرُونَ [٩٣]	وَٱلْغَاوُۥنَ [٩٤]	أَجْمَعُونَ [٩٥]	
يَخْتَصِمُونَ [٩٦]	مُّبِينٍ [٩٧]	بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٩٨]	إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ [٩٩]	شَٰفِعِينَ [١٠٠]	
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ [١٠١]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٠٢]	مُّؤْمِنِينَ [١٠٣]	ٱلرَّحِيمُ [١٠٤]	ٱلْمُرْسَلِينَ [١٠٥]	
أَلَا تَتَّقُونَ [١٠٦]	رَسُولٌ أَمِينٌ [١٠٧]	وَأَطِيعُونِ [١٠٨]	رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [١٠٩]	وَأَطِيعُونِ [١١٠]	
ٱلْأَرْذَلُونَ [١١١]	يَعْمَلُونَ [١١٢]	لَوْ تَشْعُرُونَ [١١٣]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [١١٤]	إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ [١١٥]	
مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ [١١٦]	كَذَّبُونِ [١١٧]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١١٨]	ٱلْمَشْحُونِ [١١٩]	بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ [١٢٠]	
مُّؤْمِنِينَ [١٢١]	ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ [١٢٢]	عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ [١٢٣]	أَلَا تَتَّقُونَ [١٢٤]	رَسُولٌ أَمِينٌ [١٢٥]	

وَأَطِيعُونِ [١٢٦]	رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [١٢٧]	تَعْبَثُونَ [١٢٨]	تَخْلُدُونَ [١٢٩]	جَبَّارِينَ [١٣٠]
وَأَطِيعُونِ [١٣١]	بِمَا تَعْلَمُونَ [١٣٢]	وَبَنِينَ [١٣٣]	وَعُيُونٍ [١٣٤]	عَظِيمٍ [١٣٥]
مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ [١٣٦]	ٱلْأَوَّلِينَ [١٣٧]	بِمُعَذَّبِينَ [١٣٨]	مُّؤْمِنِينَ [١٣٩]	ٱلرَّحِيمُ [١٤٠]
ٱلْمُرْسَلِينَ [١٤١]	أَلَا تَتَّقُونَ [١٤٢]	رَسُولٌ أَمِينٌ [١٤٣]	وَأَطِيعُونِ [١٤٤]	ٱلْعَٰلَمِينَ [١٤٥]
ءَامِنِينَ [١٤٦]	وَعُيُونٍ [١٤٧]	هَضِيمٌ [١٤٨]	فَٰرِهِينَ [١٤٩]	وَأَطِيعُونِ [١٥٠]
أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ [١٥١]	وَلَا يُصْلِحُونَ [١٥٢]	مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ [١٥٣]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [١٥٤]	يَوْمٍ مَّعْلُومٍ [١٥٥]
عَظِيمٍ [١٥٦]	نَٰدِمِينَ [١٥٧]	مُّؤْمِنِينَ [١٥٨]	ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ [١٥٩]	ٱلْمُرْسَلِينَ [١٦٠]
أَلَا تَتَّقُونَ [١٦١]	أَمِينٌ [١٦٢]	وَأَطِيعُونِ [١٦٣]	رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [١٦٤]	مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ [١٦٥]
عَادُونَ [١٦٦]	مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ [١٦٧]	مِّنَ ٱلْقَالِينَ [١٦٨]	مِمَّا يَعْمَلُونَ [١٦٩]	أَجْمَعِينَ [١٧٠]
فِي ٱلْغَٰبِرِينَ [١٧١]	ٱلْءَاخَرِينَ [١٧٢]	ٱلْمُنذَرِينَ [١٧٣]	مُّؤْمِنِينَ [١٧٤]	ٱلرَّحِيمُ [١٧٥]
ٱلْمُرْسَلِينَ [١٧٦]	أَلَا تَتَّقُونَ [١٧٧]	أَمِينٌ [١٧٨]	وَأَطِيعُونِ [١٧٩]	ٱلْعَٰلَمِينَ [١٨٠]
/ظ٣٥/ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ [١٨١]	ٱلْمُسْتَقِيمِ [١٨٢]/	مُفْسِدِينَ [١٨٣]	ٱلْأَوَّلِينَ [١٨٤]	مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ [١٨٥]

لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ [١٨٦]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [١٨٧]	بِمَا تَعْمَلُونَ [١٨٨]	عَظِيمٍ [١٨٩]	مُؤْمِنِينَ [١٩٠]
ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ [١٩١]	ٱلْعَٰلَمِينَ [١٩٢]	ٱلْأَمِينُ [١٩٣]	مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ [١٩٤]	عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ [١٩٥]
زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ [١٩٦]	بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ [١٩٧]	ٱلْأَعْجَمِينَ [١٩٨]	مُؤْمِنِينَ [١٩٩]	ٱلْمُجْرِمِينَ [٢٠٠]
ٱلْأَلِيمَ [٢٠١]	لَا يَشْعُرُونَ [٢٠٢]	نَحْنُ مُنظَرُونَ [٢٠٣]	يَسْتَعْجِلُونَ [٢٠٤]	سِنِينَ [٢٠٥]
يُوعَدُونَ [٢٠٦]	يُمَتَّعُونَ [٢٠٧]	مُنذِرُونَ [٢٠٨]	ظَٰلِمِينَ [٢٠٩]	ٱلشَّيَٰطِينُ [٢١٠]
يَسْتَطِيعُونَ [٢١١]	لَمَعْزُولُونَ [٢١٢]	مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ [٢١٣]	ٱلْأَقْرَبِينَ [٢١٤]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢١٥]
مِّمَّا تَعْمَلُونَ [٢١٦]	ٱلرَّحِيمِ [٢١٧]	حِينَ تَقُومُ [٢١٨]	فِى ٱلسَّٰجِدِينَ [٢١٩]	ٱلْعَلِيمُ [٢٢٠]
ٱلشَّيَٰطِينُ [٢٢١]	أَفَّاكٍ أَثِيمٍ [٢٢٢]	كَٰذِبُونَ [٢٢٣]	ٱلْغَاوُونَ [٢٢٤]	يَهِيمُونَ [٢٢٥]
يَفْعَلُونَ [٢٢٦]	يَنقَلِبُونَ [٢٢٧]			

* * *

وَسُورَةُ النَّمْلِ

[١٠٣] ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ آيَةً [٩٣]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَأَرْبَعٌ [٩٤]: في عَدِّ الشّامِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَخَمْسٌ [٩٥]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [٤٤] آيَةً.

مُّبِينٍ [١]	لِلْمُؤْمِنِينَ [٢]	يُوقِنُونَ [٣]	يَعْمَهُونَ [٤]	ٱلْأَخْسَرُونَ [٥]
حَكِيمٍ عَلِيمٍ [٦]	تَصْطَلُونَ [٧]	رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٨]	ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ [٩]	ٱلْمُرْسَلُونَ [١٠]
غَفُورٌ رَّحِيمٌ [١١]	فَٰسِقِينَ [١٢]	سِحْرٌ مُّبِينٌ [١٣]	عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ [١٤]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٥]
ٱلْمُبِينُ [١٦]	يُوزَعُونَ [١٧]	لَا يَشْعُرُونَ [١٨]	ٱلصَّٰلِحِينَ [١٩]	مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ [٢٠]
مُّبِينٍ [٢١]	يَقِينٍ [٢٢]	عَرْشٌ عَظِيمٌ [٢٣]	لَا يَهْتَدُونَ [٢٤]	تُعْلِنُونَ [٢٥]

ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ [٢٦] مِنَ ٱلۡكَـٰذِبِينَ [٢٧] مَاذَا يَرۡجِعُونَ [٢٨] كَرِيمٌ [٢٩] ٱلرَّحِيمِ [٣٠]

مُسۡلِمِينَ [٣١] تَشۡهَدُونِ [٣٢] مَاذَا تَأۡمُرِينَ [٣٣] يَفۡعَلُونَ [٣٤] يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ [٣٥]

تَفۡرَحُونَ [٣٦] وَهُمۡ صَـٰغِرُونَ [٣٧] يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ [٣٨] لَقَوِيٌّ أَمِينٌ [٣٩] غَنِيٌّ كَرِيمٌ [٤٠]

لَا يَهۡتَدُونَ [٤١] وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ [٤٢] مِن قَوۡمٍ كَـٰفِرِينَ/ [٤٣] مِّن قَوَارِيرَ [٤٤] رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ [٤٥] /و٣٦/

يَخۡتَصِمُونَ [٤٦] تُرۡحَمُونَ [٤٧] تُفۡتَنُونَ [٤٨] وَلَا يُصۡلِحُونَ [٤٩] لَصَـٰدِقُونَ [٥٠]

لَا يَشۡعُرُونَ [٥١] أَجۡمَعِينَ [٥٢] يَعۡلَمُونَ [٥٣] يَتَّقُونَ [٥٤] تُبۡصِرُونَ [٥٥]

تَجۡهَلُونَ [٥٦] يَتَطَهَّرُونَ [٥٧] مِنَ ٱلۡغَـٰبِرِينَ [٥٨] ٱلۡمُنذَرِينَ [٥٩] أَمَّا يُشۡرِكُونَ [٦٠]

يَعۡدِلُونَ [٦١] لَا يَعۡلَمُونَ [٦٢] مَّا تَذَكَّرُونَ [٦٣] عَمَّا يُشۡرِكُونَ [٦٤] صَـٰدِقِينَ [٦٥]

يُبۡعَثُونَ [٦٦] عَمُونَ [٦٧] لَمُخۡرَجُونَ [٦٨] ٱلۡأَوَّلِينَ [٦٩] ٱلۡمُجۡرِمِينَ [٧٠]

مِّمَّا يَمۡكُرُونَ [٧١] صَـٰدِقِينَ [٧٢] تَسۡتَعۡجِلُونَ [٧٣] لَا يَشۡكُرُونَ [٧٤] وَمَا يُعۡلِنُونَ [٧٥]

مُّبِينٍ [٧٦] يَخۡتَلِفُونَ [٧٧] لِّلۡمُؤۡمِنِينَ [٧٨] ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ [٧٩] ٱلۡمُبِينِ [٨٠]

مُدۡبِرِينَ [٨١] مُّسۡلِمُونَ [٨٢] لَا يُوقِنُونَ [٨٣] يُوزَعُونَ [٨٤] تَعۡمَلُونَ [٨٥]

لَا يَنطِقُونَ	يُؤْمِنُونَ	دَاخِرِينَ	بِمَا تَفْعَلُونَ	ءَامِنُونَ
[٨٦]	[٨٧]	[٨٨]	[٨٩]	[٩٠]
تَعْمَلُونَ	مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ	مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ	عَمَّا تَعْمَلُونَ	
[٩١]	[٩٢]	[٩٣]	[٩٤]	

* * *

وَسُورَةُ القَصَصِ

[١٠٤] ثَمانٍ وَثَمانُونَ آيَةً [٨٨].

لَيْسَ في جُمْلَتِها بَيْنَهُمُ اخْتِلافٌ.

واختَلَفوا في آيَتَيْنِ مِنْها [٢]:

[١ـ] فعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿طسٓمٓ﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ﴾ [٢٣] آيَةً.

ٱلۡمُبِينِ [١]	يُؤۡمِنُونَ [٢]	مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ [٣]	ٱلۡوَٰرِثِينَ [٤]	يَحۡذَرُونَ [٥]
مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ [٦]	خَٰطِـِٔينَ [٧]	لَا يَشۡعُرُونَ [٨]	مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٩]	لَا يَشۡعُرُونَ [١٠]
نَٰصِحُونَ [١١]	لَا يَعۡلَمُونَ [١٢]	نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٣]	مُّضِلٌّ مُّبِينٌ [١٤]	ٱلرَّحِيمُ [١٥]
لِّلۡمُجۡرِمِينَ [١٦]	لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ [١٧]	مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ [١٨]	مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ [١٩]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٠]
ٱلسَّبِيلِ [٢١]	يَسۡقُونَ [٢٢]	شَيۡخٌ كَبِيرٌ [٢٣]	فَقِيرٌ [٢٤]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٥]

ٱلْأَمِينُ [٢٦]	مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٢٧]	وَكِيلٌ [٢٨]	تَصْطَلُونَ [٢٩]	رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٣٠]	
مِنَ ٱلْءَامِنِينَ [٣١]	فَٰسِقِينَ [٣٢]	أَن يَقْتُلُونِ [٣٣]	أَن يُكَذِّبُونِ [٣٤]	ٱلْغَٰلِبُونَ [٣٥]	
ٱلْأَوَّلِينَ [٣٦]	ٱلظَّٰلِمُونَ [٣٧]	مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ [٣٨]	لَا يُرْجَعُونَ [٣٩]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٤٠]	
لَا يُنصَرُونَ [٤١]	مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ [٤٢]	يَتَذَكَّرُونَ [٤٣]/	مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ [٤٤]	مُرْسِلِينَ [٤٥]	/ ظ٣٦/
يَتَذَكَّرُونَ [٤٦]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٤٧]	كَٰفِرُونَ [٤٨]	صَٰدِقِينَ [٤٩]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٠]	
يَتَذَكَّرُونَ [٥١]	يُؤْمِنُونَ [٥٢]	مُسْلِمِينَ [٥٣]	يُنفِقُونَ [٥٤]	ٱلْجَٰهِلِينَ [٥٥]	
بِٱلْمُهْتَدِينَ [٥٦]	لَا يَعْلَمُونَ [٥٧]	ٱلْوَٰرِثِينَ [٥٨]	ظَٰلِمُونَ [٥٩]	تَعْقِلُونَ [٦٠]	
مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ [٦١]	تَزْعُمُونَ [٦٢]	يَعْبُدُونَ [٦٣]	يَهْتَدُونَ [٦٤]	ٱلْمُرْسَلِينَ [٦٥]	
لَا يَتَسَآءَلُونَ [٦٦]	ٱلْمُفْلِحِينَ [٦٧]	عَمَّا يُشْرِكُونَ [٦٨]	وَمَا يُعْلِنُونَ [٦٩]	تُرْجَعُونَ [٧٠]	
تَسْمَعُونَ [٧١]	تُبْصِرُونَ [٧٢]	تَشْكُرُونَ [٧٣]	تَزْعُمُونَ [٧٤]	يَفْتَرُونَ [٧٥]	
ٱلْفَرِحِينَ [٧٦]	ٱلْمُفْسِدِينَ [٧٧]	ٱلْمُجْرِمُونَ [٧٨]	عَظِيمٍ [٧٩]	إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ [٨٠]	

مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ [٨١]	ٱلْكَٰفِرُونَ [٨٢]	لِلْمُتَّقِينَ [٨٣]	يَعْمَلُونَ [٨٤]	مُّبِينٍ [٨٥]
لِّلْكَٰفِرِينَ [٨٦]	مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [٨٧]	وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [٨٨]		

❋ ❋ ❋

وَسُورَةُ العَنكَبُوتِ

[١٠٥] تِسْعٌ وَسِتُّونَ آيةً [٦٩].

لَيسَ في جُمْلَتِها بيْنَهُمُ اختِلافٌ، إلا في قَوْلِ أَهْلِ حِمْصَ فَإِنّها في عَدِّهِمْ سَبْعُونَ آيةً [٧٠].

واخْتَلَفُوا في ثَلاثِ آياتٍ مِنْها [٣]:

[١ـ] فعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٢٩] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٦٥] آيةً.

لَا يُفْتَنُونَ [١]	ٱلْكَٰذِبِينَ [٢]	مَا يَحْكُمُونَ [٣]	ٱلْعَلِيمُ [٤]	عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ [٥]
يَعْمَلُونَ [٦]	تَعْمَلُونَ [٧]	فِى ٱلصَّٰلِحِينَ [٨]	ٱلْعَٰلَمِينَ [٩]	ٱلْمُنَٰفِقِينَ [١٠]
لَكَٰذِبُونَ [١١]	يَفْتَرُونَ [١٢]	ظَٰلِمُونَ [١٣]	لِّلْعَٰلَمِينَ [١٤]	تَعْلَمُونَ [١٥]
تُرْجَعُونَ [١٦]	ٱلْمُبِينُ [١٧]	عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ [١٨]	عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ [١٩]	وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ [٢٠]
وَلَا نَصِيرٍ [٢١]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٢٢]	لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٢٣]	مِن نَّٰصِرِينَ [٢٤]	ٱلْحَكِيمُ [٢٥]

لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٢٦]	مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٢٧]	مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٢٨]	ٱلۡمُفۡسِدِينَ [٢٩]	ظَٰلِمِينَ [٣٠]
مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ [٣١]	مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ [٣٢]	يَفۡسُقُونَ [٣٣]	يَعۡقِلُونَ [٣٤]	مُفۡسِدِينَ [٣٥]
جَٰثِمِينَ [٣٦]	مُسۡتَبۡصِرِينَ [٣٧]	سَٰبِقِينَ [٣٨]	يَظۡلِمُونَ [٣٩]	يَعۡلَمُونَ [٤٠]
ٱلۡحَكِيمُ [٤١]	ٱلۡعَٰلِمُونَ [٤٢]	لِّلۡمُؤۡمِنِينَ [٤٣]	مَا تَصۡنَعُونَ [٤٤]	مُسۡلِمُونَ [٤٥]/ / و٣٧/
إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ [٤٦]	ٱلۡمُبۡطِلُونَ [٤٧]	إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ [٤٨]	نَذِيرٞ مُّبِينٌ [٤٩]	لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ [٥٠]
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ [٥١]	لَا يَشۡعُرُونَ [٥٢]	بِٱلۡكَٰفِرِينَ [٥٣]	تَعۡمَلُونَ [٥٤]	فَٱعۡبُدُونِ [٥٥]
تُرۡجَعُونَ [٥٦]	أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ [٥٧]	يَتَوَكَّلُونَ [٥٨]	ٱلۡعَلِيمُ [٥٩]	يُؤۡفَكُونَ [٦٠]
بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ [٦١]	لَا يَعۡقِلُونَ [٦٢]	يَعۡلَمُونَ [٦٣]	لَهُ ٱلدِّينَ [٦٤]	إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ [٦٥]
فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ [٦٦]	يَكۡفُرُونَ [٦٧]	مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ [٦٨]	لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٦٩]	

* * *

وَسُوْرَةُ الرُّوْمِ

[١٠٦] تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٩]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأخِيرِ.

وَسِتُّونَ [٦٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها أرْبَعُ آياتٍ [٤]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [٢] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ [٤] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأوَّلُ ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥] آيةً.

[١٠٧] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو هِشامٍ[1]، قالَ: حَدَّثَنا حُسَيْنٌ، عن زائِدَةَ[2]، ....

---

(١) هو: أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي القاضي، إمام مشهور، قال العجلي: لا بأس به، صاحب قرآن، أخذ القراءة عن حسين بن علي الجعفي، (ت٢٤٨هـ)، (غاية النهاية ٢: ٢٨١)، وعنه الحسن بن العباس.

(٢) هو: أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، قال أبو حاتم: ثقة صاحب سُنة، روى عن الأعمش، وعنه حسين الجعفي، (ت١٦١هـ). (تهذيب الكمال: ٩: ٢٧٣).

عَنْ سُلَيمانَ[١]: أَنَّهُ قَرَأَ في الرُّومِ رَأسَ الأَرْبَعِينَ[٢] [٤٠] ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠] بِالتّاءِ[٣].

غُلِبَتِ ٱلرُّومُ [١]	سَيَغْلِبُونَ [٢]	فِي بِضْعِ سِنِينَ [٣]	ٱلْمُؤْمِنُونَ [٤]	ٱلرَّحِيمُ [٥]
لَا يَعْلَمُونَ [٦]	غَـٰفِلُونَ [٧]	لَكَـٰفِرُونَ [٨]	يَظْلِمُونَ [٩]	يَسْتَهْزِءُونَ [١٠]
تُرْجَعُونَ [١١]	ٱلْمُجْرِمُونَ [١٢]	كَـٰفِرِينَ [١٣]	يَتَفَرَّقُونَ [١٤]	يُحْبَرُونَ [١٥]
مُحْضَرُونَ [١٦]	تُصْبِحُونَ [١٧]	تُظْهِرُونَ [١٨]	تُخْرَجُونَ [١٩]	تَنتَشِرُونَ [٢٠]
يَتَفَكَّرُونَ [٢١]	لِّلْعَـٰلِمِينَ [٢٢]	يَسْمَعُونَ [٢٣]	يَعْقِلُونَ [٢٤]	تَخْرُجُونَ [٢٥]
قَـٰنِتُونَ [٢٦]	ٱلْحَكِيمُ [٢٧]	يَعْقِلُونَ [٢٨]	مِّن نَّـٰصِرِينَ [٢٩]	لَا يَعْلَمُونَ [٣٠]
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [٣١]	فَرِحُونَ [٣٢]	يُشْرِكُونَ [٣٣]	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [٣٤]	بِهِۦ يُشْرِكُونَ [٣٥]
هُمْ يَقْنَطُونَ [٣٦]	يُؤْمِنُونَ [٣٧]	ٱلْمُفْلِحُونَ [٣٨]	ٱلْمُضْعِفُونَ [٣٩]	يُشْرِكُونَ [٤٠]

---

(١) هو: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكوفي، الإمام الجليل، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً زائدةُ بن قدامة، (ت١٤٨هـ)، (غاية النهاية ١: ٣١٥).

(٢) هي رأس الآية الأربعين عند الكوفي والبصري والشامي.

(٣) قرأها بالياء: غير حمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن وثاب، معجم القراءات القرآنية ٥: ٧٣.

	يَرْجِعُونَ [٤١]	عَمَّا مُشْرِكِينَ [٤٢]	يَصَّدَّعُونَ [٤٣]	يَمْهَدُونَ [٤٤]	ٱلْكَٰفِرِينَ [٤٥]
/ ظ٣٧/	تَشْكُرُونَ [٤٦]	نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ/ [٤٧]	يَسْتَبْشِرُونَ [٤٨]	لَمُبْلِسِينَ [٤٩]	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٥٠]
	يَكْفُرُونَ [٥١]	وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ [٥٢]	فَهُم مُّسْلِمُونَ [٥٣]	ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ [٥٤]	يُؤْفَكُونَ [٥٥]
	لَا تَعْلَمُونَ [٥٦]	يُسْتَعْتَبُونَ [٥٧]	إِلَّا مُبْطِلُونَ [٥٨]	لَا يَعْلَمُونَ [٥٩]	لَا يُوقِنُونَ [٦٠]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ لُقْمانَ

[١٠٨] ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ آيةً [٣٣]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَأَرْبَعٌ [٣٤]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٣٢] آيةً.

ٱلۡحَكِيمِ [١]	لِّلۡمُحۡسِنِينَ [٢]	هُمۡ يُوقِنُونَ [٣]	هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ [٤]	عَذَابٌ مُّهِينٌ [٥]
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [٦]	ٱلنَّعِيمِ [٧]	ٱلۡحَكِيمُ [٨]	كَرِيمٍ [٩]	مُّبِينٍ [١٠]
غَنِيٌّ حَمِيدٌ [١١]	عَظِيمٌ [١٢]	إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ [١٣]	تَعۡمَلُونَ [١٤]	خَبِيرٌ [١٥]
ٱلۡأُمُورِ [١٦]	فَخُورٍ [١٧]	لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ [١٨]	وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ [١٩]	إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ [٢٠]
ٱلۡأُمُورِ [٢١]	ٱلصُّدُورِ [٢٢]	عَذَابٍ غَلِيظٍ [٢٣]	لَا يَعۡلَمُونَ [٢٤]	ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ [٢٥]

عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٦] بَصِيرٌ [٢٧] خَبِيرٌ [٢٨] ٱلْكَبِيرُ [٢٩] شَكُورٍ [٣٠]

لَهُ ٱلدِّينَ [٣١] كَفُورٍ [٣٢] بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ [٣٣] عَلِيمٌ خَبِيرٌ [٣٤]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ المَضاجِعِ [السجدة]

[١٠٩] تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٩]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَثَلاثُونَ آيةً [٣٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٠] آيةً.

ٱلْعَٰلَمِينَ [١]	يَهْتَدُونَ [٢]	تَتَذَكَّرُونَ [٣]	مِّمَّا تَعُدُّونَ [٤]	ٱلرَّحِيمُ [٥]
مِن طِينٍ [٦]	مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ [٧]	مَّا تَشْكُرُونَ [٨]	خَلْقٍ جَدِيدٍ [٩]	كَٰفِرُونَ [١٠]
تُرْجَعُونَ [١١]	مُوقِنُونَ [١٢]	أَجْمَعِينَ [١٣]	تَعْمَلُونَ [١٤]	لَا يَسْتَكْبِرُونَ [١٥]
يُنفِقُونَ [١٦]	يَعْمَلُونَ [١٧]	لَّا يَسْتَوُۥنَ [١٨]	يَعْمَلُونَ [١٩]	تُكَذِّبُونَ [٢٠]
يَرْجِعُونَ [٢١]	مُنتَقِمُونَ [٢٢]	لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ [٢٣]	يُوقِنُونَ [٢٤]	يَخْتَلِفُونَ [٢٥]
أَفَلَا يَسْمَعُونَ [٢٦]	أَفَلَا يُبْصِرُونَ [٢٧]	صَٰدِقِينَ [٢٨]	يُنظَرُونَ [٢٩]	مُّنتَظِرُونَ [٣٠]

وَسُوْرَةُ الأَحْزابِ

[١١٠] ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ آيَةً [٧٣]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

/ و٣٨/ لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها(١)./

حَكِيمًا	خَبِيرًا	وَكِيلًا	يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ	رَّحِيمًا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
مَسْطُورًا	غَلِيظًا	عَذَابًا أَلِيمًا	بَصِيرًا	بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
شَدِيدًا	إِلَّا غُرُورًا	إِلَّا فِرَارًا	إِلَّا يَسِيرًا	مَسْـُٔولًا
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
إِلَّا قَلِيلًا	وَلَا نَصِيرًا	إِلَّا قَلِيلًا	عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا	إِلَّا قَلِيلًا
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
كَثِيرًا	وَتَسْلِيمًا	تَبْدِيلًا	رَّحِيمًا	عَزِيزًا
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
فَرِيقًا	قَدِيرًا	جَمِيلًا	أَجْرًا عَظِيمًا	عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]

(١) وقعت الجملة نهاية الصفحة، فأدار الكتابة في الهامش حتى اكتمل، ثم كتب في أول الصفحة بعدها: «الشامي والمكي والمدنيين وعطاء، وثلاث في عد الكوفي، اختلافها آية واحدة» وهذا كله متعلق بسورة «يس»، ثم شطب عليه بالأحمر، والحمد لله أنه تنبه لما فاته ـ وهو كثير ـ فلم يسقطه.

كَرِيمًا [٣١]	مَّعْرُوفًا [٣٢]	تَطْهِيرًا [٣٣]	لَطِيفًا خَبِيرًا [٣٤]	وَأَجْرًا عَظِيمًا [٣٥]
مُّبِينًا [٣٦]	مَفْعُولًا [٣٧]	مَّقْدُورًا [٣٨]	بِٱللَّهِ حَسِيبًا [٣٩]	عَلِيمًا [٤٠]
كَثِيرًا [٤١]	وَأَصِيلًا [٤٢]	رَحِيمًا [٤٣]	كَرِيمًا [٤٤]	وَنَذِيرًا [٤٥]
مُّنِيرًا [٤٦]	كَبِيرًا [٤٧]	وَكِيلًا [٤٨]	جَمِيلًا [٤٩]	رَّحِيمًا [٥٠]
حَلِيمًا [٥١]	رَّقِيبًا [٥٢]	عَظِيمًا [٥٣]	عَلِيمًا [٥٤]	شَهِيدًا [٥٥]
تَسْلِيمًا [٥٦]	مُّهِينًا [٥٧]	مُّبِينًا [٥٨]	رَّحِيمًا [٥٩]	إِلَّا قَلِيلًا [٦٠]
تَقْتِيلًا [٦١]	تَبْدِيلًا [٦٢]	قَرِيبًا [٦٣]	سَعِيرًا [٦٤]	وَلَا نَصِيرًا [٦٥]
ٱلرَّسُولَا۠ [٦٦]	ٱلسَّبِيلَا۠ [٦٧]	كَبِيرًا [٦٨]	وَجِيهًا [٦٩]	سَدِيدًا [٧٠]
عَظِيمًا [٧١]	جَهُولًا [٧٢]	رَّحِيمًا [٧٣]		

❋ ❋ ❋

وَسُورَةُ سَبَأٍ

[١١١] أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٤]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطَاءٍ.

وَخَمْسٌ [٥٥]: في عَدِّ الشَّامِيِّ.

اخْتِلافُهَا آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشَّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥] آيَةً.

ٱلْخَبِيرُ [١]	ٱلْغَفُورُ [٢]	مُّبِينٍ [٣]	وَرِزْقٌ كَرِيمٌ [٤]	أَلِيمٌ [٥]
ٱلْحَمِيدِ [٦]	خَلْقٍ جَدِيدٍ [٧]	ٱلْبَعِيدِ [٨]	عَبْدٍ مُّنِيبٍ [٩]	لَهُ ٱلْحَدِيدَ [١٠]
بَصِيرٌ [١١]	ٱلسَّعِيرِ [١٢]	ٱلشَّكُورُ [١٣]	ٱلْمُهِينِ [١٤]	عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ [١٥]
ظ٣٨ وَرَبٌّ غَفُورٌ/ [١٦]	مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ [١٧]	إِلَّا ٱلْكَفُورَ [١٨]	وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ [١٩]	شَكُورٍ [٢٠]
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢١]	حَفِيظٌ [٢٢]	مِّن ظَهِيرٍ [٢٣]	ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ [٢٤]	مُّبِينٍ [٢٥]
عَمَّا تَعْمَلُونَ [٢٦]	ٱلْعَلِيمُ [٢٧]	ٱلْحَكِيمُ [٢٨]	لَا يَعْلَمُونَ [٢٩]	صَٰدِقِينَ [٣٠]

وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ	مُؤْمِنِينَ	مُجْرِمِينَ	يَعْمَلُونَ	بِهِۦ كَٰفِرُونَ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
بِمُعَذَّبِينَ	لَا يَعْلَمُونَ	ءَامِنُونَ	مُحْضَرُونَ	ٱلرَّٰزِقِينَ
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]
يَعْبُدُونَ	مُّؤْمِنُونَ	تُكَذِّبُونَ	سِحْرٌ مُّبِينٌ	مِن نَّذِيرٍ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]
نَكِيرِ	عَذَابٍ شَدِيدٍ	شَيْءٍ شَهِيدٌ	عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ	وَمَا يُعِيدُ
[٤٦]	[٤٧]	[٤٨]	[٤٩]	[٥٠]
سَمِيعٌ قَرِيبٌ	مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ	مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ	مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ	فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ
[٥١]	[٥٢]	[٥٣]	[٥٤]	[٥٥]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ المَلائِكَةِ [فاطر]

[١١٢] أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٤]: في عَدِّ أَهْلِ حِمْصَ.

وَخَمْسٌ [٤٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ [والمَكِّيِّ](١) والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسِتٌّ [٤٦]: في عَدِّ المَدَنِيِّ الأخِيرِ والشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها سَبْعُ آياتٍ [٧]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٦] آيةً.

[٣ـ] وعَدُّوا أيْضاً ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [١٩] آيةً.

[٤ـ] وعَدُّوا أيْضاً ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [٢٠] آيةً.

[٥ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [٢٢] آيةً.

وَذُكِرَ عَنِ الشّامِيِّ أَنَّهُ عَدَّها آيةً أَيْضاً، وَلَمْ يَفِ ذَلِكَ بِرِوايةِ مَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّها(٢).

---

(١) أسقطها، ويجب إثباتها من مقارنة الفرش بالإجمال.

(٢) ذكره في الفقرة: [٣٢٣] عن ابن الجهم، ولم يقبله؛ لأنه مخالف لرواية رواته، ولأنه =

[٦ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [٤١] آيةً.

[٧ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [٤٣] آيةً.

قَدِيرٌ	ٱلْحَكِيمُ	تُؤْفَكُونَ	ٱلْأُمُورُ	بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
ٱلسَّعِيرِ	عَذَابٌ شَدِيدٌ	وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	بِمَا يَصْنَعُونَ	ٱلنُّشُورُ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
هُوَ يَبُورُ	عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ	تَشْكُرُونَ	مِن قِطْمِيرٍ	مِثْلُ خَبِيرٍ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
ٱلْحَمِيدُ	بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	بِعَزِيزٍ	ٱلْمَصِيرُ	وَٱلْبَصِيرُ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
وَلَا ٱلنُّورُ	وَلَا ٱلْحَرُورُ	إِلَّا نَذِيرٌ	فِيهَا نَذِيرٌ	ٱلْمُنِيرِ
[٢١]	[٢٢]/	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥] / و٣٩/
كَانَ نَكِيرِ	وَغَرَابِيبُ سُودٌ	عَزِيزٌ غَفُورٌ	لَّن تَبُورَ	شَكُورٌ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ	ٱلْكَبِيرُ	فِيهَا حَرِيرٌ	شَكُورٌ	فِيهَا لُغُوبٌ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
كُلَّ كَفُورٍ	مِن نَّصِيرٍ	بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	إِلَّا خَسَارًا	إِلَّا غُرُورًا
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]

= باعتماده سيختل الإجمال الذي ذكره، فيكون إجمال آيات السورة للشامي به: ٤٧ آية، ولم يقله أحد، وأيضاً فإنه سيذكر في الفقرة: [٣٠٧] أنه مما انفرد الشامي بتركه جزماً.

غَفُورًا [٤١]	إِلَّا نُفُورًا [٤٢]	تَبْدِيلًا [٤٣]	تَحْوِيلًا [٤٤]	قَدِيرًا [٤٥]
بَصِيرًا [٤٦]				

* * *

وَسُورَةُ يَسِ

[١١٣] اثْنَتانِ وثَمانُونَ آيَةً [٨٢]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَثَلاثٌ [٨٣]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿يسٓ﴾ [١] آيَةً.

ٱلْحَكِيمِ [١]	لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ [٢]	مُّسْتَقِيمٍ [٣]	ٱلرَّحِيمِ [٤]	غَٰفِلُونَ [٥]
لَا يُؤْمِنُونَ [٦]	مُّقْمَحُونَ [٧]	لَا يُبْصِرُونَ [٨]	لَا يُؤْمِنُونَ [٩]	كَرِيمٍ [١٠]
مُّبِينٍ [١١]	ٱلْمُرْسَلُونَ [١٢]	مُّرْسَلُونَ [١٣]	تَكْذِبُونَ [١٤]	لَمُرْسَلُونَ [١٥]
ٱلْمُبِينُ [١٦]	أَلِيمٌ [١٧]	مُّسْرِفُونَ [١٨]	ٱلْمُرْسَلِينَ [١٩]	مُّهْتَدُونَ [٢٠]
تُرْجَعُونَ [٢١]	وَلَا يُنقِذُونِ [٢٢]	مُّبِينٍ [٢٣]	فَٱسْمَعُونِ [٢٤]	يَعْلَمُونَ [٢٥]
مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ [٢٦]	مُنزِلِينَ [٢٧]	خَٰمِدُونَ [٢٨]	يَسْتَهْزِءُونَ [٢٩]	لَا يَرْجِعُونَ [٣٠]

مُحْضَرُونَ [٣١]	يَأْكُلُونَ [٣٢]	مِنَ ٱلْعُيُونِ [٣٣]	أَفَلَا يَشْكُرُونَ [٣٤]	لَا يَعْلَمُونَ [٣٥]
مُّظْلِمُونَ [٣٦]	ٱلْعَلِيمِ [٣٧]	ٱلْقَدِيمِ [٣٨]	يَسْبَحُونَ [٣٩]	ٱلْمَشْحُونِ [٤٠]
مَا يَرْكَبُونَ [٤١]	يُنقَذُونَ [٤٢]	إِلَىٰ حِينٍ [٤٣]	تُرْحَمُونَ [٤٤]	مُعْرِضِينَ [٤٥]
مُّبِينٍ [٤٦]	صَٰدِقِينَ [٤٧]	يَخِصِّمُونَ [٤٨]	يَرْجِعُونَ [٤٩]	يَنسِلُونَ [٥٠]
ٱلْمُرْسَلُونَ [٥١]	مُحْضَرُونَ [٥٢]	تَعْمَلُونَ [٥٣]	فَٰكِهُونَ [٥٤]	مُتَّكِـُٔونَ [٥٥]
مَا يَدَّعُونَ [٥٦]	رَّحِيمٍ [٥٧]	أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ [٥٨]	عَدُوٌّ مُّبِينٌ [٥٩]	صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ [٦٠]
تَعْقِلُونَ [٦١]	تُوعَدُونَ [٦٢]	تَكْفُرُونَ [٦٣]	يَكْسِبُونَ [٦٤]	يُبْصِرُونَ [٦٥]
وَلَا يَرْجِعُونَ [٦٦]	أَفَلَا يَعْقِلُونَ [٦٧]	وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ [٦٨]	عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ [٦٩]	مَٰلِكُونَ [٧٠]
يَأْكُلُونَ /[٧١]	أَفَلَا يَشْكُرُونَ [٧٢]	يُنصَرُونَ [٧٣]	مُّحْضَرُونَ [٧٤]	وَمَا يُعْلِنُونَ [٧٥] ظ٣٩
خَصِيمٌ مُّبِينٌ [٧٦]	رَمِيمٌ [٧٧]	عَلِيمٌ [٧٨]	تُوقِدُونَ [٧٩]	ٱلْعَلِيمُ [٨٠]
كُن فَيَكُونُ [٨١]	وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [٨٢]			

* * *

وَسُورَةُ الصّافاتِ

[١١٤] مِئةٌ وَإِحْدَى وثَمانُونَ آيةً [١٨١]: في عَدِّ أَبِي جَعْفَرٍ المَدَنِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

واثْنَتانِ وثَمانُونَ آيةً [١٨٢]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ، وَشَيْبَةَ وَنافِعٍ مِنَ المَدَنِيِّ الأَخِيرِ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿ٱحْشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ أَهْلُ العَدَدِ كُلُّهُمْ ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ [١٦٧] آيةً، إلا أبا جَعْفَرٍ المَدَنِيَّ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ [ما](١) عَدَّها آيةً؛ فَلِذَلِكَ صارَ جُمْلَتُها مِئةً وَإِحْدَى وَثَمانِينَ آيةً في عَدِّ أَبِي جَعْفَرٍ وَحْدَهُ مِنَ المَدَنِيِّ الأَخِيرِ، مِثْلُ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ في الجُمْلَةِ(٢).

صَفًّا	زَجْرًا	ذِكْرًا	لَوَٰحِدٌ	ٱلْمَشَٰرِقِ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

(١) إضافة لازمة للمعنى؛ لأنه لم يعدها، فصار الإجمال عنده أقل من باقي علماء العدد.

(٢) إنما قال: «في الجملة» لأنه قد يتفق العادُّون في الجملة، ويختلفون في التفصيل، فأشار إلى جهة الاتفاق؛ حتى لا يتوهم القارئ أنه مثلهما في الحشو أيضاً، وهذا من حذق المؤلف في مقارنته بين الفرش والإجمال، وأنه لا اختلال بينهما.

ٱلۡكَوَاكِبِ [٦]	مَّارِدٖ [٧]	جَانِبٖ [٨]	وَاصِبٌ [٩]	ثَاقِبٞ [١٠]
لَّازِبِۭ [١١]	وَيَسۡخَرُونَ [١٢]	لَا يَذۡكُرُونَ [١٣]	يَسۡتَسۡخِرُونَ [١٤]	مُّبِينٌ [١٥]
لَمَبۡعُوثُونَ [١٦]	ٱلۡأَوَّلُونَ [١٧]	دَٰخِرُونَ [١٨]	يَنظُرُونَ [١٩]	يَوۡمُ ٱلدِّينِ [٢٠]
تُكَذِّبُونَ [٢١]	يَعۡبُدُونَ [٢٢]	إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ [٢٣]	مَّسۡـُٔولُونَ [٢٤]	لَا تَنَاصَرُونَ [٢٥]
مُسۡتَسۡلِمُونَ [٢٦]	يَتَسَآءَلُونَ [٢٧]	عَنِ ٱلۡيَمِينِ [٢٨]	مُؤۡمِنِينَ [٢٩]	طَٰغِينَ [٣٠]
لَذَآئِقُونَ [٣١]	غَٰوِينَ [٣٢]	مُشۡتَرِكُونَ [٣٣]	بِٱلۡمُجۡرِمِينَ [٣٤]	يَسۡتَكۡبِرُونَ [٣٥]
مَّجۡنُونِۭ [٣٦]	ٱلۡمُرۡسَلِينَ [٣٧]	ٱلۡأَلِيمِ [٣٨]	تَعۡمَلُونَ [٣٩]	ٱلۡمُخۡلَصِينَ [٤٠]
مَّعۡلُومٞ [٤١]	مُّكۡرَمُونَ [٤٢]	ٱلنَّعِيمِ [٤٣]	مُّتَقَٰبِلِينَ [٤٤]	مَّعِينِۭ [٤٥]
لِّلشَّٰرِبِينَ [٤٦]	يُنزَفُونَ [٤٧]	عِينٞ [٤٨]	مَّكۡنُونٞ [٤٩]	يَتَسَآءَلُونَ [٥٠]
قَرِينٞ [٥١]	لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ [٥٢]	لَمَدِينُونَ [٥٣]	مُّطَّلِعُونَ [٥٤]	فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ [٥٥]
/و٤٠/ لَتُرۡدِينِ [٥٦]	مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ [٥٧]	بِمَيِّتِينَ [٥٨]	بِمُعَذَّبِينَ [٥٩]	ٱلۡعَظِيمُ [٦٠]/
ٱلۡعَٰمِلُونَ [٦١]	ٱلزَّقُّومِ [٦٢]	لِّلظَّٰلِمِينَ [٦٣]	ٱلۡجَحِيمِ [٦٤]	ٱلشَّيَٰطِينِ [٦٥]

مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ [٦٦]	مِّنۡ حَمِيمٖ [٦٧]	لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ [٦٨]	ضَآلِّينَ [٦٩]	يُهۡرَعُونَ [٧٠]
ٱلۡأَوَّلِينَ [٧١]	مُّنذِرِينَ [٧٢]	ٱلۡمُنذَرِينَ [٧٣]	ٱلۡمُخۡلَصِينَ [٧٤]	فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ [٧٥]
ٱلۡعَظِيمِ [٧٦]	ٱلۡبَاقِينَ [٧٧]	فِي ٱلۡأٓخِرِينَ [٧٨]	فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ [٧٩]	ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٨٠]
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٨١]	ٱلۡأٓخَرِينَ [٨٢]	لَإِبۡرَٰهِيمَ [٨٣]	بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ [٨٤]	تَعۡبُدُونَ [٨٥]
تُرِيدُونَ [٨٦]	ٱلۡعَٰلَمِينَ [٨٧]	فِي ٱلنُّجُومِ [٨٨]	إِنِّي سَقِيمٞ [٨٩]	مُدۡبِرِينَ [٩٠]
أَلَا تَأۡكُلُونَ [٩١]	لَا تَنطِقُونَ [٩٢]	بِٱلۡيَمِينِ [٩٣]	يَزِفُّونَ [٩٤]	تَنۡحِتُونَ [٩٥]
وَمَا تَعۡمَلُونَ [٩٦]	فِي ٱلۡجَحِيمِ [٩٧]	ٱلۡأَسۡفَلِينَ [٩٨]	سَيَهۡدِينِ [٩٩]	مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [١٠٠]
بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ [١٠١]	مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ [١٠٢]	لِلۡجَبِينِ [١٠٣]	يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ [١٠٤]	ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٠٥]
ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ [١٠٦]	بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ [١٠٧]	فِي ٱلۡأٓخِرِينَ [١٠٨]	عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ [١٠٩]	ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١١٠]
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١١١]	مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [١١٢]	لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ [١١٣]	وَهَٰرُونَ [١١٤]	ٱلۡعَظِيمِ [١١٥]
ٱلۡغَٰلِبِينَ [١١٦]	ٱلۡمُسۡتَبِينَ [١١٧]	ٱلۡمُسۡتَقِيمَ [١١٨]	فِي ٱلۡأٓخِرِينَ [١١٩]	مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ [١٢٠]
ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٢١]	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٢٢]	لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ [١٢٣]	أَلَا تَتَّقُونَ [١٢٤]	ٱلۡخَٰلِقِينَ [١٢٥]

ٱلۡأَوَّلِينَ [١٢٦]	لَمُحۡضَرُونَ [١٢٧]	ٱلۡمُخۡلَصِينَ [١٢٨]	فِي ٱلۡأٓخِرِينَ [١٢٩]	عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ [١٣٠]
ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٣١]	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٣٢]	لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ [١٣٣]	أَجۡمَعِينَ [١٣٤]	فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ [١٣٥]
ٱلۡأٓخَرِينَ [١٣٦]	مُّصۡبِحِينَ [١٣٧]	أَفَلَا تَعۡقِلُونَ [١٣٨]	لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ [١٣٩]	ٱلۡمَشۡحُونِ [١٤٠]
مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ [١٤١]	وَهُوَ مُلِيمٞ [١٤٢]	مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ [١٤٣]	يُبۡعَثُونَ [١٤٤]	وَهُوَ سَقِيمٞ [١٤٥]
مِّن يَقۡطِينٖ [١٤٦]	أَوۡ يَزِيدُونَ [١٤٧]	إِلَىٰ حِينٖ [١٤٨]	وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ [١٤٩]	وَهُمۡ شَٰهِدُونَ [١٥٠]
لَيَقُولُونَ [١٥١]	لَكَٰذِبُونَ [١٥٢]	عَلَى ٱلۡبَنِينَ [١٥٣]	تَحۡكُمُونَ [١٥٤]	تَذَكَّرُونَ [١٥٥]
مُّبِينٞ [١٥٦]	صَٰدِقِينَ [١٥٧]	لَمُحۡضَرُونَ [١٥٨]	عَمَّا يَصِفُونَ [١٥٩]	ٱلۡمُخۡلَصِينَ [١٦٠]
/ظ٤٠/ وَمَا تَعۡبُدُونَ [١٦١]	عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ [١٦٢]	ٱلۡجَحِيمِ [١٦٣]	مَّعۡلُومٞ [١٦٤]	ٱلصَّآفُّونَ [١٦٥]/
لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ [١٦٦]	لَيَقُولُونَ [١٦٧]	مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ [١٦٨]	ٱلۡمُخۡلَصِينَ [١٦٩]	يَعۡلَمُونَ [١٧٠]
ٱلۡمُرۡسَلِينَ [١٧١]	ٱلۡمَنصُورُونَ [١٧٢]	لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ [١٧٣]	حِينٖ [١٧٤]	يُبۡصِرُونَ [١٧٥]
يَسۡتَعۡجِلُونَ [١٧٦]	ٱلۡمُنذَرِينَ [١٧٧]	حَتَّىٰ حِينٖ [١٧٨]	يُبۡصِرُونَ [١٧٩]	عَمَّا يَصِفُونَ [١٨٠]
عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ [١٨١]	ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٨٢]			

وَسُورَةُ داوُودَ [ص]

[١١٥] سِتٌّ وثَمانُونَ آيةً [٨٦]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَثمانٍ وَثَمانُونَ آيةً [٨٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ وَحْدَهُ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ﴾ [٣٧] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ جَمِيعاً ﴿فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤] آيةً.

[١١٦] اخْتُلِفَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ في هَذِهِ الآيةِ؛ فَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ عَدَّها، وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّها، فَكانَ بَعْدَ النَّظَرِ رِوايةُ مَنْ أَتى عَنْهُ بِعَدِّها أَثْبَتُ، فَوَصَلْناهُ بِالكُوفِيِّ، فَصارا مَعاً مُتَّفِقَيْنِ عَلَى عَدِّها آيةً، وَأَمّا أَيُّوبُ بنُ المُتَوَكِّلِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعُدَّها آيةً(١).

---

(١) وسيأتي تفصيله للأسانيد فيها في الفقرة: [٢٤٢]، وما بعدها، ورجح أن الجَحْدَري عَدَّها، وأن أيوب لم يَعُدَّها هناك وفي الفقرة: [٥٦] و[٤١٩] أيضاً، وذكر الخلاف عن الجَحْدَري بين الهَيْصَم الذي روى عدم عَدِّها عنه، وبين المُعَلَّى وشهاب اللَّذَيْن رَوَيا عدها عنه: [٤١٤]، وهل الذي استقر عليه العمل كما قاله؟ ولذلك جزم في الفقرة: [٢٨٠] بِعَدِّ عاصم لها، وترك أيوب عَدَّها.

وَشِقَاقٍ [١]	حِينَ مَنَاصٍ [٢]	سَٰحِرٞ كَذَّابٌ [٣]	عُجَابٌ [٤]	يُرَادُ [٥]
إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ [٦]	عَذَابِ [٧]	ٱلۡوَهَّابِ [٨]	فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ [٩]	مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ [١٠]
ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ [١١]	ٱلۡأَحۡزَابُ [١٢]	فَحَقَّ عِقَابِ [١٣]	مِن فَوَاقٖ [١٤]	يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ [١٥]
إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ [١٦]	وَٱلۡإِشۡرَاقِ [١٧]	لَّهُۥٓ أَوَّابٞ [١٨]	وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ [١٩]	ٱلۡمِحۡرَابَ [٢٠]
ٱلصِّرَٰطِ [٢١]	فِي ٱلۡخِطَابِ [٢٢]	وَأَنَابَ [٢٣]	وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ [٢٤]	ٱلۡحِسَابِ [٢٥]
مِنَ ٱلنَّارِ [٢٦]	كَٱلۡفُجَّارِ [٢٧]	أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٢٨]	إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ [٢٩]	ٱلۡجِيَادُ [٣٠]
بِٱلۡحِجَابِ [٣١]	وَٱلۡأَعۡنَاقِ [٣٢]	ثُمَّ أَنَابَ [٣٣]	أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ [٣٤]	حَيۡثُ أَصَابَ [٣٥]
وَغَوَّاصٖ [٣٦]	فِي ٱلۡأَصۡفَادِ [٣٧]	بِغَيۡرِ حِسَابٖ [٣٨]	وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ [٣٩]	وَعَذَابٍ [٤٠]
وَشَرَابٞ [٤١]	ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٤٢]	إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ [٤٣]	وَٱلۡأَبۡصَٰرِ [٤٤]	ذِكۡرَى ٱلدَّارِ [٤٥]
ٱلۡأَخۡيَارِ [٤٦]	مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ [٤٧]	لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ [٤٨]	لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ [٤٩]	وَشَرَابٖ [٥٠]
أَتۡرَابٌ [٥١]	لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ [٥٢]	مِن نَّفَادٍ [٥٣]	لَشَرَّ مَـَٔابٖ [٥٤]	فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ [٥٥]
وَغَسَّاقٞ [٥٦]	أَزۡوَٰجٌ [٥٧]	صَالُواْ ٱلنَّارِ /[٥٨]	فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ [٥٩]	فِي ٱلنَّارِ [٦٠] /و٤١/

مِنَ ٱلْأَشْرَارِ [٦١]	ٱلْأَبْصَٰرُ [٦٢]	أَهْلِ ٱلنَّارِ [٦٣]	ٱلْقَهَّٰرُ [٦٤]	ٱلْغَفَّٰرُ [٦٥]
عَظِيمٌ [٦٦]	مُعْرِضُونَ [٦٧]	يَخْتَصِمُونَ [٦٨]	نَذِيرٌ مُّبِينٌ [٦٩]	مِّن طِينٍ [٧٠]
لَهُۥ سَٰجِدِينَ [٧١]	أَجْمَعُونَ [٧٢]	مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ [٧٣]	مِنَ ٱلْعَالِينَ [٧٤]	مِن طِينٍ [٧٥]
رَجِيمٌ [٧٦]	ٱلدِّينِ [٧٧]	يُبْعَثُونَ [٧٨]	مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ [٧٩]	ٱلْمَعْلُومِ [٨٠]
أَجْمَعِينَ [٨١]	ٱلْمُخْلَصِينَ [٨٢]	أَجْمَعِينَ [٨٣]	مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ [٨٤]	لِّلْعَٰلَمِينَ [٨٥]
بَعْدَ حِينٍ [٨٦]				

* * *

وَسُورَةُ الزُّمَرِ

[١١٧] اثْنَتانِ وسَبْعُونَ آيَةً [٧٢]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَثَلاثٌ [٧٣]: في عَدِّ الشّامِيِّ.

وَخَمْسٌ [٧٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها سَبْعُ آياتٍ [٧]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [١١] آيَةً.

وَقِيلَ: إنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّها آيَةً، وَقَوْلُ مَنْ أَتى عَنْهُ بِعَدِّها أَثْبَتُ عِنْدَنا[١].

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى﴾ [١٤] آيَةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧] آيَةً[٢].

---

(١) سيذكر في الفقرة: [٣٢٤] هذا الكلام عن ابن الجهم، ويعقِّب بأنها معدودة في رواياته، وذكرها جزماً فيما اتفق الشامي والكوفي علىٰ عدها في الفقرة: [٢٧٢].

(٢) سيذكر في الفقرة: [٣٢٧] أن ابن الجهم روى عدها، وأنها غير معدودة في رواية رواته، وكأن الأمر انعكس عليه هناك؛ لأنها معدودة للشامي باتفاق؛ لأنه ذكرها فيما اتفق علىٰ =

[٥-] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [٢٠] آيةً(١).

وَقِيلَ: إنّ الشّامِيَّ عَدَّها آيةً، وَقَوْلُ مَنْ أَتَى عَنْهُ بِتَرْكِ عَدِّها أَثْبَتُ(٢).

[٦-] وَعَدَّ الكُوفِيُّ ونحو....(٣) ﴿بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٦] آيةً.

[٧-] وَعَدَّ أَيْضاً ﴿ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣٩] آيةً.

ٱلْحَكِيمِ [١]	لَّهُ ٱلدِّينَ [٢]	يَخْتَلِفُونَ [٣]	كَفَّارٌ [٤]	ٱلْقَهَّارُ [٥]
ٱلْغَفَّٰرُ [٦]	تُصْرَفُونَ [٧]	ٱلصُّدُورِ [٨]	ٱلنَّارِ [٩]	ٱلْأَلْبَٰبِ [١٠]
بِغَيْرِ حِسَابٍ [١١]	لَّهُ ٱلدِّينَ [١٢]	ٱلْمُسْلِمِينَ [١٣]	عَظِيمٍ [١٤]	ٱلْمُبِينُ [١٥]
فَٱتَّقُونِ [١٦]	فَبَشِّرْ عِبَادِ [١٧]	ٱلْأَلْبَٰبِ [١٨]	مَن فِى ٱلنَّارِ [١٩]	ٱلْمِيعَادَ [٢٠]
ٱلْأَلْبَٰبِ [٢١]	مُّبِينٍ [٢٢]	مِنْ هَادٍ [٢٣]	تَكْسِبُونَ [٢٤]	لَا يَشْعُرُونَ [٢٥]

= عده: الشامي والكوفي والمدني الأخير والبصري في الفقرة: [٢٩٤].

(١) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٤٢٥] أنها معدودة للكوفي والبصري والمدني الأول، وأن المدني الأخير لم يعدها، ثم صحح المؤلف عدها للمكي والمدني الأول، وكذا ذكرها بالجزم فيما انفرد به المكي والمدني الأول في الفقرة: [٢٨١].

(٢) سيذكر في الفقرة: [٣٢٥] أن ابن الجهم ذكر عدها للشامي، وفي رواية الرازي، وأن ابن صدقة ذكر عدم عدها.

(٣) هنا بياض في الأصل المخطوط.

يَعۡلَمُونَ [٢٦]	يَتَذَكَّرُونَ [٢٧]	يَتَّقُونَ [٢٨]	لَا يَعۡلَمُونَ [٢٩]	مَّيِّتُونَ [٣٠]
تَخۡتَصِمُونَ [٣١]	مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ [٣٢]	هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ [٣٣]	ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٣٤]	يَعۡمَلُونَ [٣٥]
ذِي ٱنتِقَامٖ [٣٦]	ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ [٣٧]	مُّقِيمٌ [٣٨]	بِوَكِيلٍ [٣٩]	يَتَفَكَّرُونَ [٤٠]
وَلَا يَعۡقِلُونَ [٤١]	تُرۡجَعُونَ [٤٢]	يَسۡتَبۡشِرُونَ [٤٣]	يَخۡتَلِفُونَ [٤٤]	يَحۡتَسِبُونَ [٤٥]
يَسۡتَهۡزِءُونَ [٤٦]	لَا يَعۡلَمُونَ [٤٧]	يَكۡسِبُونَ [٤٨]	بِمُعۡجِزِينَ [٤٩]	يُؤۡمِنُونَ [٥٠]
ٱلرَّحِيمُ [٥١]	لَا تُنصَرُونَ [٥٢]	لَا تَشۡعُرُونَ [٥٣]	ٱلسَّٰخِرِينَ [٥٤]	مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ [٥٥]
مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٥٦]	مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ [٥٧]	لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ [٥٨]	يَحۡزَنُونَ [٥٩]	وَكِيلٞ [٦٠]
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ [٦١]	أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ [٦٢]	مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ [٦٣]	مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ [٦٤]	عَمَّا يُشۡرِكُونَ [٦٥]
يَنظُرُونَ [٦٦]	لَا يُظۡلَمُونَ [٦٧]	بِمَا يَفۡعَلُونَ [٦٨]	عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ [٦٩]	ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ [٧٠]
خَٰلِدِينَ [٧١]	أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ [٧٢]	رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٧٣]		

* * *

وَسُورَةُ حَمِ المُؤْمِنِ [غافر]

[١١٨] اثْنَتَانِ وثَمانُونَ آيَةً [٨٢]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَأَرْبَعٌ [٨٤]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأَهْلِ حِمْصَ.

وَخَمْسٌ [٨٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَسِتٌّ [٨٦]: في عَدِّ الشَّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

[١١٩] وَفِي رِوايَةِ ابنِ الجَهْمِ أَنّها خَمْسٌ وَثَمانُونَ [٨٥] في عَدِّ الشَّامِيِّ؛ مِنْ أَجْلِ أَنّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا في رِوايَتِهِ ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٥٣] آيَةً، فَلِذَلِكَ نَقَصَتْ جُمْلَتُهُ آيَةً مِنْ جُمْلَةِ رُواتِنا الثَّلاثَةِ: ابنِ صَدَقَةَ وابْنِ العَبّاسِ وابْنِ الصَّقْرِ، فَمِلْنا إلَى تَواتُرِها، وَلا دُونَ انْفِرادِهِ(١).

اخْتِلافُها تِسْعُ آياتٍ [٩]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿حمٓ﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ [١٦] آيَةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [١٨] آيَةً.

---

(١) وسيأتي مثل هذا في الفقرة: [٣٢٨] ثم ردَّها هناك.

[٥-] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والمكِّيُّ ﴿وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [٥٣] آيةً.

[٦-] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [٥٨] آيةً.

[٧-] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ﴾ [٧١] آيةً.

[٨-] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ [٧٢] آيةً[١].

[٩-] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ﴾ [٧٣] آيةً.

وَلَمْ يَعُدَّ أحَدٌ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [١٤ و٦٥] آيةً بِحالٍ.

ٱلۡعَلِيمِ	إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ	فِي ٱلۡبِلَٰدِ	عِقَابِ	ٱلنَّارِ	
[١]/	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]	/و٤٢/
ٱلۡجَحِيمِ	ٱلۡحَكِيمُ	ٱلۡعَظِيمُ	فَتَكۡفُرُونَ	مِّن سَبِيلٖ	
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]	
ٱلۡكَبِيرِ	مَن يُنِيبُ	ٱلۡكَٰفِرُونَ	هُم بَٰرِزُونَ	ٱلۡقَهَّارِ	
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]	
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ	كَٰظِمِينَ	يُطَاعُ	ٱلصُّدُورُ	ٱلۡبَصِيرُ	
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]	
مِن وَاقٖ	شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ	مُّبِينٍ	كَذَّابٞ	فِي ضَلَٰلٖ	
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]	
ٱلۡفَسَادَ	بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ	كَذَّابٞ	سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ	ٱلۡأَحۡزَابِ	
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]	

(١) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٤٢٦] أنها معدودة للكوفي والمدني الأول، وأن البصري والمدني الأخير لم يعدانها، ثم صحح أن المكي والمدني الأول يعدانها.

لِّلۡعِبَادِ [٣١]	يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ [٣٢]	مِنۡ هَادٍ [٣٣]	مُّرۡتَابٌ [٣٤]	جَبَّارٍ [٣٥]
أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ [٣٦]	إِلَّا فِي تَبَابٍ [٣٧]	سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ [٣٨]	دَارُ ٱلۡقَرَارِ [٣٩]	بِغَيۡرِ حِسَابٍ [٤٠]
إِلَى ٱلنَّارِ [٤١]	ٱلۡغَفَّٰرِ [٤٢]	أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ [٤٣]	بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ [٤٤]	سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ [٤٥]
أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ [٤٦]	مِّنَ ٱلنَّارِ [٤٧]	بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ [٤٨]	مِّنَ ٱلۡعَذَابِ [٤٩]	إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ [٥٠]
يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ [٥١]	سُوٓءُ ٱلدَّارِ [٥٢]	بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ [٥٣]	ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٥٤]	وَٱلۡإِبۡكَٰرِ [٥٥]
ٱلۡبَصِيرُ [٥٦]	لَا يَعۡلَمُونَ [٥٧]	وَٱلۡبَصِيرُ [٥٨]	مَّا تَتَذَكَّرُونَ [٥٩]	لَا يُؤۡمِنُونَ [٦٠]
دَاخِرِينَ [٦١]	لَا يَشۡكُرُونَ [٦٢]	تُؤۡفَكُونَ [٦٣]	يَجۡحَدُونَ [٦٤]	[رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ] (١) [٦٥]
رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٦٦]	لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٦٧]	تَعۡقِلُونَ [٦٨]	كُن فَيَكُونُ [٦٩]	يُصۡرَفُونَ [٧٠]
يَعۡلَمُونَ [٧١]	يُسۡحَبُونَ [٧٢]	يُسۡجَرُونَ [٧٣]	تُشۡرِكُونَ [٧٤]	ٱلۡكَٰفِرِينَ [٧٥]
تَمۡرَحُونَ [٧٦]	ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ [٧٧]	يُرۡجَعُونَ [٧٨]	ٱلۡمُبۡطِلُونَ [٧٩]	تَأۡكُلُونَ [٨٠]

(١) سقطت من النسخة، ويجب إضافتها، لتمام إجمالي الآيات الذي ذكره المؤلف، ولأن العَادّين متفقون علىٰ عدها هنا أيضا.

تُحْصَوْنَ [٨١] تُنكِرُونَ [٨٢] يَكْسِبُونَ [٨٣] يَسْتَهْزِءُونَ [٨٤] مُشْرِكِينَ [٨٥]

هَٰذَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ [٨٦]

* * *

وَسُورَةُ المَصابِيحِ [فصلت]

[١٢٠] اثْنَتانِ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٢]: في عَدِّ الشّامِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَثَلاثٌ [٥٣]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَأَرْبَعٌ [٥٤]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿حمٓ﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [١٣] آيَةً.

ٱلرَّحِيمِ [١]	يَعْلَمُونَ [٢]	لَا يَسْمَعُونَ [٣]	عَٰمِلُونَ [٤]	لِّلْمُشْرِكِينَ [٥]
هُمْ كَٰفِرُونَ/ [٦]	غَيْرُ مَمْنُونٍ [٧]	ٱلْعَٰلَمِينَ [٨]	لِّلسَّآئِلِينَ [٩]	طَآئِعِينَ [١٠] /ظ٤٢/
ٱلْعَلِيمِ [١١]	كَٰفِرُونَ [١٢]	يَجْحَدُونَ [١٣]	لَا يُنصَرُونَ [١٤]	يَكْسِبُونَ [١٥]
يَتَّقُونَ [١٦]	يُوزَعُونَ [١٧]	يَعْمَلُونَ [١٨]	تُرْجَعُونَ [١٩]	تَعْمَلُونَ [٢٠]
مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ [٢١]	مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ [٢٢]	خَٰسِرِينَ [٢٣]	تَغْلِبُونَ [٢٤]	يَعْمَلُونَ [٢٥]

يَجۡحَدُونَ [٢٦]	مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ [٢٧]	تُوعَدُونَ [٢٨]	مَا تَدَّعُونَ [٢٩]	رَّحِيمٍ [٣٠]
مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ [٣١]	وَلِيٌّ حَمِيمٌ [٣٢]	عَظِيمٍ [٣٣]	ٱلۡعَلِيمُ [٣٤]	تَعۡبُدُونَ [٣٥]
لَا يَسۡـَٔمُونَ [٣٦]	قَدِيرٌ [٣٧]	بَصِيرٌ [٣٨]	عَزِيزٌ [٣٩]	حَمِيدٍ [٤٠]
عِقَابٍ أَلِيمٍ [٤١]	مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٍ [٤٢]	مُرِيبٍ [٤٣]	لِّلۡعَبِيدِ [٤٤]	مِن شَهِيدٍ [٤٥]
مِّن مَّحِيصٍ [٤٦]	قَنُوطٌ [٤٧]	غَلِيظٍ [٤٨]	عَرِيضٍ [٤٩]	بَعِيدٍ [٥٠]
شَهِيدٌ [٥١]	مُّحِيطُۢ [٥٢]			

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الأعْلامِ [الشورى]

[١٢١] خَمْسُونَ آيَةً [٥٠]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ والشّامِيِّ، سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَإِحْدَى وَخَمْسُونَ آيَةً [٥١]: في عَدِّ أَهْلِ حِمْصَ.

وَثَلاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٣]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿حمٓ﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ أَيْضاً ﴿عٓسٓقٓ﴾ [٢] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ أَيْضاً ﴿فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [٣٢] آيَةً.

وَنَرَى أَنَّ الزِّيادَةَ الَّتِي جاءَتْ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ عَلَى أَهْلِ الشّامِ في الجُمْلَةِ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كانُوا يَعُدُّونَ ﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [٣٢] آيَةً، وَإِلا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَلا مِمَّنْ سِواهُمْ في حُرُوفِ الهِجاءِ شِرْكَةٌ مَعَ الكُوفِيِّ[1].

ٱلْحَكِيمُ	ٱلْعَظِيمُ	ٱلرَّحِيمُ	بِوَكِيلٍ	فِي ٱلسَّعِيرِ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

(١) هذا الكلام على مقتضى العقل والقياس، وهذا من أقوى الأدلة على أن هذا العلم توقيفي؛ لأن المفرّعين للشامي، والضابطين لعدد الحمصي قد نقلوا أنه شارك الكوفي في: ﴿عٓسٓقٓ﴾، فتأمل.

وَلَا نَصِيرٍ [٦]	قَدِيرٌ [٧]	أُنِيبُ [٨]	ٱلْبَصِيرُ [٩]	عَلِيمٌ [١٠]	
مَن يُنِيبُ [١١]	مِّنْهُ مُرِيبٍ [١٢]	ٱلْمَصِيرُ [١٣]	عَذَابٌ شَدِيدٌ [١٤]	لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ [١٥]	
بَعِيدٍ [١٦]	ٱلْعَزِيزُ [١٧]	مِن نَّصِيبٍ [١٨]	أَلِيمٌ [١٩]	ٱلْكَبِيرُ [٢٠]	
شَكُورٌ [٢١]	ٱلصُّدُورِ [٢٢]	مَا تَفْعَلُونَ [٢٣]	شَدِيدٌ [٢٤]	بَصِيرٌ [٢٥]	
ٱلْحَمِيدُ [٢٦]	قَدِيرٌ [٢٧]	عَن كَثِيرٍ [٢٨]	وَلَا نَصِيرٍ [٢٩]/	صَبَّارٍ شَكُورٍ [٣٠]	و٤٣
عَن كَثِيرٍ [٣١]	مِّن مَّحِيصٍ [٣٢]	يَتَوَكَّلُونَ [٣٣]	يَغْفِرُونَ [٣٤]	يُنفِقُونَ [٣٥]	
يَنتَصِرُونَ [٣٦]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٣٧]	مِّن سَبِيلٍ [٣٨]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٣٩]	ٱلْأُمُورِ [٤٠]	
مِّن سَبِيلٍ [٤١]	مُّقِيمٍ [٤٢]	مِن سَبِيلٍ [٤٣]	مِّن نَّكِيرٍ [٤٤]	كَفُورٌ [٤٥]	
ٱلذُّكُورَ [٤٦]	قَدِيرٌ [٤٧]	حَكِيمٌ [٤٨]	مُّسْتَقِيمٍ [٤٩]	ٱلْأُمُورُ [٥٠]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الزُّخْرُفِ

[١٢٢] ثَمانٍ وَثَمانُونَ آيَةً [٨٨]: في عَدِّ الشّامِيِّ.

وَتِسْعٌ وَثَمانُونَ آيَةً [٨٩]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿حمٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ [٥٢] آيةً.

ٱلْمُبِينِ [١]	تَعْقِلُونَ [٢]	حَكِيمٌ [٣]	مُّسْرِفِينَ [٤]	فِى ٱلْأَوَّلِينَ [٥]
يَسْتَهْزِءُونَ [٦]	ٱلْأَوَّلِينَ [٧]	ٱلْعَلِيمُ [٨]	تَهْتَدُونَ [٩]	تُخْرَجُونَ [١٠]
مَا تَرْكَبُونَ [١١]	لَهُۥ مُقْرِنِينَ [١٢]	لَمُنقَلِبُونَ [١٣]	مُّبِينٌ [١٤]	بِٱلْبَنِينَ [١٥]
كَظِيمٌ [١٦]	غَيْرُ مُبِينٍ [١٧]	وَيُسْـَٔلُونَ [١٨]	إِلَّا يَخْرُصُونَ [١٩]	مُسْتَمْسِكُونَ [٢٠]
مُّهْتَدُونَ [٢١]	مُّقْتَدُونَ [٢٢]	كَٰفِرُونَ [٢٣]	ٱلْمُكَذِّبِينَ [٢٤]	مِّمَّا تَعْبُدُونَ [٢٥]

سَيَهۡدِينِ [٢٦]	يَرۡجِعُونَ [٢٧]	وَرَسُولٌ مُّبِينٌ [٢٨]	بِهِۦ كَٰفِرُونَ [٢٩]	عَظِيمٍ [٣٠]
مِّمَّا يَجۡمَعُونَ [٣١]	يَظۡهَرُونَ [٣٢]	يَتَّكِـُٔونَ [٣٣]	لِلۡمُتَّقِينَ [٣٤]	لَهُۥ قَرِينٌ [٣٥]
مُّهۡتَدُونَ [٣٦]	ٱلۡقَرِينُ [٣٧]	مُشۡتَرِكُونَ [٣٨]	مُّبِينٍ [٣٩]	مُّنتَقِمُونَ [٤٠]
مُّقۡتَدِرُونَ [٤١]	مُّسۡتَقِيمٍ [٤٢]	وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ [٤٣]	يُعۡبَدُونَ [٤٤]	رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [٤٥]
يَضۡحَكُونَ [٤٦]	يَرۡجِعُونَ [٤٧]	لَمُهۡتَدُونَ [٤٨]	يَنكُثُونَ [٤٩]	أَفَلَا تُبۡصِرُونَ [٥٠]
يُبِينُ [٥١]	مُقۡتَرِنِينَ [٥٢]	فَٰسِقِينَ [٥٣]	أَجۡمَعِينَ [٥٤]	لِّلۡأٓخِرِينَ [٥٥]
يَصِدُّونَ [٥٦]	خَصِمُونَ [٥٧]	لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ [٥٨]	يَخۡلُفُونَ [٥٩]	مُّسۡتَقِيمٌ [٦٠]
عَدُوٌّ مُّبِينٌ [٦١]	وَأَطِيعُونِ [٦٢]	مُّسۡتَقِيمٌ [٦٣]	يَوۡمٍ أَلِيمٍ [٦٤]	لَا يَشۡعُرُونَ [٦٥]
إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ [٦٦]	تَحۡزَنُونَ [٦٧]	مُسۡلِمِينَ [٦٨]	تُحۡبَرُونَ [٦٩]	خَٰلِدُونَ [٧٠]/ /ظ٤٣/
تَعۡمَلُونَ [٧١]	تَأۡكُلُونَ [٧٢]	خَٰلِدُونَ [٧٣]	مُبۡلِسُونَ [٧٤]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٧٥]
مَّٰكِثُونَ [٧٦]	كَٰرِهُونَ [٧٧]	فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ [٧٨]	يَكۡتُبُونَ [٧٩]	أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ [٨٠]

عَمَّا يَصِفُونَ [٨١]	يُوعَدُونَ [٨٢]	ٱلْعَلِيمُ [٨٣]	تُرْجَعُونَ [٨٤]	يَعْلَمُونَ [٨٥]
يُؤْفَكُونَ [٨٦]	لَّا يُؤْمِنُونَ [٨٧]	يَعْلَمُونَ [٨٨]		

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الدُّخانِ

[١٢٣] سِتٌّ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٦]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَسَبْعٌ [٥٧]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَتِسْعٌ [٥٩]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها أَرْبَعُ آياتٍ [٤]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿حمٓ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ أيْضاً ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ [٣٤] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥] آيةً(١).

ٱلْمُبِينِ	مُنذِرِينَ	أَمْرٍ حَكِيمٍ	مُرْسِلِينَ	ٱلْعَلِيمُ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

(١) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٤٢٧] أن الكوفي والمدني الأخير يَعُدانها، وأن البصري والمدني الأول لم يَعُدانها، ثم صحح أن الكوفي والمدني الأخير والبصري يعدونها، وأن المدني الأول لم يعدها وفاقاً، ولم يذكر المكي؛ لأن الخبر لا يذكر المكي ولا الشامي، وهي طريقة في التأليف عند بعض العلماء.

مُوقِنِينَ [٦]	ٱلْأَوَّلِينَ [٧]	يَلْعَبُونَ [٨]	مُّبِينٍ [٩]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٠]
مُؤْمِنُونَ [١١]	رَسُولٌ مُّبِينٌ [١٢]	مَّجْنُونٌ [١٣]	عَآئِدُونَ [١٤]	مُنتَقِمُونَ [١٥]
كَرِيمٌ [١٦]	أَمِينٌ [١٧]	مُّبِينٍ [١٨]	أَن تَرْجُمُونِ [١٩]	فَٱعْتَزِلُونِ [٢٠]
مُّجْرِمُونَ [٢١]	مُّتَّبَعُونَ [٢٢]	مُّغْرَقُونَ [٢٣]	وَعُيُونٍ [٢٤]	كَرِيمٍ [٢٥]
فَٰكِهِينَ [٢٦]	ءَاخَرِينَ [٢٧]	مُنظَرِينَ [٢٨]	ٱلْمُهِينِ [٢٩]	مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ [٣٠]
عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [٣١]	بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ [٣٢]	بِمُنشَرِينَ [٣٣]	صَٰدِقِينَ [٣٤]	مُجْرِمِينَ [٣٥]
لَٰعِبِينَ [٣٦]	لَا يَعْلَمُونَ [٣٧]	أَجْمَعِينَ [٣٨]	يُنصَرُونَ [٣٩]	ٱلرَّحِيمُ [٤٠]
ٱلزَّقُّومِ [٤١]	طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ [٤٢]	كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ [٤٣]	ٱلْجَحِيمِ [٤٤]	ٱلْحَمِيمِ [٤٥]
ٱلْكَرِيمُ [٤٦]	تَمْتَرُونَ [٤٧]	أَمِينٍ [٤٨]	وَعُيُونٍ [٤٩]	مُّتَقَٰبِلِينَ [٥٠]
بِحُورٍ عِينٍ [٥١]	ءَامِنِينَ [٥٢]	ٱلْجَحِيمِ [٥٣]	ٱلْعَظِيمُ [٥٤]	يَتَذَكَّرُونَ [٥٥]
مُّرْتَقِبُونَ [٥٦]				

* * *

وَسُورَةُ الجاثِيَة

[١٢٤] سِتٌّ وَثَلاثُونَ آيَةً [٣٦]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعٌ [٣٧]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿حمٓ﴾ [١] آيَةً.

/و٤٤/	ٱلْحَكِيمِ [١]	لِّلْمُؤْمِنِينَ [٢]	يُوقِنُونَ [٣]	يَعْقِلُونَ [٤]	يُؤْمِنُونَ [٥]/
	أَثِيمٍ [٦]	أَلِيمٍ [٧]	مُّهِينٌ [٨]	عَظِيمٌ [٩]	رِّجْزٍ أَلِيمٌ [١٠]
	تَشْكُرُونَ [١١]	يَتَفَكَّرُونَ [١٢]	يَكْسِبُونَ [١٣]	تُرْجَعُونَ [١٤]	عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ [١٥]
	يَخْتَلِفُونَ [١٦]	لَا يَعْلَمُونَ [١٧]	وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ [١٨]	يُوقِنُونَ [١٩]	مَا يَحْكُمُونَ [٢٠]
	لَا يُظْلَمُونَ [٢١]	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [٢٢]	إِلَّا يَظُنُّونَ [٢٣]	صَٰدِقِينَ [٢٤]	لَا يَعْلَمُونَ [٢٥]

ٱلْمُبْطِلُونَ [٢٦]	تَعْمَلُونَ [٢٧]	تَعْمَلُونَ [٢٨](1)	ٱلْمُبِينُ [٢٩]	مُّجْرِمِينَ [٣٠]
بِمُسْتَيْقِنِينَ [٣١]	يَسْتَهْزِءُونَ [٣٢]	مِّن نَّـٰصِرِينَ [٣٣]	يُسْتَعْتَبُونَ [٣٤]	رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ [٣٥]
ٱلْحَكِيمُ [٣٦]				

* * *

(١) سقطت ثم كُتِبت حشراً باللون الأحمر.

وَسُورَةُ الأَحْقافِ

[١٢٥] أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ آيَةً [٣٤]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَخَمْسٌ [٣٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿حمٓ﴾ [١] آيَةً.

ٱلْحَكِيمِ [١]	مُعْرِضُونَ [٢]	صَٰدِقِينَ [٣]	غَٰفِلُونَ [٤]	كَٰفِرِينَ [٥]
سِحْرٌ مُّبِينٌ [٦]	ٱلرَّحِيمُ [٧]	نَذِيرٌ مُّبِينٌ [٨]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٩]	إِفْكٌ قَدِيمٌ [١٠]
لِلْمُحْسِنِينَ [١١]	يَحْزَنُونَ [١٢]	يَعْمَلُونَ [١٣]	مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ [١٤]	يُوعَدُونَ [١٥]
ٱلْأَوَّلِينَ [١٦]	خَٰسِرِينَ [١٧]	لَا يُظْلَمُونَ [١٨]	تَفْسُقُونَ [١٩]	عَظِيمٍ [٢٠]
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ [٢١]	تَجْهَلُونَ [٢٢]	عَذَابٌ أَلِيمٌ [٢٣]	ٱلْمُجْرِمِينَ [٢٤]	يَسْتَهْزِءُونَ [٢٥]

يَرۡجِعُونَ [٢٦]	يَفۡتَرُونَ [٢٧]	مُّنذِرِينَ [٢٨]	مُّسۡتَقِيمٍ [٢٩]	أَلِيمٍ [٣٠]
مُّبِينٍ [٣١]	قَدِيرٌ [٣٢]	تَكۡفُرُونَ [٣٣]	ٱلۡفَٰسِقُونَ [٣٤]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

[١٢٦] ثَمانٍ وَثَلاثُونَ آيَةً [٣٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَتِسْعٌ [٣٩]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والشَّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَأَرْبَعُونَ [٤٠]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الشَّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [٤] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ ﴿مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [١٥] آيَةً.

أَعْمَٰلَهُمْ [١]	بَالَهُمْ [٢]	أَمْثَٰلَهُمْ [٣]	أَوْزَارَهَا [٤]	أَعْمَٰلَهُمْ [٥]
بَالَهُمْ [٦]	عَرَّفَهَا لَهُمْ [٧]	أَقْدَامَكُمْ [٨]	أَعْمَٰلَهُمْ [٩]	[أَعْمَٰلَهُمْ](١) [١٠]
أَمْثَٰلُهَا [١١]	لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ [١٢]	مَثْوًى لَّهُمْ [١٣]/	فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ [١٤]	أَهْوَآءَهُم [١٥]
أَمْعَآءَهُمْ [١٦]	أَهْوَآءَهُمْ [١٧]	تَقْوَىٰهُمْ [١٨]	ذِكْرَىٰهُمْ [١٩]	وَمَثْوَىٰكُمْ [٢٠]

/ظ٤٤/

(١) قوله: ﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾، سقطت من النسخة سهواً، والجميع يعدها.

فَأَوْلَىٰ لَهُمْ	خَيْرًا لَّهُمْ	أَرْحَامَكُمْ	أَبْصَـٰرَهُمْ	أَقْفَالُهَآ
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
وَأَمْلَىٰ لَهُمْ	إِسْرَارَهُمْ	وَأَدْبَـٰرَهُمْ	أَعْمَـٰلَهُمْ	أَضْغَـٰنَهُمْ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
أَعْمَـٰلَكُمْ	أَخْبَارَكُمْ	أَعْمَـٰلَهُمْ	أَعْمَـٰلَكُمْ	ٱللَّهُ لَهُمْ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
أَعْمَـٰلَكُمْ	أَمْوَٰلَكُمْ	أَضْغَـٰنَكُمْ	أَمْثَـٰلَكُم	
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	

❊ ❊ ❊

وَسُوْرَةُ الفَتْحِ

[١٢٧] تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٩]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

فَتْحًا مُبِينًا [١]	مُسْتَقِيمًا [٢]	نَصْرًا عَزِيزًا [٣]	عَلِيمًا حَكِيمًا [٤]	فَوْزًا عَظِيمًا [٥]
مَصِيرًا [٦]	حَكِيمًا [٧]	وَنَذِيرًا [٨]	وَأَصِيلًا [٩]	أَجْرًا عَظِيمًا [١٠]
خَبِيرًا [١١]	بُورًا [١٢]	سَعِيرًا [١٣]	رَّحِيمًا [١٤]	إِلَّا قَلِيلًا [١٥]
أَلِيمًا [١٦]	[أَلِيمًا [١٧]](١)	قَرِيبًا [١٨]	حَكِيمًا [١٩]	مُسْتَقِيمًا [٢٠]
قَدِيرًا [٢١]	نَصِيرًا [٢٢]	تَبْدِيلًا [٢٣]	بَصِيرًا [٢٤]	عَذَابًا أَلِيمًا [٢٥]
عَلِيمًا [٢٦]	قَرِيبًا [٢٧]	شَهِيدًا [٢٨]	عَظِيمًا [٢٩]	

* * *

(١) سقطت مِنَ الناسخ، والصحيح إثباتها.

وَسُورَةُ الحُجُراتِ

[١٢٨] ثَمانِي عَشْرَةَ آيَةً [١٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

سَمِيعٌ عَلِيمٌ	لَا تَشْعُرُونَ	عَظِيمٌ	لَا يَعْقِلُونَ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
نَـٰدِمِينَ	ٱلرَّٰشِدُونَ	حَكِيمٌ	ٱلْمُقْسِطِينَ	تُرْحَمُونَ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
ٱلظَّـٰلِمُونَ	رَّحِيمٌ	خَبِيرٌ	رَّحِيمٌ	ٱلصَّـٰدِقُونَ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
عَلِيمٌ	صَـٰدِقِينَ	تَعْمَلُونَ		
[١٦]	[١٧]	[١٨]		

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ قَ

[١٢٩] خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٤٥]: فِي عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ.

مَّجِيدِ	عَجِيبٌ	بَعِيدٌ	حَفِيظٌ	مَّرِيجٍ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
مِن فُرُوجٍ	بَهِيجٍ	مُّنِيبٍ	وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ	نَّضِيدٌ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
ٱلْخُرُوجُ	وَثَمُودُ	لُوطٍ	وَعِيدِ	جَدِيدٍ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
ٱلْوَرِيدِ	قَعِيدٌ	عَتِيدٌ	تَحِيدُ	ٱلْوَعِيدِ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
وَشَهِيدٌ	ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ	عَتِيدٌ	عَنِيدٍ	مُّرِيبٍ
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥] و٥٤
ٱلشَّدِيدِ	فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ	بِٱلْوَعِيدِ	لِّلْعَبِيدِ	هَلْ مِن مَّزِيدٍ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
غَيْرَ بَعِيدٍ	حَفِيظٍ	مُّنِيبٍ	ٱلْخُلُودِ	مَزِيدٌ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
مِن مَّحِيصٍ	شَهِيدٌ	مِن لُّغُوبٍ	ٱلْغُرُوبِ	ٱلسُّجُودِ
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]
قَرِيبٍ	يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ	ٱلْمَصِيرُ	يَسِيرٌ	وَعِيدِ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]

وَسُورَةُ الذّارِياتِ

[١٣٠] سِتُّونَ آيَةً [٦٠]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ذَرْوًا [١]	وِقْرًا [٢]	يُسْرًا [٣]	أَمْرًا [٤]	لَصَادِقٌ [٥]
لَوَاقِعٌ [٦]	ذَاتِ ٱلْحُبُكِ [٧]	مُّخْتَلِفٍ [٨]	مَنْ أُفِكَ [٩]	ٱلْخَرَّٰصُونَ [١٠]
سَاهُونَ [١١]	يَوْمُ ٱلدِّينِ [١٢]	يُفْتَنُونَ [١٣]	تَسْتَعْجِلُونَ [١٤]	وَعُيُونٍ [١٥]
مُحْسِنِينَ [١٦]	يَهْجَعُونَ [١٧]	يَسْتَغْفِرُونَ [١٨]	وَٱلْمَحْرُومِ [١٩]	لِّلْمُوقِنِينَ [٢٠]
أَفَلَا تُبْصِرُونَ [٢١]	وَمَا تُوعَدُونَ [٢٢]	تَنطِقُونَ [٢٣]	ٱلْمُكْرَمِينَ [٢٤]	مُّنكَرُونَ [٢٥]
سَمِينٍ [٢٦]	أَلَا تَأْكُلُونَ [٢٧]	عَلِيمٍ [٢٨]	عَقِيمٌ [٢٩]	ٱلْعَلِيمُ [٣٠]
ٱلْمُرْسَلُونَ [٣١]	مُّجْرِمِينَ [٣٢]	مِّن طِينٍ [٣٣]	لِلْمُسْرِفِينَ [٣٤]	مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٣٥]
مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ [٣٦]	ٱلْأَلِيمَ [٣٧]	مُّبِينٍ [٣٨]	أَوْ مَجْنُونٌ [٣٩]	مُلِيمٌ [٤٠]

ٱلْعَقِيمَ	كَٱلرَّمِيمِ	حَتَّىٰ حِينٍ	يَنظُرُونَ	مُنتَصِرِينَ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]
فَٰسِقِينَ	لَمُوسِعُونَ	ٱلْمَٰهِدُونَ	تَذَكَّرُونَ	مُّبِينٌ
[٤٦]	[٤٧]	[٤٨]	[٤٩]	[٥٠]
مُّبِينٌ	أَوْ مَجْنُونٌ	طَاغُونَ	بِمَلُومٍ	ٱلْمُؤْمِنِينَ
[٥١]	[٥٢]	[٥٣]	[٥٤]	[٥٥]
لِيَعْبُدُونِ	أَن يُطْعِمُونِ	ٱلْمَتِينُ	فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ	يُوعَدُونَ
[٥٦]	[٥٧]	[٥٨]	[٥٩]	[٦٠]

* * *

وَسُورَةُ الطُّورِ

[١٣١] سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٤٧]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَثَمانٍ [٤٨]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَتِسْعٌ [٤٩]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [١] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ ﴿إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [١٣] آيَةً.

وَٱلطُّورِ [١]	مَّسْطُورٍ [٢]	مَّنشُورٍ [٣]	ٱلْمَعْمُورِ [٤]	ٱلْمَرْفُوعِ [٥]/	/ظ٤٥/
ٱلْمَسْجُورِ [٦]	لَوَاقِعٌ [٧]	مِن دَافِعٍ [٨]	مَوْرًا [٩]	سَيْرًا [١٠]	
لِّلْمُكَذِّبِينَ [١١]	يَلْعَبُونَ [١٢]	دَعًّا [١٣]	تُكَذِّبُونَ [١٤]	لَا تُبْصِرُونَ [١٥]	
تَعْمَلُونَ [١٦]	وَنَعِيمٍ [١٧]	ٱلْجَحِيمِ [١٨]	تَعْمَلُونَ [١٩]	بِحُورٍ عِينٍ [٢٠]	
رَهِينٌ [٢١]	يَشْتَهُونَ [٢٢]	وَلَا تَأْثِيمٌ [٢٣]	مَّكْنُونٌ [٢٤]	يَتَسَآءَلُونَ [٢٥]	

مُشۡفِقِينَ [٢٦]	ٱلسَّمُومِ [٢٧]	ٱلرَّحِيمُ [٢٨]	وَلَا مَجۡنُونٍ [٢٩]	رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ [٣٠]
ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ [٣١]	طَاغُونَ [٣٢]	لَّا يُؤۡمِنُونَ [٣٣]	صَٰدِقِينَ [٣٤]	ٱلۡخَٰلِقُونَ [٣٥]
لَّا يُوقِنُونَ [٣٦]	ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ [٣٧]	مُّبِينٍ [٣٨]	ٱلۡبَنُونَ [٣٩]	مُّثۡقَلُونَ [٤٠]
يَكۡتُبُونَ [٤١]	ٱلۡمَكِيدُونَ [٤٢]	يُشۡرِكُونَ [٤٣]	مَّرۡكُومٌ [٤٤]	يُصۡعَقُونَ [٤٥]
يُنصَرُونَ [٤٦]	لَا يَعۡلَمُونَ [٤٧]	تَقُومُ [٤٨]	ٱلنُّجُومِ [٤٩]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ النَّجمِ

[١٣٢] إحْدَى وَسِتُّونَ آيَةً [٦١]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ والشّامِيِّ سِوَى أهْلِ حِمْصَ.

واثْنَتانِ وَسِتُّونَ [٦٢]: في عَدِّ الكُوفِيِّ وَأهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ [٢٨] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [٢٩] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [٢٩] آيَةً.

إِذَا هَوَىٰ [١]	وَمَا غَوَىٰ [٢]	عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ [٣]	يُوحَىٰ [٤]	شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ [٥]
فَٱسْتَوَىٰ [٦]	ٱلْأَعْلَىٰ [٧]	فَتَدَلَّىٰ [٨]	أَوْ أَدْنَىٰ [٩]	مَآ أَوْحَىٰ [١٠]
مَا رَأَىٰٓ [١١]	عَلَىٰ مَا يَرَىٰ [١٢]	نَزْلَةً أُخْرَىٰ [١٣]	ٱلْمُنتَهَىٰ [١٤]	جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ [١٥]
مَا يَغْشَىٰ [١٦]	وَمَا طَغَىٰ [١٧]	ٱلْكُبْرَىٰٓ [١٨]	وَٱلْعُزَّىٰ [١٩]	ٱلْأُخْرَىٰ [٢٠]

ٱلْأُنثَىٰ [٢١]	ضِيزَىٰٓ [٢٢]	ٱلْهُدَىٰٓ [٢٣]	مَا تَمَنَّىٰ [٢٤]	وَٱلْأُولَىٰ [٢٥]
وَيَرْضَىٰٓ [٢٦]	ٱلْأُنثَىٰ [٢٧]	عَن مِنْ تَوَلَّىٰ [٢٨]	بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ [٢٩]	بِٱلْحُسْنَى [٣٠]
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ [٣١]	ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ [٣٢]	وَأَكْدَىٰٓ [٣٣]	فَهُوَ يَرَىٰٓ [٣٤]	فِى صُحُفِ مُوسَىٰ [٣٥]
ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ [٣٦]	وِزْرَ أُخْرَىٰ [٣٧]	مَا سَعَىٰ [٣٨]	سَوْفَ يُرَىٰ [٣٩]	ٱلْأَوْفَىٰ [٤٠]
ٱلْمُنتَهَىٰ [٤١]	وَأَبْكَىٰ [٤٢]	وَأَحْيَا [٤٣]	وَٱلْأُنثَىٰ [٤٤]	إِذَا تُمْنَىٰ [٤٥]/ /و٤٦/
ٱلْأُخْرَىٰ [٤٦]	وَأَقْنَىٰ [٤٧]	ٱلشِّعْرَىٰ [٤٨]	ٱلْأُولَىٰ [٤٩]	فَمَآ أَبْقَىٰ [٥٠]
وَأَطْغَىٰ [٥١]	أَهْوَىٰ [٥٢]	مَا غَشَّىٰ [٥٣]	تَتَمَارَىٰ [٥٤]	ٱلْأُولَىٰٓ [٥٥]
ٱلْآزِفَةُ [٥٦]	كَاشِفَةٌ [٥٧]	تَعْجَبُونَ [٥٨]	وَلَا تَبْكُونَ [٥٩]	سَٰمِدُونَ [٦٠]
وَٱعْبُدُواْ [٦١]				

* * *

وَسُورَةُ السّاعَةِ [القمر]

[١٣٣] خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٥]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلْقَمَرُ [١]	مُّسْتَمِرٌّ [٢]	مُّسْتَقِرٌّ [٣]	مُزْدَجَرٌ [٤]	ٱلنُّذُرُ [٥]
نُّكُرٍ [٦]	مُّنتَشِرٌ [٧]	عَسِرٌ [٨]	وَٱزْدُجِرَ [٩]	فَٱنتَصِرْ [١٠]
مُّنْهَمِرٍ [١١]	قَدْ قُدِرَ [١٢]	وَدُسُرٍ [١٣]	كُفِرَ [١٤]	مِن مُّدَّكِرٍ [١٥]
وَنُذُرِ [١٦]	مِن مُّدَّكِرٍ [١٧]	وَنُذُرِ [١٨]	مُّسْتَمِرٍّ [١٩]	مُّنقَعِرٍ [٢٠]
وَنُذُرِ [٢١]	مِن مُّدَّكِرٍ [٢٢]	بِٱلنُّذُرِ [٢٣]	وَسُعُرٍ [٢٤]	كَذَّابٌ أَشِرٌ [٢٥]
ٱلْأَشِرُ [٢٦]	وَٱصْطَبِرْ [٢٧]	مُّحْتَضَرٌ [٢٨]	فَعَقَرَ [٢٩]	عَذَابِى وَنُذُرِ [٣٠]
ٱلْمُحْتَظِرِ [٣١]	مِن مُّدَّكِرٍ [٣٢]	بِٱلنُّذُرِ [٣٣]	بِسَحَرٍ [٣٤]	مَن شَكَرَ [٣٥]
بِٱلنُّذُرِ [٣٦]	وَنُذُرِ [٣٧]	مُّسْتَقِرٌّ [٣٨]	وَنُذُرِ [٣٩]	مِن مُّدَّكِرٍ [٤٠]

ٱلنُّذُرُ	مُّقْتَدِرٍ	فِى ٱلزُّبُرِ	مُّنتَصِرٌ	وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]
وَأَمَرُّ	وَسُعُرٍ	سَقَرَ	بِقَدَرٍ	بِٱلْبَصَرِ
[٤٦]	[٤٧]	[٤٨]	[٤٩]	[٥٠]
مِن مُّدَّكِرٍ	فِى ٱلزُّبُرِ	مُّسْتَطَرٌ	وَنَهَرٍ	مُّقْتَدِرٍ
[٥١]	[٥٢]	[٥٣]	[٥٤]	[٥٥]

❊ ❊ ❊

وَسُوْرَةُ الرَّحْمَنِ

[١٣٤] سِتٌّ وسَبْعُونَ آيةً [٧٦]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعٌ وَسَبْعُونَ [٧٧]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَثَمانٍ وَسَبْعُونَ [٧٨]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها خَمْسُ آياتٍ [٥]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ قَوْلَهُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والبَصْرِيُّ ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [٣] الحَرْفَ الأوَّلَ آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيّان والبَصْرِيُّ ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [١٠] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [٣٥] آيةً.

[٥ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٤٣] آيةً.

ٱلرَّحْمَٰنُ [١]	عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ [٢]	خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ [٣]	عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ [٤]	بِحُسْبَانٍ [٥]
يَسْجُدَانِ [٦]	وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ /[٧]	فِى ٱلْمِيزَانِ [٨]	ٱلْمِيزَانَ [٩]	لِلْأَنَامِ [١٠]

/٤٦ظ/

ٱلۡأَكۡمَامِ [١١]	وَٱلرَّيۡحَانُ [١٢]	تُكَذِّبَانِ [١٣]	كَٱلۡفَخَّارِ [١٤]	مِّن نَّارٖ [١٥]
تُكَذِّبَانِ [١٦]	ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ [١٧]	تُكَذِّبَانِ [١٨]	يَلۡتَقِيَانِ [١٩]	لَّا يَبۡغِيَانِ [٢٠]
تُكَذِّبَانِ [٢١]	وَٱلۡمَرۡجَانُ [٢٢]	تُكَذِّبَانِ [٢٣]	كَٱلۡأَعۡلَٰمِ [٢٤]	تُكَذِّبَانِ [٢٥]
مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ [٢٦]	وَٱلۡإِكۡرَامِ [٢٧]	تُكَذِّبَانِ [٢٨]	فِي شَأۡنٖ [٢٩]	تُكَذِّبَانِ [٣٠]
ٱلثَّقَلَانِ [٣١]	تُكَذِّبَانِ [٣٢]	بِسُلۡطَٰنٖ [٣٣]	تُكَذِّبَانِ [٣٤]	فَلَا تَنتَصِرَانِ [٣٥]
تُكَذِّبَانِ [٣٦]	كَٱلدِّهَانِ [٣٧]	تُكَذِّبَانِ [٣٨]	وَلَا جَآنّٞ [٣٩]	تُكَذِّبَانِ [٤٠]
وَٱلۡأَقۡدَامِ [٤١]	تُكَذِّبَانِ [٤٢]	بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ [٤٣]	وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ [٤٤]	تُكَذِّبَانِ [٤٥]
جَنَّتَانِ [٤٦]	تُكَذِّبَانِ [٤٧]	أَفۡنَانٖ [٤٨]	تُكَذِّبَانِ [٤٩]	تَجۡرِيَانِ [٥٠]
تُكَذِّبَانِ [٥١]	زَوۡجَانِ [٥٢]	تُكَذِّبَانِ [٥٣]	دَانٖ [٥٤]	تُكَذِّبَانِ [٥٥]
وَلَا جَآنّٞ [٥٦]	تُكَذِّبَانِ [٥٧]	وَٱلۡمَرۡجَانُ [٥٨]	تُكَذِّبَانِ [٥٩]	إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ [٦٠]
تُكَذِّبَانِ [٦١]	جَنَّتَانِ [٦٢]	تُكَذِّبَانِ [٦٣]	مُدۡهَآمَّتَانِ [٦٤]	تُكَذِّبَانِ [٦٥]
نَضَّاخَتَانِ [٦٦]	تُكَذِّبَانِ [٦٧]	وَرُمَّانٞ [٦٨]	تُكَذِّبَانِ [٦٩]	خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ [٧٠]

تُكَذِّبَانِ	فِى ٱلْخِيَامِ	تُكَذِّبَانِ	وَلَا جَآنٌّ	تُكَذِّبَانِ
[٧١]	[٧٢]	[٧٣]	[٧٤]	[٧٥]
حِسَانٍ	تُكَذِّبَانِ	وَٱلْإِكْرَامِ		
[٧٦]	[٧٧]	[٧٨]		

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الواقِعَةِ

[١٣٥] سِتٌّ وَتِسْعُونَ آيةً [٩٦]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَسَبْعٌ [٩٧]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَتِسْعٌ [٩٩]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها أَرْبَعَ عَشْرَةَ آيةً [١٤]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [٨] الحَرْفَ الأَوَّلَ.

[٢ـ] وعَدُّوا أيْضاً ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [٩] الحَرْفَ الأَوَّلَ آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ [١٥] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨] آيةً.

[٥ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] آيةً.

[٦ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ [٢٥] آيةً.

[٧ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [٢٧] الحَرْفَ الأَوَّلَ آيةً.

[٨ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [٣٥] آيةً.

[٩ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [٤١]/ ٤٧و
الحَرْفَ الأَوَّلَ آيةً.

[١٠ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيّان والبَصْرِيُّ ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [٤٢] آيةً.

[١١ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ وَحْدَهُ ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ [٤٧] آيةً.

[١٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾ [٤٩] آيةً.

[١٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾ [٥٠] آيةً.

[١٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ﴾ [٨٩] آيةً.

ٱلۡوَاقِعَةُ [١]	كَاذِبَةٌ [٢]	رَّافِعَةٌ [٣]	رَجّٗا [٤]	بَسّٗا [٥]
مُّنۢبَثّٗا [٦]	ثَلَٰثَةٗ [٧]	ٱلۡمَيۡمَنَةِ [٨]	ٱلۡمَيۡمَنَةِ [٩]	ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ [١٠]
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ [١١]	ٱلسَّٰبِقُونَ [١٢]	ٱلۡمُقَرَّبُونَ [١٣]	ٱلنَّعِيمِ [١٤]	مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ [١٥]
مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ [١٦]	مُتَقَٰبِلِينَ [١٧]	مُّخَلَّدُونَ [١٨]	مِّن مَّعِينٖ [١٩]	وَلَا يُنزِفُونَ [٢٠]
يَتَخَيَّرُونَ [٢١]	يَشۡتَهُونَ [٢٢]	ٱلۡمَكۡنُونِ [٢٣]	يَعۡمَلُونَ [٢٤]	وَلَا تَأۡثِيمًا [٢٥]
سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا [٢٦]	ٱلۡيَمِينِ [٢٧]	ٱلۡيَمِينِ [٢٨]	مَّخۡضُودٖ [٢٩]	مَّنضُودٖ [٣٠]

مَّمۡدُودٖ [٣١]	مَّسۡكُوبٖ [٣٢]	كَثِيرَةٖ [٣٣]	مَمۡنُوعَةٖ [٣٤]	مَّرۡفُوعَةٍ [٣٥]
إِنشَآءٗ [٣٦]	أَبۡكَارًا [٣٧]	أَتۡرَابٗا [٣٨]	ٱلۡيَمِينِ [٣٩]	مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ [٤٠]
مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ [٤١]	ٱلشِّمَالِ [٤٢]	ٱلشِّمَالِ [٤٣]	وَحَمِيمٖ [٤٤]	مِّن يَحۡمُومٖ [٤٥]
وَلَا كَرِيمٍ [٤٦]	مُتۡرَفِينَ [٤٧]	ٱلۡعَظِيمِ [٤٨]	لَمَبۡعُوثُونَ [٤٩]	ٱلۡأَوَّلُونَ [٥٠]
لَمَجۡمُوعُونَ [٥١]	مَّعۡلُومٖ [٥٢]	ٱلۡمُكَذِّبُونَ [٥٣]	مِّن زَقُّومٖ [٥٤]	ٱلۡبُطُونَ [٥٥]
مِنَ ٱلۡحَمِيمِ [٥٦]	شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ [٥٧]	يَوۡمَ ٱلدِّينِ [٥٨]	تُصَدِّقُونَ [٥٩]	مَّا تُمۡنُونَ [٦٠]
ٱلۡخَٰلِقُونَ [٦١]	بِمَسۡبُوقِينَ [٦٢]	لَا تَعۡلَمُونَ [٦٣]	تَذَكَّرُونَ [٦٤]	مَّا تَحۡرُثُونَ [٦٥]
ٱلزَّٰرِعُونَ [٦٦]	تَفَكَّهُونَ [٦٧]	لَمُغۡرَمُونَ [٦٨]	مَحۡرُومُونَ [٦٩]	تَشۡرَبُونَ [٧٠]
ٱلۡمُنزِلُونَ [٧١]	تَشۡكُرُونَ [٧٢]	ٱلَّتِي تُورُونَ [٧٣]	ٱلۡمُنشِـُٔونَ [٧٤]	لِّلۡمُقۡوِينَ [٧٥]
ٱلۡعَظِيمِ [٧٦]	ٱلنُّجُومِ [٧٧]	عَظِيمٌ [٧٨]	كَرِيمٞ [٧٩]	مَّكۡنُونٖ [٨٠]
ٱلۡمُطَهَّرُونَ [٨١]	ٱلۡعَٰلَمِينَ [٨٢]	مُّدۡهِنُونَ [٨٣]	تُكَذِّبُونَ [٨٤]	ٱلۡحُلۡقُومَ [٨٥]
تَنظُرُونَ [٨٦]	لَّا تُبۡصِرُونَ [٨٧]	غَيۡرَ مَدِينِينَ [٨٨]	صَٰدِقِينَ [٨٩]/	مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ [٩٠]

/ظ٤٧/

وَرَيْحَانٌ	نَعِيمٍ	ٱلْيَمِينِ	ٱلْيَمِينِ	ٱلضَّآلِّينَ
[٩١]	[٩٢]	[٩٣]	[٩٤]	[٩٥]
مِّنْ حَمِيمٍ	جَحِيمٍ	ٱلْيَقِينِ	ٱلْعَظِيمِ	
[٩٦]	[٩٧]	[٩٨]	[٩٩]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الحَدِيدِ

[١٣٦] ثمانٍ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٨]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَتِسْعٌ [٢٩]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها آيتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [١٣] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ البَصْرِيُّ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ [٢٧] آيةً.

وَفِيها عَنِ البَصْرِيِّ اخْتِلافٌ، يُذْكَرُ في آخِرِ الكِتابِ[1].

ٱلْحَكِيمُ [١]	قَدِيرٌ [٢]	عَلِيمٌ [٣]	بَصِيرٌ [٤]	ٱلْأُمُورُ [٥]
ٱلصُّدُورِ [٦]	كَبِيرٌ [٧]	مُّؤْمِنِينَ [٨]	رَّحِيمٌ [٩]	خَبِيرٌ [١٠]
كَرِيمٌ [١١]	ٱلْعَظِيمُ [١٢]	بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ [١٣]	ٱلْمَصِيرُ [١٤]	فَٰسِقُونَ [١٥]

(١) سيأتي في انفرادات البصري بالجزم في الفقرة: [٢٦٨]، وسيذكر في الفقرة: [٤١٢] الخلاف من أن المعلى عدها عن عاصم الجحدري، وأن شهاباً لم يعدها عنه، ورجح هناك العد؛ لأنه أتى عن المعلى مفصلاً آيةً آيةً، وأنه ورد عن عاصم كذلك بغير تلك الأسانيد، كما في الفقرة: [٤١٢].

تَعۡقِلُونَ [١٦]	كَرِيمٌ [١٧]	ٱلۡجَحِيمِ [١٨]	مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ [١٩]	ٱلۡعَظِيمِ [٢٠]
يَسِيرٌ [٢١]	فَخُورٍ [٢٢]	ٱلۡحَمِيدُ [٢٣]	عَزِيزٌ [٢٤]	فَٰسِقُونَ [٢٥]
[فَٰسِقُونَ [٢٦]][1]	رَّحِيمٌ [٢٧]	ٱلۡعَظِيمِ [٢٨]		

* * *

(١) سقطت من الأصل، ولعل الناسخ لما رآها مشابهةً لما قبلها ظنها تكراراً من قبيل الخطأ!

وَسُورَةُ المُجادِلَةِ

[١٣٧] إحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً [٢١]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأخِيرِ.

واثْنَتانِ وَعِشْرُونَ [٢٢]: في عَدِّ الشَّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠] آيَةً(١).

بَصِيرٌ	غَفُورٌ	خَبِيرٌ	أَلِيمٌ	مُّهِينٌ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
شَهِيدٌ	عَلِيمٌ	ٱلْمَصِيرُ	تُحْشَرُونَ	ٱلْمُؤْمِنُونَ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
خَبِيرٌ	رَّحِيمٌ	بِمَا تَعْمَلُونَ	وَهُمْ يَعْلَمُونَ	يَعْمَلُونَ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]

(١) سيذكر في الفقرة: [٢٣١] بسنده إلىٰ شعيب بن الحَبْحاب أن هذه الآية لا يعدها أهل المدينة، ويعدها أهل الكوفة، فرده المؤلف في الفقرة: [٢٣٢]؛ فذكر أن المدني الأول عدها، وتركها المدني الأخير.

مُهِينٌ	خَٰلِدُونَ	ٱلۡكَٰذِبُونَ	ٱلۡخَٰسِرُونَ	فِي ٱلۡأَذَلِّينَ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
عَزِيزٌ	هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ			
[٢١]	[٢٢]			

* * *

وَسُورَةُ الحَشْرِ

[١٣٨] أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٤]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

ٱلْحَكِيمُ	ٱلْأَبْصَٰرِ	ٱلنَّارِ	ٱلْعِقَابِ	ٱلْفَٰسِقِينَ	
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]	
قَدِيرٌ	ٱلْعِقَابِ	ٱلصَّٰدِقُونَ	ٱلْمُفْلِحُونَ	رَّحِيمٌ	
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]	
لَكَٰذِبُونَ	ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ	لَّا يَفْقَهُونَ	لَّا يَعْقِلُونَ	عَذَابٌ أَلِيمٌ	
/[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]	/و٤٨/
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ	ٱلظَّٰلِمِينَ	بِمَا تَعْمَلُونَ	هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ	هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ	
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]	
يَتَفَكَّرُونَ	ٱلرَّحِيمُ	عَمَّا يُشْرِكُونَ	ٱلْحَكِيمُ		
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]		

* * *

وَسُورَةُ الامْتِحانِ [الممتحنة]

[١٣٩] ثلاثَ عَشْرةَ آيةً [١٣]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلسَّبِيلِ	لَوۡ تَكۡفُرُونَ	بَصِيرٌ	ٱلۡمَصِيرُ	ٱلۡحَكِيمُ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
ٱلۡحَمِيدُ	رَّحِيمٌ	ٱلۡمُقۡسِطِينَ	هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	حَكِيمٌ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
مُؤۡمِنُونَ	رَّحِيمٌ	ٱلۡقُبُورِ		
[١١]	[١٢]	[١٣]		

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الصَّفِّ

[١٤٠] أَرْبَعَ عَشْرَةَ آيَةً [١٤]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

ٱلۡحَكِيمُ	لَا تَفۡعَلُونَ	لَا تَفۡعَلُونَ	مَّرۡصُوصٌ	ٱلۡفَٰسِقِينَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
مُّبِينٌ	ٱلظَّٰلِمِينَ	ٱلۡكَٰفِرُونَ	ٱلۡمُشۡرِكُونَ	أَلِيمٍ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
تَعۡلَمُونَ	ٱلۡعَظِيمُ	وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ظَٰهِرِينَ	
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	

* * *

وَسُورَةُ الجُمُعَةِ

[١٤١] إحْدَى عَشْرَةَ آيةً [١١]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

ٱلْحَكِيمِ [١]	مُّبِينٍ [٢]	ٱلْحَكِيمُ [٣]	ٱلْعَظِيمِ [٤]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٥]
صَٰدِقِينَ [٦]	بِٱلظَّٰلِمِينَ [٧]	تَعْمَلُونَ [٨]	تَعْلَمُونَ [٩]	تُفْلِحُونَ [١٠]
ٱلرَّٰزِقِينَ [١١]				

* * *

وَسُورَةُ المُنافِقِينَ

[١٤٢] إحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

لَكَٰذِبُونَ [١]	يَعْمَلُونَ [٢]	لَا يَفْقَهُونَ [٣]	يُؤْفَكُونَ [٤]	مُّسْتَكْبِرُونَ [٥]
ٱلْفَٰسِقِينَ [٦]	لَا يَفْقَهُونَ [٧]	يَعْلَمُونَ [٨]	هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ [٩]	مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [١٠]
بِمَا تَعْمَلُونَ [١١]				

* * *

وَسُورَةُ التَّغابُنِ

[١٤٣] ثَمانِ عَشْرَةَ آيَةً [١٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

قَدِيرٌ [١]	بَصِيرٌ [٢]	ٱلْمَصِيرُ [٣]	بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ [٤]	أَلِيمٌ [٥]
حَمِيدٌ [٦]	يَسِيرٌ [٧]	خَبِيرٌ [٨]	ٱلْعَظِيمُ [٩]	ٱلْمَصِيرُ [١٠]
عَلِيمٌ [١١]	ٱلْمُبِينُ [١٢]	ٱلْمُؤْمِنُونَ [١٣]	رَّحِيمٌ [١٤]	عَظِيمٌ [١٥]
ٱلْمُفْلِحُونَ [١٦]	حَلِيمٌ [١٧]	ٱلْحَكِيمُ [١٨]		

* * *

وَسُورَةُ العِدَّةِ [الطلاق]

[١٤٤] إحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١]: في عَدِّ البَصْرِيِّ.

واثْنَتا عَشْرةَ آيةً [١٢]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَعطاءٍ والشّامِي، سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَثَلاثَ عَشْرةَ آيةً [١٣]: في عَدِّ أَهْلِ حِمْصَ.

لَمْ يُخالِفْ عَطاءٌ البَصْرِيَّ/ إلا في جُمْلَةِ آيِ هَذِهِ السُّورةِ فَقَطْ(١). /ظ٤٨/

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ وَحْدَهُ ﴿مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [٢] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [٢] آيةً(٢).

[٣ـ] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأوَّلُ ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [١٠] آيةً.

---

(١) جاء عند المعدل في عد آي القرآن بتساوي عدد البصري وعطاء وأيوب، الفقرة: ٩١.

(٢) يجب أن يجعل هذه الآية معدودة للمكي أيضاً حتى يستقيم له الإجمال والفرش، وعليه جمهور أئمة العدد، وخالف المعدل في عدد آي القرآن، الفقرة: ٩١، وابن عبد الكافي، سورة الطلاق، والروذباري في جامع القراءات ٣: ٣٦٩، والعُماني في الأوسط: ٥٠٨، والهذلي في الكامل، ونسبه لابن شنبوذ ١: ٤٢٨، والعُكبَري في عدد آي القرآن: ٢١٣، فجعل كل هؤلاء المكي يَعُد: ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾، ووافق المؤلف ابن الجوزي في فنون الأفنان: ١٦٣ لكنه ناقل عنه، وابن علوان في عدد آي القرآن: ١٥١، ووافقه ما ورد في مخطوطة تشستربيتي ٣١٦٥، ولكنه جعل إجمال المكي: ١١ آية، فاستقام له الإجمال والفرش، وبقية العلماء علىٰ جعل المكي يَعُد: ﴿مَخْرَجًا﴾ مع الثاني والكوفي.

بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا	وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ	قَدْرًا	يُسْرًا	أَجْرًا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
لَهُۥٓ أُخْرَىٰ	يُسْرًا	نُّكْرًا	خُسْرًا	ذِكْرًا
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
لَهُۥ رِزْقًا	عِلْمًا			
[١١]	[١٢]			

* * *

وَسُورَةُ التَّحِلَّةِ [التحريم]

[١٤٥] اثْنَتا عَشْرَةَ آيَةً [١٢]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها، إلا أنّ أهْلَ حِمْصٍ زادوا[1] آيةً [١٣] عَلَى هَذِهِ الجُمْلةِ، وَلا عِلْمَ لَنا بِالآيَةِ التي أوْجَبتْ لَهُمُ الزِّيادَةَ عَلَى ذَلِكَ، ما هِيَ مِنْ هَذِهِ السُّورةِ!

رَّحِيمٌ [١]	ٱلْحَكِيمُ [٢]	ٱلْخَبِيرُ [٣]	ظَهِيرٌ [٤]	وَأَبْكَارًا [٥]
مَا يُؤْمَرُونَ [٦]	تَعْمَلُونَ [٧]	قَدِيرٌ [٨]	ٱلْمَصِيرُ [٩]	مَعَ ٱلدَّاخِلِينَ [١٠]
ٱلظَّٰلِمِينَ [١١]	مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ [١٢]			

* * *

(١) في النسخة: «زاد»، وهو تحريف بدلالة قوله بعدها: «التي أوجبت لهم».

وَسُورَةُ المُلْكِ

[١٤٦] ثَلاثُونَ آيَةً [٣٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ وَأبِي جَعْفَرٍ وَحْدَهُ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَإحْدَى وَثَلاثُونَ آيَةً [٣١]: في عَدِّ المَكِّيِّ وَشَيْبَةَ وَنافِعٍ مَعاً مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ المَكِّيُّ وَشَيْبَةُ وَنافِعٌ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [٩] آيَةً(١).

قَدِيرٌ [١]	ٱلْغَفُورُ [٢]	مِن فُطُورٍ [٣]	حَسِيرٌ [٤]	ٱلسَّعِيرِ [٥]
ٱلْمَصِيرُ [٦]	تَفُورُ [٧]	نَذِيرٌ [٨]	كَبِيرٍ [٩]	ٱلسَّعِيرِ [١٠]
ٱلسَّعِيرِ [١١]	كَبِيرٌ [١٢]	ٱلصُّدُورِ [١٣]	ٱلْخَبِيرُ [١٤]	ٱلنُّشُورُ [١٥]
تَمُورُ [١٦]	نَذِيرِ [١٧]	نَكِيرِ [١٨]	بَصِيرٌ [١٩]	فِى غُرُورٍ [٢٠]

(١) سيذكر في الفقرة: [٢٣١] بسنده عن شعيب بن الحبحاب: أن ﴿رُجُومًا لِّلشَّيَـٰطِينِ﴾: ٥، عدها المدني ولم يَعُدها الكوفي، وردَّه فقال في الفقرة [٢٣٢]: «فنادر جداً؛ لأن أهل العدد متفقون على إلغائها».

وَنُفُورٍ	مُّسْتَقِيمٍ	مَّا تَشْكُرُونَ	تُحْشَرُونَ	صَٰدِقِينَ
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
مُّبِينٌ	بِهِۦ تَدَّعُونَ	أَلِيمٍ	مُّبِينٍ	مَّعِينٍ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ القَلَمِ

[١٤٧] اثْنَتانِ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٢]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

يَسۡطُرُونَ [١]	بِمَجۡنُونٖ [٢]	مَمۡنُونٖ [٣]	عَظِيمٖ [٤]	وَيُبۡصِرُونَ [٥]
ٱلۡمَفۡتُونُ [٦]	بِٱلۡمُهۡتَدِينَ [٧]	ٱلۡمُكَذِّبِينَ [٨]	فَيُدۡهِنُونَ [٩]	مَّهِينٍ [١٠]/ /و٤٩/
بِنَمِيمٖ [١١]	أَثِيمٍ [١٢]	زَنِيمٍ [١٣]	وَبَنِينَ [١٤]	ٱلۡأَوَّلِينَ [١٥]
ٱلۡخُرۡطُومِ [١٦]	مُصۡبِحِينَ [١٧]	وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ [١٨]	نَآئِمُونَ [١٩]	كَٱلصَّرِيمِ [٢٠]
مُصۡبِحِينَ [٢١]	صَٰرِمِينَ [٢٢]	يَتَخَٰفَتُونَ [٢٣]	مِّسۡكِينٞ [٢٤]	قَٰدِرِينَ [٢٥]
لَضَآلُّونَ [٢٦]	مَحۡرُومُونَ [٢٧]	لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ [٢٨]	ظَٰلِمِينَ [٢٩]	يَتَلَٰوَمُونَ [٣٠]
طَٰغِينَ [٣١]	رَٰغِبُونَ [٣٢]	يَعۡلَمُونَ [٣٣]	ٱلنَّعِيمِ [٣٤]	كَٱلۡمُجۡرِمِينَ [٣٥]
تَحۡكُمُونَ [٣٦]	تَدۡرُسُونَ [٣٧]	تَخَيَّرُونَ [٣٨]	تَحۡكُمُونَ [٣٩]	زَعِيمٌ [٤٠]

صَٰدِقِينَ	يَسْتَطِيعُونَ	سَٰلِمُونَ	لَا يَعْلَمُونَ	مَتِينٌ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]
مُّثْقَلُونَ	يَكْتُبُونَ	مَكْظُومٌ	مَذْمُومٌ	مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
[٤٦]	[٤٧]	[٤٨]	[٤٩]	[٥٠]
لَمَجْنُونٌ	لِّلْعَٰلَمِينَ			
[٥١]	[٥٢]			

* * *

وَسُورَةُ الحاقَّةِ

[١٤٨] إحْدَى وَخَمْسُونَ آيَةً [٥١]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ والشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

واثْنَتـانِ وَخَمْسُونَ آيـةً [٥٢]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١-] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [١] الحَرْفَ الأَوَّلَ آيَةً.

[٢-] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [٢٥] آيَةً.

وَفِيها آيَةٌ ثالِثَةٌ اخْتُلِفَ فِيها عَنِ البَصْرِيِّ؛ فَرُوِيَ عَنْهُ: عَدُّها، وَثَبَتَ بِالأَغْلَبِ الأَشْهَرِ عَنْهُ: تَرْكُ عَدِّها، وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿حُسُومًا﴾ [٧]، وَذَلِكَ مَذْكُورٌ بِأَسانِيدِ ذَلِكَ في آخِرِ الكِتابِ إنْ شاءَ اللهُ(١).

مَا ٱلْحَآقَّةُ	مَا ٱلْحَآقَّةُ	بِٱلْقَارِعَةِ	بِٱلطَّاغِيَةِ	عَاتِيَةٍ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

(١) سيذكر بإسناده في الفقرة: [٤١٦] عن المعلى أن عاصماً عدها، وأن شهاباً لم يعدها، وفي الفقرة: [٤١٧] ذكر عن ابن أبي حماد أنه عدَّها، ثم عن المعلى أنه لم يَعُدها، ثم رأى أن العمل على ما اجتمع عليه المعلى وشهاب هو: الترك، وأن النقل في عدم العد هو المتأخر عن عاصم من طريق المعلى، فهو الصحيح.

خَاوِيَةٍ [٦]	مِّنۢ بَاقِيَةٍ [٧]	بِٱلْخَاطِئَةِ [٨]	أَخْذَةً رَّابِيَةً [٩]	فِى ٱلْجَارِيَةِ [١٠]
وَاعِيَةٌ [١١]	وَاحِدَةٌ [١٢]	وَاحِدَةً [١٣]	ٱلْوَاقِعَةُ [١٤]	وَاهِيَةٌ [١٥]
ثَمَٰنِيَةٌ [١٦]	خَافِيَةٌ [١٧]	كِتَٰبِيَهْ [١٨]	مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ [١٩]	رَّاضِيَةٍ [٢٠]
عَالِيَةٍ [٢١]	دَانِيَةٌ [٢٢]	ٱلْخَالِيَةِ [٢٣]	كِتَٰبِيَهْ [٢٤]	مَا حِسَابِيَهْ [٢٥]
ٱلْقَاضِيَةَ [٢٦]	مَالِيَهْ [٢٧]	سُلْطَٰنِيَهْ [٢٨]	فَغُلُّوهُ [٢٩]	صَلُّوهُ [٣٠]
فَٱسْلُكُوهُ [٣١]	بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ [٣٢]	ٱلْمِسْكِينِ [٣٣]	حَمِيمٌ [٣٤]	مِنْ غِسْلِينٍ [٣٥]
إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ [٣٦] /ظ٤٩/	بِمَا تُبْصِرُونَ [٣٧]	لَا تُبْصِرُونَ [٣٨]	كَرِيمٍ [٣٩]	مَّا تُؤْمِنُونَ [٤٠]/
مَّا تَذَكَّرُونَ [٤١]	مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٤٢]	ٱلْأَقَاوِيلِ [٤٣]	بِٱلْيَمِينِ [٤٤]	ٱلْوَتِينَ [٤٥]
حَٰجِزِينَ [٤٦]	لِّلْمُتَّقِينَ [٤٧]	مُّكَذِّبِينَ [٤٨]	عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ [٤٩]	ٱلْيَقِينِ [٥٠]
رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ [٥١]				

* * *

وَسُورَةُ المَعارِجِ

[١٤٩] ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٣]: في عَدِّ الشّامِيِّ، سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَأَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٤]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ أَهْلُ العَدَدِ بِأَسْرِهِمْ قَوْلَهُ: ﴿كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤] آيةً، إلا الشّامِيَّ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَعُدَّها آيةً.

وَاقِعٍ [١]	دَافِعٌ [٢]	ذِى ٱلْمَعَارِجِ [٣]	جَمِيلًا [٤]	بَعِيدًا [٥]
قَرِيبًا [٦]	كَٱلْمُهْلِ [٧]	كَٱلْعِهْنِ [٨]	حَمِيمًا [٩]	بِبَنِيهِ [١٠]
وَأَخِيهِ [١١]	تُـْٔوِيهِ [١٢]	ثُمَّ يُنجِيهِ [١٣]	إِنَّهَا لَظَىٰ [١٤]	لِّلشَّوَىٰ [١٥]
وَتَوَلَّىٰٓ [١٦]	فَأَوْعَىٰٓ [١٧]	هَلُوعًا [١٨]	جَزُوعًا [١٩]	مَنُوعًا [٢٠]
ٱلْمُصَلِّينَ [٢١]	دَآئِمُونَ [٢٢]	مَّعْلُومٌ [٢٣]	وَٱلْمَحْرُومِ [٢٤]	بِيَوْمِ ٱلدِّينِ [٢٥]

مُّشۡفِقُونَ	غَيۡرُ مَأۡمُونٍ	حَـٰفِظُونَ	مَلُومِينَ	هُمُ ٱلۡعَادُونَ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
رَٰعُونَ	قَآئِمُونَ	يُحَافِظُونَ	مُّكۡرَمُونَ	مُهۡطِعِينَ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
عِزِينَ	نَعِيمٍ	مِّمَّا يَعۡلَمُونَ	إِنَّا لَقَـٰدِرُونَ	بِمَسۡبُوقِينَ
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]
يُوعَدُونَ	يُوفِضُونَ	يُوعَدُونَ		
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]		

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ نُوحٍ

[١٥٠] ثَمانٍ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

وَتِسْعٌ [٢٩]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعطاءٍ والشّامِيِّ، سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَثَلاثُونَ آيةً [٣٠]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها أَرْبَعُ آياتٍ [٤]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ [٢٣] آيةً.
[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ ﴿وَنَسْرًا﴾ [٢٣] آيةً.
[٣ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ ﴿وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا﴾ [٢٤] آيةً.
[٤ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ ﴿فَأُدْخِلُواْ نَارًا﴾ [٢٥] آيةً.

أَلِيمٌ [١]	مُّبِينٌ [٢]	وَأَطِيعُونِ [٣]	تَعْلَمُونَ [٤]	وَنَهَارًا [٥]
إِلَّا فِرَارًا [٦]	ٱسْتِكْبَارًا [٧]	جِهَارًا [٨]	إِسْرَارًا [٩]	غَفَّارًا [١٠]
مِّدْرَارًا [١١]	أَنْهَـٰرًا [١٢]	وَقَارًا [١٣]	أَطْوَارًا [١٤]	طِبَاقًا [١٥]/ /و٥٠/
سِرَاجًا [١٦]	نَبَاتًا [١٧]	إِخْرَاجًا [١٨]	بِسَاطًا [١٩]	فِجَاجًا [٢٠]

إِلَّا خَسَارًا	كُبَّارًا	وَلَا سُوَاعًا	إِلَّا ضَلَـٰلًا	فَأُدْخِلُواْ نَارًا
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
أَنصَارًا	دَيَّارًا	كَفَّارًا	إِلَّا تَبَارًۢا	
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	

❋ ❋ ❋

وَسُورَةُ الجِنِّ

[١٥١] ثَمانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ، إلا في الجُمْلَةِ التِي يَرْوِيها ابنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْ أَهْلِ مَكّةَ؛ فَإِنّها سَبْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٧] بِنُقْصانِ آيَةٍ، وَلَمْ يَأْتِ مَعَ هَذِهِ الجُمْلَةِ تَفْصِيلُ اخْتِلافِها(١).

عَدَّ أَهْلُ العَدَدِ كُلُّهُمْ قَوْلَهُ: ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢]، إلا أَهْلَ مَكّةَ فَإِنّها لَيْسَتْ بِآيَةٍ في عَدَدِهِمْ.

وَعَدَّ أَهْلُ مَكّةَ قَوْلَهُ: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] آيَةً، وَلا مُتابِعَ لَهُمْ(٢).

عَجَبًا	أَحَدًا	وَلَا وَلَدًا	شَطَطًا	كَذِبًا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
رَهَقًا	أَحَدًا	وَشُهُبًا	رَّصَدًا	رَشَدًا
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]

---

(١) سيفصل المؤلف الخلاف هنا في الفقرة: [٣٧٣]- [٣٧٦]، ورجح في الفقرة: [٣٧٤] أن هناك تصحيفاً لقول ابن بَزّة في جعل «سبع» مكان «تسع»، ومحصل كلامه أن البزي يَعُد الموضعَين، لكن الواضح من كلامه هنا وهناك أن البزي لا يَعُد أيّاً من الموضعَين، ولذلك جاء الإجمال عنده هكذا، بَيْد أنه جعل الإجمال في الفقرة: [٣٩٢] للمكي: ٢٧ آية، ولم يعلّق بشيء، وجاء في الفقرة: [٣٠٩] أن المكي انفرد بعدم عدها، وعدها سائر الأئمة، وذكر في الفقرة: [٣٣٦] أن ابن أبي بَزّة عدَّها ٢٧ آية.

(٢) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٣٧٤] الخلاف عن الرازيّين في عدها لأهل مكة، وترك ﴿مُلْتَحَدًا﴾، وبيَّن السبب الذي في اختلاف الإجمال بأنه في هذه الآية في الفقرة: [٣٣٦].

قِدَدًا [١١]
هَرَبًا [١٢]
رَهَقًا [١٣]
رَشَدًا [١٤]
حَطَبًا [١٥]

غَدَقًا [١٦]
صَعَدًا [١٧]
أَحَدًا [١٨]
لِبَدًا [١٩]
أَحَدًا [٢٠]

وَلَا رَشَدًا [٢١]
مُلْتَحَدًا [٢٢]
أَبَدًا [٢٣]
وَأَقَلُّ عَدَدًا [٢٤]
أَمَدًا [٢٥]

أَحَدًا [٢٦]
رَصَدًا [٢٧]
عَدَدًا [٢٨]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ المُزَّمِّلِ

[١٥٢] ثَمانِ عَشْرةَ آيةً [١٨]: في عَدِّ رَجُلَيْنِ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ، وَهُما أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبةُ.

وَتِسْعَ عَشْرةَ آيةً [١٩]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأهْلِ حِمْصَ.

وَعِشْرُونَ آيةً [٢٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ سِوَى أهْلِ حِمْصٍ، وَعَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ وَرَجُلٍ واحِدٍ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ، وَهُوَ: نافِعٌ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ وَنافِعٌ وَحْدَهُ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ، وَمِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ: نافِعٌ وَحْدَهُ، والبَصْرِيُّ ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [١٧] آيةً.

ٱلْمُزَّمِّلُ	إِلَّا قَلِيلًا	مِنْهُ قَلِيلًا	تَرْتِيلًا	ثَقِيلًا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
قِيلًا	طَوِيلًا	تَبْتِيلًا	وَكِيلًا	جَمِيلًا
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]/

/ظ٥٠/

قَلِيلًا	وَجِيهًا	أَلِيمًا	مَّهِيلًا	رَسُولًا
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
وَبِيلًا	شِيبًا	مَفْعُولًا	سَبِيلًا	رَّحِيمٌ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ المُدَّثِّرِ

[١٥٣] خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٥]: في عَدِّ الشَّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ، وَعَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأَخِيرِ.

وَسِتٌّ [٥٦]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأهلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَواحِدٌ مِنَ المَدَنِيِّ الأَخِيرِ ـ وَهُوَ نافِعٌ ـ والبَصْرِيُّ ﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [٤٠] آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ أَيْضاً والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ، وَرَجُلانِ مِنَ المَدَنِيِّ الأَخِيرِ ـ وَهُما أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ ـ والبَصْرِيُّ ﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [٤١] آيَةً(١).

وَفِي جُمْلَةِ آيِ هَذِهِ السُّورةِ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ اخْتِلافٌ؛ لِأَنَّ ابنَ أَبِي بَزَّةَ رَوَى في كِتابِه أَنّها سِتٌّ وَخَمْسُونَ [٥٦]، بلا تَفْصِيلٍ(٢).

---

(١) وقع خلاف بين الأئمة إدخال المكي في عد هذه الآية، فأدخله ابن عبد الكافي: / سورة المدثر / ، والعماني: ٣٨٦، ٥١١، وذكره بالخلاف المرجح بالسلب العطارُ في التبيان: ٣٦٥، وقلب أبو معشر في التلخيص الحكم بينها وبين الآية السابقة.
والذي عليه الجمهور عدم إدخال المكي في عدها، وعليه اختياري في «تعجيل القِرى»، وترجيحي في «علق اللبيب».

(٢) سيذكر في الفقرة: [٣٩٣] أن عدد آيها للمكي: ٥٦ آية عند ابن أبي بزّة، وعدها أبو العباس الرازي وابن شاذان: ٥٥ آية، وكذا جاء في الفقرة: [٣٣٧]، فذكر أن البزي يعدها: ٥٦ آية =

ٱلْمُدَّثِّرُ [١]	فَأَنذِرْ [٢]	فَكَبِّرْ [٣]	فَطَهِّرْ [٤]	فَٱهْجُرْ [٥]
تَسْتَكْثِرُ [٦]	فَٱصْبِرْ [٧]	فِى ٱلنَّاقُورِ [٨]	يَوْمٌ عَسِيرٌ [٩]	غَيْرُ يَسِيرٍ [١٠]
وَحِيدًا [١١]	مَّمْدُودًا [١٢]	شُهُودًا [١٣]	تَمْهِيدًا [١٤]	أَنْ أَزِيدَ [١٥]
عَنِيدًا [١٦]	صَعُودًا [١٧]	وَقَدَّرَ [١٨]	كَيْفَ قَدَّرَ [١٩]	كَيْفَ قَدَّرَ [٢٠]
ثُمَّ نَظَرَ [٢١]	وَبَسَرَ [٢٢]	وَٱسْتَكْبَرَ [٢٣]	يُؤْثَرُ [٢٤]	قَوْلُ ٱلْبَشَرِ [٢٥]
سَقَرَ [٢٦]	مَا سَقَرُ [٢٧]	وَلَا تَذَرُ [٢٨]	لِّلْبَشَرِ [٢٩]	تِسْعَةَ عَشَرَ [٣٠]
لِلْبَشَرِ [٣١]	وَٱلْقَمَرِ [٣٢]	إِذْ أَدْبَرَ [٣٣]	إِذَآ أَسْفَرَ [٣٤]	لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ [٣٥]
لِّلْبَشَرِ [٣٦]	أَوْ يَتَأَخَّرَ [٣٧]	رَهِينَةٌ [٣٨]	أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ [٣٩]	يَتَسَآءَلُونَ [٤٠]
فِى سَقَرَ [٤١]	مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ [٤٢]	ٱلْمِسْكِينَ [٤٣]	ٱلْخَآئِضِينَ [٤٤]	بِيَوْمِ ٱلدِّينِ [٤٥]
ٱلْيَقِينُ [٤٦]	ٱلشَّٰفِعِينَ [٤٧]	مُعْرِضِينَ [٤٨]	مُّسْتَنفِرَةٌ [٤٩]	مِن قَسْوَرَةٍ [٥٠]
مُّنَشَّرَةً [٥١]	ٱلْءَاخِرَةَ [٥٢]	تَذْكِرَةٌ [٥٣]	ذَكَرَهُۥ [٥٤]	وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ [٥٥]

= بعد: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ له، ثم ردَّه بقول الرازيَّين: ابن العباس وابن شاذان.

وَسُوْرَةُ القِيامَةِ

[١٥٤] تِسْعٌ وَثَلاثُونَ آيةً [٣٩]: في عَدِّ الشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ، وَعَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيّيْنِ والبَصْرِيِّ وعَطاءٍ.

وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٠]: في عَدِّ الكُوفِيِّ وَأَهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [١٦] آيةً./ /و٥١/

بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ [١]	ٱللَّوَّامَةِ [٢]	عِظَامَهُۥ [٣]	بَنَانَهُۥ [٤]	أَمَامَهُۥ [٥]
يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ [٦]	بَرِقَ ٱلْبَصَرُ [٧]	ٱلْقَمَرُ [٨]	وَٱلْقَمَرُ [٩]	أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ [١٠]
لَا وَزَرَ [١١]	ٱلْمُسْتَقَرُّ [١٢]	وَأَخَّرَ [١٣]	بَصِيرَةٌ [١٤]	مَعَاذِيرَهُۥ [١٥]
وَقُرْءَانَهُۥ [١٦]	قُرْءَانَهُۥ [١٧]	بَيَانَهُۥ [١٨]	ٱلْعَاجِلَةَ [١٩]	ٱلْءَاخِرَةَ [٢٠]
نَّاضِرَةٌ [٢١]	نَاظِرَةٌ [٢٢]	بَاسِرَةٌ [٢٣]	فَاقِرَةٌ [٢٤]	ٱلتَّرَاقِىَ [٢٥]
مَنْ رَاقٍ [٢٦]	ٱلْفِرَاقُ [٢٧]	بِٱلسَّاقِ [٢٨]	ٱلْمَسَاقُ [٢٩]	وَلَا صَلَّىٰ [٣٠]

وَتَوَلَّىٰٓ	يَتَمَطَّىٰٓ	فَأَوْلَىٰ	فَأَوْلَىٰٓ	سُدًى
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
يُمْنَىٰ	فَسَوَّىٰ	وَٱلْأُنثَىٰٓ	ٱلْمَوْتَىٰ	
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	

* * *

وَسُورَةُ الإنسانِ

[١٥٥] إحْدَى وَثَلاثُونَ آيةً [٣١]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

مَّذْكُورًا [١]	بَصِيرًا [٢]	كَفُورًا [٣]	وَسَعِيرًا [٤]	كَافُورًا [٥]
تَفْجِيرًا [٦]	مُسْتَطِيرًا [٧]	وَأَسِيرًا [٨]	وَلَا شُكُورًا [٩]	قَمْطَرِيرًا [١٠]
وَسُرُورًا [١١]	وَحَرِيرًا [١٢]	وَلَا زَمْهَرِيرًا [١٣]	تَذْلِيلًا [١٤]	قَوَارِيرَاْ [١٥]
تَقْدِيرًا [١٦]	زَنجَبِيلًا [١٧]	سَلْسَبِيلًا [١٨]	مَّنثُورًا [١٩]	كَبِيرًا [٢٠]
طَهُورًا [٢١]	مَّشْكُورًا [٢٢]	تَنزِيلًا [٢٣]	أَوْ كَفُورًا [٢٤]	وَأَصِيلًا [٢٥]
طَوِيلًا [٢٦]	ثَقِيلًا [٢٧]	تَبْدِيلًا [٢٨]	سَبِيلًا [٢٩]	حَكِيمًا [٣٠]
أَلِيمًا [٣١]				

* * *

وَسُورَةُ المُرْسَلاتِ

[١٥٦] خَمْسُونَ آيَةً [٥٠]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

عُرْفًا [١]	عَصْفًا [٢]	نَشْرًا [٣]	فَرْقًا [٤]	ذِكْرًا [٥]
أَوْ نُذْرًا [٦]	لَوَاقِعٌ [٧]	طُمِسَتْ [٨]	فُرِجَتْ [٩]	نُسِفَتْ [١٠]
أُقِّتَتْ [١١]	أُجِّلَتْ [١٢]	لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ [١٣]	مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ [١٤]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [١٥]
ٱلْأَوَّلِينَ [١٦]	ٱلْآخِرِينَ [١٧]	بِٱلْمُجْرِمِينَ [١٨]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [١٩]	مَّهِينٍ [٢٠]
مَّكِينٍ [٢١]	مَّعْلُومٍ [٢٢]	ٱلْقَٰدِرُونَ [٢٣]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [٢٤]	كِفَاتًا [٢٥]
وَأَمْوَٰتًا [٢٦]	مَّآءً فُرَاتًا [٢٧]/	لِّلْمُكَذِّبِينَ [٢٨]	تُكَذِّبُونَ [٢٩]	ثَلَٰثِ شُعَبٍ [٣٠]
مِنَ ٱللَّهَبِ [٣١]	كَٱلْقَصْرِ [٣٢]	صُفْرٌ [٣٣]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [٣٤]	لَا يَنطِقُونَ [٣٥]
فَيَعْتَذِرُونَ [٣٦]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [٣٧]	وَٱلْأَوَّلِينَ [٣٨]	فَكِيدُونِ [٣٩]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [٤٠]

/ظ٥١/

وَعُيُونٍ	يَشْتَهُونَ	تَعْمَلُونَ	ٱلْمُحْسِنِينَ	لِّلْمُكَذِّبِينَ
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]
مُّجْرِمُونَ	لِّلْمُكَذِّبِينَ	لَا يَرْكَعُونَ	لِّلْمُكَذِّبِينَ	يُؤْمِنُونَ
[٤٦]	[٤٧]	[٤٨]	[٤٩]	[٥٠]

❊ ❊ ❊

وَسُوْرَةُ المُعْصِراتِ [النبأ]

[١٥٧] أَرْبَعُونَ آيَةً [٤٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ وَالمَدَنِيَّيْنِ.

وَإِحْدَى وَأَرْبَعُونَ [٤١]: في عَدِّ المَكِّيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ المَكِّيُّ والبَصْرِيُّ ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [٤٠] آيَةً(١).

---

(١) وافقه علىٰ جعلها معدودة للمكي والبصري: ابنُ عبد الكافي: سورة النبأ، والمالكي في الروضة: ٤٨٩، والأندرابي في الإيضاح: / و٥٦/، ومخطوط تشستربيتي ٣١٦٥: / و١٣٥/، والهذلي في الكامل ١: ٤٤٣، والهمداني في المبهج: ٢٥٠، والعُكبَري في عدد آي القرآن: ٢٣١، وابن الجوزي في فنون الأفنان: ١٦٨، والجعبري في حسن المدد: ٤٩٨، والجعبري في عقد الدرر: / ظ٣٠/، وابن علوان في عدد آي القرآن: ١٦٢، والشاطبي في الناظمة، ولكن ذكره في الفرش بالخلاف، في البيت: ٢٦٩، وكذا العطار في التبيان: ٣٧٥، وأبو إسماعيل المعدل في روضة الحفاظ ٢: ٣٨.

وأما بقية العلماء فجعلوها معدودةً للبصري وحده، وهم: ابن شاذان في سور القرآن: ٣٦٠، وأبو العباس المعدل في عدد آي القرآن: / ظ٩٣/، والأنطاكي في عدد آي القرآن: ٥٦٠، وأبو حفص الطبري في عدد آي القرآن: ١٨٨، والداني في البيان: ٢٦٢، وأبو معشر الطبري في التلخيص: ٤٥٨، والسخاوي في جمال القراء ٢: ٥٥٣، وابن وثيق في الجامع: / و٣١/، وشعلة في ذات الرشد، البيت: ١٥٧، والنكزاوي في الاقتداء: ٢: ١٧٧٩، وابن عرب في نظم الجواهر، البيت: ٢٦٨.

وأنت ترى أن العلماء مختلفون في المسألة، وفي هذه الحالة فيمن زادوا المكي في العد زادوه في الإجمال أيضاً، فاستقام لهم ذلك، ثم إن من حفظ ونقل حُجة علىٰ من لم يحفظ ولم ينقل، فيكون الراجح ما ذكره المؤلف هنا من العد.

يَتَسَآءَلُونَ	ٱلْعَظِيمِ	مُخْتَلِفُونَ	سَيَعْلَمُونَ	سَيَعْلَمُونَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
مِهَٰدًا	أَوْتَادًا	أَزْوَٰجًا	سُبَاتًا	لِبَاسًا
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
مَعَاشًا	شِدَادًا	وَهَّاجًا	ثَجَّاجًا	وَنَبَاتًا
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
أَلْفَافًا	مِيقَٰتًا	أَفْوَاجًا	أَبْوَٰبًا	سَرَابًا
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
مِرْصَادًا	مَـَٔابًا	أَحْقَابًا	وَلَا شَرَابًا	وَغَسَّاقًا
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
وِفَاقًا	حِسَابًا	كِذَّابًا	كِتَٰبًا	إِلَّا عَذَابًا
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
مَفَازًا	وَأَعْنَٰبًا	أَتْرَابًا	دِهَاقًا	وَلَا كِذَّٰبًا
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
حِسَابًا	خِطَابًا	صَوَابًا	مَـَٔابًا	تُرَٰبًا
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]

❋ ❋ ❋

وَسُورَةُ الطَّامَّةِ [النازعات]

[١٥٨] خَمسٌ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٥]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسِتٌّ [٤٦]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [٣٣] آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿فَأَمَّا [مَن طَغَىٰ]﴾ [٣٧][1].

غَرْقًا [١]	نَشْطًا [٢]	سَبْحًا [٣]	سَبْقًا [٤]	أَمْرًا [٥]
ٱلرَّاجِفَةُ [٦]	ٱلرَّادِفَةُ [٧]	وَاجِفَةٌ [٨]	خَٰشِعَةٌ [٩]	فِى ٱلْحَافِرَةِ [١٠]
نَّخِرَةً [١١]	خَاسِرَةٌ [١٢]	وَٰحِدَةٌ [١٣]	بِٱلسَّاهِرَةِ [١٤]	حَدِيثُ مُوسَىٰٓ [١٥]
طُوًى [١٦]	طَغَىٰ [١٧]	تَزَكَّىٰ [١٨]	فَتَخْشَىٰ [١٩]	ٱلْكُبْرَىٰ [٢٠]

(١) أخرج الكلام إلىٰ الهامش، ثم قطعه هكذا ولم يكمله، وأكملته بين معقوفتَين، وذكر في الفقرة: [٣١٠] أنه مما انفرد بإلغاء عده المدنيان؛ فيكون المكي عاداً لها!، ولم يقل ذلك أحد، وهو هنا أتى به علىٰ الصواب، الموافق لعلماء العدد.

وَعَصَىٰ	يَسْعَىٰ	فَنَادَىٰ	ٱلْأَعْلَىٰ	وَٱلْأُولَىٰٓ
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]/ /و٥٢/
يَخْشَىٰٓ	بَنَىٰهَا	فَسَوَّىٰهَا	ضُحَىٰهَا	دَحَىٰهَآ
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
وَمَرْعَىٰهَا	أَرْسَىٰهَا	ٱلْكُبْرَىٰ	مَا سَعَىٰ	لِمَن يَرَىٰ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
مَن طَغَىٰ	ٱلدُّنْيَا	ٱلْمَأْوَىٰ	عَنِ ٱلْهَوَىٰ	هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]
مُرْسَىٰهَا	مِن ذِكْرَىٰهَآ	مُنتَهَىٰهَآ	مَن يَخْشَىٰهَا	أَوْ ضُحَىٰهَا
[٤١]	[٤٢]	[٤٣]	[٤٤]	[٤٥]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الصّاخَّةِ [عبس]

[١٥٩] أَرْبَعُونَ آيةً [٤٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَإِحْدَى وَأَرْبَعُونَ [٤١]: في عَدِّ أَبِي جَعْفَرٍ وَحْدَهُ مِنَ المَدَنِيِّ الأَخِيرِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأَهلِ حِمْصَ.

واثْنانِ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٢]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ وَشَيْبَةَ وَنافِعٍ مِنَ المَدَنِيِّ الأَخِيرِ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ أَهْلُ العَدَدِ المُسَمَّونَ كُلُّهُمْ ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [٢٤] آيةً؛ إِلّا أَبا جَعْفَرٍ وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَعُدَّها آيةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [٣٢] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ أَهْلُ العَدَدِ المُسَمَّوْنَ كُلُّهُمْ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [٣٣] آيةً، إلا الشّامِيَّ وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَعُدَّها آيةً.

وَتَوَلَّىٰٓ [١]	ٱلْأَعْمَىٰ [٢]	يَزَّكَّىٰٓ [٣]	ٱلذِّكْرَىٰٓ [٤]	مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ [٥]
تَصَدَّىٰ [٦]	أَلَّا يَزَّكَّىٰ [٧]	يَسْعَىٰ [٨]	يَخْشَىٰ [٩]	تَلَهَّىٰ [١٠]

تَذْكِرَةٌ	ذَكَرَهُۥ	مُّكَرَّمَةٍ	مُّطَهَّرَةٍۭ	بِأَيْدِى سَفَرَةٍ
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]
بَرَرَةٍ	مَآ أَكْفَرَهُۥ	شَىْءٍ خَلَقَهُۥ	فَقَدَّرَهُۥ	يَسَّرَهُۥ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
فَأَقْبَرَهُۥ	أَنشَرَهُۥ	مَآ أَمَرَهُۥ	طَعَامِهِۦٓ	صَبًّا
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
شَقًّا	فِيهَا حَبًّا	وَقَضْبًا	وَنَخْلًا	غُلْبًا
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]
وَأَبًّا	مِنْ أَخِيهِ	وَأَبِيهِ	وَبَنِيهِ	يُغْنِيهِ
[٣١]	[٣٢]	[٣٣]	[٣٤]	[٣٥]
مُّسْفِرَةٌ	مُّسْتَبْشِرَةٌ	غَبَرَةٌ	قَتَرَةٌ	ٱلْفَجَرَةُ
[٣٦]	[٣٧]	[٣٨]	[٣٩]	[٤٠]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ العِشارِ [التكوير]

[١٦٠] ثَمانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٨]: في عَدِّ أَبِي جَعْفَرٍ وَحْدَهُ.

وَتِسْعٌ [٢٩]: في عَدِّ الجَمِيعِ بَعْدَهُ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الجَمِيعُ ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [٢٦] آيَةً، إلا أبا جَعْفَرٍ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَعُدَّها آيَةً مِنْ بَيْنِهِمْ.

/ ظ٥٢/	كُوِّرَتْ [١]	ٱنكَدَرَتْ [٢]	سُيِّرَتْ [٣]	عُطِّلَتْ [٤]	حُشِرَتْ [٥]/
	سُجِّرَتْ [٦]	زُوِّجَتْ [٧]	سُئِلَتْ [٨]	قُتِلَتْ [٩]	نُشِرَتْ [١٠]
	كُشِطَتْ [١١]	سُعِّرَتْ [١٢]	أُزْلِفَتْ [١٣]	أَحْضَرَتْ [١٤]	بِٱلْخُنَّسِ [١٥]
	ٱلْكُنَّسِ [١٦]	عَسْعَسَ [١٧]	تَنَفَّسَ [١٨]	كَرِيمٍ [١٩]	مَكِينٍ [٢٠]
	أَمِينٍ [٢١]	بِمَجْنُونٍ [٢٢]	ٱلْمُبِينِ [٢٣]	بِضَنِينٍ [٢٤]	رَّجِيمٍ [٢٥]
	تَذْهَبُونَ [٢٦]	لِّلْعَٰلَمِينَ [٢٧]	يَسْتَقِيمَ [٢٨]	رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٢٩]	

وَسُورَةُ الكاتِبِينَ [الانفطار]

[١٦١] تِسْعَ عَشْرَةَ آيةً [١٩]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱنفَطَرَتْ [١]	ٱنتَثَرَتْ [٢]	فُجِّرَتْ [٣]	بُعْثِرَتْ [٤]	وَأَخَّرَتْ [٥]
ٱلْكَرِيمِ [٦]	فَعَدَلَكَ [٧]	رَكَّبَكَ [٨]	بِٱلدِّينِ [٩]	لَحَٰفِظِينَ [١٠]
كَٰتِبِينَ [١١]	مَا تَفْعَلُونَ [١٢]	نَعِيمٍ [١٣]	جَحِيمٍ [١٤]	يَوْمَ ٱلدِّينِ [١٥]
بِغَآئِبِينَ [١٦]	مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ [١٧]	مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ [١٨]	يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ [١٩]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ المُقَرَّبِينَ [المطففين]

[١٦٢] سِتٌّ وَثَلاثُونَ آيَةً [٣٦]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

لِلْمُطَفِّفِينَ [١]	يَسْتَوْفُونَ [٢]	يُخْسِرُونَ [٣]	مَّبْعُوثُونَ [٤]	عَظِيمٍ [٥]
ٱلْعَٰلَمِينَ [٦]	لَفِى سِجِّينٍ [٧]	مَا سِجِّينٌ [٨]	مَّرْقُومٌ [٩]	لِّلْمُكَذِّبِينَ [١٠]
بِيَوْمِ ٱلدِّينِ [١١]	أَثِيمٍ [١٢]	ٱلْأَوَّلِينَ [١٣]	يَكْسِبُونَ [١٤]	لَّمَحْجُوبُونَ [١٥]
ٱلْجَحِيمِ [١٦]	تُكَذِّبُونَ [١٧]	عِلِّيِّينَ [١٨]	عِلِّيُّونَ [١٩]	مَّرْقُومٌ [٢٠]
ٱلْمُقَرَّبُونَ [٢١]	نَعِيمٍ [٢٢]	يَنظُرُونَ [٢٣]	ٱلنَّعِيمِ [٢٤]	مَّخْتُومٍ [٢٥]
ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ [٢٦]	مِن تَسْنِيمٍ [٢٧]	ٱلْمُقَرَّبُونَ [٢٨]	يَضْحَكُونَ [٢٩]	يَتَغَامَزُونَ [٣٠]
فَكِهِينَ [٣١]	لَضَآلُّونَ [٣٢]	حَٰفِظِينَ [٣٣]	يَضْحَكُونَ [٣٤]	يَنظُرُونَ [٣٥]
يَفْعَلُونَ [٣٦]				

وَسُورَةُ الشَّفَقِ [الانشقاق]

[١٦٣] ثلاثٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٣]: في عَدِّ الشَّامِيِّ(١) والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَخَمْسٌ [٢٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها آيتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيَّانِ ﴿كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [٧] آيةً.

[٢ـ] وَعَدُّوا أيْضاً ﴿كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ [١٠] آيةً.

ٱنشَقَّتْ [١]	وَحُقَّتْ [٢]	مُدَّتْ [٣]	وَتَخَلَّتْ [٤]	وَحُقَّتْ [٥]/	/ و٥٣/
فَمُلَٰقِيهِ [٦]	يَسِيرًا [٧]	مَسْرُورًا [٨]	ثُبُورًا [٩]	سَعِيرًا [١٠]	
مَسْرُورًا [١١]	لَّن يَحُورَ [١٢]	بَصِيرًا [١٣]	بِٱلشَّفَقِ [١٤]	وَمَا وَسَقَ [١٥]	

(١) جمهور المفرعين للشامي، يجعلون عدد آيات هذه السورة للحمصي: ٢٤ آية، وهم: أبو إسماعيل المعدل في روضة الحفاظ ٢: ٣٩، / ظ٨٨/ ، والهذلي في الكامل ١: ٤٤٩، والهمداني في المبهج: ٢٦٢، والجعبري في الحسن: ٥٠٨، وفي العقد، البيت: ١٤٣، وهو اختياري في تعجيل القِرى، وعلق اللبيب.

وجاء خلافهم ذلك لأنهم عدوا للحمصي: ﴿كَادِحٌ﴾ و ﴿كَدْحًا﴾، وجعلوا قوله تعالى: ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ معدوداً للحجازي والكوفي والبصري والدمشقي.

ٱتَّسَقَ	عَن طَبَقٍ	لَا يُؤْمِنُونَ	لَا يَسْجُدُونَ	يُكَذِّبُونَ
[١٦]	[١٧]	[١٨]	[١٩]	[٢٠]
يُوعُونَ	أَلِيمٍ	مَمْنُونٍ		
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]		

❊ ❊ ❊

وَسُوْرَةُ البُرُوْجِ

[١٦٤] اثْنَتانِ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٢]: في قَوْلِ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها، إلا في قَوْلِ أَهْلِ حِمْصَ؛ فَإِنّها في عَدِّهِمْ: ثَلاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٣] بِزِيادةِ آيَةٍ؛ فَإِنْ كانُوا عَدُّوا ﴿تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [١١] آيَةً، وَإِلا فَإِنّا لا نَدْرِي مِمَّ جاءَتْ زِيادَتُهُمْ عَلَى السّائِرِ؟

ٱلۡبُرُوجِ [١]	ٱلۡمَوۡعُودِ [٢]	وَمَشۡهُودٖ [٣]	ٱلۡأُخۡدُودِ [٤]	ٱلۡوَقُودِ [٥]
قُعُودٞ [٦]	شُهُودٞ [٧]	ٱلۡحَمِيدِ [٨]	شَهِيدٌ [٩]	ٱلۡحَرِيقِ [١٠]
ٱلۡكَبِيرُ [١١]	لَشَدِيدٌ [١٢]	وَيُعِيدُ [١٣]	ٱلۡوَدُودُ [١٤]	ٱلۡمَجِيدُ [١٥]
لِّمَا يُرِيدُ [١٦]	ٱلۡجُنُودِ [١٧]	وَثَمُودَ [١٨]	فِى تَكۡذِيبٖ [١٩]	مُّحِيطُۢ [٢٠]
مَّجِيدٞ [٢١]	مَّحۡفُوظِۭ [٢٢]			

* * *

وَسُورَةُ الطّارِقِ

[١٦٥] سِتَّ عَشْرةَ آيةً [١٦]: في عَدِّ المَدَنِيِّ الأوَّلِ.

وسَبْعَ عَشْرةَ آيةً [١٧]: في عَدِّ الباقِينَ بَعْدُ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدُّوا كُلُّهُمْ قَوْلَهُ: ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥] آيةً؛ إلا المَدَنِيَّ الأوَّلَ فإنّهُ لَمْ يَعُدَّها مَعَهُمْ.

وَٱلطَّارِقِ [١]	مَا ٱلطَّارِقُ [٢]	ٱلثَّاقِبُ [٣]	حَافِظٌ [٤]	مِمَّ خُلِقَ [٥]
دَافِقٍ [٦]	وَٱلتَّرَآئِبِ [٧]	لَقَادِرٌ [٨]	ٱلسَّرَآئِرُ [٩]	وَلَا نَاصِرٍ [١٠]
ٱلرَّجْعِ [١١]	ٱلصَّدْعِ [١٢]	فَصْلٌ [١٣]	بِٱلْهَزْلِ [١٤]	كَيْدًا [١٥]
كَيْدًا [١٦]	رُوَيْدًا [١٧]			

* * *

وَسُورَةُ الأَعْلَى

[١٦٦] تِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً [١٩]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

ٱلۡأَعۡلَى [١]	فَسَوَّىٰ [٢]	فَهَدَىٰ [٣]	ٱلۡمَرۡعَىٰ [٤]	أَحۡوَىٰ [٥]
فَلَا تَنسَىٰٓ [٦]	وَمَا يَخۡفَىٰ [٧]	لِلۡيُسۡرَىٰ [٨]	ٱلذِّكۡرَىٰ [٩]	مَن يَخۡشَىٰ [١٠]
ٱلۡأَشۡقَى [١١]	ٱلۡكُبۡرَىٰ [١٢]	وَلَا يَحۡيَىٰ [١٣]	مَن تَزَكَّىٰ [١٤]	فَصَلَّىٰ [١٥]
ٱلدُّنۡيَا [١٦]	وَأَبۡقَىٰٓ [١٧]	ٱلۡأُولَىٰ [١٨]	وَمُوسَىٰ [١٩]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الغاشِيَةِ

[١٦٧] / سِتٌّ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٦]: في عَدِّ الجَمِيعِ. /ظ٥٣/

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلۡغَٰشِيَةِ [١]	خَٰشِعَةٌ [٢]	نَّاصِبَةٌ [٣]	حَامِيَةً [٤]	ءَانِيَةٍ [٥]
مِن ضَرِيعٍ [٦]	مِن جُوعٍ [٧]	نَّاعِمَةٌ [٨]	رَاضِيَةٌ [٩]	عَالِيَةٍ [١٠]
لَٰغِيَةً [١١]	جَارِيَةٌ [١٢]	مَّرۡفُوعَةٌ [١٣]	مَّوۡضُوعَةٌ [١٤]	مَصۡفُوفَةٌ [١٥]
مَبۡثُوثَةٌ [١٦]	خُلِقَتۡ [١٧]	رُفِعَتۡ [١٨]	نُصِبَتۡ [١٩]	سُطِحَتۡ [٢٠]
مُذَكِّرٌ [٢١]	بِمُصَيۡطِرٍ [٢٢]	وَكَفَرَ [٢٣]	ٱلۡأَكۡبَرَ [٢٤]	إِيَابَهُمۡ [٢٥]
حِسَابَهُم [٢٦]				

*   *   *

وَسُورَةُ الفَجْرِ

[١٦٨] تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٩]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَثَلاثُونَ آيةً [٣٠]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ.

واثْنَتانِ وَثَلاثُونَ آيةً [٣٢]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها أَرْبَعُ آياتٍ [٤]:

[١ـ] عَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ [١٥] آيةً.

[٢ـ] وَعَدُّوا أَيْضاً ﴿فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ﴾ [١٦] آيةً.

[٣ـ] وَعَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [٢٣] آيةً.

[٤ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ وَحْدَهُ ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾ [٢٩] آيةً.

وَٱلۡفَجۡرِ [١]	عَشۡرٍ [٢]	وَٱلۡوَتۡرِ [٣]	إِذَا يَسۡرِ [٤]	حِجۡرٍ [٥]
بِعَادٍ [٦]	ٱلۡعِمَادِ [٧]	فِي ٱلۡبِلَٰدِ [٨]	بِٱلۡوَادِ [٩]	ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ [١٠]
فِي ٱلۡبِلَٰدِ [١١]	ٱلۡفَسَادَ [١٢]	عَذَابٍ [١٣]	لَبِٱلۡمِرۡصَادِ [١٤]	أَكۡرَمَنِ [١٥]
أَهَٰنَنِ [١٦]	ٱلۡيَتِيمَ [١٧]	ٱلۡمِسۡكِينِ [١٨]	أَكۡلٗا لَّمّٗا [١٩]	حُبّٗا جَمّٗا [٢٠]

دَكّٗا دَكّٗا	صَفّٗا صَفّٗا	بِجَهَنَّمَ	ٱلذِّكۡرَىٰ	لِحَيَاتِي
[٢١]	[٢٢]	[٢٣]	[٢٤]	[٢٥]
عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ	وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ	ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ	مَّرۡضِيَّةٗ	جَنَّتِي
[٢٦]	[٢٧]	[٢٨]	[٢٩]	[٣٠]

* * *

وَسُورَةُ النَّجْدَيْنِ [البلد]

[١٦٩] عِشْرُونَ آيَةً [٢٠]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلْبَلَدِ [١]	ٱلْبَلَدِ [٢]	وَلَدَ [٣]	كَبَدٍ [٤]	أَحَدٌ [٥]
لُبَدًا [٦]	أَحَدٌ [٧]	عَيْنَيْنِ [٨]	وَشَفَتَيْنِ [٩]	ٱلنَّجْدَيْنِ [١٠]
ٱلْعَقَبَةَ [١١]	مَا ٱلْعَقَبَةُ [١٢]	رَقَبَةٍ [١٣]	مَسْغَبَةٍ [١٤]	ذَا مَقْرَبَةٍ [١٥]
ذَا مَتْرَبَةٍ [١٦]	بِٱلْمَرْحَمَةِ [١٧]	ٱلْمَيْمَنَةِ [١٨]	ٱلْمَشْـَٔمَةِ [١٩]	مُّؤْصَدَةٌۢ [٢٠]/

/و٥٤/

* * *

وَسُورَةُ الشَّمْسِ

[١٧٠] خَمْسَ عَشْرةَ آيةً [١٥]: في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَكِّيِّ ورَجُلَيْنِ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ ـ وَهُما أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبةُ ـ والبَصْرِيِّ وَعَطاءِ بنِ يَسارٍ.

وسِتَّ عَشْرةَ آيةً [١٦]: في عَدِّ المَدَنِيِّ الأوَّلِ وَرَجُلٍ واحِدٍ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ، وَهُوَ نافِعٌ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ المَدَنِيُّ الأوَّلُ وَرَجُلٌ واحِدٌ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ ـ وَهُوَ نافِعٌ ـ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤] آيةً.

وَفِي جُمْلةِ آيِ هَذِهِ السُّورةِ بَيْنَ أهْلِ مَكّةَ خِلافٌ؛ لِأنّ ابنَ أبِي بَزّةَ رَوَى في كِتابِه أنّها سِتَّ عَشْرةَ آيةً، بلا تَفْصِيلٍ، والقَوْلُ الصَّحِيحُ هُوَ الأوَّلُ[١].

---

(١) سيذكر في الفقرة: [٣٨٤] و[٣٩٤] مثل ذلك في إجمال الآيات، وأيّد في الفقرة: [٢٨٥] ما ذكره في الفرش هنا، ثم فصله في الفقرة: [٣٣٨].

وقد ذكر المكي مع المدني الأول في عد هذه الآية: أبو العباس المعدل في عدد آي القرآن، الفقرة: ١١٧، والأنطاكي في عدد آي القرآن: ٥٩٢، وابن عبد الكافي، سورة الشمس، والأندرابي في الإيضاح: / ظ٥٦/ ، والروذباري في جامع القراءات ٣: ٤٦٤، والعماني في الأوسط: ٥١٥، ومخطوطة تشستربيتي: / ظ١٤١/ ، والعُكبَري في عدد آي القرآن: ٢٤٦، وابن وثيق في الجامع: / و٣٢/ .

وذكر الخلاف للمكي فيها: العطار في التبيان: ٤٠٣، والداني في البيان: ٢٧٥، وأبو إسماعيل المعدل في روضة الحفاظ ٢: ٤٠، والشاطبي في الناظمة، البيت: ٢٨٠، والنكزاوي في =

وَضُحَىٰهَا	تَلَىٰهَا	جَلَّىٰهَا	يَغْشَىٰهَا	بَنَىٰهَا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
طَحَىٰهَا	سَوَّىٰهَا	وَتَقْوَىٰهَا	مَن زَكَّىٰهَا	مَن دَسَّىٰهَا
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
بِطَغْوَىٰهَآ	أَشْقَىٰهَا	وَسُقْيَـٰهَا	فَسَوَّىٰهَا	عُقْبَـٰهَا
[١١]	[١٢]	[١٣]	[١٤]	[١٥]

❊ ❊ ❊

= الاقتداء ٢ : ١٨٤١.

وبقية العلماء ذكروا عده للمدني الأول فقط، وهم: الفراء في الكتاب المنسوب له: /١٤٨/، وابن شاذان في سور القرآن: ٣٩٣، وابن مهران في المبسوط: ٤٧٤، وأبو محمد المقرئ في نكات القرآن: / و٢٦٢/، وأبو حفص الطبري في عدد آي القرآن: ١٩٦، والمالكي في الروضة: ٤٩٦، وأبو معشر في التخليص: ٤٧١، والهذلي في الكامل ١ : ٤٤٥، والشهرزوري في المصباح الزاهر: ٤ : ٣٣٣، والسخاوي في جمال القراء ٢ : ٥٥٦، وشعلة في ذات الرشد، البيت: ١٦٥، والجعبري في حسن المدد: ٥١٧، وفي عقد الدرر: / ظ٣٠/، وابن علوان في عدد آي القرآن: ١٧١.

والعطار في التبيان جعل المكي في رواية البزي ١٦ آية، وفي رواية الخزاعي ١٥ آية، قال: «وهو الأشهر عنهم»: ٤٠٣، فجعل الخلاف خلافاً مبنياً عن رواة العدد المكي، بينما غيره ممن ذكر الخلاف جعله خلافاً مطلقاً للمِصْرِ بغير بيان، وجعل الشاطبي الخلاف عن المدني الأول وعن المكي، وليس كما قال؛ فإنه لم يختلف عن المدني الأول في عدها من قِبَلِ أحد من علماء العدد.

والذين ذكرو العدد للمكي هم مجموعة من علماء العدد، وترك قولهم وعدم الأخذ به غريب، وغير صحيح، وهم قد حفظوا ونقلوا ما لم ينقله غيرهم، فالأخذ بقولهم أولى من تركه.

وَسُورَةُ اللَّيْلِ

[١٧١] إحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً [٢١]: في عَدِّ الجَمِيعِ(١).

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

يَغۡشَىٰ [١]	تَجَلَّىٰ [٢]	وَٱلۡأُنثَىٰٓ [٣]	لَشَتَّىٰ [٤]	وَٱتَّقَىٰ [٥]
بِٱلۡحُسۡنَىٰ [٦]	لِلۡيُسۡرَىٰ [٧]	وَٱسۡتَغۡنَىٰ [٨]	بِٱلۡحُسۡنَىٰ [٩]	لِلۡعُسۡرَىٰ [١٠]
إِذَا تَرَدَّىٰٓ [١١]	لَلۡهُدَىٰ [١٢]	وَٱلۡأُولَىٰ [١٣]	تَلَظَّىٰ [١٤]	ٱلۡأَشۡقَى [١٥]
وَتَوَلَّىٰ [١٦]	ٱلۡأَتۡقَى [١٧]	يَتَزَكَّىٰ [١٨]	تُجۡزَىٰٓ [١٩]	ٱلۡأَعۡلَىٰ [٢٠]
يَرۡضَىٰ [٢١]				

❋ ❋ ❋

(١) سيذكر في الفقرة: [٤٢٨] أن عدد آياتها: ٢٠ آية، ثم صحح ما ذكره هنا.

وَسُورَةُ الضُّحَى

[١٧٢] إحْدَى عَشْرَةَ آيَةً [١١]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

وَٱلضُّحَىٰ	سَجَىٰ	قَلَىٰ	ٱلْأُولَىٰ	فَتَرْضَىٰٓ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
فَـَٔاوَىٰ	فَهَدَىٰ	فَأَغْنَىٰ	فَلَا تَقْهَرْ	فَلَا تَنْهَرْ
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	[١٠]
فَحَدِّثْ				
[١١]				

❊ ❊ ❊

وَسُوْرَةُ اليُسْرِ [الشرح]

[١٧٣] ثَمانِي آياتٍ [٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

صَدْرَكَ [١]	وِزْرَكَ [٢]	ظَهْرَكَ [٣]	ذِكْرَكَ [٤]	يُسْرًا [٥]
يُسْرًا [٦]	فَٱنصَبْ [٧]	فَٱرْغَب [٨]		

* * *

وَسُورَةُ التِّينِ

[١٧٤] ثَمانِي آياتٍ [٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

وَٱلزَّيْتُونِ	وَطُورِ سِينِينَ	ٱلْأَمِينِ	تَقْوِيمٍ	سَٰفِلِينَ
[١]	[٢]	[٣]/	[٤]	[٥] /ظ٥٤/
مَمْنُونٍ	بِٱلدِّينِ	ٱلْحَٰكِمِينَ		
[٦]	[٧]	[٨]		

* * *

وَسُورَةُ العَلَقِ

[١٧٥] ثَمانِي عَشْرةَ آيةً [١٨]: في عَدِّ الشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ.

وَتِسْعَ عَشْرَةَ آيةً [١٩]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأَهْلِ حِمْصَ.

وَعِشْرُونَ آيةً [٢٠]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

اخْتِلافُها آيَتانِ [٢]:

[١ـ] عَدَّ أَهْلُ العَدَدِ ـ إلا الشّامِيَّ وَحْدَهُ ـ ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ [٩] آيةً؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَعُدَّها مَعَهُمْ.

[٢ـ] وَعَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ [١٥] آيةً.

ٱلَّذِى خَلَقَ [١]	مِنْ عَلَقٍ [٢]	وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ [٣]	بِٱلْقَلَمِ [٤]	مَا لَمْ يَعْلَمْ [٥]
لَيَطْغَىٰٓ [٦]	ٱسْتَغْنَىٰٓ [٧]	ٱلرُّجْعَىٰٓ [٨]	إِذَا صَلَّىٰٓ [٩]	عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ [١٠]
بِٱلتَّقْوَىٰٓ [١١]	وَتَوَلَّىٰٓ [١٢]	يَرَىٰ [١٣]	بِٱلنَّاصِيَةِ [١٤]	خَاطِئَةٍ [١٥]
نَادِيَهُۥ [١٦]	ٱلزَّبَانِيَةَ [١٧]	وَٱقْتَرِب [١٨]		

وَسُورَةُ القَدْرِ

[١٧٦] خَمْسُ آياتٍ [٥]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسِتٌّ [٦]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ ﴿لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ [٣] الحَرْفَ الثّالِثَ آيَةً.

وَفِي جُمْلَةِ آيِ هَذِهِ السُّورَةِ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ خِلافٌ؛ لِأَنَّ ابنَ أَبِي بَزَّةَ رَوَى في كِتابِهِ أَنَّها خَمْسُ آياتٍ بلا تَفْصِيلٍ(١).

ٱلۡقَدۡرِ [١]	ٱلۡقَدۡرِ [٢]	ٱلۡقَدۡرِ [٣]	شَهۡرٍ [٤]	أَمۡرٍ [٥]
ٱلۡفَجۡرِ [٦]				

(١) سيذكر قول ابن بزة في الفقرة: [٣٣٩]، وسيذكره في الفقرة: [٣٨٥] ويرُدّه.

وكل أئمة العدد يذكرون المكي مع الشامي في عد هذه الآية، وقد يذكر بعضهم الخلاف، كما هو عند المعدل في عدد آي القرآن، الفقرة: ١٢٣، والعطار في التبيان: ٤١٥، والروذباري في جامع القراءات: ٣: ٤٧٥، وبقية الأئمة ذكروا عدها لهما بالجزم، وفصَّل العطار؛ فجعل العد من رواية الخزاعي عن المكي، والترك من رواية البزي عن المكي.

وَسُورَةُ البَيِّنَةِ

[١٧٧] ثَمانِي آياتٍ [٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأَهْلِ حِمْصَ.

وَتِسْعُ آياتٍ [٩]: في عَدِّ الشّامِيِّ سِوَى أَهْلِ حِمْصَ وَفِي عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ(١).

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ جَمِيعاً ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥] آيَةً.

وَفِي جُمْلَةِ آيِ هَذِهِ السُّورةِ عَنِ الشامِيِّ خِلافٌ؛ لِأَنَّ في رِوايةِ الرّازِيِّ وابنِ الصَّقْرِ بِإِسْنادَيْهِما عَنْهُ، أنّها في عَدِّهِ ثَمانِ آياتٍ [٨]؛ لِأَنّهُ لَمْ يَعُدَّ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥]، وَسَنَذْكُرُ السَّبَبَ في ذَلِكَ بَعْدُ إِنْ شاءَ الله تَعالَى(٢).

---

(١) لم يوافق أحد من المفرعين للشامي أن بين الدمشقي والحمصي خلافاً في السورة، انظر: المالكي في الروضة: ٤٩٩، والمعدل في روضة الحفاظ: / ٢: ٤١/ ، و/ و٨٩/ ، والعماني في الأوسط: ٥١٦، والهذلي في الكامل: ١: ٤٦٠، والهمداني في المبهج: ٢٨٥، والجعبري في الحسن: ٥٢٦، والعِقد: / ظ٣٠/ .

(٢) سيذكر في الفقرة: [٣٨٦] عن ابن صدقة موافقة هشام بن عمار في روايته عن الذّماري أنه جعلها: ٩ آيات بعد تلك الآية، ثم ردّه من أجل رواية ابن العباس وابن الصقر، وأنها رواية «مفردة بنفسها، فلها زيادة ما أتت به من ذلك رواية لا عملاً» الفقرة: [٣٨٧]، وذكر في الفقرة: [٢٠٦] الإجمال عن ابن صدقة بزيادة آية هي هذه الآية، ثم قال في الفقرة [٢٠٨]: «وقول من أتى بها عنهم أصح»، فنقض قوله الأول، وصحح عدها لأهل الشام كما ذكرها هنا في الفرش جزماً، ثم أكد في الفقرة: [٢١٠] أن ابن العباس وابن الصقر وابن الجهم =

....

= لم يعدوها عن الشامي، ثم قال: «وكان المستقر من القولَين هو قول من عدها آية عنهم»، فرجع إلىٰ ترجيح عدها لمناسبة إجمالي آيات القرآن عند الشامي.
ثم ذكر في الفقرة [٣٢٩] أن رواية ابن الصقر و[ابن] العباس أن الشامي عدها: ٨ آيات؛ لأنه لم يعد الآية المشار إليها، وأن رواية ابن صدقة بِعَدِّها، وهو الذي اختاره المؤلف.
والخلاف موجود عن علماء العدد في هذه الآية؛ فإن الذين أدخلوا الشامي في عدها مع البصري فزاد الإجمال له عندهم، هم: ابن المنادي هنا، والأنطاكي في عدد آي القرآن: ٦٠٥، والمالكي في الروضة: ٤٩٩، والداني في البيان: ٩٣، والهذلي في الكامل ١: ٤٦٠-٤٦١، والهمداني في مبهج الأسرار: ٢٨٥، والشاطبي في ناظمة الزهر، البيت: ٢٨٤، والعُكبَري في عدد آي القرآن: ٢٥٣، وابن الجوزي في فنون الأفنان: ١٧٤، والنكزاوي في الاقتداء ٢: ١٨٦٢، والجعبري في حسن المدد: ٥٢٦، وعقد الدرر له: / ظ٣٠/ ، وابن علوان في عدد آي القرآن: ١٧٥، وابن عرب في نظم الجواهر، البيتان: ٢٨٣-٢٨٤.
وذكرها بالخلاف منهم: المؤلف هنا ورجح العد لهما، والداني ورجح الترك للشامي، والهذلي وجعل العد في غير رواية ابن شنبوذ، والنكزاوي ولم يرجِّح.
وبقية العلماء علىٰ تركها للشامي وعدها للبصري منفرداً، وهم: ابن شاذان في سور القرآن: ٤٠٩، وأبو العباس المعدل في عدد آي القرآن: / ظ١٠٢/ ، وأبو حفص الطبري، في عدد آي القرآن: ١٩٩، وابن عبد الكافي، سورة البينة، والعطار في التبيان: ٤١٧، والأندرابي في الإيضاح: / ظ٥٦/ ، وأبو معشر في التلخيص: ٤٧٦، وأبو إسماعيل المعدل في روضة الحفاظ: / ٢: ٤١/ ، والروذباري في جامع القراءات ٣: ٤٧٧، والعماني في الأوسط: ٥١٦، والشهرزوري في المصباح الزاهر ٤: ٣٤٥، والسخاوي في جمال القراء ٢: ٥٥٨، وابن وثيق في الجامع: / ظ٣٢/ ، وشعلة في ذات الرشد، البيت: ١٦٨.
والترجيح إنما يكون في جانب من أثبت شيئاً دليلاً علىٰ أنه حفظه، وخاصة أنه ليس بواحد حتى يقال: وَهِم أو أخطأ، بل هو أكثر من إمام، فقولهم أولى بالقبول من قول غيرهم، وخاصة أن المؤلف هنا فصَّل القول عن رواة العدد الشامي فيها، فعُلِم أنها اختلاف طُرق، فرجحنا قول المثبت.

ٱلْبَيِّنَةُ	مُّطَهَّرَةً	قَيِّمَةٌ	ٱلْبَيِّنَةُ	لَهُ ٱلدِّينَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
ٱلْقَيِّمَةِ	ٱلْبَرِيَّةِ	ٱلْبَرِيَّةِ	رَبَّهُۥ	
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	

* * *

وَسُورَةُ الزَّلْزالِ [الزلزلة]

[١٧٨] ثَمانِي آياتٍ [٨]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ وَأَهْلِ حِمْصَ(١).

وَتِسْعُ آياتٍ [٩]: في عَدِّ الشّامِيِّ / دُونَ أَهْلِ حِمْصَ، وَعَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ /و٥٥/ الأَخِيرِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءِ بنِ يَسارٍ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ ﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦] آيةً.

زِلْزَالَهَا	أَثْقَالَهَا	مَا لَهَا	أَخْبَارَهَا	أَوْحَىٰ لَهَا
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
أَشْتَاتًا	أَعْمَٰلَهُمْ	يَرَهُۥ	يَرَهُۥ	
[٦]	[٧]	[٨]	[٩]	

* * *

(١) تفرد المؤلف بهذا الإجمال للحمصي، ولم يوافقه عليه أحد من الأئمة، وكلهم بلا استثناء علىٰ أن الشامي ـ دِمَشقيَّه وحِمْصيَّه ـ يعدون آيات هذه السورة ٩ آيات، وهو الصحيح المعمول به.

وَسُوْرَةُ العادِياتِ

[١٧٩] إحْدَى عَشْرَةَ آيةً [١١]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ضَبْحًا [١]	قَدْحًا [٢]	صُبْحًا [٣]	نَقْعًا [٤]	جَمْعًا [٥]
لَكَنُودٌ [٦]	لَشَهِيدٌ [٧]	لَشَدِيدٌ [٨]	ٱلْقُبُورِ [٩]	فِي ٱلصُّدُورِ [١٠]
لَخَبِيرٌ [١١]				

* * *

وَسُورَةُ القارِعَةِ

[١٨٠] ثَمانِ آياتٍ [٨]: في عَدِّ البَصْرِيِّ وَعَطاءٍ والشّامِيِّ دُونَ أَهْلِ حِمْصَ.

وَعَشْرُ آياتٍ [١٠]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأَهْلِ حِمْصَ(١).

وَإِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً [١١]: في عَدِّ الكُوفِيِّ.

اخْتِلافُها ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١] الحَرْفَ الأَوَّلَ آيَةً.

[٢ـ] وَعَدَّ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٦] آيَةً.

[٣ـ] وَعَدُّوا أَيْضاً ﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٨] آيَةً.

مَا ٱلْقَارِعَةُ [١]	مَا ٱلْقَارِعَةُ [٢]	ٱلْمَبْثُوثِ [٣]	ٱلْمَنفُوشِ [٤]	رَّاضِيَةٍ [٥]
هَاوِيَةٌ [٦]	مَا هِيَهْ [٧]	حَامِيَةٌۢ [٨]		

(١) وافق المؤلف علىٰ هذا الإجمال للحمصي من المفرعين للشامي: أبو إسماعيل المعدل في الروضة: / ٢: ٤١ / ، / و٨٩-ظ٨٩/ ، والعماني: ٣٨٩، ٥١٧، وابن الجوزي في الإجمال فقط: ١٧٥، وهو ناقل عن المؤلف، فليس قولاً جديداً، وجاءت الزيادة عندهم بموافقة الحمصي لمن عدَّ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ في موضعَيها.

وخالفهم بقية المفرعين، فجعلوا أهل الشام كلهم يعدونها ٨ آيات بلا خلاف في الفرش عندهم.

=

وَسُورَةُ التَّكاثُرِ

[١٨١] ثَمانِ آياتٍ [٨]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلتَّكَاثُرُ	ٱلْمَقَابِرَ	تَعْلَمُونَ	تَعْلَمُونَ	ٱلْيَقِينِ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
ٱلْجَحِيمَ	ٱلْيَقِينِ	ٱلنَّعِيمِ		
[٦]	[٧]	[٨]		

* * *

= والذي أميل إليه هو تقديم قول هؤلاء الثلاثة فيما قالوه؛ لأن من حفظ حُجة علىٰ من لم يحفظ، وهم ثلاثة معهم المؤلف، وهو متقدّم، ولم يَقُل قولاً تفرَّد به فيُرَد، وعليه اختياري في «تعجيل القرى» وفي «علق اللبيب».

وَسُوْرَةُ العَصْرِ

[١٨٢] ثَلاثُ آياتٍ [٣]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في جُمْلَتِها.

واخْتَلَفُوا في عَدِّ آيَتَيْنِ مِنْها [٢]:

[١-] فعَدَّ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [١] آيةً.

[٢-] وَعَدَّ المَدَنِيُّ الأخِيرُ ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ﴾ [٣] آيةً.

وَٱلْعَصْرِ	لَفِى خُسْرٍ	بِٱلصَّبْرِ
[١]	[٢]	[٣]

* * *

وَسُورَةُ الهُمَزَةِ

[١٨٣] تِسْعُ آياتٍ [٩]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

لُّمَزَةٍ [١]	وَعَدَّدَهُۥ [٢]	أَخْلَدَهُۥ [٣]	فِى ٱلْحُطَمَةِ [٤]	مَا ٱلْحُطَمَةُ [٥]
ٱلْمُوقَدَةُ [٦]	ٱلْأَفْـِٔدَةِ [٧]	مُّؤْصَدَةٌ [٨]	مُّمَدَّدَةٍۭ [٩]	

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ الفِيلِ

[١٨٤] خَمْسُ آياتٍ [٥]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلْفِيلِ	تَضْلِيلٍ	أَبَابِيلَ	مِن سِجِّيلٍ	مَّأْكُولٍ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

❊ ❊ ❊

وَسُورَةُ قُرَيْشٍ

/ظ٥٥/ [١٨٥] أرْبَعُ آياتٍ [٤]: في عَدِّ الشّامِيِّ/ دُونَ أهْلِ حِمْصَ، وَفِي عَدِّ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَخَمْسٌ [٥]: في عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ وَأهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ ﴿مِن جُوعٍ﴾ [٤] آيَةً.

قُرَيْشٍ	وَٱلصَّيْفِ	ٱلْبَيْتِ	مِّنْ خَوْفٍ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]

* * *

وَسُوْرَةُ الماعُوْنَ

[١٨٦] سِتُّ آياتٍ [٦]: في عَدِّ الشّامِيِّ دُونَ أهْلِ حِمْصٍ، وَفِي عَدِّ المَكِّيِّ والمَدَنِيَّيْنِ.

وَسَبْعُ آياتٍ [٧]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ وَأهْلِ حِمْصَ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ [٦] آيةً.

بِٱلدِّينِ [١]	ٱلۡيَتِيمَ [٢]	ٱلۡمِسۡكِينِ [٣]	لِّلۡمُصَلِّينَ [٤]	سَاهُونَ [٥]
ٱلۡمَاعُونَ [٦]				

* * *

وَسُورَةُ الكَوْثَرِ

[١٨٧] ثَلاثُ آياتٍ [٣]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْهَا.

ٱلْكَوْثَرَ	وَٱنْحَرْ	ٱلْأَبْتَرُ
[١]	[٢]	[٣]

* * *

وَسُورَةُ الدِّينِ [الكافرون]

[١٨٨] سِتُّ آياتٍ [٦]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلْكَٰفِرُونَ	مَا تَعْبُدُونَ	مَا أَعْبُدُ	مَا عَبَدتُّمْ	مَا أَعْبُدُ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]
وَلِيَ دِينِ				
[٦]				

* * *

وَسُوْرَةُ النَّصْرِ

[١٨٩] ثَلاثُ آياتٍ [٣]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

وَٱلْفَتْحُ	أَفْوَاجًا	تَوَّابًا
[١]	[٢]	[٣]

* * *

وَسُورَةُ المَسَدِ

[١٩٠] خَمْسُ آياتٍ [٥]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

وَتَبَّ	كَسَبَ	لَهَبٍ	ٱلْحَطَبِ	مِّن مَّسَدٍ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

* * *

وَسُوْرَةُ الصَّمَدِ [الإخلاص]

[١٩١] أَرْبَعُ آياتٍ [٤]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَخَمْسُ آياتٍ [٥]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ.

اخْتِلافُها آيَةٌ واحِدَةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣] آيَةً.

والشّامِيُّ والمَكِّيُّ يُخْتَلَفُ عَنْهُما في هَذِهِ الآيَةِ، وَفِي جُمْلَةِ آيِ هَذِهِ السُّورَةِ، وَذِكْرُ ذَلِكَ كائِنٌ في آخِرِ الكِتابِ إنْ شاءَ الله(١).

أَحَدٌ	ٱلصَّمَدُ	لَمْ يَلِدْ	وَلَمْ يُولَدْ	أَحَدٌۢ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

* * *

(١) سيذكر المؤلف في الفقرة: [٣٨٨] أن ابن أبي بَزّة عدها للمكي: ٤ آيات، وأن الرازيِّين وابن صدقة جاؤوا بزيادة آية: «فملنا إلىٰ ما أتيا به؛ لما في ذلك من القوة»، وكرر المعنى في الفقرة: [٣٤٠]، وجاء في الفقرة [٣٣٠] بأنه رُوِي أن الشامي عدها ٤ آيات، وأتت رواية الرواة بأنها ٥ آيات.
المذكور في كتب العد هو ذكر المكي والشامي ممن يعدون هذه الآيات.

وَسُوْرَةُ الفَلَقِ

[١٩٢] خَمْسُ آياتٍ [٥]: في عَدِّ الجَمِيعِ.

لا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ في شَيْءٍ مِنْها.

ٱلْفَلَقِ	خَلَقَ	وَقَبَ	ٱلْعُقَدِ	حَسَدَ
[١]	[٢]	[٣]	[٤]	[٥]

* * *

وَسُورَةُ النّاسِ

[١٩٣] سِتُّ آياتٍ [٦]: في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَدَنِيَّيْنِ والبَصْرِيِّ وَعَطاءٍ.

وَسَبْعُ آياتٍ [٧]: في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ.

اخْتِلافُها آيةٌ واحِدةٌ [١]:

[١ـ] عَدَّ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤] آيةً.

وَيُخْتَلَفُ عَنْهُما في هَذِهِ الآيَةِ، وَفِي جُمْلَةِ هَذِهِ السُّورةِ، وَذِكْرُ ذَلِكَ كائنٌ في آخِرِ الكِتابِ إنْ شاءَ اللهُ(١)./ /و٥٦/

ٱلنَّاسِ [١]	ٱلنَّاسِ [٢]	ٱلنَّاسِ [٣]	ٱلْوَسْوَاسِ [٤]	ٱلْخَنَّاسِ [٥]
ٱلنَّاسِ [٦]	وَٱلنَّاسِ [٧]			

---

(١) سيأتي في الفقرة: [٣٨٩] أن ابن أبي بزة عدها ٦ آيات، وأن الرازيين زادا آية، قال: «وعلى ذلك العمل ثابت إلىٰ الآن في ذلك، فملنا إلىٰ روايتهما؛ للقوة التي ذكرنا في ذلك»، وفي الفقرة: [٣٩٠] سيذكر أنه اختلاف عن أهل الشام، «فملنا إلىٰ ما أتى به الرازيان»، وأيّد ذلك في عد الشامي في الفقرة: [٣٣١]، وأيّده في المكي في الفقرة: [٣٤١].

وكذا ذكرها الأئمة، وإن كان بعضهم ذكر الخلاف فيها، لكن الذي عليه الجمهور عدها للمكي والشامي.

[الخلاف في عدد سور القرآن، وأقسامها عند العادين]

[١٩٤] فَجَمِيعُ سُوَرِ القُرْآنِ في تَأْلِيفِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ المُتَوَلِّيهِ عَلَى عَهْدِ الصِّدِّيقِ، وَعَهْدِ ذِي النُّورَيْنِ، بَعْدَ الفارُوقِ ـ قَدَّسَ الله أَرْواحَهُمْ ـ: مِئَةٌ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ سُورةً [١١٤]، فِيهِنَّ: الفاتِحةُ والمُعَوِّذَتانِ والتَّوْبةُ، وَذَلِكَ هُوَ الذِي في أَيْدِي أَهْلِ قِبْلَتِنا في أَقْطارِ إِخْوَتِنا.

[١٩٥] وَجُمْلَةُ السُّوَرِ عَلَى المَذْكُورِ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ فِيما حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ النُّورِ الخَزّازُ المُقْرِئُ الكُوفِيُّ[١]، عَنْ خالِدِ بنِ يَزِيدَ الطَّبِيبِ[٢]، سَمِعَهُ يَقُولُ ذَلِكَ: مِئَةٌ واثْنَتا عَشْرَةَ سُورةً [١١٢].

[١٩٦] وَجُمْلَتُها عَنِ المَذْكُورِ عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: مِئَةٌ وَستَّ عَشْرَةَ سُورةً [١١٦].

[١٩٧] كانَ ابنُ مَسْعُودٍ يُسْقِطُ المُعَوِّذَتَيْنِ عَنْ جُمْلَةِ زَيْدٍ، وَكانَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ يُلْحِقُهُما وَيَزِيدُ إِلَيْهِما سُورَتَيْنِ [٢]، وَهُما: الحَفْدُ والخَلْعُ، إِحْداهُما: «اللَّهُمَّ إِنّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ...»، وَهِيَ سُورةُ الخَلْعِ، والأُخْرَى: «اللَّهُمَّ إِيّاكَ نَعْبُدُ...»، وَهِيَ سُورةُ الحَفْدِ[٣].

---

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن عبد النور المقرئ الخزاز الكوفي، نزل بغداد وحدَّث بها، روى عنه المؤلف ابن المنادي، (ت٢٧٢هـ)، (تاريخ بغداد: ٣: ٦٨٣)، روى عن خالد بن يزيد.

(٢) هو: أبو الهيثم خالد بن يزيد الأسدي الكاهلي الكوفي، الطبيب، ثقة، (ت٢١٥هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٧٠)، روى عنه محمد بن عبد النور.

(٣) جاء في المدونة: أن النبي ﷺ لما كان يدعو على مضر، «إذ جاءه جبريل فأومأ إليه أن اسكت، فسكت، فقال: يا محمد، إن الله لم يبعثك سبّاباً ولا لعّاناً، وإنما بعثك رحمة، =

[١٩٨] فزادَتْ جُمْلَتُهُ عَلَى جُمْلَةِ زَيْدٍ: سُورَتَيْنِ [٢]، وَعَلَى جُمْلَةِ ابنِ مَسْعُودٍ: أَرْبَعَ سُوَرٍ [٤]، وَكُلٌّ أَدَّى ما سَمِعَ، وَمُصْحَفُنا أَوْلَى بِنا أَنْ نَتَّبِعَ.

[١٩٩] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرانَ(١)، أَنَّهُ قالَ: في قِراءَتِنا القُرْآنُ: مِئَةٌ وَثَلاثَ عَشْرَةَ سُورةً [١١٣]، وَفِي قِراءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: مِئَةٌ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سُورةً [١١٥]، وَفِي قِراءَةِ ابنِ مَسْعُودٍ: مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ سُورةً [١١١]، فَنَقَصَ سُورةً مِنْ جَمْعِ زَيْدٍ، وَسُورةً مِنْ جَمْعِ ابنِ مَسْعُودٍ، وَسُورةً مِنْ جَمْعِ أُبَيٍّ.

[٢٠٠] فَإِنْ كانَ وَصَلَ بَيْنَ التَّوْبَةِ والأَنْفالِ، أَوْ كانَ أَسْقَطَ الفاتِحَةَ؛ فَما أَجْمَلَهُ: صَحِيحٌ، وَلا مَعْنَى لِإِسْقاطِهِ الفاتِحَةَ؛ لِأَنَّ المَنْعُوتَ بِإِسْقاطِها هُوَ ابنُ مَسْعُودٍ، إِنْ كانَ مُسْقِطاً في العَدَدِ، وَإِنْ كانَ جَمَعَ بَيْنَ الأَنْفالِ والتَّوْبَةِ، فَهُما عِنْدَ السّائِرِ سُورَتانِ، وَبِهَذا يَقُولُ السَّوادُ الأَعْظَمُ؛ فَسَدَتِ الجُمْلَةُ الآتِيَةُ عَنْ مَيْمُونٍ لِآيِ السُّوَرِ عَلَى قِراءَةِ زَيْدٍ.

[٢٠١] فَأَمّا عَلَى النَّقِيصةِ مِنْ جُمْلَتَيْ / أُبَيٍّ وابنِ مَسْعُودٍ؛ فَإِنْ كانَتْ جاءَتْ في قَوْلِ مَيْمُونٍ مِنْ جِهةِ اقْتِرانِ التَّوْبَةِ والأَنْفالِ، واقْتِرانِ الضُّحَى بِاليُسْرِ، وَإِلّا فَإِنّا لا نَدْرِي ما ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ هَذا. /ظ٥٦/

[٢٠٢] ثُمَّ عُدْنا إِلَى إِعْلامِ ما في مُصْحَفِنا مِنَ السُّوَرِ، فَنَقُولُ: إِنَّ أَئِمَّةَ

= ولم يبعثك عذاباً، ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، قال: ثم علمه هذا القنوت: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونؤمن بك ونخنع لك، ونخلع ونترك من يكفرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد؛ إن عذابك الجد بالكافرين ملحق» ١: ١٩٢، وورد في كتاب الأم للشافعي باختلاف ألفاظ ٧: ١٤٨.

(١) هو: أبو أيوب ميمون بن مهران الجزري الرَّقِّي، الإمام الحجة، عالم الجزيرة ومفتيها، نشأ بالكوفة ثم سكن الرقة، وثَّقهُ جماعة، حدَّث عن بعض الصحابة، (ت١١٧هـ). (السير ٥: ٧١).

العادِّينَ اخْتَلَفُوا في آياتٍ مِنْ هَذِهِ السُّوَرِ التِي تَقَدَّمْنا بِذِكْرِ جُمْلَتِها، واتَّفَقُوا عَلَى الأَكْثَرِ[(١)]، فَجَمِيعُ السُّوَرِ التِي اتَّفَقُوا عَلَى جُمَلِ آياتِها وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِيها: تِسْعٌ وَثلاثُونَ سُورةً [٣٩]، أَوَّلُهُنَّ: سُورةُ يُوسُفَ، ثُمَّ الحِجْرِ، ثُمَّ النَّحْلِ، والفُرْقانِ، والأَحْزابِ، والفَتْحِ، والحُجُراتِ، وَقافٍ، والذّارياتِ، والقَمَرِ، ثُمَّ الحَشْرِ، والمُمْتَحَنةِ، والصَّفِّ، والجُمُعةِ، والمُنافِقُونَ، والتَّغابُنِ، والتَّحْريمِ، والقَلَمِ، والإِنْسانِ، والمُرْسَلاتِ، ثُمَّ الكاتِبينَ [الانفطار]، والمُقَرَّبِينَ [المطففين]، والبُرُوجِ، والأَعْلَى، والغاشِيةِ، والنَّجْدَيْنِ [البلد]، واللَّيْلِ، والضُّحَى، واليُسْرِ [الشرح]، والتِّينِ، ثُمَّ العادَياتِ، والتَّكاثُرِ، والهُمَزةِ، والفِيلِ، والكَوْثَرِ، والدِّينِ [الكافرون]، والنَّصْرِ، والمَسَدِ، والفَلَقِ.

[٢٠٣] وَجَمِيعُ السُّوَرِ المُخْتَلَفِ في بَعْضِ آيِهِنَّ المُتَّفَقِ عَلَى جُمْلَتِهِنَّ: ثَلاثُ سُوَرٍ [٣]، أَوَّلُهُنَّ: الفاتِحةُ، ثُمَّ العَنْكَبُوتُ، ثُمَّ العَصْرُ[(٢)].

[٢٠٤] وَأَمّا سائِرُ السُّوَرِ بَعْدُ فَمُخْتَلَفٌ في جُمْلَتِهِنَّ، وَفِي بَعْضِ آيِهِنَّ، وَهُنَّ: اثْنَتانِ وَسَبْعُونَ سُورةً [٧٢].

---

(١) لم يقصد السور، لأنه لا شك أن عدد السور التي فيها خلاف: أكثر من عدد السور التي لا خلاف فيهن بين العادّين، وإنما قصد عدد الآيات التي اختلف البعض في عدهن، مقارنة بجملة الآيات التي اتفقوا علىٰ عدهن؛ فإن الآيات المختلف في عدهن قليل بالنسبة إلىٰ ما اتفقوا عليه.

(٢) وجعلها غيره ممن لم يفرعوا الشامي: ٧ سور، أولها: آل عمران، وقد قال المؤلف ذلك في الإجمال، كما في الفقرة: [٧١]، ثم ذكر الخلاف في عدد آياتها بإسناده، والسورة الثانية: القصص؛ فقد جعلها المؤلف: ٨٨ آية باتفاق، ولم يذكر فيها خلافاً، في الفقرة: [١٠٤]، والسورة الثالثة: العنكبوت؛ فقد جعلها المؤلف بالاتفاق، إلا في قول أهل حمص، وهو لم يفرش مواضع خلاف الحمصي، كما في الفقرة: [١٠٥]، والسورة الرابعة: الجن؛ فقد قال أيضاً: إنها ٢٨ في جميع العدد، إلا أنه استثنى ابن أبي بَزّة منه، كما في الفقرة: [١٥١]، واعتمده هنا، فتُضاف إلىٰ الثلاث التي ذكرها.

فَلْنَذْكُرْ جُمَلَ الأئِمَّةِ في العَدَدِ

سِياقُ جُمْلَةِ عَدَدِ أهْلِ الشّامِ آيَ القُرْآنِ

[٢٠٥] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ صَدَقَةَ، قالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ المُعَلَّى بنِ يَزِيدَ الأَسَدِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إبْراهِيمَ أبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ الدِّمِشْقِيُّ(١)، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو [مُسْهِرٍ](٢)، عَنْ صَدَقَةَ بنِ خالِدٍ(٣)، عَنْ يَحْيَى بنِ الحارِثِ الذَّمارِيِّ: سِتَّةُ آلافٍ [وَمِئَتانِ](٤) وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٦٢٢٥]، المُفَصَّلُ مِنْ ذَلِكَ: أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٍ وَأَرْبَعٌ وَثَمانُونَ آيةً [١٦٨٤](٥).

[٢٠٦] فَحَسَبْتُ جُمَلَ آيِ سُورِهِ سُورةً [سُورةً](٦)، فَإذا جُمْلَةُ ذَلِكَ تَزِيدُ

---

(١) هو: أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، المعروف بدُحَيم، قاضي الأردن وفلسطين، ثقة ثبت، روى عن أبي مسهر، وعنه أحمد بن المعلى، (ت٢٤٥هـ). (تهذيب الكمال: ١٦: ٤٩٥).

(٢) في النسخة: «سهم»، صححه في الفقرة: [٢٠٧]، وهو: أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي، ثقة، روى عن صدقة بن خالد: هنا و[٢٠٧]، وعنه دحيم: هنا، (ت٢١٨هـ)، (تهذيب الكمال: ١٦: ٣٦٩)، روى عنه ابن ذكوان: [٢٠٧].

(٣) هو: أبو عثمان صدقة بن خالد الدمشقي، أخذ القراءة عرضاً عن الذَّماري: [٢٠٥] و[٢٠٧]، وعنه أبو مسهر: [٢٠٥] و[٢٠٧]، (ت١٨٠هـ). (غاية النهاية ١: ٣٣٦).

(٤) كتبها: «مأتَيْنِ».

(٥) على هذا الإجمال فيكون بداية المفصل على هذا القول يبدأ من سورة محمد ﷺ.

(٦) أسقط الناسخ هذه الكلمة ظناً منه أنها تكرار، وهي لازمة.

ـيةً عَلى الخَمْسِ والعِشْرينَ [٢٥]؛ لِأنّ في سُورةِ / البَيِّنةِ آيةً في روايتِهِ مَعْدودةً، بِهِ زادَتِ الجُمْلةُ آيةً، فَإنّما غَلِطَتْ يَدُ بَعْضِ الناقلةِ قَطْ(١). /و٥٧

[٢٠٧] وَحَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَباسِ الرّازيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ بنُ يَزيدَ، قالَ: حَدَّثَنا [عَبْدُ الله بنُ](٢) أحْمَدَ بنِ ذَكْوانَ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو مُسْهِرٍ، عَنْ صَدَقةَ، عَنْ يَحْيَى بِمِثْلِ ذَلِكَ، قالَ ابنُ ذَكْوانَ: «فَظَنَنْتُ أنّ يَحْيَى لَمْ يَحْسُبْ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آيةً».

[٢٠٨] وَهَذا القَوْلُ مِنِ ابنِ ذَكْوانَ لا عِمادَ لَهُ؛ لِأنّ هَذِهِ الآيةَ لَمْ يَعُدَّها أهْلُ الشّامِ، وَإنّما حَقِيقةُ ذَلِكَ في الآيةِ التِي في سُورةِ البَيِّنةِ؛ لِأنّ الرُّواةَ عَنْ أهْلِ الشّامِ مُخْتَلِفُونَ في عَدِّها، وَقَوْلُ مَنْ أتَى بِها عَنْهُمْ أصَحُّ.

[٢٠٩] وَيَعْضُدُ ذَلِكَ ما حَدَّثَنا بِهِ العَبّاسُ بنُ الفَضْلِ بنِ رَشِيدٍ الطَّبَرِسْتانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ الدِّمِشْقِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا سُوَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قالَ: سَألْتُ يَحْيَى بنَ الحارِثِ الذِّمارِيَّ عَنْ عَدَدِ آيِ القُرْآنِ، فَأشارَ لِي بِيَدِهِ اليُمْنَى: سِتّةَ آلافٍ وَمِئَتَيْ آيةٍ، وَبِيَدِهِ اليُسْرَى: سِتّاً وَعِشْرينَ آيةً [٦٢٢٦](٣).

[٢١٠] وَأمّا عَلَى الأسانِيدِ المَذْكُورةِ في أوّلِ كِتابِنا هَذا في بابِ أهْلِ

---

(١) كذا، ولعله أراد «فقط» فسها الناسخ، أو أراد معناها: «القطع»، انظر: مقاييس اللغة ٥: ١٢، والمؤلف هنا يقول: إنه حسب إجمالي آيات المفصل، فكانت (١٦٨٥) آية، فزادت آية علىٰ ما ذكر، فيكون إجمال آيات القرآن للشامي علىٰ الصحيح عند المؤلف: ٦٢٢٦ آية، وأن الآية التي أوجبت هذه الزيادة هي ما ذكره في سورة البينة، من أن الصحيح عدها، وكذا جزم بعدها للشامي هناك، ثم ذكر الخلاف، وسيأتي مزيد توضيح في الفقرة: [٣٢٩].

(٢) سقط اسمه خطأ، وقد تقدم في الفقرتَين: [٢٢] و[٢٦] علىٰ الصحيح.

(٣) ذكر وكيع بسنده عن الجحدري: أن أهل الشام عدوها: ٦٢٢٧ آية، وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ٦٢٢٩ آية، / ظ٦٣/.

الشّام عَنِ ابنِ العَبّاسِ وابنِ الصَّقْرِ، فَإنّ الجُمْلةَ الأخِيرةَ تَنْقُصُ آيةً عَنْ ذَلِكَ؛ لِأنّ الآيَةَ التِي في سُورةِ البَيِّنةِ لَيْسَتْ بِمَعْدُودةٍ في رِوايَتِهِما، وَكَذَلِكَ أُلْغِيَتْ في رِوايةِ ابنِ الجَهْمِ التِي كانَ يَرْوِيها بِإسْنادِهِ عَنْ أهْلِ الشّامِ، وَكانَ المُسْتَقِرُّ مِنَ القَوْلَيْنِ هُوَ قَولَ مَنْ عَدَّها آيةً عَنْهُمْ.

❊ ❊ ❊

سِياقُ جُمْلَةِ عَدَدِ أَهْلِ الكُوفَةِ آيَ القُرْآنِ

[٢١١] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي بِهِ إِدْرِيسُ، قالَ: حَدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ(١)، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمٌ، عَنْ حَمْزَةَ.

وَعَلَى ما حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، عَنْ عَلِيِّ ابنِ حَمْزَةَ الكِسائِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيّاتِ ـ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الكُوفةِ ـ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَسِتٌّ وَثَلاثُونَ آيَةً [٦٢٣٦]، فَهَذا الذِي يُعْرَفُ، وَهُوَ جُمْلَةُ ما أَثْبَتْناهُ بِالأَسانِيدِ عَنِ الكُوفِيِّ في كِتابِنا هَذا/ . /ظ٥٧/

[٢١٢] وَلَهُمْ جُمْلَةٌ أُخْرَى إذا زِيدَ عَلَيْها آيُ الفَاتِحَةِ: وافَقَتْها؛ فَحَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ الحُبابِ بنِ مَخْلَدٍ المُقْرِئُ، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ(٢)، قالَ: حَدَّثَنا حاجِبُ بنُ الوَلِيدِ(٣)، قالَ: أَخْبَرَنا يُوسُفُ بنُ غانِمٍ(٤)،

---

(١) كرر هذا الاسم بعده، ثم شطب عليه بخط أفقي أسود.

(٢) هو: أبو جعفر محمد بن منصور بن داود الطوسي، (ت٢٥٤هـ)، (تاريخ بغداد ٤: ٤٠٦)، روى عن حاجب بن الوليد: [٢١٢] و[٢٢٦] و[٢٣١]، وعنه الحسين بن الحباب: [٢١٢] و[٢٢٦] و[٢٣١] و[٢٦٠].

(٣) هو: أبو أحمد حاجب بن الوليد بن ميمون البغدادي، المحدِّث الإمام، الأعور المؤدِّب، وثَّقه الخطيب، (ت٢٢٨هـ)، (السير ١١: ٦١)، روى عن يوسف بن غانم، وعنه الطوسي: [٢١٢] و[٢٢٦] و[٢٣١].

(٤) لم أعرفه، ووجدت الصيداوي ذكره في إسناد، فقال: «حدثنا أحمد بن عبد الله بمصر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القطان، حدثنا يوسف بن غانم، حدثنا يحيى بن يعلى»، معجم =

قالَ: أخْبَرَنا شُعَيْبُ بنُ الحَجّاجِ(١)، قالَ: عَدَدُ آيِ القُرْآنِ في الكُوفةِ سِتّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٦٢٢٩].

[٢١٣] فَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمارةَ الأَحْوَلِ(٢)، قالَ: جَمِيعُ آيِ القُرْآنِ في عَدَدِ الكُوفِيِّ... فَذَكَرَ هَذِهِ الجُمْلَةَ سَواءً، وَلِذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي المُعافَى الضَّرِيرِ، عَنْ أَهْلِ الكُوفةِ أيْضاً، فَإِنْ كانَتْ هَذِهِ الجُمْلَةُ فِيها الفاتِحةُ، فَلا نَعْرِفُ الأَصْلَ في ذَلِكَ، وَإِنْ كانَتِ الفاتِحةُ خارِجةً مِنْها، فَهِيَ الجُمْلةُ المَشْهُورةُ التِي ذَكَرْناها عَنْ أَهْلِ الكُوفةِ إذا زِيدَتْ آيُ الفاتِحةِ عَلَيْها.

[٢١٤] وَقَدْ ذُكِرَتْ هَذِهِ الجُمْلةُ عَنْ عَلِيٍّ؛ فَحُدِّثْـ[ـتُ عَنْ] أَبِي(٣) عُمَرَ الدُّورِيِّ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمارةَ الأَحْوَلُ، عَنْ حَمْزةَ الزَّيّاتِ، عَنْ مَشْيَخَتِهِ، عَنْ

= الصيداوي: ١٩٦-١٩٧.

(١) لم أعثر له على ترجمة، ولعله: أبو صالح شعيب بن الحبحاب البصري، سمع أنس بن مالك، (ت١٣٠). (تاريخ الإسلام ٣: ٤٣٢)، والله أعلم به، ولا يُعرَف هكذا إلا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، شيخ الطبراني، روى عنه بزَبيد في اليمن، وجاء كما هنا في تفسير الثعلبي ٥: ٢٦٤، والراجح عندي أنه ابن الحبحاب، فتصحفت على الناسخ، وذكره المؤلف في كتابه الملاحم: ٢١٩.

(٢) هو: أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول الأزدي الكوفي، عرض على حمزة: [٢١٤]، وإسحاق المسيبي: [٢٢٧]، وعنه الدوري هنا، و[٢١٤] و[٢٢٧] و[٢٤٥]، (غاية النهاية ١: ٢٦٤)، (ت بعد: ٢٠١هـ)، (تاريخ الإسلام ٥: ٦٤)، روى عن سهل بن حماد: [٢٤٥]، ويعقوب بن جعفر: [٢٢٧].

(٣) جاءت في الأصل: «فحدث أبي عمرو»، ولا تستقيم الجملة، وهو لا يروي عنه مباشرةً، وإنما يقول: «حُدِّثْتُ»، فجاءت هذه العبارة في الفقرة: [٣٥] و[٥٢] و[٥٣] و[٢١٣] و[٢٤٥]، و[٢٤٧]، وهذه الفقرة، و[٢٢٧]، ولعل مَن حدثه هو: أحمد بن عمرو الواسطي، كما عند أبي العباس المعدل في عدد آي القرآن، الفقرة: ١٥١.

أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: القُرْآنُ سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتَانِ وتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٦٢٢٩].

[٢١٥] وَلَهُمْ جُمْلَةٌ ثَالِثَةٌ، يَرْوِيهَا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ: أنَّ القُرْآنَ في عَدَدِه سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتَانِ وخَمسَ عَشْرَةَ آيَةً [٦٢١٥].

[٢١٦] وَهَذِهِ الجُمْلَةُ تَقْرُبُ مِنَ الجُمْلَةِ المَحْكِيَّةِ لَنا عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ(٢)؛ فَإِنَّها إنَّما تَزِيدُ عَلَى هَذِهِ الجُمْلَةِ آيَةً واحِدَةً.

فَحَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ هارُونَ [بنِ](٣) مُوسَى الزُّرَقِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ الصَّائِغُ سقلان(٤)، قالَ: حَدَّثَنا آدَمُ بنُ أَبِي إِياسٍ(٥)، قالَ:

---

(١) هو: أبو سليمان زيد بن وهب الجهني الكوفي، الإمام الحجة، قرأ على ابن مسعود، (ت في حدود: ٨٣هـ). (السير ٤: ١٩٦).

(٢) هو: عطاء بن أبي مسلم الخراساني المحدث الواعظ، نزيل دمشق والقدس، وثّقه ابن معين وأحمد، (ت١٣٥هـ). (السير ٦: ١٤٠).

(٣) في الأصل: «أبي» وهو خطأ إعراباً وسياقاً؛ فقد تقدمت كنيته، ولا يصح إلا «أبو»، والصحيح ما أثبتُّ، وهو: أبو موسى محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب الأنصاري الزرقي، قال الخطيب: كَتب الناس عنه، لستره وثّقته، روى عنه ابن المنادي المؤلف، (ت٢٩٣هـ)، (تاريخ بغداد ٤: ٥٦٣)، روى عن أحمد بن الفضل.

(٤) كذا كتبها، وهو: أبو جعفر أحمد بن الفضل بن عبيد الله بن الصائغ المروزي العسقلاني، سمع من آدم بن أبي إياس، (تاريخ دمشق: ٥: ١٦٦)، وعنه محمد بن هارون، وجعلهما الذهبي في تاريخه رجلَين؛ الأول تُوفّي بعد: ٢٥١هـ، (٦: ٣٢)، والثاني تُوفّي بعد: ٢٦١هـ، (٦: ٢٧٤)، وكأنهما واحد.

(٥) هو: أبو الحسن آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد الخراساني المروذي العسقلاني، قال أبو حاتم: ثقة مأمون، روى عن شعيب، (ت٢٢٠هـ)، (تهذيب الكمال: ٢: ٣٠١)، روى عنه أحمد بن الفضل.

حَدَّثَنا أَبُو شَيْبَةَ شُعَيْبُ بنُ رُزَيْقٍ[(١)]، عَنْ عَطاءٍ الخُراسانِيِّ[(٢)]، قالَ: عَدَدُ آيِ القُرْآنِ سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وسِتَّ عَشْرةَ آيةً [٦٢١٦].

[٢١٧] فَنظَرْنا فإذا أنّ ابنَ مَسْعُودٍ لَمْ يَجْعَلِ الفاتِحةِ [٧] في مُصْحَفِهِ، وَلا المُعَوِّذَتَيْنِ [٥ و٦]، وَجُمْلةُ آيِهِنَّ ثَمانِ عَشْرةَ [١٨] آيةً، فَيَبْقَى ثَلاثُ آياتٍ حَتَّى يَلْحَقَ بِجُمْلةِ الكُوفِيِّ المُتَعالَمةِ، وَيَبْقَى آيَتانِ عَلَى المَكِّيِّ، عَنْ عَطاءٍ الخُراسانِيِّ[(٣)]، فَلا إحاطةَ لَنا بأَمْرِ عَطاءٍ؛ أَكانَ مُتَّبِعاً لِابْنِ مَسْعُودٍ، أَمْ حَكَى ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ، أَمْ كانَ مُتَّبِعاً لِابْنِ العَبّاسِ؟ لِأَنّ هَذِهِ / الجُمْلةَ قَدْ حُكِيَتْ عَنْهُ، /و٥٨/
وَهُوَ إِلَى ابنِ عَبّاسٍ[(٤)] أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى ابنِ مَسْعُودٍ.

---

(١) أبو شيبة شعيب بن رزيق الشامي المقدسي، قال أبو حاتم عن دحيم: لا بأس به، روى عن الخراساني، وعنه ابن أبي إياس، (تهذيب الكمال: ١٢: ٥٢٤)، (ت بعد: ١٧١هـ)، (تاريخ الإسلام ٤: ٦٤٩).

(٢) ستأتي مناقشة المؤلف لعدد عطاء: أيتبع ابن مسعود أم ابن عباس؟ وقد صرح ابن عبد الكافي في كتابه، فذكر هذا الإجمال «عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس»، الفقرة: ٣٩، بما يغني عن مناقشة القول، وهو مع ذلك قد ذكر مثل هذا الأمر في الفقرة: ٤١ حين ذكر عن عبد الرحمن ابن غنم، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود إن إجمالي آيات القرآن: (٦٢١٨)، ثم ذكر عن العباس بن الفضل في الفقرة بعدها تعليل ذلك، وأنه أنقص المعوِّذتين والفاتحة، وهما: ١٨ آية، تُضاف إلىٰ ذلك الإجمال، فيتحصل إجمال عدد آيات الكوفي!

(٣) سيذكر في الفقرة: [٢١٥] أن ابن مسعود عد الآي: ٦٢١٥، فإذا زدنا آيات الفاتحة والمعوذتين اللَّتَيْن يسقطهما من مصحفه ـ علىٰ ما رُوِي عنه ـ وهي: ١٨ آية، كانت النتيجة: ٦٢٣٣ آية، فتبقى: ٣ آيات ليوافق العدد الكوفي: ٦٢٣٦ آية، ويبقى آيتانِ ليتوافق العدد المروي عن عطاء عدد أهل الكوفة، ففي الفقرة: [٢١٦] ذكر أنه: ٦٢١٦ آية، وآيات الفاتحة والمعوِّذتَيْن: ١٨ آية، فيكون المجموع: ٦٢٣٤ آية، فنقص آيتانِ عن جملة العدد الكوفي.

(٤) قد ذكر أن جملة عطاء محكية عن العدد المكي، فهو أقرب لابن عباس؛ لأنه أشار في الفقرة: [١٨] أن ابن عباس يأخذ من أُبي بن كعب العدد المكي، وذكر في الفقرة: [٦١] أن =

سِياقُ جُمْلَةِ عَدَدِ أهْلِ مَكَّةَ آيَ القُرْآنِ

[٢١٨] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي أَبُو العَبّاسِ، وابنُ صَدَقَةَ، وابنُ مَخْلَدٍ بِأسانِيدِهِمْ، عَنِ ابنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ أَهْلِ مَكّةَ، مَعَ فاتِحةِ الكِتابِ: سِتّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَعَشْرُ آياتٍ [٦٢١٠]، وَهَذِهِ الجُمْلَةُ مُوافِقةٌ لِجُمْلَةِ عَدَدِ أَبِي جَعْفَرٍ المَدَنِيِّ سَواءً[١].

[٢١٩] وَأمّا جُمْلَةُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ حُمَيْدٍ الأعْرَجِ، فَإِنّها تَزِيدُ[٢] عَلَى هَذِهِ الجُمْلَةِ التِي رَواها ابنُ أَبِي بَزّةَ آيَتَيْنِ [٦٢١٢].

كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ صَدَقَةَ، والحَسَنُ بنُ مَخْلَدٍ، قالا: حَدَّثَنا أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي بَزّةَ، قالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[٣]، عَنْ جُنَيْدِ بنِ........................

= ابن عباس من العدد المكي.

(١) سيأتي في الفقرة: [٣٩٦] مثل هذا الكلام، وذكر إجمال عدد آيات أبي جعفر في الفقرة: [٢٢٥] مساويةً لما هنا، وأخرج هذا الكلام أبو العباس المعدل قال: «حدثنا بذلك إسماعيل ابن إبراهيم الطيالسي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم المكي، بهذا العدد عن أهل مكة»، الفقرة: ١٤٦.

(٢) والذي يترجح عندي أن الفارق بينهما جاء في موضعَين؛ الأول: ﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ في [الحج: ٧٨]، والثاني: ﴿مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢]؛ حيث عد هذين الموضعَين: حُميد، وتركهما: البزيّ.

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، مقرئ متصدِّر، أخذ القراءة عرضاً عن جُنَيد بن عمرو، وعنه ابنه أحمد، (غاية النهاية ٢: ١٨٣).

عَمْرٍو[١]، قالَ: هَذا ما حَسَبَ حُمَيْدٌ الأعْرَجُ حِينَ حَسَبَ آيَ القُرْآنِ، فَجَزَّأَهُ أَجْزاءً، وَلَمْ يُغادِرْ حَرْفاً وَلا آيَةً فِيما رَأيْنا، واللهُ أعْلَمُ، قالَ: فَجَمِيعُ آيِ القُرْآنِ سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ واثْنَتا عَشْرَةَ آيَةً [٦٢١٢][٢].

[٢٢٠] وَحَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي بَزَّةَ، قالَ: حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بنُ سُلَيْمانَ[٣]، قالَ: هَذا ما حَسَبَ حُمَيْدٌ الأعْرَجُ.

قالَ ابنُ أَبِي بَزَّةَ: وَحَدَّثَنا الحُمَيْدِيُّ[٤]، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيانَ بنَ عُيَيْنَةَ[٥] يَقُولُ:

---

(١) هو: أبو عمرو جنيد بن عمرو العدواني المكي، قرأ علىٰ حُمَيد الأعرج، قرأ عليه محمد والد البزي. (غاية النهاية ١: ١٩٩).

(٢) أخرج الخبر أبو العباس المعدل، قال: «حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي بزة...» به، زاد في آخره: أنه ذكر أنصافه وأثلاثه وأرباعه، الفقرة: ١٤٧، ثم في الفقرة: ٢١٠ ذكر نهايات الأنصاف والأثلاث والأرباع والأخماس والأسداس والأسباع والأثمان والأعشار علىٰ مواضعها في القرآن، ثم في الخبر: ٢٢٠ ذكر القيمة العددية لكل قسم من هذه الأقسام، بسنده عن إسماعيل، عن ابن أبي بزة، عن جنيد، عن الأعرج، فزاد في المحتوى بإسناد واحد، ونوَّع المؤلف هنا الأسانيد علىٰ نفس المحتوى، والسبب في ذلك: أن المؤلف أرجأ الكلام علىٰ تحزيبات القرآن في كتاب ملحق بهذا الكتاب، مفقود لم تبق إلا الإشارة إليه في آخر هذا الكتاب، وهناك نقل منه عند السخاوي في جمال القراء ١: ٤١٥ و٤٥٣.

(٣) هو: أبو القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير المكي، قال الذهبي: «شيخ مستور الحال»، ما علمت أحداً تكلم فيه، عرض عليه أحمد البزي، تفرد عنه البزي بحديث التكبير من الضحى، بقي إلىٰ قُبَيل المئتين. (غاية النهاية ١: ٥١٥).

(٤) هو: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحُميدي المكي، الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الحرم، حدَّث عن ابن عيينة فأكثر عنه وجوَّد، (ت٢١٩هـ)، (السير ١٠: ٦١٦)، وعنه البزي.

(٥) هو: أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي المكي، إمام في الحديث، روى عن حُميد الأعرج، وعنه الحُميدي، (ت١٩٨هـ). (تهذيب الكمال: ١١: ١٧٧).

سَمِعْتُ حُمَيْداً الأعْرَجَ يَقُولُ: هَذا ما أحْصَيْنا مِن آيِ القُرْآنِ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابنِ صَدَقَةَ وابنِ الحُبابِ بنِ مَخْلَدٍ سَواءً.

[٢٢١] وَأمّا جُمْلَةُ ذَلِكَ فِيما حَدَّثَنِي ابنُ العَبّاسِ، عَنْ نَفْسِهِ، ثُمَّ عَنِ ابنِ شاذانَ، عَنْ أهْلِ مَكَّةَ: فسِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وسَبْعَ عَشْرةَ آيَةً [٦٢١٧].

وَعَلَى هَذِهِ الجُمْلَةِ: حَسْبِيْ؛ تُفَصِّلُ العَدَدَ الذِي في كِتابِنا هَذا، وَهِيَ جُمْلَةٌ تُوافِقُ جُمْلَةَ عَدَدِ المَدَنِيِّ الأوَّلِ سَواءً(١).

❊ ❊ ❊

(١) وسيأتي في الفقرة: [٣٩٥] أنها موافقة لهما علىٰ رواية الرازيِّين، وهو الذي سيذكره في إجمال عدد آي القرآن عند المدني الأول بإسناده في الفقرة: [٢٢٢]، فذكر أنها في عدد الرازيِّين ـ الحسن بن العباس وابن شاذان ـ: ٦٢١٧ آية، وعند ابن أبي بزة: ٦٢١٠ آيات، وعند حُمَيد الأعرج: ٦٢١٢ آية، وقد أجملتُ إجمالي عدد آيات السور علىٰ ما ذكره المؤلف فوجدتها: ٦٢٢٠ آية؛ مخالفة لما ذكره في المتن، وليس في العدد تصحيف؛ لأنه قال في الفقرة: ٣٩٥ أن عدد المكي يوافق عدد المدني الأول: (٦٢١٧) آية، وأن جملة المدني الأخير: (٦٢١٤) آية، ثم قال: (فقد زاد المكي عليهم ثلاث آيات). والذي اخترته في منظومتي «تعجيل القرى» أن الإجمال للمكي: ٦٢٢٠ آية؛ وذلك أني رجَّحت عدم عد ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ الشمس: ١٤ للمكي، والذي اخترته هو قول الجمهور.

سِياقُ جُمْلَةِ عَدَدِ المَدَنِيِّ الأَوَّلِ آيَ القُرآنِ

[٢٢٢] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، وَعُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، قالا: حَدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، بِإِسْنادِهِ عَنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَسَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً [٦٢١٧].

* * *

سِياقُ جُمْلَةِ عَدَدِ أبِي جَعْفَرٍ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ آيَ القُرْآنِ

[٢٢٣] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ مَخْلَدٍ(١)، قالَ: حَدَّثَنا خَلَفُ ابنُ هِشامٍ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ / جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمِ بنِ جَمّازٍ، /٥٨ظ/ عَنْ أبِي جَعْفَرٍ.

[٢٢٤] حَدَّثَنِي ابنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا أحْمَدُ بنُ يَزِيدَ، قالَ: حَدَّثَنا عِيسَى ابنُ مِينا قالُونُ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أبِي جَعْفَرٍ.

[٢٢٥] وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الدُّورِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمٍ، أنَّهُ أخَذَ العَدَدَ عَنْ أبِي جَعْفَرٍ يَزِيدَ بنِ القَعْقاعِ، قال: فَصارَتِ الجُمْلَةُ: سِتّةَ آلافٍ وَمِئَتَيْنِ وَعَشْرَ آياتٍ [٦٢١٠](٢).

[٢٢٦] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ(٣) الحُبابِ بنِ مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا حاجِبُ بنُ الوَلِيدِ، قالَ: أخْبَرَنا يُوسُفُ بنُ غانِمٍ، قالَ: أخْبَرَنا شُعَيْبُ بنُ الحَجّاجِ، قالَ: عَدَدُ آيِ القُرْآنِ في المَدَنِيِّ، فَذَكَرَ هَذِهِ الجُمْلَةَ سَواءً، وَلَمْ يُسَمِّ أحَداً.

---

(١) في الأصل شطب على اسم محمد بالأحمر، هكذا: «حدثني عبيد محمد بن مخلد»، وهو صحيح، وانظر ترجمته في الفقرة: [٣٢].

(٢) وهذا الإجمال يوافق إجمال عدد آهل مكة في رواية ابن أبي بزة، كما في الفقرة: [٢١٨] و[٣٩٦].

(٣) في النسخة ترك هنا فراغا، ثم كتب: «في الأصل: بن الحبان»، وهو: الحباب.

[٢٢٧] وَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو عُمارةَ الأَحْوَلُ، قالَ: أَخْبَرَنا يَعْقُوبُ بنُ جَعْفَرٍ[١]، وَإِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ بِهَذِهِ الجُمْلَةِ سَواءً، وَلَمْ يُسمِّيا أَحَداً.

[٢٢٨] فَإِنْ كانَ المَكْنِيُّ عَنْهُ جَماعةً فَأَبُو جَعْفَرٍ مُوافِقٌ لَهُمْ في ذَلِكَ، وَإِنْ كانَ المَكْنِيُّ عَنْهُ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ نَفْسُهُ، فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَهُ اكْتِفاءً بِأَنّ هَذِهِ جُمْلَةُ تَفْصِيلِهِ، فَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ.

[٢٢٩] وَعَلَى ذَلِكَ فَلَسْنا نَقْطَعُ بِهَذِهِ الرِّوايَةِ عَلَى رَجُلٍ بِعَيْنِهِ؛ فَإِنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ كانُوا يَخْتارُونَ مِنَ العَدَدِ كَما كانُوا يَخْتارُونَ مِنَ القُرْآنِ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنا دَلِيلٌ عَلَى ما قُلْنا عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ إلا ما صَحَّ عِنْدَنا مِنْ مُخالَفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ شَيْبَةَ، وَنافِعٍ أَبا جَعْفَرٍ، وَشَيْبَةَ نافِعاً، مُخَالَفَتَهُمْ [تالِيَهِمْ][٢] مَنْ كانَ قَبْلَهُمْ؛ لَكانَ ذَلِكَ كافِياً، فَكَيْفَ وَعِنْدَنا عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ ما شَهِدَ أَنَّهُمْ كَما ذَكَرْنا مُتَخَيِّرِينَ مِنْ عَدَدِ قُدَمائِهِمْ؟

[٢٣٠] قَدْ ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ[٣]، وابنِ مُطِيعٍ[٤]، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) هو: يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أخو إسماعيل، روى القراءة عنه عرضاً الدوريُّ، وحدَّث عنه أبو عمارة، (غاية النهاية ٢: ٣٨٩)، (ت بعد: ١٩١هـ)، (تاريخ الإسلام ٤: ١٢٥٥).

(٢) في النسخة: «تليهم»، وحذف حروف المد موجود في بعض الكتابات القديمة، ولا يزال في العبارة قلق.

(٣) هو: أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أمير المؤمنين، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة، تُوفِّي بدير سمعان سنة (١٠١هـ). (غاية النهاية ١: ٥٩٣).

(٤) كتبها: «وابن مطيع»، ولعله ما أثبتُّه فاختلط على الناسخ؛ لأنه الأقرب، وهو: عبد الله بن مطيع المدني.

بن هرمز الأعرج: أنَّ جُمْلَةَ آيِ القُرْآنِ في عَدَدِهِمْ - وَفِيما ذَكَرُوهُ جُمْلَةً عَنْ أهلِ المَدِينَةِ - سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَإحْدَى عَشْرَةَ آيةً [٦٢١١].

[٢٣١] وَحَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ [الحُبابِ](١)، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ مَنْصورٍ الطُّوسِيُّ/ ، قالَ: حَدَّثَنا حاجِبُ بنُ الوَلِيدِ، قالَ: أخْبَرَنا يُوسُفُ بنُ غانِمٍ، قالَ: /و٥٩/ أخْبَرَنا [شُعَيْبُ] بنُ الحَجّاجِ(٢)، قالَ: أهْلُ المَدِينةِ يُخالِفُونَ أهْلَ الكُوفةِ في أرْبَعِ آياتٍ [٤]، يَزِيدُونَ شَيْئاً، وَيَنْقُصُونَ شَيْئاً:

[١-] في عَدِّ المَدَنِيِّ ﴿رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ [٥] في سُورةِ المُلْكِ آيةً، وَلا يَعُدُّها أهْلُ الكُوفةِ.

[٢-] وَأهْلُ المَدِينةِ لا يَعُدُّونَ ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [٢٢١] آيَةً في الشُّعَراءِ آيةً، وَأهْلُ الكُوفةِ يَعُدُّونَها آيةً.

[٣-] وَأهْلُ المَدِينةِ لا يَعُدُّونَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠] في المُجادِلةِ آيةً، وَأهْلُ الكُوفةِ يَعُدُّونَها آيةً.

[٤-] وَأهْلُ المَدِينةِ يَعُدُّونَ ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١] في [مَرْيَمَ](٣) آيةً، وَأهْلُ الكُوفةِ لا يَعُدُّونَها آيةً.

[٢٣٢] فَأمّا [١-] قَوْلُهُ: ﴿رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ [٥] فَنادِرٌ جِدّاً؛ لِأنَّ أهْلَ العَدَدِ مُتَّفِقُونَ عَلَى إلْغائِها.

---

(١) في النسخة: «الخالد»، وهو تحريف من الناسخ؛ فإن الذي يروي عن الطوسي هو: ابن الحباب.

(٢) في النسخة: «سعيد بن الحجاج»، وتقدم أنه: شعيب بن الحجاج في الفقرة: [٢١٢] و[٢٢٦]، وتقدم أن «الحجاج» لعله مصحف من «الحبحاب»، والله أعلم بحقيقته.

(٣) في النسخة كتب: «في جهنم آية»، والسورة لا تُسمى جهنم بحال، وهي: سورة مريم.

وَأمّا [٢ـ] قَوْلُـهُ: ﴿مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [٢٢١]؛ فَإجْمـاعٌ عَلَى أنّها آيـةٌ مَعْدُودةٌ.

[٣ـ] وَأمّا قَوْلُهُ: ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠] فَعَدَّها المَدَنِيُّ الأوَّلُ، وَلَمْ يَعُدَّها المَدَنِيُّ الأخِيرُ.

[٤ـ] وَأمّا قَوْلُهُ: ﴿إِبْرَٰهِـيمَ﴾ [٤١] فَعَدَّها المَدَنِيُّ الأخِيرُ دُونَ الأوَّلِ.

* * *

سِياقُ جُمْلَةِ عَدِّ شَيْبَةَ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ آيَ القُرْآنِ

[٢٣٣] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي إدْرِيسُ وَعُبَيْدٌ، قالا: حَدَّثَنا خَلَفٌ، قالَ: أَخْبَرَنا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شَيْبَةَ بنِ نِصاحٍ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ آيَةً [٦٢١٤]، قالَ خَلَفٌ: وَكانَ إِسْماعِيلُ مُقْتَدِياً بِشَيْبَةَ في العَدَدِ.

* * *

سِياقُ جُمْلَةِ عَدِّ نافِعٍ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيْرِ آيَ القُرْآنِ

[٢٣٤] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي عُبَيْدٌ، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إسْحاقَ المُسَيِّبِيُّ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ نافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَسَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً [٦٢١٧].

وَهَذِهِ الجُمْلَةُ مُوافِقَةٌ لِجُمْلَةِ عَدِّ المَدَنِيِّ الأَوَّلِ، وَلِعَدِّ المَكِّيِّ مِنْ رِوايَةِ ابنِ العَبّاسِ لِي، عَنْ نَفْسِهِ، بَعْدَ رِوايَتِهِ لِي، عَنْ أُسْتاذِهِ ابنِ شاذانَ، عَنْهُمْ ذَلِكَ كَذَلِكَ(١).

* * *

---

(١) تقدم نفس الإسناد في عد المكي في الفقرة: [٢٢١]، ومن الفقرة: [٥٨] إلىٰ هنا في المخطوط من: / و١٥/ س: ١١، إلىٰ: / ظ٥٩/ س: ١٩.

(١)سِياقُ جُمْلَةِ عَدِّ عاصِمِ الجَحْدَرِيِّ البَصْرِيِّ آيَ(٢) القُرْآنِ

[٢٣٥] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حُدِّثْنا عَنْ أَبِي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ إِبْراهِيمَ الوَرّاقِ، قالَ: حَدَّثَنا شَبابُ بنُ خَيّاطٍ العُصْفُرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنِ المُعَلَّى بنِ عِيسَى الوَرّاقِ، عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَخَمْسُ آياتٍ [٦٢٠٥].

[٢٣٦] وَعَلَى ما حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَيْشِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ـ شَيْخٌ مِنْ باهِلَةَ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، عَنِ المُعَلَّى، عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: بِذَلِكَ سَواءً كَذَلِكَ.

[٢٣٧] وَقَدْ حَدَّثَنِي عُبَيْدٌ [أَبُو] الفَضْلِ المُؤَدِّبُ، قالَ: حَدَّثَنا عِـ[ـصامُ](٣) ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالَ: حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحاقَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ [بنِ](٤) عَقِيلٍ، عَنِ المُعَلَّى بنِ عِيسَى، عَنِ الجَحْدَرِيِّ: بِنُقْصانِ آيَةٍ عَنْ ذَلِكَ [٦٢٠٤].

[٢٣٨] ثُمَّ قالَ وَهُوَ ـ يَعْنِي: آيَ القُرْآنِ فِي عَدِّ أَهْلِ البَصْرَةِ ـ: وَخَمْسُ آياتٍ [٦٢٠٥])؛ فَما نَدْرِي أَعَنَى(٥) أَمْثالَ عاصِمٍ، أَمْ مَنْ فَوْقَ زَمانِهِ، أَمْ أَيُّوبَ بنَ المُتَوَكِّلِ؟

---

(١) هذا في النسخة المخطوطة أول ما هذا الكتاب.

(٢) كتب تحت هذه الكلمة بخط دقيق: «جمع آية».

(٣) وقع علىٰ آخر السطر قطع في كعب الورقة، واستدللت عليه من الفقرة: [٥١].

(٤) وقع علىٰ آخر السطر قطع في كعب الورقة، واستدللت عليه من الفقرة: [٥١].

(٥) كذا كتبها، ولعلها: «أعن».

[٢٣٩] وَأمّا الرازِيُّ أَبُو عَلِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ يَزِيدَ الحُلْوانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ مُكَرَّمٍ ـ هُوَ: العَمِّيُّ البَصْرِيُّ ـ، قالَ: حَدَّثَنا الهَيْصَمُ بنُ الشَّدّاخِ، قالَ: حَدَّثَنا عاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ بالعَدَدِ، قالَ: فَصارَتِ الجُمْلَةُ عَنْهُ بِهَذا الإسْنادِ سِتَّةَ آلافٍ وَمِئَتَيْنِ وَأَرْبَعَ آياتٍ [٦٢٠٤].

[٢٤٠] وَحَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ الحُبابِ بنُ مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ غالِبٍ المُقْرِئُ أُسْتاذُنا[١]، عَنْ أَبِي المُعافَى، قالَ: في عَدَدِ عاصِمِ الجَحْدَرِيِّ جُمْلَةُ آيِ القُرْآنِ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَأَرْبَعُ آياتٍ [٦٢٠٤]، مَعَ أُمِّ القُرْآنِ.

فَنَظَرْنا فإذا أَبُو المُعافَى لَمْ يَلْقَ عاصِماً، وَإذا الهَيْصَمُ مَوْقُوفٌ، فَبَقِيَتْ رِوايَةُ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنِ المُعَلَّى بِما / لَها زَيْنٌ فِيما رَوَياهُ[٢] وِفاقٌ. /ظ١/

[٢٤١] فَلَمْ يَكُنْ بِبَعِيدٍ أَنْ يُزَكِّيَهما فَرِيقانِ: [١ـ] مُثْبِتٌ لِلآيَةِ التِي في سُورَةِ «ص»، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤] أَنَّها آيَةٌ في عَدِّ الجَحْدَرِيِّ، [٢ـ] وَمُلْغٍ لَها مِنْ عَدِّهِ؛ لِأَنَّ سَبَبَ هاتَيْنِ الجُمْلَتَيْنِ في نَقِيصَةِ إحْداهُما عَنِ الأُخْرَى آيَةٌ، ذَلِكَ فَلَمّا يُطارِقُ[٣] أَهْلُ هَذا الشَّأْنِ عَلَى أَنَّ أَيُّوبَ بنَ المُتَوَكِّلِ عَدَّ هَذِهِ الآيَةَ مِنْ سُورَةِ «ص» وَحْدَهُ دُونَ عاصِمٍ، وَأَنَّهُ كانَ بِهِ مُقْتَدِياً في العَدِّ إلا في عَدِّ

---

(١) أبو جعفر محمد بن غالب الأنماطي البغدادي المقرئ، عارف مشهور صالح وَرِع، روى عنه القراءة الحسن بن الحباب: هنا، (ت٢٥٣هـ)، (غاية النهاية ٢: ٢٢٦)، روى عن أبي المعافى: هنا.

(٢) حذف الياء، وقبل قوله: «فيما» فراغ بمقدار كلمة صغيرة.

(٣) ذكر ابن فارس في مقاييس اللغة لمادة: (طرق) أربعة أصول، قال: «والأصل الرابع: خصْفُ شيء على شيء، يُقال: نَعْل مُطارَقة... إذا كان قد ظُوهِر له نَعلان»، فكأن القولَين في المسألة هنا: مُطارقة.

هَذِهِ الآيةِ؛ فَإنّهُ خالَفَهُ فِيها، فَعَدَّها دُونَهُ؛ اسْتُقِنَّ[١] أنّ رِوايةَ شَبابٍ وَمُحَمَّدَ بنَ عُمَرَ[٢] فَوْقَ رِوايةِ مَنْ جاءَ عَنْ عاصِمٍ في ذَلِكَ بِخِلافِها.

[٢٤٢] فَعَلَى ذَلِكَ حَصَّلْنا ذَلِكَ فَعَدَدْنا ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] آيةً عَنِ الجَحْدَرِيِّ، فَصارَتِ الجُمْلَةُ عَنْهُ في آيِ القُرْآنِ بِأسْرِها سِتّةَ آلافٍ وَمِئَتَي آيةٍ وَخَمْسَ آياتٍ [٦٢٠٥].

* * *

(١) كذا في المخطوط، ولعلها بالبناء للمجهول من «استيقن».

(٢) هما على الترتيب في الفقرة: [٢٣٥] و[٢٣٦].

سِياقُ جُمْلَةِ عَدِّ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ

[٢٤٣] جُمْلَةُ ذَلِكَ في عَدِّهِ عَلَى ما حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ [ابنِ](١) الحُسَيْنِ المُقْرِئُ بِواسِطَ. قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عامِرٍ، عَنْ مُحْرِثِ بنِ مِهْرانَ(٢)، عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَأَرْبَعُ آياتٍ [٦٢٠٤].

[٢٤٤] وَعَلَى ما حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ:...(٣) الدُّورِي، عَنْ أَبِي المُعافَى - واسْمُهُ بُرَيْدٌ - عَنْ أَيُّوبَ، هَذا بِذَلِكَ سَواءً.

[٢٤٥] وَلِراشِدٍ الحِمّانِيِّ(٤) جُمْلَةٌ تُناسِبُ هَذِهِ الجُمْلَةَ؛ إِنْ كانَتْ فاتِحَةُ الكِتابِ خارِجَةً مِنْها، فَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو عُمارَةَ حَمْزَةُ بنُ القاسِمِ الأَحْوَلُ، عَنْ سَهْلِ بنِ حَمّادٍ البَصْرِيِّ - هُوَ أَبُو عَتّابٍ الدَّلالُ -(٥)، عَنْ شِهابِ بنِ شُرْنُفَةَ، عَنْ راشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الحِمّانِيِّ، قالَ: القُرْآنُ سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَةُ آيَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً [٦١٩٧]؛ لِأَنَّها إِنْ كانَتْ كَذَلِكَ فَأُلْحِقَتْ بِهَذِهِ الجُمْلَةِ صارَتْ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعَ ....

---

(١) سقطت مِنَ النسخة.

(٢) لم أعرفه، وتقدم في الفقرة: [٥٥].

(٣) فراغ هنا، وكأن مكانها صيغة من صيغ التحديث «ثنا»، ولكنها غير واضحة.

(٤) هو: أبو محمد راشد بن نجيح الحماني البصري، صالح الحديث، ربما أخطأ، (تهذيب الكمال: ٩: ١٦)، (ت بعد: ١٤١هـ)، (تاريخ الإسلام ٣: ٨٦٠)، روى عنه ابن شرنفة: هنا.

(٥) هو: أبو عتّاب سهل بن حماد العَنْقَزي الدلال البصري، قال أحمد: لا بأس به، (ت٢٠٨هـ)، (تهذيب الكمال: ١٢: ١٧٩)، روى عن ابن شرنفة، وعنه حمزة بن القاسم.

آياتٍ [٢٠٤][1]، فإنْ كانَتِ الفاتِحةُ في الجُمْلةِ فَلا خَبرَ / لَنا بِأمْرِها. /٢و/

[٢٤٦] وقد سَمِعْتُ قائِلاً يَذْكُرُ عَنْ عَطاءِ بن يَسارٍ أيْضاً مِثْلَ جُمْلةِ راشِدٍ، إنْ كانَ ذَلِكَ مَحْفُوظاً، فَإنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَقَدْ صَحَّتْ؛ لِأنّ عطاءً تَجِيءُ جُمْلَتُه الثّالِثةُ سِتَّ آياتٍ [٦٢٠٦]، فإنْ كانَتْ روايةٌ غَيْرَ المَذْكُورةِ بَعْدَ هَذا المَكانِ الآتِيةِ بِما حَكَيْنا آنِفاً مِنَ السِّتِّ، كَما قالَ هَذا القائِلُ، فَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُوْنَ، إذا زِيدَ عَلَيْها آيُ الفاتِحةِ صارَتِ الجُمْلةُ الثّالِثَةُ: سِتّاً [٦٢٠٦].

❊ ❊ ❊

(١) مراده واضح، وهو أن عدد الحماني: ٦١٩٧ آية، وسورة الفاتحة: ٧ آيات، فالمجموع: ٦٢٠٤ آية.

سِياقُ جُمْلَةٍ أُخْرَى لِأَهْلِ البَصْرَةِ

[٢٤٧] حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ، قالَ: حَدَّثَنا أَبو عُمارَةَ الأَحْوَلُ، قالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ المَشْيَخةِ عَنِ البَصْرِيِّينَ: أَنَّهُمْ عَدُّوا القُرْآنَ سِتَّةَ آلافٍ وَمِئَتَيْ آيَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً [٦٢١٩]، وَمِثْلُ ذَلِكَ يُرْوَى عَنْ قَتادةَ في ذَلِكَ، وَلا إِحاطَةَ لَنا بالزَّائِدِ عَلَى الجَحْدَرِيِّ وابنِ المُتَوَكِّلِ ما هُوَ؟

[٢٤٨] فَإِنْ قِيلَ: ما هَذا الخِلافُ الوارِدُ عَنْ أَهْلِ البَصْرَةِ: أَشُغِرَ[١] عَدُّ الآيِ بَيْنَهُمْ، أَمْ حُرِّفَ القَوْلُ عَنْهُمْ؟

قِيلَ: لا تَحْرِيفَ وَلا شَغْرَ، بَلْ كانُوا يَخْتارُونَ مِنْ عَدِّ القُدَماءِ، وَفِي ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى مَنِ ادَّعَى أَنَّ عَدَدَهُمْ لا أَصْلَ لَهُ، حَتَّى أُذِيعَ بِأَنَّهُ عَدُّ امْرَأَةٍ.

[٢٤٩] فَحَدَّثَنِي [أَبُو] أَيُّوبَ سُلَيْمانُ الضَّبِّيُّ[٢]، قالَ: حَدَّثَنِي رَجاءُ بنُ عِيسَى أُسْتاذُنا[٣]، قالَ: عَدَدُ أَهْلِ البَصْرةِ عَدَدُ امْرَأَةٍ، قالَ رَجاءٌ: وَسَأَلْتُ رَجُلًا

---

(١) غير واضحة في الأصل، هكذا: «أشغر»، وهو: «يدُلُّ علىٰ انتشارٍ وخُلوٍّ مِن ضبطٍ»، مقاييس اللغة ٣: ١٩٦.

(٢) في النسخة: «ابن»، وهو خطأ؛ فهو: أبو أيوب سليمان بن يحيى بن أيوب التميمي البغدادي الضبي، المقرئ، كان شيخاً صالحاً، يقرئ في مدينة أبي جعفر في الجامع بحرف حمزة، عرض علىٰ رجاء بن عيسى: هنا، وعنه المؤلف: هنا و[٢١٤]، (ت٢٩١هـ)، (تاريخ بغداد ١٠: ٨٣)، وروى عنه يحيى بن الفحام: [٢١٤].

(٣) أبو المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري الكوفي، مصدِّر مقرئ، قرأ عليه سليمان الضبي: هنا، (ت٢٣١هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٨٣).

مِن أهْلِ البَصْرةِ فَقُلْتُ لَهُ: عَدَدُكُمْ هَذا عَمَّنْ؟ فَقالَ: هَذا ما اصْطَلَحَ عَلَيْهِ أهْلُ البَلَدِ، فَقُلْتُ لَهُ: اذْكُرْ لِي مَعَكَ رَجُلاً آخَرَ، قالَ: فَقالَ لِي هَذا الرَّجُلُ: قِيلَ لِي: إنّ هَذا العَدَدَ وَضَعَتْهُ امْرَأةُ أيّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ[1]، وَكانَتْ مِنْ قُرّاءِ القُرْآنِ.

[٢٥٠] قالَ سُلَيْمانُ الضَّبِّيُّ: فَقالَ لِي يَحْيَى بنُ الفَحّامِ المُقْرِئُ[2] ـ غُلامُ خَلَفِ بنِ هِشامِ البَزّارِ ـ: يا سُلَيْمانُ، قَدْ ذُكِرَ هَذا الحَدِيثُ اليَوْمَ لِخَلَفٍ، عَنْ[3] رَجاءِ بنِ عِيسَى، فَقالَ خَلَفٌ: قَدْ سَمِعْتُ هَذا بِالبَصْرةِ يَقُولُونَ/ : إنّهُ عَدَدُ امْرَأةٍ! /ظ٢/

وَما هَذا لَعَمْرُ[4] الله مِنَ الأخْبارِ بِالمُقْنِعِ، أوَلا يَرْجِعُ إلَى أنّ الحَسَنَ وابنَ سِيرِينَ وَيَحْيَى بنَ يَعْمَرَ[5] وَنَصْرَ بنَ عاصِمٍ[6] وَقَتادةَ وَمالِكَ بنَ دِينارٍ[7] في

(١) تقدمت ترجمة أيوب بن المتوكل في الفقرة: [٢٠]، وأما امرأته هذه فلم أعثر على خبر عنها.

(٢) لم أعرفه مع بحثي عنه، والملقب بأنه: «غلام خلف بن هشام» هو: أبو نصر السندي بن أبان (تاريخ بغداد ١٠: ٣٢٤)، باتفاق المصادر، ولعل في الكلام تصحيفاً أو تحريفاً أو سقطاً! ولعله جد المقرئ الحسن بن محمد بن يحيى بن السامري الفحام، (ت٤٠٨هـ)، (السير ١٧: ٢٢٠).

(٣) ليس معنى هذا أن خلفاً يروي عن رجاء، لا ليس كذلك، بل المقصود أن الخبر حُكِيَ لخلف أن رجاء قال: كذا وكذا، فقال خلف: إنه قد سمع قريباً منه، فحكى ما سمعه، مما يوافق ما قاله رجاء.

(٤) كتبها في النسخة: «العمرو».

(٥) هو: أبو سليمان يحيى بن يَعمَر العَدْواني، الفقية العلامة المقرئ، البصري، قاضي مَرْوَ، قيل: إنه أول من نقط المصاحف، كان ذا لسان وفصاحة، (ت قبل: ٩٠هـ). (السير ٤: ٤٤١).

(٦) هو: نصر بن عاصم الليثي البصري، صاحب العربية، يُقال: إنه أول من وضع العربية، وثَّقه النسائي، (ت قبل: ٩٠هـ). (تاريخ الإسلام ٢: ١٠١٣).

(٧) هو: أبو يحيى مالك بن دينار، عَلَم من العلماء الأبرار، معدود في ثقات التابعين، ومن أعيان كَتَبَة المصاحف، وثَّقه النسائي وغيره، (ت١٣٠هـ). (السير ٥: ٣٦٢).

آخَرِينَ؛ كانُوا يَعُدُّونَ الآيَ، وَمِثْلُهُمْ لا يَتَواطَؤُونَ عَلَى الِاسْتِخْراجِ، وَلَمْ يَكُنْ تَبَعُ هَؤُلاءِ مِمَّنْ يُغْفِلُ شَأْنَ العَدَدِ حَتَّى يَتْرُكُوهُ تَفْرِيطاً عَنِ اسْتِفادَتِهِ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَحْتَاجُوْنَ في آخِرِ الزَّمانِ إلَى عِنايَةِ امْرَأَةٍ بِهِ، فَيَأْخُذُونَهُ عَنْها، إنّ هَذا لَبَعِيدٌ مِنَ القَبُولِ!

[٢٥١] وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ الرّازِيُّ، أنّ أَحْمَدَ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُمْ، قالَ: حَدَّثَنا رَوْحُ بنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[٢]، عَنْ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ[٣]، قالَ: لَمْ يَكُنْ يَسْتَبِينُ لِي كَيْفَ كانَ الحَسَنُ يَقْرَأُ الآيَةَ، كانَ يَقِفُ عَلَى الآيِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١ و٢]؛ يَعْنِي: أنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَصِلُ[٤] «الأَحَد» بِالِاسْمِ الذِي بَعْدَهُ، أَبِالتَّنْوِينِ أَمْ بِغَيْرِهِ؟

[٢٥٢] وَأَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، أنّ أَحْمَدَ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُمْ، قالَ: حَدَّثَنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ،

---

(١) هو: أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، عرض عليه الحلوانيُّ ومحمد بن الحسن، (ت٢٥٤هـ)، (غاية النهاية ١: ٢٨٥).

(٢) هو: أبو بكر محمد بن الحسن بن هلال البصري، مشهور كبير، قال ابن معين: ليس به بأس، روى القراءة عنه رَوح، (غاية النهاية ٢: ١٢٣)، روى عن عمرو بن عبيد.

(٣) هو: أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه، (ت١٤٤هـ)، (غاية النهاية ١: ٦٠٢) رأس المعتزلة، وتكلم في القدر فتركوه، قال النسائي: ليس بثقة، (تاريخ الإسلام ٣: ٩٤١)، وعنه محمد بن الحسن: هنا، وأبو حذيفة: [٢٥٢].

(٤) في الأصل: «يصلي».

(٥) هو: أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري، الحافظ الإمام الولي العالم الصالح، روى عن أبيه، (ت٢٥٠هـ)، (غاية النهاية ٢: ٣٣٧)، روى عنه الحلواني.

(٦) هو: أبو الحسن علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري، روى عنه القراءة ابنه نصر، (ت١٨٩هـ)، (غاية النهاية ١: ٥٨٣)، روى عن أبي حذيفة.

عَنِ الحَسَنِ: أنّهُ قَرَأَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] وَوَقَفَ، ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ [٢] وَوَقَفَ، ﴿يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ [كِتَٰبِيَهْ](١)﴾ [الحاقة: ٢٥] وَوَقَفَ، ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ﴾ [٢٦] وَوَقَفَ، وَهَذا في مَذْهَبِ(٢) الحِكايةِ الأُولَى.

[٢٥٣] وَفِي ذَلِكَ دَلالةٌ عَلَى أنّ القَوْمَ كانُوا مَعْنِيِّينَ بالعَدَدِ، وَمَنْ لَهُ في نَفْسِهِ حاجةٌ يَبْتَغِي لَها بِها النَّجاةَ والسَّلامةَ، تَسْكُنُ نَفْسُهُ إلَى أنّ أيّوبَ والجَحْدَرِيَّ ـ وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ مِنْ طَبَقَتَيْهِما ـ لَمْ يَكُونُوا لِيَخْتَرِعُوا في العَدَدِ ما لَمْ يَنْتَهِ إلَيْهِمْ عَنْ أسْلافِهِمْ، وَلَوْ أنّ ذَلِكَ مِنْ مُرادِهِمْ لَزادُوا(٣) عَلَى العادِّينَ أَلْفَ آيةٍ / أوْ تَزِيدُ. /و٣/

[٢٥٤] وَكذَلِكَ القَوْلُ في الحَسَنِ وَطَبَقَتِهِ؛ إذْ لَمْ يَكْفِ أهْلَ البَصْرةِ وَفِيهِمُ ابنُ سِيرِينَ والحَسَنُ أنّهُما إمامانِ، فَكَيْفَ وَقَدْ كانَ فِيها أنَسُ بنُ مالِكٍ، وَعِمْرانُ ابنُ حُصَيْنٍ، وَعُتْبةُ بنُ غَزْوانَ، وَأبُو بَكْرةَ(٤) الثَّقَفِيُّ، وَعُثْمانُ بنُ أَبِي العاصِ، وَعَمّارُ بنُ ياسِرٍ، وَمُعاوِيةُ بنُ حَيْدةَ القُشَيْرِيُّ، وَعَمْرُو بنُ سَلِمةَ الجَرْمِيُّ(٥)، وَأبُو زَيْدٍ عَمْرُو بنُ أخْطَبَ الأنْصارِيُّ؟!

[٢٥٥] وَقَدْ دَخَلَها عَلِيُّ بنُ أبِي طالِبٍ رَضِيَ الله عنه، وابْنُ عَبّاسٍ، وابنُ

---

(١) يعني: في معناه.

(٢) أسقطها الناسخ، والصحيح إثباتها؛ لأن المؤلف يتكلم عن أنهم يقفون علىٰ رؤوس الآي، ولم يقل أحد: إن إن ﴿أُوتَ﴾ رأس آية.

(٣) ضبطها بالأصل بتشديد الدال، ولا أعلم وجهه إلا أن يكون: «لرادُّوا»، وهو متنافر مع السياق، ويشهد لقراءتي لها ما ورد في آخر الجملة من قوله: «أو تزيد»، فهو يتكلم عن الزيادة.

(٤) في النسخة: «بكر»، وهو في سياق ذكر بعض الصحابة الذين سكنوا البصرة، وهذا منهم، وهو: نفيع بن حارث بن كلدة.

(٥) في الأصل: «عمر»، وهو خطأ، فهو عمرو بن سلمة، صحابي.

عُمَرَ في آخَرِينَ مِنْ حَمَلَةِ القُرْآنِ والعِلْمِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَؤُلاءِ مِمَّنْ دَخَلَها لَكَفَى أَهْلَها إماماً في القُرْآنِ وَعَدِّ آيِهِ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ حِينَ أَمَّرَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ عَلَى البَصْرةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ القُرْآنَ، فَكانَ يُعَلِّمُهُمْ إيّاهُ آياً وَحُرُوفاً، حَتَّى فَقِهُوا وَقَرَؤُوا.

* * *

سِياقُ جُمْلَةِ عَدِّ عَطاءِ بنِ يَسارٍ آيَ القُرْآنِ

[٢٥٦] جُمْلةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ حُمَيْدٍ، قالَ: حَدَّثَنا سَلَمةُ بنُ الفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحاقَ، عَنْ بَعْضِ أصْحابِهِ، عَنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ: سِتّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَسِتُّ آياتٍ [٦٢٠٦][1].

[٢٥٧] وَعَلَى هَذِهِ الجُمْلَةِ يَكادُ الظَّنُّ يَتَحَقَّقُ بالجَحْدَرِيِّ وَعَطاءٍ أنّهُما أخَذا العَدَدَ مِنْ مَعْدِنٍ واحِدٍ؛ لِأنّهُما مُتَّفِقانِ عَلَى جُمْلةِ آيِ القُرْآنِ إلا في آيةٍ واحِدةٍ، وَهِيَ في سُورةِ الطَّلاقِ؛ فَإنّ عاصِماً عَدَّ جُمْلةَ آيِ[2] الطَّلاقِ إحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١]، وَزادَ عَلَيْهِ عَطاءٌ آيةً، لا خِلافَ بَيْنَهُما إلا في ذَلِكَ فَقَطْ، وَلَوْ أنّهُما اتَّفَقا عَلَيْها لَما كانَ بَيْنَهُما خِلافٌ.

* * *

---

(١) تقدم في الفقرة: [٢١٦] بسند آخر إلىٰ عطاء أن إجمال آيات القرآن عنده: (٦٢١٦) آية، فهل يكون هناك سقط؟ والغريب أنها جاءت عند الهذلي في الكامل (٦٢١٩) آية، وهذا رقم ثالث كما ترى، ولعل أصلها واحدٌ فقط!

(٢) كان كتب هنا: «القرآن» ثم شطبها؛ لأنه يريد إجمالي آيات سورة الطلاق، وليس إجمالي آيات القرآن.

سِياقُ جُمْلَةِ عَدِّ الحِمْصِيِّ آيَ القُرْآنِ

[٢٥٨] جُمْلَةُ ذَلِكَ عَلَى ما حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله ابنِ صَدَقَةَ، قالَ: حَدَّثَنِي مُجاشِرُ[1] بنُ عَبْدِ الله الحِمْصِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أَبُو ثَوْبانَ مُزْدادُ بنُ جَمِيلٍ/ ، قالَ: حَدَّثَنا المُعافَى بنُ عِمْرانَ، قالَ: حَدَّثَنا إِسْماعِيلُ بنُ عَيّاشٍ الحِمْصِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا سَوادَةُ بنُ زِيادٍ الحِمْصِيُّ البُرَجِيُّ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ واثْنانِ وَثَلاثُونَ آيَةً [٦٢٣٢]. /٣ظ/

[٢٥٩] وَلا نُحِيطُ عِلْماً بِالذِي خالَفُوا فِيهِ أَهْلَ الشّامِ ـ المَذْكُورِينَ أَوَّلَ هَذِهِ الأَبْوابِ ـ مِنْ هَذِهِ السِّتِّ أَوِ السَّبْعِ الآياتِ[2]؛ لِأَنَّهُ لا تَفْصِيلَ لَهُمْ عِنْدَنا، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَهْلِ الشّامِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جابِرٍ[3] جُمْلَةً رُوِيَتْ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رَضِي الله عنه، وَهِيَ: سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٦٢٢٩]، إلا أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ، وَلا بِصِفَتِهِ، وَلا بِبَلَدِهِ؛ لِأَنَّهُ قالَ في عَدَدِ أَهْلِ الشّامِ ذَلِكَ كَذَلِكَ.

---

(١) رسمها: «مجاشر»، ولم أتبيَّن حقيقته، ولم أعثر علىٰ ترجمته.

(٢) إجمالي عدد آيات القرآن لأهل الشام: ٦٢٢٦ آية أو: ٦٢٢٥ آية، فيُزاد علىٰ الأول: ٦ آيات، ويُزاد علىٰ الثاني: ٧ آيات، فيكون الإجمال هو عدد آيات القرآن عند أهل حمص: ٦٢٣٢ آية، كما جاء في الفقرة: [٢٥٨]، وكلام الإمام هنا علىٰ أن الزيادة في الإجمال تقع في هذه الأرقام، أما حقيقة الزيادة في الفرش فهي أكثر بكثير من ذلك؛ وذلك لاحتمال أن يكونا متفقين في إجمال آيات السورة، ومع ذلك يختلفون في فرشها!

(٣) هو: أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي الدمشقي، الإمام الحافظ، فقيه الشام مع الأوزاعي، (ت١٥٤هـ). (السير ٧: ١٧٦).

[٢٦٠] وَرَوَيْتُ هَذِهِ الجُمْلَةَ عَنْ شُعَيْبِ بنِ الحَجّاجِ، وَعَنْ أَبِي المُعافَى الضَّرِيرِ، عَنْ أَهْلِ الكُوفةِ، هَكَذا مُطْلَقاً، فَلا نَدْرِي أَلِعَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ أرادُوا فَكَنَّوا عَنِ اسْمِهِ، أَمْ لِغَيْرِهِ؟

* * *

فَإذا قَدْ أتَيْنا عَلَى ذِكْرِ جُمَلِ آيِ القُرْآنِ في عَدِّ أهْلِ العَدَدِ مِنَ القَرَأةِ؛ فَلْنَذْكُرْ مُجاوِرَ ذَلِكَ اخْتِلافَهُمْ واتِّفاقَهُم

[٢٦١] وَلْيَكُنْ أبْواباً، وَإنْ كانَ ذَلِكَ مُكَرَّراً مُعاداً(١)؛ لِأنَّ في ذَلِكَ اسْتِيثاقاً مِنَ الزَّلَلِ، وَإتْقاناً مِنَ الخَطَلِ، وَعَدَدُ هَذِهِ الأبْوابِ خَمْسُونَ [٥٠] باباً، راجِعَةٌ إلَى إحْدَى وَأرْبَعِينَ [٤١] باباً، مَبْلَغُ آيِها مِئَتانِ وَسَبْعٌ وَأرْبَعُونَ آيَةً [٢٤٧](٢)، راجِعَةٌ إلَى مِئَةٍ وَسَبْعٍ وَثَمانِينَ آيَةً [١٨٧](٣)، تَضُمُّها ثَلاثَةُ أحْوالٍ:

[١ـ] انْفِرادُ مُنْفَرِدِهِمْ عَنْهُمْ بِعَدِّ ما ألْغَوْهُ(٤).

[٢ـ] واتِّفاقُ بَعْضِهِمْ مَعَ بَعْضٍ عَلَى ما عَدَّهُ بَعْضُهُمْ دُونَ بَعْضٍ(٥).

---

(١) لأن كل ما سيأتي في هذه التقسيمات قد فصَّله في فرش السور فيما سبق.

(٢) هذه هي عدد الآيات المختلف في عدها بين العادِّين، والتي ذكرها المؤلف في تفصيل الخلاف بين السور، وقد راجعت مواضع الخلاف علىٰ الموجود في فرش الكتاب، فوجدته ٢٤٦ آية، وهو إجمالي أعداد الآيات التي ذكرها المؤلف للأحوال الثلاثة؛ الأولى: ٧٧ آية، والثانية: ١٠٩ آيات، والثالثة: ٦٠ آيةً، فيكون مجموعها ٢٤٦ آيةً.

(٣) هذا هو إجمال المنفردات بالعد، وهي: ٧٧ آية، والمتفقات في العد عند بعض دون بعض، وهي: ١٠٩ آية، وهي تساوي: ١٨٦ آية، وليس كما قال: ١٨٧ آية، وقد راجعت المواضع علىٰ الموجود في الكتاب، فوجدت أن الصحيح هو: ١٨٦ آية.

(٤) يعني: بعد ما لم يعدوه، من الإلغاء، وهو: الطرح، وتحتمل: «ألقوه»، وهو مثله في المعنى.

(٥) ذكر وكيع هذا الأمر ولم يُدخِل معهم المكي، ولكنه ذكر إلىٰ ما اتفق عليه أربعة منهم فقط، وذكر الانفرادات أيضاً ولم يُدخِل معهم المكي أيضاً، ولم يذكر في الانفراد بالإلغاء إلا أهل الشام فقط: / ظ٦٤-ظ٦٧/ .

[٣ـ] وانْفِرادُ مُنْفَرِدِهِمْ عَنْهُمْ بِإِلْغاءِ ما عَدُّوهُ.

[٢٦٢] [١ـ] تَنْقَسِمُ المُنْفَرِداتُ بالعَدِّ سِتَّةَ أبْوابٍ [٦].

[٢ـ] والمُتَّفِقاتُ عَدّاً: خَمْسةٌ وَثَلاثِينَ باباً [٣٥].

[٣ـ] والمُنْفَرِداتُ بِالتَّرْكِ: تِسْعَةَ أبْوابٍ[1] [٩].

فَلْنَجْعَلِ المُنْفَرِداتِ / عَدّاً أوَّلاً، ثُمَّ نُتْبِعُها المُتَّفِقاتِ، ثُمَّ نَخْتِمُ بِالمَتْرُوكاتِ، /٤و/ بِعَوْنِ المُسْتَعانِ، المَلِكِ الرَّحْمَنِ.

* * *

(١) إنما جعلها ٩، مع أن العادّين ٦؛ لأنه أدخل معهم انفرادات أبي جعفر وشيبة ونافع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِيَاقُ مَا انْفَرَدَ بِعَدِّهِ الشَّامِيُّ مِنَ الآيِ

[٢٦٣] وَهُوَ: سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً [١٧]:

[١ـ] مِنْهَا آيَةٌ عِنْدَ العَشْرِ الأُوَلِ مِنَ البَقَرَةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠].

[٢ـ] وَآيَةٌ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ، قَوْلُهُ: ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٧٣].

[٣ـ] وَآيَةٌ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ، قَوْلُهُ: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩].

وَآيَتَانِ فِي يُونُسَ. [٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٢٢].

[٥ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [٥٧].

وَآيَتَانِ فِي الرَّعْدِ، [٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾ [١٨].

[٧ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٦].

[٨ـ] وَآيَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ، قَوْلُهُ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [٤٢].

وَأَرْبَعُ آيَاتٍ فِي طه، [٩ـ] قَوْلُهُ: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [٤٠].

[١٠ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [٤٠].

[١١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٧].

[١٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ [٧٧].

[١٣ـ] وَآيَةٌ فِي سَبَأٍ، قَوْلُهُ: ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥].

[١٤ـ] وَآيَةٌ فِي المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ﴾ [غافر: ١٦].

[١٥ـ] وَآيَةٌ في النَّجْمِ، قَوْلُهُ: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾.
[١٦ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [٨٩].
[١٧ـ] وَآيَةٌ في الطَّلاقِ، قَوْلُهُ: ﴿مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [٢].

❊ ❊ ❊

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ الكوفي مِنَ الآيِ

[٢٦٤] وَهُوَ اثْنَتانِ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٤٢]:

[١-] مِنْها آيَةٌ في فاتِحةِ البَقَرةِ، قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓ﴾ [١].

وَآيَتانِ في آلِ عِمْران، [٢-] قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓ﴾ [١] فاتِحَتُها.

[٣-] وَقَوْلُهُ: ﴿ٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [٤٨].

[٤-] وَآيَةٌ في الأنْعامِ، قَوْلُهُ: ﴿قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦].

وَآيَتانِ في الأعْرافِ، [٥-] قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓصٓ﴾ فاتِحَتُها.

[٦-] وَقَوْلُهُ: ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾ [٢٩].

[٧-] وَآيَةٌ في هُودَ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [٥٤].

[٨-] وَآيَةٌ في بَنِي إسْرائِيلَ، قَوْلُهُ: ﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا﴾ [الإسراء: ١٠٧].

[٩-] وَآيَةٌ في مَرْيَمَ، قَوْلُهُ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فاتِحَتُها.

وَثَلاثُ آياتٍ في طه، [١٠-] قَوْلُهُ: ﴿طه﴾ فاتِحَتُها.

[١١-] وَقَوْلُهُ: ﴿مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ﴾ [٧٨].

[١٢-] وَقَوْلُهُ: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ﴾ [٩٢].

[١٣-] وَآيَةٌ في الأَنْبياءِ، قَوْلُهُ: ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ﴾ [٦٦]/ . /٤ظ/

وَآيَتانِ في الحَجِّ، [١٤-] قَوْلُهُ: ﴿مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ﴾ [١٩].

[١٥-] وَقَوْلُهُ: ﴿مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ﴾ [٢٠].

[١٦-] وَآيَةٌ في الشُّعَراءِ، قَوْلُهُ: ﴿طسٓمٓ﴾ أَوَّلُها.

[١٧ـ] وَآيةٌ في القَصَصِ، قَوْلُهُ: ﴿طسٓمٓ﴾ أوَّلُها.

[١٨ـ] وَآيةٌ في العَنْكَبُوتِ، قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓ﴾ أوَّلُها.

[١٩ـ] وَآيةٌ في الرُّومِ، قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓ﴾ أوَّلُها.

[٢٠ـ] وَآيةٌ في لُقْمانَ، قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓ﴾ أوَّلُها.

[٢١ـ] وَآيةٌ في المَضاجِعِ، قَوْلُهُ: ﴿الٓمٓ﴾ [السجدة: ١] أوَّلُها.

[٢٢ـ] وَآيةٌ في يس، قَوْلُهُ: ﴿يسٓ﴾ أوَّلُها.

[٢٣ـ] وَآيةٌ في ص، قَوْلُهُ: ﴿ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ [١].

وَثَلاثُ آياتٍ في الزُّمَرِ، [٢٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى﴾ [١٤].

[٢٥ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٦].

[٢٦ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣٩].

[٢٧ـ] وَآيةٌ في المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ [غافر: ١] أوَّلُها.

[٢٨ـ] وَآيةٌ في المَصابيحِ، قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ [فصلت: ١] أوَّلُها.

وَثَلاثُ آياتٍ في الأعْلامِ، [٢٩ـ] قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ [الشورى: ١] أوَّلُها.

[٣٠ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ٢] بَعْدَ ذَلِكَ.

[٣١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الشورى: ٣٢].

[٣٢ـ] وَآيةٌ في الزُّخْرُفِ، قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ أوَّلُها.

وَآيَتانِ في الدُّخانِ، [٣٣ـ] قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ أوَّلُها.

[٣٤ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ [٣٤].

[٣٥ـ] وَآيةٌ في الجاثِيةِ، قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ [١] أوَّلُها.

[٣٦ـ] وَآيةٌ في الأحْقافِ، قَوْلُهُ: ﴿حمٓ﴾ [١] أوَّلُها.

[٣٧ـ] وَآيةٌ في النَّجْمِ، قَوْلُهُ: ﴿لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ [٢٨].

[٣٨-] وَآيَةٌ في الحَدِيدِ، قَوْلُهُ: ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [١٣].

[٣٩-] وَآيَةٌ في الحاقّةِ، قَوْلُهُ: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [١] الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنْها.

[٤٠-] وَآيَةٌ في القِيامةِ، قَوْلُهُ: ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [١٦].

[٤١-] وَآيَةٌ في الفَجْرِ، قَوْلُهُ: ﴿فَٱدْخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾ [٢٩].

[٤٢-] وَآيَةٌ في القارِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١] الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنْها.

* * *

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ المكي مِنَ الآيِ

[٢٦٥] وَهُوَ ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] مِنْها آيَةٌ في سُورةِ الحَجِّ، قَوْلُهُ: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨].

[٢ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ [٤٧].

[٣ـ] وَآيَةٌ في الجِنِّ، قَوْلُهُ: ﴿لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢].

❊ ❊ ❊

سِياقُ ما انفَرَدَ بِعَدِّهِ المَدَنِيُّ الأَوَّلُ مِنَ الآيِ

[٢٦٦] وَهُوَ ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

[١ـ] مِنْها آيَةٌ في البَقَرةِ، قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٢٥٧].
[٢ـ] وَآيَةٌ في الرُّومِ، قَوْلُهُ: ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥].
[٣ـ] وَآيَةٌ في الطَّلاقِ، قَوْلُهُ: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [١٠][١].

* * *

(١) ذكر أبو العباس المعدل في كتابه عدد آي القرآن، الفقرة: ٩١، عدها للمكي والأول، ولكنه في التفردات في الفقرة: ١٦٧ جعلها من معدودات الأول فقط، وأشرك المكي أيضاً مع الأول ابن عبد الكافي، وأبو معشر في جامع القراءات: / و٨١/ ، والروذباري في جامع القراءات ٣: ٣٦٩، والعماني في الأوسط: ٣٨٥، ٥٠٨، والهذلي في الكامل: / ظ٣١/ ، ١: ٤٢٧-٤٢٨، والعكبري في عدد آي القرآن: ٢١٣، وكلهم حين جعل المكي يَعُد هذا الموضع مع المدني الأول، أسقطوا عدَّ ﴿مَخْرَجًا﴾ للمكي ممن عدها، فجعلوه يَعُد هذه مع المدني بدلاً من تلك الآية، فلم يختل الإجمال والفرش عندهم مع غيرهم.

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ المَدَنِيُّ الأخِيرُ مِنَ الآيِ

[٢٦٧] وَهُوَ أَرْبَعُ آياتٍ [٤]:/ /٥و/

[١ـ] مِنْها آيَةٌ في الكَهْفِ، قَوْلُهُ: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢].

وَآيَتانِ في طه، [٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾ [٨٦].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩].

[٤ـ] وَآيَةٌ في العَصْرِ، قَوْلُهُ: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ [٣].

❊ ❊ ❊

سِياقُ ما انفَرَدَ بِعَدِّهِ البَصْرِيُّ مِنَ الآيِ

[٢٦٨] وَهُوَ ثَمانِ آياتٍ [٨]:

مِنْها آيَتانِ في البَقَرةِ، [١ـ] قَوْلُهُ: ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ [١١٤].

[٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ[1] قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [٢٣٥].

[٣ـ] وَآيَةٌ في آلِ عِمْران، قَوْلُهُ: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٤٩][2].

[٤ـ] وَآيَةٌ في المائِدَةِ، قَوْلُهُ: ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [٢٣].

[٥ـ] وَآيَةٌ في التَّوْبَةِ، قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٣].

[٦ـ] وَآيَةٌ في المَلائِكَةِ، قَوْلُهُ: ﴿أَن تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١].

[٧ـ] وَآيَةٌ في سُورةِ القِتالِ، قَوْلُهُ: ﴿مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [محمد: ١٥].

[٨ـ] وَآيَةٌ في الحَدِيدِ، قَوْلُهُ: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ [٢٧][3].

[٢٦٩] فَصارَ جَمِيعُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ مِنَ الآيِ هَؤُلاءِ السِّتَّةُ سَبْعاً وَسَبْعِينَ آيَةً [٧٧] لا شِرْكَةَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ في ذَلِكَ.

---

(١) ضبطها بالياء: «يقولوا».

(٢) قد عدها معه الحمصي عند المفرعين للشامي، فليست من انفراداته إلا على وجه عدم تفريع الشامي، ومثلها: ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [محمد: ١٥] الآتي ذكرها.

(٣) ذكر في سورتها الخلاف المطلق في الفقرة: [١٣٦]، ثم رَجّح العد في الفقرة: [٤١٢] و[٤١٣].

فَلْنَذْكُرْ ما تَتَضَمَّنُهُ أبوابُ الاتِّفاقِ
الكائِنِ مِنْ بَعْضٍ مَعَ بَعْضٍ دُوْنَ الباقِيْنَ(١)

[٢٧٠] وَقَدْ لَخَّصْناها خَمْسَ حِصَصٍ [٥]، يُحِيطُ بِها خَمْسَةٌ وَثَلاثُونَ باباً [٣٥]:

الحِصَّةُ الأُولَى: ثُنائِيَّةٌ(٢) [٢].

والثّانِيةُ: ثُلاثِيَّةٌ [٣].

والثّالِثةُ: رُباعِيَّةٌ [٤].

والرابِعةُ: خُماسِيَّةٌ [٥].

والخامِسةُ: سُداسِيَّةٌ [٦].

لِيَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ / أَهْدَى إِلَى ما يُبْتَغَى مِنَ الحِفْظِ لِذَلِكَ. /ظ٥٩/

---

(١) من الفقرة: [٢٣٥] إلىٰ هنا، موجود في المخطوط من: / ظ١/ س: ١، إلىٰ: / ظ٥/ س: ١١.

(٢) هو هنا يريد أن يذكر ما يوافق بعضهم بعضاً، وأقل الموافقة أن يتفق اثنان، فكانت هي الحصة الأولى، والتي بعدها: ما يتوافق علىٰ عده ثلاثة، وهكذا، حتى يكون أقصى التوافق إلىٰ ستة منهم، وهي الحصة السداسية، وقد يُقال: إن السداسية هي اتفاقهم كلهم؛ لأن مجمل العادّين ستة: مكي، وأول وثاني، وكوفي وبصري وشامي، فنقول: لا، هم علىٰ قول المؤلف كذلك؛ بَيْد أنه جعل المدني الأخير محتوياً علىٰ ثلاثة عادّين، وهم: أبو جعفر، وشيبة، ونافع، فبهؤلاء يجتمع ستة عادّين بغير أن يكون توافق بينهم كلهم.

[٢٧١] فالثُّنائيَّةُ: أرْبَعةَ عَشَرَ باباً [١٤].

والثُّلاثيَّةُ: سَبْعةُ أبْوابٍ [٧].

والرُّباعيَّةُ: عَشَرةُ أبْوابٍ [١٠].

والخُماسيَّةُ: ثَلاثةُ أبْوابٍ [٣].

والسُّداسيَّةُ: بابٌ واحِدٌ [١](١).

* * *

---

(١) واستخراج الحصص له قاعدة رياضية؛ هي: $\binom{ن}{ر} = \frac{ن!}{ر! \times (ن س)}$ حيث إن: (ن) = العادِّين، و(ر): = الحصص المستخرجة للعادين من الثنائية إلىٰ السداسية، وسيأتي تفصيل كل حصة في أول ذكر لها؛ مما تحتمله، ومما هو موجود فعلاً.

وعدد العادِّين الذين اعتمدهم المؤلف (٩) عادين بالتفريع للمدني الثاني علىٰ مذهبه، وهم: المكي، والمدني الأول والمدني الثاني، وأبو جعفر وشيبة ونافع، والكوفي والبصري والشامي، بيْد أنه لن يجتمع منهم أربعة في الرباعية فما فوق، وهو: المدني الثاني وأبو جعفر وشيبة ونافع؛ لأن الأسماء الثلاثة هم رواة المدني الثاني، فإن قُلنا: مدني ثاني، فهم يندرجون تحته، وإن فصَّلنا ذكر الثلاثة فالنتيجة هي لرواة المدني الثاني.

فَلْنَسْتَأْنِفْ مِنْ ذَلِكَ بِذِكْرِ ما في الحِصّةِ الأُولَى: الثُّنائِيّةُ ذاتُ الأبْوابِ الأَرْبَعةَ عَشَرَ [١٤] مِنْ ذَلِكَ[1]

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٢] وَذَلِكَ سِتُّ آياتٍ [٦][2]:

مِنْها [١ـ] آيةٌ في النِّساءِ، قَوْلُهُ: ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤٤].

[٢ـ] وَآيةٌ في طه، قَوْلُهُ: ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ [٤١].

[٣ـ] وَآيةٌ في الزُّمَرِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [١١][3].

[٤ـ] وَآيةٌ في المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر: ٧٣].

[٥ـ] وَآيةٌ في الطُّورِ، قَوْلُهُ: ﴿إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [١٣].

[٦ـ] وَآيةٌ في المِيزانِ، قَوْلُهُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الرحمن: ١] أَوَّلَ السُّورةِ.

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامي والمَكِّيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٣] وَذَلِكَ ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

---

(١) الحصة الثنائية: إجمال الاحتمالات الممكنة لها بغير تكرار هي ٣٦ باباً علىٰ تسمية المؤلف، لكن الموجود منها ١٤ باباً، كما قال المؤلف.

(٢) هو كما قال المؤلف إلا أنه ذكر في الفقرة: [٩٥] ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ عن ابن الجهم العد للشامي، وردَّه، وهو الصحيح.

(٣) ذكر فيها خلاف عن الشامي، ورجح العد في الفقرة: [١١٧].

مِنْها [١ـ] آيةٌ في سُورةِ القَدْرِ، قَوْلُهُ: ﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [٣] الحَرْفُ الثّالِثُ مِنْها.
[٢ـ] وَآيةٌ في سُورةِ الصَّمَدِ، قَوْلُهُ: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [الإخلاص: ٣](١).
[٣ـ] وَآيةٌ في سُورةِ النّاسِ، قَوْلُهُ: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤](٢).

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والمدَنِيُّ الأخِيْرُ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٤] وَذَلِكَ آيَتانِ [٢]:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في حم المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٨].

[٢ـ] والأُخْرَى في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [٥٠].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ وأبُو جَعْفَرٍ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٥] وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، [١] هِيَ في سُورةِ آلِ عِمْرانَ، قَوْلُهُ: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٦] وَذَلِكَ سَبْعُ آياتٍ [٧]:

مِنْها [١ـ] آيةٌ في الأعْرافِ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٩].
[٢ـ] وَآيةٌ في الأنْفالِ، قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦].
[٣ـ] وَآيةٌ في طه، قَوْلُهُ: ﴿فَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [٤٠].
[٤ـ] وَآيةٌ في العَنْكَبُوتِ، قَوْلُهُ: ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٦٥].

---

(١) فيها خلاف ذكره، وانظر تفصيله في الفقرة: [٣٣٠] و[٣٤٠].

(٢) وهذه فيها خلاف أيضاً، وانظرها في الفقرة: [٣٣١] و[٣٤١] و[٣٨٩] و[٣٩٠].

[٥ـ] وَآيةٌ في لُقْمانَ، قَوْلُهُ: ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٣٢].

[٦ـ] وَآيةٌ في المَلائِكةِ، قَوْلُهُ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ﴾ [فاطر: ٧].

[٧ـ] وَآيةٌ في سُورةِ البَيِّنةِ، قَوْلُهُ: ﴿إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٧] / وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، وَهِيَ في الفاتِحةِ، قَوْلُهُ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [١]. /و٦٠/

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٨] وَذَلِكَ آيَتانِ [٢]:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في حم المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [غافر: ٥٣][(١)].

[٢ـ] والأُخْرَى في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَحُورٌ عِينٞ﴾ [٢٢].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٧٩] وَذَلِكَ آيَتانِ [٢]:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في الطَّلاقِ، قَوْلُهُ: ﴿يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ [٢].

---

(١) إدراج هذه الآية هنا مخالف لما ذكره المؤلف في فرش السورة من كونه معدوداً للمكي والمدني الأول والكوفي والشامي في الفقرة: [١١٨]، وهو ذكره بالخلاف عن ابن الجهم في الإجمال، ولم يعتمده في فرش المواضع، وسينقص عليه من إجمالي الأبواب هنا هذا الموضع، والصحيح أن هذا يدخل في باب القسمة الرباعية، وهو لم يذكره هناك، ويصح إدخاله علىٰ شرط المؤلف هنا إذا لم يُدخِل المكي والشامي في العادين فقط!

[٢ـ] والأُخْرَى في نُوحٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [٢٣].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٨٠] وَذَلِكَ خَمْسُ آياتٍ [٥]:

مِنْها ثَلاثُ آياتٍ في الكَهْفِ، [١ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥].

[٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٩].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٩٢].

[٤ـ] وَآيَةٌ في ص، قَوْلُهُ: ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤].

[٥ـ] وَآيَةٌ في الماعُونِ، قَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ [٦].

سِياقُ ما اتَّفَقَ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٨١] وَذَلِكَ سِتُّ آياتٍ [٦]:

مِنْها [١ـ] آيَةٌ في البَقَرَةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [٢١٩].

وَآيَتانِ في طه، [٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [٨٦].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى﴾ [٨٨].

[٤ـ] وَآيَةٌ في الزُّمَرِ، قَوْلُهُ: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [٢٠].

[٥ـ] وَآيَةٌ في حم المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ [غافر: ٧٢].

[٦ـ] وَآيَةٌ في نُوحٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ [٢٤].

سِياقُ ما اتَّفَقَ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٨٢] وَذَلِكَ ثَلاثُ آياتٍ [٣]:

مِنْها [١ـ] آيَةٌ في هُودٍ، قَوْلُهُ: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢].

[٢ـ] وَآيَةٌ في مَرْيَمَ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١].
[٣ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨].

سِياقُ ما اتَّفَقَ المَكِّيُّ وَنافِعٌ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٨٣] وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، هِيَ في المُزَّمِّلِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥].

سِياقُ ما اتَّفَقَ المَكِّيُّ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٨٤] وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، في سُورةِ الرُّوحِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [النبأ: ٤٠].

سِياقُ ما اتَّفَقَ المَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَنافِعٌ عَلَى عَدِّهِ مِنَ الآيِ:

[٢٨٥] وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، هِيَ في سُورةِ الشَّمْسِ، قَوْلُهُ: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤].

فَصارَ مَبْلَغُ الآيِ المُوَزَّعةِ في هَذِهِ الحِصّةِ الثُّنائيّةِ ذاتِ الأَبْوابِ الأَرْبَعةَ عَشَرَ [١٤]: إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ آيةً [٤١]/ (١). /ظ٦٠/

* * *

(١) الصحيح أنّها: ٤٢ آية؛ لإسقاطه الآية التي أضفتها في هامش الفقرة: [٢٨٨].

فَلْنَذْكُرْ بَعْدَ ذَلِكَ ما في الحِصَّةِ الثَّانِيَةِ: الثُّلاثِيَّةِ ذاتِ الأَبْوابِ السَّبْعَةِ [٧] مِنْ ذَلِكَ(١)

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ مِنَ الآيِ:

[٢٨٦] وَذَلِكَ آيَتانِ [٢]:

[١ـ] الأُولَى في إبْراهِيمَ، قَوْلُهُ: ﴿يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٩].

[٢ـ] والأُخْرَى في المُزَّمِّلِ، قَوْلُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١].

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ مِنَ الآيِ:

[٢٨٧] وذلك آيتان [٢]:

[١ـ] الأُولَى في البَقَرةِ ـ نَحْوَ العِشْرِينَ والمِئَتَيْنِ مِنْها ـ، قَوْلُهُ: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢١٩].

[٢ـ] والأُخْرَى في حم المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١].

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الشَّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ مِنَ الآيِ:

[٢٨٨] وَذَلِكَ سَبْعُ آياتٍ [٧](٢):

---

(١) الحصة الثلاثية: إجمال الاحتمالات الممكنة بغير تكرار هي ٨٤ باباً على تسمية المؤلف، والموجود منها في هذا الكتاب ٧ أبواب فقط.

(٢) على الصحيح هي ٨ مواضع، فترك المؤلف موضع: ﴿مَن طَغَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧]، وهي مما =

مِنْها [١ـ] آيةٌ في هُودَ، قَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨].
[٢ـ] وَآيَةٌ في الرَّعْدِ، قَوْلُهُ: ﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣].
[٣ـ] وَآيَةٌ في الكَهْفِ، قَوْلُهُ: ﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [١٠٣].
[٤ـ] وَآيَةٌ في طه، قَوْلُهُ: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [١٠٦].
وَآيَتانِ في النُّورِ، [٥ـ] قَوْلُهُ: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [٣٦].
[٦ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [٤٣].
[٧ـ] وَآيَةٌ في الطُّورِ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [١] أَوَّلُها.

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الشّامِيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيْرُ والبَصْرِيُّ مِنَ الآيِ:

[٢٨٩] وَذَلِكَ آيَةٌ واحِدَةٌ، هِيَ في المَلائِكَةِ، قَوْلُهُ: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ مِنَ الآيِ:

[٢٩٠] وَذَلِكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ آيَةً [١٣]:

مِنْها [١ـ] آيةٌ في الأَنْعامِ، قَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [١].
وَآيَتانِ [٢ـ] في الأَعْرافِ، قَوْلُهُ: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [٣٨].
[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٣٧].
[٤ـ] وَآيَةٌ في التَّوْبَةِ، قَوْلُهُ: ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٧٠].
[٥ـ] وَآيَةٌ في هُودَ، قَوْلُهُ: ﴿ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [٨٦].
[٦ـ] وَآيَةٌ في النَّمْلِ، قَوْلُهُ: ﴿وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣].
[٧ـ] وَآيَةٌ في العَنْكَبُوتِ، قَوْلُهُ: ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٢٩].

= عده الشامي والكوفي والبصري، كما ذكره المؤلف في فرش السورة في الفقرة: [١٥٨].

[٨] وَآيَةٌ في الميزانِ، قَوْلُهُ: ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥].

[٩] وَآيَةٌ في الحاقةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَـٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [٢٥].

وَآيَتانِ في الفَجْرِ: [١٠] قَوْلُهُ: ﴿فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ [١٥].

[١١] وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [١٦].

[١٢] وَآيَةٌ في العَلَقِ، قَوْلُهُ: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ [١٥].

[١٣] وَآيَةٌ في قُرَيْشٍ، قَوْلُهُ: ﴿أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ [٤].

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ المَكِّيُّ وَشَيْبَةُ وَنافِعٌ مِنَ الآيِ:

[٢٩١] وَذَلِكَ / آيَةٌ واحِدَةٌ، هِيَ في سُورةِ المُلْكِ، قَوْلُهُ: ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [٩].

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيرُ والبَصْرِيُّ مِنَ الآيِ:

[٢٩٢] وَذَلِكَ آيَةٌ واحِدَةٌ، هِيَ في سُورةِ البَقَرةِ، قَوْلُهُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥].

فَصارَ مَبْلَغُ الآيِ المُوَزَّعةِ في هَذِهِ الحِصّةِ الثُّلاثِيّةِ [٣] ذاتِ الأبْوابِ السَّبْعةِ [٧]: سَبْعاً وَعِشْرِينَ آيَةً [٢٧][١].

* * *

(١) الصحيح أنها ٢٨ آية، بسبب الملاحظة في هامش الفقرة: [٢٨٨].

فَلْنَذْكُرِ الآنَ بَعْدَ ذَلِكَ ما في الحِصَّةِ الثّالِثَةِ:
الرُّباعِيّةِ ذاتِ الأَبْوابِ العَشَرَةِ [١٠] مِنْ ذَلِكَ(١)

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ والبَصرِيُّ عَلى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٣] وَذَلِكَ سَبْعُ آياتٍ [٧](٢):

مِنْها آيَتانِ، [١ـ] في هُودَ، قَوْلُهُ: ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢].

[٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١].

[٣ـ] وَآيَةٌ في الشُّعَراءِ، قَوْلُهُ: ﴿تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [٢١٠].

[٤ـ] وَآيَةٌ في الرُّومِ، قَوْلُهُ: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [٢].

[٥ـ] وَآيَةٌ في الدُّخانِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣].

[٦ـ] وَآيَةٌ في المُجادِلَةِ، قَوْلُهُ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠].

[٧ـ] وَآيَةٌ في العَصْرِ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [١] أَوَّلُها.

---

(١) الحصة الرباعية: إجمال الاحتمالات الممكنة بغير تكرار هي ١٢٥ باباً على تسمية المؤلف؛ حيث استثنينا احتمال: المدني الثاني وأبو جعفر وشيبة ونافع، وهم في باب واحد، والموجود منها في هذا الكتاب ١٠ أبواب فقط.

(٢) الصحيح أنها ٦ آيات فقط، وإدخال هذه الآية هنا ليس صحيحاً، فهي تدخل في القسمة الخماسية؛ لأن الذين عدوها هم: الشامي والكوفي والمدني الأول والمكي والبصري، كما في سورتها في الفقرة: [١٨٢].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيْرُ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٤] وَذَلِكَ سِتُّ آياتٍ [٦]:

مِنْها [١ـ] آيَةٌ في البَقَرةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ [١٩٧].

وَآيَتانِ في الكَهْفِ، [٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [٣٢].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [٨٤].

[٤ـ] وَآيَةٌ في طه، قَوْلُهُ: ﴿وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ [٨٨].

[٥ـ] وَآيَةٌ في الزُّمَرِ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧].

[٦ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ [٢٥].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٥] وَذَلِكَ آيَتانِ:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في الكَهْفِ، قَوْلُهُ: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [٨٦].

[٢ـ] والأُخْرَى في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَأَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [٢٧] الحَرْفُ الأَوَّلُ.

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيْرُ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٦] وَذَلِكَ آيَتانِ:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في الرُّومِ، قَوْلُهُ: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [٤].

[٢ـ] والأُخْرَى في الزَّلْزَلةِ، قَوْلُهُ: ﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [٦].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٧] وَذَلِكَ خَمْسُ آياتٍ [٥]:

مِنْها آيَتانِ في إبْراهِيمَ، [١ـ] قَوْلُهُ: ﴿لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [١].

[٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٥].

[٣ـ] وَآيَةٌ/ في طه، قَوْلُهُ: ﴿وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩]. /ظ٦١/

[٤ـ] وَآيَةٌ في المَضاجِعِ، قَوْلُهُ: ﴿لَفِي خَلۡقٍ جَدِيدٍ﴾ [السجدة: ١٠].

[٥ـ] وَآيَةٌ في سُورةِ الفجر، قَوْلُهُ: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [٢٣].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الشّامِيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٨] وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، هِيَ في الفاتِحةِ، قَوْلُهُ: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [٧].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٢٩٩] وَذَلِكَ تِسْعُ آياتٍ [٩]:

مِنْها [١ـ] آيةٌ في الحَجِّ، قَوْلُهُ: ﴿وَقَوۡمُ لُوطٍ﴾ [٤٣].

[٢ـ] وَآيَةٌ في المَصابِيحِ، قَوْلُهُ: ﴿مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١٣].

[٣ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوۡضُونَةٍ﴾ [١٥].

[٤ـ] وَآيَةٌ في النّازِعاتِ، قَوْلُهُ: ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [٣٣].

[٥ـ] وَآيَةٌ في سُورةِ الأعْمَى، قَوْلُهُ: ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [عبس: ٣٢].

وَآيَتانِ في سُورةِ الشَّفقِ، [٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الانشقاق: ٧].

[٧ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ﴾ [الانشقاق: ١٠].

وَآيَتانِ في القارِعةِ، [٨ـ] قَوْلُهُ: ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٦].

[٩ـ] ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٨].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٣٠٠] وَذَلِكَ آيةٌ واحِدةٌ، هِيَ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ﴾ [٤٩].

سِياقُ ما اتَّفَقَ الكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٣٠١] آيَتانِ [٢][1]:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في إبْراهِيمَ، قَوْلُهُ: ﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢٤].

[٢ـ] والأُخْرَى في الدُّخانِ، قَوْلُهُ: ﴿يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥].

سِياقُ ما اتَّفَقَ المَكِّيُّ والمَدَنِيّانِ والبَصْرِيُّ عَلَى عَدِّهِ مِنْ ذَلِكَ:

[٣٠٢] وَذَلِكَ آيَتانِ [٢]:

[١ـ] الأُولَى مِنْهُما في إبْراهِيمَ، قَوْلُهُ: ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٩].

[٢ـ] والأُخْرَى في الزُّخْرُفِ، قَوْلُهُ: ﴿مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ [٥٢].

فَصارَ مَبْلَغُ الآيِ المُوَزَّعةِ في هَذِهِ الحِصّةِ الرُّباعِيّةِ [٤] ذاتِ الأبْوابِ العَشَرَةِ [١٠] سَبْعاً وَثَلاثِينَ آيةً [٣٧][2].

---

(١) الصحيح أنها آية واحدة؛ لأن ﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤] معدودة للشامي مع المذكورين، وانظرها في الفقرة: [٨٨] من سورتها، فلا تدخل ضمن هذا الباب ذي القسمة الرباعية.

(٢) أنقص المؤلف في القسمة الرباعية، فلم يذكر اتفاق الشامي والكوفي والمدني الأول والمكي في عد: ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [غافر: ٥٣]، والصحيح إدخاله هنا، وليس في القسمة =

فَلْنَذْكُرْ بَعْدَ ذَلِكَ ما في الحِصَّةِ الرّابِعَةِ: الخُماسِيّةِ ذاتِ الأبْوابِ الثَّلاثَةِ مِنْ ذَلِكَ(١)

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ والبَصْرِيُّ مِنْ ذَلِكَ:

[٣٠٣] وَذَلِكَ آيَةٌ واحِدَةٌ، هِيَ في سُورةِ الكَهْفِ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [٣٥](٢).

= الثنائية في الفقرة: [٢٨٧]، ولكنه في المقابل زاد موضع: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر: ١]، انظر الفقرة: [٢٩٣]، ثم في الفقرة: [٣٠١] أدخل موضع ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤] خطأ، وهي من القسمة الخماسية، وليس الرباعية، فينقص الإجمال الذي ذكره هنا آية.

(١) الحصة الخماسية: إجمال الاحتمالات الممكنة بغير تكرار هي ١٢١ باباً علىٰ تسمية المؤلف؛ بعد أن استثنينا منها ٥ أبواب، يتكرر فيها: المدني الثاني وأبو جعفر وشيبة ونافع، والموجود منها في هذا الكتاب ٣ أبواب فقط، وحق الحالة الثالثة ـ والتي تبدأ من الفقرة: [٣٠٧] وتنتهي في الفقرة: [٣١٤] ـ أن تكون هنا؛ وذلك لأن العادّين ستة أعداد، فإذا ألغى أحدهم عد آية كان الباقين الذين يعدونها ٥ أئمة، فيدخلون هنا، ولكن المؤلف استغنى عن ذكرهم هنا ليذكرهم في باب خاص بهم، وهو باب ترك العد؛ وذلك لأنه جعل عنوان هذا الباب: «اتفاق بعضهم مع بعض علىٰ ما عده بعضهم دون بعض»، وأقل البعض اثنانِ، فجعله في باب منفصل، وأيضاً فقد ذكر هو بصريح عبارته في آخر هذه الأقسام السبب، فقال في الفقرة: [٣١٥]: «فلطول ذكر المتفقين وقصر ذكر النادين عنهم... جعلناه نوعاً منفرداً بنفسه قائماً»، فصح له شرطه واختياره هذا.

(٢) جعله هذا الباب آية واحدة غير صحيح؛ فهو ٥ آيات، [٢ـ] ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، =

سِياقُ ما انْفَرَدَ عَلَى عَدِّهِ الشّامِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ وشَيْبَةُ وَنافِعٌ مِنْ ذَلِكَ:

[٣٠٤] وَذَلِكَ آيَةٌ واحِدةٌ، وَهِيَ في آلِ عِمْرانَ، قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢].

/و٦٢/ **سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الكُوفِيُّ/ والمَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ والبَصْرِيُّ مِنْ ذَلِكَ:**

[٣٠٥] وَذَلِكَ آيَةٌ واحِدةٌ في سُورةِ المُدَّثِّرِ، قَوْلُهُ: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٤١].

فَصارَ مَبْلَغُ الآيِ المُوَزَّعةِ في هَذِهِ الحِصّةِ المُوَزَّعةِ الخُماسِيّةِ ثَلاثةَ أَبْوابٍ.

* * *

= [٣ـ] ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [الكهف: ٢٣]، [٤ـ] ﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧]، [٥ـ] ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر: ١]، وانظرها في سورها.

فَلْنَذْكُرْ [بَعْدَ][1] ذَلِكَ ما في الحِصَّةِ ذاتِ الأبْوابِ الثُّلاثِيّةِ[2]: السُّداسِيّةِ ذاتِ الأبْوابِ، ذاتِ الواحِدِ مِنْ ذَلِكَ[3]

سِياقُ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الشّامِيُّ والكُوفِيُّ والمَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ وَنافِعٌ والبَصْرِيُّ مِنْ ذَلِكَ:

[٣٠٦] وَذَلِكَ آيَةٌ واحِدَةٌ[4] في سُورةِ المُدَّثِّرِ، قَوْلُهُ: ﴿فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [٤٠].

وانْقَضَى أمْرُ الوِفاقِ المُنْتَقَصِ[5]، وَجُمْلَةُ ذَلِكَ مِئَةٌ وَتِسْعُ آياتٍ [١٠٩].

* * *

---

(١) سقطت، وهي لازمة للسياق.

(٢) لا معنى لهذه الكلمة، والصحيح: «الخماسية».

(٣) الحصة السداسية: إجمال الاحتمالات الممكنة بغير تكرار هي ٧٤ باباً على تسمية المؤلف، بعد أن استثنينا منها ١٠ أبواب يتكرر فيها: المدني الثاني وأبو جعفر وشيبة ونافع، والموجود منها في هذا الكتاب باب واحد فقط!

(٤) هما موضعان، المذكور و ﴿ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧] كما هو في سورته، وهذا الباب مكرر عما ذكره بعنوان: «سياق ما انفرد بإلغائه أبو جعفر وشيبة» في الفقرة: [٣١٣]، فذكر فيه الآية التي أسقطها من هنا، وقد نبهت هناك أنه أسقط منها الآية المذكورة هنا.

(٥) الذي أنقصه بعضهم، فهو معدود لطائفة، متروك لغيرهم.

فَلْنَذْكُرْ بَعْدُ الحالَةَ الثّالِثَةَ، وَهِيَ: ما انْفَرَدَ بِإلْغائِهِ مِنَ الآيِ واحِدٌ مِنْ هَؤُلاءِ الباقِيْنَ، فَلَمْ يَعُدَّ مِنْها ما عَدُّوْهُ آيًا، وَقَدْ وَزَّعْنا ذَلِكَ في تِسْعَةِ أبْوابٍ

فَأَوَّلُ ما نَذْكُرُ مِنْ ذَلِكَ: مَتْرُوكُ الشّامِيِّ الذِي عَدَّها سِواهُ مِنَ الأئِمّةِ المَذْكُورِينَ قَبْلُ:

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإلْغائِهِ الشّامِيُّ مِنَ الآيِ المَعْدُوْدَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣٠٧] وَهُوَ إحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١]، عَدَّها سائِرُ الأئِمّةِ سِواهُ:

فَمِنْ ذَلِكَ [١ـ] آيةٌ في البَقَرةِ عِنْدَ العَشْرِ الأُوَلِ مِنْها، قَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [١١].

[٢ـ] وَآيةٌ في آلِ عِمْرانَ: ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [٣].

[٣ـ] وَآيةٌ في يُونُسَ، قَوْلُهُ: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [٢٢].

[٤ـ] وَآيةٌ في الكَهْفِ، قَوْلُهُ: ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ [١٣].

[٥ـ] وَآيةٌ في الحَجِّ، قَوْلُهُ: ﴿نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٤٢].

[٦ـ] وَآيةٌ في المَلائِكةِ، قَوْلُهُ: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢].

[٧ـ] وَآيةٌ في المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

[٨ـ] وَآيةٌ في النَّجْمِ، قَوْلُهُ: ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [٢٩].

[٩ـ] وَآيةٌ في المَعارِجِ، قَوْلُهُ: ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤](١).

---

(١) كتب الآية: «خمسين ألف سنة مما تعدون»، فخلط بين آيتين، ولم يذكر الفاصلة المعدودة، =

[١٠ـ] وَآيَةٌ في الأَعْمَى، قَوْلُهُ: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣].

[١١ـ] وَآيَةٌ في العَلَقِ، قَوْلُهُ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ [٩].

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإِلْغائِهِ الكُوفِيُّ مِنَ الآيِ المَعْدُودَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣٠٨] وَهُوَ ثَلاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً، عَدَّها سائِرُ الأَئِمّةِ سِواهُ:

فَمِنْ ذَلِكَ [١ـ] آيَةٌ في آلِ عِمْرانَ، قَوْلُهُ: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [٤].

وَآيَتانِ في المائِدَةِ، [٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [١].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [١٥].

وَآيَتانِ في الأَنْعامِ/ ، [٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾[١] [٧٣]. /ظ٦٢/

[٥ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١].

[٦ـ] وَآيَةٌ في الأَنْفالِ، قَوْلُهُ: ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [٤٢] الحَرْفُ الأَوَّلُ.

وَآيَتانِ في الرَّعْدِ، [٧ـ] قَوْلُهُ: ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [٥].

[٨ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [١٦].

[٩ـ] وَآيَةٌ في مَرْيَمَ، قَوْلُهُ: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ مَدًّا﴾ [٧٥].

وَآيَتانِ في طه، [١٠ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى﴾ [١٢٣].

[١١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [١٣١].

[١٢ـ] وَآيَةٌ في [المُؤْمِنُونَ][٢]، قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [٤٥].

[١٣ـ] وَآيَةٌ في الشُّعَراءِ، قَوْلُهُ: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩].

[١٤ـ] وَآيَةٌ في النَّمْلِ، قَوْلُهُ: ﴿صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [٤٤].

= فإكماله للآية خطأ، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(١) كتبها في النسخة خطأ: «ويوم يقول له كن فيكون».

(٢) كتبها: «المؤمن»، وبهذا تشتبه بسورة غافر، التي يسميها: «المؤمن».

[١٥ـ] وَآيَةٌ في القَصَصِ، قَوْلُهُ: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [٢٣].

[١٦ـ] وَآيَةٌ في الزُّمَرِ، قَوْلُهُ: ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣].

[١٧ـ] وَآيَةٌ في المُؤْمِنِ، قَوْلُهُ: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [غافر: ١٨]، الصواب[١].

[١٨ـ] وَآيَةٌ في سُورةِ القِتالِ، قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤].

وَثَلاثُ آياتٍ في الواقِعةِ، [١٩ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [٨] الحَرْفُ الأَوَّلُ.

[٢٠ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [٩] الحَرْفُ الأَوَّلُ.

[٢١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [٤١] الحَرْفُ الأَوَّلُ.

وَآيَتانِ في نُوحٍ، [٢٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ [٢٣].

[٢٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿فَأُدْخِلُواْ نَارًا﴾ [٢٥].

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإِلْغائِهِ المَكِّيُّ مِنَ الآيِ المَعْدُوْدَةِ:

[٣٠٩] وَهُوَ ثَلاثُ آياتٍ [٣] عَدَّها سائِرُ الأَئِمَّةِ سِواهُ:

فَمِنْ ذَلِكَ [١ـ] آيَةٌ في سُورةِ المِيزانِ، قَوْلُهُ: ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠].

[٢ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [٤٢].

[٣ـ] وَآيَةٌ في الجِنِّ، قَوْلُهُ: ﴿مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢].

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإِلْغائِهِ المَدَنِيّانِ مِنَ الآيِ المَعْدُوْدَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣١٠] وهي آيَتانِ [٢] عَدَّها سائِرُ الأَئِمَّةِ سِواهُما.

[١ـ] فَمِنْ ذَلِكَ آيَةٌ واحِدةٌ في سُورةِ المِيزانِ، قَوْلُهُ: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [الرحمن: ٣] الحَرْفُ الأَوَّلُ.

---

(١) زاد هذه الكلمة هنا، ولا حاجة لها.

[٢ـ] وَآيَةٌ فِي النَّازِعاتِ، قَوْلُهُ: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [٣٧][١].

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإِلْغائِهِ المَدَنِيُّ الأَوَّلُ مِنَ الآيِ المَعْدُوْدَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣١١] وَهِيَ آيَةٌ واحِدَةٌ عَدَّها سائِرُ الأَئِمَّةِ سِواهُ، وَهِيَ فِي الطّارِقِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥][٢].

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإِلْغائِهِ المدني الأخير مِنَ الآيِ المَعْدُوْدَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣١٢] وَهِيَ ثَلاثُ آياتٍ [٣] عَدَّها سائِرُ الأَئِمَّةِ سِواهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ / ثَلاثُ و٣٠
أَنْفُسٍ: أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنافِعٌ، وَلَكِنّا جَعَلْنا في التَّسْمِيَةِ كالواحِدِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صارَ كالِاسْمِ، أَوْ ذَلِكَ أَعْتَقِدُ أَنْ يُقالَ كَذا[٣].

[١ـ] فَمِنْ ذَلِكَ آيَةٌ فِي البَقَرةِ، قَوْلُهُ: ﴿مِنْ خَلَقٍ﴾ [٢٠٠] نَحْوُ المِئَتَيْنِ[٤] فِيها.

[٢ـ] **وَآيَةٌ في الكَهْفِ، قَوْلُهُ:** ﴿إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۞ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [٢٣][٥].

---

(١) هذا غير صحيح، ولم يقله أحد من أئمة العدد، حتى إن المؤلف نفسه في سورتها في الفقرة: [١٥٨] ذكر أن هذه الآية معدودة للعراقي والشامي فقط، فيكون المسقطين لها هو: الحجازي كله، ويؤيد ذلك أن المؤلف لم يذكر هذه الآية فيما اتفق علىٰ عده الشامي والعراقي في الفقرة: [٢٨٨]، فعُلمَ أن هذا سبق قلم، فيكون ما انفرد بإلغائه المدنيان موضعاً واحداً فقط.

(٢) الصحيح أنهما موضعانِ مما تفرد بإلغائه المدني الأول ما ذكره المؤلف، والثاني: ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤]، وعلى هذا القول جمهور أهل العدد، وعليه المؤلف نفسه في كتابه هذا.

(٣) جملة مبهمة بهذه الصيغة، ولعل المعنى: أن ذلك بحسب اعتقاده وفهمه.

(٤) كتبها: «الماهي»، فأخطأ الناسخ.

(٥) الكلمة المقصودة: ﴿غَدًا﴾، فأكمل الناسخ الآية سهواً.

[٣ـ] وَآيَةٌ في طه، قَوْلُهُ: ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [٨٧](١).

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإلْغائِهِ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ مِنَ الآيِ المَعْدُودَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣١٣] وَهُوَ آيَةٌ واحِدَةٌ، عَدَّها سائِرُ الأئِمّةِ سِواهُما، وَهِيَ في المُزَّمِّلِ، قَوْلُهُ: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [١٧](٢).

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِإلْغائِهِ البَصْرِيُّ مِنَ الآيِ المَعْدُودَةِ في قَوْلِ السّائِرِ:

[٣١٤] وَهُوَ ثَلاثَ عَشْرَةَ آيَةً [١٣] عَدَّها سائِرُ الأئِمّةِ سِواهُ:

فَمِنْ ذَلِكَ [١ـ] آيَةٌ في الأنْفالِ، قَوْلُهُ: ﴿أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢].

[٢ـ] وَآيَةٌ في هُودَ، قَوْلُهُ: ﴿يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾ [٧٤].

[٣ـ] وَآيَةٌ في إبْراهِيمَ، قَوْلُهُ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [٣٣].

وَآيَتانِ في طه، [٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٣].

[٥ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤].

[٦ـ] وَآيَةٌ في الشُّعَراءِ، قَوْلُهُ: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢].

وَثَلاثُ آياتٍ في المَلائِكَةِ، [٧ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [فاطر: ١٦].

[٨ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [فاطر: ١٩].

[٩ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [فاطر: ٢٠].

---

(١) جملة الآيات التي ذكرها الإمام في كتابه مما تركه المدني الثاني هي ٥ آيات، الثلاث المذكورة في النص، و[٤ـ] ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٥]، و[٥ـ] ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر: ١]، والآية ٣ و٤ ذكر فيها خلاف عن الشامي، والعصر متفق عليه، فتُضاف هنا آيتانِ، مع السابقة، فتكون ٥ آيات.

(٢) وعلى شرطه هذا تُضاف آية أخرى، وهي: ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المدثر: ٤٠] في الفقرة: [١٥٣].

[١٠ـ] وَآيَةٌ في الصّافّاتِ، قَوْلُهُ: ﴿وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢].

[١١ـ] وَآيَةٌ في ص، قَوْلُهُ: ﴿كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ [٣٧].

[١٢ـ] وَآيَةٌ في المِيزانِ، قَوْلُهُ: ﴿يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الرحمن: ٤٣].

[١٣ـ] وَآيَةٌ في الواقِعةِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [٣٥].

فَصارَ مَبْلَغُ الآيِ المُوَزَّعةِ في هَذِهِ الأبْوابِ التِّسْعةِ [٩][١] سِتِّينَ آيَةً [٦٠][٢].

[٣١٥] واسْتَكْمَلَ إتْيانُ الأحْوالِ الثَّلاثَةِ وَأبْوابِها وَآيِها، وَكانَ هَذا النَّوْعُ خَيْرٌ مِنْها فِيها[٣] في طَيِّ النَّوْعِ الوِفاقِيِّ، فَلِطُولِ ذِكْرِ المُتَّفِقينَ[٤]، وَقِصَرِ ذِكْرِ النّادِّينَ عَنْهُمْ، المُنْفَرِدِ بِكُلِّ بابٍ مِنْ ذَلِكَ واحِدٌ مِنْهُمْ أوِ اثْنانِ؛ جَعَلْناهُ نَوْعاً مُنْفَرِداً بِنَفْسِهِ قائِماً، فَصارَ جَمِيعُ الحاصِلِ مِنَ الآيِ الَّتِي هِيَ الأصْلُ المَأْسُوسُ: مِئَةً وَسَبْعاً وَثَمانِينَ[٥] آيَةً [١٨٧][٦]، يُحِيطُ بِها أحَدٌ وَأرْبَعُونَ باباً [٤١].

---

(١) ذكر ٨ أبواب فقط! وكأنه بقي: «باب سياق ما انفرد بإلغائه أبو جعفر من الآي المعدودة في قول السائر، وهن ثلاث آيات عدها سائر الأئمة سواه: [١ـ] ﴿لَيَقُولُونَ﴾ [الصافات: ١٦٧]، و[٢ـ] ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [عبس: ٢٤]، و[٣ـ] ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦]»، وهي تكمل ٦٠ آية علىٰ ما في الحاشية التالية.

(٢) ما ذكره في هذه الحالة الثالثة مما ألغاه أحد العادّين هي ٥٧ آية فقط، أخطأ في ذكر آية في الفقرة: [٣١٠] زيادة، فيكون الصحيح الذي ذكره ٥٦ آية، ثم إنه أسقط آية في الفقرة: [٣١١]، وآيتَين في الفقرة: [٣١٢]، وآية في الفقرة: [٣١٣]، فهذه ٤ آيات، تُضاف إلىٰ ٥٦ آية التي ذكرها، فتُوَفِّي الإجمال الذي قاله من أنها ٦٠ آية، علىٰ الإجمال الصحيح الذي قاله، وأخطأ في فرشه، وهذا الكلام صحيح في ذاته، لكنه يستلزم حذفاً في الأبواب السابقة؛ لأنه قد كرر بعضها هناك، ولكن بصورة أخرى.

(٣) هذا الكلمة والتي قبلها متشابهتانِ، وقد يُقرآن بالبدل.

(٤) كتبها: «المتقين».

(٥) كتبها: «وثمانون»، وهو خطأ معطوفة علىٰ خبر «صار».

(٦) قصد بالمأسوس عليه المعدود، وهو الحالة الأولى وعدد آياتها ٧٧ آية، والحالة الثانية =

فَلْنَذْكُرْ ما أَلْفَيْناهُ بَيْنَ هَؤُلاءِ العادِّيْنَ في جُمَلِ آيِ السُّوَرِ. وَهِيَ في بَعْضِ آيِها. مِنَ الخِلافِ التي بِسَبَبِهِ صارَ / لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ عَدَدٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، وَرِوايَةٌ لَهُ في ذَلِكَ عَنْهُ(١) مُنْفَرِدَةٌ، وَأَوَّلُ ما يَنْبَغِي بِذِكْرِهِ(٢) مِنْهُمْ في ذَلِكَ أَهْلُ الشّام /ظ٦٣/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سِياقُ المُخْتَلَفِ عَنْ أَهْلِ الشّامِ فِيهِ مَعَ(٣) الحِمْصِيِّ:

[٣١٦] حَدِيثٌ عَنْ [ابنِ](٤) جَهْمٍ، بِإِسْنادِهِ عَنِ الشامِيِّ: أَنَّهُ عَدَّ آلَ عِمْرانَ مِئَةَ آيةٍ وَتِسْعاً وَتِسْعِينَ آيةً [١٩٩].

وَجاءَتْ رِوايَةُ ابنِ صَدَقَةَ بِإِسْنادِهِ، إِلَى يَحْيَى بنِ الحارِثِ، وَرِوايَةُ الحَسَنِ بنِ العَبّاسِ، بِإِسْنادِهِ إِلَى أَيُّوبَ بنِ تَمِيمٍ، وَرِوايَةُ ابنِ الصَّقْرِ، إِلَى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ خِلافَ ذَلِكَ، وَهُوَ اتِّفاقُهُمْ عَلَى أَنَّها مِئَتا آيةٍ في عَدِّ الشّامِيِّ بِلا كَسْرٍ.

= وعدد آياتها ١٠٩ آيات، وانظر كلامنا عنها في حاشية الفقرة: [٢٦١].

(١) زاد هنا: «هم»، ولا حاجة لها.

(٢) كذا في الأصل، وكأنها: «نبتدي»، فأخطأ الناسخ!

(٣) كتبها مثل: «سعى» هكذا: «فيه سعى».

(٤) في النسخة: «أبي»؛ والصحيح ما قدَّمه المؤلف عنه في مواطن كثيرة، وهو: محمد بن الجهم السمري، وستأتي الكنية صحيحة في بدايات الفقرات التالية أيضاً.

[٣١٧] وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ آيَةً مِنْها، وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢]، جاءَتْ [فِيهِ بِإلْغاءٍ][1] ما تَكَرَّرَ جُمْلَتُها، وَجاءَتْ في رِوايَةِ رُواتِنا[2] مَعْدُودَةً، فاعْتُبِرَتْ جُمْلَتُها لِذَلِكَ، وَذَكَرَ أَيْضاً أَنّا [ ][3] في عَدِّ قَوْلِهِ: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] آيَةً، وَلَمْ يُعَدِّدْ ذَلِكَ العَدَدَ أَحَدٌ مِنْ رُواتِنا عَنْهُمْ.

[٣١٨] وَرَوَى ابنُ الجَهْمِ وابنُ الصَّقْرِ: أَنّ الشّامِيَّ[4] لَمْ يَعُدَّ قَوْلَهُ في سُورةِ البَقَرةِ: ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [١٩٧] آيَةً، وَأَمّا ابنُ صَدَقَةَ وابنُ العَباسِ فَرَوَياها عَنِ الشامِيِّ مَعْدُودةً.

[٣١٩] وَرَوَى ابنُ الجَهْمِ أَنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّ في سُورةِ هُودٍ قَوْلَهُ: ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢] آيَةً، وَقَوْلَهُ: ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١] آيَةً، وَأَنّهُ عَدَّ قَوْلَهُ: ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢]، وَأَثْبَتْنا عَنْهُ في سُورَتِها أَنّ رِوايَتَهُ غالِطةٌ[5]، وَصَحَّحْنا عَدَّ الشّامِيَّ ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢] آيَةً جَمِيعاً، وَأَنّهُ لَمْ يَعُدَّ ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢] آيَةً.

[٣٢٠] وَرَوَى ابنُ الجَهْمِ: أَنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّ قَوْلَهُ في الكَهْفِ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [١٠٥][6]، [وَ]رِواياتُ [رُواتِنا][7] بِأَنّهُ عَدَّها آيَةً.

---

(١) كتبها: «جاءت في بلغاء»، ولعل الصحيح ما كتبته.

(٢) في المخطوط: «روايتا»، وهو تصحيف، يقصد برواته الثلاثة المتقدمين في الفقرة: [٣١٦]، وقد قدَّم ذكرهم في الفقرة: [١١٩] في سورة غافر، فأينما ورد اللفظ لاحقاً، فهو يقصد هؤلاء الأئمة الثلاثة.

(٣) هنا بياض في الأصل، والجملة غير واضحة تماماً.

(٤) في النسخة: «الثاني»، وهو غلط من الناسخ؛ إذ لا علاقة له هنا.

(٥) ذكرها في الفقرة: [٨٥].

(٦) في النسخة أكمل الآية بـ«زدنا»، ولا علاقة لها هنا، ثم حذف الواو العاطفة التالية.

(٧) في المخطوط: «رائينا»، وهو تحريف.

[٣٢١] وَرَوَى ابنُ الجَهْمِ: أنّ الشّامِيَّ عَدَّ قَوْلَهُ في طه: ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ [٧٨] مَعَ الكُوفِيِّ، وَلَمْ يَأْتِ ذَلِكَ عَنْ رُواتِنا، قِيلَ: جاءَ عَنِ الشامِيِّ أنّهُ ما عَدَّها.

[٣٢٢] وَرَوَى ابنُ الجَهْمِ: أنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّ قَوْلَهُ في طه: ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [٨٧] آيةً، وَهِيَ في رِواياتِ رُواتِنا مَعْدُودةٌ عَنْهُ.

[٣٢٣] وَرُوِي أيْضاً: أنّ الشّامِيَّ عَدَّ قَوْلَهُ في المَلائِكَةِ: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢] آيةً، وَهِيَ في رِواياتِ رُواتِنا [غَيْرُ][1] مَعْدُودةٍ.

[٣٢٤] وَرُوِي أيْضاً: أنّهُ لَمْ يَعُدَّ قَوْلَهُ في الزُّمَرِ: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ / ٱلدِّينَ﴾ [١١] آيةً، وَهِيَ مَعْدُودةٌ عَنْهُ في رِوايةٍ[2]. /و٦٤/

[٣٢٥] وَرُوِي أيْضاً: أنّ الشّامِيَّ عَدَّ ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الزمر: ٢٠] آيةً، وَكَذَلِكَ هِيَ مَعْدُودةٌ عَنْهُ في رِوايةِ الرازِيِّ[3]، وَهِيَ غَيْرُ مَعْدُودةٍ في رِوايةِ [ابنِ][4] صَدَقَةَ.

[٣٢٦] وَقَدْ فَحَصْنا عَنِ السَّبَبِ الذِي أوْقَعَ الخِلافَ بَيْنَ هَؤُلاءِ النَّقَلةِ في هَذِهِ الآيةِ، فَأشْرَفْنا عَلَى صِحّةِ ما في كِتابِ ابنِ صَدقةَ، نَقَلَها عَلَى رِوايَتِهِ دُونَ رِوايةِ غَيْرِهِ في ذَلِكَ.

---

(١) سقطت من النسخة، وهي واجبة الإثبات؛ لأنه قدَّم في سورتها: [١١٢] أن الصحيح أنها غير معدودة.

(٢) لم يكمل الجملة، وهو يريد: «في رواية رواتنا» كما تقدم قبل متكرراً.

(٣) كُتِبت في النسخة: «الراوي»، وهو وهم من الناسخ، وذلك للتفصيل عن غيره بعدها.

(٤) سقطت من النسخة، وهي تتمة للكنية.

[٣٢٧] وَرُوِيَ أَيْضاً: أَنَّهُ عَدَّ قَوْلَهُ في الزُّمَرِ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧] آيَةً، وَهِيَ غَيْرُ مَعْدُودةٍ عَنْهُ في رِوايةِ رُواتِنا[١].

[٣٢٨] وَرُوِيَ أَيْضاً: أَنَّهُ عَدَّ آيَ سُورةِ المُؤْمِنِ خَمْساً وَثَمانِينَ آيَةً [٨٥]؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا في رِوايَتِهِ قَوْلَهُ: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ [ٱلْكِتَٰبَ][٢]﴾ [غافر: ٥٣]، وَهِيَ في رِوايةِ رُواتِنا عَنِ الشامِيِّ سِتٌّ وَثَمانُونَ آيةً [٨٦]، تَزِيدُ آيَةً عَلَى جُمْلَتِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَرْوُونَ أَنَّ الشَّامِيَّ عَدَّ ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ آيَةً.

[٣٢٩] وَرَوَى ابنُ صَدَقَةَ[٣] وابنُ الصَّقْرِ وابنُ العَبّاسِ: أَنَّ الشّامِيَّ عَدَّ آيَ سُورةِ البَيِّنَةِ ثَمانِي آياتٍ [٨]، فَراجِلٌ[٤] أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّ قَوْلَهُ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥] آيَةً، وَهِيَ تِسْعُ آياتٍ في عَدِّ الشّامِي في رِوايةِ ابنِ صَدَقَةَ، والآيَةُ اللاحِقَةُ لِمَنْ رَواها ناقِصَةً مِنْ هَذِهِ الجُمْلةِ آيَةً؛ إِذْ جُمْلَةُ آيِ القُرْآنِ في قَوْلِهِمْ كُلِّهِمْ عَنِ الشامِيِّ سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتا آيةٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٦٢٢٥]، وَعِنْدَ التَّفْصِيلِ تَزِيدُ آيَةً، وَهِيَ هَذِهِ نَفْسُها؛ لِأَنَّها في رَأْسِ العَدَدِ مَبْنِيَّةٌ، وَفِي الذِّكْرِ المُجْمَلِ مُلْغاةٌ[٥]،

---

(١) قد ذكرها معدودة للشامي علىٰ الجزم في سورتها في الفقرة: [١١٧]، فانعكس الأمر هنا، أو تكون الجملة خطأً، فكأنه أراد أنها غير معدودة في قول ابن الجهم، وأنها معدودة في رواية رواته!

(٢) في النسخة: «الأرض»، وهو خطأ.

(٣) ذكر رواية ابن صدقة هنا مع المسقطين يخالفها ما قاله آخر هذه الفقرة، ويؤيد زيادتها خطأً هنا الفقرة: [١٧٧]، وعليه فهي خطأ من الناسخ.

(٤) كذا في النسخة: «فراجلٌ»، ولعله مجاز من قولهم: «ترجَّل النهارُ: إذا ارتفع»، مقاييس اللغة ٢: ٤٩٣، وأساس البلاغة ١: ٣٤٠، فيكون معناها: وواضح وزناً ومعنىً، والله أعلم بحقيقة ذلك.

(٥) في النسخة كتبها: «ملغاة»، ولم أتبين ما هي، وهو يتحدث عن وجوب توافق فرش الخلاف في السور، مع إجمال عدد آيات القرآن كلها للعادِّ الواحد، وقلَّ مَن تنبَّهَ لها وأخذها في =

وَخَصُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ ما رَواهُ هِشامُ بنُ عَمّارٍ بِإسْنادِهِ عَنْ أهْلِ الشّامِ في جُمْلَةِ آيِ القُرْآنِ، وَهُوَ سِتَّةُ آلافٍ وَمِئَتا آيةٍ وَسِتٌّ وَعِشْرُونَ آيةً [٦٢٢٦].

[٣٣٠] وَرُوِيَ أيْضاً: أنّ الشّامِيَّ لَمْ يَعُدَّ قَوْلَهُ في سُورةِ الصَّمَدِ: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣]، وَأنّ جُمْلَتَها أَرْبَعُ آياتٍ [٤]، وأتَتْ رِوايةُ رُواتِنا بِأنّ جُمْلَتَها خَمْسُ آياتٍ [٥]؛ لِأنّهُمْ يَرْوُونَ أنّ قَوْلَهُ: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣] آيةٌ.

[٣٣١] وَرُوِيَ أيْضاً: أنّ ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [الناس: ٤] آيةٌ[١]، وَأنّ جُمْلَتَها سِتُّ آياتٍ [٦]، وَأَتَتْ رِوايةُ رُواتِنا بِأنّ جُمْلَتَها سَبْعُ آياتٍ [٧]؛ لِأنّ ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤] آيةٌ في عَدِّ الشّامِيِّ.

سِياقُ المَوْجُوْدِ بَيْنَ الشّامِيِّ والحِمْصِيِّ مِنَ الخِلافِ:

[٣٣٢] ألْفَيْنا سواءً[٢] في الحِمْصِيِّ مُوافَقَةً لِروايةِ يَحْيَى بنِ الحارِثِ وَأيُّوبَ ابنِ تَمِيمٍ الشّامِيَّيْنِ في جُمَلِ آيِ سُوَرِ / القُرْآنِ، إلا في سِتٍّ وَعِشْرِينَ سُورةً[٣] [٢٦]، قالَ: سِواهُ يُخالِفُهُما في جُمَلِهِنَّ: /ظ٦٤/

[١ـ] فَإنّ سِواهُ في سُورةِ هُودٍ، وَهِيَ: مِئةٌ وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ آيةً [١٢٣]، وَهِيَ [في][٤] الرِّوايَتَيْنِ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [١٢٢].

= حسبانه كما يفعل المؤلف هنا.

(١) هذا لا يستقيم؛ فإنه إن عدها آية كان إجمالها ٧ آيات، فكأن هناك نقص كلمة: «ليست آية».

(٢) في النسخة: «الفيناسواه»، تحتمل أن تكون: «ألفيناه سواءً».

(٣) في ذكره للحمصي في السور القرآنية، زاد ذكر الخلاف له في سورة البينة، فذكر أنها للحمصي ٨ آيات، وأن أهل الشام غيرهم عدوها ٩ آيات، وذلك في الفقرة: [١٧٧].

(٤) زيادة ليست في النسخة لتمام المعنى، فيكون: ١٢٣ للحمصي، و١٢٢ للدمشقي، وهكذا في بقية السور.

[٢ـ] وَقالَ سِواهُ في سُورةِ إبْراهِيمَ: هِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٤]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيةً [٥٥].

[٣ـ] وَسُورةُ طه عَنْ سِواهُ(١): مِئةٌ وَثَمانٍ وَثَلاثُونَ آيةً [١٣٨]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيَتَيْنِ [١٤٠].

[٤ـ] وَسُورةُ [المُؤْمِنِينَ](٢) عَنْهُ: مِئةٌ وَثَمانِ عَشْرةَ آيةً [١١٨]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيةً [١١٩].

[٥ـ] وَسُورةُ النُّورِ عَنْهُ: ثَلاثٌ وَسِتُّونَ آيةً [٦٣]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيةً [٦٤].

[٦ـ] وَسُورةُ العَنْكَبُوتِ عَنْهُ: سَبْعُونَ آيةً [٧٠]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٦٩].

[٧ـ] وَسُورةُ المَلائِكةِ [فاطر] عَنْهُ: أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيةً [٤٤]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيَتَيْنِ [٤٦].

[٨ـ] وَسُورةُ حم المُؤْمِنِ [غافر] عَنْهُ: أَرْبَعٌ وَثَمانُونَ آيةً [٨٤]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيَتَيْنِ [٨٦].

[٩ـ] وَسُورةُ الأَعْلامِ [الشورى] عَنْهُ: إحْدَى وَخَمْسُونَ آيةً [٥١]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٥٠].

[١٠ـ] وَسُورةُ القِتالِ [محمد] عَنْهُ: أَرْبَعُونَ آيةً [٤٠]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٣٩].

[١١ـ] وَسُورةُ النَّجْمِ عَنْهُ: اثْنَتانِ وَسِتُّونَ آيةً [٦٢]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٦١].

---

(١) هذا هو عدد الحمصي، وليس عدد سواه، فتركيب الجملة فيها اختلال، صححها بعد ذلك.

(٢) كتبها: «المؤمن».

[١٢ـ] وَسُورةُ العِدّةِ [الطلاق] عَنْهُ: ثَلاثَ عَشْرةَ آيةً [١٣]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [١٢].

[١٣ـ] وَسُورةُ التَّحِلّةِ [التحريم] عَنْهُ: ثَلاثَ عَشْرةَ آيةً [١٣]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [١٢].

[١٤ـ] وَسُورةُ الحاقّةِ عَنْهُ: اثْنَتانِ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٢]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٥١].

[١٥ـ] وَسُورةُ المَعارِجِ عَنْهُ: أرْبَعٌ وَأرْبَعُونَ آيةً [٤٤]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٤٣].

[١٦ـ] وَسُورةُ نُوحٍ عَنْهُ: ثَلاثُونَ آيةً [٣٠]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٢٩].

[١٧ـ] وَسُورةُ المُزَّمِّلِ عَنْهُ: تِسْعَ عَشْرةَ آيةً [١٩]، وَهِيَ عَنْهُما تَزِيدُ آيةً [٢٠].

[١٨ـ] وَسُورةُ المُدَّثِّرِ عَنْهُ: سِتٌّ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٦]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٥٥].

[١٩ـ] وَسُورةُ القِيامةِ عَنْهُ: أرْبَعُونَ آيةً [٤٠]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٣٩].

[٢٠ـ] وَسُورةُ السَّفَرِ [عبس] عَنْهُ: إحْدَى وَأرْبَعُونَ آيةً [٤١]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٤٠].

[٢١ـ] وَسُورةُ البُرُوجِ عَنْهُ: ثَلاثٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٣]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٢٢].

[٢٢ـ] وَسُورةُ القَلَمِ(١) عَنْهُ: [تِسْعَ](٢) عَشْرةَ آيةً [١٩]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [١٨].

---

(١) يعني: سورة العلق.

(٢) في النسخة: «سبع»، وهو خطأ، فلم يعدها هكذا أحد، وتقدم في سورتها على الصحيح الفقرة: [١٧٥].

[٢٣-] (١)وَسُورةُ الزَّلْزَلةِ عَنْهُ: ثَمانِ آياتٍ [٨]، وَهِيَ عَنْهُما [تَزِيدُ](٢) آيةً [٩].
[٢٤-] وَسُورةُ القارِعةِ عَنْهُ: عَشْرُ آياتٍ [١٠]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيَتَيْنِ [٨].
[٢٥-] وَسُورةُ قُرَيْشٍ عَنْهُ: خَمْسُ آياتٍ [٥]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٤].
[٢٦-] وَسُورةُ الماعُونِ عَنْهُ: سَبْعُ آياتٍ [٧]، وَهِيَ عَنْهُما تَنْقُصُ آيةً [٦].

فَذَلِكَ سِتٌّ وَعِشْرُونَ سُورةً / وَقَعَ في جُمْلَتِها خِلافٌ بَيْنَ الحِمْصِيِّينَ وَبَيْنَ إخْوانِهِمُ الدِّمَشْقِيِّينَ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يُوافِقُونَهُمْ عَلَى جُمَلِ آيِ السُّوَرِ. /و٦٥/

* * *

(١) أنقص المؤلف سورة البينة؛ فإنه ذكر فيها في الفقرة: [١٧٧] أن أهل حمص عدوها ٨ آيات، وأن الدمشقي يَعُدها ٩ آيات، وفي هذا تلميح إلىٰ أنه لا خلاف فيها.
(٢) في النسخة: «تنقص»، وهو خطأ؛ لأنه لم يَعُد أحد هذه السورة ٧ آيات، بل تزيد آية، كما ذكر في سورتها في الفقرة: [١٧٨].

فَلْنَذْكُرْ خِلافَ أهْلِ حِمْصٍ لِسائِرِ أهْلِ العَدَدِ في جُمَلِ ثَمانِي سُوَرٍ

سِياقُ خِلافِ الحِمْصِيِّيْنَ. في جُمَلِ آيِ ثَمانِ سُوَرٍ [٨]. سائِرَ العادِّيْنَ:

[٣٣٣] جاءَتْ جُمْلَةُ آيِ [١ـ] سُوْرَةِ طه في قَوْلِ [أَهْلِ](١) حِمْصَ: مِئَةٌ وَثَمانٍ وَثَلاثُونَ آيَةً [١٣٨].

[٢ـ] وَسُورَةُ النُّورِ: [ثَلاثٌ](٢) وَسِتُّونَ آيَةً [٦٣].

[٣ـ] والعَنْكَبُوتِ: سَبْعِينَ آيَةً [٧٠].

[٤ـ] والمَلائِكَةِ [فاطر]: أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً [٤٤].

[٥ـ] والأعْلامِ [الشورى]: إحْدَى وَخَمْسِينَ آيَةً [٥١].

[٦ـ] والعِدَّةِ [الطلاق]: ثَلاثَ عَشْرَةَ آيَةً [١٣].

[٧ـ] والتَّحِلَّةِ [التحريم] أيْضاً: ثَلاثَ عَشْرَةَ آيَةً [١٣].

[٨ـ] والبُرُوجِ: ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ آيَةً [٢٣].

لَمْ يُوافِقْهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ العَدَدِ، وَلَكِنْ [لا](٣) تَفْصِيلَ عِنْدَنا لِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ السُّوَرِ وَلا عَنْها عَنْهُمْ، فَيُسْتَغْنَى عَنْ رَجْمِ الظُّنُونِ بِما

---

(١) في المخطوط: «سواه» وهو خطأ؛ لأن هذه هي جملة الحمصي، وليس غيره.

(٢) في المخطوط: «ست»، وهو خطأ، وقد تقدم في سورتها في الفقرة: [١٠٠] أنها ٦٣ آية، وهو الصحيح.

(٣) زيادة لازمة لاستقامة معنى كلامه.

عَدُّوا إذْ أسْقَطُوا، وَلَوْلا إتْيانُ السَّلامِ لَقُلْنا في ذَلِكَ ما يدلني(١) العيان.

فَلْنَعْدِلْ عَنْ ذَلِكَ إلَى ذِكْرِ المَوْجُودِ مِنَ الخِلافِ بَيْنَ المَكِّيِّينَ في جُمَلِ آيِ سَبْعِ سُوَرٍ مِنَ القُرْآنِ.

سِياقُ المَوْجُوْدِ بَيْنَ المَكِّيِّيْنَ مِنَ الخِلافِ فِي آيِ سَبْعِ سُوَرٍ [٧]:

[٣٣٤] اتَّفَقَ المَكِّيُّونَ عَلَى جُمَلِ آياتِ سُوَرِ القُرْآنِ كُلِّها(٢)، إلا عَلَى سَبْعِ سُوَرٍ، وَهِيَ: الحَجُّ والجِنُّ، والمُدَّثِّرُ والشَّمْسُ، والقَدْرُ والصَّمَدُ [الإخلاص]، والنّاسُ.

[٣٣٥] وَرَوَى ابنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْهُمْ بِإسْنادِهِ في كِتابِهِ ذِي الحُرُوفِ: أنّ سُورَةَ الحَجِّ سَبْعُونَ وَسِتُّ آياتٍ [٧٦] بلا تَفْصِيلٍ مِنْ جُمْلَتِها، [وَ](٣) في نَقْلِ الحَسَنِ ابنِ العَبّاسِ عَنْ نَفْسِهِ، ثُمَّ عَنِ ابنِ شاذانَ ـ أُسْتاذِهِ ـ: تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَةً [٧٧] بِتَفْصِيلٍ.

وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ [أنّ](٤) قَوْلَهُ: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨] آيَةٌ في نَقْلِهِما، فَمِنْ هاهُنا ـ والله أعْلَمُ ـ نَقَصَتْ جُمْلَةُ ابنِ أَبِي بَزَّةَ عَنْ نَقْلِهِما آيَةً(٥).

[٣٣٦] وَرَوَى ابنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْهُمْ: أنّ سُورَةَ الجِنِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً [٢٧]، وَهِيَ في نَقْلِ هَذَيْنِ تَزِيدُ آيَةً [٢٨].

وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ: أنّ قَوْلَهُ: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] في نَقْلِهِما

---

(١) كتبها: «يدلني».

(٢) سقطت وعلقها تحتها مع التصحيح.

(٣) سقطت مِنَ النسخة، وهي لازمة للسياق؛ للتفريق بين القولَين.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) قد تقدم في الفقرة: [٩٨] قريب من هذا الكلام هنا.

آيةٌ عَنِ المَكِّيِّ؛ فَلِذَلِكَ زادَتْ رِوايَتُهما آيةً عَلَى رِوايَتِهِ(١).

[٣٣٧] وَرَوَى ابنُ أَبِي بَزّةَ عَنْهُمْ: أنّ سُورةَ المُدَّثِّرِ سِتٌّ [وَخَمْسُونَ](٢) آيةً [٥٦]، وَهِيَ في نَقْلِ هَذَيْنِ تَنْقُصُ آيةً.

وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ: أنّ قَوْلَهُ: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٤١] في نَقْلِهِما لَيسَتْ بِآيةٍ عَنْهُما، فَمِنْ هاهُنا جاءَتْ(٣) عَنْ رِوايَتِهِ، واللهُ / أَعْلَمُ. /ظ٦٥/

[٣٣٨] وَفِي رِوايةِ ابنِ أَبِي بَزّةَ عَنْهُمْ: أنّ سُورةَ الشَّمْسِ سِتَّ عَشْرة آيةً [١٦]، وَهِيَ في نَقْلِ هَذَيْنِ تَنْقُصُ آيةً [١٥].

وَكانَ(٤) السَّبَبُ في ذَلِكَ: أنّ قَوْلَهُ: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤] لَيسَتْ بِآيةٍ عَنْهُمْ.

[٣٣٩] وَرَوَى ابنُ أَبِي بَزّةَ: أنّ سُورةَ القَدْرِ خَمْسُ آياتٍ [٥]، وَهِيَ في نَقْلِ هَذَيْنِ تَزِيدُ آيةً(٥) [٦].

وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ: أنّ ﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [٣] الحَرْفَ الثّالِثَ مِنْها آيةٌ في نَقْلِهِما عَنْهُمْ، فَلِذَلِكَ زادَتْ جُمْلَتُها عَنْهُمْ آيةً، عَلَى جُمْلةِ ابنِ أَبِي بَزّةَ عَنْهُمْ.

---

(١) تقدم تفصيل ذلك في الفقرة: [٣٧٣] إلىٰ الفقرة: [٣٧٥]، وكان الأولى ذكره هنا.

(٢) كتبها علىٰ الجر: «خمسين».

(٣) يعني: جاءت الزيادة في رواية البزي.

(٤) قد أضبط هذه الكلمة هكذا: «وَكانَ» فيكون علىٰ الجزم، وهو الذي عناه المؤلف؛ لأنه المقطوع به عن ابن العباس وابن شاذان، وأما «كَأَنّ» فعلى الشك، وهو الذي عناه المؤلف؛ لأنه ذكر لابن أبي بزة الإجمال بغير تفصيل، كما صرح بذلك في الفقرة: [١٧٠]، بَيْد أنه ذكر العادِّين، فكان الجزم، ولم يذكر ابن أبي بَزّة فيها، وإن كانت تشير إلىٰ أنه عدها للمكي؛ ولذلك جاء الإجمال عنده زائداً آية.

(٥) كتبها: «آيتي»، وهو خطأ ظاهر، لا يساعده السياق ولا النقل.

[٣٤٠] وَرَوَى ابنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْهُمْ: أَنّ سُورةَ الصَّمَدِ [الإخلاص] أَرْبَعُ آياتٍ [٤]، وَهِيَ في نَقْلِ هَذَيْنِ تَزِيدُ آيةً.

وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ: أنّ قَوْلَهُ: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣] آيةٌ في نَقْلِهِما عَنْهُمْ؛ فَلِذَلِكَ زادَتْ جُمْلَتُهُما[١] عَلَى جُمْلةِ ابنِ أَبِي بَزّةَ آيةً.

[٣٤١] وَرَوَى ابنُ أَبِي بَزّةَ عَنْهُمْ: أَنّ سُورةَ النّاسِ سِتُّ آياتٍ [٦]، وَهِيَ في نَقْلِ هَذَيْنِ سَبْعُ آياتٍ [٧].

وَكانَ السَّبَبُ في ذَلِكَ: أنّ قَوْلَهُ: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤] آيةٌ في نَقْلِهِما عَنْهُمْ؛ فَلِذَلِكَ زادَتْ جُمْلَتُهُما عَلَى جُمْلةِ ابنِ أَبِي بَزّةَ آيةً.

فَهَذا جَمِيعُ ما أَلْفَيْناهُ واقِعاً بَيْنَ هاتَيْنِ الرِّوايَتَيْنِ مِنَ الخِلافِ، ثُمَّ الباقِي وِفاقٌ[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) كتبها: «جملتها»، ثم أضاف ميماً منفصلةً تحت الألف، فأضفتها هنا ولما بعدها.

(٢) هذا الباب بغير ذكر مواضع الخلاف موجود في كتاب وكيع: / ظ٦١/ .

فَلْنَذْكُرِ الخِلافَ المَوْجُوْدَ بَيْنَ المَكِّيِّ والشّامِيِّ في جُمَلِ آيِ ثَمانٍ وَثَلاثِيْنَ سُوْرَةً [٣٨] مِنَ القُرْآنِ

سِياقُ المَوْجُوْدِ بَيْنَ المَكِّيِّ والشّامِيِّ مِنَ الخِلافِ في جُمَلِ آيِ ثَمانٍ وَثَلاثِيْنَ سُوْرَةً [٣٨]:

[٣٤٢] اتَّفَقَ المَكِّيُّ والشّامِيُّ عَلَى جُمَلِ آيِ سُوَرِ القُرْآنِ، إلا عَلَى جُمَلِ آيِ ثَمانٍ وَثَلاثِينَ سُورةً مِنْها [٣٨]، وَهِيَ: [١] النِّساءُ، [٢] والأَنْعامُ، [٣] والأَعْرافُ، [٤] والأَنْفالُ، [٥] وَيُونُسُ، [٦] وَهُودٌ، [٧] والرَّعْدُ، [٨] وَإِبْراهِيمُ، [٩] والكَهْفُ، [١٠] وَمَرْيَمُ، [١١] وَطه، [١٢] والحَجُّ، [١٣] والنُّورُ، [١٤] والشُّعَراءُ، [١٥] والنَّمْلُ، [١٦] والرُّومُ، [١٧] وَلُقْمانُ، [١٨] وَسَبَأٌ، [١٩] والمَلائكةُ [فاطر]، [٢٠] والزُّمَرُ، [٢١] والمُؤْمِنُ [غافر]، [٢٢] والمَصابِيحُ [فصلت]، [٢٣] والزُّخْرُفُ، [٢٤] والطُّورُ، [٢٥] والرَّحْمَنُ، [٢٦] والمُجادِلَةُ، [٢٧] والمُلْكُ، [٢٨] والحاقّةُ، [٢٩] والمَعارِجُ، [٣٠] وَنُوحٌ، [٣١] والجِنُّ، [٣٢] والمُعْصراتُ [النبأ]، [٣٣] [والصّاخّةُ][١] [عبس]، [٣٤] والشَّفَقُ [الانشقاق]، [٣٥] والفَجْرُ، [٣٦] والعَلَقُ، [٣٧] والقارِعةُ، [٣٨] والإيلافُ [قريش].

---

(١) سقطت وترك مكانها بياضاً، ومن الرجوع إلىٰ كلامه في السور تداركناها، وبها يتم العدد: ٣٨ سورة.

[٣٤٣] فأمّا [١ـ] سُورةُ النِّساءِ فإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ مِئةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُون آيةً [١٧٥]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [١٧٧].

[٣٤٤] وَأمّا [٢ـ] سُورةُ الأنْعامِ فإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ مِئةٌ وَسِتٌّ وَسِتُّونَ آيةً [١٦٦]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [١٦٧].

[٣٤٥] وَأمّا [٣ـ] سُورةُ الأعْرافِ فإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ / مِئَتانِ وَخَمْسُ آياتٍ [٢٠٥]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ آيةً [٢٠٦]. [و٦٦/]

[٣٤٦] وَأمّا [٤ـ] سُورةُ الأنْفالِ فإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ سِتٌّ وَسَبْعُونَ آيةً [٧٦]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٧٧].

[٣٤٧] وَأمّا [٥ـ] سُورةُ يُونُسَ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ مِئةٌ وَتِسْعُ آياتٍ [١٠٩]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [١١٠].

[٣٤٨] وَأمّا [٦ـ] سُورةُ هُودٍ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ مِئةٌ وَإحْدَى وَعِشْرُونَ آيةً [١٢١]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [١٢٢].

[٣٤٩] وَأمّا [٧ـ] سُورةُ الرَّعْدِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ أرْبَعٌ [وَأرْبَعُونَ](١) آيةً [٤٤]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ثَلاثَ آياتٍ [٤٧].

[٣٥٠] وَأمّا [٨ـ] سُورةُ إبْراهِيمَ فإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ أرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٤]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٥٥].

[٣٥١] وَأمّا [٩ـ] سُورةُ الكَهْفِ فإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ مِئةٌ وَخَمْسُ آياتٍ [١٠٥]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [١٠٦].

---

(١) سها الناسخ فكتبها: «أربع وخمسون»، وهو سبق قلم منه، أو من المؤلف، والصحيح ما أثبته من سورته.

[٣٥٢] وَأمّا [١٠ـ] سُورةُ مَرْيَمَ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ ثَمانٍ وَتِسْعُونَ آيةً [٩٨]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٩٩].

[٣٥٣] وَأمّا [١١ـ] سُورةُ طه فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ مِئةٌ وَأرْبَعٌ وَثَلاثُونَ آيةً [١٣٤]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ سِتَّ آياتٍ [١٤٠].

[٣٥٤] وَأمّا [١٢ـ] سُورةُ الحَجِّ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ أرْبَعٌ وَسَبْعُونَ آيةً [٧٤]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ثَلاثَ آياتٍ [٧٧].

[٣٥٥] وَأمّا [١٣ـ] سُورةُ النُّورِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ اثْنَتانِ وَسِتُّونَ آيةً [٦٢]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [٦٤].

[٣٥٦] وَأمّا [١٤ـ] سُورةُ الشُّعَراءِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ مِئَتانِ وَسِتٌّ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٢٦]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٢٢٧].

[٣٥٧] وَأمّا [١٥ـ] سُورةُ النَّمْلِ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ أرْبَعٌ وَتِسْعُونَ آيةً [٩٤]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٩٥].

[٣٥٨] وَأمّا [١٦ـ] سُورةُ الرُّومِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٩]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٦٠].

[٣٥٩] وَأمّا [١٧ـ] سُورةُ لُقْمانَ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ آيةً [٣٣]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٣٤].

[٣٦٠] وَأمّا [١٨ـ] سُورةُ سَبَأٍ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ أرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيةً [٥٤]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٥٥].

[٣٦١] وَأمّا [١٩ـ] سُورةُ المَلائِكَةِ [فاطر] فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ خَمْسٌ وَأرْبَعُونَ آيةً [٤٥]، وَهِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٤٦].

[٣٦٢] وأمّا [٢٠ـ] سُورةُ الزُّمر فإنّها في عدّ المكّيّ اثْنتان وسبْعون آيةً [٧٢]، وهي في عدّ الشّاميّ تزيدُ على ذلك آيةً [٧٣].

[٣٦٣] وأمّا [٢١ـ] سُورةُ المُؤمن [غافر] فإنّها في عدّ المكّيّ أرْبعٌ وثمانُونَ آيةً [٨٤]، وهي / في عدّ الشّاميّ تزيدُ على ذلك آيتيْن [٨٦]. ظ٦٦

[٣٦٤] وأمّا [٢٢ـ] سُورةُ المصابيح [فصلت] فإنّها في عدّ الشّامِيّ اثْنَتانِ وخمْسُون آيةً [٥٢]، وهي في عدّ المكّيّ تَزيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٥٣].

[٣٦٥] وأمّا [٢٣ـ] سُورةُ الزُّخْرُف فإنّها في عَدّ الشّامِيّ ثمانٍ وَثمانُونَ آيةً [٨٨]، وهي في عدّ المكّيّ تزيدُ على ذلِكَ آيةً [٨٩].

[٣٦٦] وأمّا [٢٤ـ] سُورةُ الطُّور فإنّها في عَدّ المَكّيّ سَبْعٌ وَأرْبَعُونَ آيةً [٤٧]، وهي في عدّ الشّاميّ تزيدُ عَلَى ذلِكَ آيَتَيْنِ [٤٩].

[٣٦٧] وأمّا [٢٥ـ] سُورةُ الرَّحْمَنِ فَإنّها في عَدّ المَكّيّ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ آيةً [٧٧]، وهي في عدّ الشّاميّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٧٨].

[٣٦٨] وأمّا [٢٦ـ] سُورةُ المُجادِلةِ فَإنّها في عَدّ المَكّيّ إحْدَى وَعِشْرُونَ آيةً [٢١]، وهي في عدّ الشّامِيّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٢٢].

[٣٦٩] وأمّا [٢٧ـ] سُورةُ المُلْكِ فَإنّها في عَدّ الشّامِيّ ثَلاثُونَ آيةً [٣٠]، وهي في عدّ المَكّيّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٣١].

[٣٧٠] وأمّا [٢٨ـ] سُورةُ الحاقّةِ فَإنّها في عَدّ الشّامِيّ إحْدَى وَخَمْسُونَ آيةً [٥١]، وهي في عَدّ المَكّيّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٥٢].

[٣٧١] وأمّا [٢٩ـ] سُورةُ المَعارِجِ فَإنّها في عَدّ الشّامِيّ ثَلاثٌ وَأرْبَعُونَ آيةً

[٤٣](١)، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٤٤].

[٣٧٢] [٣٠ـ] وأمّا سُورةُ نُوح فإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٩]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٣٠].

[٣٧٣] [٣١ـ] وأمّا سُورةُ الجِنِّ فإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ ثَمانٍ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٨]، واخْتُلِفَ عَنْ أهْلِ مَكّةَ في جُمْلَتِها، فَذَكَرَ ابنُ أبِي بَزّةَ أنّها في عَدَدِهِمْ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٧]، وَذَكَرَ الرّازيّانِ(٢) أنّها ثَمانٍ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٨]، كَقَوْلِ سائِرِ أهْلِ العَدَدِ.

[٣٧٤] والسَّبَبُ في ذَلِكَ آيةٌ ذَكَرَ عَنْها الرّازيّانِ أنّها مَعْدُودةٌ عَنْهُمْ، وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [الجن: ٢٢]، وأنّهُمْ ألْغوا قَوْلَهُ: ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢] عَنِ العَدِّ، فَنَظَرْنا في قَوْلِهِما هَذا(٣) فإذا قَوْلُهُ: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] يَجِبُ أنْ تَكُونَ مُلْغاةً في رِوايةِ ابنِ أبِي بَزّةَ، مَعَ قَوْلِهِ: ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢] جَمِيعاً، وَإلا فَلَيْسَ فِيما بَقِيَ مِنْ [كَلامٍ](٤) هَذِهِ السُّورةِ مَوْضِعُ اخْتِلافٍ يُواطِئُ رُؤُوسَ آياتِها، وَلَوْلا أنّ المَرْوِيَّ عَنِ ابنِ أبِي بَزّةَ مَحْفُوظٌ، لَقُلْنا: إنّ بَعْضَ النَّقَلةِ لَحِقَهُ وَهْمٌ، وَلَكِنّنا كالمُسْتَيْقِنِينَ أنّ بَعْضَ النُّسّاخِ جَعَلَ مَكانَ «تِسْعٍ» «سَبْعاً»/ ، غَلَطاً لِسَهْوٍ أوْ تَصْحِيفٍ(٥). /ظ٥/

---

(١) من الفقرة: [٢٧٠] إلىٰ هنا، موجود في المخطوط من: / ظ٥٩/ س: ١٩، إلىٰ: / و٦٧/ س: ١٠.

(٢) هما: الفضل بن شاذان والحسن بن العباس الرازيّان، وتقدم تصريح المؤلف بذلك في الفقرة: [٩٨]، وكذا في سور القرآن لابن شاذان: ٣٤٣.

(٣) زاد في النسخة هنا كلمة: «قوله»، وهي زيادة خاطئة.

(٤) كتبها: «كلا»، ولا معنى لها هكذا.

(٥) قد ذكر أبو العباس المعدل: / وظ٨٩/ ، والأندرابي: / و٦٥/ ، وابن الجوزي: أن البزي =

[٣٧٥] وَلَوْ أَنّ بَعْضَ النَّقَلةِ عَنْهُمْ جاءَ بعَدِّ آيِ هَذِهِ السُّورةِ تِسْعاً وَعِشْرِينَ آيةً [٢٩] جُمْلةً بِلا تَفْصِيلٍ، لَقُلْنا: إنّهُمْ عَدُّوا ﴿لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] آيَةً، وَعَدُّوا ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢] آيةً، فَتِلْكَ آيَتانِ تُصَحِّحانِ هَذِهِ الجُمْلَةَ[١]، وَلَكِنْ لَمْ نُكَلَّفْ لِذَلِكَ رَسْماً مِنَ النَّقَلةِ، فَحَصَّلْنا مِنْ ذَلِكَ عَلَى أنّ أَهْلَ مَكّةَ عَدُّوا ﴿لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] آيةً، وَأَسْقَطُوا ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢] عَلَى نَقْلِ الرّازِيَّيْنِ مَعاً.

[٣٧٦] وَبَعْدُ،

فإنّ أَهْلَ العَدَدِ سِوَى أَهْلِ مَكّةَ مُتَّفِقُونَ عَلَى إسْقاطِ ﴿لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢] مِنَ العَدِّ، وَإِثْباتِ ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢] آيةً في العَدِّ، وَذَلِكَ أَشْبَهُ بِرُؤُوسِ آيِ هَذِهِ السُّورةِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَحَدٍ﴾ [٢٢]، لَوْلا ضَبْطُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؛ أَعْنِي: ابنَ شاذانَ والحَسَنَ بنَ العَبّاسِ الرّازِيَّيْنِ.

[٣٧٧][٢] [٣٢ـ] وَأمّا سُورةُ المُعْصِراتِ [النبأ] فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ أَرْبَعُونَ آيةً [٤٠]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٤١].

[٣٣ـ] وَأمّا سُورةُ الصّاخّةِ [عبس] فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ أَرْبَعُونَ آيةً [٤٠]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [٤٢].

[٣٤ـ] وَأمّا سُورةُ الشَّفَقِ [الانشقاق] فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ ثلاثٌ وَعِشْرُونَ

= عدها ٢٧ آية، ووافق والهذلي: ١: ٤٣٥-٤٣٦، والعمانيُّ: ٤٧١ ظنَّ، المؤلف فقالا: إن البزي عدها ٢٩ آية.

(١) وهناك توجيه آخر للقول: إنها عند ابن أبي بزة؛ بحيث نقول: إنهم لم يعدوا الموضعَين، فجاءت الجملة عندهم ٢٧ آية، وهو قول مروي عن أئمة في العد أيضاً، والله أعلم.

(٢) عاد هنا إلىٰ إكمال الكلام عن اختلاف الشامي والمكي.

آيةً [٢٣]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [٢٥].

[٣٥ـ] وَأمّا سُورةُ الفَجْرِ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ ثَلاثُونَ آيةً [٣٠]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [٣٢].

[٣٧٨] [٣٦ـ] وَأمّا سُورةُ العَلَقِ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ ثَمانِي عَشْرَةَ آيةً [١٨]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [٢٠].

[٣٧ـ] وَأمّا سُورةُ القارِعةِ فإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ ثَمانِي آياتٍ [٨]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَتَيْنِ [١٠].

[٣٨ـ] وَأمّا سُورةِ الإيلافِ [قريش] فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ أرْبَعُ آياتٍ [٤]، وَهِيَ في عَدِّ المَكِّيِّ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيةً [٥].

[٣٧٩] وَبَعْدَ هَذِهِ الجُمْلةِ التي تَقَدَّمْنا بِذِكْرِها، وَبَعْدَ هَذا التَّفْصِيلِ الذِي أتَيْنا بِهِ في الواقِعِ بَيْنَ المَأْتِيِّ[١] عَنِ المَكِّيِّ والشّامِيِّ مِنَ الخِلافِ المَذْكُورِ في جُمَلِ آيِ هَذِهِ السُّورِ[٢] التي عَدَدُها ثَمانٍ وَثَلاثُونَ سُورةً [٣٨]، فَإنَّ / بَيْنَ النَّقَلةِ في جُمَلِ سَبْعِ سُورٍ [٧] خِلافاً يُوجِبُ الإيضاحَ لِلنّاظِرِينَ في كِتابِنا هَذا عَنْهُ؛ لِيَتَمَكَّنَ مَعْرِفةُ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَ[لِيَعْمَلُوا][٣] فِيهِ بِالصَّحِيحِ دُونَ العَلِيلِ، وَهُنَّ: [١ـ] آلُ عِمْرانَ، [٢ـ] والمُدَّثِّرُ، [٣ـ] والشَّمْسُ، [٤ـ] والقَدْرُ، [٥ـ] والبَيِّنةُ، [٦ـ] والصَّمَدُ [الإخلاص]، [٧ـ] والنّاسُ. /٦و/

(١) يعني: الذي أتى قبل.

(٢) في المخطوط: «السورة»، وهذا جمع، وليس إفراد.

(٣) كتبها: «وليعلموا»، ولا تستقيم الجملة هكذا، وكأنه من الناسخ؛ لأنه سيأتي في الفقرة: [٣٨٤]: «فليعمل»، مما يؤيد هذا التصحيح.

[٣٨٠] فَأمّا [١ـ] آلُ عِمْرانَ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ مِئَتا آيَةٍ، عَلى رِوايَةِ شُيُوخِنا المَذْكُورِينَ في صَدْرِ كِتابِنا هَذا، فَإنْ وُجِدَ في رِوايَةِ غَيْرِهِمْ نُقْصانُ آيَةٍ [١٩٩] في عَدِّ الشّامِيِّ؛ لِأنّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا ـ في زَعْمِهِمْ ـ ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] آيَةً، فَلْيُعْلَمْ أنّ الذِي صَحَّحْناهُ عَنْهُمْ فِيها هُوَ ما تَقَدَّمْنا بِهِ الذِّكْرَ مِن أنّها آيَةٌ في عَدَدِهِمْ وَعَدَدِ المَكِّيِّينَ، بِلا احْتِياجٍ إلَى مُعاوَدَةِ نَظَرٍ(١).

[٣٨١] وَلِذَلِكَ إنْ وُجِدَ في غَيْرِ كِتابِنا هَذا أنّ المَكِّيَّ عَدَّ ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] آيَةً مَعَ الشّامِيِّ، فَلْيُعْلَمْ أنّهُ ـ عِنْدَنا ـ مَرْفُوضٌ؛ لِأنّ ذَلِكَ غَلَطٌ لا نَشُكُّ فِيهِ؛ مِنْ أجْلِ أنّ الرِّواياتِ كالعَيانِ جاءَتْ بِأنّ المَكِّيَّ لَمْ يَعُدَّها آيَةً بِحالٍ(٢).

[٣٨٢] وَأمّا المُدَّثِّرُ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ والسّائِرِ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٥] بِلا خِلافٍ، فَإنِ اخْتَلَجَ في صَدْرِ أحَدٍ مِمَّنْ يُحْذَرُ عَلَيْهِ الشَّكُّ ـ مَتَى ما رَأى في كِتابِ ابنِ أبِي بَزّةَ ذِي الحُرُوْفِ زِيادَةَ آيَةٍ عَلَى هَذِهِ الجُمْلَةِ ـ شَكٌّ، فَلْيَرْجِعْ إلَى أنّ التَّفْصِيلَ يَقْضِي عَلَى الجُمْلَةِ؛ مِنْ أجْلِ فَصاحَةِ التَّفْصِيلِ، واتِّهامِ الجُمَلِ(٣).

[٣٨٣] فابنُ أبِي بَزّةَ إنّما أتَى بِجُمْلَةٍ لا تَفْصِيلَ لَها، والرّازِيّانِ(٤) أتَيا بِتَفْصِيلٍ

---

(١) قدَّم الكلام عنها في الفقرة: [٧٣] وما بعدها.

(٢) لم أجد فيما لدي من مصادر في العلم من قال بمثل هذا، فلم يذكر أحد أن المكي يعدها آية مع الشامي، ولو علىٰ جهة التوهين.

(٣) هذه قاعدة مهمة جداً في الترجيح حال الخلاف؛ فعند المؤلف أن الإجمال قد يدخله الخلل والخطأ والتحريف، وأن التفصيل أو الحشو أو الفرش مصرَّح فيه عادةً بمَن يَعُد أو لا يَعُد، فيكون التفصيل بذلك حُجةً علىٰ الإجمال، وسيأتي في آخر الفقرة: [٣٨٥] ما يؤيد هذا؛ فقد قال: «لاتهام الجملة، وتبيان التفصيل».

(٤) جعل ابن شاذان: ٣٤٩ هذا الموضع متروكاً للمكي والشامي.

ذِي قَضاً عَلَى صاحِبِ الجُمْلة؛ وهُو أنّ أهْل مكّة لمْ يعُدُّوا ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [المدثر:٤١] آيةً، وَمِنْ هاهُنا صارتْ روايتاهُما قاضيتيْن على رواية ابن أبي بزّة، وَعَلَى ذَلِكَ العَمَلُ ثابِتٌ في ذَلِكَ دُون روايته.

[٣٨٤] وَأمّا الشَّمْسُ فإنّها في عَدّ الشّاميّ والمكّيّ خمْس عشْرة آيةً [١٥] بِلا خِلافٍ عِنْدَنا، فَإنْ رَأى أحَدٌ في كِتابِ ابنِ أبي بزّة زيادة آيةٍ على هذه الجُمْلة [١٦]، فَلْيَعْمَلْ في ذَلِكَ مِثْلَ الذِي أمَرْناهُ باسْتِعْماله قبْلُ في سُورة المُدّثّر[١]، راجِعاً إلَى رِوايةِ / الرّازِيَّيْنِ؛ فَإنّها خَمْسَ عَشْرةَ آيةً [١٥] بلا شكٍّ. /ظ٦٨/

[٣٨٥] وَأمّا القَدْرُ فَإنّها في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكّيّ سِتُّ آياتٍ [٦]؛ فإنْ رأى أحَدٌ في كِتابِ ابنِ أبِي بَزّةَ نُقْصانَ آيةٍ عَنْ هَذِهِ الجُمْلةِ، فَلْيَلْزمْ أيْضاً ما أتَتْ بِهِ رِوايةُ الرّازِيَّيْنِ دُونَ ما أتَى بِهِ كِتابُ ابنِ أبِي بزّةَ؛ لِاتّهامِ الجُمْلةِ، وتِبْيانِ التَّفْصِيلِ.

[٣٨٦] وَأمّا البَيِّنةُ فَإنّها ثَمانِ آياتٍ [٨] عَنِ الشّامِيِّ والمَكّيِّ إلا في رِوايةِ ابنِ[٢] صَدَقةَ بِإسْنادِهِ عَنْ أهْلِ الشّامِ؛ فَإنّهُ ذَكَرَ أنّهُمْ عَدُّوا ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾

---

(١) انظرها في الفقرة: [٣٣٧].

(٢) زاد هنا في النسخة: «أبي»، وقد تقدم، وسيأتي أنه ابن صدقة كما يذكره المؤلف نفسه. والذي رأيناه في كتب أئمة العدد أننا لم نجد أحداً من علماء العدد جعل المكي عاداً لهذه الآية، وأما الشامي فأدخل عده لها: الأنطاكي في عد آي القرآن: ٦٠٥، والمالكي في الروضة: ٤٩٩، والهذلي في الكامل ونسب القول للشامي لابن شنبوذ ١: ٤٦٠، والهمداني في المبهج: ٢٨٥، وابن الجوزي في الفنون: ١٧٤، والجعبري في كتابيه حسن المدد: ٥٢٦، وعقد الدرر: / ظ٣٠/، وخالفهم الأكثر والأغلب، بل قد ذكر الخلاف عن الشامي أيضاً الداني، ثم ردّه؛ لأنه مخالف لما رواه عن ابن شاذان، فكانت رواية الأكثر قاطعةً بردّ عد هذه الآية للشامي.

آيةً، وفي ذلك عندنا ما يوجب الردَّ؛ من أجلِ أنَّ الحسنَ بنَ العبّاسِ وعبدَ الله بنَ الصَّقْرِ وغيرَهما يُخالِفونَ على ذلك، فينقُصونَ آيةً عن الجُملةِ التي أتت به روايةُ ابنِ صَدَقةَ والتَّفصيلِ أيضاً.

[٣٨٧] فنظَرْنا في ذلك فإذا هِشامُ بنُ عَمّارٍ يُعاضِدُ روايتَهُ عَنْ يَحْيى بنِ الحارثِ روايةَ ابنِ صَدَقةَ المأْتِيَةَ عَنْ أيُّوبَ بنِ تَميمٍ، فلَمّا اتَّفقا في هذَيْنِ الوَجْهَيْنِ عَلَى أنّها تِسْعُ آياتٍ [٩] ازْدَدْنا ثُبُوتاً عَلَى تَغْليطِها في هَذِهِ الجُمْلَةِ وَهَذا التَّفْصيلِ، وَأَثْبَتْنا روايةَ مُخالِفيها، مِنْ جِهَةِ أيُّوبَ بنِ تَميمٍ خاصّةً، فَعَمِلْنا عَلَى رِوايَتِهِمُ الآتِيَةِ بأنّها ثَمانِ آياتٍ [٨] لِإلْغائِهِمْ عَدَّ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥]، وَجَعَلْنا روايةَ يَحْيى المَأْتِيَّةَ عَلَى يَدَيْ هِشامِ بنِ عَمّارٍ مُفْرَدةً بنَفْسِها، فَلَها زيادةُ ما أتَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ روايةً لا عَمَلاً، فَنَحْنُ لا نَعُدُّ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٤] آيةً عَنْ أَهْلِ الشّامِ بِرِوايةِ الأكْثَرِينَ عَدَداً ذَلِكَ عَنْ أيُّوبَ بنِ تَميمٍ، لِذَلِكَ فالبَيِّنةُ عَلَى ذَلِكَ ثَمانِ آياتٍ [٨] في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ مَعاً عِنْدَنا عَلَى ما بَيَّنا آنِفاً[1].

[٣٨٨] وَأَمّا سُورةُ الإخْلاصِ فإنّها خَمْسُ آياتٍ [٥] في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ، وَفِي جُمْلَتِها خِلافٌ عَنْهُما؛ مِنْ أجْلِ أنّ ابنَ أبي بَزّةَ رَوَى في كِتابِه ذِي الحُرُوفِ عَنْ أهْلِ مَكّةَ أنّها أرْبَعُ آياتٍ [٤] في عَدِّهِمْ، فأمّا الرّازِيّانِ[2] فَزادا آيةً ....

= والذي أراه أن الذين جزموا بالقطع بعدها للشامي ٦ أئمة، والذين نسبوها له بالخلاف ٢، والمؤلف الثالث، والحجة اللازمة في مثل هذا: أن مَن حفظ حُجةٌ على من لم يحفظ، ثم إن الذين ذكروا العد للشامي ذكروه عن بعض رواتهم، فكيف يُرَد قولهم لقول مَن ليس عنده علم بها؟!

(١) قد ناقش هذه المسألة فيما سبق من الفقرة: [٢٠٥] إلىٰ: [٢١٠]، فقال في آخرها: «وكان المُسْتَقِرُّ مِنَ القَوْلَيْنِ هُوَ قَوْلَ مَنْ عَدَّها آيةً عَنْهُمْ» الفقرة: [٢١٠].

(٢) قال ابن شاذان: «عد الشامي والمكي: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾»: ٤٣٩.

عَلَيْهِ[1]، وهِيَ قَوْلُهُ: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣]؛ لِأَنّهما أَلْفَياها مَرْسُومةً في مُصْحَفِهِمْ كَذَلِكَ، /٧و/ وَعَلَى ذَلِكَ العَمَلُ ثابتٌ إلَى الآنَ في ذَلِكَ، فَمِلْنا إلَى / رِوايَتِهما؛ لِلْقُوّةِ التِي ذَكَرْناها في ذَلِكَ، وَأَمّا أَهْلُ الشّام فَإنّ في رِوايةِ ابنِ ذَكْوانَ مِنْ بَعْضِ الجِهاتِ أَنّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣] آيةً، وَجاءَ بِخِلافِ ذَلِكَ صاحِبانا ابنُ صَدَقةَ وابْنُ العَبّاسِ فَرَوَيا عَدَّها عَنْهُمْ، فَمِلْنا إلَى ما أَتَيا بِهِ؛ لِما في ذَلِكَ مِنَ القُوّةِ.

[٣٨٩] وَأَمّا سُورةُ النّاسِ فَإنّها سَبْعُ آياتٍ [٧] في عَدِّ الشّامِيِّ والمَكِّيِّ، وَفِي جُمْلَتِها خِلافٌ عَنْهُما؛ مِنْ أَجْلِ أَنّ ابنَ أَبِي بَزّةَ رَوَى في كِتابه ذِي الحُرُوْفِ عَنْ أَهْلِ مَكّةَ أَنّها سِتُّ آياتٍ [٦] في عَدِّهِمْ، فَأَمّا الرّازِيّانِ[2] فزادا آيةً عَلَى ذَلِكَ، وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤]؛ لِأَنّهُما أَلْفَياها في مُصْحَفِهِمُ العَتِيقِ مَرْسُومةً كَذَلِكَ، وَعَلَى ذَلِكَ العَمَلُ ثابتٌ إلَى الآنِ في ذَلِكَ، فَمِلْنا إلَى رِوايَتِهِما؛ لِلْقُوةِ التِي ذَكَرْناها في ذَلِكَ.

[٣٩٠] وَأَمّا أَهْلُ الشّامِ فَإنّهُمْ في هَذِهِ الآيةِ عَلَى الصُّورةِ المَذْكُورةِ قَبْلُ في الآيةِ التِي ذَكَرْناها آنِفاً في سُورةِ الصَّمَدِ [الإخلاص]، فَمِلْنا إلَى ما أَتَى بِهِ الرّازِيّانِ مِنْ عَدِّ قَوْلِهِ: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤] آيةً، دُونَ ما خالَفَ ذَلِكَ، فَهَذا جَمِيعُ ما أَلْفَيْناهُ واقِعاً بَيْنَ المَكِّيِّ والشّامِيِّ مِنَ الخِلافِ، ثُمَّ الباقِي وِفاقٌ.

* * *

(١) في النسخة: «علىٰ» ولا يستقيم بها السياق، وهي من الناسخ!

(٢) وكذا قال ابن شاذان؛ حيث جعل هذه الآية معدودة للمكي والشامي: ٤٤٣.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ الخِلافَ المَوْجُودَ بَيْنَ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأَخِيْرِ فِي جُمَلِ آيِ(١) خَمْسِ سُوَرٍ مِنَ القُرْآنِ

سِياقُ المَوْجُودِ بَيْنَ المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الأَخِيرِ مِنَ الخِلافِ فِي جُمَلِ آيِ خَمْسِ سُوَرٍ(٢):

[٣٩١] اتَّفَقَ المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ الأَخِيْرُ عَلَى جُمَلِ آيِ سُوَرِ القُرْآنِ، إلا عَلَى جُمَلِ آيِ(٣) خَمْسِ سُوَرٍ؛ فَإِنَّهُما [اخْتَلَفا](٤) في ذَلِكَ، وَهِيَ: [١ـ] الجِنُّ، [٢ـ] والمُزَّمِّلُ، [٣ـ] والمُدَّثِّرُ، [٤ـ] والرُّوحُ [النبأ]، [٥ـ] والشَّمْسُ.

[٣٩٢] [١ـ] فَأَمّا سُورةُ الجِنِّ فَإِنّها في عَدِّ المَكِّيِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ آيةً [٢٧]،

---

(١) كتب هنا: «القرآن» ثم شطبها بخط أفقي، وفعله صحيح.

(٢) على ما ذكره في فرش السور فإن الخلاف بينهم في ١٠ سور، وليس ٥ كما ذكر، والسور الباقية هي: الحج: ٧٦ آية عند المدني الأخير، و٧٧ آية عند المكي، وهما متساويتانِ عند ابن أبي بزة: ٧٦ آية، انظر الفقرة: [٩٨]، وفاطر: ٤٥ آية عند المكي، و٤٦ آية عند المدني الأخير، والقدر: ٥ آيات عند المدني الأخير، و٦ آيات عند المكي، وهما متساويتانِ في قول ابن أبي بزة: ٥ آيات، ذكره في الفقرة: [٣٨٥]، والإخلاص: ٤ آيات عند المدني الأخير، و٥ آيات عند المكي، وهما متساويتانِ في قول ابن أبي بزة: ٤ آيات، وانظر الفقرة: [٣٨٨]، والناس: ٦ آيات عند المدني الأخير، و٧ آيات عند المكي، وهما متساويتانِ في قول ابن أبي بزة: ٦ آيات، وانظر الفقرة: [٣٨٩]، فلم يبق من فوات المؤلف إلا سورة فاطر فقط، والباقي فيها أقوال.

(٣) «جمل آي» سقطت وعلقها في الحاشية، مع التصحيح.

(٤) في النسخة: «اختلافاً»، ولا يرتضيها السياق.

وَهِيَ في عَدِّ المَدَنِيِّ الأخِيرِ ـ وَسائِرِ العادِّين ـ تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ آيَةً [٢٨].

[٢ـ] وَأمّا سُورةُ المُزَّمِّلِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ عِشْرُونَ آيَةً [٢٠]، وَهَذِهِ جُمْلَةٌ مُوافِقَةٌ لِجُمْلَةِ المَدَنِيِّ الأوَّلِ والكُوفِيِّ والشّامِيِّ وَنافِعٍ، وَهِيَ في عَدِّ رَجُلَيْنِ مِنَ الأخِيرِ ـ وَهُما أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ ـ ثَمانِ عَشْرَةَ آيَةً [١٨]، تَنْقُصُ آيَتَيْنِ عَنْ تَيْنِكَ الجُمْلَةِ المَكِّيَّةِ.

[٣٩٣] [٣ـ] وَأمّا سُورَةُ المُدَّثِّرِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ سِتٌّ وَخَمْسُونَ آيَةً [٥٦]، وَهَذِهِ جُمْلَةٌ مُوافِقَةٌ لِجُمْلَةِ [المَدَنِيِّ][1] الأوَّلِ والكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ/ ، /ظ٧/ واخْتُلِفَ فِيها عَنْ أهْلِ مَكَّةَ؛ فَرَواها ابنُ أبِي بَزَّةَ سِتّاً وَخَمْسِينَ آيَةً [٥٦]، وَرَواها الرّازِيُّ وابنُ شاذانَ خَمْساً وَخَمْسِينَ [٥٥] كَما يَعُدُّها المَدَنِيُّ الأخِيرُ والشّامِيُّ.

[٤ـ] وَأمّا سُورَةُ الرُّوحِ [النبأ] فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ إحْدَى وَأرْبَعُونَ آيَةً [٤١]، وَهَذِهِ جُمْلَةٌ مُوافِقَةٌ لِجُمْلَةِ البَصْرِيِّ، وَهِيَ في عَدِّ المَدَنِيِّ الأخِيرِ تَنْقُصُ آيَةً، وَكَذَلِكَ هِيَ في عَدِّ الشّامِيِّ والكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأوَّلِ.

[٣٩٤] [٥ـ] وَأمّا سُورَةُ الشَّمْسِ فَإنّها في عَدِّ المَكِّيِّ عَلَى[2] رِوايَةِ ابنِ أبِي بَزَّةَ سِتَّ عَشْرَةَ آيَةً [١٦]، وَهَذِهِ جُمْلَةٌ مُوافِقَةٌ لِجُمْلَةِ المَدَنِيِّ الأوَّلِ وَرَجُلٍ واحِدٍ مِنَ المَدنيِّ الأخِيرِ، وَهُوَ نافِعٌ، وَهِيَ[3] في عَدِّ المَكِّيِّ عَلَى نَقْلِ الرّازِيِّ وابنِ

---

(١) كتب هنا: «المكي»، وهو خطأ؛ لأنه قدمه في الأصل الذي يقيس عليه غيره هنا.

(٢) حدث في النسخة هنا سبق نظر من الناسخ، فنقل جملة متأخرة، ثم شطبها بالأحمر، وبعد: «موافقة لجملة» سبق نظره أيضاً، فكتب بعدها جملة متأخرة ثم شطبها بالأحمر، وكأنه كان مُتْعَباً هنا!

(٣) سقطت، وكتبها تحت موقعها بخط دقيق لا يكاد يظهر، مع التصحيح.

شاذانَ تَنْقُصُ آيةً [١٥]، وَهَذِهِ جُمْلَةٌ مُوافِقةٌ جُمْلةَ رَجُلَيْنِ مِنَ المَدنيِّ الأخِيرِ ـ وَهُما أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ ـ والشّامِيُّ والكُوفِيُّ والبَصْرِيُّ.

وَإنّما ذَكَرْتُ سُورةَ المُدَّثِّرِ وَسُورةَ الشَّمْسِ؛ لِأنّ الرُّواةَ مُخْتَلِفُونَ عَنْ أَهْلِ مَكّةَ، فَأحَدُ المُخْتَلِفِينَ عَنهُمْ قَدْ أتى بِجُمْلةٍ تُخالِفُ جُمْلةَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ في هاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ، فَلْيُعْلَمْ ذلِكَ.

[٣٩٥] ثُمَّ إنّ جُمْلةَ المَكِّيِّينَ في العَدَدِ تُوافِقُ جُمْلةَ المَدَنِيِّ الأوَّلِ؛ هَذا عَلَى رِوايةِ الرّازِيَّيْنِ[١] سِتّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وسَبْعَ عَشْرةَ آيةً [٦٢١٧]، وإنّما ذَكَرْنا هَذا لِأنّ جُمْلةَ عدَدِ المَدَنِيِّ الأخِيرِ سِتّةُ آلافٍ[٢] وَمِئَتانِ وَأرْبَعَ عَشْرةَ آيةً [٦٢١٤]، تَنْقُصُ عَنْ تَيْنِكَ الجُمْلةِ ثَلاثَ آياتٍ؛ فَقَدْ زادَ المَكِّيُّ عَلَيْهِمْ ثَلاثَ آياتٍ [٣] في تَيْنِكَ الرِّوايةِ عَنِ الرّازِيَّيْنِ، فَصارَتْ جُمْلةُ عَدَدِهِمْ كَجُمْلةِ عَدَدِ المَدَنِي الأوَّلِ، دُونَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ.

[٣٩٦] وَأمّا جُمْلةُ المَكِّيِّينَ عَلَى رِوايةِ ابنِ أبي بَزّةَ فَسِتّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ وَعَشْرُ آياتٍ [٦٢١٠] كَجُمْلةِ أبي جَعْفَرٍ، وَجُمْلَتُهُمْ عَلَى ما رُوِيَ لَنا عَنْ حُمَيْدٍ الأعْرَجِ فَسِتّةُ آلافٍ وَمِئَتانِ واثْنَتا عَشْرةَ آيةً [٦٢١٢]، وَهَذا كُلُّهُ يَشْهَدُ لَنا أنّ أهْلَ مَكّةَ قَدْ جَرَى الخِلافُ بَيْنَهُمْ في العَدَدِ والقِراءةِ قَدِيماً.

سِياقُ المَوْجُودِ / بَيْنَ المَدَنِيَّيْنِ مِنَ الخِلافِ في بَعْضِ الآيِ: /٨و/

[٣٩٧] إنّا نَظَرْنا في اخْتِلافِ المَدَنِيَّيْنِ الأوَّلِين ثُمَّ الآخِرِينَ، فَوَجَدْناهُمْ يَخْتَلِفُونَ في ثَلاثٍ وَسِتِّينَ آيةً [٦٣]:

---

(١) هما: الحسن بن العباس والفضل بن شاذان.

(٢) سقطت، وأضافها بين السطرين فوق الموضع بخط دقيق لا يكاد يُقرأ.

يَنْفَرِدُ المَدَنِيُّ الأوَّلُ بِستٍّ وَعِشْرِينَ آيةً [٢٦] في هَذِهِ الجملة دُونَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ.

ويَنْفَرِدُ المَدَنِيُّ الأخِيرُ بِستٍّ وَعِشْرِينَ آيةً [٢٦] مِنْ هَذِهِ الجُمْلَةِ أيْضاً، يَخرُجانِ رَأْساً[1]، فَيَبْقى مِنَ الجُمْلَةِ الكَثِيرَةِ إحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١] يَخْتَلِفُ فِيهِنَّ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنافِعٌ.

[٣٩٨] وَيَجِبُ لِما شَرَحْنا مِنْ شَأْنِهِمْ ـ هَذا المَذْكُورِ آنِفاً ـ أنْ نُلَخِّصَ لَهُمْ أبْواباً ثَلاثةً؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ لِذَلِكَ أقْرَبَ وَأوْضَحَ، فَلْنَذْكُرْ أوَّلَ ذَلِكَ ما لِلْمَدَنِيِّ الأوَّلِ مِنْ هَذا الخِلافِ فِيما انْفَرَدَ بِهِ عَنْ صاحِبِهِ الأخِيرِ.

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ المَدَنِيُّ الأوَّلُ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الأخِيرِ:

[٣٩٩] عَدَّ المَدَنِيُّ الأوَّلُ سِتّاً وَعِشْرِينَ آيةً [٢٦] انْفَرَدَ بِها دُونَ أصْحابِهِ الآخِرِينَ:

فَمِنْها ثَلاثُ آياتٍ في البَقَرةِ، [١ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [٢٠٠] عِنْدَ المِئَتَيْنِ مِنْها.

[٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [٢١٩].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [٢٥٧].

وَآيَتانِ في هُودَ، [٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢].

[٥ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١].

وَآيةٌ في إبْراهِيمَ، [٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٩].

وَثَلاثُ آياتٍ في الكَهْفِ، [٧ـ] قَوْلُهُ: ﴿إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [٢٣].

---

(١) يعني: متساوِيَين.

[٨ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [٣٥].

[٩ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [٨٦].

وَآيَتَانِ فِي «طه»، [١٠ـ] قَوْلُهُ: ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [٨٦].

[١١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [٨٧](١).

وَآيَةٌ فِي الشُّعَرَاءِ، [١٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [٢١٠].

وَآيَتَانِ فِي الرُّومِ، [١٣ـ] قَوْلُهُ: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [٢].

[١٤ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥].

وَآيَةٌ فِي الزُّمَرِ، [١٥ـ] قَوْلُهُ: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [٢٠].

وَآيَتَانِ فِي الْمُؤْمِنِ، [١٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [غافر: ٥٣].

[١٧ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ [٧٢].

وَآيَةٌ فِي الدُّخَانِ، [١٨ـ] قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣].

وَثَلاثُ آياتٍ فِي الواقِعةِ، [١٩ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢].

[٢٠ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [٢٧] الأَوَّلُ.

[٢١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ﴾ [٤٩].

وَآيَةٌ فِي الْمُجادِلَةِ، [٢٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ فِى/ ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠]. /ظ٨/

وَآيَةٌ فِي الطَّلاقِ، [٢٣ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ﴾ [١٠].

وَآيَةٌ فِي نُوحٍ، [٢٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾ [٢٤].

وَآيَةٌ فِي الْمُزَّمِّلِ، [٢٥ـ] قَوْلُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١].

وآيةٌ فِي العَصْرِ، [٢٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [١].

---

(١) بل هن ثلاث آيات في طه، وفاته: ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾: ٨٨، انظر الفقرة: [٩٥] في سورتها.

سِياقُ ما انْفَرَدَ بِعَدِّهِ المَدَنِيُّ الأَخِيرُ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الأَوَّلِ:

[٤٠٠] عَدَّ المَدَنِيُّ الأَخِيرُ ـ وَهُمْ ثَلاثَةُ نَفَرٍ: أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنافِعٌ ـ سِتّاً وَعِشْرِينَ آيَةً [٢٦]، انْفَرَدُوا بِعَدِّها دُونَ أَصْحابِهِمُ الأَوَّلِينَ:

فَمِنْها ثَلاثُ آياتٍ في البَقَرةِ، [١ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [١٩٧].

[٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢١٩].

[٣ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥].

وَآيَةٌ في هُودَ، [٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢].

وَآيَةٌ في إِبْراهِيمَ، [٥ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢٤].

وَثَلاثُ آياتٍ في الكَهْفِ، [٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢].

[٧ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [٣٢].

[٨ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا﴾ [٨٤].

وَآيَةٌ في مَرْيَمَ، [٩ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١].

وَثَلاثُ آياتٍ في «طه»، [١٠ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾ [٨٦].

[١١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [٨٨].

[١٢ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩].

وَآيَةٌ في الرُّومِ، [١٣ـ] قَوْلُهُ: ﴿فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ [٤].

وَآيَةٌ في المَلائِكَةِ، [١٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

وَآيَةٌ في الزُّمَرِ، [١٥ـ] قَوْلُهُ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ[1]﴾ [١٧].

وَآيَتانِ في المُؤْمِنِ، [١٦ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٨].

[١٧ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [٧١].

---

(١) كتبها: «عباده» وهو خطأ.

وَآيَةٌ في الدُّخانِ، [١٨ـ] قَوْلُهُ: ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥].

وَثَلاثُ آياتٍ في الواقِعةِ، [١٩ـ] قَوْلُهُ: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨].

[٢٠ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ [٢٥].

[[٢١ـ] وَقَوْلُهُ: ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [٥٠]](١).

وَآيَةٌ في العِدّة، [٢٢ـ] قَوْلُهُ: ﴿يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

وَآيَةٌ في نُوحٍ، [٢٣ـ] قَوْلُهُ: ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [٢٣].

وَآيَةٌ في [الطّارِقِ](٢)، [٢٤ـ] قَوْلُهُ: ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥].

وَآيَةٌ في الزَّلْزَلَةِ، [٢٥ـ] قَوْلُهُ: ﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [٦].

وَآيَةٌ في العَصْرِ، [٢٦] قَوْلُهُ: ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ﴾ [٣].

سِياقُ ما اخْتَلَفَ فِيْهِ رِجالُ المَدَنِيِّ الأَخِيْرِ بَيْنَهُمْ:

[٤٠١] اخْتَلَفَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنافِعٌ - وَهُمُ المَدَنِيُّ الأَخِيرُ / دُونَ إِسْماعِيلَ - في إِحْدَى عَشْرةَ آيةً [١١]، فَعَدَّ شَيْبَةُ وَنافِعٌ: /٩و/

في سُورةِ آلِ عِمْرانَ [١ـ] قَوْلَهُ: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢]، وَلَمْ يَعُدَّها أَبُو جَعْفَرٍ مَعَهُما.

[٢ـ] وَعَدَّ أَبُو جَعْفَرٍ في هَذِهِ السُّورةِ قَوْلَهُ في: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها شَيْبَةُ وَنافِعٌ مَعَهُ.

[٣ـ] وَعَدَّ شَيْبَةُ وَنافِعٌ في الصّافّاتِ قَوْلَهُ: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ [١٦٧] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها أَبُو جَعْفَرٍ مَعَهُما.

---

(١) سقطت مِنَ الأصل والواجب إثباتها؛ لأنه قال: إنها ثلاث آيات، وكذا هي عنده في تفصيل السور.

(٢) كتبها: «الطلاق» خطأً وسهواً.

[٤ـ] وَعَدَّ شَيْبَةُ وَنافِعٌ في المُلْكِ قَوْلَهُ: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [٩] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ مَعَهُما.

[٥ـ] وَعَدَّ نافِعٌ في المُزَّمِّلِ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ وَلا شَيْبَةُ مَعَهُ.

[٦ـ] وَعَدَّ نافِعٌ في المُزَّمِّلِ أيْضاً قَوْلَهُ: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [١٧](١) تابَعَ المَدَنِيَّ الأوَّلَ عَلَيْها، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ وَلا شَيْبَةُ مَعَهُ، وَلا مَعَ الأوَّلِ.

[٤٠٢] [٧ـ] وَعَدَّ نافِعٌ في المُدَّثِّرِ قَوْلَهُ: ﴿فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [٤٠] آيةً، تابَعَ المَدَنِيَّ الأوَّلَ عَلَيْها، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ وَلا شَيْبَةُ مَعَهُ، وَلا مَعَ الأوَّلِ.

[٤٠٣] [٨ـ] وَعَدَّ نافِعٌ في الشَّمْسِ قَوْلَهُ: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤] آيةً، تابَعَ المَدَنِيَّ الأوَّلَ عَلَيْها، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ وَلا شَيْبَةُ مَعَهُ، وَلا مَعَ الأوَّلِ.

[٤٠٤] [٩ـ] وَعَدَّ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ في المُدَّثِّرِ قَوْلَهُ: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٤١] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها نافِعٌ مَعَهُما.

[٤٠٥] [١٠ـ] وَعَدَّ شَيْبَةُ وَنافِعٌ في سُورةِ السَّفَرِ قَوْلَهُ: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [عبس: ٢٤] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ مَعَهُما.

[٤٠٦] [١١ـ] وَعَدَّ شَيْبَةُ وَنافِعٌ في سُورةِ العِشارِ قَوْلَهُ: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦] آيةً، وَلَمْ يَعُدَّها أبُو جَعْفَرٍ مَعَهُما.

فمِن هَذِهِ الجُمْلةِ عَدَّ شَيْبَةُ سِتَّ آياتٍ [٦]، وَأسْقَطَ خَمْساً [٥].

وَعَدَّ أبُو جَعْفَرٍ مِنْها آيَتَيْنِ [٢]، وَأسْقَطَ تِسْعاً [٩].

---

(١) من الفقرة: [٣٧٢] إلىٰ هنا، موجود المخطوط من: / ظ٥/ س: ١١، إلىٰ: / ظ٩/ س: ٨.

وَعَدَّ نافِعٌ مِنْها تِسْعاً [٩]، وَأَسْقَطَ آيَتَيْنِ [٢].

فَصارَ جُمْلَةُ ما ضَمَّتْ هَذِهِ الأَبْوابُ الثَّلاثَةُ ثَلاثاً وَسِتِّينَ آيَةً [٦٣].

سِياقُ المَوْجُوْدِ بَيْنَ أَصْحابِ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ مِنَ الخِلافِ عَنْهُ:

[٤٠٧] كانَ الذي تَأَدَّى إِلَيْنا عَنْ أَصْحابِ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ مِمّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الآيِ عَنْهُ: ثَمانِ آياتٍ [٨]، مِنْها آيَتانِ في التَّوبَةِ/ ، وَآيَتانِ في «طه»، وَآيَةٌ /و٦٧/ في «ص»، وَآيَةٌ في الدُّخانِ، وَآيَةٌ في الحَدِيدِ، وَآيَةٌ في الحاقَّةِ.

[٤٠٨] مِنْ ذَلِكَ خَمْسُ آياتٍ [٥] اقْتَسَمَهُنَّ المُعَلَّى وَشِهابٌ، فَحَدَّثَني الحَسَنُ ابنُ العَبّاسِ، قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ الصَّبّاحِ بنِ أَبِي سُرَيْجٍ[1]، عَنْ أَبِي مُعافَى مُحَمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ، قالَ: كانَ المُعَلَّى بنُ عِيسَى يَعُدُّ في التَّوْبَةِ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٣] عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ آيَةً، وَلَمْ يَعُدَّها عَنْهُ شِهابُ بنُ شُرْنُفَةَ.

[٤٠٩] وَعَدَّ شِهابٌ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٤] آيَةً عَنْهُ، وَلَمْ يَعُدَّها عَنْهُ المُعَلَّى.

[٤١٠] وَكانَ المُعَلَّى يَعُدُّ في «طه» ﴿فَنَسِىَ﴾ [٨٨] عَنْ عاصِمٍ، وَلَمْ يَعُدَّها عَنْهُ شِهابٌ.

[٤١١] وَعَدَّ شِهابٌ عَنْهُ ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ﴾ [٨٨]، وَلَمْ يَعُدَّها المُعَلَّى عَنْهُ.

[٤١٢] وَكانَ المُعَلَّى يَعُدُّ في الحَدِيدِ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ [٢٧]، [عَنْ][2] عاصِمٍ، وَلَمْ يَعُدَّها عَنْهُ شِهابٌ.

---

(١) كتبها: «شريح»، والصواب ما أثبته.

(٢) سقطت، وهي لازمة.

[٤١٣] فكانَتْ روايةُ المُعَلَّى هِيَ المُوافِقةَ لِلرِّوايةِ الآتِيةِ بِالعَدَدِ، مُفَصَّلاً آيَةً آيةً عَنْ عاصِمٍ مِنْ طَرِيقِهِ بِغَيْرِ هَذِهِ الأسانِيدِ، دُونَ رِوايةِ شِهابٍ لِهَذِهِ الآياتِ كُلِّها، وَمِنْ رِوايةِ الهَيْصَمِ، عَنْ عاصِمٍ، عَنْ نَفْسِهِ.

[٤١٤] فَأمّا الآيةُ التِي في سُورَةِ «ص» ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤]؛ فَإنّ الهَيْصَمَ أَتى بِها عَنْ عاصِمٍ غَيْرَ مَعْدُودةٍ، وَخالَفَهُ المُعَلَّى وَشِهابُ بنُ شُرْنُفَةَ؛ فَأتَيا عَنْ عاصِمٍ مَعْدُودةً، وَذَلِكَ مَذْكُورٌ بِأسانِيدِهِ في أوَّلِ كِتابِنا هَذا[١].

[٤١٥] وَأمّا الآيةُ التِي في الدُّخانِ ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥]، فَإنّها مَذْكُورةٌ في بابِ الباهِلِيِّ[٢]، بِخِلافِ ما أتَتْ بِهِ رِوايَتُهُ عَنْ عاصِمٍ؛ لأنّها جاءَتْ عَنْهُ آيَةً لَمْ يَعُدَّها، وَأتَتْ رِوايةُ المُعَلَّى والهَيْصَمِ وَشِهابٍ بِخِلافِهِ، وَهُوَ أنّ عاصِماً أثْبَتَها آيةً.

[٤١٦] وَأمّا الآيةُ التِي في الحاقّةِ، فَإنّ الحَسَنَ بنَ العَبّاسِ حَدَّثَنِي عَنْ أحْمَدَ ابنِ الصَّبّاحِ ابنِ أبِي سُرَيْجٍ، أنّهُ حَدَّثَهُمْ قالَ: حَدَّثَنا أبُو سِراجٍ[٣]، قالَ: حَدَّثَنا أبُو المُعافَى، عَنْ سُلَيْمِ بنِ عِيسَى، عَنِ المُعَلَّى الوَرّاقِ، عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ، أنّهُ عَدَّ ﴿حُسُومًا﴾ [٧] آيةً في الحاقّةِ، وَلَمْ يَعُدَّها شِهابُ بنُ شُرْنُفَةَ، عَنْ عاصِمٍ، وَزَعَمَ شِهابٌ أنّهُ رَأى عاصِماً حِيْنَ حَكَّها مِنَ المُصْحَفِ.

[٤١٧] وَقَدْ رَوَى[٤] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبِي حَمّادٍ، أنّ عاصِماً الجَحْدَرِيَّ عَدَّها آيةً، فَحَكا ذَلِكَ / ما رَواهُ المُعَلَّى. /ظ٦٧/

---

(١) تقدم ذكر إجمالي عدد آيات البصري، وفيه تطرق المؤلف للخلاف في الفقرة: [٢٤١] و[٢٤٢].

(٢) تقدم إسناده في الفقرة: [٤٩]، والكلام عن هذه الآية في الفقرة: [٥٣].

(٣) كذا قال هنا: «سراج»، وتقدمت على الصواب: «سريج»، كما في الفقرة: [٣٠] و[٤٨].

(٤) يعني: الحسن بن العباس، وبينه وبين ابن أبي حماد رجُلٌ لم يصرح باسمه في هذا الكتاب، وقد جاء مجهولاً كذلك في الفقرة: [٣٩].

وَبَلَغَنا عَنْ شَبابِ بنِ خَيّاطٍ، أَنَّهُ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنِ المُعَلَّى، عَنْ عاصِمٍ: أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّ ﴿حُسُومًا﴾ [٧] آيَةً في سُورةِ الحاقَّةِ.

[٤١٨] فَلَمْ يَكُنْ بِبَعِيدٍ عَنِ المُعَلَّى ـ لِلُزُومِهِ عاصِماً ـ: أَنْ يَرْوِيَ في وَقْتَيْنِ حِكايَتَيْنِ؛ إِذِ المَشْهُورُ عَنْ عاصِمٍ النَّقَلةُ(١)، فَلَمّا أَتَى بِحِكايَةٍ هِيَ الثّابِتَةُ اليَوْمَ في النّاسِ، مَعَ ما زادَ شِهابٌ مِنَ البَيانِ عَنْ عاصِمٍ؛ لَزِمَ العَمَلُ بِهَذِهِ المُعاضَدةِ الثّابِتةِ دُونَ ما فارَقَها، وَبَطَلَ ما كانَ قَبْلَها بِها، فَكَذَلِكَ ذَلِكَ هُوَ الآنَ عَنْ عاصِمٍ في هَذِهِ الآيةِ، لا تَرَى لَها عادّاً عَنْهُ بِحالٍ(٢).

سِياقُ المَوْجُودِ بَيْنَ عاصِمٍ وَأَيُّوبَ مِنَ الخِلافِ:

[٤١٩] (٣)إِنَّهُ لَمْ يَجْرِ بَيْنَ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ وَبَيْنَ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ في آيِ القُرْآنِ خِلافٌ، إلا في الآيةِ التِي في «صاد»: ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤]؛ فَإِنَّ أَيُّوبَ أَسْقَطَها فَلَمْ يَعُدَّها، وَأَمّا عاصِماً فاخْتُلِفَ عَنْهُ فِيها، ثُمَّ ثَبَتَ أَنَّهُ عَدَّها هُوَ وَأَهْلُ البَصْرةِ، وَعَلَى ذَلِكَ النّاسُ اليَوْمَ، وَهَذا مَذْكُورٌ في أَوَّلِ الكِتابِ(٤)، فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ.

سِياقُ المَوْجُودِ بَيْنَ عاصِمٍ وَعَطاءِ بنِ يَسارٍ مِنَ الخِلافِ:

[٤٢٠] إِنَّهُ لَمْ يَجِئْ بَيْنَ رِوايةِ عاصِمٍ وَعَطاءِ بنِ يَسارٍ خِلافٌ في جُمَلِ آيِ السُّوَرِ، إلا في آيةٍ واحِدةٍ مِنْ سُورةِ الطَّلاقِ؛ فَإِنَّها في عَدِّ عاصِمٍ إِحْدَى عَشْرةَ

---

(١) هكذا: «النقلة»، وهو يعني: أن عاصمًا كان ينتقل ويُغيِّر في اختياره، كما جاء في الفقرة: [٥٣].

(٢) ذكرها وكيع مختصرة جداً، وبغير إسناد، ولم يذكر موضع الدخان: / ظ١٦-و٢٦/ .

(٣) في هامش النسخة هنا كلمة: «بلغ»، وهذا يعني أنه قارنها بأصلها، ولكن واقع النسخة لا يشهد بذلك!

(٤) تقدم في الفقرة [٢٤١] و[٢٤٢] الخلاف، ورجح العد لعاصم، وكذا في الفقرة: [٥٦] =

آيةً [١١]، وَهِيَ في عَدِّ عَطاءِ اثْنَتا عَشْرةَ آيةً [١٢]، فَلِوُقُوعِ هَذِهِ الزِّيادةِ في هَذِهِ الآيةِ تَخالَفَتْ رِوايَتاهُما قَطُّ[1].

بَيانُ ما في رِوايَةِ: أبي عَمْرٍو الباهِلِيِّ مِنَ الوَهَلِ :

[٤٢١] حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ الحُبابِ بنِ مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو داوُدَ سُلَيْمانُ ابنُ الأشْعَثِ، قالَ: حَدَّثَنا أبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَيْشِي، قالَ: حَدَّثَنِي أبُو عَمْرٍو شَيْخٌ مِنْ باهِلةَ، قالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، عَنِ المُعَلَّى الوَرّاقِ، عَنْ عاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: بِعَدَدِ أهْلِ البَصْرةِ.

قالَ أبُو عَمْرٍو[2]: وَحَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَنْبَسةَ الوَرّاقُ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ أهْلِ المَدِينةِ الأوَّلِينَ.

وَعَنْ إسْماعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبةَ: بِالعَدَدِ الأخِيرِ.

وَعَنْ حَمْزةَ الزَّيّاتِ: بِعَدَدِ أهْلِ الكُوفةِ، فَألْفَيْناها تُوافِقُ ما في أيْدِينا مِنَ العَدَدِ عَنْ هَؤُلاءِ المُسَمَّيْنَ فِيها بالأسانِيدِ الآتِيةِ بِذَلِكَ إلَيْنا، إلا في سَبْعةِ أماكِنَ؛ فَإنَّها جاءَتْ فِيهِنَّ شاذَّةً أوْ غالِطةً، وَأقْرَبُ الأمْرَيْنِ / فِيها الغَلَطُ. /و٦٨/

[٤٢٢] فَمِنْ ذَلِكَ أنَّها أتَتْ بِسُورةِ هُودٍ في عَدِّ المَدَنِيِّ الأخِيرِ مِئةً وَعِشْرِينَ آيةً، وَلَمْ يَأْتِ مَعَ ذَلِكَ بِتَفْصِيلٍ يُزِيلُ عَنْها الوَهْمَ أوِ الشُّذُوذَ، ثُمَّ تَبَيَّنَ أنَّها واهِمةٌ؛ يَقُولُ سُلَيْمانُ بنُ الأشْعَثِ في إثْرِ انْقِضاءِ جُمْلَتِها: بَلَغَنِي عَنْ أبِي

= ورجح العد له، وبه جزم في سورتها الفقرة: [١١٦]، وذكرها بغير ترجيح في الفقرة: [٤١٤] وأحال إلىٰ ما تقدم، مثل ما هنا، إلا أنه جزم بالترجيح هنا.

(١) زاد وكيع سورة «ص» بالخلاف فيها بين البصري؛ فعدها ٨٥ آية، وعدها عطاءٌ ٨٦ آية.

(٢) هو الباهلي المذكور في الإسناد السابق.

عُمَرَ المُقْرِئِ أنَّ هَذِهِ السُّورَةَ مِئَةٌ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً في عَدِّ المَدَنِيّ الأخِيرِ، وَهُوَ أَصَحُّ.

[٤٢٣] وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّها أَتَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [٣٥] في الكَهْفِ آيَةً، في عَدِّ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ، وَأَنَّ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ لَمْ يَعُدَّها.

فَنَظَرْنا فَإِذا هِيَ مُوافِقَةٌ في أَنَّ الكُوفِيَّ وَالبَصْرِيَّ يَعُدّانِ ذَلِكَ آيَةً، وَمُخالِفَةٌ أَنَّ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ لَمْ يَعُدَّها؛ إِذِ المَدَنِيُّ الأَوَّلُ يَعُدُّها مَعَ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ، وَأَنَّ المَدَنِيَّ الأَخِيرَ ـ كَما قالَ ـ لَمْ يَعُدَّها، فَكَأَنَّهُ غَلِطَ بِالعادِّ، فَجَعَلَهُ مُسْقِطاً، وَبِالمُسْقِطِ فَجَعَلَهُ عادّاً، أَوْ لَمْ يَغْلَطْ فَكانَ نادِراً.

[٤٢٤] وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّها أَتَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ [٢٤] في الكَهْفِ أَيْضاً آيَةً في عَدِّ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ، وَأَنَّ المَدَنِيَّ الأَخِيرَ لَمْ يَعُدَّها، فَنَظَرْنا فَإِذا أَهْلُ العَدَدِ بِأَسْرِهِمْ يَعُدُّونَها آيَةً بِلا خِلافٍ.

[٤٢٥] وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّها أَتَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [٢٠] في الزُّمَرِ آيَةً في عَدِّ الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ، وَأَنَّ المَدَنِيَّ الأَخِيرَ لَمْ يَعُدَّها، فَنَظَرْنا فَإِذا المَدَنِيُّ الأَوَّلُ يَعُدُّها مَعَ المَكِّيِّ، وَيُسْقِطُها الباقُونَ.

[٤٢٦] وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّها أَتَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ [٧٢] في سُورَةِ المُؤْمِنِ [غافر] آيَةً، في عَدِّ الكُوفي والمَدَنِيِّ الأَوَّلِ، وَأَنَّ البَصْرِيَّ والمَدَنِيَّ الأَخِيرَ لَمْ يَعُدَّها، فَنَظَرْنا فَإِذا المَدَنِيُّ الأَوَّلُ يَعُدُّها مَعَ المَكِّيِّ، وَيُسْقِطُها الباقُونَ.

[٤٢٧] وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّها أَتَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥] في الدُّخانِ آيَةً في عَدِّ الكُوفِيِّ والمَدَنِيِّ الأَخِيرِ، وَأَنَّ البَصْرِيَّ والمَدَنِيَّ الأَوَّلَ لَمْ يَعُدَّها،

فَنظَرْنا فَإذا الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ والبَصْرِيُّ يَعُدُّونَها آيَةً، وَقَوْلُهُ: إنّ المَدَنِيَّ الأوَّلَ لَمْ يَعُدَّها، وِفاقٌ.

[٤٢٨] وَمِنْ ذَلِكَ أنّها أتَتْ بِسُورةِ اللَّيْلِ في عَدِّهِمْ كُلِّهِمْ عِشْرِينَ آيَةً [٢٠]، وَلَمْ يَأْتِ بِتَفْصِيلٍ فَيُرْجَعُ إلَيْهِ.

وَقالَ سُلَيْمانُ بنُ الأشْعَثِ: إنّ أبا عَمْرٍو المِقْرَئَ[١] قالَ: هَذِهِ السُّورَةُ إحْدَى وَعِشْرُونَ / آيةً في جَمِيعِ العَدَدِ، وَلا اخْتِلافَ فِيها. / ظ٦٨/

سِياقُ القَوْلِ في الفَرْقِ بَيْنَ المَدَنِيَّيْنِ:

الحَمْدُ لله

[٤٢٩] إنّهُ لَمْ يَجِدْنا عَلَى القَوْلِ في ذَلِكَ الحَذارِ عَلَى ذَوِي المَعْرِفَةِ مِنْ إخْوانِنا تَشابُهِ أحَدِ هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ بِالآخرِينَ، وكَثْرَةِ المِراءِ مِنْ مَدْخُولِينَ بِمَقالِ قَوْمٍ غالِطِينَ: في أنّ إسْماعِيلَ بنَ جَعْفَرٍ هُوَ المَدَنِيُّ الأخِيرُ، دُونَ أبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ.

[٤٣٠] وَقَدْ يَجِيءُ عَنْ بَعْضِهِم أنّ المَدَنِيَّ الأوَّلَ هُوَ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ، وَأنّ المَدَنِيَّ الأخِيرَ هُوَ إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، وَذَلِكَ هُوَ الخَطَأُ البَعِيدُ، فَأتَى مُمارٍ خاصَمَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، أوْ لَمْ يُخاصِمْ، وَكانَ قائِلُهُ عَنِ اسْتِفادةٍ مِنْ دَخِيلٍ، وَكانَ مِمَّنْ يُرْجَى لَهُ القَبُولُ.

[٤٣١] فَلْيَسْكُنْ أوَّلَ شَيْءٍ بِالخَبَرِ الذِي رَواهُ أهْلُ الكُوفةِ، عَنْ أهْلِ المَدِينةِ [لَمْ][٢] يُسَمُّوا فِيهِ مِنْهُمْ ....

(١) هو شيخ من باهلة، لم أجد له ترجمة.

(٢) سقطت، وهي لازمة للسياق.

أحداً(١)، ثُمَّ بِالخَبَرِ الذِي رَواهُ إسماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيمانَ بنَ مُسْلِمِ بنِ جَمّازٍ، عَنْ أبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ، فِي العَدَدِ، فَإذا أصْغَى إلَى ذَلِكَ، قِيلَ لَهُ: مَيِّزْ لَنا المَدَنِيَّ الأوَّلَ مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ(٢).

[٤٣٢] فَإنْ عادَ إلَى أحَدِ القَوْلَينِ اللَّذَيْنِ جَرَى ذِكْرُهُما آنِفاً، فَلْنَقُلْ لَهُ: كَمْ جَرَّدَ الأوَّلُ؟ فَإذا قالَ: عَشْرَ آياتٍ، فَلْنَقُلْ لَهُ: فَكَمْ جَرَّدَ الأخِيرُ؟ فَإذا قالَ: عَشْراً أيْضاً، فَلْنَقُلْ لَهُ: مَنِ الآنَ الأوَّلُ وَمَنِ الأخِيرُ؟(٣).

[٤٣٣] فَإنْ هُوَ ادَّعَى أنّ الأوَّلَ هُوَ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ، قِيلَ لَهُ: أفَعَدَّ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ قَوْلَهُ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩](٤)، أوْ أيَّ آيةٍ شِئْتَ

---

(١) انظره في الفقرة: [٣٧] وما بعدها.

(٢) انظره في الفقرة: [٤٢] وما بعدها، ووجه الشاهد الذي يريده المؤلف أنه لم يأتِ في أي إسناد للمدني الأول ذِكرٌ لأبي جعفر وشيبة، بل هو عن أهل المدينة عموماً بغير تسمية أحد، وإنما يذكرون الإمامَين في إسناد عد المدني الأخير، وهذا الذي يريده المؤلف؛ أنه لا علاقة لأبي جعفر وشيبة بالمدني الأول.

(٣) هذه حُجة تابعة للسابقة، ومعنى التجرد هو التفرد، يعني ما تفرد بعده الأول وما تفرد به الأخير، وهو قال هنا: إن مواضع التفرد ١٠ مواضع، بينما ذكر في تفرد المدني الأول في الفقرة: [٢٦٦] ٣ مواضع، فمن أين أتى الاختلال في العدد؟ الاختلال في العدد أنها عشرة مواضع إذا جعلنا العادِّين هم: المكي والمدني الأول والأخير والبصري والكوفي فقط، ولكن المؤلف أدخل المكي والشامي، فلا يستقيم ما ذكره هنا، إلا أن يكون نقله عمن ذكر تلك الأعداد فقط ممن قبله.

وأما تفردات المدني الأخير عند المؤلف فهي ٤ مواضع، كما ذكرها في الفقرة: [٢٦٧]، وجعله لها ١٠ مواضع هو للسبب الذي ذكرته في الفقرة السابقة، وتكلمت عنها في مقدمات الكتاب في: مناقشة بعض أقوال المؤلف.

أما سؤاله فليس في ما ذكر دلالة علىٰ أي وجه يريد فيما رأيت، والله أعلم.

(٤) هي عند المؤلف مما انفرد بعده: المدني الأول دون الأخير، وعدها معه المكي.

مِنْ تَجْرِيدِ المَدَنِيِّ الأوَّلِ؟ فَإنّهُ سَيَقُولُ: لا[١].

[٤٣٤] ثُمَّ قُلْ لَهُ: فَهَلْ عَدَّ المَدَنِيُّ الأوَّلُ ـ واعْمَلْ عَلَى أنّهُ كَما يَقُولُ: أبُو جَعْفَرٍ ـ ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٩][٢]؟ فَإنْ قالَ: فَقَدْ عَدَّها شَيْبَةُ، وَقُلْ لَهُ: فَهَلْ عَدَّ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢][٣] شَيْبَةُ أوْ أبُو جَعْفَرٍ في سُورةِ هُودٍ؟ فَإنّهُ يُسْقَطُ في يَدَيْهِ، وَيُنْسِئُ[٤] عَنْ قَوْلِهِ.

[٤٣٥] فَإنْ كانَ مِمَّنْ يَنْتَصِرُ بِلا تَمْيِيزٍ، وَيَكْسِرُ قَوْلَهُ فَيُقِيمُ[٥]، فَزِدْهُ بابَ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأوَّلُ، وَذَلِكَ أرْبَعُ آياتٍ، وَبابَ ما اتَّفَقَ عَلَى عَدِّهِ الكُوفِيُّ والمَدَنِيُّ الأخِيرُ، وَذَلِكَ أرْبَعُ آياتٍ أيْضاً، فَقُلْ لَهُ: مَيِّزْ لَنا الآنَ المَدَنِيَّ / الأوَّلَ، عَلَى أنّهُ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ، مِنَ المَدَنِيِّ الأخِيرِ، عَلَى أنّهُ /و٦٩/ إسْماعِيلُ، فَإنّهُ لا يَقْدِرُ عَلَى مُخالَفَتِكَ.

[٤٣٦] وَأكِّدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِذِكْرِ كُلِّ بابٍ فِيهِ ذِكْرُ المَدَنِيِّ الأوَّلِ، وَكُلِّ بابٍ فِيهِ ذِكْرُ المَدَنِيِّ الأخِيرِ؛ فَإنّهُ يَرَى حِينَئِذٍ أنَّ المَدَنِيَّ الأوَّلَ مَجْهُولُ الِاسْمِ، وَأنَّ المَدَنِيَّ الأخِيرَ هُوَ أبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ، وَلَيْسَ ذِكْرُ نافِعٍ بِالدّابِرِ بَيْنَ الماجِدَيْنِ[٦]، وَهُوَ عِنْدَنا مَوْصُولٌ بِأبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ، فَهُمْ ثَلاثَتُهُمُ المَدَنِيُّ الأخِيرُ.

---

(١) الحجة واضحة هنا، وهي أن هذه الآية معدودة للمدني الأول، ولم يقل أحد: إن أبا جعفر وشيبة يَعُدّانها، فعُلِم أن أبا جعفر وشيبة غير المدني الأول.

(٢) هي عند المؤلف مما عدّه شيبة ونافع، ومعهما المكي.

(٣) هي عند المؤلف مما عدّه المدني الأخير برواته: أبي جعفرٍ وشيبة ونافع، ومعهم المكي في العد.

(٤) النَّسْي: يدل على إغفال الشيء، وعلى ترك الشيء، مقاييس اللغة ٥: ٤٢١.

(٥) يعني: أنه مع الحجة، لا يقتنع، ويظل على قوله.

(٦) كتبها في النسخة هكذا: «وليس ذكر نافع بالدابر بين الماجد بين»، والأقرب ما أثبتُّه في النص، وهو يعني: أن نافعاً «ماجدٌ» بين «ماجدَين» وهما: أبو جعفر وشيبة.

[٤٣٧] وَإِنْ قائِلٌ زَعَمَ أَنّ الأَوَّلَ ـ كَما يَقُولُ ـ مَجْهُولُ الِاسْمِ، وَأَنّ إِسْماعِيلَ هُوَ الثّانِي، فَلْنَقُلْ لَهُ: فَما يُصْنَعُ بِأَبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ؟ أَتَجْعَلُهُما مَدَنِيّاً ثالِثاً؟ فَإِنْ قالَ: لا، وَلَكِنْ لَمّا كانَ إِسْماعِيلُ مُقْتَدِياً بِشَيْبَةَ، اسْتُغْنِيَ بِذِكْرِ شَيْبَةَ لِقِدَمِهِ، وَكانَ إِسْماعِيلُ ـ لِتَأَخُّرِهِ بَعْدَهُ واقْتِدائِهِ ـ هُوَ الأَخِيرُ، وانْدَرَجَ ذِكْرُ شَيْبَةَ في اسْمِهِ، قِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ تَجْعَلُ أَبا جَعْفَرٍ؛ أَمَعَ المَدَنِيِّ الأَوَّلِ، أَمْ مَعَ الثّانِي الَّذِي وَصَفْتَ؟ فَإِنَّهُ هاهُنا يَقِفُ(١).

[٤٣٨] فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ صارَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ عَدَدانِ، غَيْرَ أَنّ أَحَدَهُما يُنْسَبُ إِلَى أَوَّلٍ، والآخِرُ يُنْسَبُ إِلَى آخِرٍ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنّ عَدَدَهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ مُصْحَفِهِمْ؟ قِيلَ: أَمّا الأَوَّلُ فَلا يُدْرَى عَلَى الحَقِيقَةِ مَنْ هُوَ، أَواحِدٌ أَوِ اثْنانِ أَوْ أَكْثَرُ؟ وَلا في أَيِّ زَمَنٍ هُوَ.

[٤٣٩] فَإِنْ قِيلَ: فَعَلامَ يَحْصُلُ؟ قِيلَ: يَحْصُلُ عَلَى أَنَّهُ عَدَدُ صَحابِيٍّ مُتوافَقٌ عَلَيْهِ، فَلِكَثْرةِ أَهْلِهِ وَإِطْباقِهِمْ عَلَيْهِ لَمْ يُعْزَ إِلَى أَحَدٍ مُسَمًّى، وَلَيْسَ يَخْلُو عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ اكْتِتابِ المُصْحَفِ أَوْ في عَهْدِهِ، فَإِنْ كانَ قَبْلُ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ أَفْواهِ الرِّجالِ شِفاهاً، وَإِنْ كانَ عَنْ مُصْحَفٍ فَهُوَ مَأْخُوذٌ قَبْلَ اسْتِنْساخِهِ كُتُباً.

[٤٤٠] فَلَمّا فَشا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ، وَصارَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما إِماماً في زَمانِهِ، اخْتارا مِنْ عَدِّ الماضِينَ كَما اخْتارا مِنَ الحُرُوفِ، فَكانَ الأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِهِما كالعَدِّ المَنْسُوبِ إِلَى المَدَنِيِّ الأَوَّلِ(٢)، وَوَقَعَ الخِلافُ بَيْنَهُمْ في الأَنْدَرِ الأَقَلِّ،

---

(١) لأن بينهما خلافاً، فإن قلت: إسماعيل عن شيبة، لوحده، قال لك: فأين تجعل أبا جعفر؟ ولعل الجواب يكون: أنه اختيار لعدد أحدهما.

(٢) بما أن المدني الأول هو الأقدم، فالمؤلف يقول: إنّ توافق المدني الثاني مع المدني الأول =

/ظ٦٩/ فَصارَ ـ لِهَذا / السَّبَبِ ـ في المَدِينَةِ عَدَدانِ وَزَمانانِ، وَما أُثْبِتُّ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً إلا عَنْ أَصْلٍ، فَمَنِ ادَّعَى غَيْرَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِذِي عَقْلٍ.

[٤٤١] والذِي يَلِي هَذا الكِتابَ كِتابُ «الأَخْماسِ والأَعْشارِ»، عَلَّمَنا اللهُ وَإِيّاكُمُ النّافِعاتِ، واسْتَعْمَلَنا وَإِيّاكُمْ بِالصّالِحاتِ، وَجَعَلَ لَنا إِلَى مَرْضاتِهِ سَبِيلاً، وَإِلَى مُوافَقَتِهِ وُصُولاً، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ المَيامِينَ الطّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ(١).

تَمَّتْ تارِيخَ سَنةِ ١١١٦(٢).

* * *

= هو الأكثر، وإن الخلاف بينهم قليل.

(١) من آخر الفقرة: [٤٠١] إلىٰ هنا، موجود في المخطوط من: / و٦٧/ س: ١٠، إلىٰ: / و٧٠/ س: ١٨.

(٢) بدأت العمل فيه يوم الخميس: ١٤ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، الموافق: ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨م، وأنهيت إدخال الكتاب أولياً وقت أذان ظهر الأربعاء: ٥ ربيع الآخر (٤) ١٤٤٠هـ، الموافق: ١٢ ديسمبر (١٢) ٢٠١٨م، والحمد لله رب العالمين، ثم أنهيت ضبطه بالشكل بعد صلاة عشاء الجمعة: ٢٨ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ، الموافق: ٤ يناير ٢٠١٩، ثم أنهيت جدولة الأسانيد بعد مغرب السبت ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ، الموافق: ٥ يناير ٢٠١٩م، وبدأت بعدها بترجمة الأعلام، ثم أتممت فهرسة الآيات: بعد مغرب السبت: ٦ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ، الموافق: ١٢ يناير ٢٠١٩م، وأتممت ترجمة الأعلام مع فهرستها قبل أذان عشاء يوم الاثنين: ٢٢-٥-١٤٤٠هـ، الموافق: ٢٨-١-٢٠١٩م، ثم أنهيت مقارنته بأصله بعد عشاء الأحد: ٢٨ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ، الموافق: ٣ فبراير ٢٠١٩م، وسلمته للنشر بعد عشاء يوم الخميس: ٨ ذي القعدة ١٤٤٠هـ، الموافق: ١١ يوليو ٢٠١٩م، ووقع في: ٤٤١ فقرة.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

طرف الآية	رقمها	رقم الفقرة
﴿قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ﴾	٧٠	[٨٢] و[٢٩٠]
يونس		
﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٢٢	[٨٣] و[٢٦٣]
﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾	٢٢	[٨٣] و[٣٠٧]
﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾	٥٧	[٨٣] و[٢٦٣]
هود		
﴿وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾	٥٤	[٨٤] و[٢٦٤]
﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾	٧٤	[٨٤] و[٣١٤]
﴿حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ﴾	٨٢	[٨٤] و[٨٥] و[٢٨٢] و[٣١٩] و[٤٠٠] و[٤٣٤]
﴿مَّنضُودٖ﴾	٨٢	[٨٤] و[٨٥] و[٢٩٣] و[٣١٩] و[٣٩٩]
﴿خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾	٨٦	[٨٤] و[٢٩٠]
﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾	١١٨	[٨٤] و[٢٨٨]
﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾	١٢١	[٨٤] و[٨٥] و[٢٩٣] و[٣١٩] و[٣٩٩]
الرعد		
﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾	٥	[٨٧] و[٣٠٨]
﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾	١٦	[٨٧] و[٢٦٣]
﴿أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾	١٦	[٨٧] و[٣٠٨]
﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾	١٨	[٨٧] و[٢٦٣]
﴿يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ﴾	٢٣	[٨٧] و[٢٨٨]

طرف الآية	رقمها	رقم الفقرة
﴿أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾	٢٣	[١٠٤] و[٣٠٨]
العنكبوت		
﴿الٓمٓ﴾	١	[١٠٥] و[٢٦٤]
﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾	٢٩	[١٠٥] و[٢٩٠]
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٦٥	[١٠٥] و[٢٧٦]
الروم		
﴿الٓمٓ﴾	١	[١٠٦] و[٢٦٤]
﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾	٢	[١٠٦] و[٢٩٣] و[٣٩٩]
﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾	٤	[١٠٦] و[٢٩٦] و[٤٠٠]
﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	٤٠	[١٠٧]
﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾	٥٥	[١٠٦] و[٢٦٦] و[٣٩٩]
لقمان		
﴿الٓمٓ﴾	١	[١٠٨] و[٢٦٤]
﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٣٢	[١٠٨] و[٢٧٦]
السجدة		
﴿الٓمٓ﴾	١	[١٠٩] و[٢٦٤]
﴿أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	١٠	[١٠٩] و[٢٩٧]
سبأ		
﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾	١٥	[١١١] و[٢٦٣]

طرف الآية	رقمها	رقم الفقرة
محمد		
﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾	٤	[١٢٦] و[٣٠٨]
﴿مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾	١٥	[١٢٦] و[٢٦٨]
الطور		
﴿وَٱلطُّورِ﴾	١	[١٣١] و[٢٨٨]
﴿إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾	١٣	[١٣١] و[٢٧٢]
النجم		
﴿لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾	٢٨	[١٣٢] و[٢٦٤]
﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾	٢٩	[١٣٢] و[٢٦٣]
﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾	٢٩	[١٣٢] و[٣٠٧]
الرحمن		
﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾	١	[١٣٤] و[٢٧٢]
﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾	٣	[١٣٤] و[٣١٠]
﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾	١٠	[١٣٤] و[٣٠٩]
﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾	٣٥	[١٣٤] و[٢٩٠]
﴿ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾	٤٣	[١٣٤] و[٣١٤]
الواقعة		
﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾	٨	[١٣٥] و[٣٠٨]
﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾	٩	[١٣٥] و[٣٠٨]
﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾	١٥	[١٣٥] و[٢٩٩]
﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾	١٨	[١٣٥] و[٢٨٢] و[٤٠٠]

طرف الآية	رقمها	رقم الفقرة
﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	٢٢	[١٣٥] و[٢٧٨] و[٣٩٩]
﴿لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾	٢٥	[١٣٥] و[٢٩٤] و[٤٠٠]
﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾	٢٧	[١٣٥] و[٢٩٥] و[٣٩٩]
﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾	٣٥	[١٣٥] و[٣١٤]
﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾	٤١	[١٣٥] و[٣٠٨]
﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾	٤٢	[١٣٥] و[٣٠٩]
﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾	٤٧	[١٣٥] و[٢٦٥]
﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ﴾	٤٩	[١٣٥] و[٣٠٠] و[٣٩٩]
﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾	٥٠	[١٣٥] و[٢٧٤] و[٤٠٠]
﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾	٨٩	[١٣٥] و[٢٦٣]
الحديد		
﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾	١٣	[١٣٦] و[٢٦٤]
﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾	٢٧	[١٣٦] و[٢٦٨] و[٤١٢]
المجادلة		
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ﴾	٢٠	[١٣٧] و[٢٣١] و[٢٣٢] و[٢٩٣] و[٣٩٩]
الطلاق		
﴿مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾	٢	[١٤٤] و[٢٦٣]

طرف الآية	رقمها	رقم الفقرة
﴿فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾	٢٥	[١٥٠] و[٣٠٨]
	الجن	
﴿لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾	٢٢	[١٥١] و[٢٦٥] و[٣٣٦] و[٣٧٤] و[٣٧٥] و[٣٧٦]
﴿وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾	٢٢	[١٥١] و[٣٠٩] و[٣٧٤] و[٣٧٥] و[٣٧٦]
	المزمل	
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾	١	[١٥٢] و[٢٨٦] و[٣٩٩]
﴿أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾	١٥	[١٥٢] و[٢٨٣] و[٤٠١]
﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾	١٧	[١٥٢] و[٣١٢] و[٤٠١]
	المدثر	
﴿فِى جَنَّـٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾	٤٠	[١٥٣] و[٣٠٦] و[٤٠٢]
﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾	٤١	[١٥٣] و[٣٠٥] و[٣٣٧] و[٣٨٣] و[٤٠٤]
	القيامة	
﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾	١٦	[١٥٤] و[٢٦٤]
	النبأ	
﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾	٤٠	[١٥٧] و[٢٨٤]

❊ ❊ ❊

فهرس الأحاديث والآثار

❋ ❋ ❋

جداول أسانيد الكتاب

الحسن بن الحباب بن مخلد

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق	خلف بن هشام	أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني		محمد بن غالب [الأنماطي] المقرئ	محمد بن منصور الطوسي		أبو الحسن [أحمد بن محمد بن عبد الله] بن أبي بزة
شباب (خليفة) بن خياط العصفري		أبو عبد الرحمن بن محمد القريشي		أبو المعافى [بريد]	حاجب بن الوليد		[عن أبيه]
		أبو عمرو، شيخ ابن باهلة			يوسف بن غانم		جنيد بن عمرو
عبيد بن عقيل		محمد بن عمر [الواقدي]	الحسن ابن محمد ابن عنبسة الوراق		شعيب [سعيد؟] ابن الحجاج		حميد الأعرج
المعلى بن عيسى الوراق			أبوه				
عاصم الجحدري			أهل المدينة	عاصم الجحدري	أهل المدينة		
[٢٣٥]	[٥٢]	[٤٩] و[٢٣٦] و[٤٢١]	[٣٨] و[٤٢١]	[٢٤٠]	[٢٣١]	[٢١٢] و[٢٢٦]	[٢١٩]

أبو الفضل عبيد بن محمد النحوي مؤدب بني هاشم

خلف بن هشام	إسماعيل بن جعفر	سليمان بن مسلم ابن جماز	شيبة بن نصاح أبو جعفر		
	(أهل الكوفة)				
عصام بن عبد الرحمن	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	عبيد بن عقيل	المعلى بن عيسى الوراق	عاصم الجحدري	
أبو عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي	[حدثني أبي] أبي: إسحاق بن محمد	نافع بن أبي نعيم	عن أئمة المدينة		
	أبو المعافى بريد	أيوب بن المتوكل			
أبو عمر حفص بن عمر الدوري	علي بن حمزة الكسائي	حمزة بن حبيب الزيات	[أشياخ]	أبو عبد الرحمن السلمي	علي بن أبي طالب
	إسماعيل بن جعفر	سليمان بن مسلم ابن جماز	أبو جعفر أبو جعفر وشيبة		

[٢٢٣][٢٣٣][٢٢٢][٥١]و[٢٣٧] [٤٥] [٢٣٤] [٥٤] و[٢٤٤] [٣٢] [٢١١] [٤٤] [٢٢٥]

(حُدِّثت)

أبو عمر حفص بن عمر الدوري

أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول

سهل بن حماد البصري أبو عتاب الدلال	بعض مشيخة		حمزة الزيات	يعقوب بن جعفر	إسحاق بن محمد
شهاب بن شرنفة	عن البصريين		[عن مشيخته]	عن أهل المدينة	
أبو محمد راشد الحماني			أبو عبد الرحمن السلمي		
			علي بن أبي طالب		
[٢٤٥]	[٢٤٧]	[٢١٣]	[٢١٤]	[٢٢٧]	

أبو علي الحسن بن العباس الرازي الجمال

أحمد بن يزيد الحلواني الصفار

عبد الله بن أحمد بن ذكوان				عقبة بن مكرم العمي البصري	روح بن عبد المؤمن	نصر بن علي	عيسى بن مينا قالون	
القارئ التميمي	أيوب بن تميم	أبو مسهر		الهيصم بن الشداخ	[ابن هلال] محمد بن الحسن	[عن أبيه]	سليمان بن مسلم ابن جماز	
		صدقة بن خالد				أبو حذيفة	أبو جعفر	وشيبة أبو جعفر
		يحيى بن الحارث		عاصم الجحدري	عمرو بن عبيد			
					الحسن			
[٢٦]	[٢٢]	[٢٠٧]	[٥٠]	[٢٣٩]	[٢٥١]	[٢٥٢]	[٢٢٤]	[٤٣]

أبو علي الحسن بن العباس الرازي الجمال

أحمد بن الصباح بن أبي سريج

أبو الحسن بن أبي بزة

أبو سريج (أبو سراج) (أبو شريح)

عكرمة بن سليمان

[عبد الله ابن الزبير] الحميدي

أبو المعافى محمد بن علي

حميد الأعرج

سفيان بن عيينة

سليم بن عيسى

المعلى بن عيسى الوراق

شهاب بن شرنفة

حميد الأعرج

سفيان بن سعيد الثوري

حمزة الزيات

عاصم الجحدري

عبد الأعلى

ابن أبي ليلى

أبو عبد الرحمن السلمي

علي بن أبي طالب

[٣٠]

[٤٨] و[٤٠٨] و[٤١٦]

[٤٠٩]

[٢٢٠]

أبو علي الحسن بن العباس الرازي الجمال

[٣٧]	[٣٩]	[٤١٧]	[١٠٧]	[٥٧] و[٢٥٦]
محمد بن عيسى الأصبهاني	[عن مخبر]		أبو هشام [محمد بن يزيد الرفاعي]	محمد بن حميد الرازي
غير واحد من القراء في الكوفة	عبد الرحمن بن أبي حماد [شكيل]		حسين [ابن علي الجعفي]	سلمة بن الفضل [الأبرش]
بعدد أهل المدينة	أبو حفص الخزاز	عاصم الجحدري	زائدة [بن قدامة أبو الصلت]	محمد بن إسحاق
	وأبو شرف أبو العيل		سليمان [الأعمش]	[بعض أصحابه]
	ابن عمر [يعد المدني الأول]			عطاء بن يسار

أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة

شعيب ابن الحجاج	أبو المعافى [بريد] الضرير	يحيى بن الفضل الخرقي	أبو علي مجاشر؟ ابن عبد الله الحمصي	أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي		أبو الحسن ابن أبي بزة
[عن أهل الكوفة]		وهيب بن عمرو النمري	أبو ثوبان مزداد ابن جميل	عبد الله ابن أحمد ابن ذكوان	أبو سعيد عبد الرحمن ابن إبراهيم دحيم الدمشقي	أبو بزة [أبي]
		هارون بن موسى النحوي	المعافى بن عمران الظهري	أيوب بن تميم	أبو مسهر [عبد الأعلى ابن مسهر الغساني]	جنيد بن عمرو
		محمد بن عمرو بن علقمة	إسماعيل بن عياش الحمصي	يحيى بن الحارث	صدقة بن خالد	حميد الأعرج
		يحيى بن عبد الرحمن	سوادة بن زياد الحمصي البرحي		يحيى بن الحارث الذماري	
		[عن أبيه]				
		عمر بن الخطاب				
[٢٦٠]	[٢١٣]	[٧٥]	[٢٨]و[٢٥٨]	[٢٥]	[٢٠٥]	[٢١٩]

أبو القاسم عبد الله ابن شعيب عبد الحربي		أبو الفضل العباس بن الفضل بن رشيد الطبرستاني	أبو موسى محمد بن هارون بن موسى الزرقي	أبو بكر يوسف ابن يعقوب بن الحسين المقرئ الواسطي	أبو أيوب سليمان [ابن يحيى] الضبي	
الفضل بن يوسف الجعفي الكوفي القصباني		هشام بن عمار الدمشقي السلمي	أحمد بن الفضل الصانع سقلان	أحمد بن عامر المقرئ، يعرف بحمدون	رجاء ابن عيسى	يحيى بن الفحام المقرئ
إسماعيل بن سهل الخياط		سويد بن عبد العزيز	آدم بن أبي إياس	الحارث بن مهران		خلف ابن هشام
عبيد بن عامر الحارثي		يحيى بن الحارث الذماري	أبو شيبة شعيب بن زريق	أيوب بن المتوكل		
الحسين بن علي الجعفي			عطاء الخراساني			
حمزة الزيات						
عاصم بن أبي النجود						
أبو عبد الرحمن السلمي						
علي بن أبي طالب						
[٣١]	[٥٩]	[٢٣]و[٢٠٩]	[٢١٦]	[٥٥]و[٢٤٣]	[٢٤٩]	[٢٥٠]

أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم المفتي الحداد

[أبو عبد الله محمد] ابن الجهم السمري

خلف بن هشام البزاز

سليم بن عيسى (أهل الكوفة) إسماعيل بن جعفر المدني الهيثم بن خالد الخواتمي

حمزة الزيات سليمان بن مسلم ابن جماز أبو عكرمة عطارد بن عطارد

أبو عبد الرحمن السلمي شيبة بن نصاح أبو جعفر يزيد بن القعقاع يزيد بن جابر أبو عتبة عبد الرحمن بن المعلى بن عيسى

علي بن أبي طالب علي بن أبي طالب عاصم الجحدري

[٣٣] [٢١١] [٣٦] [٢٢٢] [٢٣٣] [٤٢] [٢٥٩] [٥٣]

	أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر التيمي	أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفي		(بلغنا)
أبو حمدون الطيب بن إسماعيل [الذهلي]	هارون بن موسى بن سويد الأخفش الدمشقي	خالد بن يزيد الطبيب		
أبو الجواب الأحوص بن جواب	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان			شباب بن خياط
حمزة بن حبيب	أيوب بن تميم القارئ			محمد بن عمر
سفيان الثوري	يحيى بن الحارث الذماري			المعلى
عبد الأعلى	عثمان بن عفان			عاصم الجحدري
أبو عبد الرحمن السلمي			أبو سليمان زيد بن وهب الكوفي	
(أظنه عن) علي ابن أبي طالب			عبد الله بن مسعود	
[٣٥]	[٢٧]	[١٩٥]	[٢١٥]	[٤١٧]

فهرس الأعلام

❊ ❊ ❊

المراجع

الكتب والمقالات المطبوعة والمخطوطة:

- **أساس البلاغة**، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد، وعلي محمد، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان**، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عزير شمس، تخريج: مصطفى سعيد، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.
- **الاقتداء في الوقف والابتداء = الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء**، لأبي محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله النكزاوي القاضي المقرئ النحوي (ت٦٨٣هـ)، نسخة المكتبة الوطنية التونسية، برقم: (٦١٠٤ قراءات)، تصويرها رديء جداً بعد مجموعة أوراق من أولها، ثم رجعت إلىٰ تحقيق: مسعود أحمد إلياس، في تحقيقه كرسالة دكتوراة عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.
- **الأم**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، د.ط، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٢م، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- **الأوسط في القراءات**، لأبي محمد الحسن بن علي المقرئ العماني، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م، دار الفكر، دمشق، سوريا.

- **الإيضاح في القراءات العشر**، لأبي عبد الله أحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت ٤٧١هـ)، مخطوط محفوظ في مكتبة معهد الدراسات الشرفية، التابع لجامعة استامبول، برقم: (١٣٥٠ A.Y.)، تركيا.
- **بغية الطلب في تاريخ حلب**، لعمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، د.ط، د.ت، دار الفكر.
- **البيان في عد آي القرآن**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م، مركز المخطوطات للتراث والوثائق، الكويت.
- **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- **تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث)**، د. فؤاد سزكين، ترجمة: د. محمود فهمي حجازي، د.ط، ١٤١١هـ = ١٩٩١م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو ابن غرامة العمروي، د.ط، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م، دار الفكر.
- **التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن علىٰ أقاويل القراء أهل البلدان**، لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد العطار، (ت نحو: ٤٣٢هـ)، تحقيق: د. هاشم بن هزاع الشنبري، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة.
- **تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأبي إسحاق إحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق عدة من الباحثين، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م، دار التفسير، جدة، المملكة العربية السعودية.
- **التلخيص في القراءات الثمان**، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر.

- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لعلي بن محمد بن علي بن عراق الكناني (ت٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله الغماري، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- **جامع البيان في القراءات السبع**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: طلاب ماجستير جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م، جامعة الشارقة، الإمارات.
- **جامع القراءات**، لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت٤٨٩هـ)، تحقيق: د. حنان عبد الكريم العنزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ = ٢٠١٧م، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة.
- **الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف**، لإبراهيم بن محمد بن وثيق، نسخة مصورة عن مكتبة شهيد علي باشا، استانبول، تركيا، رقم: (٢٧٦).
- **جمال القراء وكمال الإقراء**، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحق القاضي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.
- **حسن المدد في معرفة فن العدد**، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية.
- **هداية الصمد إلىٰ معاني ذات الرشد**، شرح لمنظومة ذات الرشد لمحمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت٦٥٦هـ)، تحقيق وشرح: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ = ٢٠١٨م، دار البشائر، بيروت، لبنان.
- **روضة الحفاظ**، لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن علي الحسيني المعدل (ت٤٨٠هـ)، نسخة بلدية الإسكندرية رقم: (١٩٨٥/ د) مصر، ونسخة مكتبة نور عثمانية رقم: (٦٦) تركيا.

- **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: د. مصطفى عدنان محمد سلمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، دمشق.
- **السبعة في القراءات**، لأبي بكر أحمد بن موسى البغدادي التميمي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ، دار المعارف، مصر.
- **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، د.ت، دار الفكر.
- **سنن الترمذي**، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
- **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، (ت بعد: ٣٩٠هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م، دار ابن حزم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة.
- **صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٦٩هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية، وبترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.
- **صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلىٰ رسول الله ﷺ)**، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، د.ت، دار إحياء التراث العرب، بيروت، لبنان.

ـ **طبقات الحنابلة**، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، د.ط، د.ت، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

ـ **عد آي القرآن**، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن ربيعة بن علوان الدمشقي (ت٨٠٣هـ)، دراسة وتحقيق: خالد ميمة المغربي، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ثم قارنته للتصحيح علىٰ نسخته من مكتبة الجامعة الإسلامية برقم: (١٠٧٣).

ـ **عدد آي القرآن علىٰ مذهب أهل البصرة**، لأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت٣٢٠هـ)، مخطوط محفوظ في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، بطهران إيران، برقم: (١٢٢٨)، وقد حققته، يسَّر الله طبعه.

ـ **عدد آي القرآن الكريم**، لأبي حفص عمر بن علي بن منصور الطبري، (ت ق: ٤هـ)، تحقيق: هارون كحيل، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

ـ **عدد آي القرآن عند أهل الأمصار**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: طاهر بن إدريس المحاربي، ١٤٣٥هـ، رسالة ماجستير مقدمة للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

ـ **كتاب عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه**، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي (ت٣٧٧)، تحقيق: د. محمد الطبراني، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن.

ـ **عقد الدرر**، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ)، مصورة عنها في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم: (١١٦٨) رقم الحاسب: (٣٩١/ ٠٤) المدينة المنورة.

ـ **فنون الأفنان في عيون علوم القرآن**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م، دار البشائر، بيروت، لبنان، ورجعت إلىٰ تحقيق: د. رشيد العبيدي، وأشرت إليه في الحواشي حال النقل عنه.

ـ **الفهرست**، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن النديم البغدادي (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

ـ **الكامل في القراءات الخمسين**، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: أ. د. عمر يوسف حمدان، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

- **الكشف والبيان = تفسير الثعلبي**، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، الطبعة الأولى، **١٤٢٢**هـ = **٢٠٠٢**م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- **الكفاية في علم الرواية**، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الحليم محمد وعبد الرحمن حسن، الطبعة الثانية، د.ت، دار الكتب الحديثة بالقاهرة، ومكتبة المثنى ببغداد.
- **المدونة**، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي الحميري المدني (ت١٧٩هـ)، الطبعة الأولى، **١٤١٥**هـ = **١٩٩٤**م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **المبسوط في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الطبعة الثانية، **١٤٠٨**هـ = **١٩٨٨**م، دار الثقافة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
- **مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار علىٰ نهاية الإيجاز والاختصار**، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار (ت٥٦٨هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، الطبعة الأولى، **١٤٣٥**هـ = **٢٠١٣**م، مكتبة الإمام البخاري، مصر.
- **متشابه القرآن العظيم**، لابن أبي داود المنادى، تحقيق الشيخ: عبد الله بن محمد الغنيمان، د. ط، **١٤١٤**هـ، **١٩٩٣**م، مكتبة لينة للنشر والتوزيع، دمنهور، مصر.
- **مسند الإمام أحمد**، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، الطبعة الثانية، **١٤٢٠**هـ = **١٩٩٩**م، مؤسسة الرسالة.
- **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت٥٥٠هـ)، تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، الطبعة الأولى، **١٤٣٨**هـ = **٢٠١٧**م، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.
- **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم، د.ط، د.ت، دار الحرمين، مصر.
- **معجم البلدان**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، الطبعة الثانية، **١٩٩٥**م، دار صادر، بيروت.
- **معجم الشيوخ**، لأبي الحسين محمد بن أحمد الصيداوي (ت٤٠٢هـ)، تحقيق: د. عمر تدمري، الطبعة الأولى، **١٤٠٥**هـ، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس.

- **معجم القراءات القرآنية**، د. أحمد مختار عمر ود. عبد العال سالم مكرم، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م، مطبوعات جامعة الكويت.
- **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م، مكتبة العلوم والحكم، الموصل.
- **معجم مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م، دار الفكر.
- **الملاحم**، لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي (ت٣٣٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم العقيلي، د.ط. ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م، دار السيرة، قم، إيران.
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عطا، ومصطفى عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- **ناظمة الزهر في عد الآي**، لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د. بشير ابن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ، كرسي القرآن الكريم وعلومه، جامعة الملك سعود، الرياض.
- **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**، محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدني بن أحمد الأركاتي، مطبعة شمس الإسلام، حيدر آباد، الدكن، الهند، ١٣٤٩هـ.
- **نظم الجواهر في اختلاف الآيات بين علماء العدد**، طاهر بن عرب الأصبهاني، (ت بعد: ٨٥٧هـ)، ترقيم الأبيات: عبد الله بن حمد بن حمدي الصاعدي، [مصورة رسالة ماجستير].
- **هدية العارفين = أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد أمين البابائي البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، إعادة الطبعة عن دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

❊ ❊ ❊

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

❊ ❊ ❊

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies